جامع القراءات

لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرّوذباري

□ جامع القراءات لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري

تحقيق : د. حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزي

الطبعة الأولى : ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

قياس القطع : ١٧ × ٢٤

الرقم المعياري الدولي : ISBN : ٩٧٨-٩٩٥٧-٦١٣-٨٩-١

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (٢٢٠١ / ٥ / ٢٠١٧)



الناشر

برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة

مبنى ١١٠- طريق الأمير نايف بن عبد العزيز

ص.ب ٣٤٤ - المدينة المنورة - ٤٢٣٥٣

هاتف: ‎+٩٦٦١٤٨٦١٨٢٩٢

فاكس : ‎+٩٦٦١٤٨٤٧٠٩٣٢

البريد الإلكتروني : Schairs@taibahu.edu.sa

الموقع الإلكتروني : rcu.taibahu.edu.sa

المملكة العربيّة السّعوديّة

الموزّع

أروقة للدراسات والنشر

هاتف وفاكس : ٤٦٤٦١٦٣ (٠٠٩٦٢٦)

ص.ب : ١٩١٦٣ عمّان ١١١٩٦ الأردن

البريد الإلكتروني : info@arwiqa.net

الموقع الإلكتروني : www.arwiqa.net



جامع القراءات

لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذباري

كان حيًّا سنة ٤٨٩ هـ

دراسة وتحقيق

د. حنان بنت عبد الكريم بن محمد العنزيّ

الجزء الثاني

بتمويل من كرسي

الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل للقراءات

جامعة طيبة بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهمز وتركه

١٢٠٧ـ أبو جعفر، وشيبة، والزهري، وعاصم برواية حماد بن عمرو، والضحاك ابن ميمون، والحارث بن نبهان يتركون[١] كل همزة ساكنة للجزم أو غيره حيث كان ذلك، ويبدلون منها إذا انضم ما قبلها واواً، وإذا انكسر ياءً، وإذا انفتح ألفاً، مثل قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنَّ﴾[٢]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٣]، و﴿يَأْكُلُ﴾[٤]، ﴿يَأْكُلُونَ﴾[٥]، و﴿شِئْتَ﴾[٦]، و﴿جِئْتَ﴾[٧]، وبابهما، و﴿يُؤْخَذُ﴾[٨]، و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف:١٣،١٤،١٧]، ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿بِئْسَ﴾[٩]، وبابه، و﴿أَنشَأْنَا﴾[١٠]، و﴿ذَرَأْنَا﴾[الأعراف: ١٧٩]، و﴿بَوَّأْنَا﴾[١١]، و﴿ ٱقْرَأْ ﴾[١٢]، و﴿إِن نَّشَأْ﴾[١٣]، ﴿وَمَن يَشَأْ﴾ [الأنعام: ٣٩]، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾[آل عمران: ١٢٠]، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]، ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، ونحو

---

(١) أي: يحذفون الهمزة.
(٢) البقرة: ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٢، وغيرها من المواضع.
(٣) البقرة: ٣، ٤، ١٢١، آل عمران: ١٤١، وغيرها من المواضع.
(٤) يونس: ٢٤، المؤمنون: ٣٣، وغيرها من المواضع.
(٥) البقرة: ١٧٤، ٢٧٥، النساء: ١٠، وغيرها من المواضع.
(٦) الأعراف: ١٥٥، الكهف: ٧٧، النور: ٦٢.
(٧) البقرة: ٧١، الأعراف: ١٠٦، وغيرها من المواضع.
(٨) البقرة: ٤٨، الأنعام ٧٠، الأعراف: ١٦٩، الحديد: ١٥.
(٩) البقرة: ١٢٦، آل عمران: ١٢، وغيرها من المواضع.
(١٠) الأنعام: ٦، الأنبياء: ١١، وغيرها من المواضع.
(١١) يونس: ٩٣، الحج: ٢٦.
(١٢) الإسراء: ١٤، العلق: ١، ٣.
(١٣) النساء: ١٣٣، الأنعام: ١٣٣، وغيرها من المواضع.

ذلك حيث كان، إلا قوله تعالى: ﴿أَنبِئْهُم﴾[1] في سورة البقرة، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ﴾ في سورة الحجر[2]، والقمر[3]، فإن أبا جعفر يهمزهن برواية الحُلواني عنه[4].

١٢٠٨ـ وقرأت على الأهوازي عنه ﴿نَبِّئْنَا﴾ [يونس: ٣٦]، و﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦] بالهمز فيهن، وعلى غيره بترك الهمز فيهن، إلا أني قرأت عن ابن مهران عنه ﴿نَبِّئْنَا﴾ بالوجهين.

وافقهم الأصمعي عن نافع على ترك كل همزة ساكنة إن لم تكن مجزومة، تابعهم الحسن البصري والأخفش عن هشام، وإسحاق بن عبيد الله الأفطس عن ابن كثير على ترك ﴿أَنبِئْهُم﴾، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ﴾، زاد الأفطس ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ [البقرة: ٣١]، واختلفوا في رفع الهاء فيهن، وكسرها الزهري، والحسن، وأبو جعفر غير الحُلواني، والأفطس، والأخفش عن هشام، وحماد بن عمرو، والضحاك، وابن نبهان[5]، ورفعها شيبة بن نصاح، والأهوازي عن ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وقرأت على الأهوازي عن اليزيدي عن أبي عمرو، وقرأت على الأهوازي عن / الزينبي عن قُنبُل، وعن أبي ربيعة عن قُنبُل أيضاً، وعن البَزّي ﴿أَنبِئْهُم﴾، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ﴾ بكسر الهاء مهموز، وبه قرأت عن الخبازي عنهم عنه، وقرأت على أبي بكر عن الزينبي، وابن الصَّبَّاح كلاهما عن قُنبُل، وعن الهاشمي للبزّي أيضاً، وعن الوليد بن مسلم بكسر الهاء مهموز أيضاً كقراءتي عن الأهوازي عن محمد بن هشام عن أبيه[6].

٧٦/ب

١٢٠٩ـ العُمري، والهاشمي، والدوري عن أبي جعفر، ومحمد بن شهاب الزهري يتركون كل همزة متحركة قبلها ساكن ويلقون حركتها على الساكن في جميع

---

(١) آية: ٣٣.

(٢) آية: ٥١.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) انظر: المبسوط ص ١٠٤، الكفاية ص٨١، المصباح ٢/ ١٢٦.

(٥) انظر: الوجيز ص١٢٧، مفردة الحسن البصري ص٢١٤.

(٦) انظر: المستنير ص٣١٧، الكفاية ص١١٣، المصباح ٢/ ٢٦٢.

القرآن من غير استثناء شيء منه[١]، كقوله تعالى: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[٢]، و﴿ٱلْأَسْمَآءَ﴾[٣]، و﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[٤]، و﴿قُرْءَانٍ﴾[٥]، و﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة:١٧، ١٨]، ﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ [الأنعام:٢٦]، ﴿تَبْتَئِسْ﴾، و﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، و﴿يَسْـَٔمُ﴾ [فصلت: ٤٩]، و﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿فَسْـَٔلِ﴾[٦]، ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا۟﴾ [الممتحنة: ١٠]، ونحو ذلك حيث كان، وافقهم الحُلواني عن يزيد في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعين[٧] فقط[٨].

١٢١٠- فإن كان الساكن حرف مد لم يلقوا حينئذ حركة الهمزة عليه بل يلينون الهمزة ويأتون بخيالها[٩] مثل قوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ﴾[١٠]، و﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨، ٢١]، ﴿وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [غافر: ٥٨]، و﴿سِىٓءَ بِهِمْ﴾[١١]، و﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ونحو ذلك[١٢].

١٢١١- وإذا تحركت الهمزة وتحرك ما قبلها أتوا بخيالها لينة مع إعطائها

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٢٧، المصباح ٢/ ١٢٦.

(٢) البقرة: ١١، ٢٢، ٢٧، وغيرها.

(٣) البقرة: ٣١، الأعراف: ١٨٠، وغيرها من المواضع.

(٤) البقرة: ٩٤، ١٠٢، ١١٤، وغيرها.

(٥) يونس: ٦١، الحجر: ١، وغيرها.

(٦) يونس: ٩٤، الإسراء: ١٠١، وغيرها.

(٧) آية: ٥١، ٩١.

(٨) انظر: المنتهى ص٢٢٨، المصباح ١/ ١٢٦.

(٩) خيال الشيء صورته دون حقيقته. انظر: المنتهى ص٢٢٨، الإيضاح ١/ ٥٤٣، المصباح ٢/ ١٢٩. وهو أحد أنواع تخفيف الهمزة، وهو مرتبة بين التحقيق والتسهيل بين بين، اشتهر بروايته عن أبي جعفر المدني في أوجه شاذة لايعمل بها اليوم عند القراء، ويسمى بـ (خيال النبر). انظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص٦٣.

(١٠) البقرة: ٦، ١٠٨، آل عمران: ٦٤، ١١٣، وغيرها.

(١١) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(١٢) انظر: المصباح ٢/ ١٢٦.

حظها من الإعراب، مثل قوله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: ٤٤]، و﴿تَأَذَّنَ﴾[١]، و﴿تَأَخَّرَ﴾[٢]، و﴿ذَرَأَ﴾[٣]، و﴿أَنشَأَ﴾[٤]، و﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم: ٨٣]، و﴿رُءُوسَكُمْ﴾[٥]، و﴿خَاطِئِينَ﴾[٦]، و﴿خَاسِئِينَ﴾[٧]، و﴿لِأَنْ﴾ [الزمر: ١٢]، و﴿فَإِن﴾[٨]، و﴿وَلَئِن﴾[٩]، و﴿ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿وَإِنَّهُمْ﴾[١٠]، و﴿فَإِنَّكَ﴾[١١]، ﴿وَإِذَا﴾[١٢] ونحو ذلك حيث كان، وهمز الحُلواني عنه جميع ذلك حيث كان[١٣].

١٢١٢ـ وسمعت الأهوازي، يقول: وفي أهل القراءة من يقول ذلك لغيره، ويفرقون بين الهمز والنبر، وذلك أن النبرة عندهم ألطف من الهمز.

وحدثني أبو بكر المروزي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخزاعي، قال: حدثني أبو العباس الجيزي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النحوي، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر[١٤]، قال: حدثنا يوسف بن جعفر المقرئ[١٥]، قال: حدثنا إبراهيم

---

(١) الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧.
(٢) البقرة: ٢٠٣، الفتح: ٢.
(٣) الأنعام: ١٣٦، النحل: ١٣.
(٤) الأنعام: ١٤١، المؤمنون: ٧٨.
(٥) البقرة: ١٩٦، المائدة: ٦، الفتح: ٢٧.
(٦) يوسف: ٩٧، القصص: ٨.
(٧) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦.
(٨) البقرة: ٢٤، وغيرها.
(٩) البقرة: ١٢٠، وغيرها.
(١٠) الأنعام: ٢١، هود: ٧٦، وغيرها.
(١١) المائدة: ١١٨، يونس: ١٠٦، وغيرها.
(١٢) البقرة: ١١، ١٣، ١٤، وغيرها.
(١٣) انظر: المصباح ٢/ ١٢٧.
(١٤) ابن محمد بن عبد الرحمن الباطرقاني، أبو إسحاق، قرأ على يوسف بن جعفر النجار ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأ عليه ابن أشتة. انظر: الغاية ١/ ٢٩.
(١٥) أبو يعقوب النجار الأصبهاني، مقرئ ضابط معروف، روى القراءة عرضاً عن محمد بن سليمان =

النقاش[١]، قال: حدثنا نصر بن علي[٢]، عن أبيه[٣]، عن الخليل بن أحمد، قال: النبر ألين وأحسن من الهمز[٤]، والنبر قام مقام الهمز[٥].

وحدثني أبو بكر، قال: حدثنا الخزاعي، قال: حدثنا الحسن بن سعيد المطَّوِّعي، قال: حدثنا القاضي أبو خليفة، قال: حدثنا بكر بن حبيب المازني، قال: سئل الأصمعي عن النبر، فقال: هو الهمز.

١٢١٣ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت المطَّوِّعي، يقول: سمعت أبا بكر بن الأنباري، يقول: سئل ثعلب عن النبر، فقال: هو الهمز.

وقال ابن شَنَبُوذ: سألت ثعلباً عن النبر والهمز، فقال: لا فرق بينهما في كلام العرب.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وهذا عندي هو النبر الذي حكاه الخليل بن أحمد ـ رحمه الله ـ وأدركت قرّاء أصبهان عليه.

وقال محمد بن عيسى الأصبهاني: النبرة عند أهل المدينة همزة ضعيفة، كأنها همزة بين بين، وليست بهمزة تامة[٦].

= ابن إبراهيم، وإبراهيم بن الحسن النقاش وغيرهم، روى القراءة عنه محمد بن جعفر المغازلي، وعبد الله بن أحمد المطرز وآخرون، بقي إلى بعيد التسعين ومائتين. انظر: الغاية ٣/ ١٤٠١.

(١) هو إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرحمن، أبو إسحاق الأشعري النقاش، مقرئ مشهور، قرأ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وإسحاق بن عيسى الكوفي، وعبيد الله بن عمر الزهري، قرأ عليه يوسف بن جعفر معروف النجار، ويوسف بن أحمد بن إسماعيل وآخرون. انظر: الغاية١/ ٢٩.

(٢) الجهضمي، سبق التعريف به في الفقرة (٤٦٥).

(٣) علي بن نصر بن علي الجهضمي، سبق التعريف به في الفقرة (٢٣١).

(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ص٥٤٣.

(٥) ذكره الداني في جامع البيان ٢/ ٦٠٨، وجاء في العين ٨/ ٢٦٩: نبر الكلام بالكلام الهمز.

(٦) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٦٠٨.

١٢١٤ـ و أصل العُمري، والهاشمي، والدوري عن أبي جعفر أن لا يهمزون جميع الهمزة المتحركة، ويأتون بخيالها إذا تحرك ما قبلها أو كان قبلها حرف مد، والإشارة إليها من الصدر مع تخفيف الحرف، وترك ما قبلها على إعرابها، إلا أن الدوري ترك الهمزة وضم ما قبلها من غير عوض إذا انضمت الهمزة، وانكسر ما قبلها، مثل قوله تعالى: ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ [1]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦]، و﴿مَالِئُونَ﴾[2]، و﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، و﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢]، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ [البقرة: ٣١]، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]، و﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾ [التوبة: ٣٧]، ونحوهن[3].

١٢١٥ـ وهمز الدوري عنه تسع كلمات قوله تعالى: ﴿هُزُوًا﴾[4]، حيث كان/ و﴿كُفُوًا﴾ [الأخلاص: ٤]، و﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩]، و﴿رَبَأَت﴾[5]، و﴿ولا يَتَأَلَّ﴾[6]، و﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١].

١/٧٧

وافقهم الحُلواني على ترك كل همزة متحركة مفتوحة وسط كلمة أو آخرها[7]،

---

(١) الأنعام: ٥، هود: ٨، الحجر: ١١، وغيرها.

(٢) في القرآن ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٢٧، المصباح٢/ ١٢٨.

(٤) البقرة: ٦٧، ٢٣١، المائدة: ٥٧، و٥٨، وغيرها.

(٥) الحج: ٥، فصلت: ٣٩، قرأ أبو جعفر (ربأت) بهمزة مفتوحة بعد الباء، وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيها. انظر: النشر ٢/ ٣٢٥.

(٦) قرأ أبو جعفر (يتألّ) بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة، وهي قراءة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه زيد بن أسلم، وهي من الألية على وزن فعيلة من الألوة بفتح الهمزة وضمها وكسرها، وهو الحلف، أي: ولا يتكلف الحلف، أو: لا يحلف أولو الفضل أن لا يؤتوا. ودل على حذف «لا» خلو الفعل من النون الثقيلة فإنها تلزم في الإيجاب. وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة، إما من ألوت، أي: قصرت، أي: ولا تقصر، أو من آليت أي: حلفت يقال: آلى وأتلى وتألى بمعنى، فتكون القراءتان بمعنى. انظر: النشر ٢/ ٣٣١.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٢٧.

مثل قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[آل عمران: ٧٥]، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾[آل عمران: ٧٥]، و﴿يُؤَاخِذُ﴾[1]، و﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ﴾[البقرة: ٢٨]، و﴿يُؤَخِّرُهُمۡ﴾[2]، و﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ [هود: ١٠٤]، ﴿أَن تُؤَدُّواْ﴾ [النساء: ٥٨]، و﴿فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿مُّؤَجَّلٗا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿مُؤَذِّنٞ﴾[3]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠]، ونحو ذلك[4]، إلا ﴿فُؤَادُ﴾[القصص: ١٠]، و(سُؤَال)[5]، وكذلك إذا انفتحت وانكسر ما قبلها تركها وأبدل منها ياء[6]، مثل قوله تعالى: ﴿قُرِئَ﴾[7]، و﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾[8]، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[9]، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾[10]، و﴿مُلِئَتۡ﴾[11]، و﴿خَاسِئٗا﴾ [الملك: ٤]، و﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩]، و﴿خَاطِئَةٖ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣].

١٢١٦ـ فإذا كانت مضمومة قبلها مكسور تركها وضم ما قبلها وبقى الواو، مثل قوله تعالى: ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾[12]، ﴿قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ﴾ [التوبة: ٦٤]، و﴿ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[13]، ﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة: ٧٢]، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس: ٥٦]، و﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ [الزخرف: ٣٤]، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿لِيُطۡفِـُٔواْ﴾ [الصف: ٨]، ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]،

---

(١) النحل: ٦١، فاطر: ٢٨٦.

(٢) إبراهيم: ٤٢، النحل: ٦١، فاطر: ٤٥.

(٣) الأعراف: ٤٤، يوسف: ٧٠.

(٤) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص ١٨٠.

(٥) في ص: ٢٤ ﴿بِسُؤَالِ﴾.

(٦) انظر: المصباح ٢/١٢٨.

(٧) الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢١.

(٨) الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأنبياء: ٤١.

(٩) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.

(١٠) النحل: ٤١، العنكبوت: ٥٨.

(١١) الكهف: ١٨، الجن: ٨.

(١٢) الأنعام: ٥، ١٠، هود: ٨، وغيرها.

(١٣) الصافات: ٦٦، الواقعة: ٥٣.

﴿ لَآيَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ﴾[1]. وأما قوله: ﴿يَطَـُٔونَ ﴾ [التوبة: ١٢٠]، و﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧]، و﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥]، فإني قرأت عن الحُلواني عنه إلا من طريق ابن مهران عنه بفتح الطاء وإسكان الواو، ووافق الوليد بن مسلم طريق الخزاعي في ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، و﴿ٱلْخَـٰطِـُٔونَ﴾ في الواقعة[2] والحاقة[3]، وأبو خليد الدمشقي عن نافع في ﴿ٱلْخَـٰطِـُٔونَ﴾[4].

١٢١٧ـ وكذلك يترك أيضاً من الهمزة المكسورة ما قبلها من غير عوض[5]، كقوله تعالى: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾[6]، و﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾[7]، ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾[8]، وعن ابن مهران (مستهزئين) أيضاً[9]، زاد الخزاعي في روايته عنه ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾[10][11].

وقرأت على الأهوازي عن الحُلواني ﴿يُسْتَهْزَأُ بِهَا﴾ [النساء: ١٤٠]، ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[12] في سورة الحشر مثل العمري وأصحابه، ووافق الخبازي عنه في ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ فقط، وأما قوله: ﴿بَرِىٓءٌ﴾[13]، و﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، و﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، فإني قرأت عن ابن مهران عنه بترك الهمز

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٢٧، المستنير ص٢٦٩، الكفاية ص٨٧، المصباح ٢/ ١٢٨.
(٢) آية: ٥٣.
(٣) آية: ٣٧.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٢٧.
(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٢٨.
(٦) الكهف: ٣١، وغيرها.
(٧) يوسف: ٩٧، القصص: ٨، وكذلك ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾، و﴿لَخَـٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٩١]. انظر: النشر: ١/ ٣٩٧.
(٨) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧.
(٩) انظر: الكامل في القراءات ص١٠٥، الكفاية ص٨٧.
(١٠) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦.
(١١) انظر: المنتهى ص٢٢٧، المصباح ١/ ١٢٨.
(١٢) آية: ٩.
(١٣) الأنعام: ١٩،٧٨، الأنفال: ٤٨، وغيرها.

فيهن وتشديد الياء فيهن[١]، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد عنه، وعن الآخرين عنه بالهمز فيهن[٢]، ونذكر ﴿مُتَّكَأً﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿لِئَلَّا﴾[٣] في موضعهما إن شاء الله.

١٢١٨ـ ولين أبو جعفر بلا خلاف عنه الهمزة، في قوله تعالى: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٤] حيث كان، ﴿وَكَأَيِّن﴾[٥] من غير تشديد على الياء، و﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾[٦] في القصص.

١٢١٩ـ وقوله: ﴿فِئَةٍ﴾[٧]، و﴿مِائَةِ﴾[٨] وبابهما، فإني قرأت على أبي بكر عن أبي القاسم الوراق عن رجاله عن الحُلواني بالهمز فيهن، وعلى غيره بتركهن[٩].

١٢٢٠ـ وقوله تعالى: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[١٠] حيث كان، فقرأت على أبي علي عن أبي جعفر بفتح الياء وترك الهمز من غير تشديد، وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي القاسم الوراق عنه بالهمز.

وقرأت عن ابن مهران عن زيد، وعن الخزاعي عن ابن حميد عنه بالتشديد[١١].

١٢٢٠ـ وقوله تعالى: ﴿ كَهَيْـَٔةِ﴾[١٢] حيث كان، فقرأت على أبي علي عن

---

(١) انظر: المبسوط ص١٠٥، الكامل في القراءات ص٣٧٢.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٢٧.

(٣) البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥، الحديد: ٢٩.

(٤) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، وغيرها.

(٥) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، وغيرها.

(٦) آية: ٣٤.

(٧) البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٣، الأنفال: ١٦، وغيرها.

(٨) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١، الأنفال: ٦٥، وغيرها.

(٩) انظر: المصباح ١/ ١٢٩.

(١٠) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

(١١) انظر: الكامل في القراءات ص٣٧٨.

(١٢) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

أبي جعفر بفتح الياء وترك الهمز من غير تشديد، وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي القاسم الوراق عنه بالهمز.

وقرأت عن ابن مهران عن زيد، وعن الخزاعي عن ابن حميد عنه بالتشديد(١).

١٢٢١ـ وقرأت على الأهوازي عن أبي جعفر بترك الهمز وتشديد الياء في قوله تعالى: ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء: ١١٢]، و(خَطِيئات)، ﴿خَطِيٓـَٔتِى﴾ [الشعراء: ٨٢]، ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] وبابها حيث كان.

١٢٢٢ـ وترك شيبة بن نصاح المدني كل همزة متحركة إذا كان ما قبلها متحركاً حيث كان ذلك من غير أن يستثني منها شيئاً، مثل قوله تعالى: ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨]، ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾(٢)، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [التوبة: ٧٢]، و﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]، و﴿لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿ذَرَأَكُمْ﴾(٣)، ﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٤]، و﴿أَنشَأَكُم﴾(٤)، و﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، و﴿يُؤَخِّرَ﴾(٥)، و﴿يُؤَاخِذُ﴾(٦)، ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿مُؤَذِّنٌۢ﴾(٧)، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿تَأَخَّرَ﴾(٨)، و﴿تَأَذَّنَ﴾(٩)، و﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم: ٨٣]، و﴿يَـُٔوسًا﴾ [الأسراء: ٨٣]، ونحو ذلك حيث كان، فإذا انضم ما قبلها أظهر الواو، وإذا انكسر أظهر الياء، وإذا انفتح لين الهمزة في جميع ذلك سواء كانت الهمزة فاءً، أو عيناً، أو لاماً.

---

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٣٧٨.

(٢) هود: ٣٦، يوسف: ٦٩.

(٣) المؤمنون: ٧٩، الملك: ٢٤.

(٤) الأنعام: ٩٨، ١٣٣، وغيرها.

(٥) المنافقون: ١١، نوح: ٤.

(٦) النحل: ٦١، فاطر: ٤٥.

(٧) الأعراف: ٤٤، يوسف: ٧٠.

(٨) البقرة: ٢٠٣، الفتح: ٢.

(٩) الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧.

١٢٢٣ـ وكذلك يترك الهمزة أيضاً إذا كانت في أوائل الكلم قبلها حرف متصل بها، أو منفصل عنها، كقوله تعالى: ﴿بِأَنَّهُمْ﴾[1]، و(لأنهم)، و﴿بِأَنَّهُۥ﴾، و﴿كَأَنَّهُمْ﴾[2]، و﴿كَأَنَّهُۥ﴾[3]، و﴿كَأَنَّهَا﴾ [النور: ٣٥]، و﴿كَأَن لَّمْ﴾ [النساء: ٧٣]، و/ ﴿كَأَنَّكَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، و﴿لَئِنِ﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿لِئَلَّا﴾[4]، ﴿وَكَأَيِّن﴾[5]، و﴿إِنَّكَ﴾[6]، و﴿أَنتَ﴾[7]، ونحو ذلك، حيث كان في أوائل الكلم. ٧٧/ب

١٢٢٤ـ وكذلك يتركها إذا كانت متحركة قبلها حرف متحرك من كلمة أخرى، مثل قوله تعالى: ﴿الدِّينِ * إِيَّاكَ﴾ [الفاتحة: ٤-٥]، ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿يُوقِنُونَ * أُولَٰئِكَ﴾ [البقرة: ٤-٥]، ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ * إِنَّ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٥-٦]، ﴿يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٩]، ونحو ذلك حيث كان.

١٢٢٥ـ فإن تحركت الهمزة وسكن ما قبلها لا يتركها سواء كان ذلك في كلمة أو من كلمتين، والساكن حرف من نفس الكلمة أو إعراب فإنه يهمز حينئذ حيث كان ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿يَسْأَمُ﴾ [فصلت: ٤٩]، و﴿يَسْأَمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿يَسْأَلُونَ﴾[8]، و﴿أَفْئِدَةً﴾[9]، ﴿وَسْأَلِ﴾[10]، و﴿يَسْأَلُونَكَ﴾[11]، و﴿مَنْ آمَنَ﴾[12]، ﴿قُلْ

---

(١) البقرة: ٦١، وغيرها.

(٢) البقرة: ١٠١، وغيرها.

(٣) الأعراف: ١٧١، وغيرها.

(٤) البقرة: ١٥٠، وغيرها.

(٥) آل عمران: ١٤٦، وغيرها.

(٦) البقرة: ٢٥٢، وغيرها.

(٧) المائدة: ١١٤، وغيرها.

(٨) البقرة: ٢٧٣، الأنبياء: ٢٣، وغيرها.

(٩) الأنعام: ١١٣، إبراهيم: ٣٧، الأحقاف: ٢٦.

(١٠) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥.

(١١) البقرة: ١٨٩، ٢١٥، ٢١٧، وغيرها.

(١٢) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، وغيرها.

﴿إِنَّمَا﴾[1]، ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ﴾ [الجن: ٢٥]، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[2]، ﴿جَدِيدٍ * أَفْتَرَىٰ﴾ [سبأ: ٧-٨]، ﴿عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ﴾ [يونس: ٢]، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾[3]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[4]، ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠، ١١٧]، ونحو ذلك حيث كان.

١٢٢٦ـ فإن كان الساكن حرف مد همزها أيضاً بعده سواء كان ذلك في كلمة أو من كلمتين، كقوله تعالى: ﴿شَآءَ﴾[5]، و﴿جَآءَ﴾[6]، و﴿دُعَآءً﴾[7]، و﴿نِدَآءً﴾[8]، و﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[9]، ﴿مِن مَّآءٍ﴾[10]، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾[11]، و﴿سِيٓءَ﴾[12]، و﴿مَآ أُنزِلَ﴾[13]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[14]، ﴿بِهِۦٓ إِلَّا﴾[15]، ونحو ذلك حيث كان.

١٢٢٧ـ ويضم ما قبل الهمزة ويطرحها في قوله تعالى: ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾[16]، ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾، و﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾، و﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾، و﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾، و﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾، ونحو ذلك حيث كان.

---

(١) الأنعام: ١٩، ١٠٩، الأعراف: ٣٣، وغيرها.
(٢) البقرة: ١٠، ١٠٤، ١٧٤، وغيرها.
(٣) البقرة: ١١، ٢٢، ٢٧، وغيرها.
(٤) البقرة: ٢٥، وغيرها.
(٥) البقرة: ٢٠،وغيرها.
(٦) النساء: ٤٣، وغيرها.
(٧) البقرة: ١٧١، وغيرها.
(٨) البقرة: ١٧١، مريم: ٣.
(٩) البقرة: ١٩، ٢٢٢، وغيرها.
(١٠) البقرة: ١٦٤، إبراهيم: ١٦، وغيرها.
(١١) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.
(١٢) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.
(١٣) البقرة: ٤، ١٣٦، ١٦٤، وغيرها.
(١٤) البقرة: ١٤، ٧٧، وغيرها.
(١٥) البقرة: ٢٦، الأنعام: ٨٠، يوسف: ٦٦، وغيرها.
(١٦) الواقعة: ٧٢، والآيات التالية لها تقدم عزوها إلى سورها قريباً.

١٢٢٨ـ وأما الزهري فإن مذهبه في الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها في كلمة ومن كلمتين كمذهب شيبة سواء لا يخالفه في شيء من ذلك.

١٢٢٩ـ فإذا سكن ما قبل الهمزة المتحركة وكانا في كلمتين أو تنويناً فإن الزهري يترك الهمزة وينقل حركتها إلى الساكن حيث كان ذلك، كقوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾[١]، و﴿يَسْـَٔمُ﴾، و﴿قرَأْنه﴾، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾، و﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾، و﴿ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[٢]، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ونحو ذلك حيث كان.

١٢٣٠ـ وكان الزهري يلين الهمزة في قوله تعالى: ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، و﴿الخَاسِئِين﴾، ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾، و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾، ونحو ذلك، ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[٣]، و﴿جَزَآءُ﴾[٤]، و﴿جُزْءٌ﴾[٥] حيث كان ذلك.

١٢٣١ـ وكان يترك الهمز ويكسر السين من قوله تعالى: ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ﴾[٦]، وكان يأتي بواو ساكنة من غير همز في قوله تعالى: ﴿رَءُوفٌ﴾[٧] حيث كان.

١٢٣٢ـ وإذا كانت كلمة ممدودةً مهموزةً لم يهمزها ولم يمدها، مثل قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾، و﴿شَآءَ﴾، و﴿جَـآءَ﴾، و﴿سِيٓءَ﴾، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾[٨]، ونحوهن.

١٢٣٣ـ وكان يشدد الياء، ولا يهمز من قوله تعالى: ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢]، ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١]، ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧]، ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]، ﴿دِفْءٌ﴾

---

(١) البقرة: ٢٧٣، الأنبياء: ٢٣ وغيرها، والآيات التالية لها تقدم عزوها إلى سورها قريباً.
(٢) طه: ٦٤، المؤمنون: ١، وغيرها، والآيات التالية لها تقدم عزوها إلى سورها قريباً.
(٣) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤.
(٤) البقرة: ٨٥، ١٩١، المائدة: ٢٩، وغيرها.
(٥) البقرة: ٢٦٠، الحجر: ٤٤، الزخرف: ١٥.
(٦) البقرة: ١٠٨.
(٧) البقرة: ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، وغيرها.
(٨) الآيات سبق عزوها قريباً.

[النحل: ٥]، ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، ﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤]، ﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفرقان: ٤٠]، ﴿خَطِيٓـَٔتِى﴾ [الشعراء: ٨٢]، ﴿ٱلْخَبْءَ﴾[1]، ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ حيث كانت، و﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾[2]، و﴿مِائَةِ﴾ كل ذلك بالتشديد من غير همز.

١٢٣٤ـ ويترك الهمزة ويجعل مكانها ألفاً ساكنة من غير حرف ولا إشارة، في قوله تعالى: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١]، و﴿نَبَأَ نُوحٍ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿إِنَّ ٱلْمَلَأَ﴾ [القصص: ٢٠]، ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٨٩]، ﴿لِسَبَإٍ﴾ [سبأ: ١٥]، و﴿مِن سَبَإٍ﴾ [النحل: ٢٢]، ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ﴾ [الممتحنة: ٤] كل ذلك بألف ساكنة من غير همزة، وكذلك ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾ في الموضعين [المائدة: ٢، ٨] بألف ساكنة من غير همز، ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠] بواو ساكنة من غير همز، ﴿لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾ [هود: ٩] بواو ساكنة من غير همز، ﴿مِن شَـٰطِيِٕ ٱلْوَادِ﴾ [القصص: ٣٠] بياء مكسورة من غير همزٍ، ﴿ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] بياء مرفوعةٍ من غير همزٍ / ﴿حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٩] بياء ساكنة من غير همز، هذا مذهب الزهري في الهمزة المتحركة، الآخرون يهمزون ذلك كله حيث كان، إلا أحرفاً يسيرة اختلفوا فيها نذكرها في مواضعها إن شاء الله عز وجل.

٧٨/أ

مذهب ورش فيها

١٢٣٥ـ وكان ورش ـ رحمه الله ـ يترك كل همزة ساكنة تكون في محل الفاء من الفعل المضارع، ويكتفي بما يلحقها، نحو قوله: ﴿يُؤْمِنُ﴾[3]، و﴿يُؤْخَذُ﴾[4]، و(يؤكل)، و﴿يَأْكُلُ﴾[5]، و﴿يَأْمُرُ﴾[6]، و﴿يُؤْثَرُ﴾ [المدثر: ٢٤]، ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾

---

(١) النمل: ٢٥، والآيات بعدها تقدم عزوها إلى سورها قريباً.
(٢) الأعراف: ٢٠، ٢٢، وغيرها.
(٣) البقرة: ٢٢١، وغيرها.
(٤) البقرة: ٤٨، وغيرها.
(٥) يونس: ٢٤، المؤمنون: ٣٣، وغيرها.
(٦) الأعراف: ٢٨، النحل: ٧٦، ٩٠، وغيرها.

[الحشر: ٩]، و﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿يُؤْتِي﴾[1]، و﴿يُؤْتُونَ﴾[2]، ﴿وَيَسْتَـْٔذِنُ﴾ [الأحزاب: ١٣]، و﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾[3]، وما أشبه ذلك إلا ﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]، و﴿الْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩] وبابه بخلاف عنه، فقرأت على الأهوازي عن شيوخه عن ورش (مأوى) وما أنصرف منه بالهمز، وعلى غيره عن الأسدي عنه بترك الهمز، وكذلك قرأت على أبي بكر المروزي عن محمد بن عيسى التميمي عن رجاله عن ورش بترك الهمزة أيضاً[4].

١٢٣٦ـ ويترك ورش أيضاً الهمز في محل الفاء من الفعل في الأسماء، كقوله: ﴿مُّؤْمِنٌ﴾[5]، و﴿مُّؤْمِنَةٌ﴾[6]،و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾[7]،و﴿الْمُؤْمِنَٰتِ﴾[8]، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [التوبة: ٧٠]، ونحو ذلك[9].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي عدي، وعن ابن شَنَبُوذ عن رجاله عنه ﴿فَأْتُوا۟﴾[10] بلا همز، وكذلك قرأت على الأهوازي عن يونس، وأبي الأزهر، والأسدي عن رجاله عن ورش عنه، كقراءتي من طريق الخبازي عن يونس فقط، وقرأت من طريق ابن مهران عن الأسدي ﴿فَأْتُوا۟﴾ بلا همز.

١٢٣٧ـ فإذا كانت الهمزة ساكنة في محل العين في الأسماء فإنه يهمزها

---

(١) البقرة: ٢٤٧، ٢٦٩، وغيرها.

(٢) البقرة: ٥٣، المائدة: ٥٥، وغيرها.

(٣) الأعراف: ٣٤، يونس: ٤٩، النحل: ٦١، المؤمنون: ٤٣.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٢٧، الوجيز ص٨٧، المستنير ص٢٦٤، المصباح ٢/ ٩٢.

(٥) البقرة: ٢٢١، وغيرها.

(٦) البقرة: ٢٢١، وغيرها.

(٧) النساء: ٢٨، وغيرها.

(٨) النساء: ٢٥، وغيرها.

(٩) انظر: المستنير ص٢٦٤، المصباح ٢/ ١٣٨.

(١٠) البقرة: ٢٣، وغيرها.

حيث كان، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلرَّأۡسُ﴾ [مريم: ٤]، و(الكأس)[١]، و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾[٢] وبابها، و﴿رَأۡفَةٞ﴾ [النور: ٢]، و﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾[٣]، و﴿ٱلرُّءۡيَا﴾[٤] وبابهما، و(الشأن)[٥]، و﴿كَدَأۡبِ﴾[٦]، و﴿دَأَبٗا﴾ [يوسف: ٣٧] ونحو ذلك حيث كان، إلا ثلاث كلماتٍ منهن فإنه كان يترك همزهن بلا خلاف عنه، قوله تعالى: ﴿الذيب﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿ بير معطلة﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿بيس﴾ [هود: ٩٩] حيث كان ذلك[٧].

وعنه خلاف في بعضها، فقرأت على أبي بكر المروزي عن الأسدي عنه ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، و﴿كَدَأۡبِ﴾، و﴿ٱلرَّأۡيِ﴾ [هود: ٢٧]، وبابه بلا همز[٨].

وقرأت على الأهوازي عن الأسدي عن رجاله عنه ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾، و﴿رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِ﴾ في سورة آل عمران[٩] بلا همز فقط، وقرأت من طريق الخبازي عن يونس ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾ بلا همز.

١٢٣٨ـ وإن كانت الهمزة ساكنة في محل اللام في الأفعال همزها حيث وقعت[١٠]، مثل قوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأۡنَآ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، ﴿فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ﴾ [القيامة: ١٨]، ونحوهما.

---

(١) في نحو قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ﴾، [الصافات: ٤٥]، ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفاً بأل إنما ورد (كأس).

(٢) البقرة: ١٧٧، الأحزاب: ١٨.

(٣) الرحمن: ٢٢، وغيرها.

(٤) الإسراء: ٦٠، وغيرها.

(٥) في نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [الرحمن: ٢٩]، ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفاً بأل إنما ورد (شأن).

(٦) آل عمران: ١١، الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٣٠، الوجيز ص٨٨، المصباح ٢/ ١٣٨.

(٨) انظر: المنتهى ص٢٣٠.

(٩) آية: ١٣.

(١٠) انظر: المصباح ٢/ ١٤٠.

واختلف عنه في ترك همز إحدى عشرة كلمة من ذلك قوله تعالى: ﴿شِئْتَ﴾[١]، و﴿شِئْتُمَا﴾[٢]، و﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿وَإِذَا شِئْنَا﴾ [الإنسان: ٢٨]، ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ [ق: ٣٠]، و﴿إِنْ أَسَأْتُمْ﴾ [الإسراء: ٧] ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، فقرأت على الأهوازي عن الأسدي عنه بترك الهمز فيهن، وكذلك قرأت على أبي بكر المروزي عنه إلا قوله: ﴿هَلِ امْتَلَأْتِ﴾، و﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، و﴿أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾، فإني قرأت عليه عنه بالهمز فيهن.

وقرأت من طريق ابن مهران عن الأسدي عنه ﴿الرُّءْيَا﴾ وبابه بلا همز، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ﴾ [الحج: ٢٦]، ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٣] وليس في القرآن غيرهما ترك همزه الأسدي عنه، إلا ابن مهران عنه والأهوازي عن يونس عنه والخزاعي، والخبازي معاً عن البَلخي عن يونس عنه.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩] وليس في القرآن غيره فقرأت على الأهوازي عن ابن بشار، والبخاري، وأهل مصر عن الأزرق عنه بالهمز، وعن الآخرين عن ورش بترك الهمز[٣]، وقرأت على أبي بكر المروزي عن البَلخي عن يونس عنه، وعن الأسدي، وعن ابن الصَّلت عن رجالهما عن ورش بلا همز[٤]، وبه قرأت من طريق الخبازي عنهم عنه، وقرأت من طريق ابن / مهران عن الأسدي، عنه ﴿ذَرَأْنَا﴾، و﴿تَبَرَّأْنَا﴾ [القصص: ٦٣] بالوجهين، وعن البخاري بالهمز قول واحد[٥].

٧٨/ ب

وقرأت على أبي بكر عن محمد بن عيسى التميمي عن رجاله عنه ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ بترك الهمز مثل الأسدي[٦] إلا من طريق ابن مهران فإنه يقرأ بالهمز.

---

(١) الأعراف: ١٥٥، وغيرها.

(٢) البقرة: ٣٥، وغيرها.

(٣) انظر: الوجيز ص٨٩.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٣٠، المصباح ٢/ ١٤١.

(٥) انظر: الغاية في القراءات العشر ص١٥٧.

(٦) انظر: المنتهى ص ٢٣٠.

وقرأت على أبي بكر أيضاً عن الأهناسي عن الأزرق عنه ﴿فَٱدَّٰرَٰءۡتُمۡ﴾ بترك الهمز، كقراءتي عن الأسدي إلا من طريق ابن مهران[1].

١٢٣٩ـ وإذا كانت الهمزة ساكنة الجزم همزها حيث وقعت[2]، مثل قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ﴾[3]، ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ [الحجر: ٤٩]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾[4]، ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ [النجم: ٣٦]، ونحو ذلك حيث كان، إلا ست كلمات منهن اختلف عنه فيهن، قوله تعالى: ﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٠١]، و﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، و﴿إِن نَّشَأۡ﴾[5]، و﴿مَن يَشَإِ﴾ [الأنعام: ٣٩]، فقرأت من طريق الأسدي والتميمي عن رجالهما عنه بغير همز حيث وقع[6]، زاد التميمي عنه ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾، ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾، وقرأت من طريق ابن مهران عن الأسدي بالهمز فيهن كالباقين عنه.

وقرأت إلا من طريق الأسدي عن رجاله عنه ﴿لِئَلَّا﴾ حيث جاء بلا همز[7]، وقرأت من طريق محمد بن عيسى عن ورش ﴿فُؤَادَكَ﴾[8]، و﴿مُلِئَتۡ حَرَسًا﴾ [الجن: ٨]، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦] بلا همز[9].

١٢٤٠ـ فإذا كانت الهمزة متحركة متحركاً ما قبلها، واختلف حركاتها، وكانت في محل الفاء في الأسماء والأفعال، وكانت الهمزة مفتوحة، والحركة قبلها ضمة تركها حيث كانت وأبدل منها واواً خالصة، مثل قوله تعالى: ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٠، الكامل في القراءات ص٣٧١.

(٢) انظر: الوجيز ص٩٠.

(٣) الإسراء: ١٤، العلق: ١، ٣.

(٤) البقرة: ٣٣، المائدة: ١٤، وغيرها.

(٥) الشعراء: ٤، وغيرها.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٣١.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٣١، الموجز ص٧٤، المصباح ٢/ ١٣٩.

(٨) هود: ١٢٠، الفرقان: ٣٢.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٣١، المصباح ٢/ ١٤٠.

و﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٧٥]، ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ [آل عمران: ٧٥]، ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾[1]، ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾[2]، ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾[3]، ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠]، ونحو ذلك حيث كان، إلا ﴿نُؤْتِهِۦ﴾[4]، و﴿يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٥] فإنهما بالهمز.

١٢٤١ـ واختلف عنه في همز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[5]، و﴿ٱلْفُؤَادُ﴾[6]، و﴿فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]، فقرأت على أبي علي عن الأسدي بغير همز فيهن، وعلى غيره عنه بالهمز فيهن، إلا أني قرأت على أبي بكر المروزي عن الأسدي عن داود ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ بغير همز فقط، وعن التميمي عن ورش ﴿فُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾ بلا همز[7]، وقرأت من طريق الخبازي عن يونس ﴿يُؤَيِّدُ﴾ بالهمز.

١٢٤٢ـ فإذا كانت الهمزة متحركة في محل العين في الأسماء والأفعال همزها حيث كانت، مثل قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، ﴿لَّا يَسْـَٔمُ﴾، و﴿رُءُوسَكُمْ﴾، و﴿سُئِلَ مُوسَىٰ﴾، و﴿مَـَٔابِ﴾ [الرعد: ٢٩]، ونحو ذلك، إلا كلمة واحدة من الباب اختلف عنه في همزها، قوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ﴾، (رأيتم)[8]، و﴿رَأَيْتُهُمْ﴾، ونحو ذلك، إذا لم يكن في أوله همزة الاستفهام فإن الأسدي عن رجاله طريق الأهوازي عنه خيّر في ذلك بين الهمز وتركه، وإبدال ألف منه ممدودة قليلاً[9].

---

(١) البقرة: ٢٢٥، المائدة: ٨٩.
(٢) إبراهيم: ١٠، نوح: ٤.
(٣) إبراهيم: ٤٢، النحل: ٦١، فاطر: ٤٥.
(٤) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.
(٥) الأعراف: ٤٤، يوسف: ٧٠.
(٦) القصص: ١٠، النجم: ١١.
(٧) انظر: المنتهى ص٢٣٠.
(٨) في القرآن ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠ وغيرها، أو ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ الشعراء: ٧٥، الزمر: ٣٨، وغيرها.
(٩) انظر: الوجيز ص٩١.

١٢٤٣ـ فإذا كانت الهمزة متحركة في محل اللام همزها حيث كانت، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ﴿فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ﴾ [المجادلة: ٦]، ﴿يُنشِئُ﴾[١]، ﴿بَدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ﴾[٢]، ﴿يُبْدِئُ﴾[٣]، ونحو ذلك.

١٢٤٤ـ ويترك ورش أيضاً الهمزة إذا كانت ساكنة في أول كلمة، نحو قوله: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿يَقُولُ ٱئْذَن لِّى﴾ [التوبة: ٤٩]، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٧]، هكذا قرأت عن ابن محيصن[٤]، إلا أني قرأت من طريق الخبازي عن البَلخي عن يونس بالهمز فيهن، وبهمزها أيضاً إذا تحركت وقبلها فتحة، نحو قوله: ﴿تَأَخَّرَ﴾[٥]، و﴿تَأَذَّنَ﴾[٦]، و﴿يَأْذَنَ﴾[٧] نحوه[٨]، واختلف عنه في ذلك/ فقرأت من طريق محمد بن عيسى عن ورش بترك الهمزة المفتوحة إذا انفتح ما قبلها في كلمة وكلمتين[٩]، كقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[١٠]، ﴿وَأَقِيمُواْ﴾[١١]، ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[١٢]، و﴿تَأَذَّنَ﴾[١٣]، و﴿تَأَخَّرَ﴾[١٤]، ....

١/٧٩

---

(١) الرعد: ١٢، العنكبوت: ٢٠.

(٢) يونس: ٤، وغيرها.

(٣) العنكبوت: ١٩، سبأ: ٤٩، البروج: ١٣.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢١٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص١٧٩.

(٥) البقرة: ٢٠٣، الفتح: ٢.

(٦) الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧.

(٧) يوسف: ٨٠، الشورى: ٢١، النجم: ٢٦.

(٨) انظر: المنتهى ص٢٢٧.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٣٠- ٢٣٢.

(١٠) البقرة: ١٠٤، وغيرها.

(١١) البقرة: ٤٣، وغيرها.

(١٢) البقرة: ٤٣، وغيرها.

(١٣) الأعراف: ١٦٧، وغيرها.

(١٤) البقرة: ٢٠٣، وغيرها.

و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[1]، و﴿كَأَنَّهُۥ﴾[2]، و﴿كَأَنَّمَا﴾[3]، ﴿فَأَمَّا﴾[4]، ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦]، ﴿شَآءَ﴾[5]، و﴿جَآءَ﴾[6]، ونظائر ذلك في جميع القرآن، ويمدها قليلاً ويبينها قليلاً، هكذا ذكر الخزاعي في تصنيفه، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عنه، وأما قوله تعالى: ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، و﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٢]، ونحوهما، فإني قرأت عليه بترك الأولى، وتليين الثانية مثل العُمري وغيره.

١٢٤٥ـ وأما قوله: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ في سورة النحل[7]، والعنكبوت[8]، فإني قرأت على أبي علي عن الأزرق، وأبي الأزهر، والأسدي طريق أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف [العلاف][9] البغدادي عن هبة الله عنه بترك الهمز وإظهار الياء فيهما، وقرأت على أبي بكر عن الأسدي فقط لا غير بترك الهمز، وعلى غيره عنه بالهمز، وقرأت على الأهوازي أيضاً عن العلاف البغدادي عن هبة الله عن الأسدي ﴿سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾[10]، و﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨] بترك الهمز فيهما، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[11] بتليين الهمزة الثانية منه وحيث كان، و﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٦] بترك الهمز وإظهار الياء ﴿وَكَأَيِّن﴾[12]،

---

(١) الأعراف: ١٨، وغيرها.

(٢) الأعراف: ١٧١، النمل: ٤٢، وغيرها.

(٣) الأنعام: ١٢٥، وغيرها.

(٤) البقرة: ٢٧، وغيرها.

(٥) البقرة: ٢٠، وغيرها.

(٦) النساء: ٢٤٣، وغيرها.

(٧) آية: ٤١.

(٨) آية: ٥٨.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(١٠) البقرة: ٤٩، الأنعام: ١٥٧، وغيرها.

(١١) الأعراف: ١٨، وغيرها.

(١٢) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، وغيرها.

و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[١]، و﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[٢] حيث كن بالوجهين قرأتهن أعني بالهمز وبتركها أيضاً.

وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و﴿كَأَنَّمَا﴾، و﴿كَأَنَّهَا﴾، و﴿كَأَن لَّمْ﴾، ﴿وَٱطْمَأَنُّوا۟﴾ [يونس: ٧]، ﴿أَفَأَنتَ﴾[٣]، الثانية منه، ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾ [الواقعة: ٢٣]، ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [القصص: ٨٢]، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ [القصص: ٨٢] بتليين الهمز فيهن، ﴿فَبِأَيِّ﴾[٤] بتليين الهمز.

وسمعت الأهوازي، يقول: ورأيت أيضاً من يقوله عنه بإظهار الياء، وعنه أيضاً إذا كان بعده ﴿ءَالَآءِ﴾[٥] حيث كان فقط لا غير.

وقرأت عليه أيضاً ﴿فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾[٦] في سورة النساء بترك الهمز، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ حيث كان في السورتين[٧] بتليين الهمز فيهما.

١٢٤٦ـ والأصمعي عن نافع لايهمز كل همزة ساكنةٍ حيث وقعت إذا لم تكن مجزومة، فإذا كانت ساكنة للجزم همزهما، وقد ذكرنا في أول الباب[٨] ابن جمّاز، وخارجة عن نافع، والحُلواني عن قالون عنه، وابن بويان عن أبي نشيط عنه، وابن فرح، وابن بشار، وأبو الزَّعراء جميعاً عن الدوري عن إسماعيل عنه يتركون همزة ﴿المؤتَفِكَة﴾ [النجم: ٥٣]، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾[٩]، وقرأت على أبي بكر عن الحُلواني، والشحام، وابن

---

(١) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

(٢) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤.

(٣) يونس: ٤٢، ٩١، وغيرها، والآيات قبلها سبق عزوها إلى سورها قريباً.

(٤) الأعراف: ١٨٥، الجاثية: ٦، وغيرها.

(٥) القمر: ٥٢، الرحمن: ١٣، ١٦، ١٨، وغيرها.

(٦) آية: ١٠٣.

(٧) الأعراف: ١٦٧، إبراهيم: ٧.

(٨) انظر: الفقرة (١٢٠٨).

(٩) التوبة: ٧٠، الحاقة: ٩.

صالح فقط بترك الهمز فيهما، وعن الآخرين عن قالون، وإسماعيل، والمسيبي بالهمز فيهما، وقرأت من طريق ابن مهران عن قالون فقط بترك الهمز فيها خارجة، وابن جمّاز، ويعقوب بن جعفر عنه، وخلف عن المسيبي ﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾ بغير همز، الأصمعي عنه بالوجهين.

وانفرد سالم عن قالون بترك همز ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾، و﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾ حيث وقعا[1].

١٢٤٧ـ ويترك أيضاً ورش كل همزة وقعت في أول كلمة وقبلها ساكن من كلمة أخرى سواء كان الساكن حرفاً من أصل الكلمة أو تنويناً وينقل حركتها إلى الساكن، مثل قوله تعالى: ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة:١٤]، و﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾[2]، و﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾[3]، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[4]، و﴿جَدِيدٍ ۞ أَفۡتَرَىٰ﴾ [سبأ: ٧]، ونحو ذلك[5].

فإذا انضم ما قبل الواو أو انكسر ما قبل الياء، أو كان ساكن الفاء لم يلق حينئذ حركتها عليهن مثل/ قوله تعالى: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[6]، و﴿مَآ أُنزِلَ﴾[7]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[8]، و﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ﴾[البقرة: ١٤]، و﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾[9]، و﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾[10]، ونحو ذلك[11]. ٧٩/ ب

١٢٤٨ـ وإذا كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة لم يلق حينئذ حركتها على

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٢.
(٢) البقرة:٦٢، وغيرها.
(٣) طه: ٦٤، المؤمنون:١.
(٤) البقرة: ١٠، وغيرها.
(٥) انظر: العنوان في القراءات ص٤٨، الوجيز ص٩٤- ٩٥، الكفاية الكبرى ص٨٧.
(٦) البقرة: ٤، ٩٠، وغيرها.
(٧) البقرة: ٤، ١٧٠ وغيرها.
(٨) البقرة: ١٤، وغيرها.
(٩) البقرة:٢٣٥، وغيرها.
(١٠) البقرة: ١٩، وغيرها.
(١١) انظر: الوجيز ص٩٥، الكفاية الكبرى ص٨٨، الإقناع ١/ ١٨٦.

الساكن، مثل قوله تعالى: ﴿شَيْئًا﴾[١]، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[٢]، و﴿جَزَآءُ﴾[٣]، و﴿ٱلْخَبْءَ﴾[النمل: ٢٥]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل:٥]، و﴿مِّلْءُ﴾ [آل عمران: ٩١]، ونحو ذلك[٤].

وكان أيضاً يترك الهمزة وينقل حركتها إلى لام التعريف، في قوله تعالى: ﴿وَبِٱلْأَخِرَةِ﴾[٥]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾[٦]، و﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾[٧]، و﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾[٨]، و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[٩]، ونحو ذلك[١٠].

١٢٤٩ـ واختلف عنه في ثلاثة أحرف من ذلك: إذا كان قبل الهمزة العين، والهاء، والحاء، فالهاء في قوله تعالى: ﴿كِتَـٰبِيَهْ ❁ إِنِّى ظَنَنتُ﴾[١١] في سورة الحاقة، فقرأتها على أبي علي الأهوازي عن ابن بشار، والأسدي بإسكان الهاء، وبتحقيق الهمزة بعده، مثل أصل قالون، وأهل مصر فيه عنه طريق أبي علي بالوجهين لا يرون لأحدهما على الآخر فضلاً[١٢]، وأما العين والحاء، قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾[١٣]، و﴿وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[المائدة: ١٣]، ونحوهما، وقرأت عن الجماعة عنه على شيوخي بترك الهمز، ونقل حركته إلى العين والحاء فيهما وأشباههما على أصله.

---

(١) البقرة: ٤٨، وغيرها.
(٢) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١٢٠.
(٣) البقرة: ٨٥، وغيرها.
(٤) انظر: الإقناع ١/ ١٨٩.
(٥) البقرة: ٤، وغيرها.
(٦) البقرة: ١١، ٢٢، ٢٧، وغيرها.
(٧) البقرة: ٢٥، وغيرها.
(٨) التوبة: ١٠٠، ١١٧.
(٩) آل عمران: ١٩٣، وغيرها.
(١٠) انظر: المنتهى ص٢٣٢، جامع البيان في القراءات ٢/ ٦٠٩، الوجيز ص٩٥.
(١١) آية: ١٩-٢٠.
(١٢) انظر: الوجيز ص٩٥، التيسير ص٣٦، الإقناع ١/ ١٨٥، النشر ١/ ٤٠٩.
(١٣) المائدة: ٤٨، ٤٩، وغيرها.

وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت أبا عبد الله اللالكي، يقول: قرأت لورش أيضاً بإسكان العين والحاء، وبتحقيق الهمزة بعدها إذا كانتا من كلمتين، وهو الذي قاله أبو عبد الله من هذا في قراءة ورش، يقال له: رواية الأندلسي، وفيها غرائب وعجائب من المشهور والشواذ.

وافقهم الشموني، وسالم، ورُويس في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، وقرأت على أبي علي عن يعقوب غير روح، والزجَّاج ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ كورش، وقرأت عليه أيضاً عن البُرجُمي، والرفاعي، وابن غالب جميعاً عن الأعشى، قال: ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾[١] في البقرة، و﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ في سورة الرحمن، بإسكان النون، وقطع الهمزة فيهما كأشباههما في سائر القرآن[٢]، وعن الآخرين عن الأعشى بالوصل من غير همز في هذين الحرفين لا غير، زاد الزعفراني عن الشموني ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٠] فقط، وقرأت على أبي بكر عن الخطيب عن الشموني ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ كورش[٣]، وأظن هكذا قرأت عنه من طريق الخبازي، والله أعلم، وقرأت عليه عن الآخرين عن الأعشى مثل يحيى، وافقه ابن فرح عن الدوري عن إسماعيل طريق الأهوازي عنه في ﴿آلْآنَ﴾[٤] حيث كان، أبو قرة عن نافع، وابن المسيبي عن أبيه طريق أبي علي، والشحام عن قالون، والبَلخي عن الدوري عن إسماعيل عنه بالهمز حيث كان، الآخرون عن نافع بالهمز حيث كان إلا موضعين في يونس، قوله تعالى: ﴿ءَآلْآنَ وَقَدْ كُنتُم﴾[٥]، ﴿ءَآلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾[٦]، فإنهما بغير همز لا غير، وبه قرأت عن الحُلواني عن أبي جعفر، وعن الأفطس عن ابن كثير كقراءتي من طريق ابن مهران عن قالون، وإسماعيل وزمعة[٧]، وافقه حمصي طريق

---

(١) آية: ١٩٦.

(٢) انظر: الوجيز ص٩٥، الكامل في القراءات ص٤١٩، النشر ١/ ٤٠٩.

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٦٤.

(٤) البقرة: ٧١، النساء: ١٨، وغيرها.

(٥) آية: ٥١.

(٦) آية: ٩١.

(٧) زمعة بن صالح، أبو وهب المكي، قال ابن الجزري: عرض على درباس ومجاهد وابن كثير =

الخزاعي عنه في ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ﴾ [الأعلى: ٩]، و﴿فَذَكِّرْ فَمَآ﴾ [الغاشية: ٢١]، والزينبي عن الثلاثة(١) في ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٩١]، واللؤلؤي عن أبي عمرو في ﴿أَنْ أُنكِحَكَ﴾ [القصص: ٢٧].

١/٨٠ **مذهب أبي عمرو فيها/** كان أبو عمرو ـ رحمه الله ـ يهمز المتحركة في الوصل والوقف، نحو قوله: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل: ٦١]، و﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، ونحوه.

فإذا سكنت لم يهمزها فاءً كانت، أو عيناً، أو لاماً في الأسماء والأفعال(٢)، مثل قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنَّ﴾(٣)، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾(٤)، و﴿مُّؤْمِنٌ﴾، و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، و﴿مُّؤْمِنَةٌ﴾، و﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، و﴿يَأْكُلُ﴾، و﴿تَأْكُلُونَ﴾، و﴿يُؤْتُونَ﴾، و﴿تُؤْثِرُونَ﴾، و﴿يُؤْلُونَ﴾، ﴿يُؤْذُونَ﴾ [التوبة: ٦١]، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾(٥)، و﴿تَأْتِي﴾(٦)، و﴿تَأْمُرُهُم﴾ [الطور: ٣٢]، ﴿وَأْتُونِي﴾(٧)، و﴿أَمَرَ﴾(٨)، و﴿نَّأْكُلَ﴾ [المائدة: ١١٣]، و﴿فَأْتُوا۟﴾(٩)، ﴿بِأَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [محمد: ٣]، ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وبابه ويخرجها على حرف ما قبلها إن انضمت صارت واواً، وإن انفتحت صارت ألفاً، وإن انكسرت خرجت على

= أيضاً، روى عنه القراءة ابنه وهب بن زمعة، قال الداني: وقد وهم إبراهيم بن عبد الرزاق فأدخل بين زمعة ودرباس ومجاهد ابن كثير، قلت وكذلك قال غير ابن عبد الرزاق حتى أن الهذلي أدخل زمعة في الرواة عن ابن كثير قال: واستحسنها أبو بكر بن مهران، قلت: والقولان صحيحان فيكون قرأ على ابن كثير وشاركه في شيخيه والله أعلم. اهـ انظر: الغاية ١/ ٤٥٠.

(١) عن قنبل، وعن أبي ربيعة عن البَزِّي، وعن أبي محمد الخزاعي عن ابن فُليح.

(٢) انظر: الإقناع في القراءات ص١٩٥.

(٣) البقرة: ٢٢١، وغيرها.

(٤) البقرة: ٢٣، وغيرها، والآيات بعدها سبق عزوها إلى سورها قريباً.

(٥) المائدة: ٧٥، التوبة: ٣٠، وغيرها.

(٦) النحل: ١١١، الإسراء: ٩٢، الدخان: ١٠.

(٧) يوسف: ٩٣، النمل: ٣١.

(٨) البقرة: ٢٧، النساء: ٤٧، وغيرها.

(٩) البقرة: ٢٣، وغيرها.

لفظ الياء[١]، و(مَأوَى)، و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾[٢]، و﴿يَأْذَنَ﴾[٣] و﴿ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾ [القصص: ٢٦]، و﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾[٤]، و﴿يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ [التوبة: ٤٤، ٤٥]، و﴿تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿شَأْنٍ﴾[٥]، و﴿كَدَأْبِ﴾[٦]،و﴿ٱلرُّءْيَا﴾[٧] وبابه، و﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: ٣٦]، و﴿دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧]، و﴿شِئْتَ﴾[٨]، و﴿جِئْتَ﴾[٩]، و﴿بَوَّأْنَا﴾[١٠]، و﴿ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، ونحو ذلك حيث كان، إلا أن يكون سكونها علامة للجزم، كقوله تعالى: ﴿نَنسَأْهَا﴾[١١]، و﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿إِن يَشَأْ﴾[١٢]، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، وما أشبه ذلك[١٣]، أو يخرج بترك همزها من لغة إلى أخرى، كقوله: ﴿وَرِءْيًا﴾[١٤]، و﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾[١٥]، أو يكون ترك همزها.

---

(١) انظر: الإقناع في القراءات ص١٩٥.

(٢) آل عمران: ١٩٧، النساء: ٩٧، وغيرها.

(٣) يوسف: ٨٠، الشورى: ٢١، النجم: ٢٦.

(٤) الأعراف: ٣٤، يونس: ٤٩، النحل: ٦١، المؤمنون: ٤٣.

(٥) يونس: ٦١، الرحمن: ٢٩، عبس: ٣٧.

(٦) آل عمران: ١١، الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٧) الإسراء: ٦٠، وغيرها.

(٨) الأعراف: ١٥٥، الكهف: ٧٧، النور: ٦٢.

(٩) البقرة: ٧١، الأعراف: ١٧٩.

(١٠) يونس: ٩٣، الحج: ٢٦.

(١١) البقرة: ١٠٦، و(نَنسَأْهَا) بفتح النون مع الهمزة قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ الباقون ﴿نُنسِهَا﴾ بدون همز. انظر: السبعة ١/ ١٦٨.

(١٢) النساء: ١٣٣، الإنعام: ١٣٣، وغيرها.

(١٣) انظر: المنتهى ص٢٢٤، الإقناع ص١٩٥، الإتحاف ص٧٥.

(١٤) مريم: ٧٤، لأنه عنده من الرُّواء وهو المنظر الحسن، ولو ترك همزه لم يعلم أهو عنده من هذا أو من الرِّي الذي ضد العطش. انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٥٤٨.

(١٥) البلد: ٢٠، لأنه بالهمز من آصدت، أي: أطبقت، فلو ترك لخرج إلى لغة من هو عنده من أوصدت. انظر: النشر ١/ ٣٩٣.

١٢٥١ـ واختلف عنه في بعضها، فقرأت على أبي علي الأهوازي عن ابن برزة معاً عن الدوري عن اليزيدي بترك الهمزة الساكنة للجزم حيث كانت في ختمة الإدغام كقوله تعالى: ﴿نَنسَأْهَا﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠]، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾[1]، و﴿مَن يَشَإِ﴾ [الأنعام: ٣٩]، و﴿إِن يَشَأْ﴾[2]، و﴿ اَقْرَأْ ﴾[3]، و﴿هَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿يُهَيِّئْ لَكُم﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿نَبِّئْنَا﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦]، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ﴾[4]، ونحوهن.

وقرأت على أبي بكر المروزي عن اللنباني عن أبي زيد بترك الهمز فيهن إلا في باب الأنباء و﴿هَيِّئْ﴾، و﴿يُهَيِّئْ﴾، و﴿نَنسَأْهَا﴾ فقط[5]، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن أوقية[6].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وروى أُوقية عن اليزيدي بترك الهمز المجزوم، وهي رواية اللنباني عن أبي يزيد.

وسمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت الخبازي، يقول: ولا يهمز هارون ابن حاتم عن أوقية ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾، و﴿ اَقْرَأْ ﴾، و﴿إِن نَّشَأْ﴾[7]، وبهمزتين قرأت عنه.

وقرأت على الأهوازي عن أوقية كل ما كان تبعاً للمهموز، أو نسقاً عليه بالهمز، كقوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾[يوسف: ٣٦]، ونحوه.

---

(١) الأنعام: ١٠١، والآيات بعدها سبق عزوها لسورها قريباً.

(٢) الأنعام: ١٣٣، إبراهيم: ١٩.

(٣) الإسراء: ١٤، العلق: ١، ٣.

(٤) البقرة: ٣٣، المائدة: ١٤، وغيرها.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٢٤.

(٦) انظر: المبسوط ص ١٠٧.

(٧) انظر: المصدر السابق.

وقرأت من طريق ابن مهران عن سجادة ما كان نسقاً أو جواباً بالهمز ﴿تُـوِي﴾[١] في الأحزاب، و﴿تُـوِيهِ﴾[٢] في المعارج، ترك همزها أبو شعيب عن اليزيدي، وابن مهران عن أوقية، وعن إبراهيم بن حماد، وأحمد بن فرح، والأهوازي عن ابن برزة عن الدوري عنه، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن أبي زيد، قال: وهمزها أخف، وله كان يختار أبو بكر بن مجاهد.

١٢٥٢ـ وهمز شجاع، وابن سعدان ﴿ٱلرَّأْسُ﴾، و(الكأس)، و﴿ٱلْبَأْسِ﴾ وما تصرف منهن، و﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣]، ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿تُـوِي﴾، و﴿تُـوِيهِ﴾، ﴿لَا يَأْلِتْكُمْ﴾[٣]، زاد ابن سعدان والقصباني همز ﴿ٱلرَّأْيِ﴾، و﴿ٱلرُّءْيَآ﴾، وبابهما، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾، ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾، و﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ حيث جاء، زاد ابن سعدان همز ﴿تَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]، و﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]، و﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥][٤].

١٢٥٣ـ وقرأت على الأهوازي عن القصباني ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١]، ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى﴾ [التوبة: ٤٩]، ونحوهن بالهمز في كل حال، وهكذا ذكر الخبازي في تصنيفه عن أبي بكر الشذائي عن شجاع، [زاد الواقدي عنه ﴿يَأْلَمُونَ﴾، و﴿تَأْلَمُونَ﴾][٥]، وقرأت على أبي علي عن ابن برزة عن الدوري ﴿ٱلرَّأْسُ﴾، و﴿ٱلْبَأْسِ﴾، و﴿الكأس﴾، وما تصرف/ منهن،[٦] ٨٠/ب

---

(١) آية: ٥١.

(٢) آية: ١٣.

(٣) قرأ أبو عمرو ويعقوب: (لَا يَأْلِتْكُمْ) بهمزة ساكنة بعد الياء، وإذا خفف أبو عمرو أبدلها ألفاً، والباقون بغير ألف ولا همز. انظر: النشر ٢/ ٣٧٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٢٥.

(٥) مابين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٦) في الحاشية (وقرأت على أبي علي عن الطوسي، وابن جرير عن أبي شعيب (الكأس)، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾، ﴿ٱلْبَأْسِ﴾ وما تصرف منهن).

و﴿ٱلضَّأۡنِ﴾، و﴿يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، و﴿بئر﴾ بالهمز في الحالين، وهمز العباس (تؤي)، و(تؤيه) وغير ابن مهران والخزاعي عنه ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾ بالهمز في كل حال، وقرأت من طريق الخبازي عن العباس ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، و﴿بئر﴾، بالتخيير وعلى غيره بترك الهمز قول واحد، وقرأت عن ابن مهران عن أوقية ﴿ٱلضَّأۡنِ﴾، و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، و﴿بئر﴾ بالهمز، وعلى غيره عنه بترك الهمز[1].

١٢٥٤ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا علي بن حبش، يقول: وأقرأني أبو عمران موسى بن جرير، وأبو القاسم بن الفضل بن شاذان ما كان من الأسماء بالهمز، مثل: (الكأس)، و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾، و﴿ٱلضَّأۡنِ﴾، و﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، قال: وقال لي: إنما شرط أبي عمرو أن يترك الهمزات الساكنة في الأفعال، وأما في الأسماء فهي مهموزة.

قال ابن حبش: وأقرأني أبو بكر بن مجاهد بترك الهمز في الأسماء أيضاً، وقول أبي بكر في هذا أقيس.

وبه قرأت على أبي بكر على الخزاعي عليه، وقرأت على أبي علي عن أبي عبد الرحمن عن اليزيدي ﴿رَأۡفَةٗ﴾[2] في سورة الحديد بالهمز في الحالين، اللؤلؤي عنه، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه ﴿وَلَمُلِئۡتَ﴾ [الكهف: ١٨] بترك الهمز في كل حال، العباس ويونس بن حبيب، وحسين بن علي الجعفي، والجهضمي، ومحبوب، والعنبري عنه ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ بغير همز في كل حالٍ، العباس، وحسين، وعُبيد بن عقيل، ويونس، والجهضمي، ومحبوب عنه ﴿وَبِئۡرٖ﴾ بغير همز في كل حال.

ابن سعدان، وشجاع، وابن برزة طريق أبي علي بالهمز فيهما في الحالين، محبوب عنه، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه ﴿أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ [مريم: ٧٤] بغير

---

(١) انظر: المبسوط ص١٠٧

(٢) آية: ٢٧.

همز مشددةً الياء في كل حال، الخريبي عنه ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ بغير همز في الموضعين في الحالين[١]، خارجة عنه، وعن نافع أيضاً ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٢] حيث كان بغير همز، خارجة، واللؤلؤي، والأصمعي عنه ﴿فَسْـَٔلِ﴾[٣]، و﴿سُئِلُواْ﴾ [الأحزاب: ١٤] حيث كانا من الأمر المواجهة في أوله فاء أو واو فإنه بغير همز[٤]، اللؤلؤي، والجَهضمي، وهارون العتكي، ومحبوب عنه، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه ﴿أَرَاذِلُنَا بَادِىَ﴾ [هود: ٢٧]، بغير همز في كل حال، حسين، وخارجة، واللؤلؤي عنه ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة: ٣٠] بالهمز مثل عاصم[٥].

الجَهضمي، واللؤلؤي، ومعاذ العنبري عنه ﴿فُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾ وبابه بغير همز في كل حال، أبو زيد، ومحبوب، والجهضمي عنه، والقاسم بن عبدالوارث عن الدوري عنه ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[٦] حيث كان اسماً بغير همز مثل مكي، عُبيد بن عقيل عنه ﴿ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المائدة: ٣] بغير همز هذه فقط في كل حالٍ، القرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه ﴿ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٧] في يونس بإسكان الواو بغير همز في كل حال، عُبيد عنه ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾[٨]، ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾[٩]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ﴾، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ﴾[١٠] في يوسف، و﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[١١] في

---

(١) انظر: الموجز ص٦١.
(٢) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، وغيرها.
(٣) يونس: ٩٤، الإسراء: ١٠١، وغيرها.
(٤) انظر: الموجز ص٦٧.
(٥) انظر: الموجز ص٧١.
(٦) البقرة: ١٨٥، النساء: ٨٢، الأنعام: ١٠١.
(٧) آية: ٩٤.
(٨) آية: ٨٠.
(٩) آية: ٨٧، وكذلك ما بعده.
(١٠) آية: ١١٠.
(١١) آية: ٣١.

سورة الرعد خمسة أحرف لا غير بألف وياء مفتوحة فيهن من غير همز في الحالين.

أبو معمر عن عبد الوارث عنه من طريق أبي علي ﴿كَمَا سُيِلَ مُوسَىٰ﴾[١] في البقرة بكسر السين من غير همز في الأحزاب / ﴿لِيَسَلَ ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾[٢] بفتح السين من غير همز في كل حال.

١/٨١ أ

القصبي، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه من طريق أبي علي عنه ﴿ثُمَّ سُيِلُواْ ٱلْفِتْـنَةَ﴾ في سورة الأحزاب[٣] بكسر السين من غير همز في كل حالٍ.

١٢٥٥ـ أوقية عن العباس ﴿تُرْجِي مَن﴾ [الأحزاب: ٥١] ساكنة الياء من غير همز في كل حالٍ هذه الكلمة فقط، الواقدي عن العباس في التوبة ﴿تُرْجِي﴾ في الأحزاب بغير همز فيهما في كل حال، هكذا قرأت على أبي علي عنه، وعلى غيره عن العباس بترك الهمز فيهما مثل الواقدي، حسين بن علي الجعفي عنه ﴿لِسَبَإٍ﴾ [سبأ: ١٥]، و﴿مِن سَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢] بألف ساكنة من غير همز في كل حالٍ، يحيى بن نعيم السعيدي عنه ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ في الكوثر[٤] بغير همز في كل حال، أبو معمر عن عبد الوارث عنه، بترك الهمز قوله تعالى ﴿لِئَلَّا﴾ في البقرة[٥]، والنساء[٦]، والحديد[٧]، في كل حال وليس غيرهن، اللؤلؤي عنه ﴿أَنْ أُنكِحَكَ﴾[٨] في سورة القصص مثل ورش[٩].

١٢٥٦ـ مذهب عاصم فيها: حماد بن عمرو الأسدي، والضحاك بن ميمون،

---

(١) آية: ١٠٨.
(٢) آية: ٨.
(٣) آية: ١٤.
(٤) آية: ٣.
(٥) آية: ١٥٠.
(٦) آية: ١٦٥.
(٧) آية: ٢٩.
(٨) آية: ٢٧.
(٩) انظر: المصباح ٢/ ١١٦.

والحارث بن نبهان جميعاً عن عاصم لا يهمزون كل همزة ساكنة للجزم أو غيره حيث كان ذلك من غير استثناء شيء منها، وكذلك يتركون الهمزة ويكسرون الهاء من قوله ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾[١] في البقرة، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ في الحجر[٢]، والقمر[٣].

١٢٥٧ـ الأعشى إلا البُرجُمي، والرفاعي عنه عن أبي بكر يترك كل همزة ساكنة حيث وقعت في الأفعال والأسماء فاء كانت، أو عيناً، أو لاماً إلا في حروف منها قوله تعالى: ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾[٤] في البقرة، و(الرؤيا)[٥] وبابه، همزهن ابن غالب عنه إلا من طريق ابن مهران عنه فإنه يقرأ بترك الهمز فيهن كالآخرين عنه[٦].

وقوله: ﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾[٧] وحدها من بابه في سورة يونس، ابن شَنَبُوذ وابن [أبي][٨] أمية القاضي، وأبو إسحاق الطبري عن النقاش عن القاسم عن الشموني بالهمز، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن الشذائي عن ابن شَنَبُوذ، وعن أبي عبد الله الجعفي عن حماد عن الشموني، ولا خلاف بين الجماعة في ترك همز ما عداه من نظائره[٩].

فإن كانت الهمزة ساكنة للجزم فإن الأعشى أيضاً يتركها إلا في قول البُرجُمي، والرفاعي عنه، كقوله: ﴿إِن يَشَأۡ﴾، ﴿وَمَن يَشَأۡ﴾، و﴿ٱقۡرَأۡ﴾، و﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾، ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾، و﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾، ونحو ذلك حيث كان إلا في باب الأنباء إذا كانت ساكنة

---

(١) آية: ٣٣.
(٢) آية: ٥١.
(٣) آية: ٢٨.
(٤) آية: ٧٢.
(٥) الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٣٣، الكامل في القراءات ص٣٧١، المصباح ٢/ ١٠١.
(٧) آية: ١٥.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن ومثبت في الحاشية.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٣٣، الكفاية الكبرى في القراءات ص٨٢، المصباح ٢/ ٩٣.

للجزم، كقوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا﴾، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾، و﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾ فإن الطبري عن النقاش عن القاسم عن الشموني ترك همزهن حيث كان إلا ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ في البقرة، ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ في الحجر، ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ﴾ في القمر، فإنه يقرأ بالهمز فيهن لا غير، الآخرون عن الأعشى يهمزون ما كان ساكناً للجزم في باب الأنباء فقط حيث كان ذلك إلا ابن غالب عنه لا يهمز ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾، ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ في والنجم[١]، وقرأت على أبي بكر عن المطَّوِّعي عن الشموني ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾ بغير همز.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي يقول، وقال ابن شَنَبُوذ: وحماد يشير إلى الهمزة قليلاً، ولا يشبع. وقال النَّقَّار: كان الخياط مرة يشير إلى همزه، ومرة لا يهمز[٢].

ابن شَنَبُوذ عن القاسم من طريق أبي علي يترك همزة قوله تعالى: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ في الأنعام[٣]، / وعسق[٤] من غير أن تظهر الياء[٥]. ٨١/ب

وسمعت الأهوازي، يقول: وهي اختيار ثعلب، وابن مجاهد بهمز جميع ذلك في الوقف لحمزة، وكذلك قرأتها على عامة الشيوخ لحمزة، قال: وأجاز لي أبو عبد الله العجلي تركها أيضاً عن حمزة في حال الوقف، وربما كنت أقرأ عليه فلا يردني[٦].

وقرأت من طريق ابن مهران عن الأعشى، والبُرجُمي معاً عن أبي بكر بترك كل همزة ساكنة إلا في ﴿أَنۢبِئْهُم﴾، و﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، و﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾.

١٢٥٨- وإذا تحركت الهمزة همزها، إلا قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾[٧]،

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ١٠٣.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٣٣.
(٣) آية: ٣٩.
(٤) الشورى: ٢٤ ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾.
(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٠٣.
(٦) بنحوه في الوجيز ص٩٠، وانظر: الإقناع ص١٩٩، المصباح ٢/ ١٠٣.
(٧) البقرة: ٢٢٥، المائدة: ٨٩.

و﴿يُؤَخِّرَ﴾[1]، و﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[2]، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦]، و﴿شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣]، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾[3]، و﴿خَاسِئًا﴾ [الملك: ٤]، و﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ [الجن: ٨]، ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾[4]، حيث كان ماضياً فإنه بترك الهمز فيهن، إلا في قول البُرجُمي والرفاعي عنه[5].

وقرأت من طريق ابن مهران عن البُرجُمي، والشموني بترك كل همزة متحركة مفتوحة وسط كلمة أو آخرها، واختلف فيه في بعضها، وقرأت على أبي بكر عن ابن غالب فقط، وعلى أبي علي عن ابن غالب، والبُرجُمي، والرفاعي أيضاً جميعاً عن الأعشى ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿مُؤَذِّنٌ﴾[6]، و﴿فِئَةٍ﴾[7]، و﴿مِائَةِ﴾[8] وبابهما، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]، و﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾[9]، ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ [التوبة: ٦٠]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ [النور: ٤٣]، و﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [الحشر: ٩]، بالهمز فيهن[10]، وافقه الشموني غير حماد طريق أبي الفضل الخزاعي عنه في ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾، وقرأت على أبي علي عن الشموني غير النَّقَّار ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ في سورة الحشر بغير همز وبضمه كالواو، وعن النَّقَّار عن القاسم بالوجهين، وعن الآخرين عن الأعشى بالهمز[11].

---

(١) المنافقون: ١١، نوح: ٤.
(٢) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.
(٣) النحل: ٤١، العنكبوت: ٥٨.
(٤) الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢١.
(٥) انظر: المنتهى ص٢٣٣، جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٦٣، المستنير ص٢٧٠.
(٦) الأعراف: ٤٤، يوسف: ٧٠.
(٧) البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٣، الأنفال: ١٦، وغيرها.
(٨) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١، الأنفال: ٦٥، وغيرها.
(٩) الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأنبياء: ٤١.
(١٠) انظر: المصباح ٢/ ١٠٥.
(١١) انظر: المنتهى ص٢٣٣، المصباح ٢/ ١١٢.

وقرأت أيضاً على أبي علي عن ابن غالب والشموني ﴿خَاسِئًا﴾، و﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾[١]، و﴿سَنُقۡرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦] بغير همز إلا عن ابن شَنَـبُوذ عن القاسم ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾ بالهمز، وعن النَّقَّار عن القاسم عنه بالوجهين فيهن إلا في قوله: ﴿ سَنُقۡرِئُكَ﴾، فإني قرأت بالهمز قول واحد[٢].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن الشموني إلا النَّقَّار ﴿سَنُقۡرِئُكَ﴾ بلا همز، وقال: قال حماد: كان القاسم لا يهمزها ويظهر الياء مضمومة، قال: وقرأتها عليه بالهمز فلم يردها علي[٣].

وقرأت على أبي علي عن النقاش، والنَّقَّار عن القاسم عن الشموني عنه ﴿أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَـٰنَـٰتِ﴾ [النساء: ٥٨]، و﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[٤] موضعان في آل عمران، بالوجهين فيهما بالهمز وبغير همز أيضاً، وعن الآخرين عن الأعشى، إلا البُرجُمي، والرفاعي عنه بغير همز، وبإظهار الواو فيهما[٥].

وقرأت على أبي علي عن النَّقَّار عن القاسم عنه ﴿فِئَـةٍ﴾، و﴿مِأْئَةٍ﴾ وبابهما بالوجهين[٦]، وعن الآخرين عن الأعشى بترك همز جميعهن، وقرأت أيضاً على أبي علي عن حماد الضرير عن القاسم بترك الهمز في قوله تعالى: ﴿ٱلۡفُؤَادُ﴾، و﴿ فُؤَادَكَ ﴾.

وقرأت عن ابن شَنَـبُوذ، والقاضي معاً عن القاسم عن الشموني ﴿يَـُٔوسًا﴾[٧] في سبحان، و﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾[٨] في مريم، و﴿ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا﴾ في يوسف بغير همز[٩].

---

(١) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ١١٢.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٣٤.

(٤) آية: ٧٥.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٠٥.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٣٧٢، المصباح ٢/ ١٠٩.

(٧) آية: ٨٣.

(٨) آية: ٨٣.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٣٣.

وأما قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ فإني قرأت على أبي علي عن الشموني بلا همز، وعلى أبي بكر المروزي عن ابن شَنَبُوذ، والقاضي فقط بغير همز، وعن الآخرين عنه بالهمز، وافق أبان بن يزيد على ترك همز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[1] فقط، / ومفضل بن صدقة على ترك همز ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾، وحماد بن عمرو على ﴿يُؤَلِّفُ﴾ فقط[2]. ٨٢/أ

وقرأت على الأهوازي عن النَّقَّار عنه ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى﴾ بالوجهين، وقرأت على أبي نصر عن المطوعي عن الخطيب ﴿بِأَنَّهُمْ﴾[3]، و﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلى: ٦]، و﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ﴾[4] و﴿تَأَخَّرَ﴾[5]، و﴿يَتَأَخَّرَ﴾ [المدثر: ٣٧] حيث جاء إلا في الفتح بلا همز[6].

وسمعت أبا نصر، يقول: سمعت الخبازي، يقول: وقال النَّقَّار: ﴿فِئَةٍ﴾، و﴿مِائَةٍ﴾، و﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾، و﴿خَاسِئًا﴾ همزها مرة، وتركها في أخرى[7].

وقرأت على أبي بكر عن ابن الصَّلت، وحماد ﴿بِأَنَّهُمْ﴾، و﴿تَأَخَّرَ﴾، و﴿شَآءَ ٱتَّخَذَ﴾، ونحوه بلا همز، إلا قوله ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾[8] في الفتح، وزاد عن ابن الصَّلت و﴿لَئِنْ﴾ حيث وقع[9].

وقرأت على أبي علي عن الخطيب عنه ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ بغير همز حيث كان، وعن ابن شَنَبُوذ، والنقاش عن القاسم عنه ﴿بِأَنَّ﴾، و﴿بِأَنَّهُۥ﴾، و﴿لَئِنْ﴾ حيث كن[10].

---

(١) الأعراف: ٤٤، يوسف: ٧٠.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٣٣.
(٣) البقرة: ٦١، ٢٧٥، وغيرها.
(٤) المزمل: ١٩، الإنسان: ٢٩، وغيرها.
(٥) البقرة: ٢٠٣، الفتح: ٢.
(٦) انظر: المصباح ٢/ ١٠٦.
(٧) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٦٤.
(٨) آية: ٢.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٣٣، المستنير ص٢٧١.
(١٠) انظر: المصباح ٢/ ١١٥.

وقرأت أيضاً على الأهوازي عن الخطيب، وابن شَنَبُوذ، والنقاش عنه ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾[١] بغير همز في سورة البقرة و﴿أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾[٢] في المدثر لا غير، وعن الآخرين عن الأعشى بالهمز فيهما، وقرأت أيضاً على أبي علي عن حماد، عن القاسم ﴿فَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: ٤٤]، ﴿ثُمَّ أَذَّنَ﴾ [يوسف: ٧١] بغير همز فيهما.

وقرأت أيضاً على الأهوازي على أبي إسحاق الطبري على النقاش على القاسم على الشموني ﴿لِيَطْمَئِنَّ﴾[٣]، و﴿تَطْمَئِنُّ﴾[٤]، و﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]، و﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥] هذه الكلمات لا غير بغير همز فيهن حيث كن، وعن الآخرين عنه بالهمز، وقرأت أيضاً على الحسن بن علي عن أبي أمية القاضي، وحماد مع القاسم عن الشموني عنه ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٥] في آل عمران، و﴿لِيُوَاطِئُوا﴾[٦] في التوبة، ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾[٧] في الواقعة بغير همز، وبإظهار الياء فيهن، وعن الآخرين عنه بالهمز[٨].

وقرأت أيضاً على أبي علي عن الخطيب، والنقاش، والنَّقَّار، وابن شَنَبُوذ جميعاً عن الشموني ﴿فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ﴾ بغير همز حيث كان، الآخرون عن عاصم جميع ذلك من أول الباب إلى آخره بالهمز في الحالين، إلا أن الخزاز عن هُبيرة عن حفص عن طريق الأهوازي عنه ترك همز قوله تعالى: ﴿كَدَأْبِ﴾ في الموضعين[٩] في سورة الأنفال لا غير[١٠].

---

(١) آية: ٢٠٣.

(٢) آية: ٣٧.

(٣) البقرة: ٢٦٠، الأنفال: ١٠.

(٤) المائدة: ١١٣، الرعد: ٢٨.

(٥) آية: ١٢١.

(٦) آية: ٣٧.

(٧) آية: ٦١.

(٨) انظر: المستنير ص٢٧٢، المصباح ٢/ ١١١.

(٩) آية: ٥٢، ٥٤.

(١٠) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٦٦.

وترك الكسائي عن أبي بكر طريق أبي علي همز ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، وزرقان عن حفص طريق الأهوازي عنه، وابن زروان عن عمرو عنه تركا همز قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ في الموضعين[١] من سورة آل عمران لا غير[٢]، أبان عن عاصم ﴿فَسۡـَٔلِ﴾[٣]، ﴿وَسۡـَٔلِ﴾[٤] بغير همز حيث كانا بالواو والفاء، من الأمر المواجه به إذا كان واحداً، الشيرازي عن الكسائي عن أبي بكر، والخزاز عن هُبيرة، والقاضي عن حسنون عن هُبيرة أيضاً جميعاً من طريق الأهوازي عنهم عنهما عنه ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[٥] في التوبة بغير همز[٦]، وإسحاق بن عبيد الله الأفطس عن ابن كثير، والكسائي، وأبو عُبيد، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم، وحمصي، وسلام لا يهمزون ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾، وابن فُليح، وسلام لا يهمزان ﴿بئر﴾[٧]، زاد ابن فُليح من طريق الأهوازي عنه ﴿يُؤَاخِذُ﴾، وما تصرف منه، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾[٨]، و﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ﴾[٩] فقط، بغير همز فيهن، إلا أن الخزاعي، والحدَّاد عنه يهمز ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ﴾ فقط، وعن زائدة بن قدامة عن الأعمش ﴿لِئَلَّا﴾ حيث كان بلا همز[١٠] / ، وكذلك ﴿سُؤۡلَكَ﴾ في طه[١١]، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ في النور[١٢] فقط. ٨٢/ب

---

(١) آية: ٧٥.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٣٤.

(٣) يونس: ٩٤، الإسراء: ١٠١، وغيرها.

(٤) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥.

(٥) آية: ٣٠.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ١٠٧، ١١٣.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٣٤.

(٨) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، وغيرها.

(٩) المائدة: ٥٣، الأعراف: ٤٩.

(١٠) انظر: الكامل في القراءات ص٣٧٣.

(١١) آية: ٣٦.

(١٢) آية: ٤٣.

حمزة يترك في الوقف همز ما يهمزه في الوصل ساكنة كانت أو متحركة، وسط كلمة أو آخرها بخلاف عنه إذا كانت في أولها[١]، نذكره في بابها، وما بقي من هذا الباب فأنا أذكره في موضعه إن شاء الله.

❊ ❊ ❊

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٤.

بـاب
ذكر شرح اختلافهم في تمكين حروف المد واللين إذا استقبلهن همزة في كلمة أو من كلمتين

ويتفاضل ذلك على قدر اختلافهم في التجويد والتحقيق وأنا إن شاء الله مبين ذلك في باب صفة قراءتهم.

١٢٥٩ـ واختلفوا في المد والقصر إذا كان حرف المد والهمز من كلمتين، مدني إلا محمد بن مناذر وورشاً، وأبا قرة اليماني، وابن أبي الزناد، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبا بكر بن أبي إدريس، وسالماً عن قالون، ومكي إلا أبا الحسن الخاشع عن شيوخه عن قُنبُل عنه، وأبا علي الدقَّاق عن البَزِّي عنه، وعبد الرزاق من طريق أبي علي عنه عن ابن عامر، وأبو الحسين الخبازي عن ابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان عنه، وعن المطَّوِّعي أيضاً عن شيوخه عنه، وهشام طريق الأخفش، والحُلواني إلا ابن عبدان، والخبازي عنه، والداجوني عن شيوخه عن ابن ذكوان عنه، وأبو عمرو إلا الغضائري عن أبي حمدون عن اليزيدي عنه، وأبا عبد الله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد عن أصحابه عنه، وأبا عمر الدوري عن شجاع عنه، وابن غالب عن الأصمعي عنه، والحسن البصري، واليزيدي عن اختياره أيضاً، وسلام، ويعقوب إلا العمري عنه من طريق أبي علي، وداود، والفزاري عنه، وأبو حاتم عن اختياره إلا من طريق الخزاعي عنه، وأبو عمرو المازني، وحماد بن عمرو الأسدي، والضحاك بن ميمون جميعاً عن عاصم، وحفص طريق أبي أحمد عن ابن الصَّلت عن شيوخه عنه، وأبو علي الأهوازي عن العباس بن الفضل، وزرقان، والدقَّاق، والواقدي، وعن ابن أبي الهذيل والصَّفَّار عن القَوَّاس كلهم عن حفص عنه، وابن المغيرة الأسدي، وابن

بكير الأسلمي، وابن وردان السلمي جميعاً عن الكسائي، ومحمد بن عمر الدوري عن أبيه عنه، ومحمد بن يعقوب السمرقندي عن أبي الحرب عنه، وابن زياد عن قتيبة عنه من طريق الأهوازي، والخبازي عنه، وأبو عُبيد عن اختياره إلا من طريق الخزاعي عنه، يتركون مد حرف لحرف[(١)]، ويمكنون تمكينا كقوله ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[(٢)]، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[(٣)]، و﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾[(٤)] ونحوه، الباقون مد حرف لحرف[(٥)].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: التمكين منزلة بين القصر والمد[(٦)].

١٢٦٠ـ اختلاف الرواة عنهم فيها

٨٣/أ الحُلواني وعبد الله بن جبير الهاشمي/ معاً عن القَوَّاس بالبتر[(٧)] في جميع

---

(١) هو المد المنفصل، وهو أن يلتقيا وحروف المد آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى، يقال له: مد حرف لحرف، أي: مد كلمة لكلمة. انظر: إبراز المعاني ١/ ١١٤، النشر ١/ ٣١٩.

(٢) البقرة: ٤، ٩٠، وغيرها.

(٣) البقرة: ١٤، ٧٦، وغيرها.

(٤) البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، وغيرها.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٣٥، الكامل في القراءات ص٤٢٤، المستنير في القراءات ص٢٨١، الكفاية ص٩٩.

(٦) لأنه تتمكن به الكلمة على الاضطراب. انظر: الكامل في القراءات الخمسين ١/ ٤٢٦.

(٧) قال ابن الباذش في الإقناع ١/ ٢٢٩: وقد ذكر الأهوازي عن الحلواني والهاشمي عن القَوَّاس عن ابن كثير: البتر في جميع ما كان من كلمتين، قال: وهو حذف الألف والياء والواو من سائرهن، قال: إلا أن الحلواني عن القَوَّاس أثبت الألف، ومدها مدًّا وسطاً في ثلاث كلمات لا غير، قوله تعالى: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ حيث وقع، و﴿يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ﴾، و﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ حيث كان، وباقي الباب بالبتر، فحدثني أبو داود عن أبي عمرو قال: «هذا مكروه قبيح، لا يُعمل عليه ولا يُؤخذ به، إذ هو لحن لا يجوز بوجه، ولا تجوز القراءة به، ولعلهم أرادوا حذف الزيادة لحرف المد وإسقاطها، فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد وإسقاطه مجازاً»، وقال لي أبي رضي الله عنه: يعني بالبتر حذف المد الذي تجلبه الهمزة، وليس يعني المد الذي كان في الألف قبل مجيء الهمزة؛ لأن ذلك لا يبتر من قبل الهمزة إنما توجب الزيادة في المد، ولا تجلب نقضه ولا إزالته. اهـ.

ذلك[١] حيث كان، إلا خمس كلمات فقط فإنهما يثبتان الألف فيهن، قوله تعالى: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾[٢]، ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾ [مريم: ٢٨]، ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةً﴾ [القمر: ١٥]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[٣] حيث كان، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[٤] وما تصرف منه حيث كان، وآخذ عنهما بالتمكين، وقرأت من طريق الخبازي عن الإسكندراني عن ابن ذكوان ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾، و﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾، و﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ بين منزلتين.

١٢٦١ـ وقال الخبازي أيضاً، قال البَزِّي: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ لا ممدودة ولا مقصورة[٥]، كرواية الربعي عنه، وعن قُنبُل عن القوَّاس، وقرأت على أبي بكر عن أبي ربيعة عن قُنبُل، وعن البَزِّي، وعن يعقوب من طريق البخاري عنه ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ بالمد والهمز، قال: على التعظيم[٦]، وبه قرأت من طريق أبي الحسين عن الربعي عنهما، وعن ابن حبشان عن يعقوب كقراءتي من طريق ابن مهران عن أبي ربيعة عن ابن كثير.

وقال الخبازي، عن ابن مخلد، عن البَزِّي: لا ممدود ولا مقصور[٧].

أبو قُرَّة موسى بن طارق اليماني عن نافع يترك كل همزة متحركة في وسط كلمة إذا كانت مكسورة قبلها ألف، مثل قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٨]، و﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٩]، و﴿خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾[١٠]، و﴿طَآئِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]، و﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾[١١]،

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ٢٢٨.

(٢) البقرة: ٣٣، ٣٥، وغيرها.

(٣) البقرة: ٢١، ١٠٤، ١٥٣، وغيرها.

(٤) البقرة: ١٦٣، ٢٥٥، وغيرها.

(٥) انظر: جامع البيان في القراءات ١/ ٤٦٩.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٣٥، الكامل في القراءات ١/ ٤٢٤، الإقناع ص٤٦٦.

(٧) انظر: جامع البيان في القراءات ١/ ٤٦٩.

(٨) البقرة: ٥، ١٦، ٢٧، وغيرها.

(٩) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، وغيرها.

(١٠) في القرآن ﴿طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة: ١٢٥، الحج: ٢٦.

(١١) نحو قوله: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ الكهف: ٣١، يس: ٥٦، وغيرها، ولم يأت بدون أل في القرآن.

و﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾[1]،و﴿طَرَآئِقَ﴾[2]، و﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾[3] ونحو ذلك في سائر القرآن.

الخزاعي عن ابن فُليح إلا من طريق أبي بكر بن مهران عنه (إلا خايفين) غير مهموز، وقال: لأنه من خاف يخاف، والاسم منه الخوف، وكذلك ما أشبه، هذا إذا رددته إلى الاسم وإلى فعل يفعل فلم يكن مهموز المهموز الاسم منه حيث كن[4]، مثل (خايف)[5] و(قايم)[6]، و(طايف)[7]، و(قايل)[8]، ونحو ذلك، وكذلك (صايمين)[9]، و(قايلين)[10]، و(طايفين)[11]، و(طايعين)، و(السايحين)، و(السايحات)، و(الصايمات) ونحو ذلك حيث كان في سائر القرآن، زاد أبو علي في روايته عنه ترك همز ستة أسماء للجمع فقط، قوله عز وجل: ﴿بَصَآئِرُ﴾[12]، و﴿طَرَآئِقَ﴾، و﴿ٱلۡأَرَآئِكِ﴾، و﴿شَعَٰٓئِرِ﴾[13]، و﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾، و﴿خَزَآئِنُ﴾[14] حيث كن، الأفطس عن ابن كثير بترك همز ثلاث كلمات لا غير، قوله تعالى: ﴿شَعَٰٓئِرَ﴾، ﴿مَدَآئِنِ﴾[15]، ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ حيث كن، خارجة عن نافع، وأبي عمرو أيضاً بترك

---

(١) نحو قوله: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ الأعراف: ١٥٧، ولم يأت بدون أل في القرآن.

(٢) المؤمنون: ١٧، الجن: ١١.

(٣) البقرة: ٣١، ١٦١، ١٧٧، وغيرها.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٣٩.

(٥) نحو قوله: ﴿فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفًا﴾ [القصص: ١٨].

(٦) آل عمران: ٣٩، ٧٥، وغيرها.

(٧) الأعراف: ٢٠١، القلم: ٢٠.

(٨) يوسف: ١٠، الكهف: ١٩، الصافات: ٥١.

(٩) نحو قوله: ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ الأحزاب: ٣٥، ولم يأت بدون أل في القرآن.

(١٠) نحو قوله: ﴿وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ﴾ الأحزاب: ١٨، ولم يأت بدون أل في القرآن.

(١١) في القرآن ﴿وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة: ١٢٥، الحج: ٢٦.

(١٢) الأنعام: ١٠٤، الأعراف: ٢٠٣، وغيرها.

(١٣) البقرة: ١٥٨، المائدة: ٢، وغيرها.

(١٤) الأنعام: ٥٠، هود: ٣١، وغيرها.

(١٥) في نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١]، ولم يأت بدون أل في القرآن.

همز ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث كان لا غير، نصير طريق أبي علي، والخبازي بترك همز ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ فقط حيث كان، وافقهم حمزة في الوقف، الباقون بالمد في جميع ذلك.

وأطولهم مدّاً حمزة بخلاف عنه، وورش[١]، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن سعدان عن اختياره إلا أن حمزة، والأعمش طريق السعيدي عنه، وابن أبي ليلى، وابن سعدان يسكتون[٢] بعد المد سكتة ثم يهمزون حيث كان من غير قطع نفس[٣].

الأعشى إلا الخفاف عنه، وابن حميد الخطيب عن الشموني بسكت بعد المد قبل الهمزة إذا كانا من كلمتين، كقوله: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[٤] ونحوه[٥]، فإذا كان ذلك في كلمة واحدة لا يسكت على الساكن قبل الهمز إلا على قوله: ﴿شَيْءٍ﴾[٦] حيث كان في كل إعرابه، وعلى لام التعريف فقط مثل ﴿ٱلْأَرْضَ﴾[٧]، و﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[٨]، و﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[٩]، ونحو ذلك.

طلحة، وخلف، وابن سعدان، وأيوب، وقتيبة بخلاف عنه يمدون ذلك مدّاً صالحاً مثل مد عاصم، إلا أن الهمداني عن طلحة، وخلف، وابن سعدان يسكتون بعد المد في جميع ذلك سكتة خفيفة في سائر القرآن، وكذلك الزهراني عن قتيبة عن الكسائي.

الشموني أشد تحقيقاً في جميع ذلك، الآخرون/ عن عاصم بالمد في جميع ٨٣/ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٩، الكامل في القراءات ص٤٢٤.

(٢) السكت: هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. انظر: النشر ١/ ٢٤٠.

(٣) انظر: الوجيز ص٩٧، المصباح ٢/ ٢٠٢.

(٤) البقرة: ٤، وغيرها.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ٢٠٣.

(٦) البقرة: ٢٠، ٢٩، وغيرها.

(٧) البقرة: ١١، ٢٢، ٢٧، وغيرها.

(٨) البقرة: ٩٤، ١٠٢، وغيرها.

(٩) البقرة: ٢٥، وغيرها.

ذلك نحو مد ابن غالب إلا أنهم من غير سكت، وعن الكسائي بخلاف عنه، وعن ابن عامر بالمد من غير سكت دون مد عاصم، وكذلك قرأت عن أبي الحسن الخاشع عن شيوخه عن قُنبُل، وعن ابن الحباب عن البَزِّي، وعن الآخرين عن نافع، وأبي عمرو وغيرهم، هكذا قرأت على الأهوازي عنهم(١).

❋ ❋ ❋

فصل

١٢٦٢ـ وسمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت الخبازي، يقول: أطولهم مدًّا النحاس، والبخاري عن ورش، ثم حمزة ومحمدان، وأوسطهم مدًّا شامي، والكسائي، وخلف، ومحمد بن عيسى، وعاصم غير الأعشى بخلاف عنهم، ومكن غيرهم تمكيناً، قال: وروى بعض أصحاب ابن مجاهد عنه لجميع القراء كالعلقمي عن مكي مد حرف لحرف(٢).

❋ ❋ ❋

فصل

١٢٦٣ـ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: وسمعت الخزاعي، يقول: قال ابن شَنَبُوذ، عن ورش ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾(٣)، ﴿مَآ أَنزَلَ﴾(٤) ونحوهما بالمد الطويل، مثل حمزة أو أطول(٥).

---

(١) انظر: الوجيز ص٩٧، المصباح ٢/ ٢٠٣.

(٢) مذكور بنحوه في الكامل في القراءات ١/ ٤٢٣.

(٣) البقرة: ٤، ٩٠، وغيرها.

(٤) البقرة: ٤، وغيرها.

(٥) انظر: الإقناع ١/ ٢٣٠.

وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت أبا عبد الله اللالكي، يقول: أطول من مد حمزة[١]، وبه قرأت عليه عن الجماعة عن ورش إلا عن الأصبهاني وحده فإنه يمد ذلك مدًّا [وسطاً بين المذهبين، وقرأت على أبي بكر عن ورش، وسالم بمد حرف لحرف مدًّا مشبعاً][٢] دون مد حمزة، وعن المصريين عن ورش أطولهم مدًّا.

وقرأت على الأهوازي عن حمزة، وعلى أبي بكر المروزي إلا من طريق الخنيسي عن خلاد عن سُليم عنه بالمد الطويل وبالسكت على الساكن قبل الهمزة، في نحو قوله: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[٣]، و﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾[٤]، و﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾[٥] بسكتة يسيرة من غير قطع نفس، ولا إفراط بخلاف عنه.

* * *

فصل

١٢٦٤ـ وحدثنا الأهوازي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطبري، وأبو حفص الكتاني، وأبو الحسن العلاف البغدادي، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن مقسم عن إدريس، وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثني أبو العباس الحسن بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن مخلد الأنصاري، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: سمعت سليماً، يقول: قال حمزة: أطول المد عند الهمزة ما كان بالفتح، مثل ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، و﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩] ونحوهما، قال: ومثله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾[٦]

---

(١) انظر: الوجيز ص٩٧، الإقناع ١/ ٢٣٠.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) البقرة: ١٤، وغيرها.

(٤) البقرة: ٤، وغيرها.

(٥) البقرة: ١٩، وغيرها.

(٦) البقرة: ٢١، وغيرها.

بالفتح، وقال: هو موضع ألفين، قال: والمد الذي دون ذلك ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[١]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٢] ونحو ذلك، وأقصر المد ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ لا يمده مثل ﴿خَآئِفِينَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ونحوه[٣].

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن أبي بكر الشذائي، أنه قال: لا معنى لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ هو في موضع ألفين؛ لأنه إن أراد الألف التي قبل الهمزة فهي ألف تأتي بعد الياء للنداء في (يا)، وإن أراد الهمزة التي بعدها فليست الهمزة في اللفظ ألفاً، إنما هي همزة تصوّر في الكتاب ألفاً؛ لأنها مفتوحة[٤].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: قال العبسي عنه: المد كله سواء. وقال: قال البزار عن خلاد عن سُليم: كل المد عند حمزة سواء[٥] مد بين المد والقصر في كل القرآن، وهو اختيار ابن مجاهد، وبه قرأت من طريقه[٦]. وقال أيضاً: قال خلف عن سُليم عن حمزة، قال: إذا مددت الحرف، فالمد يجزي من السكوت قبل الهمزة[٧].

وكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز.

---

(١) البقرة: ٣١، ٦١، وغيرها.

(٢) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، وغيرها.

(٣) انظر: السبعة ١/ ١٣٥، المنتهى ص٢٣٦، الإقناع ١/ ٢٢٥، المبهج ٢/ ٣٣٤، المصباح ٢/ ٢٠٣، النشر ١/ ٣١٧ وقال ابن الجزري: وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة، بل المأخوذ به عند أئمة الأمصار في سائر الأعصار خلافه؛ إذ النظر يرده، والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين (أولئك) و(خائفين) فإن الهمزة فيها بعد الألف مكسورة. اهـ.

(٤) قال ابن الباذش في الإقناع ١/ ٢٢٥: وقد أنكر أبو بكر الشذائي قوله: في موضع ألفين، وقال: لا معنى له. اهـ.

(٥) إلى هنا في السبعة ١/ ١٣٦ بلفظ: المد كله واحد.

(٦) انظر: الإقناع ١/ ٢٢٦.

(٧) انظر: السبعة١/ ١٣٥، المنتهى ص٢٣٧، الكامل في القراءات ١/ ٤٢٣، المصباح ٢/ ٢٠٥.

وأخبرنا / أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا ابن شَنَبُوذ آمال، قال: حدثنا محمد بن حيان[١]، قال: حدثنا أبو حمدون، قال: حدثنا سُليم، قال: سمعت حمزة، يقول: إنما أزيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى[٢]. ٨٤/أ

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثني ابن المنادى، قال: حدثني الجمال، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف الوزان، قال: قرأت القرآن على علي بن الحسين بن سلم ويعرف بالطبري، وكان مولده بالكوفة، وقال علي: قرأت على خلاد فكان يشير إلى السواكن، ويمر في قراءته، لم يكن يسكت على السواكن كثيراً[٣].

قال: والروايتان صحيحتان عنه، لأنه كان يأمر المتعلم بالقطع والوقف على الساكن، فإذا حذق القراءة أمره بالوصل، كذلك حكى ابن مجاهد عن أبي الزَّعراء عن الدوري عن سُليم عن حمزة.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت ابن مجاهد، وسئل عن وقف حمزة على الساكن قبل الهمزة، فقال: مراده والله أعلم أن يُصبّر[٤] المتُعلّم بذلك إلى ما نحن عليه من إعطاء الحروف حقها[٥].

قال: وحكى الضبي عن إبراهيم بن زربي عن سُليم مدًّا بين المدين في المد كله[٦]،

---

(١) هو: محمد بن عيسى بن حيان، أبو جعفر البغدادي شيخ، قال الداني: مقرئ متصدر مشهور، أخذ القراءة عن محمد بن يحيى القطعي، وأبي هشام الرفاعي، روى القراءة عنه ابن مجاهد، وأحمد بن محمد الدجاجي، وأبو أحمد السامري. انظر: الغاية ٣/ ١١٨٨.

(٢) انظر: التحديد في الإتقان ١/ ٩٢، المنتهى ص٢٣٧، الإقناع ١/ ٢٣١، النشر ١/ ٣٢٧.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٣٧، النشر١/ ٢٤٠.

(٤) هكذا في الأصل، وفي جمال القراء (يصل).

(٥) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ١/ ٩٢، جمال القراء ١/ ٦٤٣.

(٦) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٤٧٧.

قال: وروى الدوري عن سُليم، قال: قال الثوري لحمزة وهو يقرئ: يا أبا عمارة، ما هذا الهمز والقطع والشدة؟ فقال: يا أبا عبد الله هذه رياضة للمتعلم. فقال له: صدقت[(١)].
وهذا يؤيد قول ابن مجاهد في مراد حمزة.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو همام محمد بن إبراهيم ابن عبد الله[(٢)]، بدمشق، قال: حدثنا أبو العباس بن عقدة[(٣)]، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة[(٤)]، قال: حدثنا أحمد بن مصرف، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم[(٥)] النخعي[(٦)] ـ وكان قد قرأ على حمزة ـ أنه صلى خلف حمزة، فكان لا يمد في الصلاة ذلك المد الشديد، ولا يهمز الهمز الشديد[(٧)].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: قال العبسي عن حمزة يمكّن الهمزة بسكتة خفيفة على السواكن، فأما الممدود فلا يسكت عليه[(٨)].

---

(١) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ٢/ ٤٨٢، وانظر جمال القراء ١/ ٥٦٨، والنشر ١/ ٣٢٧.

(٢) الطوسي الحافظ.، سمع: أبا العباس بن عقدة، وعبد الله بن محمد الحامض، والمحاملي، وعنه: عبد الغني بن سعيد، وأحمد بن الحسن الطيان، وعلي بن السمسار، وغيرهم. انظر: تاريخ دمشق ٥١/ ٢١٥، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٥١٤.

(٣) أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة، قدِمَ بغداد سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وقال الدارقطني: أجمع أهل الكوفة إنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه، توفي سنة ٣٣٢هـ. انظر: المنتظم ١٤/ ٣٥، تاريخ الإسلام ٢٥/ ٤١.

(٤) أبو محمد الأنصاري الكوفي، روى القراءة عن أحمد بن مصرف اليامي، روى القراءة عنه أحمد ابن محمد الهمداني. انظر: الغاية ٢/ ٦٠٢.

(٥) هكذا في الأصل، وفي جمال القراء ١/ ٥٦٨، والغاية ٣/ ١٢٤٨: الهيثم.

(٦) هو: محمد بن الهيثم النخعي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، روى عنه أحمد بن مصرف. انظر: الغاية ٣/ ١٢٤٨.

(٧) انظر: جمال القراء ١/ ٥٦٨، الغاية ٣/ ١٢٤٨.

(٨) انظر: المنتهى ص٢٣٧.

قال أيضاً: قالت الجماعة عن سُليم: إذا مددت الحرف ثم همزت فالمد يجزئ من السكت قبل الهمز(١).

وقال الحُلواني والبزار عن خلاد: كان سُليم يجيزهما جميعاً، وكان أحسنه عنده السكت قليلاً، وبه قرأت عليهما(٢) عنه.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو حفص المقرئ(٣)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن(٤)، قال: حدثنا أبو علي الصَّوَّاف، قال: حدثني أبو حمدون، عن عبد الله بن صالح(٥)، عن حمزة أنه كان يمد ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠] أكثر من ﴿فَأْوُۥٓا﴾(٦)، ثم قال: هؤلاء يمدون مدًّا لتبين.

* * *

فصل

١٢٦٥ـ حمزة إلا الخنيسي طريق الخزاعي عنه، والأعمش، وابن أبي ليلى، والهمداني عن طلحة، وخلف عن اختياره طريق أبي علي عنه، وابن سعدان عن اختياره أيضاً، والأعشى إلا الخفاف عنه، وابن حميد الخطيب عن الشموني عنه، وقتيبة من طريق ابن زياد، وأبي القاسم الطوسي/ معاً عنه، وابن وردان السلمي، وابن المغيرة الأسدي عن الكسائي، وابن الدوري عن أبيه عنه أيضاً، ومحمد بن يعقوب السمرقندي عن أبي الحارث عنه يسكتون على ساكن قبل همزة سكتة

٨٤/ ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٧، الكامل في القراءات ص٤٢٣، المستنير ص٢٧٢، الإيضاح في القراءات ٦٠٦/١.

(٢) عن الضبي، وعلى ابن حبش. انظر: المنتهى ص٢٣٧.

(٣) عمر بن إبراهيم، سبق التعريف به في الفقرة (٨٧).

(٤) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، سبق التعريف به في الفقرة (٣٤٧).

(٥) ابن مسلم العجلي، سبق التعريف به في الفقرة (٨٥٩).

(٦) الكهف: ١٦، إلى هنا في الغاية في القراءات العشر ص١٠٧.

خفيفة من غير قطع نفس إذا كانا من كلمتين فقط، مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ﴾ [يونس: ٢]، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[١]، و﴿جَدِيدٍ * أَفْتَرَىٰ﴾ [سبأ: ٧-٨] وعلى لام التعريف مثل ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾[٢]، و﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[٣]، و﴿شَىْءٍ﴾[٤] في إعرابه وعلى ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، و﴿مَآ أُنزِلَ﴾[٥]، و﴿قَالُوٓا۟ إِنَّا﴾[٦] ونحو ذلك في سائر القرآن، سواء كان الساكن قبل الهمز حرف مد وغير حرف مد، تنويناً أو غيرها من غير استثناء شيء من ذلك، هكذا قرأت على الأهوازي عنهم[٧].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وروت الجماعة عن سُليم أنه لا يقطع بعد الراء في قوله تعالى: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾[٨] كما يقطع في ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، و﴿شَىْءٍ﴾ ونحوهما، هكذا قرأت عن حمزة[٩].

وقال أيضاً: قال أبو بكر الشذائي: ونظير ذلك ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤]، و﴿دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، و﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[١٠]، و﴿أَفْـِٔدَتَهُمْ﴾[١١] وما أشبه ذلك، قال الخزاعي: وقرأت جميع ذلك بغير وقفة، ولا أدري كيف قرأت على ابن حبش.

---

(١) البقرة: ١٠، ١٠٤، ١٧٤، وغيرها.
(٢) البقرة: ١١، ٢٢، ٢٧، وغيرها.
(٣) البقرة: ٢٥، وغيرها.
(٤) البقرة: ٢٠، ٢٩، وغيرها.
(٥) البقرة: ٤، وغيرها.
(٦) البقرة: ١٤، وغيرها.
(٧) انظر: المنتهى ص٢٣٧، المستنير ص٢٨٢.
(٨) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٣٧.
(١٠) البقرة: ١٨٥، النساء: ٨٢، وغيرها.
(١١) الأنعام: ١١٠، إبراهيم: ٤٣، الأحقاف: ٢٦.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وقال أبو علي النهاوندي عن قتيبة كان صاحب همز شديد وتحقيق للقراءة(١)، قال: وكان يسكت على جميع السواكن سكتة لطيفة مختلسة(٢) من غير إشباع قبل الهمز، حيث جاء، إلا ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عنه وعن ابن عطية، وعن حمزة.

١٢٦٦ـ وقال الخزاعي في كتاب المنتهى(٣): واختلف عن حمزة في ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، و﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ ونحوهما.

تابعهم الخطيب عن الشموني على لام التعريف فقط، وخلف عن اختياره إلا من طريق أبي علي عنه في كلمتين، مثل ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ونحوهما، ولا يسكت على لام التعريف، وعلى ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿خِطْـًٔا﴾، ونحو ذلك.

وقرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن رجاء، وحماد الكوفي معاً عن حمزة، وعن الشموني عن الأعشى بالسكت على جميع السواكن بعد الهمزة سكتة مشبعة في كلمة وكلمتين، وبه قرأت على أبي علي عن ابن أبي ليلى، إلا أني قرأت من طريق ابن مهران عن العجلي، وعن ابن غالب بالوجهين، وقرأت عن الآخرين من طريق ابن مهران عن حمزة، وعن ابن غالب، والبُرجُمي، وقتيبة، وحمدون بن ميمون كلاهما عن الكسائي بسكتة لطيفة بين كلمتين، إلا أن يكون مدة، وكذلك: ﴿سِيٓءَ﴾(٤)، و﴿دِفْءٌ﴾، و﴿خِطْـًٔا﴾، و﴿رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤]، و﴿وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦]، و﴿سُوٓءَ﴾(٥).

وسمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت الخبازي، يقول: وأصحاب حمزة يتفاضلون في السكت، الضبي أشدهم سكتاً ثم خلاد، وقال أيضاً: قال زيد بن علي

---

(١) ذكره الداني في جامع البيان ٢/ ٦٠٥ بإسناده عن قتيبة عن الكسائي.

(٢) إلى هنا في الإيضاح في القراءات ١/ ٦٠٥.

(٣) ص: ٢٣٧.

(٤) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٥) البقرة: ٤٩، ١٦٩، وغيرها.

الكوفي، وأبو بكر الشذائي: إنما السكت لمن حقق القراءة والحدر بغير سكت.

قال: وبه قرأت على أكثرهم عنهما، قال: وقرأت عن الآدمي، والرفاعي عن الأعشى بغير سكت، وقال أيضاً: قال ابن يونس عن ابن غالب عنه إنه كان لا يترك/ هذا القطع ما كان مخففاً، وأما الحدر فيترك السكت ولا يترك المد، ولكنه يُنقصه على مقدار سرعة الحدر وترتيله.

٨٥/أ

قال: قال زيد بن علي عن البُرجُمي إنه إذا حقق القراءة بلغ في الوقف على السواكن مثل حمزة، ويسكت يونس عن ورش طريق أبي علي، والغضائري عن التمار على ﴿شَىْءٍ﴾ في كل إعرابه، وكذلك رُويس بخلاف عنه طريق الخبازي، وأظن أني قرأت من طريق الخبازي عن قتيبة بالسكت بين كلمتين فقط.

* * *

فصل

١٢٦٧ـ وسمعت الأهوازي، يقول: اعلم أن ورشاً لا يمد الواو والياء إذا انفتح ما قبلها، ولا يترك الهمز إذا كان ذلك في كلمة واحدة، مثل قوله تعالى: ﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾[1]، و﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾[2]، ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾[3]، ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٨٠]، ﴿وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠]، ﴿أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ﴾ [الرعد: ٣١]، ونحو ذلك حيث كان، قال: هكذا قرأت على الجماعة عنه إلا من طريق الأزرق، وأهل مصر عنه فإنهم يمدون مدًّا متوسطاً غير مفرط جميع ذلك،

---

(١) الأعراف: ٢٠، ٢١، ٢٧، وغيرها.

(٢) التوبة: ٩٨، الفتح: ٦.

(٣) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

وما كان مثله حيث كان، وكذلك قرأت عليه أنا أيضاً كقراءتي على أبي بكر عن أبي عدي، وأبي بكر الأذفوي كلاهما عن الأزرق عنه.

واختلفوا عن ورش في كلمة واحدة من ذلك قوله تعالى: ﴿شَيۡءٍ﴾ في كل إعرابه حيث كان، فقرأت على أبي علي عن الأزرق عن أهل مصر عنه بمد غير مفرط حيث كان، وكذا أقرأني أبو بكر المروزي عن أبي عدي، وأبي بكر معاً عن الأزرق عنه[١]، وقرأت على الحسن بن علي عن يونس عنه بوقفة خفيفة على الياء في ذلك دون وقف حمزة حيث كان.

وقرأت على الأهوازي عن الجماعة عن ورش بزيادة مد في قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ﴾[٢]، و﴿ءَانَسۡتُم﴾ [النساء: ٦]، و﴿ءَاتَىٰكُمۡ﴾[٣]، و﴿ءَادَمَ﴾[٤]، و﴿ءَاتَيۡنَٰهُمُ﴾[٥]، و﴿وَأُوذُواْ﴾[٦]، و﴿أُوتُواْ﴾[٧]، ﴿مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ﴾ [البقرة: ١٠٩]، و﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿إِي وَرَبِّيٓ﴾ [يونس: ٥٣] ونحو ذلك، يريد بذلك التجويد والتحقيق، وبه قرأت على أبي بكر عنهما عن الأزرق، وعن ابن الصَّلت أيضاً عن شيوخه عنه[٨].

وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت اللالكي، يقول: وكان أبو بكر الشذائي يكره المد، ويختار القصر فيما كانت الهمزة منه مفتوحة فقط مثل ﴿ءَامَنَ﴾ ونحوه، قال: لأن لا يلتبس بالاستفهام[٩].

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٨.
(٢) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، وغيرها.
(٣) المائدة: ٢٠، ٤٨، وغيرها.
(٤) البقرة: ٢٣، ٣٣، ٣٤، وغيرها.
(٥) البقرة: ١٢١، ١٤٦، وغيرها.
(٦) آل عمران: ١٩٥، الأنعام ٣٤.
(٧) البقرة: ١٠١، ١٤٥، وغيرها.
(٨) انظر: المنتهى ص٢٣٨، الوجيز ص٩٧.
(٩) انظر: الإقناع ١/ ٢٣٣.

فصل

١٢٦٨ـ فإذا جاءت الهمزة والمد في كلمة واحدة نحو قوله: ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، ونحوهما، فلا خلاف بين القرأة على قدر مذاهبهم في مدّ ذلك[١]، إلا أن الزهري وحده لا يمد إذا اجتمع حرف المد والهمزة في كلمة؛ لأنه لا يهمز، وكذلك يلزم من لم يهمز ذلك أن لا يمده إلا أن ليس فيه نص إلا عن الزهري وحده، وقد ذكرنا مذهب أبي جعفر وغيره في باب الهمز وتركه[٢].

١٢٦٩ـ واختلف عن حمزة فيما جاءت الهمزة في نفس الكلمة، فقرأت على الجماعة بإشباع المد من غير سكت عليها قبل الهمز، مثل ﴿جَآءَ﴾، ونحوه.

وقرأت على أبي بكر عن ابن عطية عنه، وعن النهاوندي عن قتيبة بسكتةٍ طويلةٍ عليها/ قبل الهمز في جميع ذلك كقراءتي من طريق ابن مهران عن رجاء، وحماد الكوفي عن حمزة، وعن الشموني عن الأعشى، وكذلك قرأت على أبي علي عن ابن أبي ليلى، وعن حمزة إذا حقق القراءة.

٨٥/ب

١٢٧٠ـ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: سمعت عبيد الله بن أحمد[٣]، يقول: قال أبو بكر بن مجاهد، عن عبد النور المقرئ أنه قال: السكوت على المد زين القرآن. قال ابن مجاهد: وهو مذهبي[٤].

قال الخزاعي رحمه الله: وهو مذهبي أيضاً، وبه أخذ.

وهكذا قرأت أنا على أبي بكر، وما بقي من الأصول فأنا أذكر في موضعه إن شاء الله عز وجل.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٣٨.
(٢) في الفقرة (١٢٠٧).
(٣) ابن يعقوب أبو الحسين البغدادي المعروف بابن البواب، سبق التعريف به في الفقرة (١٥٨).
(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٦٠٦.

بـــاب تقدير المد والاختيار فيه

١٢٧١ـ سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي ـ رحمه الله ـ يقول: وتقدير المدة في ذلك كله تقدير القول القائل (بِسْمِ ٱللَّهِ) فهذا تقدير المدة خاصة دون شيء من حروف الكلمة سوى الحروف الممدودة، فإن اعترض معترض، فيقول: قد يمكن أن يقول القائل (بِسْمِ ٱللَّهِ) بالترتيل والتحقيق، فيكون زمان لفظه بها أطول من زمان لفظه إذا حدرها؟ قلنا: يكون اللفظ بها على قدر قراءة القارئ من الترتيل والحدر، وقد سبقنا قوم من أهل العلم إلى تقدير المد على مذاهب أهله فقدره بعضهم بقول القائل: الله أكبر، وهذا أطول من الذي قدرته أنا.

أخبرنا شيخنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني محمد بن جعفر ابن محمد النحوي[1]، ببغداد، ومحمد بن عبد الله بن الحسين، قالا: حدثنا محمد بن الحسن النحوي الكوفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رُستم الطبري، قال: حدثنا أبو المنذر نصير بن يوسف النحوي، قال: كان مد الكسائي في القرآن وسطاً[2]، وكان يقدره بألف تتبعها ألفان ساكنتان، فيصرن ثلاث ألفات متتابعات[3].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو حفص المقرئ،

---

(١) أبو الحسن التميمي الكوفي يعرف بابن النجار، مقرئ، معمر مسند ثقة، وأخذ القراءة عرضاً عن محمد بن الحسن بن يونس، وعن أبيه جعفر بن محمد بن هارون، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن محمد البغدادي وغيرهم، قال أبو علي البغدادي: كان من جلة أهل العربية ومن أهل الحديث متقناً، فاضلاً. انظر: الغاية ٣/ ١٠٤٣.

(٢) إلى هنا في السبعة ١/ ١٣٦.

(٣) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٦٠٨.

قال: حدثنا [ابن][١] عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين[٢] الصَّوَّاف، قال: سمعت القاسم بن يزيد الوزان، وقد قرأت عليه فمددت حرفاً، فقال: المدة على فتحة فيك. وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني النحاس، قال: حدثنا الصَّوَّاف، قال: قال لي قاسم بن يزيد بن كليب، وهو قرأ على خلاد والخشكي، وأدرك سليماً ولم يقرأ عليه، قال: قال لي قاسم: المدة على قدر فتحة فيك.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني محمد بن جعفر، ومحمد ابن عبد الله الكوفيان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس المقرئ الكوفي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن فرح، قال: سمعت أبا عمر الدوري، يقول: قال الكسائي: من مد أكثر مما يقول واحد اثنان، فقد ألحن.

❊ ❊ ❊

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، وهو أحمد بن عبد الرحمن الولي، سبق التعريف به في الفقرة (٣٤٧).

(٢) هكذا في الأصل، وهو: الحسن بن الحسين الصواف، سبق التعريف به في الفقرة (٤١٤).

باب ذكر شرح اختلافهم في الإمالة[1] والتفخيم

١٢٧٢ـ أبو عمرو، وأبو بَحريَّة، وحمزة برواية محمد بن سعدان، وأبي عمر عنه من طريق أبي بكر بن مهران عنهما عن سُليم/ عنه، والكسائي إلا الليث، وأبا بكر بن مهران عن أبي حمدون، وحمدون عنه، وابن ذكوان، وأبا حيوة، ومحمد بن موسى الصوري عن صاحبيه إلا أبا علي عنه، والخبازي عن ابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، وأبو الأزهر، والأزرق برواية الأهوازي عن أهل العراق عنهما عن ورش، والبخاري عن رجاله عنه أيضاً يميلون كل ألف بعدها راء مكسورة في الأسماء، إلا أن البخاري عن ورش يفتح حروف الموانع[2]، وهي: الحاء، والعين، والخاء، والغين، والصاد، والطاء، كقوله تعالى أيضاً: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ﴾ [الذاريات: ١٨]، و﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿مِنْ أَقْطَارِ﴾ [الرحمن: ٣٣]، و﴿هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠]، و﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤]. ٨٦/أ

وأمال الكسائي إلا الليث، وأبا حمدون، وحمدون من طريق ابن مهران عنهما، وابن ذكوان، وأبا حيوة، ويونس بن حبيب النحوي عن أبي عمرو، وإبراهيم بن حماد عن اليزيدي عنه، والواقدي عن عباس عنه، وأبو زيد عن أبي عمر، وابن برزة عن

---

(١) معنى الإمالة: أن تنتحي بالفتحة نحو الكسرة انتحاء خفيفاً، كأنه واسطة بين الفتحة والكسرة، فتميل الألف من أجل ذلك نحو الياء، ولا تستعلي كما كانت تستعلي قبل إمالتك الفتحة قبلها نحو الكسرة، والغرض بها أن يتشابه الصوت مكانها، ولا يتباين. انظر: الإقناع١/ ١١٥، النشر ٢/ ٣٠، ويُعَبر عنها عند المتقدمين بـ (الكسر) و (الياء) و (الإضجاع) و (البطح) و(اللي) و (إمالة شديدة) و (إمالة محضة) و (إمالة خالصة) و (إمالة تامة) و (إشمام الكسر). انظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص٣١.

(٢) انظر: الغاية في القراءات ص١٦١.

الدوري عن اليزيدي عنه من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما، وابن فرح عن الدوري من طريق أبي علي، وأبي الحسين معاً عنه، والداجوني عن السوسي إلا من طريق أبي علي، وأبي الفضل عنه، وابن موسى عنهما إلا من طريق الأهوازي عنه، وأبو بكر بن مهران عن البخاري عن شيوخه عن أبي عمرو أيضاً ﴿الجار﴾ الموضعان[١] في سورة النساء[٢].

وأمال الكسائي أيضاً إلا أبا حمدون، وحمدون من طريق ابن مهران عنهما، وأبا الحارث، وابن ذكوان، وأبا حيوة، وابن موسى إلا أبا علي عنه، وأحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن واقد عن عباس[٣] عنه، وخلاد عن أبي بكر الأهوازي عن أبي بحرية ﴿ٱلْجَوَارِ﴾[٤]، وقرأت على أبي علي عن البخاري عن ورش، وعن أهل العراق عن الأزرق، وأبي الأزهر معاً عن ورش، وعن ابن شَنَبُوذ عن الشموني بإمالة لطيفة فيهما[٥].

الكسائي عنه أبي حمدون، وحمدون من طريق ابن مهران عنهما عنه، وأبي الحارث، وأبي علي الأهوازي عن النهاوندي، والزهراني معاً عن قتيبة عنه، وإسحاق ابن يوسف الأزرق عن أبي عمرو والواقدي عن عباس عنه، وأبو الفضل الخزاعي عن الأبزاري عن العبسي عن حمزة ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالإمالة في سورة المائدة[٦]، والشعراء[٧].

وقرأت على أبي علي عن أحمد بن جبير، وعمر بن بكير، وابن ميسرة الرازي جميعاً عن الكسائي، وعن الخفاف، وعن أبي الزَّعراء عن الدوري عنه، وعن ابن رُستم

---

(١) من الآية: ٣٦.

(٢) انظر: الغاية في القراءات العشر ص١٦٠، المنتهى ص٢٤١، المصباح ٢/ ٣٣.

(٣) العباس بن الفضل الأنصاري، سبق التعريف به في الفقرة (١٣٤).

(٤) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.

(٥) انظر: المصباح٢/ ٣٢-٣٤.

(٦) آية: ٢٢.

(٧) آية: ١٣٠، انظر: المنتهى ص٢٤١، المصباح ٢/ ٤٨، النشر ١/ ٥٥.

عن نصير عنه، وعن ابن زياد، وابن باذام كلاهما عن قتيبة عنه ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾[١] في سورة الكهف بالإمالة[٢]، وهكذا أقرأني أبو بكر المروزي عن قتيبة بجميع الروايات عنه[٣]، وعن أبي حامد عن أبي عمر كقراءتي من طريق ابن مهران عن النهاوندي عن قتيبة، وعن أبي بكر عن [ابن][٤]مقسم عن علي بن الحسن الفارسي عن الدوري عن الكسائي.

١٢٧٣ـ وقرأت على أبي علي عن شجاع، واللؤلؤي، ومحبوب جميعاً عن أبي عمرو، وعن سبط اليزيدي عنه عن ابن برزة عن الدوري ﴿ٱلْغَارِ﴾[٥]بالفتح، وقرأت على أبي بكر عن سبط اليزيدي، وعن أبي عون عن الدوري عن اليزيدي، وعن أبي خلاد بالفتح أيضاً[٦]، وهو اختيار/ ابن مجاهد في قراءة أبي عمرو. ٨٦/ب

أوقية عن اليزيدي طريق الأهوازي عنه بالوجهين، زاد أبو خلاد من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، والأهوازي عن ابن برزة عن الدوري عنه فتح ﴿أَوْزَارِ﴾[٧].

١٢٧٤ـ وقال ابن مهران، قال ابن مقسم: اختلف عن أوقية في ﴿الْجَارِ﴾، و﴿ٱلْغَارِ﴾[٨]، وقرأت عن إبراهيم بن حماد ﴿ٱلنَّارِ﴾[٩]في قصة موسى حيث كان بالفتح[١٠].

---

(١) آية: ٢٢.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٩.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٤١.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) التوبة: ٤٠.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٤١.
(٧) انظر: المنتهى ص٢٤١، المصباح ٢/ ٣٢.
(٨) انظر: الغاية في القراءات العشر ص١٦٠، الإيضاح في القراءات ١/ ٥٧٣.
(٩) طه: ١٠، النمل: ٨، ٩٠، القصص: ٢٩، ٤١.
(١٠) انظر: المبسوط في القراءات ص١١٢، الغاية في القراءات العشر ص١٦٠.

قال ابن مهران: وقرأت على الآخرين في سائر الروايات بالكسر في ﴿ٱلنَّارِ﴾، والفتح في [ٱلْجَارِ][١].

وقرأت على أبي علي عن شجاع عنه ﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾[٢] في سورة الرحمن [بالفتح][٣]، وقرأت عليه أيضاً عن ابن اليزيدي ﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾[٤] بالفتح حيث كان بلا ألف ولام، وافقهم الأعمش طريق السعيدي، وحمزة إلا من طريق ابن مهران عن رجاء، وحماد الضرير، وخلاد عنه، وخلف عن اختياره، وفي رواية عن سُليم عن حمزة أيضاً، والكسائي بجميع الروايات عنه، وورش طريق ابن عيسى عنه، والوليد ابن عتبة، وهشام طريق ابن ماموية، وابن ذكوان طريق أحمد عنه إذا تكرر فيه الراء[٥]، إلا أني قرأت على أبي علي عن حمزة، وخلف، وأبي الحارث عن علي، وعن عبد الرزاق عن ابن عامر، وعن الداجوني، وابن موسى، والرازي عن ابن ذكوان عنه، وعن الدوري عن أبي جعفر، وعن طلحة، ومحمد بن سعدان عن اختياره بين الفتح والكسر، وافقهم الربيع بن ثعلب القنوي عن الوليد بن مسلم على ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[٦]، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٧] فقط لا غير[٨].

وقرأت على الحسن بن علي بن إبراهيم عن ابن بشار، والأصبهاني، وعن أهل مصر عن الأزرق عن ورش عنه، وعن قالون طريق ابن صالح، والقاضي[٩]، والشحام،

(١) انظر: المصادر السابقة.

(٢) آية: ١٤، هكذا في الأصل، وفي المصباح ٢/ ٣٢ (كالفجار).

(٣) في الأصل: والفتح.

(٤) البقرة: ٢٧٠، آل عمران: ١٩٢، وغيرها.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٤١.

(٦) آل عمران: ١٩٣، الإنسان: ٥، وغيرها.

(٧) ص: ٦٢.

(٨) انظر: المصباح ٢/ ٣٠.

(٩) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد القاضي، سبق التعريف به في الفقرة (١٠٧).

وعن إسماعيل، وعن خلف وابن المسيبي، وعن الآخرين عن نافع، إلا الأصمعي عنه، وعن الحُلواني، والعُمري، والهاشمي عن أبي جعفر، وعن عبد الرزاق عن ابن عامر، وعن أبي موسى، والداجوني معاً عن ابن ذكوان، وعن ابن دينار، وابن الصباح، وابن عطاف عن حمزة، وعن محمد بن بحر، وابن الحارث، واللؤلؤي جميعاً عن سُليم عن حمزة جميع الباب بين الفتح والكسر، وهم في جميع ذلك إلى الفتح أقرب، إلا أني قرأت عن أصحاب حمزة ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿مِن دِيَـٰرِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦]، و﴿عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم﴾[1] فقط لا غير بالفتح[2]، وقرأت من طريق الخبازي عن الإسكندراني عن ابن ذكوان جميع الباب بين اللفظين، شيبة بن نصاح، ويونس عن ورش طريق أبي علي كل ذلك بالفتح من غير إفراط.

وقرأت عن الأصبهاني عن ورش طريق أبي علي عنه جميع الباب بالفتح، سالم عن قالون طريق الأهوازي عنه يميل من ذلك عشر كلمات فقط قوله تعالى: ﴿ٱلنَّهَارِ﴾[3]، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾[4]، و﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿جَبَّارٍ﴾[5]، و﴿خَتَّارٍ﴾ [لقمان: ٣٢]، و﴿كَٱلْفُجَّارِ﴾ [ص: ٢٨]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، و﴿ءَاثَارِهِمَا﴾ [الكهف: ٦٤] فقط، وفتح باقي الباب.

وقرأت على أحمد بن محمد بن إبراهيم عن سالم، وعن ورش، وعن الوليد ابن عتبة، وعن إبراهيم بن عبد الرزاق عن أبيه، وعن ابن سعدان/ عن المسيبي جميع الباب بين اللفظين، وقرأت عليه أيضاً عن الكسائي عن حمزة ﴿ٱلدَّارِ﴾[6]، ١/٨٧

(١) المائدة: ٤٦، الكهف: ٦، وغيرها.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٣.
(٣) البقرة: ١٦٤، آل عمران: ٢٧، وغيرها.
(٤) المائدة: ٥٧، التوبة: ٦٨، وغيرها.
(٥) هود: ٥٩، إبراهيم: ١٥، وغيرها.
(٦) الأنعام: ١٣٥، الرعد: ٢٢، وغيرها.

و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، و﴿الآثار﴾[1]، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ [المائدة: ٥٧]، و﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥] بالإمالة[2].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وحفظي عن العلاف عن الدوري عن سُليم عنه كأبي عمرو إلا ﴿ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿ءَاثَٰرِ﴾ [الروم: ٥٠]، و﴿أَوْزَارِ﴾ [النحل: ٢٥][3]. وبه قرأت على أبي بكر عنه، وكذلك قرأت على أبي علي عن سعيد بن عبد الرحيم عن الدوري عن سُليم كقراءتي من طريق أبي الحسين عن أبي عمر عن سُليم عنه، وقرأت على الأهوازي عن ابن علاف، وعن الدوري عن سُليم عنه اثنتي عشر كلمة من ذلك بين الفتح والكسر، كقوله تعالى: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾، و﴿ٱلْقَرَارِ﴾، و﴿ٱلدَّارِ﴾، و﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾، و﴿بِدِينَارٍ﴾، و﴿بِقِنطَارٍ﴾، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾، و﴿ٱلْقَهَّارِ﴾، و﴿ءَاثَٰرِ﴾، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ وباقي الباب بالفتح[4].

ابن منصور عن سُليم عنه طريق أبي علي ﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾، و﴿جَبَّارٍ﴾ بالكسر فيهن حيث كن، وباقي الباب بالفتح، ابن حفص عنه ﴿ٱلْبَوَارِ﴾، و﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ في صاد[5] بين الفتح والكسر فيهما، وباقي الباب بالفتح.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وقال الشذائي: قرأت على أصحاب البزاز، والحُلواني عن خلاد، وعلى جميع من قرأت عليه بحرف حمزة من الكوفيين، وعلى أصحاب الضبي بفتح جميع هذا الباب من غير استثناء[6].

وقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾[7] في البقرة، و﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ﴾[8] في الجمعة،

---

(١) نحو قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾ المائدة: ٤٦، لم يرد في القرآن بلام التعريف إنما جاء بدونها.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٤١ -٢٤٢.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٤١.

(٤) انظر: المصباح ٢/ ٣٣.

(٥) آية: ٤٦.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٤٢.

(٧) آية: ٢٥٩.

(٨) آية: ٥.

وليس غيرهما، الوليدان[١] من طريق الأهوازي عنهما، وأحمدان[٢] عن ابن ذكوان، والنوفلي عن ابن بكار، وابن السفر[٣]، وابن أبي داود[٤]، وأهل الشام[٥]، وابن مهران عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، والخبازي عن شيوخه عن الأخفش عنه عن ابن ذكوان، والخبازي عن شيوخه عن الأخفش عنه أيضاً بالإمالة فيهما في الموضعين، وبه قرأت على أحمد بن محمد بن إبراهيم عن ابن ذكوان بجميع الطرق عنه[٦].

عبد الرزاق عن ابن عامر، والداجواني، ومحمد بن موسى معاً عن ابن ذكوان من طريق الأهوازي عنهم، وكذلك المري، والسلمي، وابن النجاد، وابن عتاب كلهم عن الأخفش عن ابن ذكوان بين الفتح والكسر فيهما، وقرأت على أبي علي عن خلف عن سُليم بالوجهين فيهما بالفتح وبين بين أيضاً، وقرأت عليه أيضاً عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق معاً عن ابن عامر، وعن الداجوني، وابن موسى كلاهما عن ابن ذكوان عنه ﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾، و﴿بِدِينَارٍ﴾، و﴿بِقِنطَارٍ﴾، و﴿دِيَـٰرِكُمْ﴾، وعدها من بابه بين الفتح والكسر فيهن، وعن الوليد بن عتبة بالإمالة فيهن، وقرأت عليه أيضاً عن أحمد بن ذكوان ﴿جَبَّارٍ﴾[٧] حيث كان، و﴿بِمِقْدَارٍ﴾[٨] في سورة الرعد بالإمالة، وقرأت عليه أيضاً عن محمد بن جرير، والزعفراني معاً عن ابن بكار ﴿خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢] بالإمالة.

وعن عبد الرزاق، وعن الدجواني، وابن موسى معاً عن ابن ذكوان بين بين على أصلهم.

---

(١) الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم، سبق التعريف بهما في الفقرة (٢٩٨)، (٢٩٧).
(٢) أحمد بن محمد بن ماموية، وأحمد بن محمد البيساني، سبق التعريف بهما في الفقرة (٢٦٥).
(٣) أبو القاسم علي بن الحسين الحرسي، سبق التعريف به في الفقرة (٢٤٩).
(٤) جعفر بن حمدان بن سليمان النيسابوري، سبق التعريف به في الفقرة (٢٤٩).
(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٣٣١، المصباح ٢/ ٣٠، النشر ٢/ ٥٦.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٤٣، المستنير ص٢٩٥، المبهج ص٢٥٩.
(٧) هود: ٥٩، إبراهيم: ١٥، وغيرها.
(٨) آية: ٨.

وقرأت على أبي علي أيضاً عن الزعفراني، والخطيب عن الشموني، وعن الطبري / عن النقاش عن القاسم[١]، وعن الكرجي عن النَّقَّار عن جميع الباب بالوجهين بالإمالة وبالتفخيم أيضاً، وعن ابن شَنَبُوذ عن القاسم عنه عشرين كلمة من الباب بالإمالة فقط، قوله تعالى: ﴿ٱلنَّهَارِ﴾[٢]، و﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[٣]، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿ٱلْقَرَارِ﴾[٤]، و﴿جَبَّارٍ﴾[٥]، و﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿بِدِينَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿ٱلْفُجَّارِ﴾[٦]، و﴿خَتَّارٍ﴾[لقمان: ٣٢]،و﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾[الرحمن: ١٤]،و﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[٧]،و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾[٨]، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾[٩]، ﴿وَٱلْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦]، ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠، ١١٧]، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، و﴿ٱلْقَهَّارُ﴾[١٠]، ﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾ [النحل: ٨٠]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ في سورة الجمعة[١١] وباقي الباب بالفتح فيهن[١٢].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن الصَّلت عن الشموني، وعن الجعفي عن حماد الضرير عن القاسم عنه جميع الباب بالإمالة[١٣].

١٢٧٥ـ وقال أبو علي ـ رحمه الله ـ في مفرد عاصم عن ابن غالب: إذا وصل

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد التميمي الخياط، سبق التعريف به في الفقرة (٥٩٤).
(٢) البقرة: ١٦٤، آل عمران: ٢٧، وغيرها.
(٣) آل عمران: ١٩٣، الإنسان: ٥، وغيرها.
(٤) إبراهيم: ٢٩، ص: ٦٠، وغيرها.
(٥) هود: ٥٩، إبراهيم: ١٥، وغيرها.
(٦) في المطففين: ٧، ص: ٢٨ ﴿كالفجار﴾.
(٧) آل عمران: ١٣، وغيرها.
(٨) التوبة: ١٢٣، وغيرها.
(٩) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.
(١٠) يوسف: ٣٩، الرعد: ١٦، وغيرها.
(١١) آية: ٥.
(١٢) انظر: المصباح ٢/ ٣١، وفيه ﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ آل عمران: ٤١، وغافر: ٥٥.
(١٣) انظر: المنتهى ص٢٥٠.

فتح كل ألف بعدها راء مجرورة في الأسماء، وإذا وقف أمال إذا لم يتصل ذلك بحرف، فإذا اتصل بحرف أو بحرفين في الحالين مثل ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾، و﴿ءَاثَـٰرِهِم﴾[١]، و﴿أَدْبَارِكُمْ﴾ [المائدة: ٢١]،و﴿دِيَـٰرِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦]، ونحو ذلك حيث كان.

١٢٧٦ـ وقال في كتاب الاتضاح: ابن غالب عن الأعشى إذا وصلهن فتحهن، وإذا وقف عليهن أمالهن[٢].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن غالب جميع الباب بالإمالة في الوقف إذا لم يكن قبلها غين أو صاد نحو: ﴿ٱلْغَارِ﴾، و﴿أَنصَـارٍ﴾[٣]، وبه قرأت على أبي علي عن ابن يونس عنه[٤].

وقرأت على أبي علي، وأبي نصر الهروي عن زيد بن علي عن ابن شعيب عن نصير ﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾[٥] بالإمالة، وكذلك قرأت على أبي بكر عن علي بن أحمد بن حماد ابن صالح عن الأزرق عن علي بن أبي نصر عنه، وعن محمد بن الحسن الآدمي عن رجاله عن محمد بن عيسى عنه بالإمالة أيضاً، وقرأت عليه عن الشذائي عن شيوخه عن نصير، وعن ابن رُستم عنه بالفتح كالباقين عن نصير، وقرأت على شيوخي عن ابن رُستم لا غيره.

وقرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن أبي الحارث، وأبي حمدون، وحمدون جميع الباب بالفتح إلا ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾[٦]، و﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٧]، و﴿ٱلْقَـرَارُ﴾[٨].

---

(١) المائدة: ٤٦، الكهف: ٦، وغيرها.

(٢) مذكور في المصباح ٢/ ٣٢.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٥٠.

(٤) انظر: المستنير ص٢٩٦.

(٥) المائدة: ٥٧، وذلك على قراءة أبي عمرو، والكسائي، ويعقوب بخفض الراء، وقرأ الباقون بنصبها. انظر: النشر ٢/ ٢٥٥، الإتحاف ص٢٥٤.

(٦) آل عمران: ١٩٣، الإنسان: ٥، وغيرها.

(٧) ص: ٦٢.

(٨) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٢٠، المصباح ٢/ ٣٣.

وقرأت على الأهوازي عن أبي عمرو، وأبي بحرية عن اختيار اليزيدي، وعن البخاري، وعن أهل العراق عن الأزرق، وأبي الأزهر عن ورش، وعن محمد بن جرير عن اختياره جميع الباب بين الفتح والكسر، وهي إلى الكسر أقرب يعني بإمالة لطيفة ألطف من إمالة الكسائي، وعن اختيار محمد بن عيسى، وعن روايته أيضاً عن رجاله عن ورش عن نافع، وعن أبي حاتم من طريق الطوسي، والمسكي معاً عنه إمالة بين اللفظين، وقد ذكرنا عن الباقين، وقرأت عليه أيضاً عن الكاغدي عن الدوري عن اليزيدي عنه بالفتح في الوقف فيهن، وبالإمالة في الوصل، وقرأت عن الآخرين عنه بالإمالة في الحالين.

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت إبراهيم ابن أحمد اللنباني بها، يقول: سمعت يوسف بن بشر، يقول: كان أبو عمرو إذا وقف على الشيء الذي يميله في الإدراج يفتحه في الوقف، ويقول: إن الكسرة قد زالت، وبه قرأت عليه عن أبي زيد، وقال: إذا زالت الكسرة الواقعة بعد الألف في نحو: ﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿الدَّارِ﴾، و﴿ٱلْقَـرَارِ﴾ في الوقف زالت الإمالة في قول أكثرهم.

وبه قرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن أبي عمرو، وعن البخاري عن ورش/ قال: والإمالة تدخل على هذه الأسماء إذا انكسرت الراء، فإذا انفتحت الراء وانضمت فالفتح لا غير بإجماع من القرأة والنحويين[1]. ٨٨/أ

❊ ❊ ❊

فصل

١٢٧٧ـ وأمال أبو عمرو غير أبي الحارث عن اليزيدي عنه، وأبو بحرية وسالم عن قالون، ومصري من طريق أبي الفضل الخزاعي عن ابن الصَّلت عنهم عن ورش،

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ٣٥.

والتمار عن رُويس، والسيرافي معاً عن يعقوب، وأبو عبد الله الجعفي عن حماد بن محمد بن حماد الكوفي عن القاسم عن الشموني، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ عن القاسم عنه أيضاً، والكسائي غير أبي الحارث، والشيزري طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، وأحمد بن جبير، وابن سفيان طريق أبي علي عنهما [عنه][1]، وابن بكار عن أبي عمر من طريق الخزاعي، والأهوازي معاً عنه، وحمدون بن ميمون من طريق ابن مهران عنه ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[2] إذا كان بياء حيث وقع، بين اللفظين، العُمري طريق الخزاعي، والهاشمي طريق أبي علي معاً عن أبي جعفر، وقُنبُل طريق الواسطي، وورش طريق محمد بن عيسى عن شيوخه عنه، وكذلك قرأت على أبي علي عن أبي الزَّعراء عن الدوري عن إسماعيل عن نافع، وعن أهل مصر عن الأزرق عن ورش عنه، وعن الوليد بن عتبة، وعبد الرزاق معاً [عن ابن عامر، وعن المسكي، والطوسي معاً][3] عن أبي حاتم عن اختياره، وعن أحمد بن جبير عن الأعشى، وعن النَّقَّار عن القاسم عن الشموني عنه، وعن ابن شَنَبُوذ عن إدريس عن خلف عن سُليم، وعن ابن سهلان عن البزاز عن خلف عنه أيضاً إمالة بين اللفظين حيث كان، كقراءتي عليه أيضاً عن أبي صالح، والقاضي، والشحام، وأبي سليمان سالم، وعن الآخرين عن نافع، إلا الأصمعي، والمسيبي، وابن أبي الزناد، وإسماعيل إلا أبي الزَّعراء عن الدوري عنه[4].

وفتح أبو زيد عن أبي عمرو طريق أبي الفضل عنه إذا وقف، وكذلك على جميع ما أماله في الوصل مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ٱلدَّارِ﴾، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾، ونحو ذلك، وزاد سالم، ومصري طريق الخزاعي عن ابن الصَّلت عنهم عن ورش، والشموني طريق ابن أيوب، وحماد الضرير عن القاسم من طريق أبي الفضل عنه وإن كان بألف نحو ﴿كَافِرٍ﴾، و﴿كَافِرَةٌ﴾[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) البقرة: ١٩، ٣٤، ٨٩، وغيرها.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٣، المصباح ٢/ ٣٥.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٤٣.

وقرأت على أبي علي عن الزعفراني، والخطيب معاً عن الشموني، وعن أبي إسحاق الطبري عن النقاش عن القاسم عنه ﴿كَٰفِرِينَ﴾ حيث كان بالياء، و﴿كَافِرٍ﴾، و﴿كَافِرَةٌ﴾ حيث وقعت في كل إعرابها بالوجهين بالفتح وبالإمالة فيهن.

ويميل روح عن يعقوب قوله تعالى: في سورة النمل ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾[1]، وكذلك قرأت على أبي علي عن الباقين عن يعقوب إلا عن الزبيري عنه، فإني قرأت عليه عنه ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ حيث كان بالياء، بالفتح كالآخرين[2]، أبو حمدون، والخزاعي عن الحُلواني، وعياش الجوهري من طريق أبي الفضل[3]، وأبي الحسين معاً عنه عن الدوري، والخبازي عن أحمد بن عبد الرحيم، وعن حيون[4] عن الحُلواني معاً عن الدوري أيضاً، وأبو بكر بن مهران عن ابن كامل عن الدوري عن الكسائي، وبين أبو علي الأهوازي عن زيد عن يعقوب لا يميلون في موضع النصب حيث كان، كقوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[5]، ﴿كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ﴾[6]، ﴿لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[7]، ﴿بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، ﴿وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤١]، ﴿لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[8]، ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٣٩]، ﴿إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٠١]، ﴿وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [فاطر: ٣٩]، ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، ﴿وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ﴾ [الروم: ١٣]، ﴿بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ﴾ [الأحقاف: ٦]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

---

(١) آية: ٤٣.

(٢) انظر: الوجيز ص١١١، الكامل في القراءات ص٣٣١.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٣.

(٤) هو زكريا يحيى بن أحمد بن هارون المزوّق، سبق التعريف به في الفقرة (٧٤٨).

(٥) آل عمران: ٣٢، الروم: ٤٥.

(٦) الأنعام: ١٣٠، الأعراف: ٣٧.

(٧) البقرة: ٢٦٤، المائدة: ٦٧، وغيرها.

(٨) النساء: ١٤٤، في الأصل (لايتخذ).

٨٨/ب ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٤٨]،/ ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦٤]، ﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الطارق: ١٧]، ﴿فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الملك: ٢٨]، [غافر: ٧٤]، ويميلون حيث كان في موضع الخفض، مثل قوله تعالى: ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1]، ﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[2]، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤، ٩٠، ٩٨]، ﴿مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [هود: ٤٢]، ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[3]، ﴿عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[4]، ﴿جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[5]، ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣]، ﴿مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٢]، ﴿دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧]، ﴿جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٤٠]، ﴿وَعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الرعد: ٣٥]، ﴿وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[6]، ﴿وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الرعد: ١٤]، ونحو ذلك، إلا أني قرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن أبي حمدون عن الكسائي بالوجهين في موضع الخفض.

وقرأت من طريق أبي الحسين عن ابن النحاس ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة، و﴿كَٰفِرِينَ﴾ بالفتح، وعن الجمال عن الحُلواني عن الخبازي، وعن ابن أيوب عن بكار عنه، وعن ابن سنان عنه أيضاً كله بالفتح، وقرأت على أبي علي عن شيبة بن نصاح بالفتح فيهن حيث كان بالياء من غير إفراط، وعن اختيار محمد بن جرير بإمالة لطيفة.

وافقهم عُبيد بن عقيل الهلالي عن أبي عمرو، وقتيبة وأحمد بن فرح عن الدوري عن اختيار اليزيدي، وعن الكسائي أيضاً على إمالة ﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٤١]، وهكذا أقرأني أبو بكر عن ابن فرح عن الدوري عن علي[7].

* * *

---

(١) البقرة: ١٩، الأحزاب: ٤٩، وغيرها.

(٢) البقرة: ٣٤، الشعراء: ١٩، وغيرها.

(٣) البقرة: ٨٩، المائدة: ٥٤.

(٤) البقرة: ٢٥٠، ٢٨٦، وغيرها.

(٥) البقرة: ١٩١، التوبة: ٢٦.

(٦) الأنفال: ١٨، غافر: ٢٥.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٤٣.

فصل

١٢٧٨ـ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن سعدان، والأعمش غير زائدة ابن قدامة عنه، وطلحة، ومحمد بن عيسى عن شيوخه عن ورش، والخزاعي، والأهوازي عن شيوخهما عن ابن شَنَبُوذ عن رجاله عنه أيضاً، وأبو علي عن البَلْخي، والطائي معاً عن يونس عنه، والبخاري عن رجاله عنه أيضاً، وأبو الفضل الخزاعي عن أبي بحرية، وعن الوليد بن عتبة، ومحمد بن موسى الصوري غير أبي علي عنه، وأبو الحسين الخبازي عن ابن عبد الرزاق عنه، والخزاز عن هُبيرة إلا من طريق أبي الحسين عنه يميلون كل راء بعدها ياء في الأسماء والأفعال، إلا أني قرأت على الأهوازي عن الخزاز عن هُبيرة إذا اتصل ذلك بحرف أو حرفين أو ثلاثة بالفتح، كقوله تعالى: ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾[1]، و﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٨]، ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] ونحو ذلك حيث كان، وقرأت عليه أيضاً عن أبي بحرية جميع الباب بالفتح إلا ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾[2]، فإنها بالكسر لا غير.

[وقرأت على أبي بكر عن البَلْخي عن يونس عن ورش جميع الباب بالفتح، إلا ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾[3] وبابه][4].

وقرأت على الأهوازي عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزاق معاً عن ابن عامر، وعن أحمد بن يوسف التغلبي وأحمدان جميعاً عن ابن ذكوان، وعن ابن السفر، وابن أبي داود، وعن أهل الشام عن الأخرم عن الأخفش عنه، وعن الحارث بن نبهان، وإسماعيل بن مخلد معاً عن عاصم، وعن ابن أبي الهذيل عن القواس عن حفص عنه ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ بالكسر حيث كانت، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان كقراءتي عن الخبازي عن الأخفش بجميع الطرق عنه.

---

(١) يونس: ٣٨، هود: ١٣، وغيرها.

(٢) آل عمران: ٣، ٤٨، وغيرها.

(٣) الحاقة: ٣، المدثر: ٢٧، وغيرها.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

وقرأت على أبي علي أيضاً عن الوليد بن عتبة، وعن الداجوني، ومحمد بن موسى، وأحمد الطحان جميعاً عن ابن ذكوان، وعن السلمي والمري، وابن النجاد، وابن عتاب جميعاً عن الأخفش عنه، وعن أهل العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وعن الرفاعي، وابن حاتم معاً عن سُليم عن حمزة بين الفتح والكسر.

وقرأت على أبي علي أيضاً عن أبي محمد عبد الله بن مخلد بن شعيب الرازي عن ابن ذكوان، وعن النقاش، والبَلخي معاً عن الأخفش عنه، وعن الأصمعي عن أبي عمرو، وعن ابن الصباح، وابن محارب، وابن دينار/ وأشعث بن عطاف جميعاً عن حمزة، وعن ابن منصور، وأبي عمرو الدوري معاً عن سُليم عنه ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ بالفتح حيث كانت، وكذلك قرأت عن طلحة إلا في سورة آل عمران، قوله تعالى: ﴿قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ﴾[1] فإنها بالكسر لا غير. ٨٩/أ

وقرأت عليه أيضاً عن الوليد بن مسلم، وعن عبد الحميد بن بكار البيروتي، وعن هشام بن عمار، إلا عن ابن ماموية عنه، وعن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ومحمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي، وأبي عُبيدة أحمد جميعاً عن ابن ذكوان عن الأخفش، إلا عن أبي عبد الله الحسين بن محمد البيروتي، وأبي القاسم هبة الله بن جعفر عنه عن ابن ذكوان ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾[2] في يونس، و﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ حيث كان بالفتح فيهما، وعن أحمد الطحان عن ابن ذكوان، وعن هبة الله، والبيروتي معاً عن الأخفش عنه بين الفتح والكسر فيها، وعن الآخرين عنه بالكسر فيهما[3].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي بكر عن عاصم إلا عن الأعشى والبرجمي ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ بالإمالة[4]، وقرأت على أبي علي عن إسماعيل، والأصمعي معاً عن نافع، وعن هارون بن موسى العتكي عن ابن كثير، وعن حماد بن

---

(١) آية: ٩٣.

(٢) آية: ١٦.

(٣) انظر: المبهج ص ٢٦١، المصباح ٢/ ٣٧.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٩.

أبي زياد عن عاصم، وعن الكسائي، ويحيى بن سليمان وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأحمد بن جبير، والمعلى بن منصور الرازي جميعاً عن أبي بكر عنه، وعن الوكيعي، وابن شاكر معاً عن يحيى، وعن أبي عمارة عن حفص، وعن بكار بن عبد الله عن أبان عن عاصم بالإمالة، وعن الآخرين عنهم عنه بالفتح، وكذلك قرأت عن هارون بن موسى العتكي عن أبي عمرو بالفتح أيضاً.

وقرأت على المروزي عن ابن ذكوان إلا عن البَلخي عن الأخفش عنه ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾، و﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ وبابه بالإمالة[١].

وقرأت على الحسن بن علي عن الكسائي، وأبي عمارة، والمعلى بن منصور، وابن جبير جميعاً عن أبي بكر، وعن شعيب، والرفاعي معاً عن يحيى عنه، وعن أبي الفرج الشَنَبُوذي عن الجربي عن البزار عن أبي عون عن يحيى عنه، وعن الخزاز عن هُبيرة، وعن بكار بن عبد الله عن أبان ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ حيث كان بالكسر، وعن الآخرين عنهم عنه بالفتح فيهن[٢]، وافق المفضل من طريق الخزاعي عنه في ﴿أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ﴾[٣].

وقرأت على أبي بكر بإمالة الباب عن شعيب وحماد، وقرأت على الأهوازي عن أحمد بن أنس عن ابن ذكوان ﴿وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ﴾[٤] في الأنفال، ﴿وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾[٥] في طه، ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾[٦] في الصافات، ﴿فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ﴾[٧] في النازعات بالكسر فيهن لا غير، وعن الوليد بن عتبة، وعبد الرزاق، وابن موسى بين الفتح والكسر فيهن كأشباههن.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٥٠.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٧.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٤) آية: ٤٣.
(٥) آية: ٦١.
(٦) آية: ١٠٢.
(٧) آية: ٢٠.

وقوله تعالى: ﴿لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ﴾[(١)] كسره الرفاعي عن يحيى، وأبو إسحاق الطبري عن النقاش، وأبو عبد الله الجعفي عن حماد الضرير، وابن شَنَبُوذ جميعاً عن القاسم عن الشموني، والخزاز عن هُبيرة، والأهوازي عن القاضي عن حسنون عنه[(٢)]، عصمة بن عروة الفقمي عن عاصم، وحماد بن أبي زياد إلا أبا إسحاق الطبري عنه ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾[(٣)] في سورة يوسف بالإمالة.

وقرأت على أبي علي عن أبي عمارة عن حفص ﴿تَتَمَارَىٰ﴾[(٤)] في سورة والنجم بالإمالة.

وقوله تعالى: ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾[(٥)] في سورة هود كسرها حفص إلا ابن شاهي عنه، والصفار، وابن أبي الهذيل معاً عن القواس عنه، والخزاز عن هُبيرة عنه أيضاً، والكسائي عن المفضل، وعن أبي بكر أيضاً وهشام طريق/ ابن ماموية، هكذا أقرأني أبو علي عنهم[(٦)]. ٨٩/ب

وقرأت على أحمد بن محمد بن إبراهيم عن الصفار عن القواس، وعن ابن ماوية بالإمالة، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن حفص بجميع الطرق عنه، خلف عن يحيى عنه والوليد بن عتبة وعبد الرزاق، وابن موسى من طريق أبي علي عنهم بين الفتح والكسر.

وقرأت من طريق الخبازي عن الخزاز ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾[(٧)]، و﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١١] بالإمالة، و﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ بالفتح، وعن الداجوني، وحفص إلا عن القواس ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾

---

(١) البقرة: ١٠٢.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٧.
(٣) آية: ١٩.
(٤) آية: ٥٥.
(٥) آية: ٤١.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٥٠، المصباح ٢/ ٣٧.
(٧) البقرة: ١٠٢، يوسف: ٢١.

بالإمالة، وعن المخرمي عن شعيب عن يحيى ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾، وعن حماد ويحيى ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ بالكسر، وعن حماد أيضاً ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾، وأما الخزاعي في روايته عن الخزاز عنه إمالة ﴿صَرْعَىٰ﴾ [1] في الحاقة[2]، الحُلواني غير أبي بكر، والعُمري، والهاشمي عن أبي جعفر، والحسن بن علي بن إبراهيم عن ابن صالح، وأبي سليمان، والشحام، والقاضي جميعاً عن قالون عنه، وعن أبي الزَّعراء عن الدوري عن إسماعيل عنه، وعن المسيبي غير أبيه، وخلف معاً عنه، وعن الأصبهاني، وابن بشار معاً عن ورش، وعن أهل مصر عن الأزرق عنه وعن الآخرين عن نافع إلا الأصمعي، وابن أبي الزناد عنه، وإسماعيل، وقالون، والمسيبي إلا ما بينت عنهم عنه، وعن الوليد بن عتبة وعبد الرزاق معاً عن ابن عامر، وعن ابن موسى عن ابن ذكوان، وعن محمد بن عيسى عن اختياره، وعن الطوسي، والمكي معاً عن اختيار أبي حاتم جميع الباب بين الفتح والكسر، وعن محمد بن جرير عن اختياره بإمالة لطيفة فيهن، هكذا أقرأني أبو علي عنهم رحمهم الله.

شيبة بن نصاح بالفتح فيهن من غير إفراط، وقرأت على أبي بكر عن ابن شَنَبُوذ عن أصحابه عن ورش، وعن محمد بن عيسى عن رجاله عنه بالإمالة، وعن المصريين بين اللفظين وقد ذكرنا.

١٢٧٩ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: ومذهب نافع حال بين الحالين، يعني بين الفتح والكسر.

وسمعت أبا نصر، يقول: سمعت الخبازي، يقول: مدنيان وأبو حاتم، ومحمد ابن عيسى عن اختياره، والإسكندراني عن ابن ذكوان بين بين في جميع الباب، وبه

---

(١) آية: ٧.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٠.

قرأت من طريق يونس بن حبيب، ومحبوب بن الحسن كلاهما عن أبي عمرو، والقصبي عن عبد الوارث، وأبو أحمد المصري عن العباس، وأبو علي عن الواقدي عنه أيضاً، والطوسي عن السوسي عن اليزيدي، وأبو الفضل الخزاعي عن ابن سعدان، وأبي عبد الرحمن عن أبي حمدون طريق البَلخي أيضاً جميعاً عن اليزيدي عن أبي عمرو يميلون أيضاً وإن أتى ساكن بعد الراء وهي تسع وعشرون موضعاً، في البقرة قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾[1]، وفيها ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[2]، وفي المائدة ﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ﴾[3]، وفي التوبة ﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾[4]، ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾[5]، و﴿فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾[6]، وفي إبراهيم ﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[7]، وفي سورة النحل ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ﴾[8]، وفي سورة الكهف ﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ﴾[9]، ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ﴾[10]، ﴿فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ﴾[11]، وفي طه ﴿ٱلْكُبْرَى * ٱذْهَبْ﴾[12]، وفي الحج ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾[13]، و﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً﴾[14]، وفي سورة النور ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾[15]،

---

(١) آية: ٥٥.
(٢) آية: ١٦٥.
(٣) آية: ٥٢.
(٤) آية: ٣٠.
(٥) آية: ٩٤.
(٦) آية: ١٠٥.
(٧) آية: ٤٩.
(٨) آية: ١٤.
(٩) آية: ١٧.
(١٠) آية: ٤٧.
(١١) آية: ٤٩.
(١٢) آية: ٢٣.
(١٣) آية: ٣.
(١٤) آية: ٥١.
(١٥) آية: ٤٣.

٩٠/أ وفي سورة النمل ﴿لَآ أَرَى﴾[١]، وفي الروم ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾[٢]/، وفي سبأ ﴿وَتَرَى ٱلَّذِينَ﴾[٣]، و﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا﴾[٤]، وفي فاطر ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ﴾[٥]، وفي ص ﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾[٦]، وفي الزمر ﴿تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ﴾[٧]، و﴿تَرَى ٱلْعَذَابَ﴾[٨]، ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾[٩]، وفي حم السجدة[١٠] ﴿أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾[١١]، وفي عسق ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشورى: ٢٢]، وأيضاً ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١٢]، وفي الحديد ﴿يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[١٣]، وفي الحاقة ﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ﴾[١٤]، وافق أبو علي عن أبي حمدون، وأبي عبد الرحمن معاً عن اليزيدي على كسر الراء من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥] فقط.

* * *

---

(١) آية: ٢٠.

(٢) آية: ٤٨.

(٣) آية: ٦٠.

(٤) آية: ١٨.

(٥) آية: ١٢.

(٦) آية: ٤٦.

(٧) آية: ٦٠.

(٨) آية: ٥٨.

(٩) آية: ٧٥.

(١٠) سورة فصلت، سميت حم السجدة لاشتمالها على السجدة. انظر: بصائر ذوي التمييز ٤١٣/١.

(١١) آية: ٣٩.

(١٢) آية: ٤٤.

(١٣) آية: ١٢.

(١٤) آية: ٧.

فصل

١٢٨٠- ويميل حمزة والكسائي، والأعمش، وطلحة، وخلف، وأحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو كل اسم مقصور، وفعل من ذوات الياء، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[١]، و﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥]، و﴿ٱلْعُلَىٰ﴾[٢]، و﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾[٣]، و﴿أَعْمَىٰ﴾[٤]، و﴿أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى:٥]، و﴿لَظَىٰ﴾ [المعارج:١٥]، و﴿أَدْنَىٰ﴾[٥]، و﴿أَرَىٰ﴾[٦]، و﴿شَتَّىٰ﴾[٧]، و﴿صَرْعَىٰ﴾ [الحاقة:٧]، و﴿مَثْنَىٰ﴾[٨]، و ﴿مَوْلًى﴾[٩]، و﴿مَثْوَىٰ﴾[١٠] و ﴿فُرَادَىٰ﴾[١١]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[١٢]، و﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾[١٣]، و﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام:١٤٦]، و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[١٤]، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[١٥]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[١٦]، و﴿ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة:٤٠]، و﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال:٤٢]، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾[١٧]،

---

(١) البقرة:١٢٠، ١٥٩، وغيرها.

(٢) البقرة:٢٥٥، الحج:٦٢، وغيرها.

(٣) النساء:١٣٥، ص:٢٦، وغيرها.

(٤) الرعد:١٩، الإسراء:٧٢، وغيرها.

(٥) البقرة:٢٨٢، النساء:٣، وغيرها.

(٦) الأنفال:٤٨، يوسف:٤٣، وغيرها.

(٧) طه:٥٣، الحشر:١٤.

(٨) النساء:٣، سبأ:٤٦، فاطر:١.

(٩) الدخان:٤١، محمد:١١.

(١٠) آل عمران:١٥١، النحل:٢٩، وغيرها.

(١١) الأنعام:٩٤، سبأ:٤٦.

(١٢) النساء:١٤٢، التوبة:٥٤.

(١٣) البقرة:١٧٧، ٨٣، وغيرها.

(١٤) البقرة:١٩٧، المائدة:٢، الأعراف:٢٦، وغيرها.

(١٥) النساء:٩٥، الأعراف:١٣٧، وغيرها.

(١٦) البقرة:٨٥، ٨٦، ١١٤، وغيرها.

(١٧) البقرة:٨٣، ١٧٧، وغيرها.

و﴿ٱلْأُنثَىٰ﴾[1]، و﴿يَحْيَىٰ﴾[2]، ﴿مُوسَىٰ﴾[3]، و﴿عِيسَى﴾[4]، و﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم:٢٢]، و﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾[5]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح:٢٩]، و﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾[6]، و﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النساء:٢٠]، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[7]، و﴿زُلْفَىٰ﴾[8]، ونحو ذلك من الأسماء حيث كان.

وكذلك أيضاً في الأفعال، مثل قوله تعالى: ﴿هَوَىٰ﴾[9]، ﴿غَوَىٰ﴾ [النجم: ٢]، و﴿قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣]، و﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧]، و﴿قَضَىٰ﴾[10]، و﴿سَعَىٰ﴾[11]، و﴿أَوْحَىٰ﴾[12]، و﴿أَزْكَىٰ﴾[13]، و﴿وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم:٤٨]، و﴿أَغْنَىٰ﴾[14]، و﴿ءَاسَىٰ﴾ [الأعراف:٩٣]، و﴿يُوحَىٰ﴾[15]، و﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾[16]، و﴿نَادَىٰ﴾[17]، و﴿تَعَـٰلَىٰ﴾[18]، و﴿يَصْلَىٰ﴾[19]،

---

(١) البقرة:١٧٨، النجم:٢١، وغيرها.

(٢) الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، وغيرها.

(٣) البقرة: ٥١، ٥٣، ٥٤، وغيرها.

(٤) البقرة:٨٧، ١٣٦، وغيرها.

(٥) الأعراف:٥، يونس: ١٠، وغيرها.

(٦) البقرة:٢٨٢، القصص:٢٩، وغيرها.

(٧) البقرة:٧٣، ٢٦٠، آل عمران:٤٩، وغيرها.

(٨) سبأ:٣٧، ص:٢٥، وغيرها.

(٩) طه: ٨١، النجم: ١.

(١٠) البقرة: ١١٧، آل عمران: ٤٧، وغيرها.

(١١) البقرة: ١١٤، ٢٠٥، الإسراء: ١٩، وغيرها.

(١٢) النحل: ٦٨، الإسراء: ٣٩، وغيرها.

(١٣) البقرة: ٢٣٢، الكهف: ١٩، وغيرها.

(١٤) الأعراف: ٤٨، الحجر: ٨٤، وغيرها.

(١٥) الأنعام: ١١٢، الأنفال: ١٢، وغيرها.

(١٦) آل عمران: ٧٣، المدثر: ٥٢.

(١٧) الأعراف: ٤٤، ٤٨، وغيرها.

(١٨) الأنعام: ١٠٠، يونس: ١٨.

(١٩) الانشقاق: ١٢، الأعلى: ١٢.

و﴿يَخْشَىٰ﴾[1]، ﴿فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى: ٥] و﴿لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ٢]، و﴿سُوًى﴾ [طه: ٥٨]، و﴿غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤]، و﴿صَلَّىٰ﴾[2]، و﴿يَزَّكَّىٰ﴾ [عبس: ٣، ٧]، و﴿يَتَمَطَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٣]، و﴿تَجَلَّىٰ﴾[3]، و﴿تَوَلَّىٰ﴾، و﴿تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤]، و﴿فَتَدَلَّىٰ﴾ [النجم: ٨]، و﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠]، و﴿تُتْلَىٰ﴾[4]، و﴿تَمَنَّىٰ﴾[5]، و﴿تُمْلَىٰ﴾ [الفرقان: ٥]، و﴿تَسْعَىٰ﴾ [طه: ١٥، ٢٠، ٦٦]، و﴿يَطْغَىٰ﴾ [طه: ٤٥]،و﴿يَنْهَىٰ﴾ [العلق: ٩]، و﴿يَرْضَىٰ﴾[6]، و﴿يَخْفَىٰ﴾[7]، و﴿اصْطَفَىٰ﴾[8]، و﴿اسْتَوَىٰ﴾[9]، ونحو ذلك، وكذلك رؤوس الآي في إحدى عشرة سورة تجيء آياتها على الياء في طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق.

الحُلواني، والعُمري، والهاشمي جميعاً عن يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع، إلا الأصمعي، والمسيبي، وابن أبي الزناد عنه، وأهل مصر عن الأزرق عن ورش عنه، وإسماعيل إلا أبا الزَّعراء عن الدوري عنه، وقالون، إلا القاضي، وابن صالح، والشحام، وأبا سليمان عنه، والوليد بن عتبة، وعبد الرزاق معاً عن ابن عامر جميع الباب بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب، هكذا قرأت على أبي علي عنهم، وقال أبو علي أيضاً: نافع لا يفرط في الفتح مثل شيبة بن نصاح.

١٢٨١ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت الشذائي،

---

(١) طه: ٣، ٤٤، فاطر: ٢٨، وغيرها.
(٢) القيامة: ٣١، العلق: ١٠، وغيرها.
(٣) الأعراف: ١٤٣، الليل: ٢.
(٤) آل عمران: ١٠١، الأنفال: ٣١، وغيرها.
(٥) الحج: ٥٢، النجم: ٢٤.
(٦) النساء: ١٠٨، التوبة: ٩٦، وغيرها.
(٧) آل عمران: ٥، إبراهيم: ٣٨، وغيرها.
(٨) البقرة: ١٣٢، آل عمران: ٣٣، وغيرها.
(٩) البقرة: ٢٩، الأعراف: ٥٤، وغيرها.

يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: ومذهب نافع في ذوات الياء حال بين الحالين، يعني بين الفتح والكسر.

وقال الخزاعي أيضاً: وذكر البخاري عن المصريين عن ورش حروفاً بأوزانها، وقال في آخر ذكره لها: فهذا كله مفتوح عن نافع في كل القرآن، قال: وليس له فتح شديد، ولكن بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أميل، قال: وكل شيء يكسره حمزة فهو مفتوح عنده إلا الراء بعدها ياء فإنها مكسورة/ عنده مثل حمزة. ٩٠/ب

وقال أبو عدي: وأبو بكر محمد بن علي النحوي الأذفوي عن ورش لا يفتح ذوات الياء ولا يكسرها. وهو معنى قول ابن شَنَبُوذ عن المصريين في ذوات الياء، وبه قرأت عنه، تابعهم أحمد بن الحسين عن الحُلواني عن يزيد، والحسن بن علي ابن إبراهيم عن أهل مصر عن الأزرق عنه على رؤوس الآي في السورة المذكورة، وقال أبو علي في روايته: إذا لم يكن آخر الآية هاء وألفاً وذلك في سورة النازعات والشمس فقط.

سليمان بن مسلم بن جمّاز عن نافع بالكسر فيهن[1]، إلا أنه فتح ﴿تَلَنهَا﴾[2] في الشمس لا غير، وفتح خارجة ﴿طَحَنهَا﴾ [الشمس: ٦]، و﴿تَلَنهَا﴾.

عبيد بن عقيل، ويونس بن حبيب، ومحبوب، وخارجة بن مصعب، وعصمة بن عروة، والجهضمي، والأصمعي جميعاً عن أبي عمرو، وابن الحباب، والصواف، وابن شَنَبُوذ، والشونيزي جميعاً عن ابن غالب عن شجاع عنه، واليزيدي إلا أبا خلاد وحمدان[3] وأبا أيوب، وأبا حمدون عنه، وأحمد بن مسعود السراج، وأبا حفص عمر الكاغدي، وابن برزة جميعاً عن الدوري، والواقدي عن العباس عنه، والقرشي، والقزاز، والقصبي عن عبد

(١) انظر: المصباح ٢/ ٢٥.
(٢) آية: ٢.
(٣) هو: حمدان قصعة، سبق التعريف به في الفقرة (٤١٢).

الوارث كل ما كان من الأسماء بوزن (فَعْلى)، أو(فُعْلى)، أو(فِعْلى) متصل بمكنى[(١)] أو غير متصل بين الفتح والكسر كقوله تعالى: ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾، ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾[(٢)]، و﴿ٱلْقَتْلَى﴾[(٣)]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾، و﴿ٱلْعُلْيَا﴾، و﴿ٱلْقُصْوَىٰ﴾، ﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾، و﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ ونحو ذلك، الحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه فتح ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿ٱلْعُلْيَا﴾ فقط، أوقية وإبراهيم بن حماد معاً عن اليزيدي، وأبو بكر النقاش عن أبي الحارث محمد بن أحمد المروزي عن أبي شعيب عنه من طريق الأهوازي عنهم فتحوا منه ما كان متصلاً بمكنى فقط، مثل ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾[(٤)]، و﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿أُولَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٨، ٣٩]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾، ونحو ذلك[(٥)].

١٢٨٢ـ وقال أبو علي في كتاب الإيضاح: عن أبي أيوب وأبي حمدون بين اللفظين في جميعهن، إلا أن أبا حمدون فتح ما كان منه مضافاً إلى مكنى فقط.

١٢٨٣ـ وكذلك أيضاً أمالوا عنه بين الفتح والكسر رؤوس الآي في إحدى عشرة سورة، وأمال أحمد بن جبير، وأبو الحارث معاً عن اليزيدي عنه جميع ما كان بوزن فُعلى مضافاً إلى مكنى أو غير مضاف، ورؤوس الآي في السورة المذكورة كالكسائي سواء، وهي رواية الخراسانيين عن أبي عمرو، وهكذا أقرأني أبو علي رحمه الله عن أبي عمرو وغيره رحمهم الله.

وقرأت على أبي بكر عن أبي زيد، والقصباني، والكاغدي بالفتح في جميعهن إلا رؤوس الآي في السور المذكورة[(٦)].

---

(١) أي: بضمير.

(٢) البقرة: ٥٧، ١٦٠، طه: ٨٠.

(٣) البقرة: ١٧٨، وما بعدها سبق عزوها إلى سورها قريباً.

(٤) الأعراف: ٥، يونس: ١٠، وغيرها.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ٢٥.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٤٨.

وقرأت من طريق ابن مهران عن أبي حمدون، وأبي أيوب بالفتح في جميعهن، وعن الآخرين عنه بين اللفظين فيهن إلا رؤوس الآي في السور، فإني قرأت عنه عن أبي عمرو ويزيد ونافع بين اللفظين فيهن، وهكذا ذكر في تصنيفه[(١)] في سورة والنجم بين بين مدني وأبو عمرو، وقال ابن مهران: قال البخاري: لا ندري/ ما بين الفتح والكسر إنما أمرنا أن لا نفتح فتحاً شديداً وبه قرأنا[(٢)]، قال: وبرواية إبراهيم بن حماد ﴿مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١]، و ﴿أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٩] مثله[(٣)]، وقرأت من طريقه.

١/٩١

١٢٨٤ـ وقال الخبازي في تصنيفه: اليزيدي كل اسم بوزن فَعلى وفُعلى وفِعلى بين بين.

وقال أيضاً: مدنيان، ومحمد بن عيسى، والإسكندراني عن ابن ذكوان كل ذلك كما يخرج من الفم، وقال أيضاً: ويميل أبو عمرو غير الكاغدي والثغري عن أبي أيوب، وأُوقية، أواخر آيات طه ونحوها، وبه قرأت عنهم من طريقه.

وقرأت على أبي بكر عن المطَّوِّعي عن أبي أيوب، وأوقية وغيرهما كل ذلك بالفتح مثل الكاغدي[(٤)].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: قال المطَّوِّعي: الإمالة طريق الرواية، والقراءة بالفتح[(٥)]، يعني الاسم على زنة فَعلى وفُعلى وفِعلى.

١٢٨٥ـ وقرأت على أبي علي عن أبي حمدون، وأبي أيوب معاً عن اليزيدي

---

(١) المبسوط ص٤١٨.
(٢) انظر: المبسوط ص١١٧، ٢٩٣، ٤١٨.
(٣) انظر: المبسوط ص١١٧.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٥) انظر: المنتهى ص٢٤٩، الإقناع ١/ ١٣٣.

﴿مُوسَىٰ﴾[١]، و﴿عِيسَى﴾[٢]، حيث كانا بالفتح، قال: وهو اختيار ابن مجاهد في قراءة أبي عمرو[٣].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وروى أحمد بن جبير عن اليزيدي ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٤]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[٥]، وما أشبهه بالفتح، وقال: ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿عِيسَى﴾ في جامعه بالكسر، وقال في مختصره بالفتح، وبه قرأت عنه إلا من طريق ابن جمهور عن أوقية فإني قرأت عنه ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿عِيسَىٰ﴾ بالكسر، وهي رواية الداجوني عن أبي شعيب، وبه قرأت عن أبي حمدون على أبي بكر الشذائي[٦]. وأنا أيضاً هكذا قرأت على أبي بكر عنهم.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: وإنما جازت الإمالة في ﴿مُوسَىٰ﴾، و﴿عِيسَى﴾، و﴿يَحْيَىٰ﴾؛ لأنك إذا أثبتها صار آخرهن ياء، فقلت: موسيان وعيسيان ويحيان.

وقرأت على الأهوازي عن اختيار ابن سعدان، ومحمد بن عيسى، وأبي حاتم برواية المسكي، والطوسي محمد بن جرير جميع الباب بين الفتح والكسر.

* * *

---

(١) البقرة: ٥١، ٥٣، ٥٤، وغيرها.
(٢) البقرة: ٨٧، ١٣٦، وغيرها.
(٣) انظر: الإقناع ١/ ١٣٣.
(٤) النساء: ٩٥، الأعراف: ١٣٧، وغيرها.
(٥) البقرة: ٨٥، ٨٦، ١١٤، وغيرها.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٤٨.

باب الإمالة في أحرف بأعيانها

١٢٨٦ـ ويميل الكسائي، والعباس، وأوقية من طريق أبي علي عنهما من ذوات الواو قول الله تعالى: ﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦]، و﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس: ٢]، و﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠]، و﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى: ٢]، وافقهم خالد بن يزيد الطبيب من طريق الأهوازي عنه على إمالة ﴿دَحَىٰهَآ﴾ لا غير(١).

هارون بن حاتم عن أبي بكر، وقتيبة عن علي، والعبسي، وخلاد بن يزيد الكاهلي معاً عن حمزة من طريق أبي علي عنهما عنه ﴿مَا زَكَىٰ﴾ [النور: ٢١](٢)، الأعمش بتشديد الكاف وبإمالتها أيضاً، الحسن البصري(٣)، والحسن بن مسلم بن سفيان الضرير(٤) عن شيوخه عن يعقوب من طريق أبي علي عنه بتشديد الكاف وبفتحها.

١٢٨٧ـ ويميل الكسائي ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾(٥)، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾(٦)، وبابهما، و﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿تُقَاتِهِۦ﴾[آل عمران: ١٠٢]، و﴿مَرْضَاتِ﴾(٧)، و﴿عَصَانِى﴾

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٤، الوجيز ص١٠٨، المستنير ص٢٨٨، المصباح ٢/ ٢٧.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٤٤، المستنير ص٢٨٨، المصباح ٢/ ١٥.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري ص٤٠٥.

(٤) أبو علي المفسر، روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب، وروح، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم وعمر بن سراج، وحميد بن وزير وأبي بشر القطان كلهم عن يعقوب، روى عنه القراءة عرضاً محمد بن إسحاق البخاري ومحمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي والحسين بن جعفر بن أيوب الرازي. انظر: غاية النهاية ١/ ٣٥٩.

(٥) البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢.

(٦) الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥.

(٧) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، وغيرها.

[إبراهيم: ٣٦]، ﴿وَأَوْصَنِي﴾ [مريم: ٣١]، ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠]، و﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، و﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، وفي بعضها خلاف(١).

وافقه خلف غير أبي علي عنه، وحمزة إلا من طريق علي عنه، وابن سعدان عن سُليم من طريق الخزاعي عنه، وأبي محمد عبد الله بن صالح العجلي عنه من طريق الأهوازي عنه، وهارون بن حاتم عن سُليم عنه، وخلاد من طريق المزوق عنه على إمالة ﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾، وتابعه أيضاً حمزة في رواية العبسي من طريق أبي علي عنه على إمالة ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ وبابها، ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾، و﴿مَا زَكَىٰ﴾، وقرأت على أبي بكر عن أحمد بن جبير عن العبسي/ بالفتح فيهن، وعن إبراهيم بن سليمان الأبزاري عنه بالإمالة فيهن(٢). ٩١/ب

وقرأت على أبي علي عن الطلحي عن خلاد عن سُليم ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ﴾(٣) في سورة الأنعام بالكسر كأشباهه.

وقرأت أيضاً عن الطلحي وعن المزوق معاً عن خلاد ﴿إِنَّنِي هَدَىٰنِي﴾ [الأنعام: ١٦١] بالفتح.

الأعمش، وطلحة، وخلف من طريق ابن مهران عنه، والرفاعي من طريق أبي علي عنه، ويحيى بن آدم معاً عن الكسائي، وأبو بكر النقاش عن ابن بكار عن الدوري عنه ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ وبابها بالفتح فيهن.

أبو الحارث عنه ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] بالفتح فقط ويكسر الباقيات(٤)،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٤، المبهج ص٢٤١، المصباح ٢/ ١٤.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٤٤.
(٣) آية: ٨٠.
(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٣٣٣.

وكسر قتيبة عنه، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن جعفر بن الخليل معاً عن عبد الله بن بكار عن الدوري عنه ﴿لِلرُّءْيَا﴾ فقط، ويفتحون الباقيات[١].

وسمعت أبا نصر، يقول: سمعت الخبازي، يقول: ويميل الأصم في موضع جر.

وقرأت على أبي علي عن خلف بين اللفظين فيهن كقراءتي عن أبي عمرو في بعض الروايات، ويميل العبسي من طريق الأهوازي عنه ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٢]وبابه[٣]، وافقه الأصمعي عن أبي عمرو على إمالة ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾[٤] في سورة البقرة فقط.

وقرأت على الأهوازي عن عمر بن بكير، وابن ميسرة الرازي معاً عن الكسائي، وعن محمد بن عمر الدوري عن أبيه عنه بكسر الطاء والياء جميعاً، وروى الأهوازي عن الشيزري بهمز الألف التي قبل الياء من ذلك حيث كان، وبه قرأت عليه عنه.

أبو عمارة، وعبد الله بن صالح من طريق أبي علي عنهما عن حمزة، وابن زكريا عنه أيضاً، وهارون بن حاتم عن سُليم عنه ﴿مَرْضَاتِ﴾[٥]، و﴿مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة: ١] بالكسر فيهما حيث كانتا.

الشيزري، وابن زيد الفارسي، ويحيى بن آدم من طريق أبي علي عنهم عن الكسائي ﴿بِعَصَاكَ﴾[٦] بالكسرة، وكذلك ﴿عَصَايَ﴾، و﴿عَصَاهُ﴾ حيث كان.

ويميل حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وخلف ﴿ءَاتَىٰنِي﴾ فيهما[٧] في سورة هود.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٤.

(٢) البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢.

(٣) انظر: المصباح ٢/ ١٦، النشر ٢/ ٣٧.

(٤) آية: ٥٨.

(٥) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، وغيرها.

(٦) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠، الشعراء: ٦٣.

(٧) آية: ٢٨، ٦٣.

زاد الجعفي والكاهلي معاً عن حمزة، وهارون بن حاتم عن سُليم عنه من طريق أبي علي عنهم عن حمزة، وابن شَنَبُوذ عن ابن سعدان عن سُليم عنه، وأبو الفضل الخزاعي عن الأبزاري عن العبسي عنه ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[١] في سورة مريم فقط، ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[٢] في النمل بالكسر فيهما كأشباهها[٣]، العبسي من طريق أبي علي عنه في سورة مريم بالفتح، وفي النمل بالإمالة.

وزاد العبسي من طريق الخزاعي عنه ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾[٤] في موضع الخفض حيث وقع[٥].

وافق أبو علي عنه في ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[٦] في النحل، ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾[٧] في النور فقط، ابن قنبي عن سُليم عنه ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ [مريم: ٣١] بين الفتح والكسر.

١٢٨٨ـ ويميل الكسائي غير أبي الحارث ﴿طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾[٨]، و﴿ءَاذَانِهِم﴾[٩]، و﴿ءَاذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥]، و﴿هُدَايَ﴾[١٠]، و﴿مَحۡيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿مَثۡوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦] وبابه، واختلف عنه فيها[١١].

---

(١) آية: ٣٠.

(٢) آية: ٣٦.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٤، جامع البيان في القراءات ٢/ ٦٩٥.

(٤) الأنبياء: ٧٣، النور: ٣٧.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٤٥.

(٦) آية: ٩٠.

(٧) آية: ٣٧.

(٨) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، وغيرها.

(١٠) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.

(١١) انظر: المنتهى ص٢٤٥، المبهج ص٢٤٦، المصباح ٢/ ١٦.

فقرأت على أبي بكر إلا عن أبي الحارث ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾[١] بالإمالة، وعلى غيره عن قتيبة، ونصير، وأبي عمر بالإمالة، وعن الآخرين بالفتح إلا أني قرأت على أبي علي، وأبي بكر، وأبي نصر عن ابن شاذان عن ابن أبي شريح عنه بالإمالة.

زاد ابن المنادي عن الدوري عنه من طريقهما عنه ﴿طُغْيَـٰنًا﴾[٢] وحيث كان في غير موضع الخفض.

١٩٢/أ وفتح الخزاعي/ عن النهاوندي عن قتيبة، وعن أبي مزاحم عن أبي عمر ألف ﴿ءَاذَانٌ﴾[٣][٤].

وقرأت على غير أبي بكر عن أبي عمر، ونصير بالإمالة فقط، إلا أني قرأت على أبي علي عن ابن زياد، وابن باذام معاً عن قتيبة، وعلى أبي نصر عن الخبازي عن شيوخه عن قتيبة عنه بالإمالة أيضاً كقراءتي عليهم عن ابن شاذان عن ابن أبي سُرَيج عنه.

وقرأت عن الرصاص عن أبي الزَّعراء عن الدوري عنه ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِنَا﴾[٥] في سورة حم السجدة بالفتح لا غير وبكسر الباقيات[٦]، زاد ابن المنادى من طريق أبي علي، وأبي الحسين عنه عن الدوري كسر ﴿ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ [النساء: ١١٩] وحيث كان في غير موضع الخفض، الدنداني، ومحمد، وابن أبي نصر عن نصير ﴿ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿دِمَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤] وحيث كان ذلك بالكسر اللطيف، هكذا أقرأني أبو علي عنهم عنه، وبه قرأت من طريق أبي الحسين عن الأزرق، وابن رُستم عنه.

أبو الحارث عن الكسائي، والأهوازي عن شيوخه عن قتيبة، وحمدون من

---

(١) المائدة: ٦٤، ٦٨، وغيرها.

(٢) المائدة: ٦٤، ٦٨، وغيرها.

(٣) الأعراف: ١٧٩، ١٩٥، وغيرها.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٥.

(٥) آية: ٥.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٤٥.

طريق أبي علي، وأبي الحسين، وابن عبد الرزاق عن الشيزري عنه ﴿هُدَاىَ﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾، و﴿مَحياي﴾ بالفتح حيث كان، وقرأت من طريق ابن مهران عن أبي الحارث بالفتح، وعن الآخرين عنه بالإمالة فيهن.

وقرأت على أبي بكر عن الليث، وعن ابن بكار عن الدوري ﴿هُدَاىَ﴾ بالفتح، وعن النهاوندي عن قتيبة ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ بالفتح، وعن الآخرين عنه بالإمالة فيهن[1].

أبو عُبيد، والفراء، وابن واصل، والبربري من طريق أبي علي عنهم عن الكسائي، وأبو عثمان عن الدوري عنه، والزهراني عن قتيبة، ومحمد بن عبد الرحيم الفسوي عن رجاله عنه أيضاً ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾[2]، و﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾[3]، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ [النساء:٤٣]، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[4] بكسر الصاد، والتاء، والكاف، والسين فيهن حيث كن[5]، ويميل منه أبو بكر بن مهران عن قتيبة ما فيه الراء، وكذلك الخزاعي إلا في ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾، وقد ذكرت في السور.

وأبو الفضل الخزاعي عن ابن بدر[6]، وابن فرح معاً عن الدوري، وعن أبي القاسم طلحة بن محمد عن ابن مجاهد عن أبي الزَّعراء عنه ما فيه السين[7].

وفتح أبو الحارث، وأبو حمدون غير أبي الفضل الخزاعي عنه، ونصير إلا ابن شعيب عنه، وأبو بكر بن مهران عنه، والخزاعي، وأبو علي الأهوازي معاً عن النهاوندي عن رجاله عن قتيبة عنه ﴿نُسَارِعُ﴾ وبابه[8].

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٥.

(٢) البقرة: ٦٢، ١١٣، ١٢٠، وغيرها.

(٣) البقرة: ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، وغيرها.

(٤) النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤.

(٥) انظر: المبهج ص٢٤٦.

(٦) محمد بن محمد بن بدر النفاخ الباهلي، سبق التعريف به في الفقرة (٢٤).

(٧) انظر: المنتهى ص٢٤٥.

(٨) انظر: المنتهى ص٢٤٥، الكامل في القراءات ص٣٢٨.

قال الخبازي والأهوازي معاً عن أبي الزَّعراء، والبَلخي عن الدوري عنه أنه قال: إذا قرأت لنفسي أميل ﴿ نُسَارِعُ ﴾، ولا أقرئ به الناس.

١٢٨٩ـ ويميل الكسائي، والعبسي، والطيب، وعبد الله بن صالح، وابن واصل جميعاً عن حمزة من طريق أبي علي عنهم عنه ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨]، و﴿ أَحْيَاهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٣]، و﴿مَحْيَاهُمْ ﴾ [الجاثية: ٢١]، الباقون عن حمزة، والأعمش، وخلف غير أبي علي عنه منه ما في أوله واو، زاد الأبزاري إمالة ﴿مَحْيَاهُمْ ﴾[١].

ويميل قتيبة، وأبو عثمان إلا من طريق أبي علي عنهما عنه، وعمر بن بكير، وابن ميسرة الرازي، وأحمد بن جبير من طريق أبي علي عنهم عنه، وأبو الزَّعراء طريق الرصاص عنه عن الدوري، وأبو علي عن ابن زياد، وابن باذام معاً عن الدوري عن قتيبة ﴿يُوَارِي ﴾[٢]، ﴿فَأُوَارِيَ ﴾ [المائدة: ٣١][٣]، تابعهم نصير/ من طريق أبي علي عنه على إمالة ﴿يُوَارِي﴾ فقط.

٩٢/ب

١٢٩٠ـ ويميل الكسائي غير أبي الحارث، وأبي ذهل الكوفي، وصالح بن عاصم عنه، وقتيبة من طريق ابن مهران عنه، ونصير طريق أبي عيسى، والغساني عن الدوري من طريق أبي علي عنهما عنه، وابن بكار عنه، ويونس بن حبيب النحوي عن أبي عمرو، والخزاعي عن أبي زيد عنه، واليزيدي طريق الكاغدي عن الدوري عنه، والخزاعي عن أبي عون عنه أيضاً ﴿أَنصَارِيَ ﴾[٤] في آل عمران[٥]، والصف[٦].

العجلي عن حمزة، وابن رُستم عن نصير، والدنداني، ومحمد بن نصير، وابن

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٦، المصباح ٢/ ١٤- ١٥.

(٢) المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٥، المبهج ص٢٤٧، النشر٢/ ٣٩.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٦.

(٥) آية: ٥٢.

(٦) آية: ١٤.

أبي نصر إلا من طريق الخزاعي عنهم عن نصير أيضاً، وأبو الفضل الجرجاني عن الآدمي عن محمد بن عيسى عن نصير ﴿حَتَّىٰ﴾[١] بإمالة لطيفة[٢].

الضبي عن رجاله عن حمزة، وابن لاحق، والكندي طريق أبي الفضل عنه، والجحواني، وابن بحر واللؤلؤي عن سُليم عنه من طريق أبي علي عنهم عنه، وخلاد طريق الشذائي عنه، والطلحي عنه، والمزوق عن الحُلواني عنه أيضاً ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ الموضعان[٣] في سورة النمل بفتح الهمزة[٤]، الآخرون عن حمزة بإمالة الهمزة فيهما إمالة لطيفة، وبه قرأت على أبي بكر عن المطرز عن رجاله عن قتيبة، وعن أبي عثمان عن الدوري، وقرأت من طريق ابن مهران عن سعيد بن عبد الرحيم، وعن العجلي، وخلف، وابن سعدان، وأبي عمر بالإمالة، وعن خلاد، ورجاء، وحماد بالفتح، وعن الخبازي عن حمزة غير ابن واصل، ورجاء بالإمالة أيضاً[٥].

وقرأت على أبي علي عن أبي عبد الرحمن[٦]، وأبي حمدون معاً عن اليزيدي، وعن ابن الحباب عن ابن غالب عن شجاع: ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾[٧]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤]، ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦] بين الفتح والكسر فيهن، وعن اللؤلؤي بالكسر فيهن[٨].

وقرأت على أبي بكر عن أبي عبد الرحمن، وعن البَلخي عن أبي حمدون بالإمالة فيهن[٩].

---

(١) البقرة: ٥٥، ١٠٢، ١٠٩، وغيرها.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ١٧.
(٣) آية: ٣٩، ٤٠.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٦.
(٥) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٤٣، الكامل في القراءات ص٣٢٧.
(٦) عبد الله بن يحيى اليزيدي، سبق التعريف به في الفقرة (٣٩١).
(٧) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، وغيرها.
(٨) انظر: الوجيز ص١٠٨، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٠٦.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٤٨، الكامل في القراءات ص٣٢٨.

عُبيد بن عقيل عن أبي عمرو ﴿أنى﴾[١] وحيث كان ـ يعني كيف ـ بالإمالة.

وقرأت على أبي علي عن ابن اليزيدي عن أبيه ﴿بَلَىٰ﴾[٢]، و﴿مَتَىٰ﴾[٣]، و﴿عَسَىٰ﴾[٤]، و﴿أَنَّىٰ﴾ بين بين حيث كن.

وقرأت على أبي بكر عن ابن الصلت عن أبي أيوب عن اليزيدي عنه ﴿ بَلَىٰ ﴾ بالإمالة حيث كان[٥]، وبه قرأت على أبي علي عن أبي عمر، وهارون العتكي كلاهما عن عاصم كقراءتي عليهما أيضاً عن أبي حمدون عن يحيى عن أبي بكر عنه.

نعيم بن يحيى عن حمزة ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ بالفتح، ابن راشد، وبكر بن عبد الرحمن القاضي معاً عن حمزة، وأبو ذهل الكوفي، وصالح بن عاصم معاً عن الكسائي ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بالفتح، وعن الآخرين عنهما بالإمالة.

وقرأت من طريق ابن مهران عن العجلي عن حمزة، وعن خلف عن سُليم عنه بالإمالة، وعن أبي عمر عن الكسائي بالوجهين بالإمالة وبالفتح أيضاً، وعن الآخرين عنهما بالفتح قول واحد.

وقرأت أيضاً من طريق ابن مهران عن خلاد ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾[٦]، و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، و﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، و﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦] بالوجهين بالإمالة وبالفتح أيضاً.

وقرأت على أبي علي عن المزوق عن الحُلواني عن خلاد: ﴿لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾[٧] بالفتح في سورة التوبة.

---

(١) البقرة: ٢٢٣، ٢٤٧، وغيرها.

(٢) البقرة: ٨١، ١١٢، وغيرها.

(٣) البقرة: ٢١٤، يونس: ٤٨، وغيرها.

(٤) البقرة: ٢١٦، النساء: ٨٤، وغيرها.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٤٩، الكامل في القراءات ص٣٢٨.

(٦) البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، وغيرها.

(٧) آية: ٧٥.

١٢٩١ـ أبو عمرو الدوري عن أبي الحسين الفارسي عنه، وعمر بن بكير عنه، وابن شعيب عن نصير عنه، والعباس بن الوليد بن مرداس عن قتيبة عنه من طريق أبي علي، وأبي الحسين عنهما، وابن مهران عن النهاوندي عن قتيبة عنه ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[١] بالكسر في سورة النور[٢].

وقال الأهوازي في تصنيفه: عن أبي الحسن العلاف عن النهاوندي، وعن الزهراني عن قتيبة، وعن الأصبهاني، وابن أبي نصر معاً عن نصير ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ بالكسر، وعن الآخرين بالفتح/ فأمال حماد بن أبي زياد عن عاصم، وجبلة، وأبو زيد من طريق الخزاعي عنه معاً عن المفضل عنه، وبكار بن عبد الله عن أبان بن يزيد عنه، ويحيى، وأحمد بن جبير، والخزاعي عن الاحتياطي، والكسائي، والمعلى، وإسحاق ابن يوسف الأزرق، وحسين بن علي الجعفي من طريق أبي علي عنهم عن أبي بكر عنه ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧][٣]. ٩٣/أ

١٢٩٢ـ الأعمش، وطلحة، وهما، وخلف، وشيبان بن عبد الرحمن، والحارث ابن نبهان، ومفضل بن صدقة جميعاً عن عاصم، والمعلى عن أبي بكر، والرفاعي عن يحيى عنه ﴿أَعْمَىٰ﴾[٤] بالكسر حيث كان، تابعهم المفضل، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وأبو بكر إلا الأعشى، والاحتياطي، وابن جبير عنه من طريق أبي علي عنهما عنه في الموضعين في سبحان[٥]، وطه[٦] فقط لا غير، إلا أن شعيباً، وأبا عون، وأبا حمدون عن يحيى عنه فتحوا الموضعين من طه فقط، ويميل أبو عمرو، ويعقوب، وأبو عُبيد، والبُرجُمي من طريقه، وابن وردان، والواقدي، والرفاعي جميعاً عن الكسائي، ونصير

(١) آية: ٣٥.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٤٦، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٤٣، المستنير ص٢٨٩، المصباح ٢/ ١٦.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٦، الوجيز ص١٠٧، المصباح ٢/ ٢٤.
(٤) الرعد: ١٩، الإسراء: ٧٢، وغيرها.
(٥) الإسراء: ٧٢.
(٦) آية: ١٢٤، ١٢٥.

عن الدنداني، وابن شعيب من طريق أبي علي، وأبي الحسين عنهما عنه، والفسوي عن رجاله عن قتيبة، وعبد الله بن باذام عن العباس بن الوليد بن مرداس عنه أيضاً، ومحمد بن عيسى عن اختياره للأول منهما في سبحان، إلا أني قرأت عن ابن مهران عن رُويس فقط بالإمالة، وعن روح وزيد بالفتح، وعن محمد بن جرير بإمالة لطيفة، وقرأت على أبي علي عن اختيار ابن سعدان، وأبي حاتم برواية المسكي، والطوسي عنه بين الفتح والكسر، وقرأت على أبي علي عن أبي جعفر إلا عن الدوري عنه، وعن الوليد بن عتبة، وعبد الرزاق، وعن النقاش، وابن شَنَبُوذ، وابن أبي أمية، وحماد الكوفي عن القاسم عن الشموني عن الأعشى عنه، وعن نافع إلا عن المسيبي، والأصمعي، وابن أبي الزناد، وقالون إلا القاضي، وابن صالح، والشحام، وإسماعيل إلا أبا الزَّعراء عن بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب، وقرأت على أبي بكر عن الوليد بن عتبة، وعن الدنداني عن نصير بالإمالة فيهما[١].

وقال أبو علي في تصنيفه: عن ابن عتبة ﴿أَعۡمَىٰ﴾ بالإمالة فيهما، وبه قرأت أيضاً.

١٢٩٣ـ أبو عمرو وهارون بن موسى معاً عن عاصم، وأبو عون، والرفاعي، وابن شاكر، والوكيعي عن يحيى من طريق أبي علي عنهما عنه ﴿مَا وَلَّىٰهُمۡ﴾[٢] بالإمالة في سورة البقرة[٣]، وهي رواية الخزاعي عن ابن الحجاج عن يحيى عنه[٤]، الكسائي عن أبي بكر من طريق أبي علي عنه ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾[٥] بالإمالة حيث كانت، وكذلك ﴿مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗ﴾ [آل عمران: ٢٨]، ابن شَنَبُوذ عن القاسم عن الشموني عنه، الشامي بين الفتح والكسر حيث كان، هكذا أقرأني أبو علي عنه.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٨، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٠٩، الوجيز ص١٠٧، المصباح ٢/ ٢٤.
(٢) آية: ١٤٢.
(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٠٨، المصباح ٢/ ٢٤.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٥) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

أبو عمرو، وحماد بن سلمة معاً عن عاصم، وابن مهران عن ابن خليع، والغضائري، وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن الضرير الواسطي جميعاً عن يوسف بن يعقوب الواسطي عن العليمي عن حماد بن [أبي][1] زياد عنه، والأهوازي عن القاضي عن حسنون عن هُبيرة، والخبازي عن المخرمي عنه أيضاً ﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ بالإمالة في سورة الروم[2].

ابن نبهان، وشيبان معاً عن عاصم/ وخلف، والرفاعي معاً عن يحيى ﴿مَثۡنَىٰ﴾[3] بالإمالة، وحيث كان[4]، زاد الرفاعي عن يحيى إلا من طريق الخزاعي ﴿أَنۡ هَدَىٰكُمۡ﴾ بالكسر في سورة الحجرات[5]. ٩٣/ب

وقرأت على أبي علي عن ابن الحباب عن ابن غالب عن شجاع ﴿فُرَٰدَىٰ﴾[6]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[7] حيث كانا، وحيث كان اسماً بين الفتح والكسر[8]، قال: وكذلك قرأته على العجلي عن ابن مجاهد، اللؤلؤي، وعصمة معاً عن أبي عمرو ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ بالكسر حيث كانت.

وقرأت على أبي علي، وأبي بكر عن سالم عن قالون ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[9]، ﴿أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿ٱسۡتَوَىٰٓ﴾[10]، و﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ [البقرة: ٣٧] بالكسر فيهن، وافق

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) آية: ١٠.
(٣) النساء: ٣، سبأ: ٤٦، فاطر: ١.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٥) آية: ١٧.
(٦) الأنعام: ٩٤، سبأ: ٤٦.
(٧) النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤.
(٨) انظر: الموجز ص١٠٠.
(٩) البقرة: ٨٥، ٨٦، ١١٤، وغيرها.
(١٠) البقرة: ٢٩، الأعراف: ٥٤، وغيرها.

أبو نشيط من طريق الخزاعي عن ابن الصَّلت عنه في ﴿أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾، و﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾[١].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وحكى ابن شَنَبُوذ، عن سالم ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[٢]، و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٢] بإمالة الباء والنون، وذكر حروفاً، فقال: بين الفتح والكسر[٣]، وبه قرأت على أبي بكر عن سالم عنه، عيسى بن عمر الثقفي عن ابن كثير ﴿وَأُمۡلِي لَهُمۡ﴾[٤] بالإمالة.

الربيع بن ثعلب القنوي عن الوليد بن مسلم ﴿مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ [النساء: ١٠٨] بالكسر هذا الحرف فقط، أحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه، وأبو بكر محمد بن عبيد ابن الخليل النحوي عن ابن أبي داود، وهبة الله بن جعفر كلاهما عن الأخفش عن ابن ذكوان، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير ﴿بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ﴾ [يوسف: ٨٨] بإمالة الجيم[٥].

وقرأت على أبي علي عن اليزيدي، والرازي، وابن الجنيد، وابن أنس جميعاً عن ابن ذكوان، وعن البيروتي عن الأخفش عنه ﴿كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ﴾ [الإسراء: ١٣] بالإمالة، كقراءتي على أبي بكر عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، وعلى أيوب أيضاً، وعن محمد ابن موسى[٦].

وأقرأني أبو علي عن الداجوني، وابن موسى، وابن أنس، والرازي جميعاً عن ابن ذكوان عنه ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١] بالكسر هذه وحدها، وعن الوليد بن عتبة، وعبد الرزاق بين الفتح والكسر كأشباهه.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٢) البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، وغيرها.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٤٩.
(٤) الأعراف: ١٨٣، القلم ٤٥.
(٥) انظر: المنتهى ص٢٤٦، الكفاية ص٩٨.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٥٠.

وقرأت على أبي بكر عن الداجوني عن محمد بن موسى عن صاحبه بالإمالة، وعلى أبي نصر عن زيد بن علي عن أبي موسى ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾، و﴿يَلۡقَىٰهُ﴾ بالإمالة فيهما[1].

وقرأت عن اختيار محمد بن جرير ﴿فَأَحۡيَا﴾[2]، و﴿خَطَـٰيَـٰكُمۡ﴾[3] وبابهما، و﴿وَأَوۡصَـٰنِي﴾ [مريم: ٣١]، و﴿وَمَنۡ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، و﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَـٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، و﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠]، و﴿نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦] وبابه، و﴿بَارِئِكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤]، و﴿يُوَٰرِي﴾[4]، و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾ [الكهف: ٢٢]، و﴿هُدَايَ﴾[5]، و﴿مَثۡوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿مَحۡيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿ٱلرُّءۡيَا﴾[6] وبابه، و﴿طُغۡيَـٰنِهِمۡ﴾[7]، و﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾[8]، و﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ﴾ [المائدة: ٥٢]، و﴿جَبَّارِينَ﴾[9]، و﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ [النور: ٨٥] كلها بإمالة لطيفة، وقرأت عن طلحة ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ بالفتح، وكذلك ﴿وَتُوَفَّىٰ﴾[10] حيث كان.

* * *

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧١١، المستنير ص٢٩٢، الكفاية ص٩٨.
(٢) البقرة: ١٦٤، النحل: ٦٥، وغيرها.
(٣) البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢.
(٤) المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦.
(٥) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.
(٦) الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٦.
(٧) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، وغيرها.
(٨) البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، وغيرها.
(٩) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠.
(١٠) البقرة: ٢٨١، آل عمران: ١٦١، وغيرها.

فصل

١٢٩٤ـ وأما قوله تعالى: ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾[١]، و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾[٢]، و﴿ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، و﴿هُدًى﴾[٣]، و﴿فَتًى﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿قُرًى﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾[٤]، وما أشبه ذلك، فإنهم إذا وقفوا على هذه الكلمات وقفوا على أصولهم في الكسر والإمالة والفتح، وقد ذكرنا مذهب أصحاب أبي عمرو في ﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ ونحوهما.

وسمعت الأهوازي، يقول: قال أبو مزاحم الخاقاني عن الدوري، وأبي الحارث عنه أن إمالته في جميع ما يميله دون إمالة حمزة، وقال نصير عنه، وابن شَنَبُوذ عن الشيزري عنه/ أن إمالته غير مفرطة، وكذلك تفخيمه، وقال البربري عنه أن إمالته كانت شديدة، قال أبو علي: وبه قرأت عن الجماعة. ٩٤/أ

١١٩٥ـ وقال أبو علي في كتاب الإيضاح: وحمزة أشد إضجاعاً[٥] في ذوات الياء.

وسمعت أبا نصر عن الخبازي مثله.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت أبا مزاحم، يقول: إن إمالة الكسائي دون حمزة.

١٢٩٦ـ وقال أبو الفضل: والفرق بين كسرة أبي عمرو في الفواصل والأسماء

---

(١) البقرة: ٥٣، ٨٧، وغيرها.
(٢) البقرة: ٨٧، ٢٥٢، آل عمران: ٤٥، وغيرها.
(٣) البقرة: ٢، ٥، وغيرها.
(٤) البقرة: ١٦٥، سبأ: ٦.
(٥) الإضجاع من أسماء الإمالة. انظر: إبراز المعاني ١/ ٢١٧، النشر: ٢/ ٣٠.

المؤنثة وكسرة الكسائي كالفرق بين كسر حمزة والكسائي في التمثيل، وقال أيضاً: والإمالة والتفخيم لغتان ظاهرتان على ألسنة كل العرب، والقراءة سنة والأئمة إنما تقول على الرواية دون غيرها وعلى صحة الأثر، وبين المكسورة والممال فرق إذا المكسور الظاهر الكسر، والممال الذي فيه بعض الكسر، وفي الإمالة غموض شديد على أكثر الناس، وشدة الفتح في كثير من الحروف مستشنع.

* * *

فصل منها على مذهب قُتيبة

١٢٩٧ـ سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وأمال قتيبة كل حرف وقعت بعده ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة منصرفة أو غير منصرفة في كل القرآن، ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمالة إلا ﴿ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ٣٦]، و﴿ٱلْعَذَابِ﴾[(١)]، و﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، و﴿ كَٱلْجَوَابِ﴾[(٢)] في سبأ، واختلف عنه في اسم الله تعالى في موضع الخفض[(٣)].

١٢٩٨ـ وروى أبو علي الأهوازي ـ رحمه الله ـ عن أبي عبيد الله الكرجي عن محمد ابن الحسين بن زياد المقرئ عن محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف عن أحمد ابن محمد ابن حوثرة المعروف بالأصم عن قتيبة، وعن أحمد بن عبد الله بن الحسين عن أبي محمد عبد الله بن باذام بن الوليد الرازي عن أبي يعقوب يوسف بن جعفر عن العباس بن الوليد ابن مرداس عن قتيبة يميلان كل ألف بعدها كسرة في القرآن، كقوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، و﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]، و﴿ءَاخَرَ﴾، و﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[(٤)]،

---

(١) البقرة: ٤٩، ٨٥، وغيرها.

(٢) آية: ١٣.

(٣) انظر: المنتهى ٢٤٧، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٥٠، الكامل في القراءات ص٣١٥.

(٤) البقرة: ٩٤، ١٠٢، وغيرها.

و﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[١]، و﴿ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ﴾ [الشورى: ٥٣]، و﴿أَصۡحَٰبُ ﴾[٢]، و﴿الشَّيْطَان﴾ في الاستعاذة والقراءة، و﴿ٱلۡعِبَادِ﴾[٣]، و﴿ٱلۡبِلَٰدِ ﴾[٤]، و﴿ٱلۡأَوۡتَادِ﴾[٥]، و(الْمِرْصَاد)[٦]، و﴿ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾[٧]، و﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴾[٨]، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[٩]، و﴿ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴾[١٠]، ﴿ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ﴿وَٱلۡقَآئِلِينَ﴾، و﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ﴾[١١]، و﴿ ٱلۡعَٰبِدُونَ ﴾، و﴿ٱلۡحَٰمِدُونَ ﴾، و﴿ٱلرَّٰكِعُونَ ﴾، و﴿ٱلسَّٰجِدُونَ ﴾، و﴿بِطَارِدِ﴾[١٢]، و﴿بَارِدٍ﴾[١٣]، و﴿وَسَارِبُۢ﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿ظُلُمَٰتٍ﴾[١٤]، و﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[١٥]، ﴿مِن مَّآءٍ ﴾[١٦]، و﴿جَنَّٰتٍ﴾[١٧]، و﴿بِٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ [فاطر: ٣٢]، و﴿سَابِقٌ ﴾[١٨]، و﴿أَعۡنَٰبٍ ﴾[١٩]، و﴿ءَاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥]، و﴿ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦].

---

(١) البقرة: ٥، ١٦، ٢٧، وغيرها.

(٢) البقرة: ٣٩، ٨١، وغيرها.

(٣) يس: ٣٠، غافر: ٤٨، وغيرها.

(٤) آل عمران: ١٩٦، غافر: ٤، وغيرها.

(٥) ص: ١٢، الفجر: ١٠.

(٦) في الفجر: ١٤ ﴿لَبِٱلۡمِرۡصَادِ﴾.

(٧) آل عمران: ٦١، الأعراف: ٦٦، وغيرها.

(٨) البقرة: ٢٦، المائدة: ٢٥، ٢٦، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٥٣، ١٥٥، ١٧٧، وغيرها.

(١٠) آل عمران: ١٧، الأحزاب: ٣٥، وغيرها.

(١١) التوبة: ١١٢، وكذلك ما بعده.

(١٢) هود: ٢٩، الشعراء: ١١٤.

(١٣) ص: ٤٢، الواقعة: ٤٤.

(١٤) البقرة: ١٧، ١٩، ٢٥٧، وغيرها.

(١٥) البقرة: ١٩، ٢٢، ٥٩، وغيرها.

(١٦) البقرة: ١٦٤، إبراهيم: ١٦، وغيرها.

(١٧) البقرة: ٢٥، آل عمران: ١٩٥، وغيرها.

(١٨) يس: ٤٠، فاطر: ٣٢.

(١٩) البقرة: ٢١٦، الأنعام: ٩٩، وغيرها.

و﴿خاسر﴾[١]، و﴿خَاسِئًا﴾ [الملك:٤]، و﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٢]، و﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾[٣] الألف الثانية منهما فقط، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[٤]، و﴿جَاعِلٌ﴾ [البقرة:٣٠]، و(جاعِلون)[٥]، و﴿بِأَسْمَآءِ﴾ [البقرة:٣١]، و(أَسْمائِهِمْ)[٦]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[البقرة:٣١]، و﴿صَٰدِقِينَ﴾[٧]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٨]، و﴿ءَايَٰتِى﴾[٩]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[١٠]، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾[١١]، و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾[١٢]، و﴿ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[١٣]، و﴿خَٰشِعًا﴾ [الحشر:٢١]، و﴿ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف:١٤٢]، و﴿ظَٰلِمِينَ﴾[١٤]، و﴿ظَٰلِمُونَ﴾[١٥]، و﴿ظَالِمٌ﴾[١٦]، و﴿صَٰلِحًا﴾[١٧]، و﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[١٨]، ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾[١٩]، ونحو ذلك

---

(١) الحج:١١، وانفرد ابن مهران عن روح بإثبات ألف في «خاسر» على وزن فاعل اسم منصوب على الحال، وهي قراءة طلحة، وحميد، ومجاهد، وابن مقسم، وابن محيصن، الباقون بغير ألف. انظر: المحتسب ٢/ ٧٥، الكامل ١/ ٦٠٣، الإتحاف ١/ ٣٩٧.

(٢) البقرة:٣٣، ١٠٧، ١١٦، وغيرها.

(٣) البقرة:٢٩، فصلت:١٢، الطلاق:١٢.

(٤) البقرة:٣١، ١٦١، ١٧٧، وغيرها.

(٥) نحو قوله: (لجاعلون). الكهف:٨.

(٦) في الآية ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ البقرة:٣٣.

(٧) البقرة:٢٣، ٣١، وغيرها.

(٨) البقرة:٤٠، ٤٧، وغيرها.

(٩) البقرة:٤١، الأعراف:١٣٠، وغيرها.

(١٠) البقر:١٥٣، ٢٣٨، وغيرها.

(١١) مريم:٣١، ٥٥، وغيرها.

(١٢) البقرة:٨٥، ٢٠٤، وغيرها.

(١٣) البقرة:٤٥، الأحزاب:٣٥.

(١٤) الأعراف:٥، ١٤٨، وغيرها.

(١٥) البقرة:٥١، ٩٢، وغيرها.

(١٦) الكهف:٣٥، فاطر:٣٢، وغيرها.

(١٧) البقرة:٦٢، المائدة:٦٩، وغيرها.

(١٨) البقرة:١٣٠، آل عمران:٣٩، وغيرها.

(١٩) البقرة:٨٥، المائدة:١، وغيرها.

حيث كان ألف بعدها كسرة في كلمة الواحد والجمع في سائر القرآن، إلا خمس كلمات فإنهما كانا يفتحانهن عنه في كل إعرابهن، قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ﴾، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾، و﴿ٱلۡمِحَالِ﴾، و﴿ٱلۡعَذَابِ﴾،/ و[الْجَوَاب]، وأما النهاوندي، والطوسي من طريق أبي علي عنهما عن قتيبة عنه فإنهما أمالا قوله تعالى: ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[1]، و﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[2]، و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الزمر:٦٦]، و﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[3]، و﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[4]، و﴿ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾[5]، ﴿وَٱلۡغَٰرِمِينَ﴾ [التوبة:٦٠]، و﴿ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف:٢٠]، و(الخَارِجِين)[6] حيث كان، ﴿لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [الصف:١٤]، و﴿ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾[7] حيث كن بالألف واللام.

٩٤/ب

وأمالا عنه مما ليس فيه ألف ولام قوله: ﴿فَٰكِهِينَ﴾[8]، و(حَامِلِين)[9]، و﴿فَٰعِلِينَ﴾[10]، و﴿خَٰمِدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥]، و﴿لَٰعِبِينَ﴾[11] حيث كن، فأمالا عنه من المرفوع، قوله تعالى: ﴿ٱلۡجَٰهِلُونَ﴾[12]، و﴿سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]، و﴿فَشَٰرِبُونَ﴾ [الواقعة: ٥٤، ٥٥]، و﴿ٱلۡمَٰهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨].

وأمالا عنه قوله تعالى: ﴿بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [البقرة: ١٧٨، ٢٢٩]، و﴿ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [التوبة: ١٠٠] وحيث كان ذلك في موضع الخفض إلا موضعاً واحداً، قوله تعالى:

---

(١) البقرة:٤٣، آل عمران:٤٣.
(٢) الأعراف:١١، الحجر:٣١، ٣٢ وغيرها.
(٣) البقرة:٦٧، الأنعام:٣٥، وغيرها.
(٤) آل عمران:٥٣، ٨١، وغيرها.
(٥) الأعراف:٨٣، الحجر: ٦٠، وغيرها.
(٦) في القرآن ﴿بِخَٰرِجِينَ﴾ البقرة:١٦٧، المائدة:٣٧.
(٧) الأعراف:٥٨٧، يوسف:١٩، وغيرها.
(٨) الدخان: ٢٧، الطور: ١٨.
(٩) في القرآن ﴿بِحَٰمِلِينَ﴾ العنكبوت: ١٢.
(١٠) يوسف: ١٠، الحجر: ٧١، وغيرها.
(١١) الأنبياء: ١٦، الدخان: ٣٨.
(١٢) الفرقان: ٦٣، الزمر: ٦٤.

﴿ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَـٰنِ ﴾[1] في سـورة النحل فإنه بالفتح لا غير، وكذلك أمالا عنه ﴿وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا ﴾ [التوبة: ١٢١]، و﴿بِوَادٍ غَيۡرِ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، و﴿بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ﴾[2]، و﴿كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٢٥]، و﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ﴾ [الفجر: ٩]، و﴿مَـَٔارِبُ﴾ [طه: ١٨]، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾[3]، و﴿بِوَٰلِدَيۡهِ﴾[4]، ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾[5]، و﴿بِوَٰلِدَتِي﴾ [مريم: ٣٢]، و﴿ عَن وَالِدِهِۦ﴾ [لقمان: ٣٣]، ﴿وَلِوَٰلِدَيۡكَ﴾ [لقمان: ١٤]، و﴿وَوَالِدٖ﴾ [البلد: ٢]، و﴿يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]، وفتحـا عنـه ﴿ٱلۡوَٰلِـدَٰتُ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿ٱلۡوِلۡدَٰنِ﴾ [النساء: ٧، ٣٣]، وأمالا أيضاً عنه ﴿لِّلرِّجَالِ﴾[6]، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾[7]، و﴿ٱلۡكِتَـٰبِ﴾[8]، و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾[9]، و﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾[10] حيـث كن في موضع الخفض، وكذلـك ﴿ٱلۡأَحۡزَابِ﴾[11]، و﴿بِحُسۡبَانٖ﴾ [الرحمن: ٥]، و﴿ٱلۡأَصۡفَادِ﴾[12]، و﴿فِي قِرۡطَاسٖ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿ٱلۡجَاهِلُ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿ٱلۡجَـٰهِلِيَّةِ﴾[13] وبابه، و﴿بِٱلۡحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]، و﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٖ﴾[14] حيث كان في

---

(١) آية: ٩٠.

(٢) طه: ١٢، النازعات: ١٦.

(٣) البقرة: ٨٣، النساء: ٣٦، وغيرها.

(٤) مريم: ١٤، العنكبوت: ٨، وغيرها.

(٥) إبراهيم: ٤١، نوح: ٢٨.

(٦) البقرة: ٢٢٨، النساء: ٧، ٣٢.

(٧) البقرة: ٢٢٢، ٢٣١، وغيرها.

(٨) البقرة: ٨٥، ١٠٥، ١٠٩، وغيرها.

(٩) البقرة: ٢٠٢، آل عمران: ١٩، ١٩٩، وغيرها.

(١٠) آل عمران: ٣٩، مريم: ١١.

(١١) هود: ١٧، الرعد: ٣٦، وغيرها.

(١٢) إبراهيم: ٤٩، ص: ٣٨.

(١٣) آل عمران: ١٥٣، المائدة: ٥، وغيرها.

(١٤) الأحزاب: ٥٣، الشورى: ٥١.

موضع الخفض، و﴿فِي ٱلۡأَرۡحَامِ﴾[١]، وحيث كان في موضع الخفض، و﴿فِي ٱلۡمَسَٰجِدِ﴾[٢] فقط في البقرة، ﴿وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾ [التوبة: ١٣]، و﴿مِنۡ أَسَاوِرَ﴾[٣] وحدها من بابه، و﴿بِإِلۡحَادِۭ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٥٤]، و﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ [مريم: ٢١]، ﴿هُوَ جَازٍ﴾ [لقمان: ٣٣]، ﴿مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ﴾ [سبأ: ١٣]، و﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات: ٣]، و﴿ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]، و﴿ثَلَٰثَ لَيَالٖ﴾ [مريم: ١٠]، ﴿وَلَيَالٍ عَشۡرٖ﴾ [الفجر: ٢]، و﴿ءَامِنٗا﴾ [إبراهيم: ٣٥] حيث كان واحد، و﴿حَمِيمٍ ءَانٖ﴾ [الرحمن: ٤٤]، و﴿مِنۡ أَطۡرَافِهَا﴾[٤]، ﴿ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ﴾ [الرحمن: ٥٤]،و﴿لَيۡسَ بِخَارِجٖ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و﴿عَاتِيَةٖ﴾ [الحاقة: ٦]، و﴿أَمۡشَاجٖ﴾ [الإنسان: ٢]، و﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ﴾[٥]، و﴿بِفَٰكِهَةٖ﴾[٦] فقط حيث كان في موضع الخفض، ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ﴾ [الفلق: ٥]، وأمال الجماعة عن قتيبة إلا من طريق ابن مهران عنه ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ حيث كانت، وأمال قتيبة عنه أيضاً ﴿مَهۡمَا﴾[٧] في الأعراف، و﴿إِمَّا شَاكِرٗا﴾[٨] في سورة الإنسان، وزاد أبو علي في روايته عنه ﴿أَشِدَّآءُ﴾[٩] في سورة الفتح، ونذكر إمالة قتيبة في آخر كل سورة إن شاء الله.

* * *

(١) آل عمران: ٦، الحج: ٥، لقمان: ٣٤.

(٢) آية: ١٨٧.

(٣) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣.

(٤) الرعد: ٤١، الأنبياء: ٤٤

(٥) الحاقة: ٢٢، الغاشية: ١٠.

(٦) ص: ٥١، الطور: ٢٢.

(٧) آية: ١٣٢.

(٨) آية: ٣.

(٩) آية: ٢٩.

فصل

١٢٩٩ـ وروى الأهوازي عن أبي الحسين محمد بن عبد الرحيم الفسوي عن أبي بكر عبد الله بن أحمد المطرز عن أبي يعقوب يوسف بن جعفر المقرئ عن العباس بن الوليد بن مرداس، وعن بشر بن إبراهيم، وعن جرير بن عبد الوهاب الضبي الأصبهاني جميعاً عن قتيبة عن الكسائي ﴿بِطَارِدِ﴾[١] حيث كان بالفتح، ﴿يُوَارِي﴾[٢]، ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [المائدة: ٣١]، و(لاتمار)[٣]، و﴿ءَاذَانِهِم﴾[٤]، ﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾ [آل عمران: ١٣٣] وبابه، و﴿لِلرُّءْيَا﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾[٥] بالإمالة فيهن، ﴿رُءْيَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، و﴿مَثْوَاىَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿هُدَاىَ﴾[٦]، و﴿مَحيايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] بالفتح فيهن[٧].

وأمال ﴿مَازَكَىٰ﴾، و﴿مَهْمَا﴾، ﴿سُكَٰرَىٰ﴾[٨]، و﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[٩]، و﴿كُسَالَىٰ﴾[١٠]، و﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾[١١]، و﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥]، بإمالتين فيهن، ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] بالإمالة، ﴿فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢] بالفتح.

ويميل ثلاث عشرة كلمة إذا كانت على وزن (فِعَال) مكسورة الفاء: مثل قوله تعالى:

---

(١) هود: ٢٩، الشعراء: ١١٤.

(٢) المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦.

(٣) في القرآن ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ الكهف: ٢٢.

(٤) البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، وغيرها.

(٥) الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.

(٦) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ٤٢.

(٨) النساء: ٤٣، الحج: ٢.

(٩) البقرة: ٦٢، ١١٣، وغيرها.

(١٠) النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤.

(١١) البقرة: ٨٣، ١٧٧، وغيرها.

١/٩٥ ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾[١]/ و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾[٢]، و﴿ٱلۡعِقَابِ﴾[٣]، و(الحِجَاب)[٤]، و﴿ٱلرِّقَابِ﴾[٥]، و﴿رِحالِهِم﴾ [يوسف: ٦٢]، و﴿رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، و﴿ٱلۡبِلَٰدِ﴾[٦]، و﴿ٱلۡمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، و﴿ٱلرِّجَالِ﴾[٧]، و﴿ٱلنِّسَآءِ﴾[٨]، و﴿قِثَّآئِهَا﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿سِمَانٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦] إذا كان ذلك مخفوضاً فقط حيث كن وما تصرف منهن[٩]، ويميل من ذلك حرفاً واحداً في موضع الرفع، قوله تعالى: ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾[١٠] فقط[١١].

ويميل من (فُعَال) بضم الفاء حرفاً واحداً، قوله تعالى: ﴿ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩] إذا كان مخفوضاً فقط[١٢].

ويميل من (فَعَال) بفتح الفاء حرفاً واحداً، قوله تعالى: ﴿ٱلثَّوَابِ﴾[آل عمران: ١٩٥] حيث كان في موضع الخفض لا غير[١٣].

ويميل مما يكون بوزن (أَفعال) ـ بفتح الهمزة ـ أربع عشرة كلمة فقط قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[١٤]، و(أَعْقاب)[١٥]، ....

---

(١) البقرة: ٨٥، وغيرها من المواضع.
(٢) البقرة: ٢٠٢، وغيرها من المواضع.
(٣) البقرة: ١٩٦، ٢١١، وغيرها.
(٤) في القرآن ﴿بِٱلۡحِجَابِ﴾ ص: ٣٢.
(٥) البقرة: ١٧٧، التوبة: ٦٠.
(٦) آل عمران: ١٩٦، غافر: ٤، وغيرها.
(٧) النساء: ٧٥، ٩٨، وغيرها.
(٨) البقرة: ٢٣٥، آل عمران: ١٤، وغيرها.
(٩) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٤٨، المصباح ٢/ ٦٣.
(١٠) آل عمران: ١٢، ١٩٧، الرعد: ١٨.
(١١) انظر: المصباح ٢/ ٦٣.
(١٢) انظر: المصباح ٢/ ٦٣.
(١٣) انظر: المصباح ٢/ ٦٣.
(١٤) البقرة: ١٧٩، ١٩٧، وغيرها.
(١٥) نحو قوله: ﴿أَعۡقَٰبِكُمۡ﴾ آل عمران: ١٤٤، ١٤٩، وغيرها.

و﴿ٱلۡأَسۡبَٰبِ﴾[١]، ﴿ٱلۡأَصۡفَادِ﴾[٢]، و﴿ٱلۡأَحۡزَابِ﴾[٣]، و﴿ٱلۡأَرۡحَامِ﴾[٤]، و﴿أَكۡوَابٍ﴾[٥]، ﴿أَزۡوَٰجٍ﴾[٦]، و﴿ٱلۡأَعۡنَاقِ﴾[٧]، و﴿ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]، ﴿أَمۡشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢]، (الأَيْمَان) [المائدة: ٨٩]، و﴿أَعۡنَابٍ﴾[٨]، ﴿عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ﴾[٩] حيث كن في موضع الخفض لا غير وما تصرف منهن[١٠].

ويميل مما يكون بوزن (إِفعَال) ـ بكسر الهمزة ـ خمس كلمات لا غير: قوله تعالى: ﴿ٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ [الرحمن: ٦٠]، ﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾[١١]، ﴿ٱلۡإِكۡرَام﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨]، ﴿ٱلۡإِسۡلَٰمِ﴾[١٢]، و﴿إِخۡرَاجٍ﴾[١٣] وما تصرف منهن في موضع الخفض[١٤].

ويميل مما يكون بوزن (مِفعال) ـ بكسر الميم ـ ثلاث كلمات: قوله تعالى: ﴿لَبِٱلۡمِرۡصَادِ﴾ [الفجر: ١٤]، و(المِيرَاث)[١٥]، و﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾[١٦] إذا كان في موضع الخفض فقط[١٧].

---

(١) ص: ١٠.
(٢) إبراهيم: ٤٩، ص: ٣٨.
(٣) هود: ١٧، الرعد: ٣٦، وغيرها.
(٤) آل عمران: ٦، الأنفال: ٧٥، وغيرها.
(٥) الزخرف: ٧١، الإنسان: ١٥، وغيرها.
(٦) الأنعام: ١٤٣، الأحزاب: ٣٧، ٥٢، وغيرها.
(٧) الأنفال: ١٢، ص: ٣٣.
(٨) البقرة: ٢٦٦، الأنعام: ٩٩، وغيرها من المواضع.
(٩) آل عمران: ١٤٤، ١٤٩، المؤمنون: ٦٦.
(١٠) انظر: المصباح ٢/ ٦٣.
(١١) التوبة: ٢٣، وغيرها.
(١٢) آل عمران: ٨٥، الصف: ٧.
(١٣) البقرة: ٢٤٠، وغيرها.
(١٤) انظر: المصباح ٢/ ٦٣.
(١٥) نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ آل عمران: ١٨٠، والحديد: ١٠.
(١٦) آل عمران: ٣٩، مريم: ١١.
(١٧) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

ويميل مما يكون بوزن (الفاعلين) إحدى وعشرين كلمة فقط، حيث كن قوله تعالى: ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[١]، ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٢]، ﴿ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾[٣]، ﴿ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾[٤]، ﴿كَٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: ١١]، ﴿سَٰفِلِينَ﴾ [التين: ٥]، ﴿الغَارِمِين﴾ [التوبة: ٦٠]، ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٥]، ﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[٦]، ﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[٧]، ﴿ٱللَّٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٥]، ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[٨]، ﴿ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾[٩]، ﴿فَاكِهِين﴾[١٠]، ﴿ءَامِنِينَ﴾[١١]، ﴿نَٰدِمِينَ﴾[١٢]، ﴿فَٰعِلِينَ﴾[١٣]، ﴿عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١، ٨١]، ﴿حَٰجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]، (خَارِجِين)[١٤]، ﴿خَٰمِدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥]، ﴿الذَّاكِرِين﴾ [الأحزاب: ٣٥]، و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[١٥] حيث كان بالياء[١٦].

ويميل مما يكون بوزن (فاعلون) أربعة أحرف فقط: قوله تعالى: ﴿وَٰرِدُونَ﴾

---

(١) البقرة: ١٥٣، ١٥٥، وغيرها.

(٢) آل عمران: ١٤٤، ١٤٥، وغيرها.

(٣) آل عمران: ٥٤، الأنفال: ٣٠.

(٤) الأعراف: ٨٣، الحجر: ٦٠، وغيرها.

(٥) البقرة: ٤٣، آل عمران: ٤٣.

(٦) الأعراف: ١١، الحجر: ٣١، ٣٢ وغيرها.

(٧) البقرة: ٦٧، الأنعام: ٣٥، وغيرها.

(٨) آل عمران: ٥٣، ٨١، وغيرها.

(٩) الأنبياء: ٨٩، القصص: ٥، ٥٨.

(١٠) الدخان: ٢٧، الطور: ١٨، وأيضاً قوله تعالى: في المطففين: ٣١ ﴿ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ﴾ حيث قرأه بألف بعد الفاء. انظر: النشر ٢/ ٣٩٩.

(١١) يوسف: ٩٩، الحجر: ٤٦، وغيرها.

(١٢) المائدة: ٥٢، المؤمنون: ٤٠، وغيرها.

(١٣) يوسف: ١٠، الحجر: ٧١، وغيرها.

(١٤) في القرآن ﴿بِخَٰرِجِينَ﴾ البقرة: ١٦٧، المائدة: ٣٧.

(١٥) البقرة: ٣٤، ٨١، ١٩١، وغيرها.

(١٦) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

[الأنبياء: ٩٨]، ﴿سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]، (مَاهِدُون)[1]، ﴿جَٰهِلُونَ﴾ [يوسف: ٨٩] حيث كان[2].

ويميل مما يكون على وزن (فاعلات) اثني عشرة كلمة: قوله تعالى: ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾ [الصافات: ٢]، ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ﴾ [الذاريات: ٢]، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات: ١]، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ﴾ [الصافات: ٣]، ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات: ٣]، ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ [النازعات: ١]، ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾ [النازعات: ٢]، ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾ [النازعات: ٣]، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾ [النازعات: ٤]، ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ﴾ [المرسلات: ٣]، [﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ﴾ [المرسلات: ٤]][3]، و﴿بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠] فيميلها كلها إمالة لطيفة[4].

ويميل مما يكون على وزن (فَاعِل) تسع عشرة كلمة حيث كن: قوله تعالى: ﴿بِغَٰفِلٍ﴾[5] حيث كان، ﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، ﴿بِقَوْلِ كَاهِنٍ﴾ [الحاقة: ٤٢]، ﴿شَاكِرًا﴾[6] وإن كان في موضع نصب ﴿حَاسِدٍ﴾ [الفلق: ٥]، ﴿ٱلْجَاهِلُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] وإن كان في موضع الرفع، ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾[7]، ﴿ٱلْوَادِ﴾﴿وَيْلٌ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿بِٱلْوَادِ﴾[8]، ﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾ [التوبة: ١٢١]، كل ذلك بإمالة لطيفة، إلا قوله ﴿كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] وحده فإنه يفخمه لا غير، و﴿ٱلْوَارِثِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠]،

---

(١) في القرآن ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ الذاريات: ٤٨.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

(٥) البقرة: ٧٤، ٨٥، وغيرها.

(٦) النساء: ١٤٧، النحل: ١٢١، وغيرها.

(٧) البقرة: ١٧٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٨) طه: ١٢، النازعات: ١٦، الفجر: ٩.

﴿ وَوَالِدٍ ﴾ [البلد: ٣] حيث كان في موضع الخفض، ﴿ وَشَاهِدٍ ﴾ [البروج: ٣]، و﴿ لِشَاعِرٍ ﴾ [الصافات: ٣٦]، ﴿ بِخَارِجٍ ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، ﴿ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ [محمد: ١٥]، ﴿ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ [الرحمن: ٤٤]، ﴿ سَادِسُهُمْ ﴾[1]، ﴿ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ [الحج: ٢٥].

ويميل مما يكون على وزن (فاعِلَة) خمس كلمات حسب: قوله: ﴿ ٱلْقَارِعَةُ * مَا ٱلْقَارِعَةُ * وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة: ١-٣]، و﴿ بِٱلْقَارِعَةِ ﴾ [الحاقة: ٤] و﴿ فَٰكِهَةٌ ﴾[2] بأي إعراب كانت، ﴿ بِوَٰلِدَتِي ﴾[3]، ﴿ عَاتِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٦]، ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾[4]، ﴿ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة: ٩]، ﴿ حَامِيَةً ﴾[5]، ﴿ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ [الغاشية: ٥].

ويميل مما يكون بوزن (مَفاعيل) حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿ مَّحَٰرِيبَ ﴾ [سبأ: ١٣]، ويفتح ﴿ تَمَاثِيلَ ﴾ [سبأ: ١٣].

ويميل مما يكون بوزن (مَفَاعِل) حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿ مَـَٔارِبُ ﴾ [طه: ١٨].

ويميل مما يكون بوزن (أفاعل) حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿ أَسَاوِرَ ﴾[6] حيث كان[7].

ويميل مما يكون بوزن (فِعلان) بكسر الفاء حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿ ٱلْوِلْدَٰنِ ﴾[8][9].

---

(١) الكهف: ٢٢، المجادلة: ٧.

(٢) الدخان: ٥٥، وغيرها.

(٣) في النسخة (وعلى والدتي).

(٤) الحاقة: ٢٢، الغاشية: ١٠.

(٥) الغاشية: ٤، القارعة: ١١.

(٦) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، وغيرها.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

(٨) النساء: ٧٥، ٩٨، وغيرها.

(٩) في المصباح ٢/ ٦٧: على وزن (فاعلان) حرفاً واحداً، قوله ﴿ ٱلْوَٰلِدَانِ ﴾.

ويميل مما يكون بوزن (فُعلان) بضم الفاء حرفين: قوله: ﴿بِحُسۡبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]، و﴿بُهۡتَٰنٌ﴾ [النور: ١٦].

ويميل مما يكون بوزن (فعلان) حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿فِي قِرۡطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧].

ويميل/ مما يكون بوزن فَواعِل حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ﴾ [المائدة: ٤]. ٩٥/ب

ويميل مما يكون بوزن (مفاعلين) حرفاً واحداً: قوله تعالى: ﴿ٱلۡمُجَٰهِدِينَ﴾[1] حيث كان، وقرأت عنهم عنه ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾ [آل عمران: ١٩٣] بالتفخيم فيهما[2].

واسم (الله) تعالى، و(لله)، حيث كان بإمالة الألف منهما، كقوله تعالى: ﴿مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٩]، و﴿فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[3]، و﴿بِٱللَّهِ﴾[4]، ونحو ذلك حيث كان في موضع الخفض، ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٦] بإمالة النون، ﴿وَإِنَّآ إِلَيۡهِ﴾ بفتحها، ﴿مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤] بإمالة لطيفة وحيث كانت في موضع الخفض، ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[5] بالإمالة حيث كان في موضع الحفض والنصب، ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣] في سورة بني إسرائيل بفتح النون وإمالة الهمزة، وفي حم السجدة [فصلت: ٥١] بإمالتهما جميعاً، ﴿ٱلنَّاسِ﴾[6]، و﴿أُنَاسٍ﴾[7] بالإمالة فيهما حيث كانا في موضع الخفض، ﴿يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ﴾ [الشورى: ١٨]، ﴿ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ﴾ [الزخرف: ٦٧] بالإمالة

---

(١) النساء: ٩٥، محمد: ٣١.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ٦٦.

(٣) الأنفال: ٧٥، التوبة: ٣٦، وغيرها.

(٤) البقرة: ٨، ٢٨، ٦٢، وغيرها.

(٥) البقرة: ٩٩، ١٨٥، وغيرها.

(٦) البقرة: ٨، ٩٤، ٩٦، وغيرها.

(٧) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠، وغيرها.

فيهما، ﴿إِسْمَـٰعِيلَ﴾[(١)] بالإمالة حيث كان، وقرأت ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾ [النساء: ١٢٣] بالتفخيم، ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾[(٢)]، ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾ [المؤمنون: ٥٥]، ﴿إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٨]، ﴿مِن صَلْصَـٰلٍ﴾[(٣)] كلها بإمالة لطيفة يسيرة، وقرأت ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]، و﴿جَنَّـٰتٍ﴾[(٤)] بالتفخيم فيها.

* * *

(١) البقرة: ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، وغيرها.
(٢) الشعراء: ٢٢٢، الجاثية: ٧.
(٣) الحجر: ٢٦، ٣٣، الرحمن: ١٤.
(٤) البقرة: ٢٥، آل عمران: ١٥، وغيرها.

ذكر الإمالات عن قتيبة على حروف المعجم
من طريق أبي علي عن العباس بن الوليد بن مرداس عنه

١٣٠٠ـ[الهمزة][١].

١٣٠١ـ[الباء][٢]:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ثلاث عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿بِبَابِلَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿عِبَادِى﴾ [البقرة: ١٨٦]، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾[٣]، و﴿بِٱلْعِبَادِ﴾[٤]، و﴿عِبَادَتِهِۦ﴾ [النساء: ١٧٢]، و﴿عِبَادَتِكُمْ﴾ [يونس: ٢٩]، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾[٥] حيث كان ذلك في حال الجر، ﴿كَٱلْجِبَالِ﴾ [هود: ٤٢]، و﴿عَنِ ٱلْجِبَالِ﴾ [الأنبياء: ١٠٦] حيث كان في حال الجر ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ﴾ [سبأ: ١٩]، ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]، ﴿أَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]، ﴿لَّا بَارِدٍ﴾ [الواقعة: ٤٤]، ﴿بَارِدٌ﴾ [ص: ٤٢] وحيث كان ذلك فقط لا غير[٦].

١٣٠٢ـ التاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة عشر كلمات، قوله تعالى: ﴿فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾[٧]، و﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾[٨] حيث كان ذلك في حال الرفع، والجر

---

(١) هكذا في الأصل كُتب عنوان الهمزة وما تحته خاص بالباء، وانظر إمالة هذا الحرف في المستنير ص٢٩٨، الإيضاح ص٣٠٣، المبهج ص٢٤٨، المصباح ٢/ ٦٨ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) يس: ٣٠، غافر: ٤٩.

(٤) البقرة: ٢٠٧، آل عمران: ١٥.

(٥) يوسف: ٢٤، الكهف: ٦٥، وغيرها.

(٦) انظر: المستنير ص٢٩٨، الإيضاح في القراءات ص٣٠٣، المبهج ص٢٤٨، المصباح ٢/ ٢٥.

(٧) البقرة: ١٥٩، ١٧٦، وغيرها.

(٨) البقرة: ٢، ٨٥، وغيرها.

فقط إذا كان بالألف، واللام، فإذا لم يكن أماله في موضع الرفع، والنصب، والجر، مثل قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ﴾[(١)]، و﴿إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٣]، و﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، و﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، ونحو ذلك حيث كان، و﴿بِتَابِعٍ﴾ [البقرة: ١٤٥] ما كان منه حيث كان، ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]، ﴿مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ [آل عمران: ١٢١]، و﴿عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾ وما كان منه حيث كان في موضع الجر، ﴿تَأْتِنَا بِهِۦ﴾[(٢)] في سورة الأعراف ولايهمزه، ﴿تَارِكٌ﴾ [هود: ١٢]، ﴿بِتَارِكِىٓ﴾ [هود: ٥٣]، ﴿بِتَأْوِيلِ﴾[(٣)]، و﴿مِن تَأْوِيلِ﴾ [يوسف: ٦، ٢١، ١٠١] وما كان منه في موضع الجر حيث كان، ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ﴾ [النور: ٣١]، ﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾ [التحريم: ٥٩]، ﴿ذُو ٱلْأَوْتَادِ﴾ [ص: ١٢]، ﴿رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾[(٤)].

١٣٠٣ـ الثاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة سبع كلمات، قوله تعالى: ﴿بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]، و﴿ثَانِىَ﴾[(٥)] حيث كان، ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، ﴿مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧]، و﴿مَّثَانِىَ﴾ [الزمر: ٢٣] وما كان منه حيث كان، ﴿ثَامِنُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿ثَاوِيًا﴾[(٦)].

١٣٠٤ـ الجيم:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل بينها إمالة لطيفة يسيرة ثماني عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿جَاعِلُوهُ﴾ [القصص: ٧]، و﴿جَاعِلُكَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿إنا لَجاعِلونَ﴾ [الكهف: ٨] وما كان منه في كل حال حيث كان، و﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾

(١) الأنعام: ٩٢، ١٥٥، الأحقاف: ١٢.

(٢) آية: ١٣٢.

(٣) يوسف: ٤٤، الكهف: ٧٨.

(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ص٣٠٣، المبهج ص٢٤٩.

(٥) التوبة: ٤٠، الحج: ٩.

(٦) القصص: ٤٥، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٤، المبهج ص٢٤٩، المصباح ٢/ ٦٨.

[البقرة: ٦٧]، و﴿ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ [الفرقان: ٦٣]، و﴿ٱلْجَاهِلُ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وما كان منه في كل حال حيث كان، ﴿لِلرِّجَالِ﴾[1]، ﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾[2]، وما كان منه بالألف واللام وبلامين في موضع الجر حيث كان، فإذا لم يكن بالألف واللام أمال في كل إعراب مثل ﴿رِجَالٌ صَدَقُواْ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج: ٢٧]، ونحو ذلك حيث كان، ﴿جَامِعُ﴾ [آل عمران: ٩] في كل حال حيث كان، ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾ [النساء: ٩٥]، و﴿ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥]، و﴿يُجَٰهِدُونَ﴾ [المائدة: ٥٤]، و﴿يُجَٰهِدُ﴾ [العنكبوت: ٦]، و﴿جَاهِدْهُم﴾ [الفرقان: ٥٢]، و﴿جَٰهِدُواْ﴾ [المائدة: ٣٥]، و﴿جِهَادٍ﴾ [التوبة: ٢٤] في كل إعرابه وما كان من ذلك حيث كان، ﴿مُتَجَانِفٍ﴾ [المائدة: ٣]، ﴿جَٰثِمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨] ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النحل: ٩]، ﴿بِٱلْحِجَابِ﴾ [ص: ٣٢]، و﴿حِجَابٌ﴾[3]/، و ﴿حِجَابًا مَستورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، ﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣] وما كان منه في كل حال حيث كان، ﴿جَانِبَ ٱلْبَرِّ﴾ [الإسراء: ٦٨]، ﴿بِجَانِبِهِۦ﴾[4]، و﴿مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾[5] وما كان منه في كل حال حيث كان، ﴿هُوَ جَازٍ﴾ [لقمان: ٣٣]، ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾ [الأحزاب: ٦٠]، ﴿نُجَٰزِيٓ﴾ [سبأ: ١٧]، ﴿جَامِدَةً﴾ [النمل: ٨٨]، ﴿جَاثِيَةً﴾ [الجاثية: ٢٨]، ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات: ٣]، ﴿فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١] وما كان منه حيث كان، ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾[6].

٩٦/أ

١٣٠٥ـ الحاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة قليلة ثماني عشرة كلمة،

---

(١) البقرة: ٢٢٨، النساء: ٧، وغيرها.

(٢) النساء: ٧٥، ٩٨، وغيرها.

(٣) الأعراف: ٤٦، وغيرها.

(٤) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١.

(٥) مريم: ٥٢، القصص: ٢٩.

(٦) الحاقة: ١٧، وانظر في إمالة الحرف: التذكرة ص١٦٨، الإيضاح ص٣٠٤، المبهج ص٢٤٩، المصباح ٢/ ٦٨.

قوله تعالى: ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢]، و﴿حَـٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، ﴿ٱلْأَرْحَامِ﴾[١]، و﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ﴾ [الأنفال: ٧٥] وما كان منه في موضع الخفض حيث كان[٢]، و﴿يُحَارِبُونَ﴾ [المائدة: ٣٣]، ﴿حَـٰشِرِينَ﴾[٣]، ﴿ٱلْأَحَادِيثِ﴾ [يوسف: ٦، ٢١، ١٠١] حيث كان، ﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣] حيث كان مجروراً، ﴿حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤] وما كان منه في كل حال حيث كان، ﴿بِإِلْحَادٍ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿حَاجِزًا﴾ [النمل: ٦١]، و﴿حَـٰجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧] حيث كان ذلك في كل حال، ﴿بِحَـٰمِلِينَ﴾ [العنكبوت: ١٢]، ﴿مِن مَّحَـٰرِيبَ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿بِصِحَافٍ﴾ [الزخرف: ٧١]، ﴿ٱلْحَـٰكِمِينَ﴾[٤] وحيث كان و﴿فَٱلْحَـٰمِلَـٰتِ﴾[٥]، ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ﴾[٦].

١٣٠٦ـ الخاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ثلاث كلمات، قوله تعالى: ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾[٧]، و﴿لَيْسَ بِخَارِجٍ﴾ [الأنعام: ١٢٢] حيث كان ذلك في أوله باء، ﴿مَعَ ٱلْخَـٰلِفِينَ﴾ [التوبة: ٨٣] وما كان منه حيث كان، ﴿خَـٰمِدِينَ﴾[٨].

١٣٠٧ـ الدال:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة إحدى عشرة كلمة،

---

(١) آل عمران: ٦، الحج: ٥.
(٢) انظر المستنير في القراءات ص٢٩٨.
(٣) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦، ٥٣.
(٤) الأعراف: ٨٧، يونس: ١٠٩، وغيرها.
(٥) الذاريات: ٢، وفي الأصل (الحاملات).
(٦) الفلق: ٥، وانظر في إمالة الحرف: التذكرة ص١٧٠، الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٠، المصباح ٢/ ٦٨.
(٧) البقرة: ١٦٧، المائدة: ٣٧.
(٨) الأنبياء: ١٥، وانظر في إمالة الحرف: الكامل في القراءات ص٣١٨، الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٠، المصباح ٢/ ٦٨.

قوله تعالى: ﴿ٱلدَّاعِ﴾[1]، و﴿ٱلدَّاعِيَ﴾ [طه: ١٠٨]، و﴿دَاعِيًا﴾ [الأحزاب: ٤٦]، و﴿دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١، ٣٢] وما كان منه حيث كان، ﴿وَبِدَارًا﴾ [النساء: ٦]، ﴿فِي ٱلْمَدَآئِنِ﴾[2] وحيث كان، ﴿مِدَادًا﴾ [الكهف: ١٠٩]، و﴿وَنِدَآءً﴾[3]، ﴿أَشِدَّآءُ﴾ [الفتح: ٢٩]، ﴿دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]، ﴿بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، ﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾[4] حيث كان[5].

١٣٠٨ـ الذال:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة قليلة خمس كلمات، قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ﴾[6]، و﴿ذَٰلِكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧]، و﴿ذَٰلِكُم﴾[7] حيث كان ذلك، ﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ [الذاريات: ١]، ﴿بِذَاتِ﴾[8]، و﴿كَعَذَابِ ٱللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]، هذه الكلمة فقط لا غير[9].

١٣٠٩ـ الراء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرةً عشرين كلمةً، قوله تعالى: ﴿فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢] حيث كان، ﴿بِإِخْرَاجِ﴾ [التوبة: ١٣]، ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾[10] في موضع الجر وحيث كان ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[11] حيث كان

---

(١) البقرة: ١٨٦، القمر: ٦، وغيرها.

(٢) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦، ٥٣.

(٣) البقرة: ١٧١، مريم: ٣.

(٤) يس: ٥١، القمر: ٧، وغيرها.

(٥) انظر: الإيضاح في القراءات ص٣٠٥، المبهج ص٣٠٥، المصباح ٢/ ٦٩.

(٦) البقرة: ٢، ٥٢، وغيرها.

(٧) البقرة: ٤٩، ٢٣٢، وغيرها.

(٨) آل عمران: ١١٩، ١٥٤، وغيرها.

(٩) انظر: الإيضاح في القراءات ص٣٠٥، المبهج ص٣٠٥، المصباح ٢/ ٦٩.

(١٠) البقرة: ١٤٨، آل عمران: ١١٤، وغيرها.

(١١) البقرة: ٤٣، آل عمران: ٤٣.

بالياء، ﴿رَّابِعُهُمْ﴾[(١)] حيث كان، ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩] حيث كان في موضع الجر، ﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء: ٦]، ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾[(٢)]، ﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[(٣)] حيث كان، ﴿مِنْ أَطْرَافِهَا﴾[(٤)] وحيث كان، ﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]، ﴿مِن تُرَابٍ﴾[(٥)]، و﴿فِي ٱلتُّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩] حيث كان في موضع الجر، ﴿عَن دِرَاسَتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، ﴿مِرَآءً﴾، ﴿كِرَامًا﴾[(٦)]، و﴿كِرَامٍ﴾ [عبس: ١٦]، و﴿ٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨] حيث كان ذلك، وكذلك ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، ﴿إِجْرَامِى﴾ [هود: ٣٥]، ﴿فِي خَرَابِهَآ﴾[(٧)].

١٣١٠ـ الزاي:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ست كلمات، قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [هود: ١٧]، ﴿مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [غافر: ٣٠] حيث كان، ﴿مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠]، ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [يوسف: ٥٥] حيث كانت، ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ [النور: ٢]، ﴿إِلَّا زَانِيَةً﴾ [النور: ٣٩]، ﴿إِلَّا زَانٍ﴾ [النور: ٣]، ﴿خَيْرَ ٱلزَّادِ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾ [المطففين: ٢٧]، و﴿مِزَاجُهَا﴾[(٨)].

١٣١١ـ السين:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ست وعشرين

---

(١) الكهف: ٢٢، المجادلة: ٧.

(٢) يونس: ٣٨، هود: ١٣، وغيرها.

(٣) الأعراف: ١٥١، يوسف: ٦٤، وغيرها.

(٤) الرعد: ٤١، الأنبياء: ٤٤.

(٥) آل عمران: ٥٩، الكهف: ٣٧، وغيرها.

(٦) الفرقان: ٧٢، الانفطار: ١١.

(٧) البقرة: ١١٤، وانظر في إمالة الحرف: التذكرة ص١٧٠، الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥١، المصباح ٢/ ٧٠.

(٨) الإنسان: ٥، ١٧، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٠، المصباح ٦٨/٢.

كلمة، قوله تعالى: ﴿ٱلْإِنسَٰنِ﴾[١] حيث كان في موضع الجر، و﴿ٱلْإِحْسَٰنِ﴾[٢]، و﴿إِحْسَانًا﴾[٣]، و﴿إِحْسَانٍ﴾ [البقرة: ١٧٨، ٢٢٩] في جميع الإعراب حيث كان، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[٤]، ﴿فِى مَسَٰكِنِ﴾ [إبراهيم: ٤٧]، و﴿لِمَسَٰكِينَ﴾ [الكهف: ٧٩]، و﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾[٥]، و ﴿مَسَٰكِنَكُمْ﴾[٦]، و﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] حيث كان، ﴿ٱلنِّسَآءَ﴾[٧]، و﴿لِلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٧، ٣٢]، ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]، و﴿مِن نِّسَآئِهِم﴾[٨]/، ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] حيث كان في كل إعراب، و﴿ٱلسَّآئِلِينَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠]، و﴿لِّلسَّآئِلِ﴾[٩] حيث كان ذلك، ﴿فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] إذا كان مخفوضا، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢]، و﴿حِسَابًا﴾ [الطلاق: ٨]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠] حيث كان في كل الإعراب، ﴿مُسَٰفِحِينَ﴾ [النساء: ٢٤]، ﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥]، ﴿بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿مِّن لِّسَانِى﴾ [طه: ٢٧]، و﴿بِلِسَانِكَ﴾[١٠]، و﴿بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ﴾ [الشعراء: ١٩٥] وما كان حيث كان، ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]، ﴿مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[١١]، ﴿فِى ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩]، ﴿لِى سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤]، ﴿لَهُۥ سَٰجِدِينَ﴾[١٢] وحيث كان،

٩٦/ب

(١) الإسراء: ٨٣، السجدة: ٧، وغيرها.
(٢) النحل: ٩٠، الرحمن: ٦٠.
(٣) البقرة: ٨٣، النساء: ٣٦، وغيرها.
(٤) البقرة: ٨٣، ١٧٧، وغيرها.
(٥) طه: ١٢٨، السجدة: ٢٦.
(٦) الأنبياء: ١٣، النحل: ١٨.
(٧) البقرة: ٢٢٢، ٢٣١، وغيرها.
(٨) البقرة: ٢٢٦، النساء: ٢٣، وغيرها.
(٩) الذاريات: ١٩، المعارج: ٢٥.
(١٠) مريم: ٩٧، الدخان: ٥٨.
(١١) الأعراف: ١١، الحجر: ٩٨.
(١٢) الحجر: ٢٩، ص: ٧٢.

﴿سَٰفِلِينَ﴾ [التين: ٥]، ﴿سَافِلَهَا﴾[1]، (للسافلين)[2]، و(السارقين)[3]، ﴿وَسَارِبٌ﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿سَادِسُهُمْ﴾[4]، ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾[5] حيث كان، ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، ﴿بِٱلسَّاحِلِ﴾ [القصص: ٣٩]، ﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٥، ٨٧]، ﴿يَٰسَٰمِرِيُّ﴾ [طه: ٩٥]، ﴿سَٰمِرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧]، ﴿سَاكِنًا﴾ [الفرقان: ٤٥]، ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦]، ﴿سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]، و﴿ٱلْإِحْسَٰنِ﴾[6]، و﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾[7]، ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ [التحريم: ٥]، ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾[8].

١٣١٢ـ الشين:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرةً أربع عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾[9] وما كان منه، ﴿شَٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧]، و﴿شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، ﴿شَاكِرٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]، و﴿شَاكِرًا﴾[10] حيث كان ذلك في كل الإعراب، ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦]، ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[11]، ﴿وَهُمْ شَٰهِدُونَ﴾ [الصافات: ١٥٠]، ﴿شَٰهِدِينَ﴾[12]، ﴿شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [يوسف: ٢٦]، و﴿شَاهِدٌ﴾[13]، و﴿مَّشْهُودٌ﴾ [البروج: ٣]،

---

(١) هود: ٨٢، الحجر: ٧٤.

(٢) هكذا في الأصل، وفي القرآن موضع واحد ﴿سَٰفِلِينَ﴾ وقد تقدم ذكره.

(٣) في القرآن بدون أل ﴿وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ﴾ [يوسف: ٧٣].

(٤) الكهف: ٢٢، وغيرها.

(٥) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، وغيرها.

(٦) النحل: ٩٠، الرحمن: ٦٠.

(٧) البقرة: ١٧٨، ٢٢٩، التوبة: ١٠٠.

(٨) النازعات: ١٤، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٠، المصباح ٢/ ٦٨.

(٩) البقرة: ٢٥، الأنعام: ١٤١، الزمر: ٢٣.

(١٠) النساء: ١٤٧، النحل: ١٢١، الإنسان: ٣.

(١١) آل عمران: ٥٣، ٨١، وغيرها.

(١٢) التوبة: ١٧، الأنبياء: ٧٨.

(١٣) الأحقاف: ١٠، البروج: ٣.

و﴿شَٰهِدًا﴾ [الأحزاب: ٤٥] حيث كان ذلك، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، ﴿وَشَارِكْهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٤]، ﴿لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[1]، ﴿فَشَٰرِبُونَ﴾ [الواقعة: ٥٤، ٥٥] وما كان منه، ﴿شَاكِلَتِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٤]، ﴿شَٰفِعِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٠]، ﴿مِن شَٰطِيِ﴾ [القصص: ٣٠]، ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾[2]، ﴿أَمْشَاجٍ﴾ [الإنسان: ٢]، ﴿لِشَاعِرٍ﴾ [الصافات: ٣٦]، ﴿شَاعِرٌ﴾[3] وحيث كان ذلك، ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾[4].

١٣١٣ـ الصاد:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ثلاث كلمات، قوله تعالى: ﴿بَصَآئِرَ﴾[5]، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[6]، و﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[7] وما كان منهما حيث كان بالياء[8].

١٣١٤ـ الضاد:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالةً يسيرة ثلاثة أحرف، قوله تعالى: ﴿بِضَآرِّينَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢] وما كان منه ﴿فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾ [الشورى: ٢٢].

١٣١٥ـ الطاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة حرفين، قوله تعالى: ﴿فِى قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ﴾ [هود: ٢٩].

---

(١) الصافات: ٤٦، محمد: ١٥.

(٢) الصافات: ٥، المعارج: ٤٠.

(٣) الأنبياء: ٥، الطور: ٣٠، وغيرها.

(٤) الكوثر: ٣، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٢، المصباح ٢/ ٧١.

(٥) الأنعام: ١٠٤، الأعراف: ٢٠٣.

(٦) البقرة: ١٥٣، ١٥٥، وغيرها.

(٧) آل عمران: ١٧، المائدة: ١١٩، وغيرها.

(٨) انظر: المصادر السابقة.

١٣١٦ـ الظاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة، قوله تعالى: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1] وما كان منه بالياء أو بغير الواو، و﴿ظَٰلِمٌ﴾[2] حيث كان[3].

١٣١٧ـ العين:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة عشر كلماتٍ، قوله تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾[4]، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[5]، و﴿بِعَٰلِمِينَ﴾ [يوسف:٤٤]، و﴿عَٰلِمِينَ﴾[6]، و﴿ٱلْعَٰمِلِينَ﴾[7]، و﴿عَابِرِى﴾ [النساء:٤٣]، ﴿عَٰلِيَهَا﴾ [هود:٨٢]، ﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [الإنسان:٢١]، ﴿عَالِيَةٍ﴾ [الحاقة:٢٢]، ﴿عَٰلِينَ﴾ [المؤمنون:٤٦] حيث كان، ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ [الزخرف:٨١]، ﴿عَٰبِدِينَ﴾ [الأنبياء:٥٣]، ﴿عَٰبِدُونَ﴾[8]، ﴿عَٰبِدَٰتٍ﴾ [التحريم:٥]، ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج:٥١] حيث كان، ﴿نِعَاجِهِۦ﴾ [ص:٢٤]، ﴿عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة:٦]، ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج:٣]، ﴿طَعَامٍ﴾[9].

١٣١٨ـ الغين:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة ثلاث كلمات، قوله تعالى: ﴿فِى ٱلْغَٰبِرِينَ﴾[10]، ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾ [التوبة: ٦٠]، ﴿وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ [المعارج: ٤٠] حيث كان بالخفض[11].

---

(١) البقرة: ٣٥، ٩٥، وغيرها.

(٢) الكهف: ٣٥، فاطر: ٣٢، وغيرها.

(٣) انظر: الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٣، المصباح ٢/ ٧٢.

(٤) الأنعام:٧٣، التوبة:٩٤، وغيرها.

(٥) الفاتحة:٢، البقرة:٤٧، وغيرها.

(٦) الأنبياء:٥١، وغيرها.

(٧) آل عمران:١٣٦، العنكبوت:٥٨.

(٨) البقرة:١٣٨، المؤمنون:٣٧.

(٩) البقرة:٦١، ١٨٤، وغيرها، وانظر في إمالة الحرف: المبهج ص٢٥٣، المصباح ٢/ ٧٣.

(١٠) الأعراف: ٨٣، الحجر: ٦٠، وغيرها.

(١١) انظر: المستنير في القراءات ص٢٩٩، الإيضاح في القراءات ص٣٠٧، المصباح ٢/ ٧٣.

١٣١٩ـ الفاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة اثني عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ﴾ [البقرة: ٦٨]، ﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾[١]، ﴿ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩]، ﴿شِفَآءٌ﴾[٢]، ﴿فَٰعِلِينَ﴾[٣]، ﴿فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾[٤]، ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، ﴿وَجِفَانٍ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾ [الصافات: ١٦٢]، ﴿فَٰكِهِينَ﴾[٥]، ﴿بِفَٰكِهَةٍ﴾[٦] حيث كان ذلك بالخفض، أو بالياء[٧].

١٣٢٠ـ/ القاف: ١/٩٧

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها حرفاً واحداً، قوله تعالى: ﴿بِٱلْقَارِعَةِ﴾[٨].

١٣٢١ـ الكاف:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة عشر كلمات، قوله تعالى: ﴿كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ [البقرة: ٤١]، ﴿ٱلْحُكَّامِ﴾ [البقرة: ١٨٨]، ﴿كَامِلَةٌ﴾[٩]، ﴿كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿ٱلنِّكَاحِ﴾[١٠]، و﴿نِكَاحًا﴾ [النور: ٣٣] وما كان منه حيث كان، ﴿كَاتِبٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿كَاتِبًا﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿كَٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: ١١]، ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾

---

(١) النساء: ١٩، ٢٥، وغيرها.

(٢) يونس: ٥٧، النحل: ٦٩، وغيرها.

(٣) يوسف: ١٠، الحجر: ٧١، وغيرها.

(٤) إبراهيم: ٤٩، ص: ٣٨.

(٥) الدخان: ٢٧، الطور: ١٨.

(٦) ص: ٥١، الطور: ٢٢.

(٧) انظر: الإيضاح في القراءات ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٣، المصباح ٢/ ٧٣.

(٨) القارعة: ٣، وانظر في إمالة الحرف: المصادر السابقة.

(٩) البقرة: ١٩٦، النحل: ٢٥.

(١٠) البقرة: ٢٣٥، ٢٣٧، النساء: ٦.

[النور: ٣٣] في جميع إعرابه، و﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[١]، و﴿كَٰذِبِينَ﴾[٢]، ﴿وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[٣]، ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ [النور: ٢١]، ﴿بِكَاهِنٍ﴾ [الطور: ٢٩]، ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، ﴿كَٰرِهِينَ﴾ [الأعراف: ٨٨]، ﴿كَٰرِهُونَ﴾[٤]، ﴿لَكَٰرِهُونَ﴾[٥].

١٣٢٢ـ اللام:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة قليلة خمس عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٣٠]، و﴿فِى ٱللَّهِ﴾[٦]، و ﴿مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾[٧]، و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[٨]، و ﴿أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ﴾ [إبراهيم: ١٠]، ونحو ذلك حيث كان في موضع الخفض حيث كان، و﴿ٱخْتِلَٰفِ﴾[٩]، و﴿ٱخْتِلَٰفُ﴾[١٠]، و﴿ٱخْتِلَٰفًا﴾ [النساء: ٨٢]حيث كان ذلك، ﴿ٱلْإِسْلَٰمِ﴾[١١]، ﴿بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ﴾ [التوبة: ٧٤] وحيث كان في موضع الخفض، ﴿فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾[١٢]، ﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ [المائدة: ٣٣]، و﴿لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾[١٣]، ﴿مِنْ إِلَٰهٍ﴾[١٤]، ﴿كُلُّ إِلَٰهٍ﴾ [المؤمنون: ٩١]حيث كان خفضاً.

---

(١) آل عمران: ٦١، الأعراف: ٦٦، وغيرها.

(٢) هود: ٢٧، يوسف: ٧٤، وغيرها.

(٣) النساء: ٤٣، الحج: ٢.

(٤) التوبة: ٤٨، ٥٤، وغيرها.

(٥) الأنفال: ٥، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٧، المبهج ص٢٥٣، المصباح ٢/ ٧٤.

(٦) البقرة: ١٣٩، الأنعام: ٨٠، وغيرها.

(٧) يوسف: ٣٨، الحديد: ٢٩، وغيرها.

(٨) الفاتحة: ٢، الأنعام: ١، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٦٤، آل عمران: ١٩٠، وغيرها.

(١٠) الأنبياء: ٨٠، الروم: ٢٢.

(١١) آل عمران: ٨٥، الصف: ٧.

(١٢) آل عمران: ١٩٦، غافر: ٤، وغيرها.

(١٣) المائدة: ٥٤، وغيرها.

(١٤) آل عمران: ٦٢، المائدة: ٧٣، وغيرها.

وسمعت أبا علي، يقول: ﴿وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ﴾ [البقرة: ١٣٣] بخلاف عنه، ويلين ﴿خِلَٰلُ﴾، ﴿خِلَٰلَهُمَا﴾، ﴿بِي ضَلَٰلَةٌ﴾ [الأعراف: ٦١] وحيث كان، ﴿لَٰعِبِينَ﴾[1]، ﴿مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٥] وحيث كان، ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾[الأحزاب: ٥٩]، ﴿مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصافات: ١١]، ﴿ظِلَٰلٍ﴾[2]، و﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣]،﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢١].

١٣٢٣ـ الميم:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة يسيرة ست عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾[3] حيث كان، ﴿ٱلْمَٰكِرِينَ﴾[4] حيث كان أيضاً، ﴿وَقَالُواْ مَهْمَا﴾ [الأعراف: ١٣٢]، ﴿إِمَامًا﴾[5]، ﴿بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء: ٧١]، و﴿إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]، ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]، ﴿وَإِمَآئِكُمْ﴾ [النور: ٣٢]، ﴿مَّارِدٍ﴾ [الصافات: ٧]، ﴿مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]، و﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١] ما كان من ذلك مخفوضاً، ﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾[6]، ﴿ثَمَٰنِينَ﴾ [النور: ٤]، ﴿سِمَانٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦]، ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]، ﴿مِن مَّارِجٍ﴾ [الرحمن: ١٥]، ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧]، ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ: ١٥]، ﴿وَعَنِ ٱلشِّمَالِ﴾[7] أيضاً[8].

١٣٢٤ـ النون:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة ست عشرة كلمة، قوله تعالى:

---

(١) الأنبياء: ١٦، الدخان: ٣٨.

(٢) يس: ٥٦، المرسلات: ٤١.

(٣) البقرة: ١٢٥، ١٢٧، وغيرها.

(٤) آل عمران: ٥٤، الأنفال: ٣٠.

(٥) البقرة: ١٢٤، هود: ١٧، وغيرها.

(٦) الأنعام: ١٤٣، الزمر: ٦، وغيرها.

(٧) ق: ١٧، المعارج: ٣٧.

(٨) انظر: الإيضاح ص٣٠٧، المبهج ص٢٥٥، المصباح ٢/ ٧٥.

﴿مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[(١)] وحيث كان ﴿في موضع﴾[(٢)] الخفض، ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ويفتح ﴿وَإِنَّآ إِلَيۡهِ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ويميل ﴿أُنَاسٍ﴾[(٣)] إذا كان بالخفض، ﴿مُنَادِيٗا يُنَادِي﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾ [ق: ٤١]، ﴿ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿نَٰدِمِينَ﴾[(٤)] وحيث كان ذلك، و﴿بِنَآءٗ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿نَاجٖ﴾ [يوسف: ٤٢]، ﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨]، ﴿ٱلۡخَنَازِيرِ﴾ [المائدة: ٦٠]، و﴿مَنَازِلَ﴾[(٥)]، ﴿فِي نَادِيكُمُ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، ﴿لِلۡأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]، ﴿مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥]، ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ﴾[(٦)].

١٣٢٥ـ الواو:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة ثلاث عشرة كلمة، قوله تعالى: ﴿ٱلۡوَٰحِدُ﴾[(٧)]، ﴿وَٰحِدٖ﴾[(٨)]، ﴿وَٰحِدَةٗ﴾[(٩)]، ﴿بِوَٰحِدَةٍ﴾ [سبأ: ٤٦]، وما كان منه في كل إعرابه حيث كان، ﴿بِالْوَالِدَيْنِ﴾[(١٠)]، ﴿بِوَٰلِدَتِي﴾ [مريم: ٣٢]، و﴿بِوَٰلِدَيۡهِ﴾، و﴿ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿الْوَالِدَاتُ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿وَالِدِهِۦ﴾ [لقمان: ٣٣]، و﴿وَٰلِدَتِكَ﴾[المائدة: ١٠٩]، وما كان من ذلك حيث كان، إلا قوله ﴿ٱلۡوَٰلِدَانِ﴾ [النساء: ٧، ٣٣] إذا كان مثنى فإنه يفتحه، ﴿مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧]، ﴿مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ﴾ [المائدة: ٤]، ﴿يُوَٰرِي﴾[(١١)]، ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ [المائدة: ٣١]، ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة: ١١١] حيث

---

(١) البقرة: ٨، ١٣، وغيرها.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٣) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠، وغيرها.
(٤) آل عمران: ٥٢، المؤمنون: ٤٠، وغيرها.
(٥) يونس: ٥، يس: ٣٩.
(٦) المزمل: ٦، وانظر في إمالة الحرف: المستنير ص٣٠٠، المبهج ص٢٥٥، المصباح ٢/ ٧٥.
(٧) يوسف: ٣٩، الرعد: ١٦، وغيرها.
(٨) البقرة: ٦١، ١٦٣، وغيرها.
(٩) البقرة: ٢١٣، النساء: ١، وغيرها.
(١٠) البقرة: ٨٣، النساء: ٣٦، وغيرها.
(١١) المائدة: ٣١، الأعراف: ٢٦.

كان بالياء فإن كان بالواو فتحه، ﴿وَادِيًا﴾ [التوبة: ١٢١]، و﴿بِوَادٍ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، و﴿ٱلْوَادِ﴾ [القصص: ٣٠] حيث كان ذلك، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾ [النحل: ٨٠]، و﴿ٱلْمَوَالِىَ﴾ [مريم: ٥]، ﴿ٱلْوَارِثِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧]، ﴿وَارِدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩]، ﴿وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، ﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[1] وحيث كان ذلك، ﴿قَوَارِيرَ﴾[2]/ ﴿مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤] حيث كان ذلك، ﴿بِأَكْوَابٍ﴾ [الواقعة: ١٨]، ويفتح ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣] فقط، ﴿وَٰسِعٌ﴾[3]، ﴿وَٰسِعَةٌ﴾[4].

٩٧/ب

١٣٢٦ـ الهاء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة يسيرة في ثماني كلمات، قوله تعالى: ﴿جِهَادٍ﴾ [التوبة: ٢٤]، ﴿حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: ٧٨]، ﴿بِهِۦ جِهَادًا﴾ [الفرقان: ٥٢] وما كان منه حيث كان، ﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٠]، ﴿مُهَٰجِرَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠]، (مُهَاجِرَاتٌ)[5] وحيث كان ذلك، ﴿فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾ [الأعراف: ١٨٦]، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ [الحج: ٥٤]، ﴿هَادِيًا﴾ [الفرقان: ٣١]، ﴿بِهَٰدِ﴾ [الروم: ٥٣]، و﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] حيث كان ذلك، ﴿بِشِهَابٍ﴾ [النمل: ٧]، ﴿ٱلْهَٰلِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥]، ﴿مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾، ﴿هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥]، ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧]، ﴿هَاوِيَةٌ﴾ [الرحمن: ٧٢].

١٣٢٧ـ الياء:

المفتوحة التي بعدها ألف يميل منها إمالة لطيفة في سبع كلمات، قوله

---

(١) الحجر: ٢٣، المؤمنون: ١٠.

(٢) النمل: ٤٤، الإنسان: ١٥، ١٦.

(٣) البقرة: ١١٥، ٢٤٧، وغيرها.

(٤) النساء: ٩٧، الأنعام: ١٤٧، وغيرها، وانظر في إمالة الحرف: الإيضاح ص٣٠٥، المبهج ص٢٥٦، المصباح ٢/ ٧١.

(٥) هكذا في الأصل، ولم يأتِ في القرآن إلا في الممتحنة (مهاجراتٍ).

تعالى: ﴿فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، ﴿ءَايَـٰتٍ﴾[1] وبابه في حال الجر حيث كان، و﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[2] حيث كانت في كل إعرابها، ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ﴾[3]، و﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، بخلاف ﴿لِحَيَاتِى﴾ [الفجر: ٢٤]، و﴿فِى حَيَاتِكُمُ﴾ [الأحقاف: ٢٠] حيث كان ذلك، و﴿لَيَـالٍ﴾[4]، و﴿لَيَـالِىَ﴾ [سبأ: ١٨]، ﴿بِضِيَآءٍ﴾ [القصص: ٧١]، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾ [الأنعام: ٥٩]، ﴿يَابِسَـٰتٍ﴾ [يوسف: ٤٣، ٤٦]، ﴿مِّنْ أَيَّامٍ﴾ [البقرة: ١٨٤، ١٨٥]، ﴿فِىٓ أَيَّامٍ﴾[5] وحيث كان[6].

فهذه جملة ما انفرد به قتيبة عن الكسائي مائتان وخمس وثمانون كلمة أصولاً لها أشباه في القرآن لبعضها، وما وافقوه في بعضها من الرواة نذكر إن شاء الله.

* * *

---

(١) البقرة: ٩٩، ٢٣١، وغيرها.

(٢) البقرة: ٨٥، ١١٣، وغيرها.

(٣) البقرة: ٨٥، ٨٦، وغيرها.

(٤) مريم: ١٠، الحاقة: ٧، الفجر: ٢.

(٥) البقرة: ٢٠٣، الحج: ٢٨، وغيرها.

(٦) انظر: المستنير ص٣٠٠، المبهج ص٢٥٦.

فصل

١٣٢٨ـ وأمال البربري عن الكسائي من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، وأبو عمر الدوري من طريق قاسم بن عبد الوارث، وأبي العباس البَلْخي، وأبي علي الأهوازي عن الحُلواني عنه أيضاً ﴿ٱفْتِرَآءً﴾ [الأنعام: ١٣٨، ١٤٠]، وأمال الحُلواني، والبَلْخي معاً عن الدوري عنه ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، وافقه أبو الفضل عن ابن الشارب عن الدوري في ﴿وَمَشَارِبُ﴾، وافقهم المطَّوِّعي عن أبي عمر في ﴿سِرَاعًا﴾ وزاد ﴿سِرَاجًا﴾[1][2].

وأقرأني أبو علي عن ابن أبي نصر، وابن رُستم عن نصير ﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢١٧] بالإمالة فيهن إمالة لطيفة هذه الأربع كلمات لا غير، وافق [الخبازي عن ابن أبي نصر في ﴿فِرَاشًا﴾، و﴿بِنَآءً﴾ فقط. وقرأت][3] على أبي علي عن الحُلواني عن الدوري ﴿سِرَاجًا﴾ بالإمالة حيث كان، وأمال عمر بن بكير، وابن ميسرة الرازي معاً عن الكسائي، والحُلواني عن الدوري من طريق أبي علي عنه، والغضائري عن سعيد بن عبد الرحيم عنه ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾[4] في سورة سبأ.

الأهوازي عن الحُلواني عن الدوري، وابن شَنَبُوذ عن أبي عثمان عنه ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] في سورة حم السجدة بإمالة لطيفة، أبو ذهل الكوفي، وصالح ابن عاصم معاً عن الكسائي، ومحمد بن نصير، وابن رُستم، والدنداني جميعاً عن نصير عنه ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ بإمالة النون، واللام من ﴿ٱللَّهِ﴾ هاهنا فقط ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ﴾ بفتح

---

(١) الفرقان: ٦١، الأحزاب: ٤٦، وغيرها.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٤٥- ٢٤٦، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٣٤، الكامل في القراءات ص٣٣٧.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) آية: ١٧.

النون[1]، أبو منصور، وابن يزيد الفارسي، وابن ميسرة عن الكسائي، وابن شعيب الرازي، وابن أبي نصر معاً عن نصير عنه بإمالة النون من الكلمتين جميعاً.

وقرأت على أبي علي عن نصير إلا عن الأصبهاني عنه ﴿رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾[قريش: ٢]، و﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾[الكوثر: ٣] بإمالة الشين فيهما إمالةً لطيفة، وبه قرأت من طريق أبي الحسين عنه، وقرأت على أبي بكر، وغيره بالإمالة فيهما عن ابن رُستم فقط، زاد أبو علي، وأبو الحسين في روايتهما عن الأزرق، وابن رُستم ﴿جِيدِهَا﴾ [المسد: ٥]، وقالا عنه: لايفتحهن فتحاً جافياً، وكذلك ﴿ٱلدِّمَآءَ﴾، و﴿دِمَآءَكُمۡ﴾، وقرأت على أبي بكر عن ابن رستم ﴿ٱلۡخَنَّاسِ﴾[الناس: ٤] بإمالة النون/ إمالة لطيفة، وهكذا أقرأني أبو علي عن الدنداني، وابن أبي نصر[2].

١/٩٨أ

١٣٢٩ـ سمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: «وفي حفظي عن أبي حمدون، عن سُليم إمالة ﴿فِي ظِلَٰلٍ﴾ [يس: ٥٦، ٤١]، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، و﴿إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥]، و﴿بِعِبَادِهِۦ﴾[3] في فاطر»[4]. وبه قرأت على أبي بكر عنه.

العبسي، عن حمزة من طريق أبي علي عنه ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾[5] في الأعراف بإمالة الهمزة.

وأقرأني أبو بكر عن ابن الصَّلت عن سالم ﴿فِرَٰشٗا﴾، و﴿بِنَآءٗ﴾ بإمالة الراء والنون فيهما وما أشبههما في جميع القرآن، وعن ابن مروان ﴿فِرَٰشٗا﴾ بالإمالة فقط، وعن ابن عتبة ﴿فِرَٰشٗا﴾، و﴿بِنَآءٗ﴾، و﴿إِخۡرَاجُهُمۡ﴾، و﴿إِخۡرَاجٗ﴾، و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ بإمالة يسيرة فيهن [حيث][6] وقعت[7].

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٣٤، النشر ٢/ ٣٢.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٤٧، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٤٧، الكامل في القراءات ص٣٢٥.

(٣) آية: ٣١.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٤٦، الكامل في القراءات ص٣٣٨.

(٥) آية: ١٢٧.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٢.

وقرأت عن خارجة عن نافع ﴿مِن وَالٍ﴾[١] في الرعد بإمالة الواو، وأمال عبد الرزاق عن ابن عامر طريق الخزاعي عنه، وأبو علي عن الحُلواني، والأخفش معاً عن هشام، وعن الرازي عن ابن ذكوان ﴿وَمَشَارِبُ﴾، العُمري عن أبي جعفر، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، والحُلواني، والأخفش، وهبة الله، والبَلْخي من طريق أبي علي عنهم عن هشام ﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون: ٤] و﴿عَابِدُونَ﴾ بإمالة العين فيهما في الموضعين[٢] من سورة الكافرين لا غير[٣]، وبه قرأت على أبي بكر عن ابن عبدان عن الحُلواني عنه فقط[٤].

وأقرأني أبو علي عن محمد بن هشام عن أبيه، وعن الحُلواني عنه أيضاً، وعن الأصمعي، واللؤلؤي معاً عن أبي عمرو، وعن أبي معمر عن عبد الوارث عنه ﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾[٥] في سورة الغاشية لاغير بإمالة الهمزة[٦].

وقرأت على أبي علي عن الوليد بن مسلم، وعن أحمد، وابن أنس، والأخفش إلا عن النقاش والبَلْخي معاً عنه، والبيروتي، وأهل العراق عن ابن الأخرم عنه، عن ابن ذكوان ﴿عِمْرَانَ﴾[٧] حيث كان، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾[٨] في سورة النور، و ﴿الْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨] حيث جاء بالإمالة فيهن[٩]، إلا أني قرأت عليه عن ابن أبي إسرائيل عن ابن مسلم ﴿الْإِكْرَامِ﴾ بالفتح حيث كان.

---

(١) آية: ١١.

(٢) آية: ٣، ٦.

(٣) انظر: الإقناع ص١٢٠، المصباح ٢/ ٤٨.

(٤) انظر: الإقناع ص١٢٠، المصباح ٢/ ٤٩، الإتحاف ص١٢٠.

(٥) آية: ٥.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ٤٩.

(٧) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢.

(٨) آية: ٣٣.

(٩) انظر: المصباح ٢/ ٤٨، النشر ٢/ ٦١.

١٣٣٠ـ وأقرأني أبو بكر عن أبي بكر الأخفش الصغير ﴿عِمۡرَٰنَ﴾، و﴿إِكۡرَٰهَ﴾، و﴿إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ بالإمالة فيهن[1]، وقال الخبازي: ابن الأخرم ﴿عِمۡرَٰنَ﴾، و(إِكْرَام)، و﴿إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ يشم الراء الكسر.

وقرأت على أبي علي عن هشام، وعن الزعفراني وأحمد بن أنس معاً عن ابن عتبة، وعن عبد الحميد بن بكار البيروتي عن ابن عامر، وعن البَلْخي عن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ بالفتح في كل إعرابه حيث كان، وعلي المري، والسلمي، وابن النجاد، وابن عتاب جميعاً عن الأخفش عن ابن ذكوان بالإمالة في كل إعرابه وحيث كان، وعن الآخرين عن ابن عامر بالإمالة في موضع الخفض، وبالفتح في موضع النصب، وهو في القرآن أربعة مواضع[2].

وأقرأني أبو بكر عن الشذائي عن ابن عتبة، وعن الصوري، وعن عبد الرزاق عن صاحبيه، وعن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ بالإمالة في موضع الخفض[3]، وزاد عن أبي داود في موضع النصب[4] أيضاً، وعن الإسكندراني في آل عمران فقط[5].

وقال الخبازي: شامي غير هشام ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ بالإمالة، ومحمد بن القاسم بن يزيد في آل عمران فقط.

روى الخبازي عن ابن العباس المطَّوِّعي عن الخطيب عن الشموني عن الأعشى ﴿الرُّهبان﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿نَادَىٰ﴾[6]، و﴿دَابِرُ﴾[7]، و﴿سَٰمِرٗا﴾ [المؤمنون: ٦٧]، و﴿كَافِرٖ﴾[8]،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٥٢، الإقناع ص١٢١، النشر ٢/ ٦٤.

(٢) قوله تعالى: ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ﴾ [آل عمران: ٣٧]، و﴿يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾[آل عمران: ٣٩]، و﴿عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ [مريم: ١١]، و﴿إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [ص: ٢١].

(٣) في آل عمران: ٣٩، ومريم: ١١.

(٤) في آل عمران: ٣٧، وص: ٢١.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٥٢، النشر ٢/ ٦٤، الإتحاف ص١١٩.

(٦) الأعراف: ٤٤، ٤٨، وغيرها.

(٧) الأنعام: ٤٥، الأعراف: ٧٢، وغيرها.

(٨) البقرة: ٤١، ٢١٧، وغيرها.

و﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل‌عمران:١٣] في كل إعرابها، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[١]، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾[٢]، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾[٣]، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾[٤]، و﴿الرَّبَّانِيِّينَ﴾[٥]، ﴿وَسَارِبٌ﴾ [الرعد:١٠]، و﴿ٱلنَّاسِ﴾[٦] حيث كان في موضع الجر، و﴿هُنَالِكَ﴾[٧]، و﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون:٤] بالإمالة فيهن[٨]، وبه قرأت من طريقه عنه، قال: وزاد الخياط: كل ما كان على (فاعل).

وأقرأني أبو علي عن الزعفراني، وعن الخطيب معاً/ عن الشموني عن الأعشى، ٩٨/ب وعن أبي إسحاق الطبري عن النقاش عن القاسم عن الشموني عنه بالوجهين بالفتح وبالإمالة فيهن، إلا ﴿عَابِدٌ﴾، فإني قرأت عليهم عنه بالفتح و﴿جَبَّارِينَ﴾[٩] بالوجهين بين بين وبالفتح أيضاً، وعن ابن جبير عن الأعشى، وعن النَّقَّار عن القاسم عن الشموني عنه كل ذلك بين الفتح والكسر، وإلى الفتح أقرب، وسمعت الأهوازي، يقول: قال النقاش: وربما كنت أقرأ على القاسم كل ذلك بالفتح الشديد، ولا يرد عليّ.

وقرأت عليه أيضاً عن ابن شَنَبُوذ عن القاسم جميع ذلك بإمالة لطيفة، قول واحد وزاد ﴿بَارِئِكُمْ﴾[١٠] في البقرة، و﴿أَيْنَ﴾[١١] حيث كان فأمالها، وفتح ﴿وَٱلرُّهْبَانِ﴾.

وأقرأني أبو بكر عن الشموني إلا عن النَّقَّار ﴿دَابِرُ﴾ بإمالة لطيفة حيث

---

(١) البقرة:٣، ٨٩، وغيرها.

(٢) البقرة:٨٥، ١٠٥، وغيرها.

(٣) البقرة:٢٠٢، آل‌عمران:١٩، ١٩٩، وغيرها.

(٤) البقرة:٢٠٧، يس:٣٠، وغيرها.

(٥) آل‌عمران ٧٩، من دون أل.

(٦) البقرة:٨، ٩٤، وغيرها.

(٧) آل‌عمران:٣٨، الأعراف:٧٩، وغيرها.

(٨) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٤٦، الكامل في القراءات ص٣١٦.

(٩) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠.

(١٠) آية: ٥٤

(١١) البقرة: ١٤٨، آل عمران: ١١٢، وغيرها.

وقع، وعن ابن شَنَبُوذ، والجعفي عن الشموني ﴿ٱلنَّهَارِ﴾[1]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿ٱلْكُفَّارَ﴾[2]، و﴿كَافِرَةٌ﴾[3] و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[4]، و﴿بِٱلْعِبَادِ﴾[5]، و﴿جَبَّارِينَ﴾[6] و﴿ٱلْجَوَارِ﴾[7] وما أشبهها في موضع الخفض بالإمالة، وقد ذكروا مثلها ﴿ٱلنَّاسِ﴾، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾، زاد ابن الصلت ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، وقرأت عليه أيضاً عن الخطيب ﴿ٱلْعِبَادِ﴾، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾[8] في موضع الخفض بالإمالة فيهن حيث وقع[9].

وأمال اللؤلؤي عن أبي عمرو ﴿بِطَارِدِ﴾ وحيث كان، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾[10] في سورة الرحمن بإمالة الهمزة[11]، ومعاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو، والعُمري عن أبي جعفر ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ بالإمالة حيث كانت[12]، واللؤلؤي، وعصمة معاً عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي عنه بالإمالة جميع ما في سورة القارعة، وأمال اللؤلؤي ﴿حَآفِّينَ﴾[13] في سورة الزمر، و﴿عَآئِلًا﴾[14] في والضحى، ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ﴾[15] في سورة الفلق.

---

(١) البقرة: ١٦٤، ٢٧٤، وغيرها.

(٢) التوبة: ١٢٣، وغيرها.

(٣) المائدة: ٤٥، ٨٩، وغيرها.

(٤) البقرة: ٣٤، ٨٩، وغيرها.

(٥) يس: ٣٠، غافر: ٤٨، وغيرها.

(٦) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠.

(٧) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.

(٨) في المنتهى ص٢٥٠: وافق الخطيب في ﴿ٱلْعِبَادِ﴾، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾، و﴿ٱلْعِقَابِ﴾ في موضع الخفض حيث وقع.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٥٠، الكامل في القراءات ص٣١٨.

(١٠) آية: ٤٤.

(١١) انظر: المصباح ٢/ ٤٩.

(١٢) انظر: المنتهى ص٢٥٠.

(١٣) آية: ٧٥.

(١٤) آية: ٨.

(١٥) آية: ٥.

أبو محمد الخريبي عن أبي عمرو ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾[(١)] في فاتحة الكتاب فقط، بإشمام الكسر قليلاً، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[(٢)]، و﴿لِبَاسٌ﴾[(٣)] حيث كانا، و﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾[(٤)]، و﴿أَنصَارِيٓ﴾[(٥)]، و﴿عِبَادِنَا﴾[(٦)] حيث كان بعد الدال منه حرفان ﴿وَلَا دِمَآؤُهَا﴾ [الحج: ٣٧]، و﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]، و﴿إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[(٧)] في سورة الجمعة فقط، و﴿يُرَآءُونَ﴾[(٨)] وحيث كان بإشمام الكسر في سائر ذلك، وافقه الجعفي، والكاهلي، وشعيب بن حرب جميعاً عن حمزة من طريق أبي علي عنهما عنه، والأصبهاني عن خلاد عن سُليم عنه في ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فقط.

وأمال يونس بن حبيب النحوي، وعُبيد بن عقيل الهلالي معاً عن أبي عمرو، الواقدي عن العباس عنه، وابن اليزيدي عن أبيه من طريق أبي علي عنهما عنه ﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾[الرعد: ١٣][(٩)].

وقرأت عن عُبيد بن عقيل عن أبي عمرو، وعن العباس إلا من طريق أبي بكر أحمد ابن الحسين عنه ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨] بإمالة الواو، بالوجهين خارجة عن أبي عمرو.

العُمري عن يزيد ﴿ٱلدَّاعِ﴾[(١٠)] بإمالة لطيفة يسيرة حيث كان[(١١)]، أبو علي عن

---

(١) آية: ٥.
(٢) البقرة: ٥، ١٦، وغيرها.
(٣) البقرة: ١٨٧، الأعراف: ٢٦، وغيرها.
(٤) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦.
(٥) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤.
(٦) يوسف: ٢٤، الكهف: ٦٥.
(٧) آية: ٩
(٨) النساء: ١٤٢، الماعون: ٦.
(٩) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٥١، المصباح ٢/ ٤٤.
(١٠) البقرة: ١٨٦، القمر: ٦، ٨.
(١١) انظر: المنتهى ص٢٤٨.

المنهال بن شاذان العُمري، وعن داود بن سالم[١]، والفزاري[٢] جميعاً عن يعقوب ﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ بالإمالة حيث كان بالياء.

* * *

فصل

١٣٣١- ويميل طلحة بن مصرف، وحمزة إلا إسحاق بن يوسف الأزرق، والقاضي، والكاهلي من طريق أبي علي عنهم عنه، وخارجة بن مصعب الضبعي عن نافع (زاد)[٣] وما تصرف منه، و﴿شَآءَ﴾[٤]، و﴿جَآءَ﴾[٥]، ﴿وَحَاقَ﴾[٦]، ﴿وَضَاقَ﴾[٧]، و﴿ضَاقَتْ﴾ [التوبة: ٢٥، ١١٩]، و﴿خَابَ﴾[٨]، و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، و﴿خَافَ﴾[٩]، و﴿خَافُواْ﴾ [النساء: ٩]، و﴿خَافَتْ﴾ [البقرة: ١٢٨]، و﴿زَاغَ﴾[١٠]، و﴿زَاغُوٓاْ﴾ [الصف: ٥]، هكذا ذكر أبو علي في مفرد نافع عن خارجة، وفي تصنيفه عنه جميع الباب بين اللفظين

(١) سماه ابن الجزري: داود بن أبي سالم، أبو سليمان الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه على بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي. انظر: الغاية ١/ ٤٢٣.

(٢) محمد بن وهب بن سليمان أبو بكر الفزاري، أخذ القراءة عن يعقوب، قرأ عليه علي بن الحسن ابن إبراهيم الأزدي، وعلي بن عبد الله بن محمد الأزدي. انظر: الغاية: ٣/ ١٢٥٠.

(٣) في القرآن مقترنة بضمائر مختلفة نحو قوله: ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩]، ونحو قوله: ﴿زَادَتْهُ﴾ [التوبة: ١٢٤]، ونحو: ﴿زَادَهُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٢].

(٤) البقرة: ٢٠، ٧٠، وغيرها.

(٥) النساء: ٤٣، المائدة: ٦.

(٦) هود: ٨، النحل: ٣٤، وغيرها.

(٧) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٨) إبراهيم: ١٥، طه: ٦١، ١١١، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٨٢، المائدة: ٢٨، وغيرها.

(١٠) النجم: ١٧، الصف: ٥.

إلا ﴿زَاغَ﴾، ونحوه، زاد العبسي، ومحمد بن حفص الحنفي معاً عن حمزة، وإبراهيم بن زَربي غير الأهوازي عنه، وأبو بكر أحمد بن الحسين عن شيوخه عن خلاد، وسليمان ابن عبد الرحمن الطلحي عنه، ويحيى بن أحمد بن هارون المزوق/ عن الحُلواني عنه ٩٩/أ أيضاً كسر ﴿إِذْ زَاغَت﴾[(١)] في الأحزاب، و﴿أَمْ زَاغَتْ﴾[(٢)] في صاد، وافقهم أبو الفضل عن ابن زَربي في صاد، عبد الرحمن القاضي عن حمزة، وابن قنبي عن سُليم عنه ﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾[(٣)] في سورة الصف بكسر الزاي، والفتح أصح وأشهر، وافقهم ابن عامر غير إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عنه، والأخفش، وأبي محمد الزعفراني، وأبي محمد الريحاني عن هبة، والبَلْخي، وأحمد بن أنس جميعاً عن هشام، وابن شاذان، وابن عبدان عن الحُلواني عنه على كسر (زاد)، وما تصرف منه و﴿شَآءَ﴾، و﴿جَآءَ﴾ حيث وقعن[(٤)]، إلا أن عبد الرزاق فتح ﴿جَآءَهُمْ﴾[(٥)]، و﴿جَآءَكُمْ﴾[(٦)]، و﴿جَآءُو﴾[(٧)]، و﴿لَّجَآءَهُمُ﴾ [العنكبوت: ٥٣] حيث اتصل بمكني[(٨)].

وأقرأني أبو علي عن الربيع بن ثعلب، والزعفراني عن ابن مسلم، وعن أحمد[(٩)] [عن ابن][(١٠)] ذكوان، وعن أبي بكر السلمي عن شيوخه عن الأخفش عن ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾[(١١)] في أول سورة البقرة بكسر الزاي وبابه بالفتح في سائر القرآن

---

(١) آية: ١٠.

(٢) آية: ٦٣.

(٣) آية: ٥.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٥١، المستنير ص٢٩٠، الإقناع ص١٣٦، المصباح ٢/ ١٧، النشر ٢/ ٥٩.

(٥) البقرة: ٨٩، ١٠١، وغيرها.

(٦) البقرة: ٨٧، ٩٢، وغيرها.

(٧) آل عمران: ١٨٤، الأعراف: ١١٦، وغيرها.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٣١٨.

(٩) أحمد بن أنس. انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧١٣.

(١٠) في الأصل (بن عن).

(١١) آية: ١٠.

و﴿شَآءَ﴾، و﴿جَـآءَ﴾ بالكسر فيهما حيث كانا، وبه قرأت على أبي بكر الأخفش الصغير عن صاحبيه[١] كقراءتي عن أحمد بن الحسين، والخبازي عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان[٢]، زاد ابن بكار عن ابن عامر، والداجوني عن هشام، وعن ابن ذكوان أيضاً، والرازي، ومحمد بن موسى من طريق أبي علي عنه، وعبد الرزاق عن أيوب من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه كسر ﴿خَابَ﴾[٣]، زاد النوفلي عن ابن بكار كسر ﴿حَاقَ﴾[٤].

وأقرأني أبو بكر عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان ﴿جَـآءَ﴾ بالإمالة، إذا لم يكن بعد الألف حرف نحو﴿جَآءَهُمْ﴾، وشبهه، وعن المطَّوِّعي ﴿لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ يعني طريق عبد الرزاق[٥] والله أعلم.

وذكر الخبازي عن المطَّوِّعي عن الإسكندراني ﴿لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ بفتح الجيم في العنكبوت، وقال: زاد ابن عبد الرزاق إذا اتصل بمكنى[٦].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: قرأ أبو الحسين بهذه الرواية، وبرواية محمد بن موسى عن ابن ذكوان على المطَّوِّعي، وقال: قال المطَّوِّعي في كتاب قراءة الشاميين تصنيفه في العنكبوت ﴿لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾ بفتح الجيم اتفاق. يعني: الإسكندراني، ومحمد بن موسى وغيرهما، والله أعلم بصواب ذلك.

١٣٣٢ـ وأمال الأعمش طريق السعيدي عنه، وخلف ﴿شَآءَ﴾، و﴿جَـآءَ﴾،

---

(١) هما جعفر بن سليمان، أبو الفضل ابن أبي داود، ومحمد بن النضر، أبو الحسن بن الأخرم، سبق التعريف بهما في الفقرة (٢٥١)، (٢٤٩).

(٢) انظر: الإقناع ص١٣٦، النشر ٢/ ٦٠، الإتحاف ص١١٧.

(٣) الفرقان: ٦١، الأحزاب: ٤٦، وغيرها.

(٤) انظر: المنتهى ص ٢٥١، الكامل في القراءات ص٣١٧، المصباح ٢/ ٢١.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٥١.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٣١٨.

وحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو ﴿طَابَ﴾، و﴿خَابَ﴾، و ﴿حَاقَ﴾ حيث وقعن[١]، وابن حماد عن نافع ﴿خَابَ﴾ فقط.

وقرأت على أبي بكر عن نصير إلا عن ابن عيسى عنه (زاد) بكسر الزاي حيث وقع كقراءتي عن أحمد بن الحسين عن نصير[٢].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: ورأيت بخط أبي بكر الشذائي، وروى نصير عن الكسائي ﴿أَمْ زَاغَتْ﴾ بكسر الزاي، ولا أدري كيف قرأت عليه.

وأقرأني أبو علي عن أبي [ابن][٣] نصر، والأصبهاني معاً عن نصير ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ بكسر الزاي وبفتح ما تصرف منه حيث كان، وعن الدنداني، ومحمد بن نصير، وابن شعيب، وابن رُستم جميعاً عن نصير ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ وما تصرف منه بكسر الزاي، وكذلك ﴿زَاغَ﴾، و﴿زَاغُوا﴾ فقط لا غير[٤]، وبه قرأت من طريق ابن الحسين عنهم عنه، بين اللفظين في جميع الباب ابن جمّاز، وأبو خُليد عتبة بن حماد الدمشقي، وكَردم بن خالد التونسي، ويعقوب بن جعفر الأنصاري، وابن إبراهيم الزهري، وأبو زكير يحيى ابن محمد بن قيس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبو بكر بن أبي أويس، وأبو الحسين عن رجاله عن إسماعيل، وأبو قرة موسى بن طارق اليماني جميعاً عن نافع، والقاضي، وأحمد بن صالح، والشحام عن قالون من طريق أبي علي عنهم عنه، وخلف عن المسيبي عنه، والمسكي جميعاً عن الكسائي، [والطوسي طريق أبي علي عنهما عن أبي حاتم، وأبو عُبيد، والفرّاء، وابن وردان السلمي][٥]، وافقهم يزيد عن الحُلواني إلا من

(١) انظر: المبهج ص٢٦٤.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٥١.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٤) انظر: المبهج ص٢٦٤.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

طريق أبي الحسين الخباز عن ابن شاذان عنه في (زاد)، و﴿شَآءَ﴾، و﴿جَآءَ﴾، وأبو الزَّعراء عن الدوري عن إسماعيل طريق أبي علي عنه في (زاد) حيث كان[1]، وقرأت عن اختيار محمد بن جرير جميع الباب بإمالةٍ لطيفة.

* * *

/ فصل على مذهب ورش في الإمالة

٩٩/ب

١٣٣٣ـ يونس وأبو الأزهر عن ورش، وأهل العراق عن الأزرق من طريق الأهوازي عنهم عن ورش عنه يميلون الراء قليلاً في قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ﴾ [إبراهيم: ١٧]، ﴿مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[2]، ﴿مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤]، ونحو ذلك حيث كان في موضع الخفض فقط.

محمد بن عبيد الله بن سعيد الرازي عن البخاري عن ورش ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾[3] في سورة يس، ﴿فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾[4] في سورة الرمز، ﴿ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾[5] في سورة والمرسلات بالإمالة فيهن، هذه الكلمات الثلاث فقط لا غير.

وسمعت الأهوازي، يقول: ومذهب أهل مصر عنه إذا كان في الكلمة راء مفتوحة وانكسر ما قبلها جعلوها بين الإمالة والتفخيم كان بين الراء والكسر الساكن أو لم يكن، كقوله تعالى: ﴿إِجْرَامِى﴾ [هود: ٣٥]، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨]، ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢١٧]، ﴿لَآ إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣]،

---

(١) انظر: الإقناع ص١٣٦، النشر ٢/ ٥٩، الإتحاف ص١١٧.

(٢) الأحزاب: ٥٣، الشورى: ٥١.

(٣) آية: ١٤.

(٤) آية: ٦.

(٥) آية: ٣٠.

و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾[١] حيث كان، و﴿عِمْرَانَ﴾[٢]، و﴿فِرَٰشًا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿كِرَامًا﴾[٣]، و﴿سِرَاجًا﴾ [الفرقان: ٦١]، و﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، و﴿بِٱلْآخِرَةِ﴾[٤]، و﴿فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٥]، و﴿قِرَدَةً﴾[٥]، ونحو ذلك حيث كان[٦].

وإذا كانت الراء مفتوحة قبلها ياء جعلوها بين الإمالة والتفخيم انكسر ما قبل الياء والفتح، مثل قوله تعالى: ﴿مِيرَٰثُ﴾[٧]، و﴿خَيْرَٰتٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] ونحوهما[٨].

فإذا كانت الراء ساكنة أو مضمومة أو مفتوحة فلا خلاف بين جماعة قراء الأمصار أن في جميع ذلك بلفظ السكون والرفع والفتح من غير ترقيق كقوله تعالى: ﴿لَا تَرْجُونَ﴾ [نوح: ١٣]، ﴿يامريم﴾[٩]، ﴿يَرَوْنَهُم﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾ [المعارج: ٦]، ﴿يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ﴾[١٠]، ﴿يَشْكُرُونَ﴾[١١]، ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾[١٢]، ﴿تَرَبَّصُوا۟﴾ [الطور: ٣١]، ﴿يُرَدُّونَ﴾[١٣]، ونحو ذلك حيث كان[١٤].

فإذا كانت الراء مكسورة فلا خلاف بين جماعة قراء أهل الأمصار في ترقيقها

---

(١) آل عمران: ٣٧،٣٩، وغيرها.
(٢) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢.
(٣) الفرقان: ٧٢، الانفطار: ١١.
(٤) البقرة: ٤، ٨٦، وغيرها.
(٥) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦.
(٦) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٧٢، المستنير ص٢٩٢، المصباح ٢/ ٥٠.
(٧) آل عمران: ١٨٠، الحديد: ١٠.
(٨) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٧٢، المصباح ٢/ ٥٠.
(٩) آل عمران: ٣٧، ٤٢، وغيرها.
(١٠) آل عمران: ١٩١، النساء: ١٤٢.
(١١) البقرة: ٢٤٣، الأعراف: ٥٨، وغيرها.
(١٢) آل عمران: ١٩١، الأعراف: ١٧٦، وغيرها.
(١٣) البقرة: ٨٥، التوبة: ١٠١.
(١٤) انظر: المصباح ٢/ ٥٠.

مثل قوله تعالى: ﴿بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ﴾ [يونس: ١١]، ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ﴾[١]، ﴿مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ﴾ [يس: ٨٠]، ﴿بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ﴾[٢]، ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم﴾[٣]، ونحو ذلك حيث كان، قال: وأهل مصر عن ورش يجعلون الراء بين بين، في قوله تعالى: ﴿وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ﴾[٤] في الأنفال، والراء الأولى في قوله تعالى: ﴿بِشَرَرٖ﴾[٥] في المرسلات[٦].

١٣٣٤ـ قال أبو علي: هذا شرح مذهب أهل مصر عن ورش في الراء قد ذكرته على ما بلغني عنهم، وجميع ما ذكرته من مذهب أهل مصر في الراء فإن أهل العراق وبغداد ما يأخذون به.

❊ ❊ ❊

فصل

١٣٣٥ـ سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: كان ابن شَنَبُوذ ـ رحمه الله ـ رجلاً صادق اللهجة، وأراد أن يحكي لفظ المصريين عن ورش، وأبي دِحْية، وسَقلاب، وليس في لغتهم التفخيم الشديد، ولا الإمالة المشبعة، ولكن وسطاً من ذلك، وأجمل حروفاً منها ما أنا ذاكرها لكم.

فقال ـ رحمه الله ـ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ بإمالة الذال والتاء فيهما في موضع الرفع، والنصب، والخفض في كل القرآن إمالة بين اللفظين، وعن أبي عدي مثله.

---

(١) البقرة: ١٦٤، إبراهيم: ٣٢، وغيرها.
(٢) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤.
(٣) النور: ١١، عبس: ٣٧.
(٤) آية: ٤٣.
(٥) آية: ٣٢.
(٦) انظر: الوجيز ص١١٣، المستنير ص٢٩٧، المصباح ٢/ ٥٠.

﴿لَا رَيْبَ﴾[١] بإمالة اللام من ﴿لَا﴾، وكذلك ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا﴾[٢] و﴿إِلَّا﴾، و﴿أَلَّا﴾، و﴿لَٰكِنِ﴾ في جميع القرآن، وبه قرأت على أبي بكر عنه عنهم فعنه، و﴿مِمَّا﴾ بإمالة الميم بغنة/ بين اللفظين حيث جاء. ١٠٠/أ

﴿وَبِٱلْآخِرَةِ﴾[٣] يلين الهمزة ويلقي حركتها على اللام فيحركها، ويميلها قليلًا لانكسار الباء التي قبلها، ويمد لأن الهمزة ممدودة، ويميل الراء أيضاً لانكسار الخاء التي قبلها، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن.

حدثني بذلك أبو بكر المروزي، قال: حدثنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي عن ابن شَنَبُوذ عن رجاله عن ورش، وأبي دِحْية، وسَقلاب جميعاً عن نافع، وبه قرأت على أبي بكر عنه إلا عن الشذائي عنه عنهم فعنه.

وقرأت عن أبي عدي، وأبي بكر النحوي، والأذفوي المصريان عن رجالهما عن ورش ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ﴾ بفتح اللام وبعدها مده والراء بين اللفظين، وبه قرأت على الأهوازي عن المصريين عنه.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالمد والإشباع مع الإمالة للمدة قليلاً لانكسار الهمزة التي بعدها، وكذلك ما أشبهها في جميع القرآن، هكذا أقرأني أبو بكر عن أصحاب ابن شَنَبُوذ إلا عن الشذائي فإني قرأت عنه بغير إمالة.

وقرأت عليه أيضاً عنه ﴿شَآءَ﴾، و﴿جَآءَ﴾ بإمالة الشين والجيم إمالة بين اللفظين فيهما[٤].

وقرأت من طريق محمد بن عيسى عن أصحابه عن ورش ﴿شَآءَ ٱللَّهُ﴾ بتليين الهمزة، ومثله ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، ونحوها.

---

(١) البقرة: ٢، آل عمران: ٩، وغيرها.

(٢) البقرة: ١٦٣، ٢٥٥، وغيرها.

(٣) البقرة: ٤، ٨٦، وغيرها.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٣٢٧.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: ومذهب المصريين فيما قرأت عليهم إذا أتت الراء وقبلها كسرة أو ياء أمالوا، نحو قوله: ﴿فِرَٰشٗا﴾، و﴿مِيرَٰثُ﴾، و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾، و﴿ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾، ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾، ﴿وَإِخۡرَاجُ﴾[1]، و﴿إِكۡرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، و﴿حَيۡرَانَ﴾ [الأعراف: ٧١]، ونحوه[2]، هكذا قرأت على أبي عدي بمصر، وعلى أصحاب ابن شَنَبُوذ غير أبي بكر الشذائي، وبه قرأت على أبي بكر عنهم عنه، كقراءتي على أبي علي عن المصريين عنه.

قال الخزاعي: والغالب على قرأتهم إذا انكسر ما قبل الراء بالإمالة يعني بين اللفظين.

وقرأت على أبي بكر عنه إلا من طريق الشذائي عنه ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ﴾[3] بإمالة النون قليلاً.

﴿كُلُّ أُنَاسٖ﴾[4] بإمالة النون لطيفاً، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾[5] بإمالة الواو، وكذلك ﴿أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾ [النساء: ١٣٥] ونحوهما في جميع القرآن، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[6] بإمالة الياء يعني بين اللفظين كل القرآن.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وقال البخاري: قرأت على أبي المنذر الراء المفتوحة إذا كان قبلها مكسور فلا تفخم، نحو ﴿سِرَاعٗا﴾، و﴿فِرَٰشٗا﴾، قال: وكذلك إذا كانت راء قبلها ياء ساكنة لم افخم نحو ﴿ٱلطَّيۡرِ﴾، و﴿خَيۡرَٰتٞ﴾، و﴿مِيرَٰثُ﴾.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وذاكرت ببغداد بعد قدومي

---

(١) البقرة: ٢١٧، ٢٤٠.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٢.

(٣) البقرة: ٢٢، غافر: ٦٤.

(٤) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠.

(٥) البقرة: ٨٣، النساء: ٣٦، وغيرها.

(٦) البقرة: ٨٥، ١١٣، وغيرها.

من مصر أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الأعلى الأندلسي، وكان قيّماً بقراءة ورش وبألفاظ المصريين بحروف كنت علقتها عن المصريين بنحو ما ذكره البخاري، وابن شَنَبُوذ، فقال: جميع ذلك صحيح عن ورش عن نافع.

وقرأت على أبي بكر عنه إلا من طريق الشذائي بها بإمالة الهاء، وكذلك ﴿فِيهَا﴾، و﴿مِنْهَا﴾، و﴿عَلَيْهَا﴾ في جميع القرآن إمالة بين اللفظين، وذكر ابن شَنَبُوذ أيضاً عن ورش، وأبي دِحْية، وسَقلاب ﴿قِرَدَةً﴾، و﴿أَن طَهِّرَا﴾ [البقرة: ١٢٥] بإمالة الراء بين اللفظين، وكذلك ﴿مَّغْفِرَةً﴾[1]، و﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة: ١٧٥]، و﴿لَمَغْفِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٧]، و﴿سَوَآءٌ﴾[2]، و﴿فَتُذَكِّرَ﴾، ﴿وَلِمَّارَءَا﴾، ﴿وَاكْفُرُوا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾ [آل عمران: ٧٢]، ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾[3]، ﴿فَاطِرِ﴾[4]، ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾[5]، ﴿لَأُكَفِّرَنَّ﴾[6]، ﴿قَدْ خَسِرَ﴾ [الأنعام: ٣١، ١٤٠]، ﴿سُيِّرَتْ﴾ [الرعد: ٣١]، ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[7]، و﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ﴾ [يونس: ١١]، ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ [الكهف: ١٩]، ﴿مُنتَصِرًا﴾ [الكهف: ٤٣]، ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨]، ﴿سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]، ﴿حَاضِرًا﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿مِمَّن ذُكِّرَ﴾[8]، ﴿عَاقِرًا﴾ [مريم: ٥، ٨]، ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ [مريم: ٩٧]، ﴿وَتُنذِرَ بِهِۦ﴾ [مريم: ٩٧]، ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً﴾ [طه: ٣]، ﴿سَٰمِرًا﴾ [المؤمنون: ٦٧]، ﴿أُمْطِرَتْ﴾ [الفرقان: ٤٠]، ﴿سِرَاجًا﴾[9] حيث كان، ﴿كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]/ وكذلك ﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ ١٠٠/ب

---

(١) البقرة: ٢٦٣، ٢٦٨، وغيرها.

(٢) البقرة: ٦، ١٠٨، وغيرها.

(٣) التوبة: ٣٣، الفتح: ٢٨، وغيرها.

(٤) الأنعام: ١٤، يوسف: ١٠١.

(٥) النساء: ٣١، الشورى: ٣٧، وغيرها.

(٦) آل عمران: ١٩٥، المائدة: ١٢.

(٧) البقرة: ٢٢٣، التوبة: ١١٢، وغيرها.

(٨) الكهف: ٥٧، السجدة: ٢٢، وغيرها.

(٩) الفرقان: ٦١، الأحزاب: ٤٦، وغيرها.

[الانفطار: ١١]، ﴿كِرَامِۭ بَرَرَةٍ﴾[(١)]، ﴿مُبۡصِرَةً﴾[(٢)]، (ساحِران)[(٣)]، ﴿مُبَشِّرَٰتٖ﴾ [الروم: ٤٦]، ﴿مِمَّن ذُكِّرَ﴾، ﴿قُرًى ظَٰهِرَةً﴾ [سبأ: ١٨]، ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾[(٤)]، ﴿وَلَن يَتِرَكُمۡ﴾ [محمد: ٣٥]، ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا﴾ [المرسلات: ٣]، ﴿فِي ٱلۡحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، ﴿كُوِّرَتۡ﴾ [التكوير: ١]، ﴿سُيِّرَتۡ﴾[(٥)]، ﴿حُشِرَتۡ﴾ [التكوير: ٥]، ﴿سُجِّرَتۡ﴾ [التكوير: ٦]، ﴿نُشِرَتۡ﴾ [التكوير: ١٠]، ﴿سُعِّرَتۡ﴾ [التكوير: ١٢]، هذا كله وما أشبهه بإمالة الراء لانكسار ماقبلها في جميع القرآن، إلا قوله ﴿إِلَّا فِرَارٗا﴾[(٦)]، و﴿مِّدۡرَارٗا﴾[(٧)] فإنهما بتفخيم الراء الأولى[(٨)].

قال: وإن سكن ما قبل الراء، وكان قبلها كسرة أمال أيضاً الكسرة التي قبل الساكن؛ لأن الساكن كالميت إلا ما بيناه، وذلك نحو قوله: ﴿عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿غَيۡرَ إِخۡرَاجٖ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، ﴿وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢١٧]، ﴿وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾ [التوبة: ١٣]، و﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧]، ﴿وَإِسۡرَافَنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧]، و﴿مِيرَٰثُ﴾، و﴿لَآ إِكۡرَاهَ﴾، و﴿مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ [النور: ٣٣]، ﴿فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي﴾ [هود: ٣٥]، و﴿خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ﴾ [النساء: ٧١]، ﴿سِيرَتَهَا﴾ [طه: ٢١]، ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٤٥]، ﴿مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٤٦]، ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، ﴿وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ﴾ [الشرح: ٢]، ﴿وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ﴾ [الشرح: ٤]، هذا وما أشبهه بإمالة الراء، وكذلك ﴿كَبِيرَةٗ﴾[(٩)]، و﴿كَثِيرٗا﴾[(١٠)]،

---

(١) عبس: ٦، وفي الأصل يوجد زيادة (في) بعدها.

(٢) الإسراء: ١٢، ٥٩، وغيرها.

(٣) في القرآن ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ طه: ٦٣.

(٤) الصافات: ٤٨، ص: ٥٢، وغيرها.

(٥) الرعد: ٣١، وغيرها.

(٦) الأحزاب: ١٣، نوح: ٦.

(٧) الأنعام: ٦، هود: ٥٢.

(٨) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٧٦.

(٩) التوبة: ١٢١، الكهف: ٤٩.

(١٠) البقرة: ٢٦، ٢٦٩، وغيرها.

و﴿نَصِيرًا﴾[١]، و﴿مَصِيرًا﴾[٢]، و﴿خَبِيرًا﴾[٣]، و﴿نَقِيرًا﴾[٤]، و﴿قَدِيرًا﴾[٥]، و﴿سَعِيرًا﴾[٦]، وما أشبه ذلك[٧].

قال: وقد أمالها أيضاً وقبل الساكن مفتوح في حروف يسيرة، وهي: الخاء، والحاء، والغين، والطاء، والصاد.

فأما الخاء، ففي قوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾[٨]، و﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر: ٣٢]، ﴿إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]، و﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ﴾ [النساء: ١١٤]، و﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠]، وما أشبهه من خير في جميع القرآن.

وأما الحاء، ففي قوله: ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١].

وأما الغين، ففي قوله: (غَيْر) في كل القرآن، نحو قوله: ﴿غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾[٩]، ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، و﴿غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [النساء: ١٢]، ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ﴾ [النساء: ١١٥]، و﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٣] هذا وما أشبهه من (غير) في جميع القرآن.

قال: وأما الطاء، ففي قوله: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠].

وأما الصاد، ففي قوله: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ﴾ [الزمر: ٢٢]، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

---

(١) النساء: ٤٥، ٥٢، وغيرها.

(٢) النساء: ٩٧، ١١٥، وغيرها.

(٣) النساء: ٣٥، ٩٤، وغيرها.

(٤) النساء: ٥٣، ١٢٤، وغيرها.

(٥) النساء: ١٣٣، ١٤٩، وغيرها.

(٦) النساء: ١٠، ٥٥، وغيرها.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٢، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٧٦، المصباح ٢/ ٤٩.

(٨) البقرة: ١٤٨، المائدة: ٤٨، وغيرها.

(٩) البقرة: ٥٩، الأعراف: ١٦٢، وغيرها.

قال: وقد أمالها أيضاً وقبل السين ضمة في حرفين من القرآن حيث وقعا في العسر واليسر ﴿مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا﴾ [الكهف: ٧٣]، و﴿مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا﴾[1]، فإذا انفتح ما قبلها فبالتفخيم الشديد في كل القرآن نحو قوله: ﴿إِن تَرَكَ﴾ [البقرة: ١٨٠]، و﴿أَلَمۡ تَرَ﴾[2]، و﴿حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا﴾ [الأنعام: ٩٩]، ﴿مِن بَرَدٖ﴾ [النور: ٤٣]، و﴿مَطَرَ ٱلسَّوۡءِ﴾ [الفرقان: ٤٠]، ﴿إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم: ٤]، ﴿إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ﴾[3]، و ﴿بَرَرَةٖ﴾، وما أشبه هذا في جميع القرآن، قال: ونحو قوله: ﴿عَشۡرَةَ﴾[4]، و﴿مَّشۡرَبَهُمۡ﴾[5]، و﴿أَشۡرَكُواْ﴾[6]، و﴿إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا﴾[7]، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ﴾ [الأعراف: ٩٠]، و﴿خَمۡرٗاۖ﴾ [يوسف: ٣٦، ٤١]، و﴿مُتۡرَفِيهَا﴾ [الأسراء: ١٦]، و﴿أَجۡرًا حَسَنٗا﴾[8]، و﴿نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ﴾ [طه: ١٢٧]، و﴿يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم﴾ [القصص: ٥٤]، و﴿بُشۡرٗا﴾[9]، و﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ [الشرح: ١]، ﴿أَنقَضَ ظَهۡرَكَ﴾ [الشرح: ٣]، وما أشبه هذا بالتفخيم في جميع القرآن، إلا في تلك الحروف اليسيرة التي قد تقدم ذكرها.

١٣٣٦ـ قال: وكذلك انضم ما قبلها أو انضم ما قبل الساكن قبلها إلا في الحرفين اللذين تقدم ذكرهما من (العسر) و(اليسر)، وذلك نحو قوله: ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ﴾ [الكهف: ٥]، و﴿أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ﴾[10]، ونحو ﴿غَفُورٗا﴾[11]، و﴿فَخُورًا﴾

---

(١) الكهف: ٨٨، وفي الأصل: (من أمري يسراً).

(٢) البقرة: ٢٤٣، ٢٥٨، وغيرها.

(٣) هود: ٣٥، الأحقاف: ٨.

(٤) البقرة: ٦٠، ١٩٦، وغيرها.

(٥) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠.

(٦) البقرة: ٩٦، آل عمران: ١٥١، وغيرها.

(٧) الأعراف: ١١٣، الشعراء: ٤١.

(٨) الكهف: ٢، الفتح: ١٦.

(٩) الأعراف: ٥٧، هود: ٢٧، وغيرها.

(١٠) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥.

(١١) البقرة: ٢٣، النساء: ٤٢، وغيرها.

[النساء: ٣٦]، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء: ٤٨، ١٢٢]، و﴿مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا﴾ [الكهف: ٦٨]، و ﴿بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾ [الفرقان: ٥]، و﴿إِلَّا كُفُورٗا﴾[1]، ﴿أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ﴾ [الشعراء: ١٦٥]، و﴿شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾ [الإنسان: ١]، ﴿جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان: ٩]، و﴿عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا﴾ [المرسلات: ٦] بالتفخيم فيها في هذا كله وما أشبهه في جميع القرآن.

قال: وتفخم الراء فيما قبل الساكن كسرة في حروف يسيرة، وهو قوله: ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾[2]، و﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا﴾ [طه: ١٠٠]، ﴿وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗ﴾[3]، ﴿وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا﴾ [الفرقان: ٢٢، ٥٣]، ﴿حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا﴾ [الكهف: ٧٠]، و﴿مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا﴾ [طه: ٩٩]،/ و﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا﴾ [الأحزاب: ٤١]، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [الصافات: ٣]، وكلما كان من نحو (ذِكْرًا) في جميع القرآن[4]، إلا حرفاً واحداً في ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾ وقد تقدم ذكره. ١٠١/أ

قرأت وكذلك إن سكنت فبالتفخيم فيها أيضاً، نحو قوله: ﴿يُرۡجَعُونَ﴾[5]، و﴿تُرۡجِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، ﴿مِن كُلِّ كَرۡبٖ﴾ [الأنعام: ٦٤]، و﴿دَمَّرۡنَا﴾[6]، ﴿وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ﴾ [طه: ١٦] بإمالة الدال وتفخيم الراء في هذا كله وما أشبهه في جميع القرآن.

قال: والغالب على قراءتهم إذا انكسر ما قبلها بالإمالة، أو انفتح ما قبلها، أو انضم فبالتفخيم إلا ما قد بيناه، ولا يلتفت فيه إلى الساكن.

قال أبو الفضل: هذا آخر كلام ابن شَنَبُوذ في كتابه لقراءة ورش وغيره من المصريين، وهكذا قرأت على أصحاب ابن شَنَبُوذ عن المصريين إلا على أبي بكر

---

(١) الإسراء: ٨٩، ٩٩، وغيرها.
(٢) الأنعام: ١٦٤، الإسراء: ١٥، وغيرها.
(٣) النحل: ٦٦، المؤمنون: ٢١.
(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٧٨.
(٥) البقرة: ١٨، آل عمران: ٧٢، وغيرها.
(٦) الأعراف: ١٣٧، الشعراء: ٧٢، وغيرها.

الشذائي، فإنه كان يأخذ بالفتح عنه، ولم أسأله عن قراءته على ابن شَنَـبُوذ فلا أدري قرأ عليه بالفتح، أو اختياره الفتح، لأنه ـ رحمه الله ـ كان ينكر هذه الإمالات، ويقول: هذه لغة المصريين؛ لأنها مروية عن نافع والله أعلم.

وقرأت على أبي بكر المروزي ـ رحمه الله ـ عن أبي عدي، وأبي بكر النحوي المصريين، وعن ابن شَنَـبُوذ و[1] إلا عن أبي بكر الشذائي عنه بين اللفظين في جميعهن، وبه قرأت على أبي علي عن المصريين.

وأما قوله: ﴿بَشِيرًا﴾[2]، و﴿نَذِيرًا﴾[3]، و﴿قَدِيرًا﴾[4]، و﴿مَصِيرًا﴾[5]، و﴿نَصِيرًا﴾[6] إذا كان منوناً فإنه إذا وقف يقف بإمالة بين اللفظين، هكذا قرأت على أبي علي عن ابن شَنَبُوذ، وعن ابن بشار أيضاً، وبه قرأت على أبي بكر عن أبي عدي، وأبي بكر النحوي، وعن ابن شَنَـبُوذ أيضاً إلا من طريق الشذائي عنه[7].

١٣٣٧ـ قال الخزاعي: ومذهب المصريين فيما قرأت عليهم، إذا أتت الراء وقبلها كسرة أو ياء أمالوا إمالة بين اللفظين نحو قوله: ﴿فِرَٰشًا﴾، و﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾، قد ذكر.

زاد ابن شَنَـبُوذ في رواية عن ورش، وأبي دِحْية، وسَقلاب من طريق الخزاعي عنه، وقد ذكرنا بعضها، ونذكر ما بقي إن شاء الله.

قوله تعالى: ﴿كَاتِبٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بإمالة الكاف، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن.

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) البقرة: ١١٩، سبأ: ٢٨، وغيرها.

(٣) البقرة: ١١٩، الإسراء: ١٠٥، وغيرها.

(٤) النساء: ٤٥، ٥٢، وغيرها.

(٥) النساء: ٩٧، ١١٥، وغيرها.

(٦) النساء: ٤٥، ٥٢، وغيرها.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٢، المصباح ٢/ ٤٩.

﴿فَبَآءُو﴾ [البقرة: ٩٠] بإمالة الباء كل القرآن.

﴿لَفِى ضَلَٰلٍ﴾[١] اللام ممال من ﴿ضَلَٰلٍ﴾ في جميع القرآن.

وأما قوله: ﴿مِيرَٰثُ﴾ فقرأت على أبي بكر عن أبي عدي، وأبي بكر الأذفوي، وعن محمد بن عيسى عن شيوخه عنه، وعن ابن شَنَبُوذ إلا عن الشذائي عنه الراء بين اللفظين.

﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ﴾[٢] بإمالة اللام، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿وَٱلْخَنَازِيرَ﴾ بإمالة النون، يعني بين اللفظين، ﴿أَكَٰبِرَ﴾ [الأنعام: ١٢٣] بإمالة الكاف والراء وما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٣] بإمالة النون بين اللفظين من ﴿كُنَّا﴾ في جميع القرآن، ﴿دَابِرُ﴾[٤] بإمالة الدال والراء، ﴿عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ﴾ [الأعراف: ١٣٨] بإمالة النون وما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿مِّن مَّكَانٍ﴾[٥] بإمالة الكاف حيث جاء، ﴿بشراي﴾ الراء بين اللفظين، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾[٦] بإمالة الواو، ﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠] بإمالة الباء، ﴿وَأَشْعَارِهَآ﴾ بإمالة العين، ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠] بمد الألف المهموزة المكسورة، وإمالة التاء والمد معها والهمز، قال ابن شَنَبُوذ: والوقف بالياء فيما أخبرني إسماعيل.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو عدي بمصر، قال: حدثنا ابن سيف، قال: حدثنا الأزرق عن ورش، قال: وكل شيء في كتاب الله ﴿وَإِيتَآءَ﴾ فإنه يكتب بالألف بغير ياء إلا حرف في النحل فإنه يكتب بالياء وهو ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾،/ قال الخزاعي: ولم يروِ إمالة التاء عنه إلا ابن الصَّلت. ١٠١/ب

(١) آل عمران: ١٦٤، يوسف: ٨، وغيرها.

(٢) النساء: ٣، فاطر: ١.

(٣) الأنعام: ٢٣، الأعراف: ٧، وغيرها.

(٤) الأنعام: ٤٥، الأعراف: ٧٢، وغيرها.

(٥) الفرقان: ٥١٢، سبأ: ٥١، ٥٢، وغيرها.

(٦) النحل: ٨٠، وفي الأصل (وفي أصوافها).

﴿بَسۡطٗ﴾ [الكهف: ١٨] بإمالة الباء، ﴿وَثُلُثَ﴾[1] بإمالة اللام، وقد ذكر في ﴿فِي ٱلتَّابُوتِ﴾ [طه: ٣٩] بإمالة، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] بإمالة الباء، ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ﴾ [النور: ٥٩] بإمالة الفاء، ﴿بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ﴾[2] بإمالة الباء، ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢] بإمالة الباء، ﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] بإمالة النون، ﴿وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ [فاطر: ٣٢] بإمالة السين والراء، ﴿فِي ٱلۡأَصۡفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩] بإمالة الفاء، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [غافر: ١٦] بإمالة الباء، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿جَابُواْ﴾ [الفجر: ٩] بإمالة الجيم، وكذلك ﴿مَالٗا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦] بإمالة الباء، يعني بين اللفظين، وأما قوله: ﴿ٱفۡتِرَآءً﴾[3]، و﴿عَن دِرَاسَتِهِمۡ﴾ [الأنعام: ١٥٦]، و﴿مَعۡذِرَةً﴾ [الأعراف: ١٦٤]، و﴿قِرَدَةً﴾، و﴿إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا﴾ [النساء: ٦]، و﴿بِإِخۡرَاجِ﴾ [التوبة: ١٣]، و﴿لِيُظۡهِرَهُۥ﴾[4]، و﴿ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾[5]، و﴿تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، و﴿ذِرَاعٗا﴾ [الحاقة: ٣٢]، و﴿سِرَاعٗا﴾[6]، ﴿مِمَّن ذُكِّرَ﴾[7]، ﴿وَلَا يُشۡعِرَنَّ﴾ [الكهف: ١٩] وما أشبهها في جميع القرآن، فإني قرأت عن ابن شَنَبُوذ، وعن أبي عدي، وأبي بكر النحوي بين اللفظين فيهن، كقراءتي على أبي علي عن المصريين.

وقرأت أيضاً على أبي بكر عن ابن شنبوذ إلا من طريق الشذائي ﴿وَازِرَةٞ﴾[8] بإمالة الواو، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن، ﴿جَانِبَ﴾[9] [بإمالة الجيم قليلًا،

---

(١) النساء: ٣، الكهف: ٢٥، وغيرها.

(٢) الكهف: ٦، الشعراء: ٣.

(٣) الأنعام: ١٣٨، ١٤٠، وغيرها.

(٤) التوبة: ٣٣، الفتح: ٢٨.

(٥) البقرة: ١٤٨، آل عمران: ١١٤، وغيرها.

(٦) ق: ٤٤، المعارج: ٤٣.

(٧) الكهف: ٥٧، السجدة: ٢٢.

(٨) الأنعام: ١٦٤، الإسراء: ١٥، وغيرها.

(٩) الإسراء: ٦٨، مريم: ٥٢، وغيرها.

وكذلك ﴿بِجَانِبِهِۦ﴾[1] وما أشبهه في جميع القرآن][2]، و﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾[3] بإمالة النون، ﴿هَٰذِهِۦ﴾ الهاء التي قبل الذال بين الفتح والكسر، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وكان شيخنا أبو بكر الشذائي ينكر هذه الإمالات عن ورش، ويقول: إنما هي لغة المصريين لا أنها مروية عن ورش عن نافع.

١٣٣٨ـ قال الخزاعي: ولقد قرأت على شيخنا أبي بكر يوماً مجلساً من كتاب قراءة ورش تصنيف أبي الحسن بن شَنَبُوذ فعبس في وجهه، وذكر كلاماً لست أحفظه، ثم قال: إن أبا الحسن بن شَنَبُوذ كان صدوقاً، وإنما حكى في كتابه لغة المصريين وألفاظهم، أو كما قال.

١٣٣٩ـ قال الخزاعي: وقد أدركت أهلها، وإنهم إذا أرادوا أن يلفظوا ببعض الحروف لفظوا بها شبه الإمالة، فإن قيل لهم: إنكم تميلون، اذكروا، وأتوا إلا الفتح، فهذا يدل على أن ذلك طبعهم في لغتهم، وعادتهم في قراءتهم فإذا كان الأمر على هذا، فلا يكون في قراءتهم الإمالة، وإنما هو ترك التفخيم، وهي أيضاً لغة أهل المدينة.

١٣٤٠ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت أبا الحسن بن شَنَبُوذ، يقول: دخلت مدينة الرسول ﷺ، فجلست إلى مؤدب وصبي، يقرأ عليه فاتحة الكتاب والمؤدب يلقنه ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ بالفتح، والصبي يقرأ عليه ﴿مَٰلِكِ﴾ بالإمالة والمؤدب يكرره، والصبي لا يطيق إلا الإمالة، لأنها لغتهم.

قال ابن شَنَبُوذ: هي لغة أهل المدينة، و﴿مَٰلِكِ﴾ ليست في قراءتهم إلا أن المؤدب كان عراقيًّا يقرئه بقراءة عاصم.

---

(١) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠.

١٣٤١ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: ومذهب نافع حال بين حالين.

قال أبو الفضل الخزاعي: يعني قراءة متوسطة لطيفة من غير إفحاش في تفخيم ولا قصد إلى إضجاع، وهو أحسن ما يكون من اللغة وألطف ما يقرأ من القراءة، والله أعلم.

﴿عِمْرَانَ﴾ بإمالة الراء حيث وقع، محمد بن عيسى عن رجاله عن ورش، بين اللفظين المصريون.

١٠٢/أ / ﴿الْمِحْرَابَ﴾[1] بالإمالة ابن شَنَبُوذ، وبه قرأت من طريق ابن عيسى عن ورش.

وقال أبو بكر النحوي: بين اللفظين لا مفخماً ولا ممالاً، وبه قرأت عنه وعن أبي عدي كقراءتي على أبي علي عن المصريين.

﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾[2] بإمالة الفاء قليلًا في قول الخزاعي عن ابن شَنَبُوذ، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن.

﴿غَيْرِ﴾[3]، و﴿خَيْرٌ﴾[4]، و﴿الْعُسْرَ﴾[5]، ونحوه، قال ابن الصَّلت: إنه لا يفخمها يميلها قليلاً مثل أخواتها، وبه قرأت على المصريين.

﴿بشرى﴾[6] بين اللفظين ابن شَنَبُوذ، والمصريان.

﴿لَنَرَاهَا﴾ [يوسف: ٣٠] قرأت على أبي بكر عن ابن شَنَبُوذ بإمالة الراء والهاء،

---

(١) آل عمران: ٣٧،٣٩، وغيرها.

(٢) البقرة: ١٨٤، ١٨٥، ٢٨٣، وغيرها.

(٣) الفاتحة: ٧، البقرة: ٥٩، ٦١، وغيرها.

(٤) البقرة: ٥٤، ٦١، وغيرها.

(٥) البقرة: ١٨٥، الشرح: ٥، ٦.

(٦) البقرة: ٩٧، آل عمران: ١٢٦، وغيرها.

وعن المصريين الراء بين اللفظين، وعن ابن عيسى بإمالة الراء، وعن الآخرين كما ذكرنا في باب الإمالة.

﴿أُبَرِّئُ﴾ [يوسف: ٥٣] بإمالة الياء قليلاً في قول الخزاعي عن ابن الصَّلت، وكذلك ﴿وَإِيتَآيِ﴾[١] بإمالة التاء، حيث جاء، و﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤] أيضاً بإمالة الراء، ونحوهما، وما بقي من جمل الأصول من الحروف فإني أذكر كل حرف في موضعه إن شاء الله عز وجل.

* * *

(١) النحل: ٩٠، الأنبياء: ٧٣، النور: ٣٧.

باب
الإمالة والوقف على ما قبل هاء التأنيث[١]

١٣٤٢ـ وذلك مثل قوله تعالى: ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾[٢]، و﴿فَاقِرَةٌ﴾[القيامة: ٢٥]، و﴿بَاسِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٤]، و﴿خَاسِرَةٌ﴾[النازعات: ١٢]، و﴿نَّاضِرَةٌ﴾[القيامة: ٢٢]، و﴿نَاظِرَةٌ﴾[القيامة: ٢٣]، و﴿نَاخِرَة﴾[٣]، و﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]، و﴿فِي ٱلۡحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]، و﴿نِعۡمَةَ﴾[٤]، و﴿حِكۡمَةٌ﴾[٥]، و﴿سِدۡرَةِ﴾ [النجم: ١٤]، و﴿لَعِبۡرَةً﴾[٦]، و﴿دَعۡوَةَ﴾[٧]، و﴿مَيۡسَرَةٖ﴾[البقرة: ٢٨٠]، و﴿صَغِيرَةً﴾[٨]، و﴿كَبِيرَةً﴾، ....

---

(١) هي الهاء التي تكون في الوصل تاءً آخر الاسم، وتسمى تاء التأنيث باعتبار وصلها، وتسمى (هاء التأنيث) باعتبار الوقف عليها. انظر: إبراز المعاني ١/ ٢٤٢، النشر ٢/ ٨٢، إتحاف فضلاء البشر ١/ ١٢٣.

(٢) البقرة: ٩٤، ١٠٢، وغيرها.

(٣) النازعات: ١١، قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم، وروح وزيد عن يعقوب، (عِظَامًا نَخِرَةً) بغير ألف، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة، ورويس عن يعقوب، وخلف (عِظَامًا نَخِرَةً)بالألف، واختلف عن الكسائي: فروى أبو عمر الدوري وحمدون عنه (ناخرة) و(نَخِرَةً) بالألف وغير الألف، وروى أبو حمدون وأبو الحارث عنه (ناخرة) بالألف. وروى قتيبة ونصير (نَخِرَةً) بغير ألف. انظر: المبسوط ١/ ٤٦٠، النشر ٢/ ٣٩٧.

(٤) البقرة: ٢١١، المائدة: ٧، وغيرها.

(٥) آل عمران: ٨١، القمر: ٥.

(٦) آل عمران: ١٣، النحل: ٦٦.

(٧) البقرة: ١٨٦، الرعد: ١٤، وغيرها.

(٨) التوبة: ١٢١، الكهف: ٤٩، وكذلك (كبيرة).

و﴿بَصِيرَةٍ﴾[١]، و﴿خَلِيفَةً﴾[٢]، و﴿جَنَّةٍ﴾[٣]، و﴿حَبَّةٍ﴾[٤]، و(طَامَّة)[٥]، و﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]، و﴿ٱلْقِيَامَةِ﴾[٦]، و﴿ءَالِهَةً﴾[٧]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾[٨]، و﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾[٩]، و﴿عَامِلَةٌ﴾[١٠]، و﴿نَّاصِبَةٌ﴾، و﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]، و﴿حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤]، و﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]، و﴿نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية: ٨]، و﴿رَّاضِيَةٍ﴾[١١]، و﴿عَالِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٢]، و﴿دَانِيَةٌ﴾[١٢]، و﴿ٱلْخَالِيَةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]، و﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، و﴿عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦]، و﴿خَاوِيَةٌ﴾[١٣]، و﴿بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٨]، و﴿خَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩]، و﴿رَّابِيَةً﴾ [الحاقة: ١٠]، و﴿فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١]، و﴿وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]، و﴿ٱلْقَاضِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٧]، و﴿مَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩]، و﴿مِرْيَةٍ﴾[١٤]، و﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦، ٧]، و﴿ذُرِّيَّةٌ﴾[١٥]، و﴿هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٩]، و﴿هُمَزَةٍ﴾[١٦]، و﴿لُّمَزَةٍ﴾، و﴿ٱلْحُطَمَةِ﴾ [الهمزة: ٤]، و﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ [الهمزة: ٧]، ....

---

(١) يوسف: ١٠٨، القيامة:: ١٤.

(٢) البقرة: ٣٠، ص: ٢٦.

(٣) البقرة: ٢٦٥، ٢٦٦، وغيرها.

(٤) البقرة: ٢٦١، الأنعام: ٥٩، وغيرها.

(٥) نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ النازعات: ٣٤.

(٦) البقرة: ٨٥، ١١٣، وغيرها.

(٧) الأنعام: ١٩، ٧٤، وغيرها.

(٨) البقرة: ٣١، ١٦١، وغيرها.

(٩) الحجر: ٧٨، الشعراء: ١٧٦، وغيرها.

(١٠) الغاشية: ٣، وكذلك (ناصبة).

(١١) الحاقة: ٢١، الغاشية: ٩، وغيرها.

(١٢) الأنعام: ٩٩، الحاقة: ٢٣، الإنسان: ١٤.

(١٣) البقرة: ٢٥٩، الكهف: ٤٢، وغيرها.

(١٤) هود: ١٧، ١٠٩، وغيرها.

(١٥) البقرة: ٢٦٦، آل عمران: ٣٤، وغيرها.

(١٦) الهمزة: ١، وكذلك (لمزة).

و﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ [الهمزة: ٨]، و﴿مُّمَدَّدَةِۭ﴾ [الهمزة: ٩]، و﴿لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]، و﴿ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١٢]، و﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥]، و﴿مَّصۡفُوفَةٍ﴾[1]، و﴿مَبۡثُوثَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦]، و﴿فَٰكِهَةٌ﴾[2]، و﴿كَاذِبَةٌ﴾[3]، و﴿ثَلَٰثَةِ﴾[4]، و﴿سَنَةٍ﴾[5]، و﴿خَمۡسَةٌ﴾[6]، و﴿ ثَمَٰنِيَةَ﴾[7]، و﴿وَٰحِدَةً﴾[8]، و﴿حُجَّةٌ﴾[9]، و﴿قِبۡلَةً ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٥]، و﴿ الۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]، و﴿ ٱلزَّانِيَةُ﴾ [النور: ٢، ٣]، و﴿بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، و﴿ نَاصِيَةٍ ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿بَيِّنَةٍ﴾[10]، و﴿قَيِّمَةٌ﴾ [البينة: ٣]، و﴿ٱلۡعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١، ١٢]، و﴿رَقَبَةٍ﴾[11]، و﴿مَسۡغَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤]، و﴿مَقۡرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٥]، و﴿ مَتۡرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٦]، و﴿ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾[12]، و﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾[13]، و﴿الۡمَرۡحَمَةِ﴾ [البلد: ١٧]، و﴿مُّقۡتَصِدَةٌ﴾ [المائدة: ٦٦]، و﴿أُمَّةٌ﴾ [البقرة: ١٢٨، ١٣٤، ١٤١]، و﴿ءَامِنَةً﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿مُّؤۡمِنَةٌ﴾[14]، و﴿مُّشۡرِكَةٍ﴾[15]، و﴿دِيَةٌ﴾[16]، ....

(١) الطور: ٢٠، الغاشية: ١٥.

(٢) يس: ٥٧، الزخرف: ٧٣.

(٣) الواقعة: ٢، العلق: ١٦.

(٤) البقرة: ١٩٦، ٢٢٨، وغيرها.

(٥) الحجر: ١٣، الإسراء: ٧٧، وغيرها.

(٦) الكهف: ٢٢، المجادلة: ٧.

(٧) الأنعام: ١٤٣، الزمر: ٦، وغيرها.

(٨) البقرة: ٢١٣، النساء: ١، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥، وغيرها.

(١٠) البقرة: ٢١١، الأنعام: ٥٧، وغيرها.

(١١) النساء: ٩٢، المائدة: ٨٩، وغيرها.

(١٢) الواقعة: ١٨، البلد: ١٨.

(١٣) الواقعة: ٩، البلد: ١٩.

(١٤) البقرة: ٢٢١، النساء: ٩٢، وغيرها.

(١٥) البقرة: ٢٢١، النور: ٣.

(١٦) البقرة: ١٨٤، ١٩٦، وغيرها.

و﴿مُّسۡلِمَةً﴾[1]، و﴿ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾[2]، و﴿قِرَدَةً﴾[3]، و﴿فِئَةٖ﴾[4]، و﴿مِاْئَةِ﴾[5]، و﴿عِدَّةٞ﴾[6]، و﴿كَلِمَةٖ﴾[7]، و﴿طَيِّبَةٗ﴾[8]، و﴿خَبِيثَةٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿مَثُوبَةٗ﴾[9]، و.....[10]، و﴿حَسَنَةٗ﴾[11]، و﴿سَيِّئَةٞ﴾[12]، و﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿وَلِيجَةٗ﴾ [التوبة: ١٦]، و﴿رَحۡمَةٖ﴾[13]، و﴿لَعۡنَةُ﴾[14]، و﴿قُوَّةٖ﴾ [الأنفال: ٦٠]، و﴿ٱلۡمَوۡقُوذَةُ﴾ [الهمزة: ٦]، و﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾[15]، و﴿ٱلۡمُتَرَدِّيَةُ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾[16]، و﴿مُّضَٰعَفَةٗ﴾ [آل عمران: ١٣٠]، و﴿فَٰحِشَةً﴾[17]، و﴿قَآئِمَةٞ﴾[18]، و﴿ءَايَةٖ﴾[19]، و﴿بَاطِنَةٗ﴾ [لقمان: ٢٠]، و﴿تَذۡكِرَةٗ﴾[20]،

---

(١) البقرة: ١٢٨، النساء: ٩٢.

(٢) البقرة: ١٧٥، ٢٢١، وغيرها.

(٣) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦.

(٤) البقرة: ٢٤٩، آل عمران: ١٣، وغيرها.

(٥) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١ وغيرها.

(٦) البقرة: ١٨٤، ١٨٥، وغيرها.

(٧) آل عمران٣٩، ٤٥، وغيرها.

(٨) آل عمران: ٣٨، التوبة: ٧٢، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٠٣، المائدة: ٦٠.

(١٠) كلمة لم أتمكن من قراءتها.

(١١) البقرة: ٢٠١، آل عمران: ١٢٠، وغيرها.

(١٢) البقرة: ٨١، آل عمران: ١٢٠، وغيرها.

(١٣) البقرة: ١٥٧، ١٧٨، وغيرها.

(١٤) البقرة: ٨٩، ١٦١، وغيرها.

(١٥) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، وغيرها.

(١٦) آل عمران: ٧٩، العنكبوت: ٢٧، وغيرها.

(١٧) آل عمران: ١٣٥، النساء: ١٥، وغيرها.

(١٨) آل عمران: ١١٣، هود: ٧١، وغيرها.

(١٩) البقرة: ١٠٦، ١١٨، وغيرها.

(٢٠) طه: ١٣، الواقعة: ٧٣، وغيرها.

و﴿مُّسۡفِرَةٞ﴾ [عبس: ٣٨]، و﴿مُّسۡتَنفِرَةٞ﴾ [المدثر: ٥٠]، و﴿مُّسۡتَبۡشِرَةٞ﴾[١]، و﴿ضَاحِكَةٞ﴾، ونحو ذلك حيث كان، الأعمش، والكسائي غير أبي حمدون من طريق أبي علي عنه، وأبو بكر بن مهران عن شيوخه عن حمزة، والأهوازي عن الكسائي، وابن زكريا، والفراء جميعاً/ عن حمزة أيضاً، وعن ابن قنبي عن سُليم عنه، وعن الزعفراني، والبراثي معاً عن خلف عن سُليم عنه، والخزاعي عن أبي عبد الله الآدمي عن خلف، وابن لاحق عن سُليم عنه، والزعفراني، والخطيب من طريق الأهوازي عنهما عن الشموني عن الأعشى، وسالم عن قالون يقفون على جميع ذلك بالإمالة حيث كان[٢]، وما أشبهها في سائر القرآن إذا لم يكن في الكلمة مانع، وسأذكر الموانع فيما يأتي إن شاء الله.

١٠٢/ب

وهكذا ذكر ابن شَنَبُوذ عن جميع شيوخه الذين قرأ عليهم رواية ورش، وسَقلاب، وأبي دِحْية عن نافع، وذكر أيضاً ابن الصَّلت عن إسحاق، والفضل ابني مخلد أداء عن جميع أشياخهما الذين قرأا عليهم بقراءة أبي عمرو بإمالة ما قبل هاء التأنيث في كل القرآن[٣]، وبه قرأت على الأهوازي، والمروزي عنه عنهم فعنهما.

١٣٤٣ـ وقال لي أبو بكر: قال لي أبو الفضل: قال لي أبو بكر الشذائي: ومذهب أبي عمرو، ونافع أن يقفا على ذلك بين الفتح والكسر.

وبه قرأت على الأهوازي عن أهل العراق عن الأزرق، وأبي الأزهر معاً عن ورش، وعن سالم عن قالون، وعن طلحة بن مصرف، وخلف عن اختياره إلا العباس البراثي عنه، وعن السراج عن ابن غالب عن الأعشى، وعن الآخرين عن حمزة إلا عن العبسي، والجعفي، والعجلي، وأبي عمارة، والأزرق جميعاً عنه، وابن سعدان، وابن منصور معاً عن سليم عنه، وعن البزار عن خلف، وخلاد، وأبي الأقفال عن

(١) عبس: ٣٩، وما بعدها.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٧، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٦٣، الوجيز ص١١٥، الكامل في القراءات ص٣٣٦.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٥٩.

سُليم عنه، فإني قرأت عليه عنهم عنه جميع ذلك بالفتح في حال الوقف كالوصل.

١٣٤٤ـ وقال الخزاعي: قال الشموني عن الأعشى: الوقف على ﴿الأخرة﴾ بالإمالة، وكذلك ما أشبهها في كل القرآن، وقال أيضاً: [قال ابن الصَّلت عن الشموني ﴿خَلِيفَةً﴾ إذا وقف يميل الهاء، وكذلك ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾، و﴿كَبِيرَةً﴾، وما أشبهه في كل القرآن[1]، وقال أيضاً][2]: قال ابن يونس عن ابن غالب ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾، و﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ بفتح الباء والراء فتحاً لطيفاً بإشارة إلى الكسر، فإذا وصل ذلك فخمه، وكذلك (راجفة)[3]، و﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾ [النازعات: ٧]، و﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، وبإمالة جميع ذلك قرأت على أبي بكر عن ابن غالب، وعن الجعفي عن حماد الضرير عن الشموني، وهكذا قرأت عليه أيضاً عن أبي زيد عن أبي عمرو[4].

تابعهم أوقية، وإبراهيم بن حماد من طريق أبي علي عنهما عن اليزيدي عنه على قوله تعالى: ﴿بِٱلْآخِرَةِ﴾ فقط حيث كانت.

وقرأت على المروزي عن حمزة إلا عن الآدمي عن خلف، وابن لاحق، وعن اختيار خلف جميع ذلك بين الفتح والكسر[5]، وبه قرأت من طريق الخبازي عن ابن حبيب، وعن أحمد بن الحسين عن اختيار خلف بالوجهين بالإمالة وبالفتح في جميع ذلك، وعن النَّقَّار عن الأعشى في الراء مثل قوله تعالى: ﴿الأَخِرَة﴾، و﴿كَبِيرَةً﴾، و﴿صَغِيرَةً﴾، و﴿فَاقِرَةٌ﴾، ونحو ذلك حيث كان، وبه قرأت من طريقه عنه.

١٣٤٥ـ وسمعت أبا نصر، يقول: قال ابن مهران: وقرأت عن اختيار خلف جميع ذلك بالفتح، وهكذا في تعليقي عنه.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٦٠.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) نحو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾ النازعات: ٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٦٠.

(٥) انظر: المصدر السابق.

وقرأت على الأهوازي عن الخفاف، وابن عقيل عن الأعشى، وعن القاسم عن الشموني، وعن ابن يونس عن ابن غالب عنه بالوقف على خمس كلمات منهن بالإمالة لا غير، قوله تعالى: ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾، و﴿خَلِيفَةً﴾، و﴿كَبِيرَةً﴾، و﴿صَغِيرَةً﴾، و﴿بَصِيرَةٌ﴾ فقط حيث كان، وباقي الباب بالفتح في حال الوقف كالوصل.

١٣٤٦ـ وكل همزة فتحوا مع الموانع، وهي تسعة أحرف: الحاء، والخاء، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين والقاف، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿نَفْحَةٌ﴾ [الأنبياء: ٤٦]، و﴿أَجْنِحَةٍ﴾ [فاطر: ١]، و﴿نَفْخَةٌ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]، و﴿غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣]، و﴿فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] / و﴿قَبْضَةً﴾ [طه: ٩٦]، و﴿بَسْطَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿حِطَّةٌ﴾[١]، و﴿مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: ٦٦]، و﴿ٱلسَّاعَةُ﴾[٢]، و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١]، و﴿بَٰلِغَةٌ﴾ [الأنعام: ١٤٩]، و﴿صِبْغَةَ﴾ [البقرة: ١٣٨]، و﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١]، و﴿صِدِّيقَةٌ﴾ [المائدة: ٧٥]، و(شقّة)[٣]، حيث وقعت قبل الهاء[٤].

١٠٣/أ

١٣٤٧ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: وكان ابن مجاهد، وابن المنادي يختاران ترك الإمالة مع تسعة أحرف تأتي قبل هاء التأنيث سبعة منها حروف الإطباق والاستعلاء، كقوله: «ضغط خص قظ»، ومع الحاء والعين[٥].

والمنصوص من ذلك عن الكسائي إمالة خمس كلمات منهن في الوقف، وهو ما حدثنا به أبو علي الأهوازي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، قال: حدثنا إدريس بن

---

(١) البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١.

(٢) الأنعام: ٣١، ٤٠، وغيرها.

(٣) في القرآن ﴿ٱلشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢].

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٦٤، الوجيز ص١١٦، المصباح ٢/ ٥٧.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٥٨، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٦٤، الكامل ص٣٣٦، الإقناع ص١٤٣.

عبد الكريم، قال: حدثنا خلف بن هشام، وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك[1]، ببغداد، قال: حدثنا إدريس، قال: حدثنا خلف، في كتاب «الوقف» له، سمعت الكسائي يقف على قوله: ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ﴾، وعلى ﴿نِعْمَةَ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩]، و﴿مِرْيَةٍ﴾[2]، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[3]، بكسر الراء من ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾، والميم من ﴿نِعْمَةَ﴾، والياء من ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾، ثم قال: ونحو ذلك[4].

١٣٤٨ـ قال الخزاعي ـ رحمه الله ـ: قياس المروي أن يقف على ﴿رَحْمَةً﴾، و﴿سحَرَة﴾[5]، و﴿بَرَرَةٍ﴾، وما شاكلهن بإمالتها قبل الهاء.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي بالبصرة، وأبا القاسم الخرقي ببغداد، يقولان: وكان ابن أبي الشفق[6] يميلها عند الوقف إذا كان في الكلمة حرف مكسور، فإذا لم يكن لم يمل[7].

وقرأت على شيوخي إلا عن ابن مهران عمن أمال ما قبل هاء التأنيث بإمالة الراء في الوقف إذا انكسر ما قبلها، مثل قوله تعالى: ﴿بَاسِرَةٌ﴾، و﴿خَاسِرَةٌ﴾، و﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾، ونحو ذلك[8].

---

(١) هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثقة مشهور مسند، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله بن أحمد عنه، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي وأبو القاسم اليزيدي وأبو الفضل الخزاعي وحدث عنه الحاكم وأبو نعيم وخلق، توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر: الغاية ١/ ٨٢.

(٢) هود: ١٧، وغيرها.

(٣) البقرة: ٨٥، وغيرها.

(٤) انظر: الوجيز ص١١٥، الإقناع ١/ ٤٢، وذكره الداني بإسناده في الجامع ٢/ ٧٦٤.

(٥) نحو قوله: ﴿وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ﴾ [الأعراف ١١٣]، وغيرها، ولم يأت بدون أل.

(٦) هو: أبو محمد عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر البزاز، سبق التعريف به في الفقرة (٩٦٢).

(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٨.

(٨) انظر: الوجيز ص١١٦، المصباح ٢/ ٥٧.

فإن كان قبل الراء فتحة أو فتحتان قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلۡخِيَرَةُ﴾[(١)]، و﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾[(٢)]، و﴿ٱلۡكَفَرَةُ﴾ [عبس: ٤٢]، و(البَرَرَة)[(٣)]، و(فَجَرَة)[(٤)]، و﴿بَقَرَةً﴾[(٥)]، و﴿غَبَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠]، و﴿قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤١]، ونحو ذلك[(٦)].

فإذا كان قبل الراء واو أو ألف قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ﴾[(٧)]، ﴿مَحۡشُورَةً﴾ [ص: ١٩]، و﴿عَوۡرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣]، و﴿كَفَّارَةٌ﴾[(٨)]، و﴿تِجَـٰرَةً﴾[(٩)]، و﴿كَٱلۡحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦]، ونحو ذلك[(١٠)].

فإذا كان قبل الراء ساكن قبله مفتوح أو مضموم قرأت بفتحها، مثل قوله: ﴿جَهۡرَةً﴾[(١١)]، و﴿نَظۡرَةً﴾ [الصافات: ٨٨]، و﴿حَسۡرَةً﴾[(١٢)]، و﴿مَرَّةٍ﴾[(١٣)]، و﴿كَرَّةً﴾[(١٤)]، و﴿عَشۡرَةَ﴾[(١٥)]، و﴿عُسۡرَةٍ﴾[(١٦)]، ونحو ذلك[(١٧)]، فإن انكسر ما

---

(١) القصص: ٦٨، الأحزاب: ٣٦.
(٢) البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩، وغيرها.
(٣) في القرآن ﴿كِرَامِۭ بَرَرَةٖ﴾ عبس: ١٦.
(٤) في القرآن ﴿ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ﴾ عبس: ٤٢.
(٥) البقرة: ٦٨، ٦٩، وغيرها.
(٦) انظر: الوجيز ص١١٦، المصباح ٢/ ٥٧.
(٧) التوبة: ٦٤، وغيرها.
(٨) المائدة: ٤٥، ٨٩، وغيرها.
(٩) البقرة: ٢٨٢، النساء: ٢٩، وغيرها.
(١٠) انظر: الكامل في القراءات ص٣٣٧.
(١١) البقرة: ٥٦، النساء: ١٥٣، وغيرها.
(١٢) آل عمران: ١٥٦، الأنفال: ٣٦، وغيرها.
(١٣) الأنعام: ٩٤، ١١٠، وغيرها.
(١٤) البقرة: ١٦٧، الصافات: ١٠٢، وغيرها.
(١٥) البقرة: ٦٠، ١٩٦، وغيرها.
(١٦) البقرة: ٢٨٠، وغيرها.
(١٧) انظر: الوجيز ص١١٦.

قبل الساكن ولم يكن حرفاً من حروف الاستعلاء قرأت بإمالتها، مثل قوله تعالى: ﴿لَعِبْرَةً﴾[١]، و﴿سِدْرَةِ﴾ [النجم: ١٤]، ونحو ذلك[٢].

فإن كان الساكن أحد حروف الاستعلاء قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ﴾ [الروم: ٣٠] لأجل الطاء، وأنها مطبقة بعيدة من الإمالة[٣].

فإن كان الساكن ياء قرأت بإمالتها، مثل قوله تعالى: ﴿صَغِيرَةً﴾، أو ﴿كَبِيرَةً﴾[٤]، و﴿بَصِيرَةٍ﴾[٥]، ونحو ذلك[٦].

فإن كان قبل الهاء مشدد قرأت بإمالتها، مثل قوله تعالى: ﴿دَابَّةٍ﴾، و(طَّامَّة)، و﴿ذُو مِرَّةٍ﴾، و﴿حَبَّةٍ﴾، و﴿جَنَّةٍ﴾[٧]، ونحو ذلك، إلا أن أبا علي ذكر لي عن أبي عبد الله اللالكي في ذلك وجهين في حال الوقف عمن أمال ما قبل هاء التأنيث، والإمالة أشهر وبه قرأت.

فإن كان قبل الهاء همزة قبلها مفتوح قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿ٱمْرَأَةٌ﴾، و﴿بَرَآءَةٌ﴾[٨]، ونحوهما[٩].

فإن كان قبل الهمزة ياء أو كسرة/ قرأت بإمالتها، مثل قوله تعالى: ﴿فِئَةٍ﴾، و﴿مِائَةٍ﴾، و﴿سَيِّئَةٌ﴾، و﴿خَطِيٓـَٔةً﴾[١٠]، ونحو ذلك. ١٠٣/ب

---

(١) آل عمران: ١٣، النحل: ٦٦، وغيرها.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٨، الوجيز ص١١٦، الكامل في القراءات ص٣٣٧.
(٣) انظر: الوجيز ص١١٦، المستنير ص٣٠٣، الإيضاح في القراءات ص٣٠٠.
(٤) التوبة: ١٢١، الكهف: ٤٩.
(٥) يوسف: ١٠٨، القيامة: ١٤.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٥٨.
(٧) الآيات سبق عزوها قريباً.
(٨) التوبة: ١، القمر: ٤٣.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٥٨، جامع البيان في القراءات ٢/ ٧٦٥.
(١٠) الآيات سبق عزوها قريباً.

فإن كان قبل الهمزة ياء أو واو ساكنان قرأت بفتحها، كقوله تعالى: ﴿سَوۡءَةَ﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾[١]، ونحوهما.

فإن كان الساكن غيرهما قرأت بإمالتهما، كقوله تعالى: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾[٢]، و﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾[٣]، ونحوهما[٤].

فإن كان قبل الهاء هاء قبلها ساكن قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿وِجۡهَةٌ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿سَفَاهَةِ﴾ [الأعراف: ٦٦، ٦٧].

١٣٤٩ـ وقال الخزاعي: وإن كان في الكلمة هاءان أملت نحو ﴿ءَالِهَةً﴾، و﴿فَٰكِهَةِ﴾، إلا أن تكون الكلمة على وزن فعالة، نحو: ﴿سَفَاهَةِ﴾ فإنه لا يميل[٥].

وإن كان قبل الهاء كاف، وقبل الكاف كسرة أو ياء قرأت بإمالتها، نحو ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾، فإن كان قبلها غيرهما قرأت بفتحها، نحو ﴿ٱلشَّوۡكَةِ﴾، و﴿ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾[٦]، قال الخزاعي: فإن أملت فجائز[٧].

فإن كان قبلها ألف مبدلة من واو قرأت بفتحها في قول للجماعة عنهم[٨]، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[٩]، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾[١٠]، و﴿ٱلۡحَيَوٰةَ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ [غافر: ٤١]، و﴿مَنَوٰةَ﴾ [النجم: ٢٠].

---

(١) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.
(٢) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.
(٣) الواقعة: ٩، البلد: ١٩.
(٤) انظر: المصباح ٢/ ٥٩.
(٥) انظر: المنتهى ص٢٥٨، الإقناع ص١٤٤.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٥٨، المستنير ص٣٠٢، المصباح ٢/ ٥٨.
(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٨، الإقناع ص١٤٤.
(٨) انظر: الوجيز ص١١٧.
(٩) البقرة: ٣، وغيرها.
(١٠) البقرة: ٤٣، وغيرها.

فإن كانت الهاء مضارعة لهاء التأنيث في اللفظ مخالفة لها في المعنى قرأت بإمالة ما قبلها في قول للجماعة، مثل قوله تعالى: ﴿هُمَزَةٍ﴾[١]، و﴿لُّمَزَةٍ﴾، ونحوهما.

وهذا التلخيص اختيار أبي بكر بن مجاهد، وأبي الحسين بن المنادى[٢].

١٣٥٠ـ حدثني أبو علي، قال: حدثني أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي عنهما، فإذا كانت الهاء هاء وقف، وهي التي سمتها النحويون «هاء الاستراحة»، وكان ما قبلها مفتوحاً قرأت بفتحها، مثل قوله تعالى: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠، ٢٦]، و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿مَاهِيَهْ﴾[٣]، وهو اختيار الشيخين أبي بكر وأبي الحسين[٤]، إلا أن أبا الحسين أجاز أيضاً الإمالة فيها في حال الوقف[٥].

حدثني بذلك أبو علي، قال: حدثني محمد بن عمر، عن أحمد بن نصر، عنه، وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت ابن المنادي، يقول: والإمالة جائزة[٦].

١٣٥١ـ وكان أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني، وأبو أحمد عبد الوهاب ابن عيسى بن الشفق يقفان عمن أمال ما قبل هاء التأنيث بإمالة جميع الباب، وكذلك هاء الاستراحة التي دخلت للوقف بالإمالة من غير أن يستثنيا شيئاً منهن[٧]، حدثني بذلك الأهوازي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، عنهما[٨].

---

(١) الهمزة: ١، وكذلك ما بعده.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٨، الوجيز ص١١٦.
(٣) القارعة: ١٠، وأيضاً قوله ﴿اقْتَدِهْ﴾ في الأنعام: ٩٠. انظر: المبهج ص٣٢.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٥٩.
(٥) انظر: الإقناع ص١٤٥.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٥٩، الإقناع ص١٤٥.
(٧) انظر: الوجيز ص١١٧، الإقناع ص١٤٣، النشر ٣/ ٨٦.
(٨) انظر: الوجيز ص١١٧.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وكان الخاقاني يميل ما قبل هاء التأنيث في جميع الحروف وحروف الاستعلاء، ولايخص منه شيئاً بالفتح، وهو قول أبي العباس ثعلب، وابن الأسدي[١].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت أبا مزاحم، يقول: قرأت بإمالة ما قبل هاء الوقف، وهو قول ابن الشفق، وإليه ذهب ثعلب، وابن الأنباري[٢]. قال ابن الشفق: إذا كان في الكلمة كسرة، مثل قوله: ﴿بَـٰلِغَةٌ﴾[٣]، و﴿وَٰسِعَةً﴾[٤]، و﴿خَالِصَةً﴾[٥]، ونحو ذلك أملت، وإذا لم يكن في الكلمة كسرة فتحتها.

حدثني بذلك أبو علي، قال: حدثني محمد بن عمر، عن أحمد بن نصر عنه، والمشهور عن ابن الشفق ما قدمت ذكره عنه.

* * *

(١) انظر: المنتهى ص٢٥٩.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) الأنعام: ١٤٩، القمر: ٥، وغيرها.

(٤) النساء: ٩٧، الأنعام: ١٤٧، وغيرها.

(٥) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٩، وغيرها.

باب
ذكر شرح اختلاف مذاهبهم في الوقف على المعرب

١٣٥٢ـ حمزة غير العبسي من طريق أبي الفضل الجرجاني عن الأبزاري عنه، والكسائي، والأعمش، وابن أبي ليلى، وطلحة بن مصرف، وخلف، وأبو عُبيد طريق أبي علي عنه، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى، وأبو حاتم، وأحمد بن جبير/ ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وأبو عبد الله الجعفي عن حماد الضرير عن الشموني، والأهوازي عن ابن أبي أمية القاضي، وحماد الكوفي معاً عن القاسم عن الشموني، وعن أبي الحسن علي بن أحمد السراج عن علي بن الحسن التيمي الكسائي عن ابن غالب عنه، وعن أبي عمر عبد القدوس بن محمد بن أحمد البغدادي، وعن أبي بكر أحمد بن محمد بن سويد معاً عن الأشناني عن عبيد عن حفص، وعن الكسائي عن المفضل، وعن محمد بن هشام، والحُلواني معاً عن هشام، وعن البَلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وعن البخاري عن رجاله عن ورش يشمون الإعراب إذا وقفوا على الحروف المرفوعة والمخفوضة، منونة كانت أو غير منونة، وهي رواية أبي بكر الأنباري عن الأشناني عن رجاله عن حفص، وروايته أيضاً عن أبيه عن أبي الفتح النحوي[1] عن يعقوب أنه يشير إلى الحركات إذا وقف[2].

١٠٤/أ

روى لنا شيخنا أبو بكر عن أبي الفضل عن أبي بكر الشذائي عنه، وافقهم ابن شَنَبُوذ طريق أبي الفضل الجرجاني عنه عن أبي نَشيط في الهاء إذا تحرك ما قبلها،

---

(١) روى القراءة عرضاً عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضاً، روى القراءة عنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب. انظر: الغاية ٢/ ٩٠٩.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٥٣-٢٥٥، المصباح ٢/ ١٦٢.

نحو قوله: ﴿حَوْلَهُۥ﴾[1]، و﴿شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠]، و﴿أَمَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٥]، و﴿عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة:٣]، وشبه ذلك، إلا أن يكون الوقف على هاء تنقلب في الوصل تاء، كقوله: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾[2]، و﴿جَنَّةٍ﴾[3] فإنه بلا إشارة[4].

ابن غالب عن الأعشى إلا من طريق أحمد بن الحسين عنه يقف على [كل][5] راء مكسورة بعد ألف بالإمالة والإشارة إلى الخفض، مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾، و﴿بِدِينَارٍ﴾، و﴿بِقِنطَارٍ﴾، ونحو ذلك حيث كان في سائر القرآن، إلا ابن يونس عنه إذا كان قبل الألف «غين معجمة»، أو «صاد غير معجمة»، كقوله تعالى: ﴿فِي ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾[6]، فإنه يقف على ذلك بالفتح والإسكان، إلا أني قرأت على الأهوازي عن ابن غالب إذا أتى بعد الراء حرف أو حرفان بغير إمالة في حال الوقف، نحو ﴿ءَاثَٰرِهِم﴾[7]، و﴿دِيَٰرِهِمْ﴾[8]، و﴿دَارِهِمْ﴾[9]، و﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾[10]، ونحو ذلك[11].

* * *

---

(١) البقرة: ١٧، الإسراء:١، وغيرها.
(٢) البقرة: ٧، الجاثية: ٢٣.
(٣) البقرة: ٢٦٥، ٢٦٦، وغيرها.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٥٥.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٦) آل عمران: ١٣، الأنعام: ١١٣، وغيرها.
(٧) المائدة: ٤٦، الكهف: ٦، وغيرها.
(٨) البقرة: ٨٥، ٢٤٣، وغيرها.
(٩) الأعراف:٧٨، ٩١، وغيرها.
(١٠) البقرة: ٧، ٢٠، وغيرها.
(١١) انظر: المنتهى ص٢٥٥، المصباح ٢/ ١٦٢.

فصل

١٣٥٣ـ وسمعت الأهوازي، يقول: وكان ابن مجاهد ـ رحمه الله ـ يختار الإشارة في حال الوقف في المرفوع والمجرور، وبه كان يأخذ عن الجماعة، وهو اصطلاح عن علماء المقرئين، ليعرفوا ما عند القارئ من معرفة الإعراب[1]، فإذا كانوا على ثقة من ذلك عنه طالبوه بتجويد الرواية، على هذا وجدت الحذاق من أهل الأداء.

١٣٥٤ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: وكان أبو عمرو ـ رحمه الله ـ إذا وقف على (النار)، و(الغار)، و(الدار) وما أشبه ذلك، أمال كما يميل في الوصل، هذا اختيار أبي بكر بن مجاهد.

قال: قال ابن مجاهد: ولم يروه أحد عن اليزيدي في كتاب عن أبي عمرو إلا أن رواية محبوب بن الحسن عن أبي عمرو أنه كان يقف على ﴿فَأَوْفِ﴾ [يوسف: ٨٨] بإشمام الحرف الجر وهو في نية واصل يدل على أن أبا عمرو إذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة أشمها إعرابها[2].

قال أبو الفضل: وسألت أبا محمد الكاتب عن الوقف على (النار)، و(الغار)، وشبهها، فقال: سألت أبا بكر بن مجاهد، كما سألتني، فقال: تقف كما تصل.

١٣٥٥ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت أبا الحسين بن المنادي، يقول: والذي ألفينا عليه أهل الأداء عن اليزيدي عند الوقف الفتح لذلك. قال: وكان أبو عمرو يشبع إمالة (الدار)، ونحوه في الوصل لقوة كسرة الراء في الوصل [ومذهبه في الوقف أن يشير إلى المخفوض،

---

(١) انظر: الوجيز ص١١٧، والإقناع ١/ ٢٥٢، والمصباح ٢/ ١٦٣.

(٢) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٨٢٦، الإقناع ص٢٥١.

كما يشير إلى الإمالة إشارة لا يبلغ بها ما كان يبلغه في الوصل[1]][2]، لقوة الكسر في الوصل وضعفه في الوقف، وهو مذهب الكسائي، أعني الإمالة في الوقف.

١٣٥٦ـ وسمعت / الأهـوازي، يقول: وإذا وقف أبو عمرو على الأسماء المجرورة التي آخرها راء بعد ألف، مثل (النار)، و(الدار)، و(النهار)، ونحو ذلك، فإنه يلزمه أن يفتح الاسم، لأن الإمالة كانت من أجل كسرة الراء، فإذا زالت الكسرة للوقف ينبغي أن تزول الإمالة[3].

١٠٤/ب

وكذلك قرأت عليه عن الكاغذي عن الدوري عن اليزيدي عنه كل ذلك بالإمالة في الوصل، وبالفتح والإسكان في الوقف، وبه قرأت من طريق أحمد بن الحسن عن أبي عمرو، وعن البخاري عن ورش.

قال أبو علي: وكذلك يلزم جميع من أمال ذلك في الوصل ولا يشير في الوقف إلى الإعراب أن يفتح ذلك إذا وقف، وقرأت على أبي عبد الرحمن، وابن خالد في البصرة في قراءة من لا يشير إلى الإعراب بالإمالة، والإشارة في جميع ذلك في الوقف، قال: وقرأت على غيرهما جميع ذلك بالإمالة والإسكان عمن يميل ولا يشير إلى الإعراب في الوقف، وقالوا: إنما أميل ذلك في الوقف؛ لأن القارئ في نية الحركة[4].

١٣٥٧ـ وسمعت أبا بكر، سمعت الخزاعي، يقول: سمعت إبراهيم بن أحمد اللنباني بها يقول: سمعت يوسف بن بشر، يقول: كان أبو عمرو إذا وقف على الشيء الذي يميله في الإدراج يفتحه في الوقف، ويقول: إن الكسرة قد زالت، وبه قرأت عليه عن أبي زيد.

وكذلك قرأت أنا على أبي بكر المروزي عنه، قال: وإذا زالت الكسرة الواقعة

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ص٥٧٤.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٣) انظر: المصباح ٢/ ١٦٤.
(٤) انظر: المصدر السابق.

بعد الألف في نحو (الدار)، و(النار) في الوقف زالت الإمالة في قول أكثرهم، وكذلك في الإدغام، وهو القياس.

١٣٥٨ـ قال الخزاعي: فإن كان الحرف على وزن (فَعل) بإسكان العين فلا خلاف في إشمام إعرابه في الوقف مرفوعاً كان، أو منصوباً، أو مجزوماً، كقوله: ﴿رَعْدٌ﴾[١] و﴿وَبَرْقٌ﴾، و﴿مَكْرَ﴾[٢]، و﴿قَبْلُ﴾[٣]، و﴿بَعْدِ﴾[٤]، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]، ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، و﴿مِن فِرْعَوْنَ﴾[٥]، ونظائرهن، هذا قول أكثرهم، فإن وقف واقف بغير إشمام لم يجز، لأنه يجمع بترك الإشمام بين ساكنين.

وإن كان الساكن الذي قبل الحرف الموقوف عليه حرفاً من حروف المد، فعامة القراء يقفون بالإشمام في الرفع والخفض منهم حمزة، والكسائي، فلا خلاف عنهما رواية وتلاوةً، وبه قرأت عن هشام، وابن غالب عن الأعشى، وهو مذهب الكوفيين في حكاية الشذائي، وهو اختيار ابن مجاهد في قراءة أبي عمرو وغيره، وبه قرأت على أصحابه، وهو مذهب أبي حاتم[٦].

وإليه ذهب يعقوب فيما حدثني عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر بن الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو الفتح النحوي، قال: سمعت يعقوب الحضرمي، يشير إلى الحركات إذا وقف[٧]، وأنت مخير عن الباقين، فإن شئت وقفت بالإشمام، وإن شئت بترك ذلك على أن أبا بكر حدثني، قال: حدثني أبو الفضل، قال: حدثني الشذائي، قال: حدثني أبو الأسد محمد بن إبراهيم[٨]، عن محمد بن

---

(١) البقرة: ١٩، وغيرها، وكذلك ما بعده.

(٢) الأعراف: ٩٩، وغيرها.

(٣) البقرة: ٨٩، ٩١، وغيرها.

(٤) البقرة: ٢٧، وغيرها.

(٥) يونس: ٨٢، الدخان: ٣١، التحريم: ١١.

(٦) انظر: الإقناع ص٢٥٢.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٥٥.

(٨) هو: أحمد بن إبراهيم أبو الأسد مقرئ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق البخاري عن أبي =

إسحاق البخاري في كتاب «الألفاظ» له عن أبي المنذر، عن نافع، وعن الأخفش، عن ابن عامر الإشمام في كل ذلك.

١٣٥٩ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا عبد الله الجعفي، بالكوفة، يقول: كان العبسي، عن حمزة لا يشير في وقوفه إلى إعراب الحرف[1].

وحدثنا أبو بكر، قال: أخبرنا/ أبو الفضل،[قال: حدثنا أبو الحسن المالكي، وأبو بكر الشذائي، قالا: حدثنا أبو بكر الزينبي، عن أبي ربيعة، عن قُنبُل، وعن البَزِّي، عن أصحابهما أنهم كانوا يقفون بغير إشمام[2]، وهو مذهب سيبويه والجَرْمي، ومحمد بن يزيد، وأحمد بن يحيى. ١٠٥/أ

١٣٦٠ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل][3]، يقول: اتفق القراء على إشمام كل هاء سكن ما قبلها، كقوله ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾، و﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾، و﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَهَدَىٰهُ﴾، و﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾، وبمد قوله ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ونحوه قليلاً كما يصله لا فرق بين الوصل والوقف في ذلك إلا أن الوقف بالإشارة إلى الإعراب، والوصل، والإشباع، وإكمال الإعراب، ولا خلاف بين القرأة أنهم يقفون على الحروف الساكنة في الوصل بالسكون كما يصلون نحو﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾ [الإخلاص: ٣].

١٣٦١ـ وسمعت الأهوازي، يقول: فإن كان قبل الحرف الذي في آخر الكلمة ساكن أو حرف مشدد، فإني وقفت عليه عنهم على أصولهم في الإشارة وتركها، مثل قوله تعالى: ﴿مِن قَبۡلُ﴾[4]، و﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾[5]، ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾ [العصر: ١]،

= المنذر، روى القراءة عنه عبد الله بن يوسف شيخ العراقي. انظر: الغاية ١/ ٧١، وكذا سماه الهذلي في الكامل ١/ ١٨٧.

(١) انظر: المنتهى ص٢٥٥.

(٢) إلى هنا في جامع البيان للداني ٢/ ٨٢٨، والإقناع ص٢٥١.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) البقرة: ٨٩، ٩١، وغيرها.

(٥) البقرة: ٢٧، ٥٢، وغيرها.

و﴿ بِٱلصَّبْرِ ﴾[١]، و﴿ٱلدَّوَآبِّ﴾[٢]، ﴿وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الرحمن: ٣٩، ٥٦، ٧٤]، ونحو ذلك، ولا يستحب الوقف على هذه الكلمات إلا أن الوقف على قوله تعالى: ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾[٣] رأس آية في آخر سورة، فلا بد من الوقف عليها للمصلي وغيره، والإشارة إلى ذلك فسهلة إلا أنها ليست عن الجماعة كما عرفتك[٤].

قال: ويؤيد أن الوقف على ذلك بالإسكان في قول من لا يشير إلى الإعراب في حال الوقف إجماعهم على الوقف بالإسكان في قوله تعالى: ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ ﴾ [الحجر: ٢٧]، و﴿صَوَآفَّ فَإِذَا ﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿ٱلْعِجْلَ ﴾[٥]، و﴿عِندَ ﴾[٦]، و﴿ٱبْنَ ﴾[٧]، و﴿ كَيْفَ ﴾[٨]، ونحو ذلك؛ لأن الإشارة إلى الفتح غير جائزة إلا في شذوذ، والشاذ لا يحتج به. قال: وقد قال بعضهم: إن الوقف على ذلك بالاعتماد على الحركة قليلاً وليس ذلك شيئاً يعول عليه.

١٣٦٢ـ حدثني أبو علي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، وأبو بكر محمد بن عمر المقرئان، عن أبي بكر الشذائي، عن أبي بكر بن مجاهد، أنه قال: إذا أدغم أبو عمرو الحرف في مثله أو فيما قاربه أشار إلى إعراب المدغم في موضع الرفع والخفض، ولا يشير في موضع النصب؛ لأنها غير جائزة[٩].

١٣٦٣ـ حدثني أبو علي، قال: حدثني أبو الفرج الشنبوذي، وأبو الفرج

---

(١) البقرة: ٤٥، ١٥٣، وغيرها.
(٢) الأنفال: ٢٢، ٥٥، وغيرها.
(٣) في الأصل (وبالصبر).
(٤) انظر: المصباح ٢/ ١٦٤.
(٥) البقرة: ٥١، ٥٤، وغيرها.
(٦) البقرة: ٥٤، ٦٢، وغيرها.
(٧) البقرة: ٨٧، ٢٥٣، وغيرها.
(٨) البقرة٢٥٩، ٢٦٠، وغيرها.
(٩) انظر: الإقناع ١/ ٢٥٢.

الحُلواني، وأبو الحسن الغضائري، وأبو القاسم إسماعيل بن سويد، عن أبي بكر بن الأنباري، أنه قال: من العرب في رواية بعض البصريين من يشير إلى الفتح في الوقف ولا يثبت ألفاً، قال أبو بكر: وليس هذا قول من نرجع إليه، وإنما حكي عمَّن لا يوثق بعربيته[١].

١٣٦٤ـ وحدثني أبو علي، قال: حدثني محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: قرأت على الكوفيين بالإشارة إلى المخفوض والمرفوع في حال الوقف إلا عن ابن غالب عن الأعشى. وقد تقدم شرح مذهبه في الوقف فيما مضى، قال: قال الشذائي: وإذا كانت الكلمة على وزن (فَعل)، و(فِعل) ساكنة العين في موضع النصب، فلا بد من الإشارة إليها في حال الوقف، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْعِجْلَ﴾، و﴿بَعْدِ﴾، و﴿عِندَ﴾، ﴿فِرْعَوْنَ﴾، و﴿أَيْنَ﴾، ونحو ذلك[٢].

قال أبو علي: ووجدته ـ رحمه الله ـ قد ذكر في غير موضع من كتبه عن حمزة في حال الوقف على قوله تعالى: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] بغير همز، والباء ساكنة ولا يشير إلى فتحها؛ لأن الإشارة إلى الفتح يصير ألفاً، وكذلك وجدت الحذّاق من أهل الأداء، وعن أبي عمرو يأخذون ﴿يَخِصِّمُونَ﴾، و﴿يَهِدِّي﴾ بالإشارة إلى فتح الخاء والهاء.

١٣٦٥ـ وسمعت أبا علي، يقول: سمعت أبا الفرج الشنبوذي ـ رحمه الله ـ يرد ذلك، ويقول: العرب لا تشير إلى الفتح أصلاً، قال أبو علي: فإذا سكن ما قبل آخر حرف من الكلمة، وكان حرف مد/ وما بعده منصوب، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، و﴿يَتَّقُونَ﴾، و﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ﴾، ﴿وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ﴾، و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، ونحو ذلك، فالوقف على جميعهن وأشباههن بالإسكان، وهو الذي لا يجوز غيره في القراءة، وما سمعت في ذلك خلافاً.

١٠٥/ب

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ٢٥٣.

(٢) انظر: المصدر السابق.

قال: ورأيت بعضهم يذكر عن الجماعة أنهم يقفون على جميع ذلك بالاعتماد على الحركة قليلاً، وهو غلط ولا يجوز ذلك، قال: والاختيار عند أكثر شيوخي أن يمد الياء والواو والألف في ذلك في حال الوقف إذا انكسر ما قبل الياء، وإذا انضم ما قبل الواو، لأن الساكنين إذا اجتمعا والأول حرف مد جاز ذلك، ويكون المد بلا إسراف ولا إفراط.

قال أبو علي: فأما من لم يمد ذلك أصلاً أدنى مد كان مخطئاً، وللإجماع مفارقاً.

فإذا كان الساكن حرف مد وأخر الكلمة في موضع رفع أو خفض، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْمُبِينُ﴾[1]، و﴿ٱلنَّذِيرُ﴾[2]، و﴿ٱلْبَعِيدُ﴾[3]، و﴿مُحِيطٌۢ﴾[4]، و﴿ٱلْغَفُورُ﴾[5]، و﴿ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]، و﴿ٱلْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[6]، و﴿ٱلتَّوَّابُ﴾[7]، و﴿ٱلْقَهَّارُ﴾[8]، و﴿ٱلْغَفَّٰرُ﴾[9]، و﴿ٱلسَّمِيعُ﴾[10]، و﴿ٱلْبَصِيرُ﴾[11]، ونحو ذلك فهم على أصولهم في ذلك في الوقف، فمن أشار لم يمد قبل آخر الكلمة إلا ما ينبغي في ذلك من التجويد من مدّ حق حرف المد، ومن لم يشر مدّ قليلاً، ووقف على آخر الكلمة بالسكون.

---

(١) المائدة: ٩٢، الأنعام: ١٦، وغيرها.

(٢) الحجر: ٨٩، فاطر: ٣٧.

(٣) إبراهيم: ١٨، الحج: ١٢، سبأ: ٨.

(٤) البقرة: ٢٠، آل عمران: ١٢٠، وغيرها.

(٥) يونس: ١٠٧، يوسف: ٩٨، وغيرها.

(٦) الفاتحة: ٣، البقرة: ١٦٣، وغيرها.

(٧) البقرة: ٣٧، ٥٤، وغيرها.

(٨) يوسف: ٣٩، الرعد: ١٦، وغيرها.

(٩) ص: ٦٦، الزمر: ٥، غافر: ٤٢.

(١٠) البقرة: ١٢٧، ١٣٧، وغيرها.

(١١) الأنعام: ٥، هود: ٢٤، وغيرها.

باب
ذكر مذهب حمزة وغيره في الوقف على المهموز

١٣٦٦ـ وكان حمزة، وابن أبي ليلى ـ رحمهما الله ـ يبدلان من الهمزة الساكنة عند الوقف إذا كان ما قبلها مضموماً واواً، وإذا كان ما قبلها مفتوحاً ألفاً، وإذا كان ما قبلها مكسوراً ياء، مثل: قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[1]، و﴿يُؤْثِرُون﴾ [الحشر: ٩]، و﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿يُؤْمَرُونَ﴾[2]، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾[3]، و﴿يُؤْخَذُ﴾[4]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾[5]، و﴿مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]، و﴿مُّؤْمِنٌ﴾[6]، و﴿مُّؤْمِنَةٌ﴾[7]، و﴿تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: ٧٥]، وكذلك (الكَأْس)[8]، و﴿الْبَأْسِ﴾[9]، و﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم:٤]، و﴿الضَّأْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، و﴿الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]،و﴿الرُّءْيَا﴾[10]،و﴿كَدَأْبِ﴾[11]، و﴿بِئْسَ﴾ [هود:٩٩]، و﴿أَنشَأْنَا﴾[12]،

---

(١) البقرة: ٣، ٤، وغيرها.

(٢) النحل: ٥٠، التحريم: ٦.

(٣) النساء: ٧٥، التوبة: ٣٠، وغيرها.

(٤) البقرة: ٤٨، الأنعام: ٧٠، وغيرها.

(٥) البقرة: ١٧٤، ٢٧٥، وغيرها.

(٦) البقرة: ٢٢١، النساء: ٩٢، وغيرها.

(٧) البقرة: ٢٢١، ٢٩٢، وغيرها.

(٨) في نحو قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الإنسان: ٥]، ولم يأت هذ الاسم في القرآن معرفاً بأل إنها ورد (كأس).

(٩) البقرة:١٧٧، الأحزاب:١٨.

(١٠) الإسراء:٦٠، وغيرها.

(١١) ص: ٤، غافر: ٢٤، وغيرها.

(١٢) الأنعام: ٦، الأنبياء:١١، وغيرها.

و﴿ذَرَأۡنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، و﴿بَوَّأۡنَا﴾[1]، و﴿أَخۡطَأۡنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿شِئۡتُمۡ﴾[2]، و﴿جِئۡتَ﴾[3]، ونحوهن سواء كانت الهمزة في اسم، أو فعل ما لم يكن السكون علامة للجزم، فإن كان سكونها علامة للجزم نحو قوله: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾[4]، و﴿إِن يَشَأۡ﴾[5]، ونحوه[6]، فإن أبا بكر بن مجاهد ـ رحمه الله يختار همزها عند الوقف لحمزة، وهو مذهب أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب[7]، وقد رُوي عنه ترك الهمزة مع العلامة أيضاً، وأنا قرأت على أبي علي وأبي بكر ـ رحمهما الله ـ عن حمزة بالوجهين، بالهمز وبتركها أيضاً.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك القطيعي، ببغداد، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف، قال: كان حمزة يسكت على ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾[8]، و﴿أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾[9]، و﴿يُؤۡثِرُونَ﴾ [الحشر: ٩]، و﴿عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ [البلد: ٢٠]، ونحو ذلك بغير همز، إذا كانت الهمزة في وسط الحرف.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن الجهم السمري، عن خلف، عن سليم، عن حمزة أنه كان يقف على كل حرف مهموز بغير همز كانت الهمزة في وسط الحرف أو في آخره[10].

---

(١) يونس: ٩٣، الحج: ٢٦.
(٢) البقرة: ٥٨، ٢٢٣، وغيرها.
(٣) البقرة: ٧١، الأعراف: ١٠٦، وغيرها.
(٤) آل عمران: ١٢٠، التوبة: ٥٠.
(٥) النساء: ١٣٣، وغيرها.
(٦) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٨٤.
(٧) انظر: الإقناع ص١٩٩.
(٨) البقرة: ٣، ٤، ٦، وغيرها.
(٩) المائدة: ٧٥، التوبة: ٣٠، وغيرها.
(١٠) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٨٥.

وهكذا أقرأني أبو علي عن حمزة عن [ابن][1] أبي ليلى بترك الهمز في وسط الكلمة أو في آخرها أيضاً، وبالهمز إذا كان في أول الكلمة عنهما كقراءتي من طريق أحمد الحسين عن الدوري، وابن سعدان، وخلف عن سليم عنه، إلا أني قرأت عن خلف إذا كان/ في أول الكلمة بالوجهين، ابن مهران عن خلاد يقف على كل همزة ساكنة بالهمز. ١٠٦/أ

* * *

فصل

١٣٦٧ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر محمد ابن عبيد بن الخليل الأخفش[2]، بدمشق، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن قرن الفرغاني، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن واصل، قال: سمعت محمد بن سعدان، يقول: في قوله: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ [النجم: ٣٦] إذا وقف عليه على مذهب حمزة يقف بلا همز[3].

قال: وروى أيضاً ابن واصل عن خلف عن سليم عن حمزة ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦] بغير همز، وقال: في ﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩] حمزة يقف عليه بغير همز[4]، فإن طرحت الهمزة وأثرتها، قلت (نب)، وإن طرحتها وأبقيت أثرها قلت: (نبی)[5]. فهذا يدل على أنه يتركها مع العلامة أيضاً.

١٣٦٨ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وتقف على قوله:

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) روى القراءة عن جعفر بن حمدان عن هارون الأخفش، روى عنه القراءة محمد بن جعفر الخزاعي، قال ابن الجزري: لا أعرفه. انظر: الغاية ٣/ ١١٥٠.

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٨٥، المصباح ٢/ ١٤٩.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٨٥.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٤٩، إبراز المعاني ١/ ١٦٧، النشر ١/ ٤٦٦.

﴿أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾[١] في سورة مريم بالإشارة إلى الهمز بصدرك، ولا يضبط ذلك بشكل[٢]، وإنما فعل ذلك خوفاً من أن يلتبس إن وقف عليه بتشديد الياء بمذهب غيره، فمن ترك همزه فأعلم بالإشارة إليه أن مذهبه فيه أنه من الرواء لا من الري الذي هو ضد العطش، ويجوز في العربية أن يقف بتشديد الياء.

وقال: فأما المتحرك من الهمز فإنه كان يلين الهمزة فيه عند الوقف في بعض الحروف، وفي بعض يشير إليها بصدره، وفي بعضها يحذفها ويلقي حركتها على ما قبلها سواء كان في اسمٍ أو فعلٍ، فأما ما يلقي حركتها على ما قبله فيحركه فنحو قوله تعالى: ﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤]، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾[٣]، و﴿شَيْـًٔا﴾[٤] بفتح الزاي، والدال، والياء من غير تشديد، إلا قوله ﴿شَيْـًٔا﴾ قال: فإني قرأت من طريق الضبي عن سليم عنه بتشديد الياء.

١٣٦٩ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ببغداد، قال: حدثنا إدريس، قال: حدثنا خلف، قال: كان حمزة يقف على ﴿شَيْـًٔا﴾، ﴿يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة: ٥٧]، ونحوه بغير همز، وعلى ﴿جُزْءًا﴾ بنصب الزاي، وعلى ﴿رِدْءًا﴾ بنصب الدال إذا لم يهمز[٥].

وقوله: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٩١]، و﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، و﴿فِيهَا دِفْءٌ﴾ [النحل: ٥]، وشبه ذلك يقف عليهن بترك الهمز ونقل حركتها إلى الساكن، وبالإشارة إلى الرفع فيهن من غير تشديد، ومثله ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿خِطْـًٔا﴾ [الإسراء: ٣١]، و﴿وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦]، ونحوها بطرح الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها، ويقف

---

(١) آية: ٧٤.

(٢) إلى هنا المصباح ٢/ ١٤٩.

(٣) آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠.

(٤) البقرة: ٤٨، ١٢٣، وغيرها.

(٥) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٩٢.

على قوله تعالى: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾[١]، و﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] بفتح الشين والطاء منهما من غير همز[٢].

١٣٧٠ـ وسمعت الأهوازي، يقول: وأجاز لي أبو إسحاق الطبري الوقف عليه أيضاً ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾، و﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ بألف فيهما من غير همز[٣].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: وإن شئت بفتح الشين وإثبات الألف ساكنة، كأنك تريد الهمز ثم تتركه، قال: ذكر ذلك الفراء في كتاب خلف الهمز له، وأما ما يشير إليها بصدره، فمثل قوله ﴿مَآءً﴾، و﴿بِنَآءً﴾، و﴿دُعَآءً﴾، وشبه ذلك مما هو منصوب يقف بالمد، وتأتي بعد لفظك بالألف الساكنة بإشارة إلى الهمز من صدرك ليكون عوضاً عن التنوين.

فإن لم يكن هذا الجنس منوناً لم يأت بعد لفظك بالألف بإشارة إلى الهمز كقوله في المنون عنه، نحو قوله: ﴿شَآءَ﴾، و﴿جَآءَ﴾، ونحوه.

١٣٧١ـ فإن كان مرفوعاً أو مخفوضاً منوناً أو غير منون وقفت عليه بالمد وتخفيف الهمز فيكون بين الهمزة والواو في المضمومة، وبين الهمزة والياء في المكسورة، نحو قوله: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾[٤]، و﴿صَفۡرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩]، و﴿بَلَآءٌ﴾[٥]، و﴿عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨، ١٠٩]/ و﴿مِن مَّآءٍ﴾[٦]، وشبه ذلك. ١٠٦/ب

وتقف على ما هو منون منصوب وقبله متحرك بالإشارة إلى الهمزة من صدرك، نحو قوله: ﴿إِلَّا خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢]، و﴿يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا﴾ [التوبة: ٥٧]، ونحوه،

---

(١) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ١٥٥.

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) البقرة: ١٣، ١٤٢، وغيرها.

(٥) البقرة: ٤٩، ١٤١، وغيرها.

(٦) البقرة: ٦٤، إبراهيم: ١٦، وغيرها.

هكذا روى ابن واصل[(١)]، وبه قرأت فإن كان هذا الضرب غير منون وقفت عليه بألفٍ ساكنةٍ من غير إشارة ولا همز بلا خلاف عنه، نحو قوله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ﴾[(٢)]، و﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾ [التوبة: ١١٨]، و﴿أَنشَأَ﴾، و﴿ٱمۡرَأَ﴾ [مريم: ٢٨]، ونحوهن[(٣)].

فإن كان ذلك منوناً مكسوراً وقفت عليه بإشارة إلى الكسرة، نحو قوله: ﴿مِّنۡ حَمَإٖ﴾ [الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣]، و﴿مِّن مَّلۡجَإٖ﴾ [الشورى: ٤٧]، و﴿نَّبَإِيْ﴾، و﴿مِن سَبَإِۭ﴾ [النحل: ٢٢] وشبه ذلك.

ومما يشير إليه بصدره عند الوقف، قوله ﴿يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿جِيٓءَ﴾[(٤)]، و﴿سِيٓءَ﴾[(٥)] ونظائر ذلك.

ويقف على قوله تعالى: ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ [الفرقان: ٧٧]، و﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨]، و﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥]، و﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾، و﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾[(٦)]، وجنس ذلك حيث وقع بغير همز، ويجعل مكان الهمزة واواً ساكنة خفيفة، هكذا قرأت عنهما إلا عن الخشكي والجعفي معاً عن حمزة، وعن ابن سعدان والدوري معاً عن سليم عنه، وعن الطبري عن الضبي فإني قرأتهن على أبي علي عنهم عنه في الوقف بألف ساكنة من غير همز، نحو ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ و﴿تَفۡتَؤُاْ﴾، و﴿يَدۡرَأُ﴾، ونحوهن[(٧)].

١٣٧٢ـ فإذا كانت الهمزة طرفاً، وكان ما قبلها مكسوراً تركها، وأبدل منها ياء ساكنة من غير إشارة إلى إعرابها في موضع الرفع والنصب والخفض، مثل قوله تعالى:

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٧٥.
(٢) يونس: ٧١، الشعراء: ٦٩.
(٣) انظر: المصباح ٢/ ١٥٥.
(٤) الزمر: ٦، الفجر: ٢٣.
(٥) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.
(٦) الأعراف: ٦٠، ٦٦، وغيرها.
(٧) انظر: الوجيز ص١١٩، المصباح ٢/ ١٥٦.

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾[١]، و﴿قُرِئَ﴾[٢]، ﴿وَمَا أُبَرِّئُ﴾ [يوسف: ٥٣]، و﴿كَيْفَ يُبْدِئُ﴾ [العنكبوت: ١٩]، و﴿مِن شَاطِئِ﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿لِكُلِّ امْرِئٍ﴾[٣]، ونحو ذلك حيث كان[٤].

ويقف على قوله: ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يونس: ٨٧] بالإشارة إلى الهمزة من صدره وبألف بعدها.

فإذا انكسر ما قبل الهمزة أو انفتح لينها من غير أن يظهر الياء، مثل قوله تعالى: ﴿وَنُنشِئَكُمْ﴾ [الواقعة: ٦١]، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [النحل: ٤١]، ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾ [فصلت: ٥٠]، ونحو ذلك[٥].

قال أبو علي: قال لي أبو إسحاق الطبري عن حمزة بإظهار الياء في ذلك.

فإذا كانت الهمزة ممدودة قبلها متحرك لينها بأدنى مدة مثل قوله تعالى: ﴿الْفُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾، ونحو ذلك[٦].

فإن كان ما قبلها ساكناً نقل حركة الهمزة إلى الساكن من غير مد سواء كانت الهمزة ممدودة أو غير ممدودة، مثل قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾[٧]، و﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿يَسْـَٔمُ﴾ [فصلت: ٤٩]، و﴿الْقُرْءَانُ﴾[٨]، و﴿قُرْءَانَهُۥ﴾، و﴿الظَّمْـَٔانُ﴾ [النور: ٣٩]، ونحو ذلك حيث كان[٩] إلا ﴿الْقُرْءَانُ﴾، و﴿الظَّمْـَٔانُ﴾ لابد فيهما من أدنى مدة.

---

(١) الأنعام: ١٠، الرعد:٣٢.
(٢) الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢١، وغيرها.
(٣) النور: ١١، عبس: ٣٧.
(٤) انظر: المصباح ٢/ ١٥١.
(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٥١.
(٦) انظر: المصدر السابق.
(٧) البقرة:١٨٩، ٢١٥، وغيرها.
(٨) البقرة:١٨٥، النساء: ٨٢، وغيرها.
(٩) انظر: المصباح ٢/ ١٥٢.

وكان إذا وقف على كل همزة مفتوحة قبلها ألف لينها وأبقى لها صويتاً، مثل قوله تعالى: ﴿ دُعَآءَهُۥ ﴾ [الإسراء: ١١]، و﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾[١]، و﴿شُرَكَاؤُكُمُ﴾[٢]، و﴿ أَبْنَآءَكُمْ ﴾[٣]، و﴿نِسَآءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿مَآءَهَا ﴾ [النازعات: ٣١]، ونحو ذلك[٤].

فإذا كانت مرفوعة وقبلها ألف جعلها بين الهمزة والواو من غير أن يظهر الواو ولا يبقي لها صوتاً، مثل قوله تعالى: ﴿شُرَكَآؤُكُمْ ﴾[٥]، و﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ [الأنفال: ٣٤]، و﴿لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ﴾ [الفرقان:٧٧]، و﴿مَآؤُهَا﴾ [الكهف: ٤١]، و﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿التَّنَاوُشُ ﴾[٦]، و ﴿يُرَآءُونَ ﴾ [النساء: ١٤٢]، ونحو ذلك[٧].

فإن كان قبلها ألف وكانت مكسورة جعلها بين الياء والهمز من غير أن يظهر لها صوتاً، مثل قوله تعالى: (خَآئِفِينَ)، و(طَآئِعِينَ)، و(طَائِفِين)[٨]، و(السّائِحينَ)[٩]، ونحو ذلك[١٠].

ويقفان على قوله تعالى: ﴿سَأَلَ ﴾، و﴿أَنشَأَكُم ﴾[١١]، و﴿ذَرَأَكُمْ﴾[١٢]، و﴿بَوَّأَكُم﴾

---

(١) آل عمران: ١٧٥، الأنفال: ٣٤.

(٢) الأنعام: ٢٢، وغيرها.

(٣) النساء: ١١، التوبة: ٢٤.

(٤) انظر: المصباح ٢/ ١٥٢.

(٥) الأنعام: ٢٢، يونس: ٢٨.

(٦)سبأ: ٥٢، قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بالهمز المضموم مصدر تناءش من ناش تناول من بعد، والباقون بواو مضمومة بلا همز. انظر: النشر٢/ ٣٥١، الإتحاف ص٤٦١.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ١٥٢.

(٨) في القرآن ﴿لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [البقرة:١٢٥، الحج:٢٦].

(٩) في القرآن ﴿السَّـٰٓئِحُونَ ﴾ [التوبة:١١٢].

(١٠) انظر: المصباح ٢/ ١٥٢.

(١١) الأنعام: ٩٨، ١٣٣ ، وغيرها.

(١٢) المؤمنون: ٧٩، الملك: ٢٤.

[الأعراف: ٧٤]، و﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾[(١)]، و﴿أَضَآءَتۡ﴾ [البقرة: ١٧]، ونحو ذلك بتليين الهمزة وبإبقاء صويت لها[(٢)].

١٣٧٣ـ وإذا جاءت الهمزة حشو الكلمة وفي آخرها متحركة وقبلها متحرك [نحو][(٣)] ﴿لَنَنُوٓأُ﴾، و﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و﴿يَذۡرَؤُكُمۡ﴾، و﴿بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ﴾، و﴿مِاْئَةِ﴾، و﴿فِئَةٖ﴾، ﴿لِئَلَّا﴾، و﴿سُئِلَ﴾، ونحو ذلك، فإن حمزة، وابن أبي ليلى يخففان الهمزة عند الوقف في جميع هذا النوع فيما قرأت ويجعلانها بين بين.

١٠٧/أ وقرأت على أبي علي عن ابن أبي / ليلى، وعن أبي عمارة، وابن صالح، والأزرق، والكسائي جميعاً عن حمزة، وعن ابن سعدان، وابن منصور، ورويم، والجحواني جميعاً عن سُليم عنه في حال الوقف على كل كلمة فيها همزة متوسطة مرفوعة قبلها مكسور، بياء مرفوعة من غير همز كقوله تعالى (مُسْتَهْزِيُونَ)، و(مُنشِيُونَ)[(٤)]، و(فَمَالِيُون)، و(مُتَّكِيُون)، و(أَنبِيُونِي)، و(يَستَنبِيُونَكَ)، ونحو ذلك حيث كان.

وعن ابن دينار، وابن الصبَّاح، وابن حفص، وابن محارب جميعاً عن حمزة، وعن الدوري والوالي، والسدوسي، والرفاعي جميعاً عن سُليم عنه، وعن المزوق عن الحُلواني عن خلاد عنه جميع ذلك برفع الحرف الذي قبل الهمزة من غير همز ولا عوض عنه مثل الحُلواني عن أبي جعفر، وعن الآخرين عن حمزة جميع ذلك بتليين الهمز من غير أن يظهر الياء يعني يخففون الهمز عند الوقف وجعلوها بين بين، وهكذا أقرأني أبو بكر عن حمزة.

---

(١) البقرة: ٢١٣، ٢٥٣، وغيرها.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ١٥٠.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) في القرآن (الْمُنشِئُونَ). الواقعة: ٧٢.

وقرأت أيضاً على الأهوازي عن الأزرق، وأبي عمارة عن حمزة، وعن الضبي عن رجاله عنه في حال الوقف عن قوله تعالى: (دفّ)، و(الخبّ)، و(جزّ)، و(ملّ)، و(سُوّا)، و(بالسوّ)، و(موّلا)، و(كهيّة)، و(سوّة)، و(سوّاتكما)، و(خطيّة)، و(خطيّاتكم)، و(سيّة)، و(السيّات)[١] بالتشديد من غير همز فيهن[٢].

وعن الكسائي (مولاً)[٣] فقط، وعن الآخرين عن حمزة جميع ذلك بالتخفيف من غير همز في حال الوقف.

وإذا وقف حمزة على قوله: ﴿هَنِيٓـًٔا﴾[٤]، و﴿مَّرِيٓـًٔا﴾، و﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١]، ونحو ذلك شدد الياء والواو فيهن من غير همز[٥]، وكذلك كل كلمة على وزن «فُعول»، و«فَعيل» الواو والياء فيهما زائدتان، فإنه يقف عليها بتشديد الياء والواو من غير همز[٦].

١٣٧٤ـ قال أبو علي: ورأيت من يذكر عنه التخفيف في ذلك مع ترك همز في الوقف، وبه قرأت عليه عن خلاد، وابن سعدان، والدوري عن سُلَيم عنه، وكذلك ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾، و﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡ﴾، و﴿سَيِّئَةً﴾، و﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ حيث وقعن.

١٣٧٥ـ وسمعت شيخنا أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وكان حمزة يقف على قوله: ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾، و﴿خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡ﴾، و﴿سَيِّئَةً﴾، و﴿سَيِّـَٔاتُ﴾، ونحو ذلك بالتشديد وبعد الياء المشددة في (سيئة) ونحوها ياء مفتوحة تكون بدلاً من الهمز

---

(١) الكلمات بالهمزة كالتالي: (دِفء)، (الخَبْء)، (جُزْءًا)، (مِلْء)، (سُوء)، (بِالسُّوء)، (مَوئِلًا)، (كَهَيْئَة)، (سَوْءَة)، (سَوْءَاتِكُمْ)، (خَطِيئَة)، (خَطيئَاتِكُم)، (سَيئة)، (السَّيِّئَات).

(٢) انظر: المصباح٢/ ١٥٤.

(٣) (مَوئِلًا).

(٤) النساء: ٤، وكذلك ما بعدها.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ١/ ٤٣١، المصباح ٢/ ١٥٤.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ١٥٤.

ويجعلها بين الياء الخالصة وبين الهمزة لتحركها وانكسار ما قبلها، وكذلك إن وقعت الهمزة على ياء أو واو زائدتين عن قوله: ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾، و﴿بَرِيٓـًٔا﴾، و﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾، ونحو ذلك فكان يقف عليه بالتشديد من غير همز، هكذا علقت عن أكثر من لقيت، وهو اختيار أبي بكر الشذائي، وكذلك ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧]، لأن فيه ياء زائدة.

١٣٧٦ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: وقد أجاز الفرَّاء الوقف على (سيئة) وعلى جميع الياءات بتليين الهمزة والإشارة إليه، وقال: التشديد أحب إليّ في هذا، وأنا قرأت على شيخنا أبي بكر بالوجهين فيهن.

وكان الضبي يقف على ﴿شَيْـًٔا﴾ بتشديد الياء من غير همز حيث كان منصوباً[1].

١٣٧٧ـ وقال الشذائي: اختيار ابن مجاهد تخفيف الياء من ﴿شَيْـًٔا﴾ وهو قول ثعلب، وقد أجاز الفراء تشديد الياء من ﴿شَيْـًٔا﴾، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

وقرأت على أبي علي عن الخشكي والجعفي معاً عن حمزة، وعن ابن سعدان والدوري كلاهما عن سُلَيم عنه، وعن الضبي عن رجاله عنه (النشاة)، و(شطاه)، بألف ساكنة فيهما من غير همز حيث كانا في حال الوقف، الآخرون يقفون عليهما (النشة)، و(شطه)، بفتح الشين والطاء من غير ألف حيث كانا[2].

وقرأت على أبي علي عن الخشكي، والجعفي عن حمزة، وعن الضبي، والدوري، وابن سعدان جميعاً عن سُلَيم عنه بإظهار الواو في الوقف/ في مثل قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾، و﴿يُؤَاخِذُ﴾، و﴿يُؤَخِّرَ﴾، و﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، و﴿يَـُٔوسًا﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾، ونحو ذلك حيث كان، الآخرون عنه إذا وقفوا على جميع ذلك لينوا الهمز فيه من غير أن يظهروا الواو. ١٠٧/ب

---

(١) انظر: الوجيز ص١١٨، المصباح ٢/ ١٥٥.

(٢) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٩٣.

وقرأت عليه أيضاً عن الخشكي، والجعفي، وأبي عمارة، وابن محارب، وابن دينار جميعاً عن حمزة، وعن ابن منصور، وابن سعدان، والدوري عن سُليم عنه، وعن الضبي بترك الهمز في الوقف، ونقل حركته إلى لام التعريف قول واحد، كقوله تعالى: ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾، و﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، و﴿ٱلۡأَسۡمَآءَ﴾، و﴿ٱلۡأَلۡوَاحِ﴾، و﴿ٱلۡأَبۡصَـٰرِ﴾، ونحو ذلك حيث كان.

وعن الأزرق وابن زكريا، والفرَّاء، وابن عطية عنه، وعن خلف عن سُلَيم عنه بالوجهين في جميع ذلك في حال الوقف بالهمز وبغير همز أيضاً، وعن الآخرين عن حمزة جميع ذلك بالهمز كما يصلون.

١٣٧٨ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وكان حمزة يهمز في الحالين (الأرض)، و(الأنثى)، ونحو ذلك فيما حدثني أبو بكر الشذائي، قال: كذلك خبرني أبو سلمة، عن الضبي، عن شيوخه، ومثله حكي أبو مزاحم الخاقاني[١].

قال الخزاعي: وروى عبيد الله بن موسى العبسي طريق الجعفي أنه يقف بالهمز إذا كان في وسط الكلمة، قال: وقال أبو بكر: وذكر لي أبو سلمة عن رجاله الكوفيين أنهم كانوا يقفون على ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[٢]، و﴿ٱلۡأٓخَرِينَ﴾[٣]، ونحوهما بفتح اللام من غير همز[٤]، ووجدت خلفاً قد ذكر في كتاب «الوقف» له ما يدل على أن الوقف على هذا النوع بغير همز.

أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن مالك، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، عن خلف في قوله: ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾، و﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ يقف عليهما حمزة بغير همز.

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٩٩، المصباح ٢/ ١٤٨.

(٢) الأنعام: ٢٥، الأنفال: ٣١، وغيرها.

(٣) الشعراء: ٦٤، ٦٦، وغيرها.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٦٠١.

قال أبو الفضل: وبمثل ما دلت عليه رواية خلف، وقرأت على أكثر شيوخ الأمصار من طرق حمزة، نحو قوله: ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾، و﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾، ونحوه كورش عن نافع[1]، وبه قرأت على أبي بكر عنه.

وقال أيضاً، قال أبو بكر الشذائي، قال الفراء: وإذا كان حرف ساكن في آخر كلمة وبعدها ألف مهموزة مفتوحة، ثم طرحت الهمز، كقوله ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾، ﴿وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم﴾، فألق حركة الهمزة على الدال التي قبلها فينتصب الدال بفتحة الهمزة، ويذهب الألف رأساً.

قال: وكان أبو بكر بن مقسم يأبى أن يكون الوقف إلا بإلقاء الحركة على الساكن الذي قبل الحرف المهموز كرواية ورش.

١٣٧٩ـ وسمعت الأهوازي، يقول: خلاد عن سليم عنه يقف على قوله تعالى: (هزواً)، و(كفواً) بإسكان الزاي والفاء، وبتليين الهمز من غير أن يظهر الواو فيهما، وكذلك يقف أيضاً على قوله تعالى: (جزا) حيث كان منصوباً[2]، يعني بلا إشارة إلى الهمزة فيهن بعد إسكان الفاء والزاي في الوقف.

وقرأت عليه عن الزعفراني والبراثي عن خلف عن سليم عنه، وعن الضبي عن رجاله عنه برفع الزاي والفاء وبواو بعدهما من غير همز في قوله تعالى: (هزواً)، و(كفواً) فقط حيث كانا، وبإسكان الزاي وبواو بعدها من غير همز في قوله (جزواً) حيث كان منصوباً[3].

وعن أبي عمارة، والكسائي، وابن عطية، والأزرق جميعاً عن حمزة (كفاً)، و(هزاً)، و(جزاً) بفتح الفاء والزاي من غير واو ولا همز ولا إشارة إلى تليين حيث كن،

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ١٤٨.

(٢) ذكره ابن الباذش في الإقناع ص٢١٦ عن الأهوازي في مفردة حمزة.

(٣) انظر: الوجيز ص١١٨.

وعن الآخرين عنه بإسكان الزاي والفاء، وبواو بعدهما من غير همز في جميع ذلك.

١٣٨٠ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وأما قوله: ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، فإن أبا بكر الشذائي/ خبرني، قال: كان ابن مجاهد روى فيهما عند الوقف فتح الواو وقبلهما الفاء والزاي ساكنتان، فهذا إبدال الهمزة فيهما لا حذف لهما، وإنما فعل هذا فيهما إتباعاً للمصحف[1]، ووجه البدل أن حمزة أراد في الوقف لغة، ثم نقل وهمز، ثم لين الهمزة فيهما، فأبدل منهما واواً مفتوحة لأنها مفتوحة وقبلها ضمة فصارت ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾ ثم استثقل اجتماع الضمتين فحذف الثانية من كل واحد منهما تخفيفاً كفعله ذلك في ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ ونحوه.

١٠٨/أ

١٣٨١ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو علي بن حبش، قال: أخبرني محمد بن الفضل الطبري، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن سليم، عن حمزة أنه يقف على ﴿كُفُوًا﴾، و﴿هُزُوًا﴾ بترك الهمز وأثبت الواو فيهما، قال الخزاعي: وخبرني أبو بكر الشذائي، قال: خبرني أبو سلمة أن الضبي كان يقفهم بضم الزاي والفاء كرواية حفص، وهو القياس في العربية[2].

ويقف على ﴿وَكَأَيِّن﴾[3]، و﴿كَأَن﴾[4]، و﴿كَأَنَّمَا﴾[5] بمد الألف من غير همز، وقرأت على أبي علي عن ابن سعدان، وابن سلم والخزار عن سليم عنه، (كأن)، و(كأنه)، و(كأنما)، و(بأن) و(بأنه)، و(بأنهم)، و(لِأَن) بغير همز حيث كن، وكذلك بترك الهمزة الثانية من غير مد في قوله تعالى: (أَنذَرْتَهُم)[6]، و(أَقْرَرْتُم)[7]،

---

(١) انظر: السبعة ص١٥٩.

(٢) انظر: الإقناع ١/ ٢١٥، النشر ١/ ٤٨٢.

(٣) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، وغيرها.

(٤) النساء:٧٣، الأعراف: ٩٢.

(٥) الأنعام: ١٢٥، الأنفال: ٦، وغيرها.

(٦) البقرة:٦، يس:١٠.

(٧) البقرة:٨٤، آل عمران: ٨١.

و(أأنتَ)[1]، و(أونبّئكم)[2]، و(أَؤُلْقِيَ) [القمر: ٢٥]، و(أَؤُنزِل) [ص: ٨]، و(أَيِذا)[3]، و(أَينَّك)[4]، و(أيلَـه)، وحيث اجتمع همزتان في كلمة واحدة، فإنه كان يقف على جميع ذلك بغير همز في قولهم عنه.

الآخرون عنه في قول أبي علي يقفون على جميع ذلك بالهمز كما يصلون، وقرأت على غيره عن حمزة بغير همز فيهن.

ويقف حمزة على ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨] بضم الواو من غير تشديد.

قال الخزاعي: هذا معنى رواية ابن واصل في كتاب «الوقف» له، وحكى لي أبو بكر شيخنا، قال حكى الخزاعي، قال: حكى لي أبو بكر الشذائي، قال: حكى لي أبو سلمة، عن الضبي: الوقف بوزن موزة وهو قول الفرَّاء، وإليه كان يذهب ابن مجاهد[5]، وبه قرأت على أبي علي عن الضبي عن رجاله عنه، وكذلك على قوله: ﴿رُءُوسَكُمْ﴾، وما كان منه حيث كان بترك الهمز من غير عوض بوزن «فُعلكم»[6].

ويقف على قوله تعالى: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النحل: ٢٥] بإسكان الباء وتخفيفهما من غير همز، وهو اختيار أبي مزاحم الخاقاني، فيما حدثني به أبو الفرج الشطوي عنه، قال: وحدثني أبو بكر النصيبي، وأبو عبد الله اللالكي المقرئان، عن أبي بكر الشذائي قال: وقد رسمه ابن واصل في كتاب «الوقف» له، عن حمزة كذلك، ويجب [أن يفتح الباء إذا ألقيت عليها حركة الهمزة ولكن لم يفتحها للوقف ولم يشر][7] إلى إعرابها؛

---

(١) المائدة: ١١٦، الأنبياء: ٦٢.

(٢) آل عمران: ٤٩، وغيرها.

(٣) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، وغيرها.

(٤) يوسف: ٩٠، الصافات: ٥٢.

(٥) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٥٨٩، المصباح ٢/ ١٥٣، الإقناع ص٢١٤.

(٦) انظر: الوجيز ص١١٨، المصباح ٢/ ١٥٠.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

لأنها تصير ألفاً، وقد حكى فيه التشديد[١]، وقد ذكرنا[٢].

قال الخزاعي: وحكى خلف عن سُلَيم أنه كان يقف على (جز)، و(دف)، و(الخب) بغير همز ولا خلف عنه، وهو اختيار أبي مزاحم، وقد رسمه ابن واصل في كتابه «الوقف عن حمزة» كذلك.

ويقف على قوله: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا﴾ [الزخرف: ٤٥]، و﴿وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ﴾، ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا﴾ [محمد: ٣٦- ٣٧]، و﴿فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟﴾ [الأنبياء: ٦٣]، ﴿فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ﴾ [يونس: ٩٤]، ونحو ذلك بغير همز واجعل حركة الهمزة على الساكن قبله فحركه، ولا يخرج الهمزة خلفاً لا ألفاً ولا ياء لأن اللام ساكنة والألف واللام لو أخرجتهما كانت ساكنتين ولا يجتمع ساكنان، هذا قول الفراء في كتاب «الهمز» له، قال: وأما قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾، و﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾، و﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾، و﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ﴾، فإذا طرحت الهمز من هذا فاجعل حركة الهمز على الساكن الذي قبله وحرّكه، وإن شئت أيضاً أخرجت مع الحركة ألفاً فقلت ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ لأن اللام في هذا وما أشبهه متحركة فلذلك كان لك أن تخرج ألفاً.

١٣٨٢ـ قال الخزاعي: وقال الفرَّاء: وتقف على قوله: ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم﴾ [الأنبياء: ٤٢]، بإسكان الواو، ووقفت على من قرأت عليه من العلماء بضم الواو من غير همز، وبه قرأت على أبي بكر وغيره. ١٠٨/ب

ويقف على قوله: ﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [الشورى: ١١] عند طرح الهمز بمدّ قليل، وإشارة إلى الهمز بالرفع.

ويقف على قوله: ﴿وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [غافر: ٥٨] بالإشارة إلى ضم الواو وبمدّ قليل، وقد أجازوا الوقف عليه بالتشديد، ويقف على قوله: ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [الأعراف: ٨٧]

(١) انظر: المصباح ٢/ ١٥٥.
(٢) انظر الفقرة (١٣٧٣).

بالإشارة إلى الهمز خوفاً من أن يلتبس عند تركها بفعل الواحد المتروك، ويقف على قوله: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[1] بتخفيف الراء وكسرها من غير تشديد وعلى قوله: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠] بتخفيف الراء وضمها من غير تشديد، ويقف على قوله: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ﴾ بياء، ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] بواو، و﴿مَاكَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ﴾ [مريم: ٢٨] بألف.

١٣٨٣ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وكان حمزة يصل ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١] بكسر الراء وفتح الهمزة، ويقف بعد الراء المكسورة بمدة طويلة في تقدير ألفين ممالتين بينهما همزة لينة تشير إليها بصدرك من غير أن تظهرها[2]، وقال أبو مزاحم: كان حمزة يقف بإمالة الراء، وحذف الهمزة، وبألف بعدها.

١٣٨٤ـ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الجرجاني، يقول: وإذا تحركت الهمزة بفتح وانضم ما قبلها يعني من كلمة أخرى خلفتها بواو، مثل قوله: (نريد ون نأكل منها) [المائدة: ١١٣] ونحوه، وكذلك (والله يعلم وعمالكم) [محمد: ٣٠]، فإن انكسر ما قبلها خلفتها بياء، مثل قوله: (يؤده يليك)، فإن انفتح ما قبلها وهي مفتوحة جعلتها بين الألف والهمزة تشير إليها بصدرك، نحو قوله: ﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ﴾ [يوسف: ٧٧]، ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ١٠٠]، فإذا انضمت وانفتح ما قبلها صورتها بحركتها فقلت في (رؤف) (روف)، وفي (تؤزهم) [مريم: ٨٣]، (توزهم) بين الواو والهمزة، وقد قيل في (رؤف)، (رَوْف) بسكون الواو، فإن انضمت انضم ما قبلها جعلتها بين الواو والهمزة، نحو قوله: (ألا يظن وليك) [المطففين: ٤]، و(كل وناس)[3]. وبه قرأت على أبي بكر عن حمزة من طريق أحمد بن الحسين عن العجلي، ورجاء، وحماد الضرير عنه بترك الهمز في حال الوقف إذا كان في أول الكلمة أيضاً، وقرأت

---

(١) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٤٣٢، النشر ١/ ٤٧٩.

(٣) البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠، وغيرها.

على أبي علي عن حمزة، وابن ليلى بترك الهمزة إذا كان في وسط الكلمة أو في آخرها في حال الوقف وبالهمز في الحالين إذا كانت الهمزة في أولها.

فإذا وقفت على ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بترك الهمز قلت (أوليك) خفيف وسكن الياء ولينها، وأشر إلى الكسر قليلاً كأنك تهمز بصدرك، وتقف على قوله: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦]، ونحوه بكسر الراء ومدها بغير همز؛ لأنها مشبعة في الوصل، فإن لقيها ساكن نحو قوله: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] وقف بغير همز ولا مد كما تقول الراء[1]، قال: وقرأ حمزة ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ [الإسراء: ٧] بالياء وفتح الواو[2] فيقف على قراءته بالإشارة إلى فتحة الواو.

قال الخزاعي: وقال الشذائي: روى الضبي الوقف بتشديد الواو، وبه قرأت / ١٠٩/أ على أبي علي عنه، وقال أبو بكر الشذائي: وهي على مذهب من يجري الأصل من الحروف مجرى الزائد، وذكر ذلك سيبويه عن بعض العرب ولم يختره.

١٣٨٥ـ ويقف على ﴿تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ [الأنفال: ٤٨] بفتح الراء بغير همز، ويمد قليلاً كما يلفظ بالراء نفسها كما يقول الراء، قال الخزاعي ـ رحمه الله ـ: وكان يقف على ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٢]، و﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، ونحوهما بهمز الأولى وترك الثانية كقراءة ورش في الوصل[3]، وكذلك يقف ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢] ونحوه، و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، ويقف على ﴿أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] بالإشارة إلى الهمزة.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال نا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال: حدثنا خلف، قال: كان حمزة يشم الياء في الوقف فيما كان فيه، يعني في المصحف، وذلك أربع مواضع ﴿مِن نَّبَإِي ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٥٦٢.

(٢) في الأصل بزيادة واو بعدها.

(٣) ذكره الداني في جامع البيان ٢/ ٦٠١ عن الشذائي.

[الأنعام:٣٤]، ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ [يونس: ١٥]، ﴿وَإِيتَآيِ﴾ [النحل: ٩٠]، و﴿ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠]، ويطرح الهمز[1]، قال: وقال الضبي في حكاية شيخنا عنه يثبت في الوقف في هذا ونحوه مما فيه ياء ويطرح الهمز، قال: وروى الدوري، عن سُلَيم، عن حمزة، أنه قال: ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾، و﴿دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠] هذا يسكت بغير إشارة ولا يهمز الألف، وقال أيضاً: ويقف على ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّي﴾ بياء ساكنة[2]، وقال أبو علي: وإذا وقف على قوله: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّي﴾، في الموضعين[3] في فاطر ترك همزها وأشار إلى كسر الياء المشددة في الكلمة الأولى وإلى رفع الياء المشددة في الكلمة الثانية.

وقرأت على أبي علي، عن خلف، عن سُلَيم، عن حمزة، في حال الوقف على الممدود المرفوع المنون، وغير المنون بواو خفيفة ساكنة من غير همز، كقوله (هوا) [إبراهيم: ٤٣]، و(يشا)[4]، و(من السما من ما) [البقرة: ١٦٤]، ونحو ذلك حيث كان.

قال أبو الفضل: وحكى ابن واصل في كتاب «الوقف» له أن حمزة يقف على ﴿صَفْرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩]، و﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾ [الصافات: ١٠٦]، و﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلضَّرَّآءُ﴾ [البقرة: ١٧٧] بالمد والإشارة، قال: وإن شئت لم تشر [ومددت؛ لأن المد علامة التأنيث، قال: ويقف على قوله: (ظن السوء) بالمد والإشارة، وإذا شئت لم تشر[5]][6].

وقال أيضاً، قال الضبي: كان حمزة يقف على الحروف المنصوبة غير المنونة بغير همز، ويقف على الألف مثل ﴿نَبَأَ نُوحٍ﴾ [يونس: ٧١]، و﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾

---

(١) ذكره الداني بإسناده في الجامع ٢/٥٧٨، وانظر: الإيضاح في القراءات ص٢٧١، النشر ١/٤٦٥.

(٢) انظر: الإيضاح في القراءات ص٢٧٢.

(٣) من الآية: ٤٣.

(٤) البقرة: ٩٠، وغيرها.

(٥) انظر: النشر ١/٤٦٥.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

[التوبة: ١١٨][(١)]، ولا يمد ويقف على المهموز، والمنصوب المنون، مثل ﴿إِلَّا خَطَـًٔا﴾، و﴿ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا ﴾ [التوبة: ٥٧] كذلك ولا يمد.

١٣٨٦ـ قال الفرَّاء: ولا بد من المد، لأن في ﴿مَلۡجَـًٔا﴾ ساكنين، الهمزة حين طرحت، ونون الإعراب فمد قليلاً، وقل (ملجاً)، و(خطاً) ونحوهما، كذلك قال: وقال الضبي: إن حمزة يقف (من السما ما) بألف ساكنة من غير همز، قال: وكذلك ما أشبهه.

قال أبو الفضل: ولا يعمل على هذا، ووافق ابن واصل الضبي عن حمزة، على ما حكاه في المنصوب غير المنون وخالفه في النون، وقال: يمد من غير همز، قال الخزاعي: والوجه عند الإشارة إلى الهمز حين الوقف في ﴿مَلۡجَـًٔا﴾ لأنه متى تركها ذهب رسم الهمزة من الكلمة، وصارت الألف التي بعد الجيم كأنها عوض من التنوين، فقس على ما شرطنا ذلك من أصول مذهبه في الوقف، فإن الذي ذكرناه يدلك على ما تركناه إن شاء الله عز وجل.

* * *

فصل

١٣٨٧ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: وقال ابن شَنَبُوذ، عن أبي سليمان، عن قالون ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾[(٢)] يقف بغير همز، وكذلك ﴿نِدَآءً﴾[(٣)]، و﴿عَطَآءً﴾[(٤)]، و﴿سَوَآءٌ﴾[(٥)]، و﴿جَزَآءُ﴾[(٦)]، و﴿جُفَآءً﴾

---

(١) ذكره الداني في الجامع ٢/ ٥٧٦.

(٢) البقرة: ٢٢، الأنعام: ٩٩، وغيرها.

(٣) البقرة: ١٧١، مريم:٣.

(٤) هود: ١٠٨، الإسراء: ٢٠، وغيرها.

(٥) البقرة: ٦، ١٠٨، وغيرها.

(٦) البقرة: ٨٥، ١٩١، وغيرها.

١٠٩/ب [الرعد: ١٧]/ وما أشبهه هذا في جميع القرآن، وبه قرأت على أبي بكر المروزي، عن سالم، عن قالون عنه، الأخفش، ومحمد، وأحمد بن أنس جميعاً عن هشام، والحسين ابن علي بن حماد القزويني عن الحُلواني عنه من طريق الأهوازي عنهم عنه، يتركون الهمز في الوقف إذا كان في آخر الكلمة ما لم يكن مخفوضاً أو منوناً منصوباً.

والرواية عن هشام أنه إذا وقف على قوله تعالى: ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾، و﴿جُزۡءٌ﴾، و﴿دِفۡءٌ﴾، و﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾، و﴿ٱلسَّيِّئِ﴾، و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾، ونحوهن يقف بغير همز وبغير إشارة، وإذا وقف على قوله: ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾، و﴿يَتَبَوَّأُ﴾، و﴿مَلۡجَـًٔا﴾، ونحوها وقف بألف ساكنة، وعلى ﴿ٱمۡرُؤٌاْ﴾، ونحوه وبواو ساكنة، وعلى ﴿شَٰطِيِٕ﴾، و﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ﴾، ونحوهما بياء ساكنة، وعلى ﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ﴾ [الحج: ٦٥]، و﴿شَآءَ﴾، و﴿يَشَآءُ﴾، و﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾، ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ﴾، ونحو ذلك بألف ساكنة ممدودة من غير همز ولا إشارة إلى الإعراب، وعلى باقي الباب يقف بالهمز.

١٣٨٨ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وقال أبو بكر الشذائي: وخالف أبو الحسين بن المنادي، من طريق الأداء عن [اليزيدي، عن][1] أبي عمرو في المرفوع غير المنون ، فقال: يقف بالإشارة إلى الرفع بالضم من غير همز[2]، نحو (نشا)، قال: وكذلك في المخفوض غير المنون، كقوله: ﴿مِن لِّقَآءِ﴾، ونحوه، قال: وكان حمزة يمد الممدود، ويشير إلى الرفع والخفض بعد المد من غير روم الهمز، كأنه يومئ في المرفوع إلى الواو وفي المخفوض إلى الياء[3]، وقد بينت مذهبه فيما قبل مشروحاً.

قال الخزاعي: وحكى الحلواني عن هشام في «جامعه» أنه يقف إذا كانت الهمزة في آخر الحرف بغير همز، مثل ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾، و﴿دِفۡءٌ﴾، ونحوهما، وما كان

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٢) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٦٠٤-٦٠٥.
(٣) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٢/ ٥٨٢.

منصوباً وقف بالهمز مثل ﴿نِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١]، و﴿جَزَآءُ﴾(١)، و﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون:٤١] يمدهن ويهمزهن في كل القرآن في هذه الحروف وما أشبهها(٢).

وقال أيضاً: وروى أبو العباس بن يونس، عن ابن غالب، عن الأعشى الوقف على الحروف الممدودة غير المنونة المد، والإشارة إلى الهمز من صدره مرفوعة كان أو مخفوضة أو منصوبة.

فإذا كانت ممدودة منونة مرفوعة أو مخفوضة أجراها في الوقف ذلك المجري، فإن كان المنون ممدوداً منصوباً فإنه يقف عليه بألف بعد الهمزة، كقوله تعالى: ﴿ مَآءً ﴾، بوزن (ماعا)، فأما المقصور المهموز ما لم يكن منوناً بالنصب خاصة فإنه يشير إلى الهمزة بصدره ويشمه إعرابه كقوله: ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ﴾، ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾، و﴿ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا ﴾، و﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ﴾، وما أشبه ذلك.

وقال أبو علي: وروى الخزاز، عن هُبيرة، عن حفص، عن عاصم ، أنه وقف على قوله: ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾(٣) في سورة يونس بغير همز وبياء مفتوحة(٤).

١٣٨٩ـ وحدثني أيضاً بذلك الأهوازي، قال: حدثنا أبو حفص الكتاني، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، عن ابن أبي مسلم الواقدي، عن أبيه ، عن حفص، عن عاصم ، قال أبو علي: والذي قرأت به عن حفص، عن عاصم همزها في الحالين(٥).

* * *

---

(١) البقرة: ٨٥، وغيرها.

(٢) ذكره الداني في جامعه ٢/ ٦٠١.

(٣) آية: ٨٧.

(٤) انظر: الحجة للقراء السبعة ٤/ ٣٠٨، التذكرة في القراءات ص١١٩، التيسير في القراءات ص١٢٣.

(٥) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٢/ ٦٠٣.

فصل

١٣٩٠ـ البراثي عن خلف عن اختياره من طريق أبي علي عنه يقف على كل كلمة في آخرها همز بغير همز، كقوله تعالى: ﴿مِنَ السَّمَآ﴾، ﴿مِن مَّآ﴾، ﴿يَشَآ﴾، ﴿سِى﴾، ﴿جي﴾، ﴿وَلَا المُسِى﴾، ﴿الخَب﴾، ﴿دِف﴾، ﴿مِل﴾، ﴿دِمَا﴾، و﴿قرا﴾، و﴿بَدَا﴾، و﴿قُرِى﴾، ﴿مِن شَاطِى﴾، ﴿امرُ﴾، ﴿لِكُلِ امرى﴾، و﴿لِكُلِ نَبَا﴾، ونحو ذلك حيث كان، فإن كانت الكلمة منونة منصوبة ممدودة همزها في الحالين، مثل قوله ﴿دُعَآءً﴾، و﴿نِدَآءً﴾، و﴿جَزَآءً﴾، و﴿مَآءً﴾، ونحوهن، وكذلك يهمزها في الحالين إن كان بعد الهمزة أكثر من حركة أو تنوين، مثل قوله تعالى: ﴿أَنشَأَكُم﴾، و﴿ذَرَأَكُمْ﴾، ﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾، ونحو ذلك حيث كان، وإن كانت الهمزة مجزومة/ يهمزه في الحالين، مثل قوله تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ ﴾، و﴿مَن يَشَآءُ﴾، ﴿وَهَيِّئْ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾ ونحوهن.

١١٠/أ

وقرأت من طريق ابن مهران عن اختيار خلف بترك الهمز إذا كان في آخر الكلمة، ولم يكن منوناً.

١٣٩١ـ وسمعت أبا نصر، يقول: خلف يهمز في جميع السواكن في حال الوقف إلا ﴿ ٱقْرَأْ ﴾، و﴿إِن يَشَأْ﴾، و ﴿مَن يَشَإِ﴾، و﴿هَيِّئْ﴾، و ﴿يُهَيِّئْ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾، و﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾، وهكذا في تعليقي عنه عن خلف.

١٣٩٢ـ وقال أبو الفضل الجرجاني: وخلف يهمز في الوقف ما يهمزه في الوصل، وحكي عنه أنه لا يهمز إذا كانت الهمزة متطرفة. قال الخزاعي: ولا أدري كيف قرأت، والله أعلم.

وأظن أني قرأت على أبي بكر المروزي عنه كرواية ابن مهران، وأبي الحسين الشك مني، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

فصل

١٣٩٣ـ وسمعت الأهوازي ـ رحمه الله ـ يقول: وكلهم إذا وقفوا على ما لا يحسن الابتداء بما بعده ابتدؤوا كإعراب وصل الكلمة، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] ابتدوا ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ بكسر الباء[١]، وكذلك إذا وقفوا على العالمين ابتدوا ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ بكسر النون والميم، وإذا وقفوا على ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾، ابتدوا ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بكسر الكاف، وما كان مثل ذلك على ما فيه من القبح في الابتداء من جهة الإعراب[٢].

والوقف عند أبي عمرو حيث يتم الكلام[٣]، ومعنى ذلك أن يكون الكلام الأول منفصلاً عن الثاني في المعنى[٤]، مثل قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، ونحو ذلك[٥].

والوقف عند عاصم حيث يحسن الابتداء[٦]، ومعنى ذلك أن يكون الكلام الثاني منفصلاً عن الأول[٧]، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ونحو ذلك[٨].

والوقف عند حمزة حيث ينقطع نفس القارئ[٩]؛ لأنه كان يقرأ بالتحقيق إلا

---

(١) انظر: الوجيز ص١٢٠.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ١٦٤.
(٣) انظر: الموجز ص١٠٥.
(٤) وهو الذي يقال له الوقف الحسن. انظر: الوجيز ص١٢٠.
(٥) انظر: المصباح ٢/ ١٦٥.
(٦) انظر: الموجز ص١٠٥.
(٧) وهو الذي يقال له وقف غير تام. انظر: الوجيز ص١٢٠.
(٨) انظر: المصباح ٢/ ١٦٤.
(٩) انظر: الموجز ص١٠٥.

الموضع الذي يكره الوقف عليها، ويكره الابتداء بما بعده[1]، مثل قوله تعالى: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [يس:٥٢]، ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾[2]، ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ﴾ [التوبة: ٣٠]، ونحو ذلك أن تقف على قوله تعالى: (هذا) ويبتدئ ﴿مَا وَعَدَ﴾، ويقف على ﴿قَالُواْ﴾، ويبتدئ ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾، ويقف على ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ﴾ ويقف على ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا﴾، ويبتدئ ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، ونحو ذلك مما يكره فإنه كان يأمرنا بالاحتراز من ذلك، الباقون يختارون الوقف حيث يحسن القطع ويحسن الابتداء، ومعنى ذلك أن يكون الكلام الأول منفصلاً عن الثاني، والثاني منفصلاً عن الأول، مثل قوله تعالى: ﴿هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، والابتداء ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ٦]، ومثل قوله ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾ [البقرة: ٢٠]، والابتداء ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ٢١]، ونحو ذلك، إلا أن يضطر القارئ إلى الوقف فليحترز من المواضع المكروهة[3].

١٣٩٤ـ وقال أبو علي: ونص قُنبُل عن ابن كثير الوقف في ثلاثة مواضع، وقال: نحن نقف على قوله تعالى: في آل عمران ﴿وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[4]، ونبتدئ ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾، وكذلك في الأنعام ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ﴾[5]، ونبتدئ ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾، وكذلك في النحل ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞ﴾[6]، ونبتدئ ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِي﴾[7].

١٣٩٥ـ وأخبرنا أبو بكر، قال الخزاعي: قال: حدثني أبو علي الحسين بن محمد ابن حبش، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا أبو عمر قُنبُل، عن القوّاس، عن أبي الأخريط، عن معروف بن مشكان وشبل، عن عبد الله بن كثير، قال: إذا وقفت في

---

(١) وهو الذي يقال له وقف الضرورة. انظر: الوجيز ص١٢٠.

(٢) البقرة: ١١٦، يونس: ٦٨، وغيرها.

(٣) انظر: المصباح ٢/ ١٦٥.

(٤) من الآية: ٧.

(٥) من الآية: ١٠٩.

(٦) من الآية: ١٠٣.

(٧) رواه الداني بإسناده عن قنبل عن القواس في المكتفى في الوقف والابتداء ص٧٠، وانظر الموجز ص١٠٦.

القرآن على قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾، وعلى ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ في سورة الأنعام، وعلى ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ لم أبالِ بعدها وقفت أو لم أقف[1].

١٣٩٦ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الخضيني، بواسط، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الرحمن قُنبُل، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عون القَوَّاس، يقف حيث انقطع نفسه إلا في ثلاثة مواضع يتعمد الوقف فيهن في آل عمران ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا / ٱللَّهُ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾، وفي الأنعام ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ يقف، ثم يبتدئ ﴿أَنَّهَآ﴾، وفي النحل ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ ثم يقف، ثم يبتدئ ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ﴾. ١١٠/ب

* * *

ذكر ما لم يتم الوقف عليه

١٣٩٧ـ سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: سمعت أبا الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، يقول: سمعت أبا بكر بن الأنباري النحوي ـ رحمه الله ـ، يقول: اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه، ولا على المنعوت دون النعت، ولا على الرافع دون المرفوع، ولا على المرفوع دون الرافع، ولا على الناصب دون المنصوب، ولا على المنصوب دون الناصب، ولا على المؤكد دون التوكيد، ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه، ولا على «إن» وأخواتها دون اسمها، ولا [على اسمها][2] دون خبرها، ولا على «ظننت» وأخواتها دون الاسم، ولا على الاسم دون الخبر، [و لا على][3] «كان، وليس، وأصبح، ولم

(١) انظر: النشر ١/ ٢٣٨.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

يزل»، وأخواتهن دون الاسم ولا على الاسم دون الخبر، ولا على المقطوع منه دون القطع، ولا على المستثنى منه دون الاستثناء، ولا على المفَسّر منه دون التفسير، ولا على المترجم منه دون المترجم، ولا على (الذي، وما، ومن) دون صلاتهن، ولا على صلاتهن دون معربهن، ولا على الفعل دون مصدره، ولا على المصدر دون آلته، ولا على حروف الاستفهام دون ما استُفهم بها عنه، ولا على حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها، ولا على الفعل الذي يليها دون جواب الجزاء، فإن كان جواب الجزاء مقدماً لم يتم الوقف عليه دون الجزاء، ولا على الأمر دون جوابه، والفاء تنصِبُ في جواب ستة أشياء، في جواب الأمر، والنهي، والاستفهام، والجحود، والتمني، والشكوك لا يتم الوقف على هذه الستة دون الفاء، ولا يتم الوقف على (الأيمان) دون جواباتها، ولا على (حيث) دون ما بعدها، ولا على بعض أسماء الإشارة دون بعض، ولا يتم الوقف على المصروف دون الصرف، ولا على الجحد دون المجحود، [ولا على «لا»][1] في النهي دون المجزوم، ولا على (لا) إذا كانت بمعنى (غير) دون الذي بعدها، ولا على (لا) إذا كانت تبرئة دون الذي بعدها، ولا على [لا][2] إذا كانت توكيداً للكلام غير جحد، ولا على (لا) إذا كانت الحروف التي قبلها عاملاً في الذي بعدها، فإن كان غير عامل صلح للمضطر أن يقف عليه، ولا يتم الكلام على الحكاية دون المحكي ، ولا على (قد ، وسوف، ولما، وإلا، وثم) لأنهن حروف معان تقع الفائدة فيما بعدهن، ولا يتم الوقف على(أو، ولا ، وبل، ولكن)؛ لأنهن حروف نسق يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن[3].

١٣٩٨ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: ذكر أبو بكر هذه الأصول، ثم فسر واحداً واحداً غير أني أفسر لك بعض ما يشكل منها كي لا يطول الكتاب والغرض في ذلك أن لا يقف القارئ إلا على وقف تام: وهو الذي يحسن الوقف عليه،

---

(١) في الأصل (ولا على «ما»)، والتعديل من الحاشية، وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١١٩.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) انظر: المصدر السابق ١/ ١١٦- ١١٩.

والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به، كقوله الله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾؛ لأنه يحسن الوقف على قوله: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، والابتداء بقوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[1].

قال الخزاعي: وكل قصة تنقضي وإن كان في درجة الوقف/ الكافي أحياناً. ١١١/أ

والوقف الكافي: وهو الذي يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، إلا أن الذي بعده متعلق به، كقول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] لأن ما بعده معطوف عليه ويسمى ذلك مفهوماً أيضاً وكذلك كل كلام مستغني بعامل ومعمول فيه، يفيد معنى يكتفي به[2].

والوقف الحسن: وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده[3]، كقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الوقف على هذا يحسن؛ لأن المراد معقول وليس بتام؛ لأن الابتداء بالمجرور قبيح، وبعده قوله: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ويسمى ذلك صالحاً أيضاً، قال أبو الفضل: ولا يكاد القارئ أن يمكنه أن لا يقف إلا على تمام، لأن النفس ينقطع دون ذلك[4].

والوقف القبيح: فهو الذي لا تَعرفُ المراد معه كقوله: ﴿بِسْمِ﴾ وقوله: ﴿مَٰلِكِ﴾، والابتداء بقوله: ﴿ٱللَّهِ﴾، و﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، لأنه إذا وقف عليه لا يدري إلى أي شيء أضيف، وهذا النحو قد يسمى وقف الضرورة؛ لانقطاع النفس، وينهى عنه القراء، ويُستحبّ لمن ينقطع نفسه على شيء من هذا أن يرجع إلى ما قبله[5].

١٣٩٩ـ أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو علي بن حبش،

---

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء للأنباري ١/ ١٥٠، الإيضاح في القراءات ص٦٣٦، النشر ١/ ٢٢٨.

(٢) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص١٠.

(٣) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص١١، التمهيد في علم التجويد ص١٧٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٥٠، المكتفى في الوقف والابتداء ص١١.

(٥) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص١٣، الإيضاح في القراءات ص٦٣٨، النشر ١/ ٢٢٩.

قال: حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن خلاد بن خالد، قال: قال أبو جعفر الرواسي: في القرآن مواضع أحب أن أقف عندها ليُعلم معانيها، نحو قوله: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾[1]، ﴿وَلَا تَسْقِى الْحَرْثَ﴾[2]، و﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾[3]، ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى التَّوْرَىٰةِ﴾[4]، ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾[5].

١٤٠٠ـ أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن شيبة العطار بالبصرة، قال: حدثنا أبو خليفة الجمحي، قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أحمد بن موسى اللؤلؤي، عن عيسى بن عمر الثقفي، عن الحسن ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ثم قال ﴿بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ﴾، جعل ﴿مِّن نَّهَارٍ﴾ وقف التمام[6].

قال أبو الفضل: وقد علمت أنهم اختاروا الوقف والابتداء لإيضاح المعنى.

يدلك على هذا ما حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الجرجاني، قال: حدثنا

---

(١) البقرة: ٦٨، يحسن الوقف عليه؛ لأنّ قوله: ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، على معنى هي عوان بين الصغيرة والكبيرة. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٤، المكتفى في الوقف والابتداء ص٢٢، الإيضاح ص٦٤٠.

(٢) البقرة: ٧١، يحسن الوقف عليه، لأنّ قوله: ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مبتدأ على معنى: هي مسلمة. انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص٢٣، الإيضاح ص٦٤٠.

(٣) يس: ٥٢، وقف حسن، لأنّ قوله: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ﴾ مبتدأ من قول الملائكة عن ابن عباس، وقال الحسن: من قول المؤمنين. انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٨٠، الإيضاح ص٦٤١.

(٤) الفتح: ٢٩، يحسن الوقف عليه إذا جعلت ﴿وَمَثَلُهُمْ فِى الْإِنجِيلِ﴾ كلاماً مبتدأ على معنى صفة أخرى من صفاتهم. انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص٢٠١، الإيضاح ص٦٤٤.

(٥) النحل: ١٠٣، والرواية مذكورة في القطع والائتناف ١/ ٦٥، و٢/ ٣٧١.

(٦) قرأ الحسن (بَلَاغاً) بالنصب، فاحتمل أن يراد: بلاغاً في القرآن، أي: بلغوا بلاغاً، أو بلغنا بلاغاً. وقرأ الحسن أيضاً: (بَلَاغٍ) بالجر، نعتا لنهار، وقراءة الجمهور (بَلَاغٌ) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا الذي وعظتهم به بلاغ، أو تلك الساعة بلاغ، أو هذا القرآن بلاغ، أو هو مبتدأ، والخبر لهم الواقع بعد قوله: «ولا تستعجل» أي: لهم بلاغ. انظر: البحر المحيط ٩/ ٤٥٢، فتح القدير ٥/ ٣٣، وانظر: سورة الأحقاف من هذا الكتاب ج٣/ ٢٧٧.

عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، عن يعقوب الحضرمي، عن بكر الضرير، عن عيسى بن عمر، قال: كان ابن عباس، يقول: ﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٤]، ثم قال: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾.

١٤٠١ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أبا حاتم يقول: لا يمكن للقارئ وإن كان طويل النفس أن يقف على تمام الكلام، ولا على الكافي في كل مكان، ولكن يتوخى المفهوم، ويتجنب الناقص القبيح، فإن انقطع نفسه عند كلمة ناقصة، أو وحشة الوقف أو المبتدأ نحو قوله تعالى: ﴿عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا * وَقَالُوا۟﴾ [مريم: ٧٨] أعاد، وقال: ﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ حتى يحسن[(١)].

١٤٠٢ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الجرجاني، قال: حدثنا أبو حبش، قال: حدثنا ابن شاذان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن خلاد، قال: قال الراوسي: إن أدركك نفس، أو عطاس، أو شيء مما يقطعك فالصواب أن ترجع حتى يكون الكلام متصلاً، مثل قول الله عز وجل: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟﴾ [آل عمران: ١٨١] إن انقطعت هاهنا فأعد الكلام، وكذلك ما أشبهه.

وأما / (قد، وثم، وسوف، وكما) فإنهن حروف تقع الفائدة فيما بعدهن [فلا يتم الوقف عليهن، ولا على «أو»، ولا «بل»، و«كل»، لأنهن حروف نسق يعطفهن ما بعدهن][(٢)] على ما قبلهن. ١١١/ب

قال: واجب لمن لا يكون بعلم الوقف والابتداء عالماً أن يقف على رؤوس الآي؛ لأنهن في أنفسهن مقاطع، والوقف على أكثرهن تام، أو شبيهة بتام، أو كاف، أو حسن، أو صالح[(٣)]، وهو مذهب الجماعة.

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٦٣٥.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) قال أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ: وهذه ألقاب استعملها أبو حاتم في كتابه، و لم=

ويذهبون في ذلك إلى ما أخبرني أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبة العطار، بالبصرة، قال: حدثنا القاضي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، قال: حدثنا يحيى بن سعيد[١]، قال: حدثنا عبد الملك بن جريج[٢]، عن عبد الله بن أبي مليكة[٣]، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قطّع قراءته آية آية: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٤].

١٤٠٣- وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو هاشم الحسين بن محمد بن مفرج الحداد، بالموصل، والحسن بن سعيد المطَّوِّعي بجُور

= يجعل كل لقب منها مقصوراً على معنى بعينه، و لكنه قصد في سائر الألقاب معنًى واحداً، وهو أن الوقف يصلح في ذلك الموضع الذي يعبر عنه بلقب من هذه الألقاب. انظر: الإيضاح في القراءات ص٦٣٦.

(١) هو: ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو أيوب القرشي الأموي الكوفي الحافظ، وله عدة إخوة، روى عن: بريد بن عبد الله بن أبي بردة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والثوري، وخلق، حدث عنه: أحمد بن حنبل، وشريح بن يونس، وجماعة كثيرة، قال أحمد بن حنبل: عنده عن الأعمش غرائب، وليس به بأس، وكذا قال غير واحد: إنه لا بأس به، وروى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٥١، تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٥١.

(٢) أبو الوليد، وقيل أبو خالد القرشي مولاهم الملكي أحد الأعلام، روى القراءة عن عبد الله ابن كثير، روى عنه القراءة سلام بن سليمان، ويحيى بن سعيد الانصاري، والثوري، ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي سنة ١٤٩هـ، وقيل: ١٥٠هـ. انظر: الغاية ٢/ ٦٩٣.

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أبو بكر وأبو محمد التميمي التابعي المشهور، ذكره الداني وقال: وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وروى عن إسماعيل بن عبد الملك، توفي سنة ١١٧هـ. انظر: الغاية ٢/ ٦٣٩.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤/ ٢٠٦ ح(٢٩٢٧)، وأبو داود في سننه/ كتاب الحروف والقراءات ٤/ ٣٧ح (٤٠٠١)، والترمذي/ كتاب القراءات بنحوه ٥/ ١٨٥ح(٢٩٢٧)، وأبو يعلى في مسنده ١٢/ ٤٥١ ح (٧٠٢٢)، وقال الداني في المكتفى ص١٢: له طرق كثيرة وهو أصل في هذا الباب. اهـ.

فارس، قالا: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفرغاني، قال إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ بنحوه.

١٤٠٤ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الجرجاني، قال: حدثني أبو عمر بن حيوية[١]، قال: نا أبو الحسين بن المنادي، قال: حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري[٢]، قال: حدثنا المنجاب بن الحارث[٣]، قال: أخبرني بشر بن عمارة[٤]، عن أبي روق[٥]، عن الضحاك بن مزاحم[٦]، عن ابن

---

(١) أحمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى الخزاز المعروف، بابن حيوية، ولد في ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ، وسمع الباغندي والبغوي وابن صاعد وخلقاً كثيراً، وكان ثقة ديناً كثير السماع، كثير الكتابة للحديث، كتب الكتب الكبار بيده «كالطبقات» والمغازي، وغير ذلك، وكان ذا يقظة ومروءة، روى عنه البرقاني، والخلال، والتنوخي، والجوهري. وغيرهم، وتوفي سنة ٣٨٢هـ. انظر: المنتظم ١٤/ ٣٦٤، شذرات الذهب٤/ ٤٣٢.

(٢) الخطمي البغدادي، القاضي ثقة، روى القراءة عن قالون، وعن هارون بن حاتم ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، صدوق، مات سنة ٢٩٧هـ. انظر: الغاية ٣/ ١٣٠٢، شذرات الذهب ٣/ ٤١٣.

(٣) ابن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، روى عن: إبراهيم بن يوسف السعدي، وبشر ابن عمارة الخثعمي، وغيرهم، عنه: مسلم، وبقي بن مخلد، وآخرون، توفي سنة ٢٣١هـ. انظر: تاريخ الإسلام ١٧/ ١٨١، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٠.

(٤) الكوفي المؤدب، عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني، وأحوص بن حكيم، وعنه: محمد ابن الصلت الأسدي، وعون بن سلام، وجبارة بن المغلس، ومنجاب بن الحارث وآخرون، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً. انظر: التاريخ الكبير٢/ ٨٠، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٦.

(٥) عطية بن الحارث الهمداني الكوفي عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمي والشعبي والضحاك، وعنه الثوري وشريك وسيف التميمي وأبو أسامة وطائفة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس. انظر: الجرح والتعديل٦/ ١٧٢، التاريخ الكبير٧/ ١٣، تاريخ الإسلام ٩/ ١٣٨.

(٦) أبو القاسم، ويقال أبو محمد الهلالي الخرساني، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن،=

عباس رضي الله عنه أنه صلى الغداة فقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و﴿الٓمٓ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١-٢]، وفي الثانية بفاتحة الكتاب[١]، وبـ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣]، ثم سلم عن يمينه، وعن شماله، فقال: اقرؤوا ما تيسر منه[٢].

قال أبو الحسن[٣]: «مع هذه الحكاية إذن بجواز قراءة آية بعد فاتحة الكتاب في كل ركعة»، وبأنه لا بأس على الوقف على الآية التي يكون بعدها كلام متصل بها من الآية التي بين يديها بذلك الكلام فتم ما فيها، ولذلك كان جماعة من القرأة الماضين يجيزون السكوت على الآيات وإن تعلق كلام بعضهم ببعض؛ لأنهن في أنفسهن مقاطع وليس بمشتبهات لما كان من الكلام التام في أنفسهن دون نهاياتهن.

وقال ابن سعدان: الوقف الحسن أن تقف على كل آية، فإن واليت فلا بأس.

١٤٠٥ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن جعفر الديرعامولي بالبصرة، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شارك الآدمي، قال: حدثنا أبو حمدون، عن اليزيدي، قال: كان أبو عمرو يسكت عند رأس كل آية، وكان يقول: أحب إلي إذا كان رأس آية أن يسكت عندها[٤].

= سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير، توفي سنة ١٠٥هـ. انظر: العبر ١/ ٩٤، الغاية ٢/ ٥١٥.

(١) في الأصل تكرار للعبارة والتي قبلها.

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ٢/ ١٣٦ ح (١٢٧٩) بنحوه، وقال: هذا إسناد حسن، وفيه حجة لمن يقول: إن معنى قوله: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ إنما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب والله أعلم. اهـ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٠ ح (٢٣٧١)، وذكره ابن الجزري في النشر ١/ ٢٣٥.

(٣) علي بن عمر بن أحمد، المعروف بالدارقطني، وكان حافظاً إماماً، فقيهاً، وكان يحفظ كثيراً من دواوين الشعراء،كان متقناً في علوم كثيرة، إماماً في علوم القرآن، وكانت وفاته ٣٨٥هـ ببغداد، والدارقطني نسبة إلى دار القطن، وكانت محلة كبيرة ببغداد. انظر: المختصر في أخبار البشر ٢/ ١٢٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٢.

(٤) ذكره الداني في المكتفى بإسناده ص١١.

١٤٠٦ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: أخبرنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسن بن شَنَبُوذ، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن/ العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: وجدت في كتب أبي العباس بن محمد، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي، عن أمية بن أبي محمد، عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يسكت عند رؤوس الآيات، وكان يقول: أحب إليّ إذا كان رأس آية أن يسكت عندها؛ لأن الآية قد اكتفت بما فيها[1].

١١٢/أ

١٤٠٧ـ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا الجرجاني، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش، قال: حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، قال: ينبغي للقارئ إذا قرأ القرآن أن يتفهم ما يقرأ ويشتغل قلبه وذهنه، وأن يقرأه لله تعالى، ويتفكر في مذاهبه، ويتفقد مقاطعه ومبادئه، وأن يحرص على أن يُفهِّم المستمعين في الصلاة وغيرها، وأن يكون وقفه عند الكلام مشبع أو شبيه بذلك، وأن يكون ابتداؤه أيضاً حسناً، ويتفقد الابتداء كما يتفقد الوقف، ويتوخى الكلام المفهوم الحسن فيقف عنه، ويتجنب الناقص وما لا يفهم إلا بكلام، وإن انقطع نفسه عند كلمة ناقصة، أو وحشة الوقف، أو المبتدأ، أعاد ما قبل ذلك حتى يحسن[2].

* * *

فصل

١٤٠٨ـ وسمعت الأهوازي ـ رحمه الله ـ يقول: والمنصوص عن أكثرهم أنهم يتبعون الكتاب في الوقف.

---

(١) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص١١.

(٢) انظر: القطع والائتناف ١/ ٢١، وذكره الأندرابي في الإيضاح في القراءات ١/ ٦٣٥ بإسناده عن أبي حاتم السجستاني، مع اختلاف يسير في الكلمات.

حدثنا به أبو علي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم، عن أبي محمد خلف بن هشام، عن سُليم بن عيسى، أن حمزة كان يتبع الكتاب في الوقف[١].

١٤٠٩ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو الفرج معافى بن زكريا الحلواني، قال: حدثنا أبو الحسين بن المنادي، قال: حدثنا سليمان بن أيوب الضبي، قال: حدثنا محمد بن سعدان النحوي، قال: أخبرنا سُليم بن عيسى، عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف مهموز لم يهمزه، وكان يقف على الكتاب ما خلا أحرفاً، قوله تعالى: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾[٢]، و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾[٣]، و(﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَا۠﴾[٥] الأولى، و﴿ثَمُودَاْ﴾ في هود[٦] والفرقان[٧] والعنكبوت[٨] [والنجم[٩]][١٠]، فإنهن في الكتاب بألف، وحمزة يقف عليهن بغير ألف[١١].

١٤١٠ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو العباس العجلي، قال: حدثنا أبو العباس الرازي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثنا الحُلواني، عن هشام أن ابن عامر كان يتبع رسم المصحف في الوقف[١٢].

---

(١) ذكره الداني بإسناده في الجامع ٢/ ٧٩٧، وابن الباذش في الإقناع ١/ ٢٥٥.

(٢) الأحزاب: ١٠.

(٣) الأحزاب: ٦٦.

(٤) الأحزاب: ٦٧.

(٥) الإنسان: ١٥.

(٦) آية: ٦٨.

(٧) آية: ٣٨.

(٨) آية: ٣٨.

(٩) آية: ٥١.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(١١) ذكره ابن الباذش بإسناده في الإقناع ١/ ٢٥٥.

(١٢) انظر: الوجيز ص١٢٠، الإقناع ١/ ٢٥٤.

قال الأهوازي: وقد خالف ابن كثير الكتاب في مواضع في الياءات وليست عنده إلا بالأثر، وليس هو مما فيه عظيم المخالفة، قال: وقد ورد في الكتاب زيادات في الخط لا يجوز القراءة بها، مثل قوله تعالى: ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨]، هو في الكتاب[1]﴿لاَ إِلى اللهِ﴾ بألف، ﴿أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]، وهو في الكتاب ﴿أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ﴾ بياء، ونحو ذلك كثير، وحذف منه أيضاً ما يجوز إثباته واختلف فيه، وحذف أيضاً ما لا يجوز إثباته إلا في شذوذ واختلف في بعضه، وحذف ما يجوز إثباته في الوقف ولا يجوز إثباته في الوصل واختلف في بعضه، وحذف منه ما يجوز إثباته وما اختلفوا فيه، وحذف منه ما يجوز إثباته في الوقف دون الوصل وما اختلفوا فيه، ومواضع كتبت موصولة، ومواضع كتبت مقطوعة مما لا يجوز قطعه ولا الوقف عليه، وهاءات في الوقف كتبن بالتاء على الوصل، وتاءات في الوصل/ وفي سورة الأعراف ﴿فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ﴾[2]، وفيها أيضاً ﴿وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾[3]، وفي سورة الأنفال ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم﴾ أربعة مواضع[4]، وفي سورة النمل ﴿وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ﴾[5]، وفي سورة مريم ﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا﴾[6]، وفي سورة السجدة ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ﴾[7]، و﴿أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي﴾ في المؤمنين[8]، والجاثية[9]، وما عنهم في ذلك خلف، والياء ثابتة في الكتاب في قوله تعالى: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ

١١٢/ب

---

(١) في بعض المصاحف. انظر: مختصر التبيين في هجاء التنزيل ٢/ ٣٧٩، الإتحاف ص ٢٣٥.

(٢) آية: ٢.

(٣) آية: ٢٠٥.

(٤) موضعان في آية: ٦٥، وموضعان: ٦٦.

(٥) آية: ٧٠.

(٦) آية: ١٤.

(٧) آية: ٢٣.

(٨) آية: ١٠٥.

(٩) آية: ٣١.

مَن يَشَآءُ﴾[١] في البقرة، وكذلك ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾[٢] في آل عمران، و﴿أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ﴾ في الرعد[٣]، والأنبياء[٤]، و﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ﴾ [الدخان: ١٠]، وقوله تعالى: ﴿لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٥] في يوسف مكتوب بألف، وفي المؤمن ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾[٦] مكتوب بالياء، والوقف عليهما جميعاً بألف، ولا يجوز إمالتهما وليس هما في موضع وقف.

* * *

(١) آية: ٢٦٩.
(٢) آية: ٢٦.
(٣) آية: ٤١.
(٤) آية: ٤٤.
(٥) آية: ١١١.
(٦) آية: ١٨.

باب ذكر شرح ما خالف به الرواة
من نقلوا عنهم القرأة والأئمة من القراءة

١٤١١ـ قال الشيخ محمد: من ذلك ما حدثنا به شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ـ رحمه الله ـ بدمشق، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد ابن عبد الله بن الحسين، وأبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الكوفي، ببغداد، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس الهذلي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين التيمي، قال: حدثنا محمد بن غالب الصيرفي، قال: حدثنا الأعشى، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: ترك عاصم من قراءة علي رضي الله عنه عشرة أحرف ونقرؤها على قراءة علي ونخالف فيها عاصماً، قرأ علي في المائدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[١] بنصب اللام[٢]، وفيها ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ﴾[٣] بفتح التاء والحاء[٤]، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾[٥] بألف بعد الياء على التثنية بالرفع، ويعد أبو بكر هذين حرفاً واحداً لما كانا في موضع واحد، وفيها أيضاً ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾[٦] بالتاء، ﴿رَبَّكَ﴾ بالنصب[٧]، ويعدهما حرفاً واحداً لما كان أحدهما معقوداً بالآخر لا يجوز أن يقرأ إلا معه، وفي سورة الأنعام ﴿ فَإِنَّهُم لا يُكذِبونَكَ﴾[٨] بإسكان الكاف وتخفيف

---

(١) آية:٦.
(٢) وقرأها عاصم خفضاً. الإقناع ١/ ٢٩٣.
(٣) آية:١٠٧.
(٤) وقرأ عاصم (اسْتُحِقَّ) برفع التاء وكسر الحاء. انظر: المصدر السابق.
(٥) آية:١٠٧.
(٦) آية:١١٢.
(٧) وقرأ عاصم (هَلْ يَسْتَطِيعُ) بالياء، (رَبُّكَ) بالرفع. انظر: المصدر السابق.
(٨) آية:٣٣.

الذال[١]، وفيها أيضاً ﴿ فارَقوا ﴾[٢] بألف، وكذلك في سورة الروم[٣]، وفي سورة بني إسرائيل ﴿ حَتّى تُفَجِّرَ لَنا ﴾[٤] برفع التاء وفتح الفاء، وتشديد الجيم وكسرها[٥]، وفيها أيضاً ﴿لَقَد عَلِمتُ ﴾[٦] برفع التاء، وفي سورة الكهف ﴿أَفَحَسْبُ الَّذينَ كَفَروا ﴾[٧] بإسكان السين ورفع الباء[٨]، وفي سورة الأنبياء ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾[٩] بألف مفتوحة الحاء[١٠]، وفي سورة التحريم ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ ﴾[١١] بالتخفيف[١٢].

قال أبو العباس محمد بن الحسن الهذلي: سمعت أبا الحسن التيمي، يقول مراراً: لا أحصي عددها كثرة قراءتنا هذه قراءة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، لأن عاصماً ترك من قراءة علي رضي الله عنه عشرة أحرف هي التي ذكرناها، ونحن نقرؤها كما قرأها علي لا كما قرأها عاصم[١٣].

قال أبو العباس: قلت لأبي الحسن ﴿تَحْسِبَن﴾بكسر السين ليس من قراءة عاصم على ما ذكر الصيرفي عن الأعشى عن أبي بكر ولا هو مما ذكر أنه خالف فيها علياً، فقال: لست أقول أن لغة علي تخالف/ لغة النبي ﷺ، لأن لغتهما لغة قريش[١٤]. ١١٣/أ

(١) وقرأ عاصم بفتح الكاف وتشديد الذال. انظر: المصدر السابق.
(٢) آية:١٥٩.
(٣) آية:٣٢، وقرأهما عاصم بترك الألف وتشديد الراء. انظر: المصدر السابق.
(٤) آية:٩٠.
(٥) وقرأها عاصم بفتح التاء وإسكان الفاء وتخفيف الجيم وضمها. انظر: المصدر السابق.
(٦) آية:٧.
(٧) آية:١٠٢.
(٨) وقرأها عاصم بكسر السين وفتح الباء. انظر: المصدر السابق.
(٩) آية:٩٥.
(١٠) وقرأها عاصم «وحِرْمٌ» بكسر الحاء وترك الألف. انظر: المصدر السابق.
(١١) آية:٣.
(١٢) وشددها عاصم. انظر: المصدر السابق.
(١٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٩٤.
(١٤) انظر: المصدر السابق.

قال أبو العباس: وكان من هذا الطريق أيضاً أبو بكر يخالف عاصماً في قول الصيرفي عن الأعشى عنه في كسر السين من قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾، وبابه حيث كان مستقبلاً[١].

وقرأت على أبي علي، عن ابن غالب، عن الأعشى هذه الحروف كلها كما قرأها علي رضي الله عنه.

١٤١٢ـ وسمعت الأهوازي، يقول أبو الفرج الشنبوذي، وأبو إسحاق الطبري وجميع من قرأت عليه للشموني عن الأعشى إن أبا بكر خالف عاصماً في عشرة أحرف وأدخلها في قراءته من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد روى عنه أنه قال: أخبرني عاصم بذلك، وهي في المائدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بنصب اللام، وفيها ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء، ﴿ٱلْأَوْلَيَانِ﴾ على التثنية، وهما حرفان في العدد، وفيها ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ بالنصب، وهم حرف واحد في العدد، وفي الأنعام ﴿فَإِنَّهُم لا يُكذِبونَكَ﴾ خفيف، وفيها ﴿فارَقوا﴾ بألف وحدها دون التي في الروم، وفي بني إسرائيل ﴿لَقَد عَلِمتُ﴾ برفع التاء، وفي الكهف ﴿أَفَحَسْبُ الَّذينَ﴾ بإسكان السين ورفع الباء، وفي الأنبياء ﴿وَحَرَامٌ﴾ بألف، وفي التحريم ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ خفيف، قال: وذكر الشموني كسر السين في (تَحْسِبَن) وبابه، وجعله من قراءة عاصم لا من اختيار أبي بكر[٢].

وباختيار أبي بكر على ما ذكرته من هذه التراجم قرأت على الشموني عن الأعشى عنه وتذكر في السور مع اختلاف القراء فيهنَّ.

قال أبو علي: «وقال الحسين الأسود العجلي، عن حسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر والحسين بن جعفر بن محمد القتات، عن البُرجُمي من طريقين أن أبا بكر خالف عاصماً في عشرة أحرف اتبع فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قوله

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ٢٩٤.

(٢) انظر: المصدر السابق.

عز وجل في سورة البقرة: ﴿فَأْذَنُوا﴾[١] خفيفة مفتوحة الذال، وفيها أيضاً ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾[٢] برفع السين، وفي سورة المائدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بنصب اللام، وفيها ﴿اسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء، ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ بألف على اثنين، وفي سورة الأنعام ﴿لا يُكذِبونَكَ﴾ بالتخفيف، وفيها أيضاً ﴿فارَقوا دِينَهُم﴾ بألف دون غيرها، وفي سورة الكهف ﴿أَفَحَسْبُ الَّذينَ﴾ برفع الباء ساكنة السين، وفي سورة سبحان ﴿لَقَد عَلِمتُ﴾ برفع التاء، وفي سورة الأنبياء ﴿وَحَرَامٌ﴾ بألف"[٣]. وهذه الحروف قرأت به على أبي علي عنه كاختياره.

١٤١٣ـ وأما حفص فإنه خالف عاصماً في حرف واحدٍ، قوله تعالى: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾[٤] جميع ما في سورة الروم فقط فرفع ضاده[٥].

وقال: حدثني فضيل بن مرزوق[٦]، قال: أخبرني عطية العوفي[٧]، أنه قرأ على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ بالنصب، فردها عليه ﴿ مِّن ضُعْفٍ﴾ بالرفع، وقال: إني قرأت على النبي ﷺ كما قرأتها علي، فردها علي كما رددتها عليك[٨].

---

(١) آية:٢٧٩.

(٢) آية:٢٨٠.

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٣٩، الإقناع ١/ ٢٩٥.

(٤) آية:٥٤.

(٥) انظر: النشر ٢/ ٣٤٥.

(٦) أبو عبد الرحمن، الكوفي، العنزي، روى عن: عدي بن ثابت، وعطية العوفي، وشقيق بن عقبة، وأبي سلمة الجهني، وجماعة، وروى عنه: أبو أسامة، ويزيد بن هارون، ووكيع، ويحيى بن آدم،، وجماعة، وثقه ابن عيينة، وابن معين، وقال النسائي: ضعيف، وضعفه ابن معين مرة . انظر: الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ١٢٨، تاريخ الإسلام١٠/ ٢١٧.

(٧) عطية بن سعد العوفي، أبو الحسن، وقال: عبيد بن يعيش كناه، يحدث عن أبي معبد، وابن عمر، روى عنه فراس، والفضيل بن مرزوق. انظر: الجرح والتعديل٦/ ٣٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ٨.

(٨) رواه الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ ص١٣٧ ح(٩١)، وأحمد في مسنده ٩/ ١٨٥ ح =

وباختيار حفص في ذلك قرأت على الأهوازي عن عمرو وعبيد عنه، وعن الهاشمي عن الأشناني عن عُبيد عنه فإني قرأتها عنه ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ كما في / سورة الروم بفتح الضاد، كروايته عن عاصم وكالآخرين عن حفص عنه. ١١٣/ب

١٤١٤ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو حفص عمر ابن برزة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد القرشي الوزان، قال: حدثنا علي بن الحسين بن سلم النخعي، عن سُليم بن عيسى الحنفي، عن حمزة الزيات، قال: قرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم القرآن بالمدينة، فقال جعفر: ما قرأ علي أقرأ منك، ثم قال: لست أخالفك في شيء من حروفك إلا في عشرة أحرف، فإني لست أقرأ بها وهي جائزة، قال حمزة، فقلت: جعلت فداك أخبرني بما تخالفني، قال: أنا أقرأ في النساء ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ نصباً، و﴿يُبَشِّرُ﴾ مشددة، و﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ مشددة، ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ بألف، و﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾ مقطوعاً، ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ بالخفض، ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ بفتح الياء، ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ بألف وأظهر اللام عند التاء والثاء والسين، مثل ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾، و﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾، ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾، ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾، وأنا افتح الواو من قوله تعالى: ﴿وَوَلَدُهُۥ﴾ في كل القرآن هكذا قرأه علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال حمزة: فهممت أن أرجع وخيرت أصحابي. قال الوزان: أنا إذا قرأت لنفسي قرأت بهذه الحروف[1].

= (٥٢٢٧)، وأبو داود في سننه/ كتاب الحروف والقراءات ٤/ ٣٢ ح (٣٩٧٨)، والترمذي/ باب من سورة الروم ٥/ ١٨٩ ح (٢٩٣٦)، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق. اهـ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٦١ ح (١٣٨٥٠)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٠ ح (٢٩٧٤)، وقال: تفرد به عطيه العوفي ولم يحتجا به، وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق.اهـ، وانظر: المبسوط ص٢٢٣، والإقناع ١/ ٢٩٠، والنشر ٢/ ٣٤٦.

(١) سبق في الفقرة (٩٠٠).

١٤١٥ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الرفاعي[(١)]، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الغفار بن السري، قال: إن أبا عمر الدوري، روى عن الكسائي ﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾، و﴿اليَتَامَى﴾، و﴿كُسَالَىٰ﴾ بفتح التاء والصاد، والسين، والكاف، واختار كسرهن في قراءة الكسائي كرواية أبي عثمان المؤدب عنه[(٢)].

١٤١٦ـ وقال لي أبو علي، قال أبو الفرج الشطوي، قال لي أبو الحسن بن شَنَـبُوذ: روى أبو سليمان عن قالون ﴿قُل رَّبِّ﴾ بالإدغام حيث كان، واختار أبو سليمان إظهارها، وباختياره قرأتها عنه، واختار أبو عون الواسطي في قراءة نافع ضم الميم عند نفسها، وعند الهمزة وفي رؤوس الآي[(٣)].

١٤١٧ـ وحدثنا أبو علي الأهوازي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطبري، قال: حدثنا أبو بكر النقاش، قال: حدثنا أحمد بن أنس، قال: وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الشيباني، قال: حدثنا موسى بن فضالة، قال: حدثنا أحمد بن أنس، عن عبد الله بن ذكوان، قال: وحدثنا أبو محمد، قال: حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الأسدي، عن عبد الله بن ذكوان، قال: قلت لأيوب ابن تميم: وأنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث الذماري؟ قال: نعم أقرأ بحروفه كلها إلا حرفاً واحداً، قوله تعالى: ﴿جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢]، فإن يحيى كان يقرأ هذا الحرف برفع الجيم، وأنا أقرأه بكسر الجيم وباقي الحروف فعلى قراءة يحيى بن الحارث في القرآن

---

(١) أبو إسحاق الضرير الواسطي الرفاعي، مقرىء، نحوي، قرأ على عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمئة. انظر: الغاية ١/ ٣٦، بغية الوعاة ١/ ٤١٣.

(٢) انظر: الإقناع ١/ ٢٩٧، النشر ٢/ ٦٦.

(٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٣.

كله، قال أحمد بن المعلى: واختار عبد الله بن ذكوان حرفين خالف فيهما قراءة ابن عامر من قوله تعالى: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ في الأنعام[١]، فخففها، و﴿هَيْتَ لَكَ﴾ في يوسف[٢] بفتح الهاء والتاء[٣].

/ ١٤١٨ـ وحدثنا شيخنا أبو علي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الشيباني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الربعي، قال: حدثنا أبو يحيى محمد ابن سعيد الخريمي[٤]، قال: حدثنا هشام بن عمار، وحدثنا أيضاً أبو علي، قال: حدثنا أبو محمد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المعافا، قال: حدثنا هشام بن عمار أنه كان يختار في قراءة ابن عامر في الرعد ﴿وَيُثْبِتُ﴾[٥] خفيف، وفي إبراهيم ﴿لِيَضِلّوا﴾[٦] بفتح الياء، وفي النحل ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾[٧] برفع الفاء، وفي القصص ﴿مِنَ الرَّهَبِ﴾[٨] بفتح الراء والهاء، وفي سبأ ﴿رَبَّنَا بَعِّدْ﴾[٩] بألف، وفيها ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾[١٠] بتشديد الدال، وفي الزمر ﴿كَاشِفَاتٌ﴾[١١]، و﴿مُمْسِكَاتٌ﴾ بالتنوين فيهما ﴿ضُرَّهِ﴾، و﴿رَحْمَتَهِ﴾ بالنصب

١١٤/أ

---

(١) آية: ٤٤.

(٢) آية: ٢٣.

(٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٧.

(٤) المري الدمشقي، روى عن: هشام بن عمار، ودحيم، والقاسم بن عثمان الجوعي، وأحمد ابن أبي الحواري، وعنه: جمح بن القاسم، ومحمد الربعي، وعبد الله بن عدي، وجماعة. انظر: تاريخ دمشق ٥٣/ ٩٠، تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٣٥ .

(٥) آية: ٣٩.

(٦) آية: ٣٠.

(٧) آية: ١١٠.

(٨) آية: ٣٢.

(٩) آية: ١٩.

(١٠) آية: ١٢٠.

(١١) آية: ٣٨، وكذلك ما بعده.

فيهما، وفي المودة ﴿يَفْصِل﴾[١] مخفف، وفي المعارج ﴿سَأَلَ﴾[٢] مهموز، وفي سورة نوح، قال الخريمي وحده عنه ﴿وُدًّا﴾[٣] برفع الواو، وفي القمر ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾[٤] بالياء، وفي الزخرف ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٥] برفع التاء، قال الخريمي وحده ﴿لَمَّا﴾ هاهنا [الزخرف: ٣٥] فقط بالتخفيف أحب إليه[٦].

وروى هشام من الطريقين عنه في حم السجدة ﴿أَرْنَا﴾[٧] بإسكان الراء، وفي الحديد ﴿وَكُلٌّ﴾[٨] بالرفع، وقال هما خطآن، إنما هو ﴿أَرِنَا﴾ بكسر الراء، ﴿وَكُلًّا﴾ بالنصب، وكذلك روى ﴿يَشَآءُونَ﴾ في الإنسان[٩] بالياء، وقال: هو خطأ إنما هو ﴿تَشَاءُونَ﴾ بالتاء[١٠].

١٤١٩ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو العباس العجلي، قال: حدثنا أبو بكر الداجواني، قال: حدثنا محمد بن موسى الصوري، قال: حدثنا ابن ذكوان، قال: إن هذا الإدغام شيء يختاره هشام لا أنه رواه عن رجاله عن ابن عامر[١١].

١٤٢٠ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سليمان، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: قراءة (إبراهيم) بالياء اختيار الأخفش في قراءة ابن عامر[١٢].

---

(١) آية:٣.
(٢) آية:١.
(٣) آية:٢٣.
(٤) آية: ٢٦.
(٥) آية:١١.
(٦) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٨- ٢٨٩.
(٧) آية:٢٩.
(٨) آية:١٠.
(٩) آية:٣٠.
(١٠) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٨- ٢٨٩.
(١١) انظر: المصدر السابق.
(١٢) انظر: المصدر السابق.

فصل

١٤٢١ـ وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي، عن عبيد بن عقيل الهلالي، أنه كان يختار في قراءة ابن كثير ترك ضم الميم إذا كان في اسم الله تعالى، مثل قوله: ﴿رَبِّكُمْ﴾، و﴿رَبِّهِمْ﴾، و﴿إِلَٰهُكُمْ﴾، ونحو ذلك ويرفعها حيث كان في غير أسماء الله تعالى، وروى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير إسكان ميم الجمع حيث وقعت[١].

* * *

فصل

١٤٢٢ـ وروى أحمد بن فرح عن الدوري عن اليزيدي، وأبو حمدون عنه أيضاً أنه كان يختار في قراءة أبي عمرو حروفاً يخالفه فيها، منها في سورة البقرة، ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٢] بإشباع الكسر فيهما، وكذلك يشبع الرفع في قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٣]، و﴿يَنصُرُكُم﴾[٤]، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، حيث كن، زاد ابن فرح ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] وبابه، أبو حمدون اختلسها وبابها، و﴿حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ﴾ [البقرة: ٥٥] وبابه بكسر الراء، وكذلك ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ الدوري بفتحهما وحيث كان أشباههما، ابن فرح عن الدوري ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾ [البقرة: ٤١] بالإمالة هاهنا فقط، وفتحها

(١) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٣.

(٢) موضعان آية: ٥٤.

(٣) البقرة: ٦٧، ٩٣، وغيرها.

(٤) آل عمران: ١٦٠، الأنفال: ١٤، وغيرها.

أبو حمدون ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[١]، و ﴿ٱلسَّلۡوَىٰ﴾[٢]، و ﴿مُوسَىٰ﴾[٣]، و ﴿عِيسَىٰ﴾[٤] وبابه بالفتح حيث كان، وكذلك ما كان بوزن فَعلى، وفُعلى وفِعلى مضافاً أو غير مضاف فإنه يفتحها، ﴿وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ [البقرة: ١٤٣] بالرفع، ﴿وَلَوۡ شَاءَ ٱللَّهُ لَعَنَتَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٢٠] بفتح العين من غير ألف، ﴿لَمۡ يَتَسَنَّ وَٱنظُرۡ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بغير هاء في الوصل فقط، ويقف عليه بهاء، ﴿يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] برفع التاء وفتح الجيم/، وفي آل عمران ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ﴿وَلَا يَئُودُهُۥ﴾، و﴿نُؤۡتِهِۦ﴾ بإشباع الكسر فيهن في الوصل دون الوقف، وكذلك في النساء، ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ﴾[٥] بإشباع الكسر فيهما، وفي الأنعام ﴿فَبِهُدَاهُمُ ٱقۡتَدِ﴾[٦] بغير هاء في الوصل دون الوقف، وفي الأعراف ﴿وَقَبِيلُهُۥ﴾[٧] نصب اللام، ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ﴾[٨] بفتح التاءين، وإسكان الفاء، ﴿أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾[٩] بنصب الباء، ﴿قَالُواْ مَعۡذِرَةً﴾[١٠] بالنصب، وفي التوبة ﴿عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ﴾[١١] بالتنوين، ﴿فِي ٱلۡغَارِ﴾[١٢] بالفتح، ابن فرح، وفي يونس ﴿مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾[١٣] بالخفض، ابن فرح عن الدوري عنه، ﴿يَهَدِّي﴾ بفتح الياء والهاء، ابن فرح،

١١٤/ب

(١) البقرة: ٨٥، ٨٦، ١١٤، وغيرها.

(٢) البقرة: ٥٧، ١٦٠، طه: ٨٠.

(٣) البقرة: ٥١، ٥٣، ٥٤، وغيرها.

(٤) البقرة: ٨٧، ١٣٦، وغيرها.

(٥) آية: ١١٥.

(٦) آية: ٩٠.

(٧) آية: ٢٧.

(٨) آية: ٤٠.

(٩) آية: ٤٠.

(١٠) آية: ١٦٤.

(١١) آية: ٣٠.

(١٢) آية: ٤٠.

(١٣) آية: ٢٣.

أبو حمدون بإشمام الفتح قليلاً كأبي عمرو، وفي النحل ﴿بِشِقِّ﴾[١] بفتح الشين، ابن فرح، أبو حمدون، بكسر الشين كأبي عمرو، ﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ﴾[٢]، بفتح الجيم والعين والتاء، ابن فرح عنه أبو حمدون مثل أبي عمرو، وفي طه ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾[٣] بياء مرفوعة منصوبة الفاء، وفي النور ﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٤] بإشباع كسر الهاء في الوصل دون الوقف، ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾[٥] بالنصب فيهما، ابن فرح عنه، أبو حمدون بالرفع فيهما كأبي عمرو، وفي الفرقان ﴿وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾[٦] برفع الياء وفتح القاف، وكسر التاء مشدد، ابن فرح عنه، أبو حمدون مثل أبي عمرو، وفي النمل ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾[٧] بإشباع كسر الهاء في الوصل، وفي يس ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ﴾[٨] بكسر اللام، ابن فرح عنه، أبو حمدون برفع اللام، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٩] بفتح الخاء، ابن فرح عنه، أبو حمدون بإشمام الفتح قليلًا مثل أبي عمرو، وفي حم المؤمن ﴿حمٓ﴾[١٠] بفتح الحاء، وكذلك في ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾، إلا أن أبا حمدون روى ذلك عنه عن أبي عمرو ولم يجعله اختياراً، وفي الزخرف ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾[١١] بغير ياء في الحالين، وفي الواقعة ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾[١٢] بالنصب فيهما ـ حدثنا شيخنا ابن علي الأهوازي ـ رحمه الله ـ، قال: حدثنا أبو

---

(١) آية: ٧.
(٢) آية: ١٢٤.
(٣) آية: ١٠٢.
(٤) آية: ٥٢.
(٥) آية: ٥٣.
(٦) آية: ٦٧.
(٧) آية: ٢٨.
(٨) آية: ٥.
(٩) آية: ٤٩.
(١٠) آية: ١.
(١١) آية: ٦٨.
(١٢) آية: ٣.

الحسن الغضائري، قال: حدثنا أبو عثمان المؤدب، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: سمعت الكسائي يقول: لولا أن اليزيدي سبقني إليه لقرأت: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ وفي سورة الحديد ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾[١] بمدّ الهمزة، وفي سورة الفجر ﴿إِذَا يَسْرِ﴾[٢] بغير ياء في الحالين، إلا أن أبا حمدون يجعلها من قراءة أبي عمرو[٣].

١٤٢٣ـ وقرأت على الأهوازي من هذين الطريقين بفتح رؤوس الآي: في طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق[٤].

قال أبو علي: وأبو حمدون يجعل ذلك من قراءة أبي عمرو. والله أعلم.

❊ ❊ ❊

---

(١) آية:٢٣.

(٢) آية:٤.

(٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٥.

(٤) انظر: المصدر السابق١/ ٢٨٦.

باب
ذكر اختلاف مذاهب القراء في كيفية التلاوة، وتجويد الأداء

١٤٢٤ـ اعلم أن القرأة الماضين، الأئمة الخيّرين كما اختلفوا في الحروف اتفقوا على الألفاظ بها في التجويد حدراً وترتيلاً، والقرآن يقرأ بهما حتى رفعاً إلى النبي ﷺ، أما الترتيل للتفكر والتدبر، والحدر لتكثير حسنات التالي، إذ كان له بكل حرف عشر حسنات، وللقراءة في اللفظ بهما أوصاف.

/١٤٢٥ـ فصفة قراءة المدنيين، سلسة لها أدنى تمديد[1]، أخبرنا شيخنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، قال: حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد الكسائي[2]، بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي[3]، قال: حدثنا يوسف بن جعفر بن معروف، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم الأشعري[4]، ١١٥/أ

(١) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ص٩٥، التمهيد ص٥١.

(٢) مقرئ ثقة، قرأ على عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز، ومحمد بن الحسن بن زياد، قرأ عليه أحمد ابن الفضل الباطرقاني، وغيرهم، قرأ على عبد الله بن باذان وأبي عبد الله الكسائي والطبقة كان يقرئ في حياة أبي بكر بن عبد الوهاب، توفي سنة ٣٨٨هـ. انظر: الغاية ٢/ ٥٩٣.

(٣) أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني الأشناني، شيخ مشهور، قرأ على محمد بن عبد الله ابن شاكر وجعفر بن عبد الله بن الصباح، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله ابن أشتة، ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر: الغاية ٢/ ٩.

(٤) النقاش مقرىء مشهور، قرأ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وإسحاق بن عيسى الكوفي، وعبيد الله بن عمر الزهري، قرأ عليه يوسف بن جعفر معروف النجار، ويوسف بن أحمد بن إسماعيل، وغيرهم. انظر: الغاية ١/ ٢٩.

قال: حدثنا علي بن بشر[١]، قال: حدثنا جعفر بن شكل[٢]، قال: جاء رجل إلى نافع فقال: تأخذ على الحدر؟ فقال نافع: ما الحدر؟ ما أعرفها، أسمعنا قال: فقرأ الرجل، فقال نافع: الحدرا، وقال: حدرنا أن لا نسقط الإعراب، ولا ننفي الحروف، ولا نخفف مشدداً، ولا نشدد مخففاً، ولا نقصر ممدوداً، ولا نمد مقصوراً، قراءتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله ﷺ سهل جزل، لا نمضغ ولا نلوك، نلين[٣]، ولا نبتهر، نسهل ولا نشدد، ونقرأ على أفصح اللغات وأمضاها، لا نلتفت إلى أقاويل الشعراء وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر، ملي عن وفي، ديننا دين العجائز، وقراءتنا قراءة المشايخ، نسمع في القرآن، ولا نستعمل فيه الرأي، ثم تلا نافع هذه الآية ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الأسراء:٨٨][٤].

١٤٢٦ـ صفة قراءة ورش عنه، فإني قرأت على شيخنا أبي علي بالتجويد والتمطيط، وبإشباع الحركات، وبمراعاة تشديد المشدد، وتخفيف المخفف، واستيفاء حروف المد، وتصحيح الهمزات، وتعديل المدّات، وإشباع الضم قبل الواو، نحو ﴿ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ ﴾ [الفاتحة: ٥]، ﴿وَٱلْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ ﴾ [النصر: ١-٢]، ونحو ذلك، وترتيل الحروف وإخراجها من مخارجها بلا تكلف وإعطاء كل حرف منه حقه من البيان والإخفاء، والإدغام، والتشديد، والتخفيف، والحركة والسكون[٥]، وبأدنى مد في الياء المكسور ما قبلها، نحو ﴿نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥]، و﴿ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤]، و﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٦] وفي الواو المرفوع ما قبلها، نحو ﴿ٱلْمَغْضُوبِ ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿ يُوقِنُونَ ﴾[٧]،

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) هكذا في الأصل، وفي التذكرة في القراءات ص٦٩، وجامع البيان في القراءات ٢/ ٤٨٣: ننبر.

(٤) ذكره الداني بإسناده في التحديد في الإتقان ص٩٣، وذكره السخاوي في جمال القراء١/ ٦٤٤.

(٥) انظر: الوجيز ص١٢٢.

(٦) البقرة: ١٥٤، وغيرها.

(٧) البقرة: ٤ ، وغيرها.

وفي الألف نحو ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، ونحو ذلك، وبأدنى مد في قوله: ﴿ءَامَنَ﴾[١]، و﴿ءَاتَى﴾[٢]، و﴿ءَاتَوْا﴾[٣]، ﴿أَيْمَٰنَ﴾[٤]، و﴿وَإِيتَآءَ﴾[٥]، ونحو ذلك، وبه قرأت على أبي بكر عن المصريين عنه، إلا أن الأصبهاني عنه أقل مراعاة لذلك وأدنى تسهيلاً للقراءة من أصحابه، وبه قرأت عن سالم، وعن اختيار ابن مبارك المدني.

١٤٢٧ـ صفة قراءة أهل مكة، فحسنة مجهورة فتمكين ليس له تقويم[٦].

١٤٢٨ـ صفة قراءة ابن عامر، فإن أصحابه يضطربون عند التقويم، ويخرجون عند الاعتدال[٧].

سمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت ابن شَنَبُوذ، يقول: الشاميون يمدون دون مد المصريين لورش، وقرأت من طرقه كالكسائي سواء إلا أن الأهوازي حدثنا، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الرقي[٨]، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد بن الفضل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي البغدادي، بمصر، قال: حدثنا أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، يقول: يجب على قارئ القرآن أن يقرأه بترتيل، وترسل، وتدبر، وتفهم،

---

(١) البقرة: ١٣، ٦٢، وغيرها.

(٢) البقرة: ١٧٧، التوبة: ١٨، وغيرها.

(٣) البقرة: ٢٣، ٢٥، وغيرها.

(٤) المائدة: ١٠٨، التوبة: ١٢.

(٥) النحل: ٩٠، الأنبياء: ٦٣.

(٦) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ص٩٥.

(٧) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ص٩٥، التمهيد ص٥١.

(٨) المقبري ابن الفحام، ويعرف بابن أبي العميري، نزيل دمشق، قرأ القرآن على زيد بن أبي بلال، وحدث عن النجاد، وعثمان بن محمد، وجماعة، روى عنه علي بن محمد الحنائي، وأخوه إبراهيم، وأبو علي الأهوازي وغيرهم. انظر: تاريخ الإسلام ٢٧/ ٢٨٦.

وخشوع، وخضوع، وبكاء، ودعاء، وتوسل، وتنصل[١]، وتحفظ، وتثبت، وأن يزين قراءته بلسانه/ ويحسنها بصوته، ويعرف مخارج الحروف من مواضعها لتأتي على كمال اللفظ، ويستعمل إظهار التنوين عند حروف الحلق إظهاراً حسناً وسطاً بلا طنين، ولا تشديد، ولا تمديد، ولا تلين، وأن يقطع الحروف بعضها من بعض فلا زمزمة ولا تشديد، وإخراج الهمز بلا لكز ولا دفع إخراجاً وسطاً حسناً، وتشديد المضاعف تشديداً وسطاً بلا إسرافٍ ولا تعدي، وتفخيم الكاف، والراء، والزاي، والحاء، والخاء، والطاء، والقاف بلا إفحاش، ولا إسراف، وقطع الألف وإقامتها، وترقيق الراء، وتصفية السين، وإنعام الشين، وعقد الواو على ذنبها، وإظهار طنين النون عند خرير الخاء، وإظهار الهاء وإخراجها من الصدر، وعليك بالزلزلة بالزاي، وإياك والهرهرة بالراء في كل لفظة، وإدغام مايحسن فيه الإدغام، وإظهار ما يحسن فيه الإظهار. هذا آخر كلام ابن ذكوان[٢].

١١٥/ب

١٤٢٩ـ صفة قراءة أبي عمرو، التوسط والتدوير، همزها سليم من اللكز، وتشديدها خارج عن التمضيغ، بترسل جزل، أو حدر سهل بيّن، يتلو بعضها بعضاً، وإلى هذا كان يذهب أبو بكر بن مجاهد في هذه القراءة وغيرها[٣]، وبه قرأت على شيوخي عنه، وهو اختيار أبي الحسن بن المنادي.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني الحسن بن سعيد بجور، قال: حدثنا يموت بن المزرع، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: أخبرني أبو زيد النحوي، أن أبا عمرو كان يعرب كلامه، ويدرج قراءته إدراجاً سهلاً، وكذلك سلام، ويعقوب، وأيوب، وسهل، وأهل البصرة، غير أن أيوب أطولهم مدًّا، يعني مثل مد عاصم، وبه قرأت على أبي علي عنه.

---

(١) تنصل فلان من ذنبه تبرأ، ويقال: تنصلته واستنصلته: أخرجته. تنصلت: تنحو وتقصد، ويقال لمن تشمر للأمر: قد انصلت له. انظر: الفائق ٣/ ٤٣٦، مختار الصحاح ص٣١٢.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ٢١٤، جمال القراء١/ ٦٣٨.

(٣) انظر: التحديد في الإتقان ص٩٥-٩٦، التمهيد ص٥١.

١٤٣٠ـ صفة قراءة عاصم، فمترسلة، جرشة، ذات ترتيل، وكان عاصم نفسه موصوفاً بحسن الصوت، وتجويد القراءة[١].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني الحسن بن سعيد المقرئ بجور، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي[٢]، قال: حدثنا منجاب[٣]، قال: سمعت شريكاً، يقول: كان عاصم صاحب مد، وهمز، وقراءة شديدة[٤].

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو إسحاق الطبري، قال: حدثنا أبو بكر الولي، قال: حدثنا أبو علي الصواف، قال: حدثنا أبو حمدون عن شريك أنه قال: ذلك وعلى نحوها قال شريك: قرأت عن ابن غالب والشموني معاً عن الأعشى عنه، وعن الأعمش، وقتيبة، وعن اختيار ابن سعدان، إلا أن الشموني أشد تحقيقاً، وبه قرأت على أبي علي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كقراءتي على أبي بكر المروزي عن ابن عطية عن حمزة، وعن أبي علي النهاوندي عن قتيبة، وقد ذكرنا مذهبهم في باب المد والسكت.

١٤٣١ـ وأما صفة من ينتحل قراءة حمزة/ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: أكثر من رأينا منهم لا يستحق أن تحكى قراءته لفسادها ولأنها مصنوعة من تلقاء أنفسهم، وأما من كان منهم يعدل في قراءته حدراً وتحقيقاً فصفتها المد العدل، والقصر القصر، والهمز المقوم، ١١٦/أ

---

(١) انظر: التحديد ص٩٥، التمهيد ص٥١.

(٢) أبو بكر الواعظ، المصنف، قاضي الدينور، وأحد أوعية العلم والفهم، وحدث ببغداد، وغيرها عن: قتيبة، وعلي بن المديني، وأمم سواهم، وعنه: أبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو علي الصواف، وآخرون، وكان ثقة حجة. انظر: تاريخ الإسلام٢٣/ ٦٠.

(٣) ابن الحارث، أبو محمد التميمي الكوفي، عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، وغيره، وعنه: مسلم، وبقي بن مخلد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجعفر الفريابي، توفي سنة ٢٣١هـ. انظر: تاريخ الإسلام١٧/ ١٨١، شذرات الذهب٣/ ١٤٢.

(٤) انظر: السبعة ص١٣٥، التحديد ص٨٧، الوجيز ص١٢٢، الإقناع ١/ ٢٧٥.

والتشديد المجود بلا تمطيط، ولا تشديق، ولا تعلية صوت، ولا ترعيد، فهذا صفة التحقيق، وأما الحدر فسهل متكافئ أدنى ترتيل، وأيسر تقطيع[١].

١٤٣٢ـ وأما صفة من ينتحل الكسائي[٢]، فبين الوصفين في اعتدال[٣]، غير أن مذهب قتيبة عن الكسائي كمذهب من يعدل في قراءته لحمزة، وقرأت عنه كرواية المصريين عن ورش، هكذا ذكر الخزاعي في تصنيفه، وبه قرأت على أبي بكر عنه.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: ورأيت الأصبهانيين قد أحدثوا عن حمزة وقتيبة طريقاً لا يليق بمذهبهما، ولا بمذهب أحد من القراء من القطع الشديد، والمد الطويل المفرط، والسكوت على جميع السواكن، وهذا ما لا يجوز القراءة به، ولم يضِفْ ما حكوه في كتاب قتيبة، وكتاب المطرز من تأليفه، وكتاب ابن أشتة، وكان أعلم من قرأ على المطرز وأضبط فلم أجد في كتبهم ذكر ما أحدث هؤلاء المتأخرون المتسوقون، ولم يسبقهم إلى ذلك إمام مذكور، ولا عالم مشهور، ولكل شيء غاية وإذا زاد عن وصفه وحده، غير أن حمزة كان يحضره قوم من المتعلمين لا يبلغون مَعرفَة تحقيق القراءة إلا بأن يتجاوز لهم حد التحقيق في المدّ، والهمز، والتشديد فكان يفعل ذلك بالمتعلم ليستدرك بالإفراط القدر الذي هو حد التحقيق، فكان حمزة يفعل ذلك محتسباً مجتهداً في التعليم، لأنّ من قلت معرفته من المتعلمين بوجوه التحقيق إذا لم يُفرط عليه في التلين لم يُستدرك المبتغى منه، فالذي يظن بحمزة أنه كان يفعل ذلك[٤] لهذه الحال فالإفراط على غير وجه التعليم مكروه.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثني أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثني العباس بن محمد الدوري، قال: حدثني عبد الله بن صالح العجلي، قال: قرأ أخ لي أكبر مني على حمزة، فجعل يمد، فقال له

---

(١) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ص٩٥، التمهيد ص٥١.
(٢) هكذا في الأصل، والمقصود: ينتحل قراء الكسائي.
(٣) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد ص٩٥.
(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٤٩.

حمزة: لا تفعل، أما علمت أن ما كان فوق الجعودة[١] فهو قطط[٢]، وما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة[٣].

* * *

فصل

١٤٣٣ـ سمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت الخبازي، يقول: فلهم في التلاوة ـ رحمة الله عليهم أجمعين ـ ثلاث مراتب: الحدر والترتيل، والتحقيق، فأعلاها منزلة في التحقيق حمزة، يقال: إن قارئ التحقيق عليه كان يستشعر السكينة فكأن على رأسه الطيّار يزن الحرف وزناً واحداً[٤]، لا يغادر دقيقاً ولا جليلًا حتى يستقصيه ويوفيه حقه من الإعراب مشبعاً بلا زيادة ولا نقصان، يشبع المد في غاية اللين والهدوء، لطيفاً ساكناً، لا يفتح فاه إلا بقدر مخرج صوته في حقّ المدّ المشبع، ولا يغلو صوته الجفوة، ولا يظهر فيها انزعاج، ولا يخرجه عن حد السكون إلى الاضطراب، فإذا أشبع المدّ ووصَل[٥]/ إلى القطع اختلس في سكته نفسه اختلاساً خفيا لا تحسّن به، ثم يخرج حروفه كلها وزناً واحداً على رسمه في ابتدائه ساكناً في ذلك كله، رابط الجأش، بعيد من الاضطراب، والجفوة، والتفاوت، فالإفراط، ويشدّد المشدد [في حقه][٦] بلا اتكاء عليه، ولا تمضيغ له، فهذه صفة المحققين الذين هذبتهم الرياضة، فسبقوا اللحن والجفوة، وتمكّنُوا من أنفسهم، وقهروا

١١٦/ب

(١) الجعد من الشعر خلاف السبط وهو القصير. انظر: تاج العروس٧/ ٥٠٢.

(٢) القطط: الشديد الجعودة. انظر: تاج العروس٢٠/ ٣٥.

(٣) انظر: التذكرة في القراءات ص٦٩، الموضح في التجويد ص٢١٧، المصباح ٢/ ٢١٥، الإيضاح في القراءات ١/ ٣٤٩، جمال القراء١/ ٦٣٩.

(٤) إلى هنا في الكامل في القراءات١/ ٩٧.

(٥) مكرر في الأصل.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

طباعهم، واستولوا على الإتقان، ووصلوا إلى أكمل البيان، وأشبَع الإعراب، وقاموا بحُسن أدائهم إلى أي حرف شاؤوا.

١٤٣٤ـ ومذهب عاصم قريب منه، على ما رواه الأعشى لأنهما قرأا على أصحاب علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

والمنزلة الثانية دون ذلك هي عند الكسائي وموافقيه وزنها التثبيت في الحرف حتى يتمكن من إعرابه وسطاً من ذلك بين المنزلتين، مدهم إذا زيد فيه بلغ أطول المد، وإذا نقص منه بلغ أقصر المد، ثم يزن الحرف وزناً واحداً، لا يزيد مداً على مد، ولا إشباعاً على إشباع، ولا اختلاساً على اختلاس، ولا تشديداً على تشديد، وأكثر أهل العالية والبصرة على هذا الوزن، وهي قراءة عثمان بن عفان، وأبي موسى الأشعري، وتميم الداري، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم أجمعين.

والحدر وزنها دون ذلك يتثبت التأني فيها تثبتاً يفرق به بين المد والقصر، والساكن والمتحرك، والتخفيف والتشديد، ويفضي السامع إلى حقيقته ولا يشبه أمراً بخبر، ولا فاعلاً بمفعول لغلبة العجلة فلا يتمكن السامع في فهمه، ويشبه مخارج الحروف بعضها ببعض فيزول المعنى أو يحرك ساكناً أو يسكن متحركاً، ولا يقدر على ذلك إلا من تلقن التحقيق من ألفاظ المحققين وأخذ نفسه بالجهد الجهيد حتى يتدرب لسانه، ويرق طبعه ويحسن لفظه، ثم يحترز في تلاوته من الزيادة والنقصان لئلا يزيد في القرآن ما ليس منه، ولا ينقص مما أتى به الخط والناس، ولا يلفظ بالحرف ناقصاً خوفاً من الزيادة؛ لأن الاحتراز من الزيادة كالاحتراز من النقصان.

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن البواب، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، وقيل له: من أقرأ الناس؟ قال: من حقق في الحدر[1].

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٤٥.

فصل

١٤٣٥ـ واعلم أن التحقيق رياضة الألسن، وترقيق الألفاظ الغليظة، وتهذيب الأطباع الثقيلة، وإقامة القراءة وإعطاء الحرف حقه على ما بلغنا من قراءة النبي ﷺ والصحابة والتابعين، فلينعم المقرئ في معرفته النظر، وليحسن فيه الأثر، فإنه أفضل من الدرر والجوهر، وأعز من الكبريت الأحمر.

ومن لم ينعم النظر فيه سموه لحاناً لأن يسير/ اللحن في القرآن كبيرٌ، وصغيره كثيرٌ. ١١٧/أ

١٤٣٦ـ سمعت أبا بكر، سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت شيخنا أبا بكر بن مجاهد، يقول: اللحن في القرآن لحنان: لحن جلي وخفي، فالجلي: لحن الإعراب، والخفي: ترك إعطاء الحروف حقها من تجويد لفظها[1].

١٤٣٧ـ وقال الخزاعي رحمه الله: التجويد حلية التلاوة وزينة القراءة، وهو إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها مراتبها، ورد الحروف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه ولفظ النطق به؛ لأنه متى كان بتغير ما حكيت من وصفه زال عن تأليفه ورصفه، وليس بين التجود وتركه إلا رياضة من تدبّره بفكّه، ومن أبين شاهد ودليل ما جاء في نص التنزيل من فضل الترتيل، بقوله عز وجل مؤدباً لنبيه، وحاثًّا لأمّته على الاقتداء به: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤][2]، يعني قطعه تقطيعاً، وفرقه تفريقاً، قال الكلبي: أقرأه على هنيك[3]. وقال مجاهد: ترسل فيه ترسلًا[4].

١٤٣٨ـ والترتيل للتدبر والتفكر والاستنباط، والتحقيق لرياضة الألسن وترقيق

---

(١) انظر: التحديد في الإتقان ص١١٨، الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥١، المصباح٢/ ٢٢٥.
(٢) إلى هنا في المصباح ٢/ ٢٠٩.
(٣) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٤٤.
(٤) انظر: المصباح ٢/ ٢٠٩.

الألفاظ الغليظة، وإقامة القراءة، وإعطاء كل حرف حقه من المدّ، والهمز، والتمكين للهمز، ويؤمن معه تحريك ساكن، واختلاس حركة متحركة، وبه تصل القارئ إلى الدرس المشبع، والقرآن يقرأ بهما وبالحدر، وبالتحقيق، وبالهمز وتركه، وبالبيان والإدغام، وبالإمالة والتفخيم، والقارئ إنما يستعمل الحدر وسرعة القراءة مع تقويم الألفاظ لتكثير حسناته إذ كان له بكل حرف عشر حسنات، وذلك بعد معرفته بالمد من غير تمطيط، والتشديد من غير تمضيغ، وبالهمز من غير لكز ساكنة ومتحركة بل تأتي بهما بسهولة من غير عنف ولا صعوبة(١).

❊ ❊ ❊

فصل

١٤٣٩ـ وسمعت أبا علي الأهوازي ـ رحمه الله ـ يقول: أما التحقيق فإن حمزة كان يرويه عن حمران بن أعين، عن عبيد بن نضيلة، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، وأما الحدر فإنه كان يرويه عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وقراءة حمزة نقل وأداء عن السلف ورواية عنهم لأنه ما قرأ حرفاً إلا بأثر(٢).

قال: ووجدت الشيوخ في قراءته على منازل شتى، ومراتب مختلفة، فمنهم من كان يأخذ عنه مثل قراءة أبي عمرو سواء، فمن كان يأخذ كذلك أبو حفص الكتاني، وأبو الحسن بن عبد الرحيم، وأبو الحسن بن خالد البصريان، وكان أبو حفص، يقول: الزيادات في قراءة حمزة لا يؤخذ بها، وكان لا يقرئ بها أبو حفص، ورأيت منهم من كان يأخذ بالحدر إلا أنه كان يسكت على ساكن قبل الهمزة إذا كانا

---

(١) انظر: التحديد في الإتقان ص٧٣، الإيضاح في القراءات ١/ ٣٤٥، التمهيد ص٥٠.

(٢) ذكره الشهرزوري في المصباح ٢/ ٢١٥.

من كلمتين، وكذلك على لام التعريف قبل الهمزة حيث كانت مع مراعاة المهموز في حال الوقف، فمن كان يأخذ بذلك عن حمزة أبو إسحاق الطبري، وأبو الفرج الشَنَبُوذي، وأبو الحسن العلافان، وأبو الحسن الخاشع وغيرهم، ورأيت من كان يأخذ عنه بالتحقيق، منهم أبو الفرج الشَنَبُوذي، وأبو بكر الباهلي، وأبو الحسن العلاف/ البصري، وكان يأخذون بعد الفراغ بالتحقيق باشتقاق التحقيق على من عرف التحقيق وقرأ به ليكون ذلك رياضة له، ومعرفة له بأسباب التحقيق، وأنا أبين ذلك وأشرحه إن شاء الله عز وجل. ١١٧/ب

قال أبو علي: وقد قرأت على جميع ما ذكرت بما ذكرت عنهم من الحدر، والتسهيل، والتحقيق في القراءة عنه، واستغرقت في معرفة ذلك لغوامضه وحقائقه، واستوقفت في الاستبحاث عن طرائقه ودقائقه، وأخذته منهم مشافهة وتلاوةً، وسمعتها منهم مذاكرةً وروايةً، وإن أيدّ الله منه بتوفيق شرحت من ذلك ما يزول به اللبس مما غلط فيه خلق كثير في قراءة حمزة ممن لا ضبط له ولا فهم له بها؛ لأن قوماً منهم أتوا فيها بما لا يجوز وأنكره الأئمة المرضيون المشهورون بنقل الحديث والفقه، والمعرفة بالعربية، حتى قال بعضهم: إن الصلاة لا تجوز بقراءته، وحمزة منزّه عما قالوه ونحلوه إليه مما لا يجوز في القراءة من المدّات المفرطة، والأصوات الهائلة، والزعقات العظيمة المستشنعَة في السمع الصّعب في اللفظ، وربما يكون القارئ يضعف عن قوة المقرئ فلا يستطيع أن يأتي بالصوت العظيم والتشديد المفرط، فلا يزال يردده لقلة علمه بمعرفة القراءة بالتحقيق، فيظن المستمع أن المقرئ على الحق والقارئ على الباطل نعوذ بالله من هذه الحالة[١].

فاعلم أن القراءة[٢] يقرأ على عشرة أضرب: بالتحقيق، وباشتقاق التحقيق، وبالتجويد، وبالتمطيط، وبالحدر، وبالترعيد، وبالترقيص، وبالتطريب، وبالتلحين، وبالتحزين.

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ٢١٥.

(٢) هكذا في النسخة، وفي الموضح في التجويد ص ٢١١: القرآن.

١٤٤٠ـ [وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت جماعة من شيوخي، يقولون: لا يجوز للمقرئ أن يقرأ منها بخمسة أضرب: بالترعيد، والترقيص، والتطريب والتلحين، والتحزين][1] وأجازوا [الإقراء][2] بالخمسة الباقية إذ ليس للخمسة أثر، ولا فيه نقل عن أحد من السلف، بل ورد البيان أن بعض السلف كان يكره القراءة بذلك[3].

حدثنا شيخنا أبو علي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد النحوي، بدمشق، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، قال: القراءة لا تطرب ولا ترجع[4].

والخمسة الباقية هي منقولة لنا عن أئمة القراءة، واختلفوا فيها وذكرناها لك في ما مضى من أول الفصل، وأنا أبين هذه العشرة الأضرب فصلاً فصلاً لتعرف على حقيقة بما أمكن من الشرح والبيان إن شاء الله.

أما الترعيد في القراءة: فهو أن يأتي بالصوت إذا قرأ مضطرباً كأنه يرتعد من برد أو ألم، وربما لحق ذلك من يطلب الألحان.

وأما الترقص: وهو أن يروم السكوت على السواكن ثم ينفر مع الحركة كأنه في عدوٍ وهرولةٍ، وربما دخل ذلك على من يطلب التجويد والتحقيق، وهو أدق معرفة من الترعيد.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) في الأصل: الإثراء، والتصويب من الموضح في التجويد ص٢١١، الإقناع ١/ ٢٧٦، المصباح ٢/ ٢١٦.

(٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٧٦-٢٧٧، المصباح ٢/ ٢١٦.

(٤) انظر: الموضح في التجويد ص٢١١ وذكر أن الأهوازي رواه في كتابه الكبير القراءة، الإقناع ١/ ٢٧٦- ٢٧٧، المصباح ٢/ ٢١٦.

وأما التطريب: فهو أن يتنغم بالقراءة ويترنم بها، ويزيد في المد/ في موضع المد وغير مواضع المد، وربما أتى في ذلك بما لا يجوز في العربية، وربما دخل ذلك على من يقرأ بالتمطيط. ١١٨/أ

وأما التلحين: فهو الأصوات المعروفة عند من يغني بالقصائد وإنشاد الشعر، وهي سبعة ألحان، وقد أتى القرآن بثامن[١] ليس من أصواتهم، والذي يلحن إذا أتى باللحن لا يخرج منه إلى سواه، وقد اختلف السلف في جواز ذلك، فكرهه قوم، وأجاز آخرون، فأما الإقراء به فلا يجوز، ولا بالتطريب، ولا بالترقيص، ولا بالتحزين، ولا بالترعيد، على ذلك وجدت علماء القراءة في سائر الأمصار[٢].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدان[٣] الحافظ بالأهواز، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، وأحمد بن صالح، قالا: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، قال: حدثنا بقية[٤]،

---

(١) وهكذا في الإقناع ١/ ٢٧٧، وفي الموضح في التجويد للقرطبي ص٢١٢: «وهي ثمانية ألحان، وقد أتى القرآن بتاسع وليس هو في موضع أصواتهم».

(٢) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٢، الإقناع ١/ ٢٧٧-٢٧٨، المصباح٢/ ٢١٦.

(٣) ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر، أبو بكر الشيرازي، محدث الأهواز: حدث عن محمد ابن محمد الباغندي وأبي القاسم البغوي وهذه الطبقة العالية، وكان مولده في سنة ٢٩٣هـ، وكان من كبار الأئمة، سأله حمزة السهمي عن أحوال الرجال، روى عنه حمزة بن يوسف، وأبو الحسن الأزدي، وعبد الوهاب الغندجاني أخذ عنه تاريخ البخاري، وكان يقال له: الباز الأبيض، توفي في شهر صفر سنة ٣٨٨هـ. انظر: طبقات الحفاظ ٣/ ١٣١، العبر٢/ ١٧٣.

(٤) ابن الوليد بن صائد، الحافظ، أبو محمد الكلاعي الحميري الميتمي الحمصي، أحد أعلام الحديث، روى عن محمد بن زياد الألهاني، وبحير بن سعد، وثور بن يزيد، وخلق، وعنه: من شيوخه: الأوزاعي، وشعبة، ومن أقرانه: ابن المبارك، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، وطائفة، قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة، وغيرها: إذا روى عن ثقة فهو ثقة حجة، قال أبو حاتم: لا يحتج ببقية، توفي سنة ١٧٧هـ. انظر: الجرح والتعديل٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام ١٣/ ٧٠- ٧١.

قال: حدثنا حصين بن مالك الفزاري[١]، قال: سمعت شيخنا يكنى أبا محمد يحدث عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: اقرؤوا القرآن بألحان العرب وأصواتها، وإياكم وأصوات أهل الفسق والكبائر[٢].

١٤٤١ـ وسمعت شيخنا الأهوازي، يقول: سمعت القاضي أبا الفرج معافى ابن زكريا الحلواني، يقول: حضرت يوماً عند ابن مجاهد، وقرأ عليه قارئ فطرب، فقال له ابن مجاهد: ما أطيب هذا، اخبأه لبيتكم[٣].

وأما التحزين: فإنه ترك القارئ طباعه وعادته في الدرس إذا تلا ويليِّن الصوت، ويخفض النغمة كأنه [ذو][٤] خشوع وخضوع، ويجري ذلك مجرى الرياء، لا يؤخذ به، ولا يقرأ على الشيوخ إلا بغيره، وإنكار شيوخنا الأخذ بما ذكرت عنهم نقل نقلوه عن سلفهم؛ لأنهم [متبعون][٥] غير مبتدعين[٦].

---

(١) هو حصين بن جعفر الفزاري الدمشقي، عن: مكحول، وعمير بن هانئ، ، وعنه: محمد ابن وهب بن عطية، وهشام بن عمار، وغيرهما، قال الذهبي: ما أظن به بأساً. انظر: الجرح والتعديل٣/ ١٩٠، تاريخ الإسلام١٢/ ٦٧.

(٢) رواه القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص١٦٥، مع زيادة (فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية والنوح والغناء لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم)، وأخرجه الطبراني في الأوسط ٧/ ١٨٣ ح (٧٢٢٣)، والداني في الأحرف السبعة ص٤٤، والتحديد والإتقان ص٨٤، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢٠٨ ح (٢٤٠٦)، وابن كثير في فضائل القرآن ص١٩٦.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١١١: هذا حديث لا يصح وأبو محمد مجهول، وبقية يروي عن حديث الضعفاء ويدلسهم.اهـ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٦٩: فيه رجل لم يسم. اهـ.

وقال ابن حجر في لسان الميزان٣/ ٣١٩: تفرد به بقية، ليس بمعتمد والخبر منكر. اهـ.

(٣) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٣، الإقناع ١/ ٢٧٨.

(٤) في الأصل (ذا).

(٥) في الأصل (متبعين).

(٦) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٥، الإقناع ١/ ٢٧٩-٢٨٠، المصباح٢/ ٢١٧.

وأما الحدر: فإنه القراءة السهلة السمحة الرتلة، العذبة الألفاظ، اللطيفة المعنى الذي لا يخرج القارئ فيها عن طباع العرب، وعما تكلمت به الفصحاء، بعد أن يأتي بالرواية عن الإمام من أئمة القراءة على ما نقل عنه من المد، والهمز، والقطع، والوصل، والتشديد، والتخفيف، والإمالة، والتفخيم، والاختلاس، والإشباع، فإن خالف شيئاً من ذلك كان مخطئاً[(١)].

وأما التجويد: وهو أن يُضيف إلى ما ذكرت في الحدر مراعاة تجويد الإعراب، وإشباع الحركات، وتبيين السواكن، وإظهار بيان حركة المتحرك بغير تكلف ولا مبالغة، وهو على نحو ما ذكرت، وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة من يحسنه بفكه، والقراءة هي على طباع العرب تحسن وتزين بألسنتهم، كما روي عن النبي ﷺ، وكما جاء عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ومن بعدهم من المتقدمين رحمة الله عليهم أجمعين[(٢)].

وأما التمطيط: وهو أن يضيف إلى ما ذكرت زيادة المد في حروف المد واللين مع جري النفس في المدّ، وحروف المدّ واللين الياء المكسورة قبلها، والواو المضمومة ما قبلها/ والألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، ولا تدرك حقيقة التمطيط إلا مشافهة ١١٨/ب وهو على نحو ما قرأت به عن ورش عن نافع من طريق المصريين عنه، ومن التمطيط أيضاً يثبت القارئ على الإعراب في موضع الرفع والنصب والجر، مثل قوله تعالى: ﴿الرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، و﴿مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾ [البقرة: ١٠٩]، و﴿مَا مَنَعَكَ﴾[ص:٧٥]، ونحو ذلك حيث كان[(٣)]، وأما البصريون، والبغداديون، والخراسانيون، والأصبهاني فإنهم يأخذون عن ورش عن نافع بغير تمطيط[(٤)].

---

(١) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٥، الإقناع ١/ ٢٧٩-٢٨٠، المصباح ٢/ ٢١٧.
(٢) المصدر السابق.
(٣) انظر: المصباح ٢/ ٢١٧.
(٤) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٥، الإقناع ١/ ٢٧٩-٢٨٠، المصباح ٢/ ٢١٧.

وأما اشتقاق التحقيق: فهو أن يزيد على ما ذكرت من التجويد روم السكوت على كل ساكن ولا يسكت، فيقع للمستمع أنه يقرأ بالتحقيق، وكذلك جميع ما يذكره من التحقيق فإنه يرومه، وهي تقرأ بعد القراءة بالتحقيق ليَعلم أنه قد ضبط ذلك، وهي رياضة، وربما أخذ بذلك لغير حمزة[١].

وسمعت الأهوازي يقول: سمعت أبا الحسن العلاف البصري، يقول: قرأت لأبي عمرو باشتقاق التحقيق بعد قراءتي لحمزة على أبي الطيب الإصطخري خمساً وثلاثين ختمة، وختمة أخرى إلى رأس الجزء من سبأ ومات الشيخ رحمه الله فتممتها على قبره[٢].

وأما التحقيق: فهو حلية القراءة، وزينة التلاوة، ومحل البيان، ورائد الامتحان، وهو إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها مراتبها، ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه ولفظ[٣] النطق به، ومتى ما غير ذلك زال الحرف عن مخرجه وحيزه[٤].

وأصل التحقيق: المد والهمز، والقطع، والتمكين، وأن يكون ذلك وزناً وكيلاً وحداً، لا يفضل شيء على شيء في المد والقطع، والسكت، والتشديد، والتخفيف، وأن يكون المد سالماً من جري النفس معه، والقطع من تنفير الساكن بعده، والسكت من قطع النفس، والتشديد من أن يكون أثقل من إظهار حرفين، والتخفيف من الاعتماد عليه، وأن يكون المخفي عند ما اختفى عنده بين أقل من حرفين وأكثر من حرف واحد، ومعنى ذلك أن يكون المخفي بين التشديد والمخفف[٥]، وأن لا يطبق الباء، ولا يجهر بالتاء، ولا يثرثر بالثاء، ولا يجرجر بالجيم، ولا ينحنح بالحاء،

---

(١) انظر: الموضح في التجويد ص٢١٥.
(٢) انظر: المصدر السابق، الإقناع ١/ ٢٧٦.
(٣) هكذا في الأصل، وفي الموضح في التجويد ص٢١٦، والإقناع ١/ ٢٨٠: (لطف النطق به).
(٤) انظر: المصباح ٢/ ٢١٦٧.
(٥) إلى هنا في الإقناع ١/ ٢٨٢.

ولا يؤضخ بالخاء، ولا يرخي بالدال، ولا يهمس بالذال، ولا يهرهر بالراء، ولا ينزز بالزاي، ولاينسنس بالسين، ولاينشش بالشين، ولا ينصّص بالصاد[1]، ولا يغضض بالضاد، ولا يحطط بالطاء، ولا يميل بالظاء، ولا يعنعن بالعين، ولا يغرغر بالغين، ولا يؤفف بالفاء، ولا يقلقل بالقاف، ولا يكلكل بالكاف، ولا يغلظ اللام إلا في أسماء الله تعالى إذا انضم ما قبله أو انفتح فقط، ولا يزمزم بالميم، ولا يؤنّن بالنون، ولا يتفلج بالواو، ولا يتهوج[2] بالهاء، ولايتلاشى بالياء، ولاينبر الألف، ولا يلين بالهمز[3].

ومن ذلك أيضاً إرقاق الراء إذا كانت خفيفة متحركة كانت أو ساكنة، كقوله تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي﴾ [الأعراف: ٢٩]، ﴿وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [النحل: ٧٧]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾[4]، ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا﴾ [لقمان: ١٢]/ وما أشبه ذلك، وكذلك حكم اللام إذا سكنت في إظهار وبيان، كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾[5]، ﴿أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى﴾ [الفرقان: ١٥]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩]، وهو كثير فقس بعضه ببعض[6]، وكذلك يكلف بيان اللام الساكنة وإظهار سكونها عند النون من غير تنفير ولا إخفاء وإلا صارت نوناً، كقوله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا﴾[7]، و﴿أَنزَلْنَا﴾[8]، و﴿جَعَلْنَا﴾[9]، ﴿وَحَمَلْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٧٠]، ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ﴾[10]، ﴿وَظَلَّلْنَا﴾[11]، و﴿أَدْخِلْنِى﴾ [الإسراء: ٨٠]،.......

١١٩/أ

---

(١) في الموضح في التجويد ص١٢٤: ولاينشنش بالشين، ولاينصنص بالصاد.

(٢) في الموضح في التجويد ص١٢٥: ولايتهوع.

(٣) انظر: الموضح في التجويد ص١٢٤-١٢٥، المصباح ٢/٢١٧.

(٤) آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، وغيرها.

(٥) هود: ٨١، الحجر: ٦٥.

(٦) انظر: المصباح ٢/٢١٨.

(٧) هود: ٧٠، الحجر: ٥٨، وغيرها.

(٨) البقرة: ٥٧، ٩٩، وغيرها.

(٩) البقرة: ١٢٥، وغيرها.

(١٠) الإسراء: ٧٠، الجاثية: ١٦.

(١١) البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠.

و﴿قُلْنَا﴾[(١)]، و﴿بَدَّلْنَا﴾[(٢)]، و﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ [ص:٢٣]، وهو كثير فتفقد بيان ذلك تصب إن شاء الله.

فإن أتت اللام قبل تفخيم اسم الله تعالى المخالفة لأنه سائر اللامات خلصت الأولى من تفخيم اللام اسم الله تعالى عز وجل تخليصاً سهلاً، كقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾[(٣)]، و ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[(٤)]، و ﴿أَحَلَّ ٱللَّهُ﴾[(٥)]، ونحو ذلك[(٦)].

والحركة تشبعُ في الواو والياء إذا كانتا خفيفتين مثل قوله تعالى: ﴿بِٱللَّغْوِ فِىٓ﴾[(٧)]، و﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ﴾ [البقرة:٢١٩]، ﴿وَتَشَاوُرٍ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣]، و﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢]، على قراءة من لم يهمز، ﴿وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا﴾ [القصص:٤٥]، و﴿يَوْمَ وُلِدَ﴾ [مريم: ١٥]، و﴿وُجُوهٌ﴾[(٨)]، و ﴿وُقِّتَتْ﴾ [المرسلات:١١]، و﴿يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾ [الكهف:٢٩]، و﴿أَسَاوِرَ﴾[(٩)]، و ﴿مَعَٰيِشَ﴾[(١٠)]، و﴿تَرَيِنَّ﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨]، و﴿طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، و﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ﴾ [يوسف: ٣٩، ٤١]، و﴿ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٢٠]، وما أشبه ذلك[(١١)].

ومتى أتت الراء مشددة فلا تكررها بل شددها في غير عسر، كقوله تعالى: ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا﴾ [ص:٢٤]، ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ﴾ [الزمر:٨]، ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ﴾

---

(١) البقرة: ٣٤، وغيرها.

(٢) الأعراف: ٩٥، النحل: ١٠١، وغيرها.

(٣) آل عمران ٥٥، المائدة: ١٢، وغيرها.

(٤) البقرة: ٩٠، ٩١، وغيرها.

(٥) البقرة: ٢٧٥، المائدة: ٨٧، وغيرها.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ٢١٨.

(٧) البقرة:٢٢٥، المائدة: ٨٩.

(٨) القيامة: ٢٤، عبس: ٤٠.

(٩) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، وغيرها.

(١٠) الأعراف: ١٠، الحجر: ٢٠.

(١١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٥.

[يونس:١٢]، ونحو ذلك، فإن سكنت الواو والياء فأشبعْ سكونها ثم الفظْ ﴿أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُ﴾ [النحل: ٧٧]، ﴿مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا﴾ [الكهف:٥٨]، ﴿مَّوۡفُورٗا﴾ [الإسراء:٦٣] وما أشبه ذلك(١).

وإذا اجتمعت السين الساكنة مع حرف من حروف الإطباق في كلمة فتوصل إلى سكون السين في رفق وتؤدة لئلّا يصير صاداً بالاختلاط مع حرف الإطباق، كقوله تعالى: ﴿يَسۡطُونَ﴾ [الحج: ٧٢]، و﴿مَسۡطُورٗا﴾(٢)، ﴿وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾(٣)، ﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ﴾ [الأنعام: ٣٥]، ﴿فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ﴾ [المجادلة: ٤]، ونحو ذلك(٤).

وصف الصاد، وأعطها حظها إذا سكنت عند الطاء وإلا صارت سيناً، مثل قوله تعالى: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ﴾ [طه: ٤١]، و﴿يَسۡطُونَ﴾ [الحج: ٧٢]، و﴿لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾(٥)، ونحو ذلك(٦).

وبين همس التاء إذا جاورت حرفاً من حروف الإطباق في كلمة وخلصها من الطاء وإلا صارت طاءً، كقوله تعالى: ﴿فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ﴾(٧)، ﴿مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ﴾ [الإسراء:٦٤]، و﴿يَسۡتَطِعۡ﴾(٨)، ونحو ذلك(٩)، فإن سبقت الطاء التاء فأبقِ صوتها من الإطباق وإلا صارت الطاء تاء، نحو ﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة:٢٨]، و﴿أَحَطتُ﴾ [النحل:٢٢]، و﴿فَرَّطتُ﴾ [الزمر:٥٦]، ونحوهن(١٠).

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٦.
(٢) الإسراء:٥٨، الأحزاب:٦.
(٣) الإسراء:٣٥، الشعراء: ١٨٢.
(٤) انظر: التحديد في الإتقان ص١٤٩، الإيضاح في القراءات١/ ٣٥٦، المصباح٢/ ٢١٩.
(٥) النحل:٧، القصص:٢٩.
(٦) انظر: المصباح٢/ ٢١٩.
(٧) يونس:٢٤، الكهف:٤٥.
(٨) النساء:٢٥، المجادلة:٤.
(٩) انظر: المصباح ٢/ ٢١٩.
(١٠) انظر: التحديد في الإتقان ص١٥١، الإيضاح في القراءات١/ ٣٥٧.

وإذا سكنت الزاي فأتِ بها مختلصاً مما بعده، كقوله تعالى: ﴿مَا كَنَزْتُمْ﴾ [التوبة:٣٥]، ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ﴾ [الإسراء:٦٤]، ﴿تَزْدَرِىٓ﴾ [هود:٣١]، ﴿ثُمَّ ٱزْدَادُواْ﴾[١]، ونحو ذلك[٢].

واجهر بالدال إذا سكنت عند النون وإلا صارت غنة، ولا تتساهل في ذلك فيصير مدغمة/ في النون، مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ﴾ [البقرة: ١٤٤]، ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:١٢٣] وشبهها[٣]. ١١٩/ب

والواو المضمومة فأشبع ضمتها، كقوله تعالى: ﴿ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥]، ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ﴾ [البقرة:٢٣٧]، ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾ [التكاثر:٦]، ونحو ذلك[٤].

وكل كسرة في كلمة بعدها ياء متحركة، أو ضمة بعدها واو متحركة نحو ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ﴾[٥]، و﴿لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ﴾[٦]، و﴿يُوَآدُّونَ﴾ [المجادلة:٢٢]، و﴿يُوَٰرِى﴾[٧]، ونحوهن، فاختلس الكسرة والضمة[٨].

فإن سكنت الواو والياء، وكان ما قبلها متحركاً حركتها، ولا يكون ذلك إلا في كلمتين بالإشباع، نحو قوله: ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾[٩]، و﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾[١٠]، و﴿قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ﴾ [يوسف:٧١]، وشبه ذلك.

---

(١) آل عمران: ٩٠، النساء:١٣٧.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٢١٩.
(٣) انظر: التحديد ص١٤١، الإيضاح في القراءات١/ ٣٥٧، المصباح٢/ ٢١٩.
(٤) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٠.
(٥) آل عمران:١٧٨، الفتح:٤.
(٦) آل عمران:١٤٠، المائدة: ٩٤، الحديد:٢٥.
(٧) المائدة:٣١، الأعراف: ٢٦.
(٨) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٧.
(٩) البقرة: ٢٣٥، ٢٨٤، وغيرها.
(١٠) يونس: ٥٣، يوسف: ٩٨، وغيرها.

وأشبع بيان حركة الواوين بتكلف وتثبت، مثل قوله تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ [آل عمران: ٢٥]، ﴿وَوُضِعَ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ﴾ [النساء: ١١]، ونحو ذلك[١].

وإن انضم ما قبل الواو الثانية فأشبع الواو المضمومة ليخلص لك سكون الثانية، نحو ﴿مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا﴾ [الأعراف: ٢٠]، و﴿دَاوُۥدُ﴾[٢] حيث كان، ونحو ذلك[٣].

والواو والياء المشددتان إذا كان بعدهما مثلهما فعليك بإشباعهما من أجل الإدغام الذي فيها، نحو ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]، ﴿وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ [الأنعام: ٥٢]، ونحوهما[٤].

وأنعم بيان الهاء والعين في قراءتك ولا تفرط في ذلك فيقبح، كقوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة:١٥]، ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾ [المائدة:٤٨]، و﴿مَا عَلَيْكَ﴾[٥]، و﴿عَلَى ٱلَّذِينَ﴾[٦]، و﴿يَعْلَمُونَ﴾[٧]، و﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾[٨]، و﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ [البقرة:٢٥٥]، و﴿يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون:٢]، ونحو ذلك[٩].

وأشبع في قراءتك مدّ الواو المضموم ما قبلها من غير إسراف في مثل قوله: ﴿وَيَعْفُواْ﴾ [المائدة: ١٥]، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [المائدة: ٩٣]، و﴿يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ﴾ [الجاثية: ١٤]، وجنس ذلك، ومثله ﴿ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ﴾[١٠]، ﴿وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]،

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٠.

(٢) البقرة:٢٥١، النساء:١٦٣، وغيرها.

(٣) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٠.

(٤) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٠.

(٥) الأنعام:٥٢، عبس:٧.

(٦) البقرة:٥٩، ، وغيرها.

(٧) البقرة:٧٥، ٧٧، وغيرها.

(٨) الأعراف:١٠٠، يونس: ٧٤.

(٩) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٠.

(١٠) البقرة: ٦٢، آل عمران:٢١٢، وغيرها.

تشبع ضمتها، واحذر أن تشدد الواو المفتوحة التي بعدها فيصير مثل ﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾[١]، ونحوه، فإذا انفتح ما قبل الواو سقطت المدة، ومُدَّ الياء أيضاً المكسور ما قبلها، نحو ﴿فِي يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء:٤]، ﴿فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧، ٨٠]، ونحوهما[٢].

وأشبع في قراءتك بيان الواو في قوله ﴿يُوفِضُونَ﴾ [المعارج:٤٣]، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة:٧٥]، و﴿يُورَثُ﴾ [النساء:١٢]، و﴿يُوثِقُ﴾ [الفجر:٢٦]، و﴿يُوصَلَ﴾[٣]، ونحوه[٤].

وكذلك الياء منقلبة من واو، كقوله ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾ [الأنعام:١٥٢]، و﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران:٩]، و﴿ٱلْمِيثَـٰقَ﴾ [الرعد:٢٠]، و(المِيقَات)[٥]، وما أشبه ذلك من الياءات المنقلبات عن واوات؛ لانكسار ما قبل الواو[٦].

وتفقد الياء والواو الساكنين إذا كان قبل كل واحد منهما حركتهما عند وقفك على الكلمة فتمدها أدنى مدة، نحو ﴿يَسِيرٌ﴾ [يوسف: ٦٥]، و﴿مُرِيبٍ﴾ [هود: ٦٢]، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠]، ونحوه، فإن انفتح ما قبل الياء والواو فتسقط المدّ في كلّ حالٍ لا خلاف في ذلك[٧].

١٤٤٢ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وينبغي للقارئ أن يجعل مفتوح الحروف ومنصوبها/ لينة التعالي، خفيفة التوالي، ومضمومها ومرفوعها إشارية، ومكسورها ومخفوضها اختلاسية، إلا ما كان ذلك محتاجاً إلى الإشباع فإنه حينئذٍ يشبع من غير تعدٍّ، فإذا همز يأتي بالهمز سهلة في الذوق من غير لكز لها، ولا

١٢٠/أ

---

(١) البقرة: ٦١، آل عمران:١١٢.
(٢) انظر: الإيضاح في القراءات ص ٣٥٨.
(٣) البقرة: ٢٧ ، وغيرها.
(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٨.
(٥) في القرآن ﴿مِيقَـٰتُ﴾ [الأعراف: ١٤٢، الواقعة: ٥٠]، و﴿لِمِيقَـٰتِ﴾[الشعراء:٣٨].
(٦) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٨.
(٧) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٨- ٣٥٩.

خروج بها عن حدها، ساكنة كانت، أو متحركة[١].

١٤٤٣ـ وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني طلحة ابن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: إمامنا يهمز ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة:٨] فأشتهي أن أسد أذني[٢].

وإنما قال أبو بكر هذا لأن من الناس من يلفظ بالهمز لفظاً تنبو عنه القلوب، وتبشعه الأسماع على مقدار غلظ الطبع ورقته، وهو مكروه عند العلماء بالقراءة.

* * *

فصل

١٤٤٤ـ وإشباع المشدد في مثل قوله تعالى: ﴿تَبَّرْنَا﴾، ﴿مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٩]، ﴿أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [الأعراف:١٣]، ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر:٣]، ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ﴾ [الفرقان: ٣٢]، ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾ [النور:٣٦]، ونحو ذلك[٣].

وليشبع تفشي الشين من غير إفراط في قوله تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ﴾ [الصافات:١٠١]، و﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٤]، و(بشره)[٥]، ونحوهن، ويكلف إظهار الراء لأن لا تدغم ومثله ﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ﴾، لأنك إن لم تتكلف إظهار الراء عند النون صارت نوناً مدغمة فيما بعدها[٦].

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات١/ ٣٥٤، التمهيد ص١٠٨.

(٢) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان٤/ ١٧٠٦، ومذكور في جمال القراء١/ ٥٦٣، والمرشد الوجيز ص ٢١٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٤، والتمهيد ص١٠٨.

(٣) انظر: الموضح في التجويد ص١٤٨.

(٤) الحجر:٥٣، مريم:٧.

(٥) في القرآن (فبشره) لقمان: ٧، يس:١١، الجاثية: ٨.

(٦) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٦٠.

فإذا كانت الراء مشددة أشبعتها وفخمتها، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[١]، و﴿مِّن رَّبِّهِمۡ﴾[٢]، و﴿غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾[٣]، ﴿وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ: ١٣]، ونحو ذلك[٤]، قال أبو علي: ورأيت من يقول في ذلك بتشديد الراء وترقيقها.

والحروف التي تدغم اللام عندها وهي أربعة عشر حرفاً، وقد ذكرنا شرحها.

ومن المشدد أيضاً ميم الجمع يلقي ميماً على مذهب من لم يضم، كقوله تعالى: ﴿عَلَيۡهِم مَّا﴾[٥]، و﴿مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾ [البروج: ٢٠]، ﴿ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢]، وهو كثير متى لم تشبع تشديد ذلك صار في السمع كميم واحدة[٦].

ومن المشدد أيضاً ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفاتحة: ٥]، ﴿إِيَّانَا﴾ [يونس: ٢٨]، و﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ﴾ [البقرة: ٨٧، ٢٥٣]، واحذر أن يصير في لفظك جيماً، ولا تقف على الياء من (إِيَّاك)، ونحوه، فإذا شددت فاستمر في قراءتك[٧].

١٤٤٥ـ فإن كان ذلك التشديد دائراً باللسان لم تفرط فيه بتكرير، أو بتكسير وإشباع التشديد، وإعطاء المد حقه في قوله تعالى: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ [النازعات: ٣٤]، ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١، ٢، ٣]، و﴿ٱلدَّوَآبِّ﴾[٨]، و﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ [الصافات: ١]، ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ [الحشر: ٤]، ونحوهن.

وإشباع الحركة من غير تشديد في الياء والواو مثل قوله تعالى: ﴿لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ﴾ [الفرقان: ٤٩]، و﴿فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ﴾ [النحل: ٩٧]، ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍ﴾ [هود: ٦٦]، ﴿وَٱلۡبَغۡيِ﴾

---

(١) الفاتحة: ٣، البقرة: ١٦٣، ، وغيرها.

(٢) البقرة: ٥، ٢٦، وغيرها.

(٣) البقرة: ١٧٣، وغيرها.

(٤) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٢.

(٥) الأنعام: ٩، يوسف: ٧١، وغيرها.

(٦) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٦٠، المصباح ٢/ ٢٢٢.

(٧) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٥٩، ٣٦٠، المصباح ٢/ ٢٢٢.

(٨) الأنفال: ٢٢، وغيرها.

يعظكم﴾ [النحل: ٩٠]، ﴿مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ﴾ [الجمعة: ١١]، و﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾[1]، ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾، في الموضعين[2] بعد تخليص وتخفيف الياء وكسرها من تشديد السين فيهما، وكذلك من ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ١]/ ونحو ذلك[3].

١٢٠/ب

وكذلك إشباع الحركة بإظهار وبيان في قوله تعالى: ﴿فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]،و﴿أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف:٣]، وإشباع التشديد في الضاد والطاء في قوله: ﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ﴾ [الفرقان:٢٧]، ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء:١٨٩]، ﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ﴾ [الفتح:٦].

وإذا التقى حرفان من حروف الحلق غير مثلين فتعمد لبيان أحدهما من صاحبه نحو ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٥٨]، ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ﴾ [النساء: ٤٦]، ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾ [طه: ٩١]، ﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء:٨١]، ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾[4]، ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام:٩١]، ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا﴾ [الكهف:٤٥]، ونحوه[5].

وأنعم بيان الجيم في قوله تعالى: ﴿فَٱجْتَبَٰهُ﴾ [القلم: ٥٠]، ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [البقرة: ١٤٩]، ونحوهما، وقوله ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران:٨] متى لم يتكلف بيان الغين الساكنة كادت أن تصير قافاً[6].

وكذلك ترقق الراءان إذا اجتمعتا في كلمة وتخلص بيانهما، مثل قوله تعالى: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، ﴿فَفَرَرْتُ﴾ [الشعراء: ٢١]، ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ﴾[7].

---

(١) البقرة:٢٥٤، وغيرها.

(٢) يوسف: ٣٩.

(٣) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٦٠، المصباح ٢/ ٢٢٣.

(٤) البقرة:٢٥٠، وغيرها.

(٥) انظر: الإيضاح في القراءات١/ ٣٦١، المصباح٢/ ٢٢٣.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ٢٢٣.

(٧) الحجر:٤٧، الصافات:٤٤، وغيرها، وانظر: المصباح٢/ ٢٢٣.

وبين الضاد عند الجيم في قوله: ﴿وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ﴾ [الحجر: ٨٨]، وقوله: ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ [هود: ٣٧]، ونحوه بيان الياء فيهن من وسط اللسان، وقوله: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ﴾ [لقمان: ١٩] بين كسرة الياء بعد تخليص تفشي الشين كما تبين كسرتها في ﴿مَعَٰيِشَ﴾، وبين الواوين في قوله: ﴿دَاوُۥدُ﴾، و﴿يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم﴾ [آل عمران: ٧٨]، ﴿وَإِن تَلۡوُۥٓاْ﴾ [النساء: ١٣٥] على مذهب من قرأ بواوين[١] وشبهه، فهذا قياسه[٢].

وبين الياءين في قوله: ﴿حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ [النساء: ١١]، و﴿إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِ﴾ [التوبة: ٥٣]وشبههما، ﴿فَسَبِّحۡهُ﴾ [ق: ٤٠]، و﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ﴾[٣] بين الحاء في ذلك[٤].

وصف في قراءتك القاف والدال والصاد من قوله: ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ﴾ [النساء:٨٧] ونحوهما على قراءة من لم يشم، وابسط لسانك بحرف الإطباق، وعليك بالزلزلة بالزاي، وبلغها في قوله: ﴿مُّزۡجَىٰةٖ﴾ [يوسف: ٨٨]، و﴿ٱلرُّجۡزَ﴾ [المدثر: ٥]، و﴿يُزۡجِي﴾ [الإسراء: ٦٦]، و﴿رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[٥] ونحوه، وكذلك تشبع الجيم في قوله تعالى: ﴿ٱلرِّجۡسَ﴾[٦]، و﴿أَجۡسَامُهُمۡ﴾ [المنافقون: ٤]، ونحوهما، والسين في قوله تعالى: ﴿مَسۡطُورٗا﴾ [الإسراء: ٥٨]، و﴿يَسۡطُونَ﴾ [الحج: ٧٢]، ونحوهما، والصاد في قوله تعالى: ﴿يَصۡطَرِخُونَ﴾ [فاطر: ٣٧]، ﴿وَٱصۡطَبِرۡ﴾[٧]، ونحوهما، وبين الياءين في قوله: ﴿أَفَعَيِينَا﴾ [ق: ١٥] وحقق كسرة الياء، وخفف الياء في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ [الحاقة: ١٢]، وبين اللام في قوله ﴿غِلۡظَةٗ﴾ [التوبة: ١٢٣] ونحوها، وأخف النون في قوله: ﴿وَأَنتُمۡ﴾، ولا تلفظ بالنون والتنوين إلا بمقدار الحاجة ولا تجاوز بالممدود منزلته، ولا تقصر

---

(١) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وعاصم، والكسائي. انظر: السبعة ص٢٣٩.
(٢) انظر: الموضح في التجويد ص١٦٢، المصباح ٢/ ٢٢٤.
(٣) الزخرف: ٨٩، وفي الأصل (اصفح عنهم).
(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٦١.
(٥) البقرة: ٥٩، الأعراف: ١٦٢.
(٦) الأنعام:١٢٥، وغيرها.
(٧) مريم:٦٥، وغيرها.

بالمقصور عن درجته، وإياك والتمطيط، والتمضيغ، والتشديق، والاتكاء في مخارج الحروف، واحذر أن يخرج طرف لسانك بالذال أو الظاء أو الثاء، وأعلم أن الضاد متى اجتمعت في كلمة مع التاء ولم تتكلف بيانها اندغمت في التاء أو ما قاربت ذلك وذهب الإطباق، كقوله: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُم﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ [طه: ٩٦]، ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي﴾ [التوبة: ٦٩]، وكذلك حال الظاء مع التاء، كقوله: ﴿أَوَعَظْتَ﴾ ونحوها[١]، وقد ذكرنا عن نصير وعباس وغيرهما فيهن في باب الإدغام تجد هناك إن شاء الله[٢].

وأشبع كسرة الياء في قوله: ﴿تَرَيِنَّ﴾ [مريم: ٢٦]، ولا تهينن الضم والكسر في مثل هذا، ولا تلتفت إلى منكريه فإنهم جهلة/ لا معرفة لهم بأصول ذلك وفروعه. ١٢١/أ

١٤٤٦ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرني الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن العباس المصري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله النحوي، قال: حدثنا الثقفي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم المقرئ، قال: سمعت رجلاً من أهل العلم يقول: قرأ رجل على مقرئ بواسط، فقال له المقرئ: أقم الهاء، وأسمعني طنين النون، وخرير الخاء، ورقق الراء، وأسلس الياء، سمن الصاد، أشقق الكاف، أقم الواو على ذنبها[٣].

وجميع ما ذكرت لك وأشباهه إنما يخفى على المقرئ والقارئ لتركهما تجويد لفظ القراءة، ولو استعملاه لبان لهما ماخفي عليهما من الزلل، وظهر ما عندهما بظن من الخلل، وهذا باب [إذا][٤] استقصيناه طال، وحروف القرآن كلها حقيق بالتجويد، فقس على ما ذكرناه فإن الذي ذكرناه يدلك على ما تركناه إن شاء الله عز وجل.

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات١/ ٣٦١- ٣٦٢.

(٢) انظر: الفقرة (١١٧٧).

(٣) ذكره الأندرابي في الإيضاح ١/ ٣٤٦ عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه كان يقول لولده: يابني سمن الصاد، ونق الصاد، ورقق الراء، وأسمعني خرير الخاء، وهمهمة الهاء.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

باب
ما يجب على القارئ والمقرئ

١٤٤٧ـ سمعت أبا بكر المروزي ـ رحمه الله ـ يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: لقد لزمني لإخواننا المقرئين، وأتباعهم المستفيدين تعريف شروط الرئاسة وخلود السياسة، إذ ليس كل مقرئ يقوم بمعرفة الواجب عليه في سيرته، كما أن ليس كل تلميذ يقف على ما يلزمه في لقيته، والصفة التي يستحق بها المقرئ أن يسمى مقرئاً هي أن يعرف خطأ لفظ القارئ في الكلمة التي يريد ردها عليه، ثم يلفظ هو بها على صفة الفساد، ثم يتفوه بها من بعد ذلك على الصواب، ويدل على موضع الخلل بذكره القارئ ثم على صواب قوله دون قول غيره، ويبتدئ أمره بإخلاص النية لله تعالى فيما يرتسم به لا للذكر والاستطالة والكبر، مستصحباً للتواضع، وترك العجب والترافع، ويحتسب في إقراء الناس، ويجتهد في تعليمهم، ويصبّر نفسه عليه متقرباً إلى الله تعالى بذلك مبتغياً للثواب من عنده، ولا يلتمس بتعليمه وإقرائه شيئاً من حطام الدنيا، ولا شيئاً من وجوه الرئاسات، والافتخارات، وصرف وجوه الناس إلى نفسه، ولا يتكبر على المتعلم بل يخلص النية لله تعالى فيتواضع لمن يعلمه[1]، وأحبُّ أن يكون حسناً، وللأدناس مجانباً، وأن يكون فصيحاً عالماً بكتاب الله، حسن البيان له وعندَهُ، صَدُوقاً فيما يحكيه، متقناً لتأدية مايرويه، غير مستنكف عن الإقرار بما لم يعلم إذا سئل، وليكن عزيزاً فيما يؤخذ عنه غير متملق، كذلك روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: ذللتُ طالباً، فعززت مطلوباً[2].

(١) إلى هنا في الإيضاح في القراءات١/ ٣٨٧.

(٢) الرواية مذكورة في: المجالسة وجواهر العلم ٤/ ٤٣٩، وجامع بيان العلم وفضله١/ ٤٧٤، وإحياء علوم الدين ١/ ٩، وإبراز المعاني ١/ ٧٧٥.

١٤٤٨ـ وسمعت أبا بكر شيخنا، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي مراراً، يقول: لا أحتمل الذلين يعني أتعلم بالذل، وأعلم غيري بالذل.

وينبغي للمقرئ أن يستمع على القارئ قراءته وينصت له بإحضار من قلبه؛ لئلا يذهب عليه شيء في قراءته لا يرده عليه، وقد جعله إماماً فينقل/ عنه القارئ الخطأ متوهماً للصواب فيه، ويلزم لمن يقرأ عليه أن يعد عدداً من الأعداد المشهورة[1]. ١٢١/ب

١٤٤٩ـ سمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا الطيب عبد الغفار بن عبيد الله، بواسط، يقول: سمعت أبا الحسن بن شَنَبُوذ، يقول: روى محمد[2] بن شاذان الطيالسي[3]، وهو أكبر أصحاب يعقوب الحضرمي، قال: كان يعقوب الحضرمي يأخذ أصحابه بعدد الآي فإذا أخطأ أحدهم فيه أقامه[4].

ويجب على القارئ أن لا يقرأ على المقرئ إلا بعد استئذانه، فإذا قطع المقرئ على القارئ فليسكت ولا يزد مخالفاً له، فإنهما مشتبهان في المعنى بالمولى والعبد[5].

١٤٥٠ـ وسمعت شيخنا أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت ابن مجاهد، يقول: سمعت ابن الجهم، يقول: سمعت الفَرَّاء، يقول: كل من أخذ عن أحدٍ وتعلم منه فهو فتاه، وإن كان أعلى سنًّا منه[6].

١٤٥١ـ وليكن نظر المقرئ إلى من يقرأ عليه متفقداً لفيه إلى أن يستكمل

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٧.

(٢) هكذا في الأصل، وفي غاية النهاية ١/ ١٠٩٦: أحمد.

(٣) البصري، ذكره الحافظ أبو عمرو الداني، فقال: عرض على يعقوب الحضرمي وهو من أجل أصحابه، وقال ابن شَنَبُوذ: كان أكبر رجال يعقوب. انظر: الغاية ١/ ١٠٩٦.

(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٧، غاية النهاية ١/ ١٠٦٩.

(٥) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٤.

(٦) انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٣٠٠، الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٤.

أمامه، فإن كان خطؤُهُ في أمامه أربعاً فليقمه، وإن لحن مرة أقامه، وإن لحن حرفاً وأخطأ حرفاً لم يقمه اقتداء بما رواه محمد عن أبي بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت الشذائي، يقول: كانت سنة ابن مجاهد في الحافظ إذا أخطأ مرتين أن يقمه، وإن لحن مرة أقامه، وقال الخزاعي أيضاً: وسمعت الشذائي، يقول: كان ابن مجاهد يأخذ على المتعلم عشر آيات لا يجاوزهن ذلك، وإن أخطأ أحدهم أقامه، وعنف من صحح له أمامه.

وإذا جلس القارئ فليجث على ركبته اليسرى، وليقم اليمنى، فإن أعياه فليحرك اليمنى موضع اليسرى برفق، ولا يحن ظهره ولا ينصبه، وليكن بين ذلك، وليحد نظره إلى وجه من يقرأ عليه مشتغلاً به نظراً فيه تملق[١].

١٤٥٢ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أحبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم القطان[٢]، قال: حدثنا أبو الغوث يحيى بن إسماعيل الطائي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي[٣]، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش[٤]،

---

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٤.

(٢) أبو الحسن، روى القراءة عرضاً عن الحسين بن علي بن حماد، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر الشذائي. انظر: الغاية ٢/ ٧٥٦.

(٣) أبو يعقوب الكاهلي الكوفي، روى عن: مالك، وأبي معشر، وحفص بن سليمان، وغيرهم، وكثير بن سليم، وعنه: محمد بن علي الأزدي، وأحمد بن حفص السعدي، وإسحاق بن إبراهيم السجستاني، وعمر بن حفص السدوسي، وآخرون.
قال ابن عدي: كان يضع الحديث. وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمان وعشرين، وهو كذاب. انظر: المنتظم ١١/ ١٢٩، تاريخ الإسلام ١٦/ ٤٨.

(٤) ابن سليم العنسي، أبو عتبة، الحافظ، الإمام، محدث الشام، بقية الأعلام، ولد سنة ١٠٢هـ، وقيل: سنة ١٠٦هـ، وسمع من الأكابر من أبي بكر بن أبي مريم، ويحيى بن سعيد الأنصَارِي، وسهل بن أبي صالح، وغيرهم، وروى عَنْه: الأعمش وابن المبارك ويزيد بن هارون، وغيرهم. انظر: المنتظم ٩/ ٦٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٣.

عن الحسن بن دينار[١]، عن الخطيب[٢] بن جحدر[٣]، عن النعمان بن نعيم[٤]، عن عبد الرحمن بن غنم[٥]، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من خلق المؤمن الحسد والتملق إلا في طلب العلم»[٦].

ولا يحوج نفسه إلى التمخط من غير زكام، وإلى التبزق[٧] من غير رطوبة،

(١) البصري، ويقال: هو الحسن بن واصل التميمي، أبو سعيد. محدث مكثر، روى عن: ابن سيرين، وكلثوم بن جبر، وعبد الله بن دينار، والحسن البصري، وخلق كثير، وعنه: الثوري، وشيبان النحوي، وآخرون، قال النسائي، وغيره: متروك الحديث، وقال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: تركه يحيى، وابن مهدي. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٢، تاريخ الإسلام ١٠/ ٦٩.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الجرح والتعديل٣/ ٣٩٦، تاريخ ابن معين ٤/ ٩٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢١، المجروحين لابن حبان ١/ ٢٨٧، والضعفاء الصغير ١/ ٥٦: خصيب.

(٣) البصري، وقال ابن أبي حاتم: كوفي عن أبي صالح السمان، وراشد بن سعد، وابن سيرين، وعمرو بن دينار، وعنه الربيع بن مسلم والحسن بن دينار وجماعة، مات سنة ١٤٠هـ، وكان من الفقهاء لكنه متروك الحديث كذبه ابن معين. انظر: التاريخ الكبير٣/ ٢٢١، تاريخ الإسلام ٩/ ٧٩.

(٤) ابن أبان: أبو الطيب القاضي الواسطي، قدم بغداد وحدث بها عن إسحاق بن شاهين، ومحمد ابن حرب النسائي، وغيرهم، روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر بن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبد الله الأبهري المالكي، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢٧.

(٥) الأشعري، نزيل فلسطين، روى عن: عمر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وأبي مالك الأشعري، روى عنه: ابنه محمد، وأبو إدريس الخولاني، وشهر بن حوشب، ومكحول، ورجاء بن حيوة، وآخرون، قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، بعثه عمر إلى الشام يفقه الناس. انظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٢٨٣، حسن المحاضرة ١/ ٢١٧.

(٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ٢١١، والقضاعي في مسند الشهاب٢/ ٢٠٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٤٩٥ ح(٤٥٢٢)، وقال: الحسن بن دينار ضعيف، وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم ورُوي من وجه آخر ضعيف. اهـ. وانظر جامع بيان العلم ١/ ٥٢٣.

(٧) من البزق وهو مثل البصق. انظر: لسان العرب مادة بزق١٠/ ٢١.

وليجتنب العبث بلسانه، وبيديه، والاضطراب والالتفات في جلسته، وليمض في قراءته مضيًّا لا تفاوت فيه ولا ونًى[١]، ويقرأ بحسب صوته وقدر وسعه إلى أن يكمل درسه، فإن أحس بقاطع فليُدار نفسه، وإن غلبَ فليقطع ـ القول في وصف الترتيل المحقق ذي التطويل ـ فإن غلبه تجشؤ، أو تثاؤب، أو عطاس، أو سعال، أو فواق فليُمسك على فيه بكُمّه، وليكن بين المقرئ والقارئ نحو ثلاث أذرع فما فوق ذلك[٢].

١٤٥٣ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت المطوعي، قال: سمعت أبا العباس المعدل، يقول: كلما تأخر القارئ عن المقرئ أجود له للقراءة[٣].

وينبغي أن يقرأ بترتيل، أو ترسيل، أو تدبر، وتفهم، وخشوع، وتضرع، وتثبت، وأن يصغي بفهم قلبه إلى ما خاطب الله فيه/ أهل العقل، والإيمان، والهدى، وأن يراعي نداء الله عز وجل، وأن يعرف نفسه وصفته من أي المخاطبين هو، وفي أي المقامين مقامه أفي الذاكرين أم في الغافلين، وينبغي للقارئ إذا أتى المقرئ أن يسلم عليه خاصة، وعلى أصحابه عامة، ويجلس بين يديه أو حيث يرسم له، ولا يشير بيده بحضرته، ولا يغمز بعينيه، ولا يغتاب عنده أحداً، ولا يسار في مجلسه، ولا يلح عليه في سؤال عند مسألته، ولا يقول: قال فلان، خلاف لقوله، وينبغي للمقرئ أن يسير في أصحابه ـ وهم طبقان خاصة وعامة ـ بانبساط وانقباض، فأما الخاصة فللأنس والتودد، وأما العامة فللانقباض والتحفظ والتحرز غير مخل لهم من الرفق بهم، وينبغي أن يتوفَّر[٤] على من يتوسم فيه النجابة والقبول لما يلقيه إليه، وليحثه

١٢٢/أ

---

(١) الوني: الضعف والفتور، والكلال والإعياء. انظر: الصحاح ٦/ ٢٥٣١.

(٢) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٥.

(٣) ذكره الأندرابي في الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٥.

(٤) توفر على كذا، أي: صرف همته إليه. انظر: المغرب في ترتيب المعرب ص٤٩٠.

بأنواع الترغيب فيه عليه، وليكن ما يفيده حسب طاقة المفاد [لا][١] على قدر سعة علم المفيد[٢].

وإن صادف القارئ كون المقرئ في منزله فلينظره إلى أن يخرج من غير استئذان عليه، وإلا دخل تحت قول مخلد بن الحسين[٣]: نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم[٤].

١٤٥٤ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا الفضل[٥] الشيباني[٦] بجزيرة ابن عمر[٧]، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول سمعت

---

(١) زيادة يقتضيها السياق. انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٦.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) أبو محمد الأزدي المهلبي البصري، نزيل المصيصة. وكان أحد أوعية العلم، روى عن: موسى ابن عقبة، وهشام بن حسان، ويونس الأيلي، والأوزاعي، وعدة، وعنه: حجاج الأعور، والحسن بن الربيع البوراني، وأبو صالح محبوب الفراء، وجماعة، قال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح عاقل، وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه، توفي سنة ١٩١هـ. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧، تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٠٥.

(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٣٨٦.

(٥) هكذا في الأصل، وكذا في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي٣/ ٨٠، وفي تاريخ دمشق ٥٤/ ١٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٩٩: المفضل.

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الكوفي، نزيل بغداد، حدث عن: محمد بن جرير، ومحمد ابن محمد الباغندي، وخلق كثير من العراقيين والشاميين والمصريين، روى عنه جماعة، قال الأزهري: كان يحفظ، وكان كذاباً دجالاً، قال العتيقي: توفي في ربيع الآخر، وكان كثير التخليط. انظر: تاريخ الإسلام ٢٧/ ١١٧.

(٧) مدينة فوق الموصل على الضفة اليمنى الغربية من المجرى الأوسط لنهر دجلة يقال إن الذي أنشأها شخص يدعى الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي المتوفي حوالي ٢٥٠ هـ، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق. انظر: معجم البلدان٢/ ١٣٨، غرائب الاغتراب ص٣٢.

محمد بن الجهم، يقول: سمعت الفرَّاء، يقول: أدبُ النفس ثم أدبُ الدرس[1]. وما ذكرته فقليل من كثير.

❊ ❊ ❊

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٣، والأندرابي في الإيضاح١/ ٣٨٦، وابن الجوزي في المنتظم١٣/ ٣٥٨.

باب
ذكر مذاهبهم في الاستعاذة وشرح اختلافهم فيها

١٤٥٥ـ سمعت أبا بكر المروزي ـ رحمه الله ـ يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: «أمر الله تبارك وتعالى بتقديم الاستعاذة قبل القراءة بقوله عز وجل ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾ [النحل:٩٨]، فإن قيل: إنما قال: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ ﴾ فبدأ بالقراءة وعقبها بالاستعاذة؟ فالجواب: إن هذا من إيجاز العرب أن يحذفوا من الكلام ما يدل على موضعه منه سياقه، إنما المعنى والله أعلم وقد جعل بعض العلماء الاستعاذة بعد انقضاء القراءة للأخذ بظاهر الآية».

١٤٥٦ـ أخبرني أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني أبو القاسم طلحة ابن محمد بن جعفر، ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا علي بن سهل[١]، قال: حدثنا عفان[٢]، قال: حدثنا مهدي بن ميمون[٣]، قال: سمعت محمد بن سيرين

---

(١) ابن المغيرة، أبو الحسن البزاز، سمع شجاع بن الوليد، وأبا نعيم، وعفان بن مسلم. روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وكان صدوقاً، وتوفي سنة ٢٧١هـ. انظر: المنتظم ١٢/ ٢٤٧، تاريخ الإسلام ٢٠/ ٢٨٣.

(٢) عفان بن مسلم بن عبد الله مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، أبو عثمان البصري الصفار، الحافظ، نزيل بغداد، ولد سنة ١٣٤هـ تقريباً حدث عن: شعبة، وهمام، وهشام الدستوائي، ووهيب، وصخر بن جويرية، وديلم بن غزوان، وطائفة، حدث عنه: البخاري، وحديثه في الكتب الستة بواسطة، وحدث عنه أيضاً أحمد، وابن المديني، وابن معين، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠هـ أو قبلها. انظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٢.

(٣) أبو يحيى الأزدي المعولي، مولاهم البصري، عن: محمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، وعبدان بن جرير، وعدة، قرأ القرآن على شعيب بن الحجاب، وهو من مشيخة يعقوب الحضرمي، الذي عرض عليهم الكتاب العزيز، وعنه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، =

يستعيذ بعد فاتحة الكتاب (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)[١].

١٤٥٧ـ ذكر من تركها عند القراءة

أخبرني أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثني الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا القاسم ابن المسيبي عن استعاذة أهل المدينة أيجهرون بها أم يخفونها؟ فقال: ما كنّا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيذ البتة[٢]، كنا نقرأه ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في أول فاتحة الكتاب وفي أول سورة البقرة، وبين السورتين في الصلاة والعرض، هذا كان مذهب القراء بالمدينة، قال: وفقهاء أهل المدينة لا يفعلون ذلك[٣]، وكنا إذا افتتحنا/ الآية على مشايخنا من بعض السور نبدأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٤]. ١٢٢/ب

١٤٥٨ـ وسمعت الأهوازي ـ رحمه الله ـ يقول: قال الحُلواني عن أبي جعفر لا يستعيذ البتة حيث ابتدأ بالقراءة سواء كان ذلك رأس جزء أو أول سورة في جميع القرآن[٥]، وبه قرأت عليه عنه، وعن أبي حمدون وخلف كلاهما عن المسيبي عن نافع.

١٤٥٩ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثني أبو الحسين بن المنادي، قال: حدثنا الحسن بن مخلد، قال:

= ومسدد، وأبو الوليد، وغيره، وثقه شعبة، وأحمد بن حنبل، توفي سنة ١٧٢هـ. انظر: الطبقات الكبرى٧/ ٢٨٠، تاريخ الإسلام ١١/ ٢١١.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناده ١/ ٢١٥ ح (٢٤٥٩).

(٢) إلى هنا أورده الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٣٩١، ومذكور في الكامل في القراءات ١/ ٤٧٣، والنشر ١/ ٢٥٢.

(٣) إلى هنا أورده الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٣٩٥.

(٤) أورده الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٤٠٥، وهذه الرواية جاءت عند الداني بإسناد واحد في ثلاث روايات.

(٥) إلى هنا في الإقناع للأهوازي. انظر: الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ومعه قطعه من كتاب الإقناع ص٢٤٧.

حدثني محمد الناقد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني، قال: حدثني سهل بن يوسف[١]، عن حميد الطويل[٢]، عن معاوية بن قرة[٣]، عن أبي المغيرة، قال: قرأ رجل على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقال: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)، فقال عبد الله: جردوا القرآن[٤].

١٤٦٠ـ **واختلفوا في الجهرية**، وقرأت على شيخنا أبي علي عن أبي عمارة، والكاهلي، وابن حرب، وابن راشد، ويحيى بن يعمر السعيدي، وبكر بن عبد الرحمن القاضي جميعاً عن حمزة، وعن ابن زَرْبي عن سُليم، وعن الحُلواني عن خلف عنه، وعن أبي الأشعث الجيزي، وعن موّاس بن سهيل كلاهما عن يونس عن ورش عن نافع بإخفاء التعوذ حيث ابتدؤوا بالقراءة عنهما[٥].

وقرأت عليه أيضاً عن ابن محارب، وابن الصَبَّاح، وابن عطاف جميعاً عن

---

(١) البصري الأنماطي، روى عن حميد الطويل، وعوف، والعوام بن حوشب، وعدة، وعنه: أحمد، والفلاس، وبندار، ونصر بن علي، قال النسائي: ثقة. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٢، تاريخ الإسلام ١٣/ ١١٦.

(٢) حميد بن أبي حميد، أبو عبيدة الخزاعي البصري، مولى طلحة الطلحات، ويقال: السلمي، ويقال: الدارمي، واسم أبي حميد: تير، ويقال: تيرويه، ويقال: غير ذلك، وهو خال حماد بن سلمة، روى عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، وأنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهم، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل ابن علية، وجماعة، توفي سنة ١٤٣هـ. انظر: الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٨، تهذيب الكمال ٧/ ٣٥٥-٣٥٧.

(٣) ابن إياس بن هلال، أبو إياس المزني البصري، روى عن أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، ومعقل بن يسار، وخلق، سمع منه أبو عوانة فرد حديث، وهو أكبر شيخ له، وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ١١٣هـ. انظر: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢١، تاريخ الإسلام ٧/ ٢٧٥.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ١٥٠ ح(٣٠٢٥٦)، والداني في جامع البيان ١/ ٣٩٤.

(٥) انظر: الوجيز ص٧٧.

حمزة، وعن الرفاعي عن سُليم عنه بالوجهين فيه بالجهر والإخفاء، وعن الآخرين عن حمزة بالجهر فيها، وعن ابن أبي ليلى بإخفاء التعوذ، كما لا تسمع[1].

وأقرأني أبو بكر المروزي عن ابن حبش عن الحسن بن عطية عن حمزة، وعن الحُلواني عن خلف، وخلاد عن سُليم عنه، وعن إبراهيم بن زَرْبي عن سُليم عنه أيضاً بإخفاء التعوذ في كل القرآن[2].

١٤٦١ـ أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثني ابن شَنَبُوذ، قال: حدثنا الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا هشام الرفاعي، فقلت له: أكنتم تجهرون بالاستعاذة على سُليم؟ قال: لا ولكنّا كنّا نستعيذ في أنفسنا، وقرأت عليه عن الباقين بالجهر في كل حال[3].

١٤٦٢ـ **واختلفوا في لفظها**، فقرأت على شيخنا أبي بكر المروزي، عن ابن كثير إلا عن أبي بكر بن الشارب عن أبي بكر الزينبي عن قنبل عنه، وأبي عمرو، وأبي بَحرِيَّة، وعاصم إلا عن الدويري طريق الرازي: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وقرأت عليه أيضاً عن أبي بكر بن الشارب عن الزينبي عن قنبل، وعن أبي عدي: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وبه قرأت عن ابن كثير من طريق ابن مهران[4].

وقرأت عن أبي بكر الهبيري عن هُبيرة: (أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم)، وعن نافع إلا رواية أبي عدي عنه، وأبي جعفر، وابن عامر، والكسائي: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)[5].

---

(١) مذكور في الإقناع للأهوازي. انظر: الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ومعه قطعة من كتاب الإقناع ص٢٤٧.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٦١.

(٣) أورده الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٣٩٢، ومذكور في الإيضاح في القراءات ص١٧٩.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٦١، الكامل في القراءات ٤٧٢.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٦٢، المصباح ٢٤٤- ٢٤٥.

وعن أيوب وسهل: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)، وعن يعقوب، وسلام، وأبي عبيد، وخلف كأبي عمرو، وعن حمزة (نستعيذ) قال: وليس لها عن الأئمة نص فيما علمت[١].

هكذا أقرأني أبو بكر عنهم رحمهم الله.

١٤٦٣ـ وأقرأني أبو علي الأهوازي ـ رحمه الله ـ عن أهل مصر عن الأزرق عن ورش، وعن أبي بَحرِيَّة، والزهري، ومحمد بن مناذر،/ وابن جبير: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وعن يحيى بن نعيم عن أبي عمرو، وعن ابن حبش عن السوسي عن اليزيدي عنه، وعن الأعمش، وعن اختيار ابن سعدان، وابن جرير أيضاً (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن مدني، وابن عامر، وعلى خلف غير أن الأعمش يدغم الهاء عند الهاء، وقرأت عليه أيضاً عن الحسن البصري وأيوب، وعن الساجي[٢]، عن يعقوب: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) إلا أن الحسن يدغم الهاء عند الهاء[٣]، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق، وابن صباح، وابن حفص عن حمزة، وعن الرفاعي عن سُليم عنه (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) كقراءتي عن أبي حاتم، وحميد بن قيس، وعن أبي صالح، وابن دينار، وابن واصل عن حمزة، وعن الرفاعي أيضاً عن سُليم عنه: (أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم)[٤].

١٢٣/أ

١٤٦٤ـ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وحكى

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٦٢.

(٢) عبد الله بن بحر، أبو محمد، روى القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني، قال الحافظ أبو العلاء وهو الذي يقال له: عبد الله بن بحر. انظر: الغاية ٢/ ٦١٢.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري للأهوازي ص١٩٩.

(٤) انظر: الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ومعه قطعة من كتاب الإقناع ص٢٤٩- ٢٥٢.

عن بعضهم عن حمزة ثلاث أوجه: أحدها مثل الكسائي، والثاني: أنه يستعيذ بعد الفراغ من قراءته، والثالث: نستعيذ بالله، وليس له أصل عنهم.

وعن الآخرين عنهم (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، هكذا أقرأني أبو علي عن الجماعة رحمهم الله، ويؤيد هذه الاستعاذة قوله تعالى: ﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[(١)].

١٤٦٥ـ وما حدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني[(٢)]، قال: حدثنا أبو إسحاق إسماعيل القاضي، قال: حدثنا عيسى بن مينا قالون، قال: حدثنا نافع بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: الاستعاذة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

١٤٦٦ـ وحدثني أبو علي، قال: حدثنا أبو العباس العجلي، قال: حدثنا أبو العباس الرازي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن وهب الثقفي، قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، عن سلام بن المنذر، عن عاصم، عن زِرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: أقرأني النبي ﷺ الاستعاذة: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»[(٣)].

وروي عن النبي ﷺ في الاستعاذة غير ذلك، حدثني أبو علي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل[(٤)]، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن زُرَيق بن

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ١/ ٣٩١، الكفاية ص١٠١.

(٢) بغدادي ثقة، سمع: محمد بن ربح، وعبيد بن شريك، وعنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان. انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٧٨، تاريخ الإسلام ٢٥/ ١٧٥.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٤٧٢، المصباح ٢/ ٢٤٤.

(٤) الشيباني، سبق التعريف به في الفقرة (٢٢٨).

إسماعيل البلدي[(١)]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الهمداني[(٢)]، قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن أبي الوليد[(٣)]، قال: حدثنا أبو أحمد[(٤)]، قال: حدثنا أبو العلاء خالد ابن طهمان الخفاف[(٥)]، قال: حدثني نافع بن أبي نافع[(٦)]، عن معقل بن يسار[(٧)]، عن النبي ﷺ، قال: «من قال حين أصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ

---

(١) المقرئ قرأ القرآن لابن كثير على محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وسمع من أبي يعلى الموصلي، وابن المنذر الفقيه، وتصدر للإقراء بطرسوس من الثغر، قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وحدث عنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصباغ. انظر: تاريخ دمشق ٥٣/ ٤٢، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٣٤٦.

(٢) البغدادي شيخ، روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان، وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن أحمد بن نصر بن أبي حكمة، روى القراءة عنه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم. انظر: الغاية ١/ ٢١٥.

(٣) أبو بكر الفحام، وهو أخو محمد بن الوليد سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وأسود بن عامر شاذان، وروح بن عبادة، وأبا المنذر إسماعيل بن عمر، وحجاج بن محمد الأعور، وأبا أحمد الزبيري، وكثير بن هشام، روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهم، وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٤٢٠.

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري الأسدي، كوفي سمع الثوري، قال ابن معين: أبو احمد الزبيري ثقة،، وسئل أبو زرعة عن أبي أحمد الزبيري فقال: صدوق، توفي سنة ٢٠٣هـ. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٥٨.

(٥) الكوفي، روى عن أنس، وحصين بن مالك، وعنه أبو نعيم، والفريابي وعدة، قال ابن معين: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة. وكان في تخليطه كلما جاؤوه به قرأه. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٢.

(٦) البزاز، مولى أبي أحمد، يقال: كنيته أبو عبد الله، روى عن: معقل بن يسار المزني، وأبي هريرة، روى عنه: أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف، قال يحيى بن معين: ثقة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. انظر: تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٣، الكاشف ٢/ ٣١٥.

(٧) أبو علي، المزني، نزل البصرة، له صحبة، كناه عمرو بن علي بن بحر، ويقال: أبو يسار، وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية وقد قيل: إنه توفي في أيام يزيد بن معاوية. روى عنه عمرو بن ميمون الأودي، وأبو عثمان الهدى، والحسن، وجماعة من أهل البصرة. انظر: مشاهير علماء الأمصار ١/ ٦٦، الاستيعاب ٣/ ١٤٣٢.

ثلاث آيات من آخر سورة الحشر[١]، وكل الله له سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، فإن قالها مساء فمثل ذلك»[٢].

١٤٦٧ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرني أبو الفضل ، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ببغداد، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله/ بن أحمد بن حنبل[٣]، قال: حدثني أبي[٤]، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا أبو العلاء، قال: حدثني نافع ، عن معقل، عن النبي ﷺ، قال: «من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكّل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة».

١٢٣/ب

قال الحُلواني في جامعه فيما أخبرنا به أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسن بن المنادي، عن الحسن بن العباس الجمَّال عنه، وليس الاستعاذة حد ينتهي إليه من شاء زاد، ومن شاء نقص[٥].

---

(١) من آية ٢٢- ٢٤.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٣/ ٤٢١ ح (٢٠٣٠٦)، والدارمي في سننه/ باب في فضل الدخان والحواميم والمسبحات ٤/ ٢١٥٤ ح (٣٤٦٨)، والترمذي ٥/ ١٨٢ ح (٢٩٢٢)، وقال: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه. اهـ، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٤/ ١٢١ ح (٢٢٧٢)، وأورده الذهبي في الميزان ١/ ٦٣٢ من هذا الطريق، وقال: لم يحسنه الترمذي، وهو حديث غريب جداً.اهـ.

(٣) الحافظ، أبو عبد الرحمن الإمام، وأبو عبد الله الذهلي الشيباني المروزي الأصل البغدادي، ولد سنة ٢١٣هـ، وسمع من أبيه شيئاً كثيراً من العلم، وسمع من: يحيى بن عبدويه صاحب شعبة، وسمع من: يحيى بن معين، وشيبان بن فروخ، والهيثم بن خارجة، وسويد بن سعيد، وخلق كثير، وعنه: عبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو القاسم البغوي، وخلق سواهم، قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً، توفي سنة ٢٩٠هـ. انظر: تاريخ الإسلام ١٣/ ١٤٧.

(٤) أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، سبق التعريف به في الفقرة (٤٩٢).

(٥) انظر: المنتهى ص٢٦٢، الإقناع ١/ ٤٩، النشر ١/ ٢٥١.

باب ذكر مذاهبهم في التسمية

١٤٦٨ـ قرأت على شيخنا أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ـ رحمه الله ـ عن أبي عمرو، وحمزة بخلاف عنهما، وعن ابن محيصن، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وعن الغضائري عن التمار عن رُويس عن يعقوب، وعن العليمي عن أبي بكر عن عاصم، وعن الغضائري أيضاً عن يوسف بن يعقوب الواسطي عن العليمي عن حماد بن أبي زياد عن عاصم بالتسمية في فاتحة الكتاب فقط، وبتركها في جميع القرآن، إلا أني قرأت عليه عن أبي حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو، وعن الشُونيزي عن ابن غالب عن شجاع عنه، وعن القزاز عن عبد الوارث عنه بالتسمية بين السور، وفي رؤوس الأئمة في سائر القرآن إلا بين الأنفال وبراءة، وعن ابن الحباب عن ابن غالب عن شجاع عنه بالتخيير بين التسمية وتركها بين السور، وفي رؤوس الأجزاء، وعن الآخرين عن أبي عمرو بالتسمية في فاتحة الكتاب فقط.

١٤٦٩ـ وأقرأني أبو علي عن عبد الله بن مالك بن سيف عن الأزرق عن ورش، وعن الحسن البصري، والزهري، والأعمش بترك التسمية في أول فاتحة الكتاب، وبين السور، وفي رؤوس الأئمة في كل القرآن[١].

١٤٧٠ـ وعن محمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه، وعن السلمي، والمري، وابن النجاد، وابن عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان في التسمية في أول فاتحة الكتاب والقيامة، والمطففين، والبلد، والهُمزة فقط، وبتركها بين السور ورؤوس الأجزاء في كل القرآن، وعن الآخرين عن ابن عامر بالتسمية بين السور، وبين الأئمة إلا بين الأنفال والتوبة.

---

(١) انظر: الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ومعه قطعة من كتاب الإقناع ص٢٥٤ .

وسمعت الأهوازي، يقول: ابن هلال عن الأزرق في قول لأهل مصر عنه يختار التسمية عن ورش في أول سورة القيامة، وأول سورة المطففين، وأول سورة البلد، وأول سورة الهُمزة فقط لا غير، وعن أهل مصر عن الأزرق عن ورش بالتسمية في الفاتحة فقط، وبالوقف على آخر كل سورة وقفة يسيرة ثم ابتدأت بأول السورة الأخرى هكذا إلى آخر القرآن، وعن أبي الأشعث الجيزي وموّاس بن سهيل معاً عن ورش بإخفاء التسمية في أوائل السور كل القرآن.

١٤٧١ـ/ وأقرأني أبو علي الأهوازي أيضاً عن الكسائي، والفَرَّاء، والصباح ابن دينار الأسدي، وعبد الله بن صالح جميعاً عن حمزة بالتسمية وبالجهر بهما بين السور، وفي رؤوس الأجزاء. ١٢٤/أ

وعن أبي عمارة حمزة بن القاسم، وخلاد بن يزيد الكاهلي، وشعيب بن حرب ابن بسام، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، ونعيم بن يحيى السعيدي، وبكر بن عبد الرحمن القاضي جميعاً عن حمزة، وعن ابن زَرْبي عن سليم عنه، وعن الحلواني عن خلف عنه بإخفاء التسمية بين السور وبالجهر بها في أوائل الأجزاء[1]، وعن ابن محارب، والمنذر بن الصبَّاح الكوفي، وأشعث بن عطاف عن حمزة، وعن الحُلواني عن خلاد عنه بالوجهين بالإخفاء وبالجهر في التسمية بين السور، وفي رؤوس الأجزاء.

وعن الجحواني، والخزاز، والرفاعي عن سُليم عنه، وعن البزار عن خلف، وخلاد، وأبي الأقفال عن سُليم عنه بالتسمية وبالجهر بها في رؤوس الأجزاء فقط وبتركها بين السور في سائر القرآن، وعن الآخرين عن حمزة بترك التسمية بين السور وفي رؤوس الأئمة في جميع القرآن.

وأما فاتحة الكتاب فإن الكاهلي، وابن الصبَّاح، والقاضي عنه لا يسمون فيها البتة، ابن زَربي عن سليم عنه، والحُلواني عن خلاد عنه بإخفائها في فاتحة الكتاب،

---

(١) انظر: الوجيز ص٧٧.

الحُلواني عن خلاد عن سُليم عنه بالوجهين بالإخفاء وبالجهر، الآخرون عنه بالتسمية وبالجهر بها، يعني في فاتحة الكتاب[1]. هكذا أقرأني أبو علي عن أصحاب حمزة، وعن الآخرين رحمة الله عليهم أجمعين بالتسمية في أوائل السور ورؤوس الأئمة في جميع القرآن.

* * *

فصل

١٤٧٢ـ وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي ـ رحمه الله ـ عن الحسن بن عطية عن حمزة، [و][2] عن إبراهيم بن زَرْبي عن سُليم عنه بإخفاء التسمية عند السور ورؤوس الآية في جميع القرآن، وبه قرأت عليه من طرق حمزة [إلا][3] في أول فاتحة الكتاب[4].

١٤٧٣ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسن بن شَنَبُوذ، قال: حدثنا الحسن بن مخلد، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي، يقول: سمعت سليماً، يقول: (إنما آخذكم بأن لاتقرؤوا بين السور «بسم الله الرحمن الرحيم» لتعرفوا كيف تصلون بين السور)[5].

وبه قرأت من طريق الخبازي عن سُلَيم عنه، وعن عباس.

١٤٧٤ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: قرأت على جميع الكوفيين، وعلى أصحاب البزاز، وعلى أصحاب

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ١/ ٣٩٢-٣٩٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٦٤، الإيضاح في القراءات ص١٨٤.

(٥) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٣٩٣، الإيضاح في القراءات ١/ ٤٦٥.

الضبي، وعلى أبي مزاحم بالجهر عند رؤوس الأئمة، وعند فاتحة الكتاب فقط[١].

١٤٧٥ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسن بن المنادي، قال: حدثنا المزوق، قال: حدثنا الحُلواني، قال: حدثناخلف، قال: كنا نقرأ على سُلَيم فجهر ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في الحمد فقط، ولا يجهر في سائر القرآن، ويبتدئ في سائر القرآن برؤوس أئمتنا، ويخفي التعوذ و﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في كل القرآن إلا في الحمد فإنا كنا نجهر ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ونخفي التعوذ[٢]. قال: قال الحُلواني:/ وقرأت على خلاد ففعلت ذلك أيضاً جهرت ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في الحمد فقط، وأخفيته في سائر القرآن فلم ينكر علي، قال لي خلاد: وكان سُليم يجيزهما جميعاً من جهر وأخفى[٣]. ١٢٤/ب

وكان أبو عمرو فيما قرأت على أبي بكر عن البغدادي عن اليزيدي، وشجاع بخلاف عنهما عنه يخفي التسمية عند السور، ورؤوس الآية، إلا في أول فاتحة الكتاب، وبه قرأت على أبي عدي عبد العزيز بن علي عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش عن نافع كقراءتي عليه أيضاً عن أبي القاسم الضرير الواسطي، عن يوسف بن يعقوب عن العليمي عن حماد، وهي رواية الفَرَّاء عن الكسائي[٤].

١٤٧٦ـ أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عُبيد بن الخليل الأخفش، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن قرن الفرغاني، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن واصل، قال: سمعت سلمة بن عاصم[٥]،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٦٤، الإقناع ١/ ٥٢.

(٢) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٤٦٥.

(٣) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ١/ ٣٩٢، بنحوه.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٦٤.

(٥) أبو محمد البغدادي النحوي، صاحب الفراء، روى القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد، روى القراءة عنه أحمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن فرج الغساني، ومحمد بن يحيى الكسائي، قال ثعلب: كان سلمة حافظاً لتأدية ما في الكتب، توفي بعد ٢٧٠هـ تقريباً. انظر: الغاية ١/ ٤٧٢.

يقول: سمعت الفَرَّاء، يقول: كان الكسائي يقرأ عند خاتمة كل سورة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال سلمة: قال الفراء: وكان حمزة يصل السور بعضها ببعض ولا يفصلها من ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال الفراء: ثم رجع الكسائي بعد إلى قول حمزة[١].

وقرأت على أبي بكر عن البَلخي عن أبي حمدون عن اليزيدي عنه بإظهار التسمية في الفاتحة وبين السور، ورؤوس الأئمة إلا بين الأنفال وبراءة، وهو مذهب البصريين عن أبي عمرو، وبه قرأت على أبي بكر أيضاً عن عمر بن نصر عن الدوري عن اليزيدي، وعن القصباني عن ابن غالب عن شجاع[٢]، وأقرأني أبو بكر عن الشذائي، وعبدالغفار معاً عن أبي عبد الله الشُّونيزي عن ابن غالب عن شجاع بإظهار الاستعاذة والتسمية في أول فاتحة الكتاب، وبإخفاء التسمية فيما عدا ذلك، والباقون يجهرون عند السور فقط إلا بين الأنفال وبراءة، هكذا أقرأني أبو بكر عنهم رحمهم الله، وبه قرأت عليه أيضاً عن ابن حبش عن أبي شعث عن اليزيدي عن أبي عمرو، قال الخزاعي رحمه الله: وهو اختياري[٣].

١٤٧٧ـ وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر بن الشارب، يقول: سألت ابن مجاهد عن مذهب أبي عمرو في التسمية بين كل سورتين، فقال: إن شئت تفصل بينهما بالتسمية إلا بين الأنفال والتوبة، وإن شئت تصل آخر السورة بأول الأخرى، وإن شئت تسكت سكتة ثم تبتدئ بالتي تليها[٤].

١٤٧٨ـ سمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل الجرجاني، يقول: سمعت أبا الطيب أحمد بن القاسم، بشيراز، يقول: وكان ابن مجاهد يأمرنا بالتسمية بعد الاستعاذة عند ابتداء كل جزء نقرؤُهُ إلا بين الأنفال وبراءة من أجل مصحف عثمان رضي الله عنه الذي يقال له الإمام.

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ١/ ٣٩٩.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٦٤، جامع البيان في القراءات ١/ ٣٩٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٦٤.

(٤) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٤٦٥.

فصل

١٤٧٩ـ اختلف العلماء في بسم الله هل هي من فاتحة الكتاب أم لا؟

قال أصحابنا رحمة الله عليهم: التسمية ليست من فاتحة الكتاب ولا من السور، ولا من القرآن إلا موضعاً واحداً قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[النمل: ٣٠]، وقال الشافعي: إنها من فاتحة الكتاب/ قولاً واحداً، وفي رؤوس السور له فيه قولان، وقالت قراء المدينة: إنها ليست من فاتحة الكتاب[١]، وخالفت فقهاءها، وقالت قراء الكوفة: إنها من الفاتحة[٢]، وخالفت فقهاءها، والحجة لأصحابنا ما روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «يقول الله تعالى: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال [العبد][٣]: الحمد لله، يقول الله تعالى: حمدني»[٤]. فهذا يدل أنها ليست من فاتحة الكتاب لأنه بدأ بالحمد، ولم يبدأ بالتسمية.

١٢٥/أ

١٤٨٠ـ أخبرني أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الغفار بن عبد الله، قال: حدثنا أبو الحسن بن شنبوذ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج بن

---

(١) انظر: الكشف والبيان ١/ ١٠١، الكشاف ١/ ١، المصباح ٢/ ٢٤٥، مفاتيح الغيب ١/ ١٧٣.

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) تمام الحديث: «وإذا قال: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾، قال: مجدني عبدي ـ وقال مرة فوض إلي عبدي ـ فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۞ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل» أخرجه مسلم في صحيحه / باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ١/ ٢٩٦ ح(٣٩٥)، وابن ماجه في سننه/ باب ثواب القرآن٢/ ١٢٤٣ ح(٣٧٨٤)، وأبوداود في سننه/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ١/ ٢١٦ح(٨٢١)، والنسائي في سننه/ باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٢/ ١٣٥ح(٩٠٩).

يوسف[١]، بصنعاء، قال: حدثنا رجاء بن محمد السقطي[٢]، قال: حدثنا يحيى بن أبي الحجاج[٣]، قال: حدثنا ثابت بن عمارة[٤]، عن غنيم بن قيس[٥]، عن عبد الله ابن معبد[٦]، قال: لم ينزل في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم على النبي ﷺ، إلا في الطواسين[٧]: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٨].

١٤٨١ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ببغداد، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن

---

(١) يلقب نخرة، الصنعاني، حدث عن إسحاق بن إبراهيم الطبري، وعبد الله بن أبي غسان وغيرهما، حدث عنه أبو عيسى الرملي وغيره. انظر: المتفق والمفترق١/ ٢٦٩، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف١/ ١٩١.

(٢) أبو الحسن العذري البصري، عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر الضبعي، وعنه: جعفر الفريابي، وابن خزيمة، وآخرون، سمع منه أبو حاتم والكبار . انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٢، تهذيب الكمال ٩/ ١٦٦.

(٣) المنقري، روى عن الجريري، وابن عون، وعنه الذهلي، وأحمد بن الأزهر، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. الكاشف٢/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٦.

(٤) الحنفي، بصري، يكنى أبا مالك، روى عن غنيم بن قيس، وزرارة بن أوفى ،وأبي الحوراء ربيعة السعدي، وأبي تميمة الهجيمي، وعنه ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وخلق سواهم، قال النسائي: لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٥، تهذيب الكمال٤/ ٣٦٧.

(٥) المازني، أبو العنبر، يروي عن أبي موسى الأشعري، وسعد بن أبي وقاص وعن أبيه وله صحبة، روى عنه ثابت بن عمارة. انظر: أسد الغابة ٤/ ٣٢٨، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٠.

(٦) الزماني، البصري، روى عن: ابن مسعود، وأبي قتادة الأنصاري، وأبي هريرة، روى عنه: غيلان بن جرير، وقتادة، وثابت البناني، وغيرهم. انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ١٦٨، تاريخ الإسلام ٦/ ٦٢.

(٧) السور المفتتحة بكلمة طس أو طسم جمعوها على طواسين بالنون تغليباً. انظر: التحرير والتنوير٢٤/ ٧٧، وفي رواية الداني في جامع البيان١/ ٤٠٣ عن الحسن البصري: (طس سليمان).

(٨) أخرجه المستغفري في فضائل القرآن١/ ٤٦١ ح(٦٠٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٣٧ ح (٣١٨٥٦)، وأورده الداني في جامعه ١/ ٤٠٢ عن الحسن البصري.

أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي [قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن إياس الجريري[١]، عن قيس بن عباية[٢]][٣]، عن ابن عبد الله بن مغفل[٤]، قال: سمعني أبي[٥] وأنا أقول: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فقال: يا بني إياك والحدث، قال: فلم أرى أحداً من أصحاب رسول ﷺ أشد أو أبغض إليه من الحدث في الإسلام، فإني قد صليت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع عثمان رضي الله عنهم، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فإذا أنت قرأت فقل: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[٦].

١٤٨٢ـ وأخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين بسمرقند، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن جابر الرزمازي[٧]، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل

---

(١) أبو مسعود البصري، أحد علماء الحديث له عن أبي الطفيل وأبي عثمان النهدي، وعبد الله بن شقيق، وأبي نضرة وابن بريدة وعدد كثير، وعنه ابن المبارك، وبشر بن المفضل، وابن علية ويزيد بن هارون وخلق، قال أحمد بن حنبل: هو محدث البصرة، وقال غير واحد: هو ثقة، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. انظر: الجرح والتعديل٤/ ١، تاريخ الإسلام ٩/ ٩٢.

(٢) أبو نعامة الحنفي الرماني، وقيل: الضبعي، البصري، روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مغفل، وعن ابن عبد الله بن مغفل وغيرهم، روى عنه: إسماعيل بن مسلم المكي، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء، وآخرون، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، روى له البخاري في كتاب «القراءة خلف الإمام»، والباقون سوى مسلم. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٠.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) المزني روى عن أبيه، روى عنه أبو نعامة قيس بن عباية. انظر: الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠٢.

(٥) عبد الله بن مغفل المزني، نزل البصرة، له صحبة، قال أحمد: كنيته أبو سعيد، وقال غيره: أبو زياد، وقال مسدد: مات سنة تسع وخمسين، صلى عليه أبو برزة الأسلمي، وقال غيره: سنة إحدى وستين. انظر: المنتظم ٥/ ٢٥٢، تاريخ الإسلام ٤/ ١٣٥.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده٣٤/ ١٧٥ ح (٢٠٥٥٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٤١، وابن ماجه في سننه/ باب افتتاح القراءة١/ ٢٦٧ح(٨١٥)، والترمذي في سننه/ باب ما جاء في ترك الجهر بـ(بسم الله) ٢/ ١٢ ح(٢٤٤)، وقال: حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن.

(٧) الدهقان، ورزماز قرية على يوم من سمرقند، روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن الإدريسي. انظر: تاريخ الإسلام ٢٦/ ٤٦٠.

البلخي، قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن طريف البغلاني[١]، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم، فكانوا يستفتحون القراءة بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٢].

١٤٨٣ـ وأخبرنا الشيخ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي[٣]، بنيسابور، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا علي بن حجر ابن إياس السعدي[٤]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر بن كثير الأنصاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وذكر نحوه.

---

(١) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، من أهل بغلان وهي قرية من قرى بلخ، ولد سنة ١٥٠هـ، سمع من مالك، والليث، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، وغيرهم، روى عنه الأئمة: أحمد، ويحيى، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو زرعة، والبخاري، ومسلم ابن الحجاج، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث، توفي سنة ٢٤٠هـ انظر: المنتظم ١١/ ٢٧٩، تاريخ الإسلام ١٧/ ١٤٧.

(٢) أخرجه الطيالسي في مسنده ٢/ ٤٧٧ ح (٢٠٨٧)، وأحمد في مسند ٢١/ ٥٠ ح (١٣٣٣٧)، ومسلم في صحيحه/ كتاب الصلاة/ باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة ١/ ٢٩٩ ح(٥٢)، والدارقطني في سننه ٢/ ٩٤ح(١٢٠٦)، ح(١٢٠٧)، والمستغفري في فضائل القرآن ١/ ٤٦٥ ح (٦١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٧٣ ح (٢٤١٤).

(٣) الكنجروذي ـ بفتح الكاف والجيم ـ نسبة إلى كنجروذ قرية بنيسابور ويقال لها جنزروذ، النيسابوري الفقيه النحوي، الطبيب الفارس، قال عبد الغافر: له قدم في الطب، والفروسية، وأدب السلاح، وكان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم، حدّث عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته، وكان مسند خراسان في عصره، وتوفي سنة ٤٥٣هـ. انظر: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٠ شذرات الذهب ٥/ ٢٢٧.

(٤) المروزي، نزيل نيسابور في جمادى الأولى وله نحو من تسعين سنة، ثقة، حافظ، رحال عالي الإسناد، كبير القدر، روى عن إسماعيل بن جعفر، وشريك، وخلق، وعنه: وإبراهيم بن أورمة الأصبهاني، وعبدان بن محمد المروزي، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٤هـ. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٢، العبر ١/ ٣٤٨.

١٤٨٤ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي[(١)]، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري[(٢)]، قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري، عن الجريري، قال: سُئل الحسن عن ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فقال: صدور الرسائل[(٣)].

١٤٨٥ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو علي بن حبش، قال: حدثنا العباس بن الفضل، قال: حدثنا أبو زرعة[(٤)]، قال: حدثنا الفضل بن دكين[(٥)]،

---

(١) الشيخ المسند، محدث البصرة، أبو يعقوب، سمع أبا مسلم الكجي، والحسن بن المثنى العنبري، وأبا خليفة الجمحي، ومحمد بن حيان المازني، وزكريا الساجي، وجماعة، حدث عنه: أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وآخرون، حدث في سنة ٣٦٥هـ، والنجيرمي: بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء، وفتح الراء، هذه النسبة إلى نجيرم، ويقال نجارم، وهي محلة بالبصرة. انظر: الأنساب ١٣/ ٤٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٩.

(٢) المعروف بالكجي والكشي، ولد سنة ٢٠٠هـ، وعاش اثنتين وتسعين سنة، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبا عاصم النبيل، وغيرهم، وروى الحديث، وكان عالماً ثقة جليل القدر، وأملى على الناس، توفي سنة ٢٩٢هـ. انظر: المنتظم١٣/ ٣٥، مرآة الجنان ٢/ ١٤٦.

(٣) انظر: الأدب المفرد ١/ ٣٨٤، والانتصار للقرآن ١/ ٢١٣، البيان في عد آي القرآن ص٥٦، جامع البيان في القراءات ١/ ٤٠٣ بإسناده، وتفسير القرطبي١/ ٩٥.

(٤) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي، مولى عياش بن مطرف القرشي، ولد سنة ٢٠٠هـ، وسمع أبا نعيم، وقبيصة، والقعنبي، وخلقاً كثيراً. وكان إماماً حافظاً متقناً مكثراً صدوقاً، وجالس أحمد بن حنبل وذاكره، روى عنه: أبو بكر بن أبي داود، وأبو عوانة، وقاسم ابن زكريا وآخرون، توفي سنة ٢٦٤هـ. انظر: المنتظم ١٢/ ١٩٥، تاريخ الإسلام ٢٠/ ٨٣.

(٥) الملائيّ الحافظ، محدّث الكوفة، روى عن الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، والكبار، قال ابن معين: ما رأيت أثبت من أبي نعيم، وعفّان، وقال ابن ناصر الدّين: الفضل بن دكين، هو عمرو بن حمّاد التيميّ مولاهم الكوفيّ الملائيّ التاجر، حدّث عنه أحمد، وإسحاق، والبخاري، وغيرهم، شارك الثّوريّ في أكثر من مئة من الرّواة، وكان غاية في إتقان ما حفظه ووعاه. انظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧، شذرات الذهب ٣/ ٩٣.

وقبيصة بن عقبة[١]، وخلاد بن يحيى[٢]، قالوا: حدثنا سفيان ـ يعني ابن سعيد ـ عن سلمة ابن كهيل[٣]، عن أبي الزعراء[٤]، قال، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: جردوا القرآن، ولا تلبسوا به ما ليس منه، عنى به التسمية[٥].

١٤٨٦ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله، قال: حدثنا ابن شنبوذ، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن الحجاج، بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثنا أبو مطيع البلخي[٦]، قال: حدثنا

---

(١) أبو عامر السوائي، من بني عامر بن صعصعة، سمع الثوري، وحماد بن سلمة، روى عنه: أحمد ابن حنبل وغيره، وكان رجلاً صالحاً ثقة كثير الحديث، حافظاً، تكلموا في سماعه عن سفيان الثوري فقالوا: كان حينئذ صغيراً، توفي سنة ٢١٥هـ. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٠.

(٢) ابن صفوان، أبو محمد السلمي الكوفي، سمع: عيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن، وسفيان الثوري، وخلقاً، وعنه: أبو زرعة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وإسماعيل بن يزيد وغيرهم، قال أبو داود: ليس به بأس، توفي سنة ٢١٣هـ، وقيل: سنة ٢١٧هـ. انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩، تاريخ الإسلام ١٥/ ٧٦.

(٣) أبو يحيى الحضرمي التنعي، وتنعة بطن من حضرموت، وقيل: بل هي قرية، كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه، دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم، وروى عن جندب البجلي وأبي جحيفة السوائي وسويد بن غفلة وطائفة كبيرة، وعنه ابنه يحيى، وعقيل بن خالد، وشعبة وسفيان، وحماد بن سلمة، وآخرون، قال أبو حاتم: ثقة متقن، وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال يحيى: ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء ١٢١هـ، وقال جماعة: توفي سنة ١٢٢هـ. انظر: الجرح والتعديل ٤/ ١٧٠، التاريخ الكبير ٤/ ٧٤.

(٤) عبد الله بن هاني، أبو الزعراء، من أصحاب عبد الله ثقة. انظر: الثقات للعجلي ٢/ ٦٤.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/ ٣٢٢ ح(٧٩٤٤)، وسعيد بن منصور في سننه ٢/ ٢٩٩ ح(٨٢)، وأبو داود في المصاحف ١/ ٣١٩، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٢٣٩ ح(٨٥٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٥٣ ح(٩٧٥٣)، والبيهقي في الشعب ٤/ ٢١٨ ح(٢٤٢٢).

(٦) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤/ ٣٢٢ ح(٧٩٤٤)، وسعيد بن منصور في سننه ٢/ ٢٩٩ ح(٨٢)، وأبو داود في المصاحف ١/ ٣١٩، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٢٣٩ ح(٨٥٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٥٣ ح(٩٧٥٣)، والبيهقي في الشعب ٤/ ٢١٨ ح(٢٤٢٢).

١٢٥/ب سفيان الثوري، عن أبي/ سفيان البصري[١]، عن الحسن، قال: (الحمد لله) أفضل من (بسم الله الرحمن الرحيم)[٢].

١٤٨٧ـ وكان أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ـ رحمه الله ـ يقول: إن التسمية في أمر الكتاب ليست من القرآن، ويحتج بأنها فصل وافتتاح كلام، ويستدل على تصحيح قوله بأن قال: لو قيل لرجل ما أول سورة النور؟ يقالُ له ـ المسؤول ـ ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا﴾، وكذلك لو قال: ما أول سورة النحل؟ يقالُ له ـ المسؤول ـ ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾، ولم يقل أحد منهم إن ابتداء سورة كذا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾، قال: ففي تعريفهم أول السورة بإسقاط التسمية دليل على أنها ليست من السورة، وأن ابتداء كل سورة ما بعد التسمية.

١٤٨٨ـ واحتج الشافعي ـ رحمه الله ـ عن النبي ﷺ، أخبرني بذلك أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الحلبي بشيراز، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا محمد بن ربيعة ، قال: حدثنا غانم ابن الحسن، عن سليمان بن مسلم، عن نافع، عن ابن أبي مليكة[٣]، عن طلحة بن عبيد الله[٤]، قال: قال رسول الله ﷺ «من ترك «بسم الله الرحمن الرحيم» من فاتحة

---

(١) طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان ـ أبو سفيان السعدي ابن الأشل، عن الحسن وأبي نضرة وغيرهما، وعنه سفيان الثوري، وشريك، وعلي بن مسهر، وابن فضيل وجماعة، قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: ضعيف. انظر: الجرح والتعديل٤/ ٤٩٢، الكامل في ضعفاء الرجال٥/ ١٨٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢/ ٨٩ ح (٢٦٠٤) بلفظ: عن الثوري، عن أبي سفيان طريف، عن الحسن قال: سألته عن: (بسم الله الرحمن الرحيم) أجهرها؟ قال: «السنة: (الحمد لله رب العالمين) وإن كان الرأي فالحمد لله أفضل من (بسم الله الرحمن الرحيم).

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التيمي المكي الأحول، مؤذن الحرم، ثم قاضي مكة لابن الزبير. روى عن جده أبي مليكة، وله صحبة، وعن عائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وطائفة وعنه عمرو بن دينار، وأيوب، وخلق كثير. انظر: المنتظم ٧/ ١٨٠، العبر ١/ ١١١.

(٤) ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد =

الكتاب فقد ترك آية من كتاب الله» وعُدّ علي فيما عدّ عليّ «بسم الله الرحمن الرحيم» من فاتحة الكتاب[(١)].

١٤٨٩ـ وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرني الخزاعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن عمر بن خزر[(٢)]، بهمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن فيرة[(٣)]، قال: حدثنا الحسين بن القاسم، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد[(٤)]، قال: حدثنا ثور[(٥)]، عن

= القرشي التيمي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، استشهد رضي الله عنه يوم الجمل سنة ٣٦هـ. انظر: الغاية ٢/ ٥٢٠.

(١) انظر: الكشف والبيان ١/ ١٠٤، مفاتيح الغيب ١/ ١٧٤، اللباب في علوم الكتاب ١/ ٢٤٥، معجم ابن الأعرابي ١/ ٤٠٣، والإيضاح١/ ٤٦٩، وأورده السيوطي في الدر المنثور١/ ٢١ وعزاه إلى الثعلبي.

(٢) أبو بكر الصوفي الهمذاني الخباز، صاحب الشبلي، روى عن: أحمد بن عبد الله الهروي صاحب يحيى بن معاذ الرازي، وغير واحد، وروى تفسير جويبر عن إبراهيم بن محمد بن فيرة الطيان، روى عنه: أبو سهيل بن زيرك، وأبو منصور محمد بن عيسى، وحمد بن سهل المؤدب، والخليل بن عبد الله الخليلي، وآخرون. وقيل إن الدارقطني روى عنه، قال شيرويه: صدوق. انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٥٢، تاريخ الإسلام ٢٧/ ١٦٥.

(٣) الأصبهاني، شيخ من طبقة ابن متويه، سمع من: هناد بن السري، وعبد الرحمن بن عمر رستة، وأحمد بن الفرات، سكن همدان، وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم، ويعرف أيضاً بأبة، ويعرف أيضاً بابن فيرة الطيان. انظر: تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٨.

(٤) إسماعيل بن زياد السكوني، قاضي الموصل، روى عن: ثور بن يزيد، وابن جريج، وغالب القطان، وعنه، نائل بن نجيح، وإسماعيل بن علي الشعيري، وآخرون. ويقال له: إسماعيل ابن أبي زياد، وإسماعيل بن مسلم، كوفي، قال ابن معين: كذاب متروك يضع. انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام ١١/ ٢٠.

(٥) أبو خالد الكلاعي، الشامي، نسبه محمد بن إسحاق، كناه لنا أبو عاصم، سمع خالد بن معدان، وراشد بن سعد، توفي سنة ١٥٥هـ، وقال إبراهيم بن موسى: سمعت عيسى بن يونس يقول: كان ثور من أثبتهم. انظر: الجرح والتعديل٢/ ٤٦٨، التاريخ الكبير٢/ ١٨١.

خالد(١)، عن معاذ، عن النبي ﷺ أنه سُئل عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، قال: هي سورة كاملة، ثم تلا النبي ﷺ هذه الآية، قال: كتب سليمان إلى بلقيس ﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

١٤٩٠ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدّثنا عبد الغفار بن عبيد الله، قال ابن شنبوذ، قال: حدثنا محمد بن سنان بن سرج الشَّيزَري، قال: حدثنا عامر بن سيار(٢)، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري(٣)، قال: حدثنا عطاء(٤)، عن ابن عباس رضي الله عنه، أنه كان يجهر (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)، ويقول: لا تدعوها فإنها من كتاب الله(٥).

١٤٩١ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا علي بن عبد الله ابن خفيف ببغداد، قال: حدثنا محمد بن خليفة، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع(٦)،

---

(١) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، الفقيه العابد، سمعه صفوان يقول: لقيت سبعين من الصحابة. وقال يحيى بن سعيد: ما رأيتُ ألزم للعلم منه، وقال الثوري: ما أقدم عليه أحداً. روى عنه: بحير بن سعد، وثور بن يزيد، وجرير بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وبنته عبدة ابنة خالد، وآخرون، توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: التاريخ الكبير٣/ ١٧٦، الثقات لابن حبان ٤/ ١٩٦.

(٢) روى عن: سليمان بن أرقم، وسوار بن مصعب، وعبد الحميد بن بهرام، ومحمد بن عبد الملك المدني الطويل، وغيرهم، وعنه: حازم بن يحيى الحلواني، وعمر بن الحسن الحلبي شيخ لابن المظفر، قال أبو حاتم: هو مجهول، توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩.

(٣) أبو عبد الله، روى عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع، وابن المنكدر، وسالم بن عبد الله، والزهري، وغيرهم، وعنه: عامر بن سيار، ويحيى بن سعيد العطار، وأبو المغيرة عبد القدوس، وآخرون، قال النسائي: متروك. انظر: تاريخ الإسلام١٢/ ٢٠٥.

(٤) عطاء بن أبي رباح بن أسلم، أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام، روى عن ابن عمر، وابن عمرو، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وابن عباس، وابن الزبير، روى عنه: عمرو بن دينار، والزهري، وقتادة، وأيوب. قال ابن معين: حج سبعين حجة، وعاش مئة سنة، وقال غيره: مات سنة ١١٥هـ، وقيل: ١١٤هـ، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: البداية والنهاية ٩/ ٣٣٥، الغاية ٢/ ٧٥١.

(٥) انظر: ذكر الجهر بالبسملة مختصراً للخطيب البغدادي لوح٢٠- ٢١.

(٦) ابن حيان بن صدقة، أبو بكر الضبي القاضي، المعروف بوكيع، كان عالماً فاضلًا، عارفاً بأيام =

قال: حدثنا بشر بن موسى[١]، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد[٢]، قال: حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قرأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال: وكان يقول: فلم كتبت في المصحف إن لم تقرأ[٣]!

* * *

فصل

١٤٩٢ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسن بن المنادي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن المزوق، قال: حدثنا الحلواني، قال: حدثنا المسيب بن واضح[٤]، عن يونس[٥]

= الناس، فقيهاً قارئاً نحويّاً، وكان يتقلد القضاء بالأهواز، حدث عن الزبير بن بكار، والحسن ابن عرفة، وخلق كثير، روى عنه أحمد بن كامل، توفي سنة ٣٠٦هـ. انظر: المنتظم١٣/ ١٨٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٦٠.

(١) ابن صالح، شيخ ابن عميرة، أبو علي الأسدي البغدادي، ولد سنة ٩٠هـ، وسمع من: روح ابن عبادة حديثاً واحداً، ومن: حفص بن عمر العدني، وخلق، وعنه: إسماعيل الصفار، وابن نجيح، وأبو عمر الزاهد، وخلق، قال الخطيب: كان ثقة، أميناً، حافظاً، عاقلاً، ركيناً. انظر: المنتظم ١٢/ ٤١٧، تاريخ الإسلام ٢١/ ٩٩.

(٢) اسم أبيه ميمون ـ ويقال أيمن ـ ابن بدر مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي المكي، أحد العلماء، روى عن عكرمة، وسالم، والضحاك بن مزاحم ونافع وجماعة، وعنه ابنه عبد المجيد، وحسين الجعفي، ويحيى القطان وعبد الرزاق وجماعة، قال ابن المبارك: كان من أعبد الناس. انظر: الجرح والتعديل٥/ ٣٩٤.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٦٥ ح (٢٣٨)، والمستغفري في فضائل القرآن ١/ ٤٤٣.

(٤) ابن سرحان، أبو محمد السلمي التلمنسي، وهي من قرى حمص، روى عن: عبد الله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وخلق، وعنه: ذو النون المصري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن تمام البهراني، وطائفة، قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل. انظر: تاريخ الإسلام ٥٨/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٣.

(٥) هكذا في الأصل، والصواب: يوسف. انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٥، المتفق والمفترق ٢/ ٢٠٩١، =

ابن أسباط[١]، عن سفيان، قال: إذا قرأ الرجل ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في أول القرآن أجزأه عن كل القرآن.

١٤٩٣ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو علي ابن حبش، قال: حدثنا ابن الفضل بن شاذان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن حميد[٢]، قال: حدثنا جرير[٣]، عن منصور[٤]، عن إبراهيم[٥] أنه كان يقول/ إذا قرأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ عند افتتاح فاتحة الكتاب أجزأه أن لا يقول ذلك عند افتتاح السور. ١٢٦/أ

١٤٩٤ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن خفيف، قال: حدثنا محمد بن خلف ووكيع، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق المدني[٦]،

= سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٢، الوافي بالوفيات ٢٩/ ٤٥، تهذيب التهذيب ١٦/ ٤٠٨، لسان الميزان ٦/ ٣١٧، وغيرها.

(١) الزاهد، أحد مشايخ القوم له مواعظ وحكم، روى عن: محل بن خليفة، وسفيان الثوري، وزائدة، وطائفة سواهم، روى عنه: المسيب بن واضح، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وغيرهما، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. انظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٥، تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٦٤.

(٢) محمد بن حميد الرازي، أبو عبد الله، روى عن ابن المبارك ويعقوب ابن عبد الله الأشعري، وجرير بن عبد الحميد، وإبراهيم بن المختار ومهران، وغيرهم، سئل يحيى بن معين عن محمد ابن حميد الرازي فقال ثقة ليس به بأس رازي كيس. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٢.

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبدالله الرازي، سبق التعريف به في (ج١/ فقرة ٨٩٩).

(٤) منصور بن المعتمر السلمي، الإمام العلم أبو عتاب الكوفي، روى عن أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي وربعي بن حراش وسعيد بن جبير وخلق، روى عنه شعبة وسفيان وشيبان النحوي، وخلق سواهم، وكان من كبار الحفاظ الأثبات. انظر: الثقات لابن حبان ٧/ ٤٧٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٢.

(٥) ابن يزيد النخعي، سبق التعريف به في (ج١/ فقرة رقم ١٠٥٢).

(٦) الحربي، سبق التعريف به في (ج١/ فقرة رقم ٤).

قال: حدثنا عبد الله بن شبيب[١]، قال: أخبرنا ابن أبي أويس[٢]، عن أبيه، عن موسى ابن ميسرة[٣]، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: هي آية من كتاب الله عدوا إن شئتم الحمد[٤].

١٤٩٥ـ وهكذا قال ابن عباس فيما أخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن خفيف، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إبراهيم المدني، عن إسحاق بن إسماعيل[٥]، عن جرير، عن مسعر[٦]، عن عطية[٧]، عن ابن عباس

---

(١) الربعي، مولاهم المدني الإخباري، أبو سعيد، روى عن: عبد العزيز الأويسي، وإسحاق الفروي، وغيرهم، وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه، وأبو زرعة، وإبراهيم الحربي وهما من أقرانه، والمحاملي، وجماعة آخرهم موتاً أبو روق الهزاني، وكان غير ثقة. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٤٣٠، تاريخ الإسلام ١٩/ ١٢٢.

(٢) إسماعيل بن أبي أويس، سبق التعريف به في الفقرة (١٤١).

(٣) أبو عروة، الديلي، خال ثور بن زيد الديلي، وهو مولى بني الديل بن بكر، روى عنه مالك بن أنس، قال يحيى بن معين: موسى بن ميسرة ثقة، سئل أبو حاتم عن موسى بن ميسرة فقال: لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٤.

(٤) ذكره الداني بإسناده في البيان في عد آي القرآن ص٥٣.

(٥) الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، روى عن: إبراهيم بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد الرازي، وحاتم بن وردان البصري، وغيرهم، روى عنه: أبو داود، وإبراهيم ابن إسحاق الحربي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وآخرون، عن يحيى بن معين: صدوق، توفي سنة ٢٣٠هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٤١٠.

(٦) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي، روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن بشير الكوفي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن زكريا، وخلق، قال أحمد بن حنبل: كان ثقة خياراً حديثه حديث أهل الصدق، توفي سنة ١٥٣هـ، وقيل: سنة ١٥٥هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦١.

(٧) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، لجدلي القيسي أبو الحسن الكوفي، روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن خطاب، وعبد الرحمن بن جندب وغيرهم، روى عنه: أبان بن تغلب المقرئ، وإدريس بن يزيد الأودي، ومسعر بن كدام، وآخرون، قال =

رضي الله عنه، قال الخزاعي: وحدثنا ابن خفيف، قال: حدثنا داود بن مخارق[١]، قال: حدثنا معتمر[٢]، عن إبراهيم بن يزيد[٣]، عن عمرو بن دينار[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام كان إذا أتى النبي ﷺ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) عرف أنها قد ختمت السورة فاستقبل السورة الأخرى[٥].

قال الخزاعي: وبه عن فضل بن العباس، قال: حدثنا دحيم، قال: حدثنا أبو الوليد، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: كان المسلمون لا

= أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه، توفي سنة ١١١هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٠/١٤٦.

(١) هكذا في الأصل (مخارق)، وفي الكتب التي ترجمت له (مخراق)، ويقال: داود بن محمد بن مخراق الفريابي، روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسعيد بن سالم القداح، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، روى عنه: أبو داود، وإسحاق بن إبراهيم القاضي البستي، وآخرون، ثقة، توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥، تهذيب الكمال ٨/ ٤٤٩.

(٢) معتمر بن سليمان بن طرخان، مولى لبني مرة بن عباد، ابن أخي تيم بن قيس بن ثعلبة، يعرف بالتيمي، بصري، سمع أباه، وعاصماً الأحول، وليث بن أبي سليم، ومنصور بن المعتمر، روى عنه: ابن المبارك، وعبد الرزاق، قال ابن معين: معتمر بن سليمان ثقة، توفي سنة١٨٧هـ. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، التاريخ الكبير ٨/ ٤٩.

(٣) القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، يعرف بالخوزي، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه، روى عن: داود بن شابور المكي، وسعيد بن مينا المكي، وطاووس ابن كيسان، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه المخزومي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وآخرون، قال أبو بشر الدولابي عن البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث. انظر: تهذيب الكمال٢/ ٢٤٢.

(٤) أبو محمد الجمحي، مولاهم المكي الأثرم، أحد أئمة الدين، سمع ابن عباس، وابن عمر، وخلقاً سواهم، وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه، وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم الطائفي وخلق، قال شعبة: ما رأيت أثبت في الحديث منه. انظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩، تهذيب الكمال ٢٢/ ١٣.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير١٢/ ٨٢ ح(١٢٥٤٥)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٥٥ ح(٨٤٤)، والبيهقي في الشعب ٤/ ٢٢ ح(٢١٢٨).

يعرفون انقضاء السورة حتى نزل ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فيعلمون أن السورة قد انقضت[(١)].

١٤٩٦ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا عبد الغفار ابن عبيد الله الكوفي، بواسط، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلت بن شَنَبُوذ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحجاج[(٢)]، قال: حدثنا عيسى بن يونس[(٣)]، عن عمران بن سليمان الكوفي[(٤)]، قال: سئل الشعبي عن ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال: آية من كتاب الله جعلت فصلاً بين السور.

وهذا باب إن استقصيناه طال وغرضنا أن نعلم مذهب القرأة فيها والله أعلم.

* * *

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه٢/ ٩١ ح(٢٦١٧)، والحاكم في المستدرك ١/ ٣٥٦ ح(٨٤٦)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. اهـ، وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب٢/ ٦٣ ح(٢٣٧٨)، والمستغفري في فضائل ١/ ٤٤٦.

(٢) ابن ميسرة القرشي الكريز، أبو يوسف الصيدلاني الجزري الرقي، وقيل: الحراني، روى عن: خالد بن حيان الرقي، وأبي أسامة زيد بن علي النخعي الرقي، وسفيان بن عيينة، وعيسى ابن يونس، وغيرهم، روى عنه: النسائي، وابن ماجه، وإسحاق بن أحمد بن إسحاق الرقي، وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة ٢٤٦هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٠.

(٣) ابن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، والأعمش، وغيرهم، روى عنه: القعنبي، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وابن راهويه، وكان ثقة ثبتاً. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩١، تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢.

(٤) المرادي، سمع الشعبي، وأبا صالح، وعكرمة، وأبا جعفر وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، روى عنه عيسى بن يونس، وحفص بن غياث، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٩، لسان الميزان ٤/ ٣٤٦.

فصل ذكر ترك التسمية بين الأنفال والتوبة

١٤٩٧ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيبة العطار، بالبصرة ، قال: حدثنا القاضي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا عثمان بن الهيثم بن المؤذن(١)، قال: حدثنا عوف(٢)، عن يزيد الفارسي(٣)، قال: قال ابن عباس لعثمان بن عفان رضي الله عنهما: ما حملكم على أن عمدتم إلى براءة، وهي من المئين، والأنفال وهو من المثاني فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ووضعتموها في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك؟ فقال: كان رسول الله ﷺ مما ينزل عليه السورة، فيقول: أثبتوا هذا، ويدعوا من يكتب له، فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة، فقبض رسول الله ﷺ، ولم يخبرنا أين توضع، فوجدت قصتها كقصتها، فقرنت بينهما في السبع الطوال(٤).

---

(١) ابن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر، هو الأشج البصري العبدي، أبو عمرو، مؤذن جامع البصرة، روى عن: عوف، وابن جريج، ورؤبة بن الحجاج، وغيرهم، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلق، قال أبو حاتم: كان صدوقاً، غير أنه كان بأخرة يلقن. انظر: التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام ١٥/ ١٦٧.

(٢) الأعرابي ابن أبي جميلة، أبو سهل البصري الأعرابي، ولم يكن بأعرابي، قال ابن معين: مولده سنة ثمان وخمسين، روى عن أبي العالية الرياحي وزرارة بن أوفى، وطائفة سواهم، وعنه شعبة وابن المبارك وجماعة، قال أبو حاتم: صدوق، صالح. وقال النسائي: ثقة، ثبت، توفي سنة ١٤٧هـ. انظر: الجرح والتعديل٧/ ١٥، تهذيب الكمال٢٢/ ٤٣٧.

(٣) البصري، روى عن: عبد الله بن عباس، روى عنه: عبد الله بن فيروز الداناج، وعوف الأعرابي، وآخرون، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. انظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٧.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ١/ ٤٦٠ ح (٣٩٩)، وابن حبان في صحيحه ١/ ٢٣١ ح(٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٣ ح (٢٣٧٦)، والترمذي في سننه/ باب ومن سورة التوبة٥/ ٢٧٢ ح (٣٠٨٦)، والبزار في مسنده ٢/ ٨ ح (٣٤٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٢٥٣ ح (٧٩٥٣)، والطبري في تفسير ١/ ١٠٢، وابن أبي داود في المصاحف ص١١٤، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٤١ ح(٢٨٧٥)، والمستغفري في فضائل القرآن ١/ ٤٧٥ ح(٦٤٥).

١٤٩٨ـ وقال بعضهم: الأنفال وبراءة سورة واحدة، ما أخبرني به أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: أخبرني أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب بعسكر مكرم[١]، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل النحوي، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حميد/ قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا فُرات بن السائب[٢]، عن ميمون بن مهران[٣]، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: (الأنفال وبراءة سورة واحدة)[٤]، فمن ثم لم يكتب بينهما «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ».

١٢٦/ب

١٤٩٩ـ قال بعضهم: سورة براءة نزلت لنقض العهد الذي كان بين المسلمين وبين الكافرين (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) يكون أماناً، فترك كتابته لئلا يكون أماناً.

أخبرني بذلك أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل الجرجاني، قال: أخبرنا

(١) بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مفعل من الكرامة: وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان قريبة من تستر، منسوب إلى مكرم بن معزاء الحارث أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة. انظر: معجم البلدان ٤/ ١٢٣، آثار البلاد وأخبار العباد ١/ ٢٢٢.

(٢) ابن سليمان، وقيل أبو المعالي الجزري، روى عن: ميمون بن مهران كثيراً، وعن غيره، وعنه: إبراهيم بن يزيد البراء، وحسين بن محمد المروزي، وعامر بن سيار، والهيثم بن جميل، وشبابة بن سوار، ويحيى بن سعيد، والحكم بن مروان، وآخرون، قال البخاري: منكر الحديث. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٨٠، تاريخ الإسلام ١٠/ ٢١٦.

(٣) الجزري، فقيه، أبو أيوب، أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة، وروى عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وطائفة. وأرسل عن عمر، والزبير، وعنه: ابنه عمر، وأبو بشر جعفر بن إياس، وخلق كثير، قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة، توفي سنة ١١٧هـ. انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨، تاريخ دمشق ٦١/ ٣٣٢.

(٤) في إسناده فرات بن السائب، قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٠٧: ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي بالمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار، أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: فرات بن السائب ليس حديثه بشيء. اهـ. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٢٠ عن أبي الشيخ عن أبي روق.

أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد النحوي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي[١]، قال: حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس[٢]، قال: حدثني أبي جعفر بن سليمان[٣] عن أبيه سليمان بن علي[٤]، عن أبيه علي بن عبدالله[٥]، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه، قال: سألت علي بن أبي طالب كرم الله وجه: لِمَ لم يكتب في براءة «بسم الله الرحمن الرحيم»؟ فقال: براءة نزلت بالسيف، و«بسم الله الرحمن الرحيم» أمان، وبراءة ليس فيها أمان، قال الغلابي في حكاية العسكري الأديب: كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث إلا في السنة مرة[٦].

---

(١) البصري الاخباري، أبو جعفر، عن عبد الله ابن رجاء الغداني، وأبي الوليد، والطبقة، وعنه أبو القاسم الطبراني، وطائفة، وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطني: يضع الحديث. انظر: ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٠، لسان الميزان ٥/ ١٦٨.

(٢) قال الو'دعي في رجال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩١: هو يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس كما في ترجمة والده. اهـ.

(٣) الأمير الهاشمي، روى عن أبيه، وعنه: ابناه القاسم، ويعقوب، والأصمعي، وكان جواداً ممدحاً، عالماً فاضلاً، أحد الموصوفين بالشجاعة والفروسية، توفي ١٧٥هـ. انظر: تاريخ دمشق٧٢/ ١١٧، تاريخ الإسلام ١١/ ٣٤.

(٤) أمه أم ولد، ولي الإمارة بالبصرة وغيرها، ولاه المنصور، روى عن أبيه وعكرمة، وعنه ابنه جعفر بن سليمان وعافية القاضي وسلام بن أبي عمرة ، ومحمد بن راشد المكحولي الأصمعي، وآخرون، وكان شريفاً كبيراً جواداً ممدحاً، توفي سنة ١٤٢هـ. انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥، تاريخ الإسلام ٩/ ١٠٠.

(٥) ابن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي، ويقال: كنيته أبو عبد الله، حجازي، يحدث، عن أبيه، روى عنه ابنه محمد، والزهري، قال ابن سعد: ثقة، قليل الحديث، توفي سنة ١١٨هـ. انظر: التاريخ الكبير٦/ ١٨٢، تاريخ دمشق٤٣/ ٣٧.

(٦) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه١/ ٢٩٨ح(٥٦٧)، والحاكم في مستدركه ٢/ ٣٦٠ ح(٣٢٧٣)، والمستغفري في فضائل القرآن ١/ ٤٧٥ ح(٦٤٤)، وانظر: الانتصار للقرآن للباقلاني ١/ ٢٥٩.

باب
ذكر تغليظ اللام وترقيقها في اسم الله تعالى

١٥٠٠ ـ سمعت أبا بكر المروزي، سمعت الخزاعي، يقول: ولا خلاف بين أئمتنا من القرأة الأعلام في تفخيم اسم الله تعالى إذا تقدمه ضم أو فتح نحو ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة:٧]، و﴿رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام:١٢٧] فاللام في هذه الأحوال مطبقة، وفيما سواها مرققة في وجوه الخافض ما قبل الاسم بكسر أو تنوين، أي تنوين كان، لأنه يؤول إلى الكسر، نحو قوله: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ﴾، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، و﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، هكذا قرأت على جميع شيوخ الأمصار.

قال الخزاعي: واختلفوا في اللفظ باللام من الله تعالى، فمنهم من فخمها لعظمته ولفخامة ذكره، ويذهب بذلك أيضاً إلا أن يفرق بين اللام في اسمه تعالى وبينها في «اللات» وهو الصنم لئلا يشبه اسم الصنم اسم الله تعالى؛ لأن الوقف على «اللات» بالهاء في قراءة الكسائي، فإذا كان الوقف عليها بالهاء فقد وافقت حروفه حروفها، ولفظه لفظها، فكان التفخيم فرقاً بينه وبينها، والله أعلم بها.

وقد قال مقاتل بن سليمان[1]: إنما سميت «اللات» لأنهم أرادوا أن يسموه الله، فمنعهم الله فصار «لات»[2].

---

(١) أبو الحسن البلخي، صاحب التفسير، روى عن مجاهد والضحاك وابن بريدة، وعدة، وعنه بقية وسعد بن الصلت والوليد بن مزيد وحرمي بن عمارة وعبد الرزاق والمحاربي وشبابة بن سوار وعلي بن الجعد وغيرهم، قال ابن المبارك: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة. انظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٤١٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٩.

(٢) انظر: تفسير مقاتل بن سليمان ٤/ ١٦١.

وهكذا ينقله قرن عن قرن، وخالف عن سالف، وإليه ذهب أيضاً ابن مجاهد وابن المنادى[١]، وهما إماما عصرهما والمنتهى إلى معرفتهما.

١٥٠١ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا الحسن بن سعيد بجور، قال: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح[٢]، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: سألت عاصماً عن قول الله تعالى: ﴿رُسُلُ ٱللَّهِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾ قال: فخم الأول، ورَقق الثاني[٣].

١٥٠٢ـ وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا ابن المنادي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الدقاق، عن محمد ابن غالب، عن شجاع، عن أبي عمرو ترك التفخيم في لام الله تعالى، يعني في كل حال[٤].

١٢٧/أ وبه قرأت على شيخنا أبي علي الأهوازي/ عن أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو، وعن ابن برزة الأصبهاني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وعن أبي علي الدقاق عن ابن غالب عن شجاع عنه، وعنه أبي العباس المعدل عن روح عن يعقوب، وعن أحمد بن الخليل العنبري عن أبي حاتم بترقيق اللام في كل حال، وهو مذهب البصريين، وإلى هذا ذهب أبو بكر بن مقسم من البغداديين[٥]، وهكذا روي عن

---

(١) ذكره أبو عمرو الداني في جامعه ٢/ ٧٩٥ بإسناده عن الشذائي قال: التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة ينقله قرن عن قرن، وخالف عن سالف قال: وإليه كان شيخنا أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسن بن المنادي يذهبان. اهـ وانظر: الإيضاح ص١٨٨، النشر ٢/ ١١٥.

(٢) أبو جعفر العكبري، مقرئ معروف، روى القراءة عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، روى القراءة عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، وأبو العباس المطوعي. انظر: الغاية ٣/ ١١٠٠.

(٣) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٤٧٠.

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: الوجيز ص٧٧.

عثمان بن عفان رضي الله عنه في قراءته أنه قال: لا يغلظ اللام في قوله ﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ﴾، وكذلك جميع اللامات التي في جميع القرآن[١].

قال الخزاعي: وذكر ابن المنادي أنه رأى بعض أهل الإقراء على ترك التفخيم، وهم الأكثر فيما روى، وعليه أكثر العجم.

١٥٠٣ـ وحدثنا أبو علي الأهوازي، قال: حدثنا أبو الحسن الغضائري، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن زكريا بن عيسى، قال: حدثنا أبو حمدون، قال: كان الكسائي إذا قرأ لنفسه رقق اللام، وإذا أقرأ غيره غلظ اللام في جميع ذلك[٢].

قال أبو علي: وقرأت على الغضائري لورش من طريق التجيبي عنه بتغليظ اللام حيث وقعت مفتوحة، فعند الظاء والصاد مثل قوله تعالى: ﴿ظَلَمَ﴾، و﴿ظَـلَمُواْ﴾، و﴿ظَلَمْتُمْ﴾، و﴿مُصَلًّى﴾، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ونحو ذلك، فإن انكسرت اللام أو انضمت لم تغلظها، نحو ﴿ظُلِمَ﴾، و﴿صَلُّواْ عَلَيْهِ﴾، ونحوهما، وقرأت عن الباقين عن ورش بترقيق اللام في ذلك حيث كان في الباقين، فإذا كان قبل اسم الله تعالى لام فلا خلاف في ترقيقها، مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾، و﴿رُسُـلُ ٱللَّهِ﴾، و﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾، و﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾، و﴿أَحَلَّ ٱللَّهُ﴾، ونحو ذلك، ويخلص الترقيق من اللام الأولى قبل التغليظ في اسم الله تعالى.

١٥٠٤ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا الطيب أحمد بن القاسم بن محمد المقرئ بشيراز، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: وعادة القراء أن يفخموا اسم الله تعالى إذا كان قبله ضمة أو فتحة.

قال الخزاعي: والغالب على أهل بغداد وسائر الناس في القرآن، والآذان، والكلام التفخيم في هذا الاسم، قال: ورأيت العرب بالحجاز والبادية، وأهل اليمن يفخمون تفخيماً بالغاً.

(١) انظر: الإيضاح في القراءات ١/ ٤٧١.

(٢) انظر: الإقناع ١/ ١٥٥.

١٥٠٥ـ وسمعت الأهوازي، يقول: ولا خلاف في ترك تغليظ اللام في اسم الله تعالى إذا تقدمها كسرة، نحو ﴿بِٱللَّهِ﴾، و﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾، و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾[١].

١٥٠٦ـ وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وإياك أن تفخم اللام إذا انكسر ما قبلها فإنه من أسمج[٢] اللفظ، وأقبح اللحن إلا القوم تلك لغتهم فلا يقدرون على غيرها[٣].

وحجة من ترك التفخيم إذا كان قبل اللام كسرة: فسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الجرجاني، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سُئِل ابن مجاهد عن ذلك فقال: استثقلوا الانتقال من الكسر إلى التغليظ،كما استثقلوا ضمة ألف (أمّ) إذا كان ما قبلها مكسوراً، فكما استثقلوا الخروج من الكسر إلى الضم كذلك استثقل الخروج من الكسر إلى التغليظ لثقل ذلك[٤].

قال: والحجة في تفخيمه إذا كان قبلها فتحة أو ضمة هي أن الهمزة، والألف، والهاء من الحلق، والحرف إذا أدغم في الحرف كان احتباس اللسان في موضع الحرف لِما زاد فيه من التضعيف أكثر من احتباسه فيه بالحرف الواحد، والعرب إذا أرادت مَدَّ الصوت زادت في آخر الاسم ألفاً وهاء، وذلك في الندبة[٥] والنداء بما أرادوا من بعد الصوت، وقولك (الله) أوله همزة بعدها لام/ مُدغمة في لام، بعد اللامين ألف في اللفظ بعدها هاء توجب تفخيم هذا الاسم ومده لما ذكرنا والله أعلم.

١٢٧/ب

---

(١) انظر: الوجيز ص٧٨.

(٢) السمج: القبيح، يقال: سمج وسماج وسماجى. انظر: مجمل اللغة ١/ ٤٧٣.

(٣) انظر: الإيضاح في القراءات١/ ٤٧١.

(٤) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ٢/ ٧٩٥.

(٥) الندبة: إعلان المتفجع باسم من فقده بموت، أو غيبة كأنه يناديه نحو: «وا زيداه»، والقصد الإعلام بعظمة المصاب، ولذلك لا يندب إلا باسم علم، أو مضاف يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم، ولايندب «أي» ولا اسم الإشارة، ولا اسم جنس مفرد، أي: غير مضاف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٤١، أوضح المسالك ٤/ ٤٧.

١٥٠٧ـ قال الخزاعي: وحقيقة ذلك أنه كان في الأصل (الاله) فتركت الهمزة لكثرة ما يجري ذكره على الألسنة، وأدغمت لام المعرفة في اللام التي لقيتها، وفخمت وأشبعت للتفرقة عند الابتداء بذكره منه وبين «اللات»[1] الذي هو اسمه الصنم خلافاً على المشركين ورداً لما جاؤوا به، قال: والألف واللام في (الله) علمٌ لايفارقه، وذلك أنك تقول: آتاني الناس وآتاني الرجل، ثم تقول: ناس ورجل، والألف واللام في (الله) غير مفارقة، ولا يقال: أن دخلوها على (الله) للتعريف كما تسمى رجلاً للرجل، فتجعل الاسم صفة، والله عز وجل لا شبه له ولا نظير، وهو علم قد اجتهدت في إبانة كل نوع من الأصول مع الإيجاز والاختصار، ولئلا تفضي الإطالة والإكثار إلى الاضجار والإملال، عصمنا الله وإياكم من الزلل في العمل والمقال، ولا حول الله ولا قوة إلا بالله.

* * *

(١) إلى هنا في الإيضاح في القراءات١/ ٤٧١ .

باب ذكر الحروف

سورة فاتحة الكتاب

هي مكية، ويقال: مدنية، سبع آيات، وعن الحسن ثمانية، وعن حسين الجعفي ستة، عد مكي وكوفي ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وتركا ﴿أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾، وعد الحسن ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾، وتركهن الجعفي[١].

وهي تسع وعشرون كلمة مع التسمية، وعدد حروفها: مئة حرف وأربعون حرفاً.

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[٢] بكسر الدال حيث كان الحسن البصري[٣]، الآخرون برفعها وهو أكثر وأشهر.

﴿لِلَّهِ﴾ بإمالة لطيفة حيث وقع قتيبة عن الكسائي، زاد الأهوازي في روايته عن عبد الله بن أحمد المطرز عن يوسف بن جعفر عن العباس بن الوليد، وبشر بن إبراهيم، وجرير بن عبد الوهاب جميعاً عن قتيبة، وعن زهير بن أحمد الزهراني عن قتيبة أيضاً ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾، و ﴿فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ﴾، و﴿فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ﴾ ونحو ذلك حيث كان قبله حرف مكسور بإمالة لطيفة، وهكذا أقرأني أيضاً عنهم عنه، وعن البخاري عن رجاله عن ورش، كقراءتي على أبي بكر المروزي عن المطرز عن ابن زياد، وعن بشر

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٣٩، الإتقان ١/ ٢٣٤، فتح القدير ١/ ١٨، الإتحاف ١/ ١٥٩.

(٢) آية:٢.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٩، المحتسب ١/ ٣٧، مفردة الحسن البصري ص٢٠٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٣٢.

ابن إبراهيم، وعن أصحاب النهاوندي[١]، وأقرأني أبو بكر عن أصحاب النهاوندي عن قتيبة ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[٢] بفتحة مشبعة في جميع القرآن[٣].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني عبد الصمد بن محمد البخاري[٤]، بالدينور، وإبراهيم بن أحمد بن محمد المقرئ، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر السياري النحوي[٥]، قال: سمعت الحسن بن عثمان بن زياد[٦] يحدث، عن عُبيد الله بن عبد الكريم، قال: حدثنا أحمد ابن حنبل، قال: سمعت الكسائي يقرأ (الرحمن) يمدها، وقال: لما أسري بالنبي ﷺ قال: «رأيت على ساق العرش مكتوباً (الرحمن) ممدوداً»[٧]، قال أحمد: فكان الكسائي يمدها وسائر القراء لايمدون الرحمن. قال الخزاعي: وهذه حكاية حسنة غريبة جدًّا، وقرأت على أصحاب المطرز كالجماعة عنه.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٦٥، المصباح ٢/ ٢٤٩.

(٢) آية: ٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٦٥.

(٤) أبو محمد، ويقال أبو القاسم الحافظ، قدم بغداد، وحدث بها عن مكحول البيروتي، ومحمد ابن شعيب الطبري، ومحمد بن الفضل الفريابي، ومحمد بن محمد بن حاتم السختياني، والهيثم ابن كليب الشاشي وغيرهم، روى عنه تمام بن محمد، وأبو عبد الله الحاكم، وآخرون، توفي بالدينور سنة ٣٦٨هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٨، تاريخ دمشق٣٦/ ٢٥٦.

(٥) حفص بن عمرو، الحبطي بصري، وقدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والحسن بن عثمان بن زياد، وعنه محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن عبد الملك التاريخي، ومحمد بن مخلد، وعلي بن إسحاق المادرائي، وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٩٣، بغية الوعاة ١/ ٤٧٤.

(٦) أبو سعيد التستري، روى عن: محمد بن سهل بن عسكر، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد ابن يحيى القطيعي، وجماعة، وعنه: الطبراني، وابن عدي، وآخرون، قال ابن عدي: كان عندي أنه يضع الحديث. سألت عبدان الأهوازي عنه، فقال: كذاب. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال٣/ ٢٠٧، لسان الميزان٢/ ٢٢٠.

(٧) ذكره الكرماني في شواذ القراءات ص٢٥.

١٢٨/أ ﴿مَلِك﴾ بغير ألف حجازي/ إلا محمد بن مناذر، والزهري، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو إلا الأصمعي، وهارون العتكي عنه، وحمزة، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، وعبد الرحمن بن واقد، وأبو القاسم السابوري، وأبو حمدون طريق أبي علي عنه جميعاً عن الكسائي، وأبو عُبيد، ومحمد ابن جرير الطبري، وقرأت عن أبي عُبيد في روايته عن الكسائي بالوجهين[١]، ساكنة اللام، أبو معمر، والقصيبي طريق أبي العباس المعدل عنه كلاهما عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والأهوازي عن الوليد بن مسلم، وهي لغة لربيعة بن نزار[٢]، وقرأت عن أبي بكر بن عبد الرحمن القاضي عن حمزة بفتح اللام والكاف، ﴿يَوْمَ الدِّين﴾ بنصب الميم على إرادة الإخبار بهذا الوصف على أن ﴿مَلَكَ﴾ فعل ماض واقع على ﴿يوم﴾ يريد: ملك الله يوم الدين، الباقون ﴿ مَٰلِكِ ﴾ بألف، إلا أني قرأت عن الأعمش بألف ممالة وبفتح الكاف[٣]، ﴿مَالِكَ﴾ بالألف، ونصب الكاف، الأعمش[٤]، وروي ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن أهل الشام، وفيه ثلاثة أوجه أحدها: أنه نصب على الدعاء والنداء، والثاني: أنه نصب على المدح، والثالث: أنه نصب على القطع لأن الكلام تم دونه.

وقرأت على أبي علي عن محمد بن المغيرة الأسدي، ويحيى بن آدم، ويحيى ابن زياد الفَرَّاء جميعاً عن الكسائي، وكذلك عن محمد بن الحسن بن زياد عن الأصم، وعن عبد الله باذام عن ابن مرداس معاً عن قتيبة، وعن محمد بن يعقوب السمرقندي عن أبي الحارث بألف ممالة لطيفة.

﴿ إِيَّاكَ ﴾[٥]، ﴿وَإِيَّاكَ ﴾ بإشمام الكسر فيهما قليلًا هنا فقط، أبو محمد عبد الله

---

(١) انظر: المبسوط ص٨٦، التيسير ص١٨، النشر ١/ ٢٧١.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٦٥، الكامل في القراءات ص٤٧٨، المصباح ٢/ ٢٤٩.
(٣) انظر: المبهج ص٣٤٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٣٣، الإتحاف ص١٦٣.
(٤) انظر: شواذ القراءات ص٤١، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٩٦.
(٥) آية: ٥.

ابن داود الخريبي عن أبي عمرو، والجعفي، والكاهلي، وشعيب بن حرب جميعاً عن حمزة، والأصبهاني عن خلاد عن سُلَيم عنه من طريق الأهوازي عنهم عنه.

﴿يُعبَد﴾ بياء مرفوعة وبفتح الباء، الحسن البصري[1]، بكسر النون ورفع الباء، الأعمش[2].

﴿نِسْتَعِينُ﴾[3] بكسر النون أيضاً، الأعمش، ويحيى بن وثاب وهي لغة أسد، وربيعة، وقيس[4]، الباقون بفتح النون فيهما، وهو أشهر.

﴿السِرَاط﴾[5] و ﴿سِرَاط﴾ بالسين فيهما وحيث كانا، ابن محيصن، وحميد ابن قيس، والأفطس عن القاسم عن عبد الواحد عن ابن كثير، وعبيد بن عقيل عن شبل عنه، وعبد الوهاب الخفاف عن إسماعيل بن مسلم عنه أيضاً، والحُلواني عن القَوَّاس عنه، وقُنبُل إلا الزينبي، وأبا ربيعة، وابن شَنَبُوذ غير الكارزيني عنه، وعصمة ابن عروة، وعُبيد بن عقيل كلاهما عن أبي عمرو، والكسائي برواية زكريا بن وردان السلمي، وهارون بن يزيد البغدادي، وأبي حمدون طريق أبي علي، ورُويس عن يعقوب، ومحمد بن الحسن السيرافي عن داود عنه، وأبو العباس المعدل عن زيد عنه أيضاً، وافقهم زائدة بن قدامة عن الأعمش على (سراط)[6] إذا كان بغير الألف واللام في جميع القرآن، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأحمد معاً عن ابن ذكوان، والأخفش عن هشام، وعلي بن أحمد المري، وأحمد بن محمد السلمي، والحسين بن محمد بن

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٩، مفردة الحسن البصري ص٢٠٨، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٩٦.

(٢) في البحر المحيط ١/ ٤١: قرأ زيد بن علي، ويحيى بن وثاب، وعبيد بن عمير الليثي: (نعبد) بكسر النون.

(٣) آية:٥.

(٤) انظر: المبهج ص٣٤٨، البحر المحيط ١/ ٤٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٣٣.

(٥) آية:٦.

(٦) الأنعام:٣٩، هود:٥٦، وغيرها.

علي بن عتاب، وأحمد بن محمد النجاد جميعاً عن الأخفش عن ابن ذكوان في آخر سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿سِراطي مُستَقيمًا﴾[١] فقط[٢].

وقرأت على أبي علي عن أبي حمدون عن علي بالسين، وعلى غيره/ بإشمام السين، وقرأت عليه أيضاً عن أبي العباس أحمد بن محمد العتبي عن هارون العتكي عن أبي عمرو بالوجهين بالسين والصاد فيهما كل القرآن، بالزاي الخالصة فيهما وحيث كانا الأصمعي عن أبي عمرو، والفراء، ومحمد بن زكريا كلاهما عن حمزة، وبه قرأت على أبي بكر عن أبي حمدون عن سُليم عنه[٣]. ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بإشمام الزاي حيث كان بالألف واللام، و ﴿صِرَٰطَ﴾ بالصاد الخالصة حيث كان بغير الألف واللام، محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد من طريق الأهوازي عنه، والضبي عن رجاله عن حمزة، وأبو عمر الدوري إلا ابن العلاف عنه عن سُليم، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن محمد بن بحر عن حمزة كقراءتي من طريق ابن مهران عن أبي الحسن النقاش الطوسي عن خلاد عن سُليم عنه أيضاً، بإشمام الزاي فيهما هنا فقط القاسم بن زكريا عن القاسم بن يزيد بن كليب الوزان، وأبو بكر النقاش عن الجوهري كلاهما عن خلاد، ويحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن الحُلواني عن خلاد أيضاً، وأبو بكر بن مهران عن محمد بن سعدان عن سُليم، وعن بكار بن أحمد، وأبي علي الصَّفَّار كلاهما عن الصَّوَّاف عن الوزان عن خلاد عنه كقراءتي على الأهوازي عن عمر بن بكير الأسلمي، وسورة بن المبارك الدينوري، وأحمد بن جبير جميعاً عن الكسائي هكذا ذكر في مفرده عن ابن جبير، وفي تصنيفه عنه في جميع القرآن، وافقهم الخنيسي عن خلاد طريق أبي الفضل الجرجاني عنه، والأهوازي عن أبي إسحاق الطبري عن أبي بكر النقاش، وأبي الحسن النقاش الطوسي كلاهما عن الصَّوَّاف عن الوزان عن خلاد أيضاً، وعن الشذائي عن إبراهيم

---

(١) آية:١٥٣.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٦٧، جامع البيان في القراءات ١/ ٤١٠، المصباح ٢/ ٢٥٠، مصطلح الإشارات ص٢٣٣، الإتحاف ص٢٧٧.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٦٧، المصباح ٢/ ٢٥٠.

ابن زَرْبي عن سُليم عنه، وعن العباس بن الفضل بن شاذان عن النهشلي عن الكسائي في الحرف الأول فقط، والحرف الثاني بالصاد الخالصة كباقي القرآن[1]، بإشمام الزاي فيهما كل القرآن طلحة بن مصرف، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والأهوازي عن خلف إلا عن إدريس عنه، والضحاك بن ميمون، وحماد بن عمرو الأسدي كلاهما عن عاصم، والنضر بن شميل بن خرشة المازني عن هارون العتكي عن أبي عمرو، ويحيى بن آدم، والرفاعي، وخلف جميعاً عن الكسائي، والحسين بن علي بن حماد الأزرق، والخزاعي عن العباس بن فضل بن شاذان كلاهما عن النهشلي عنه، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون عن ابن شَنَبُوذ عن الشيزري عنه، والآخرون عن حمزة، إلا أني قرأت على الأهوازي عن العبسي، وأشعث بن عطاف الأسدي كلاهما عن حمزة، وعن الخنيسي، وسليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي، ومحمد بن سعيد بن عمران جميعاً عن خلاد عن سُليم عنه، وعن أحمد بن سهلان الحارثي عن محمد بن سعيد البزار، وعن أحمد بن محمد بن خلف البراثي كلاهما عن خلف عن سُليم، وعن أبي الأقفال عن سُليم أيضاً بالصاد الخالصة فيهما حيث كانا، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن العجلي عن حمزة، وقرأت على أبي بكر المروزي عن الكسائي، والعجلي كلاهما عن حمزة، وعن محمد بن لاحق، ورويم بن يزيد كلاهما عن سُليم، وعن الحُلواني، والبزاز عن خلاد، بالصاد فيهما أيضاً حيث كانا، وعن الجعفي، وابن أبي حماد بالوجهين.

قال أبو الفضل: وروى علي بن الحسين بن سلم الطبري طريق محمد بن عبد الله الجعفي إذا حقق أشم، وإذا حدر أشم في الحمد فقط[2]. وهكذا أقرأني أبو بكر المروزي عنه، الباقون/ من القراء بالصاد فيهما حيث كانا، بإشمام الزاي إذا سكنت وأتى بعدها دال[3]، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصۡدَقُ﴾ [النساء:٨٧، ١٢٢]، و﴿يُصۡدِقُونَ﴾ ١٢٩/أ

(١) انظر: المنتهى ص٢٦٧، المستنير ص٣١٠، المصباح ٢/ ٢٥٠، النشر ١/ ٢٧٢.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٦٦- ٢٦٧، الكامل في القراءات ص٤٧٩.
(٣) انظر: المصباح ٢/ ٢٥١.

[الواقعة: ٥٧]، ﴿وَتَصۡدِيَةٗ﴾ [الأنفال: ٣٥]، ﴿فَٱصۡدَعۡ﴾ [الحجر: ٩٤]، و﴿قَصۡدُ﴾ [النحل: ٩]، و﴿يُصۡدِرَ﴾(١) حمزة إلا العجلي، والعبسي، وابن عطاف من طريق أبي علي عنهم عنه، ومحمد بن لاحق، وسُليم بن منصور [بن](٢) عمار عن سُليم ابن عيسى عنه، وابن العلاف عن الدوري عن سُليم غير أبي إسحاق الطبري، وأبي الفضل الخزاعي معاً عنه، والحُلواني، والطلحي، والرازي عن خلاد عنه، والكسائي إلا أبا عبيد، وعمر بن بكير الأسلمي، ويحيى بن آدم، وأبا حمدون طريق الأهوازي عنه، والفياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف، ورُويس عن يعقوب إلا الغضائري، والنخاس معاً عن التمار عنه، ومحمد بن الحسين السيرافي عن داود بن أبي سلام كلاهما عن يعقوب، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان، وافقهم الغضائري، والنخاس عن التمار عنه في أن ﴿يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص: ٢٣]، و﴿يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [الزلزلة: ٦](٣)، قال الخزاعي: واختلف عنه، وغيرهما.

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾(٤)، و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾(٥)، و﴿لَدَيۡهِمۡ﴾(٦) بضم الهاء فيهن فقط حيث كن جميعاً للمذكر، محمد بن شهاب الزهري، وطلحة بن مصرف، وحمزة غير إبراهيم بن إسحاق ابن راشد، وإسحاق بن يوسف الأزرق عنه، وأبي مسلم الهمداني عن خلاد عن سُليم عنه، وأبو الحسن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم طريق الأهوازي، وأبو القاسم الطوسي عن يموت بن المزرع عنه إلا أن أبا عمارة الأحول عن حمزة، والدوري عن سُليم طريق أبي علي عنه، وابن فرح عنه طريق الخبازي ﴿فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ﴾(٧) في سورة النحل

---

(١) القصص: ٢٣.
(٢) في الأصل (عن).
(٣) انظر: المنتهى ص٢٦٨.
(٤) الفاتحة: ٧، البقرة: ٦، وغيرها.
(٥) البقرة: ٧٧، آل عمران: ١٩٩، وغيرها.
(٦) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، وغيرها.
(٧) آية: ١٠٦.

بكسر الهاء خالفا أصولهما في هذا الحرف لاغير، أبو عمرو عن ابن كثير، وأبو بكر محمد ابن عمران الخزيمي عن ابن فُليح عنه، وسلام، ويعقوب غير أبي الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم الأزدي عن داود بن أبي سالم عنه يضمون كل هاء قبلها ياء ساكنة في الجمع والتثنية للمذكر والمؤنث حيث كان، وافقهم زائدة بن قدامة عن الأعمش على قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمَا﴾ فقط حيث كانا وزاد رُويس، والمنهال بن شاذان العمري، ومحمد بن الحسن السيرافي جميعاً عن يعقوب وإن حذفت الياء لعلة[1]، وهو خمسة عشر موضعاً، قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾[2]، وفيها ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾[3]، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾[4]، وفي التوبة ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾[5]، و﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾[6]، وفي يونس ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾[7]، وفي الحجر ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾[8]، وفي طه ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾[9]، وفي النور ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾[10]، وفي العنكبوت ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾[11]، وفي الأحزاب ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ﴾[12]، وفي الصافات ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾[13]، وفيها ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾[14]، وفي حم المؤمن

---

(١) لعلة الجزم أو البناء. انظر: النشر ١/ ٢٧٢.

(٢) آية:٣٨.

(٣) آية:١٦٩.

(٤) آية: ٢٠٣.

(٥) آية:١٤.

(٦) آية:٧٠.

(٧) آية:٣٩.

(٨) آية:٣.

(٩) آية:١٣٣.

(١٠) آية:٣٢.

(١١) آية:٥١.

(١٢) آية:٦.

(١٣) آية:١١.

(١٤) آية:١٤٩.

﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[١]، وأيضاً ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾[٢]، إلا في سورة الأنفال[٣] قوله: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ ﴾[٤]، زاد أبو بكر الشذائي، وأبو الفرج الشَنَبُوذي عن التمار عند كسر أربع هاءات آخر قوله تعالى: ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾، و﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿ وَقِهِمْ﴾ موضعان، ابن مهران عن رجاله عن يعقوب في سورة المودة ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾ [الممتحنة: ١٢] بكسر الهاء، وزاد عن رُويس ﴿مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾[٥]، وقرأت على شيخنا أبي علي عن زيد، وعن الزعفراني عن روح ﴿ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾ بكسر الهاء/ وقرأت عليه وعلى أبي بكر وغيرهما عن رُويس عنه ﴿مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء[٦]، وافقهم عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو في ضم الهاء إذا تقدمها ياء في كلمة الجمع للمذكر لا غير مثل﴿ عَلَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾، ونحوهما.

١٢٩/ب

وقال أبو علي الأهوازي في تصنيفه عن الكسائي عن حمزة بضم كل هاء للضمير حيث كان في كلمة الجمع للمذكر فقط، كقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾، و﴿بِهِمْ﴾، و﴿سَمْعِهِمْ﴾، و﴿بِرَبِّهِمْ ﴾، ونحو ذلك[٧]، وبضم الهاء أحمد بن الخليل العنبري عن أبي حاتم، وابن مهران، والخزاعي عن رجالهما عنه إذا انفتح ما قبل الياء فقط [مثل][٨]﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ ﴾، ﴿مِّثْلَيْهِمْ ﴾، ﴿إِلَيْهِمْ﴾، ﴿بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ فيكسر إذا انكسر مثل ﴿فِيهِمْ﴾، و﴿يُزَكِّيهِمْ ﴾، ومحمد بن مناذر ﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و(لديهن) فقط بضم الهاء حيث كن جمعاً للمؤنث لا غير، والخزاز عن هبيرة من

---

(١) آية:٩.

(٢) آية:٧.

(٣) آية:١٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٦٨- ٢٦٩، الوجيز ص١٢٥، النشر ١/ ٢٧٢- ٢٧٣.

(٥) الأعراف: ١٧، فصلت: ١٤.

(٦) انظر: المبسوط ص٨٧، الكامل في القراءات ص٤٦٧، المبهج ص٣٥٠.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ٢٥١.

(٨) مابين المعقوفتين ساقط من المتن ومثبت في الحاشية.

طريق الأهوازي عنه عليهم بضم الهاء في هذين الموضعين[(١)] من فاتحة الكتاب فقط[(٢)].

* * *

ذكر شرح مذاهبهم في ميم الجمع

ضم كل ميم جمع في الوصل مكي إلا هارون بن موسى عن ابن كثير، وخلف ابن هشام، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن يحيى القطعي جميعاً عن عبيد بن عقيل عن شبل عنه، والحُلواني عن يزيد، وقرأت على أبي علي سليمان بن داود الزهراني عن عبيد عن شبل عنه بإسكان الميم حيث كانت في اسم الله تعالى فقط لا غير مثل ﴿بِرَبِّهِمْ﴾، ﴿رَبِّهِمْ﴾، ﴿رَبُّكُمْ﴾، ﴿بِرَبِّكُمْ﴾، ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾، ﴿مَوْلَىٰهُمْ﴾، ﴿إِلَٰهُكُمْ﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ونحوهن، شيبة بن نصاح، والدوري عن إسماعيل عن ابن جمّاز عن يزيد يخيران بين ضم الميم وإسكانها، وقد روي ذلك عن الحُلواني والهاشمي عنه، نافع غير ورش يخير في ذلك كله بين ضم الميم وإسكانها لا يبالي كيف قرأه إلا أنا قرأت على الأهوازي عن إسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر، وعن ابن المسيبي عن أبيه بضم ميمات الجمع من غير تخيير، وعن بريد بن عبد الواحد عن إسماعيل بن جعفر عنه بإسكانها من غير تخيير.

وقال الخزاعي: وروى الحُلواني أن الضم والإسكان عند قالون فيها سواء إلا أنه كان يميل إلى رفعها[(٣)]. بالوجهين قرأت عنه، وعن المسيبي، وإسماعيل، قال: وقرأت عن أبي عون غير أبي العباس الضرير عنه، وعن الكسائي عن قالون بضم الميمات حيث

---

(١) آية: ٧.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٦٨، الإقناع ص٢٩٧، المصباح ٢/ ٢٥١.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٦٩.

وقعت، وعن أبي سليمان سالم، وأبي نَشيط من طريق ابن شَنَبُوذ بالإسكان، وهكذا أقرأني أبو بكر المروزي عنهم عنه، وقرأت عن أبي العباس الضرير الواسطي عن أبي عون عن الحُلواني عن قالون بضمها عند الفاصلة، وعند الهمزة المقطوعة، وعند رؤوس الآي فقط إذا عري من الحائل انكسر ما قبلها أو انضم طالت الكلمة أو قصرت، وبه قرأت على أبي بكر عن أحمد بن صالح عن قالون عنه، وقال لي أبو علي: وهذا التلخيص اختيار أبي عون؛ لأنه ذكر أن قراءته على الحُلواني كانت بضم ميمات الجمع بعد ذكره التخيير، وقرأت على الأهوازي عن ابن جمّاز عن نافع، وعن ابن بشار عن الدوري عن/ إسماعيل، وعن سالم عن قالون، وعن إبراهيم بن عرفة عن أبي عون، وعن ابن بويان عن أبي نَشيط بضمها حيث كانت، وذكروا التخيير عنه، أحمد بن أبي سُرَيج النهشلي عن الخفاف عن أبي عمرو بالوجهين أيضاً بين ضمها وإسكانها بضمها عند ألف القطع ورش عن نافع، وأبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله العُمري عن قالون عن عيسى ابن وردان عن أبي جعفر، وسليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمّاز عنه أيضاً إلا أنهما لا يخففان الهمزة التي تأتي بعد ميم الجمع في جميع القرآن، ولا خلاف في اختلاسها عند ألف الوصل، مثل قوله: ﴿بَيْنَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ١٥]، و﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]، ونحوهما في الأصل، وبالإسكان في الوقف، الحسن البصري، وخارجة عن أبي عمرو يشبعان كسر كل ميم انكسر ما قبله حيث كان في الوصل، مثل قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿بِرَبِّهِمْ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾[1]، ونحو ذلك، فإذا انضم ما قبل الميم وصلاها بواو في الوصل، مثل قوله: ﴿وَلَهُمْ﴾، و﴿هُمْ﴾، و﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾، ونحو ذلك، وافقهما هارون العتكي عن أبي عمرو في إشباع كسر كل ميم انكسر ما قبله[2].

الخفاف، ومعاذ بن معاذ العنبري، والأصمعي، ومحمد بن الحسن القرشي الملقب بمحبوب، ويونس بن حبيب، وأبو معمر عن عبد الوارث جميعاً عن أبي عمرو، وأبو

---

(١) مكرر في الأصل.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ١٩٣.

الحسن الخاشع عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن عيسى بن سليمان الشيزري، وأبو أحمد المصري عن ابن شَنَبُوذ عن ابن سنان عنه أيضاً يضمون كل ميم للجمع عند رؤوس الآي فقط، انكسر ما قبلها أو انضم، طالت الكلمة أو قصرت(١).

وخالف هارون العتكي عن أبي عمرو أصله عند رؤوس الآي فرفع الميم انكسر ما قبلها أو انضم حيث كان ذلك، وعلى عدد أهل الكوفة عددتها عنهم في ضم الميمات، ويضم قتيبة، ونصير، وابن وردة عند رؤوس الآي وألف القطع إذا لم ينكسر ما قبله، وأظن هكذا أقرأني أبو علي عن اختيار الثاني عن محمد، زاد نصير، وابن وردة، وبشر بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه، عند الميم مثل ﴿لَهُم[مَّشَوْاْ]﴾ (٢) [البقرة: ٢٠] ﴿لَكُنتُم مِّنَ﴾ [البقرة: ٦٤]، ونحوهما، وقال نصير: إذا خفت الكلمة ولم تطل، فإذا ثقلت أو طالت لم يضم وقصده في الخفة هو خمسة أحرف غير الواو وما دونها(٣).

وقال الأهوازي: ووجدت الشيوخ يختلفون أيضاً في كل كلمة على خمسة أحرف فيها تشديد أو مدة، نحو ﴿لَعَلَّهُمْ﴾، و﴿جَآءَكُمْ﴾، وكذلك يختلفون أيضاً في كل كلمة على ستة أحرف فيها ساكنان، مثل ﴿ءَاتَيْتُمْ﴾، ﴿ءَانَسْتُمْ﴾، ونحوهما، فمنهم من يضم جميع ذلك وأشباهه، ومنهم من يسكنها والحذاق عنه على إسكانها. وبه قرأت من طريق ابن مهران عنه.

وقرأت على أبي علي عن قتيبة ﴿وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾(٤) في الزمر، و﴿مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ﴾(٥)، و﴿وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـٰرَهُمْ﴾(٦) في سورة القتال، و﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٨] بسكون الميم فيهن(٧).

---

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٤٦٩، المستنير ص٣١١، المصباح ٢/ ٢٥٢.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٣٠، الكامل في القراءات ص٤٦٩.

(٤) آية: ٣٠.

(٥) آية: ١٩.

(٦) آية: ٢٧.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ١٩٣.

وأما قوله تعالى: ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤] فإني قرأت عليه عن النهاوندي بضمها، وعن الطوسي، وابن باذام، وابن زياد بسكونها.

وقال الخزاعي: وأما قتيبة فإنه يضمها عند رؤوس الآي إلا أن تكون الفاصلة نحو ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾، ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾، ونحوه[1]. ولا أدري/ كيف قرأت على أبي بكر، الشك مني والله أعلم. ١٣٠/ب

وقال الخبازي: ولا يضم ﴿هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾، زاد ابن الوليد ﴿جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ [المرسلات: ٣٨]، و﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾[2]. وقال: الأصم والنهاوندي ﴿مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾، الأصم ﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾. وبه قرأت من طريق الخبازي عنه، وأقرأني الأهوازي عن أبي بكر المطرز عن يوسف بن جعفر عن ابن مرداس، وبشر بن إبراهيم، وجرير ابن عبد الوهاب جميعاً عن قتيبة إذا كانت الكلمة سبعة أحرف أو ثمانية أو أكثر من ذلك بإسكان الميم، وبه قرأت من طريق الخبازي عن الأصم عنه.

وقال الخزاعي: وأما عند ألف القطع فعن قتيبة وجهان أحدهما: كنصير، والثاني: ضمها بلا استثناء، إلا إذا تكررت الميم فتوالت، نحو ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾ [النور: ٦١] وما أشبه ذلك، فإن قتيبة قال: سمعت الكسائي مالا أحصيه كثرة، يقول: إذا كثرت الميمات، فأجزم بعضها وأرفع بعضها، ادخل فيها اللغتين[3].

وبه قرأت على أبي بكر عنه، واتفقوا على تسكين ميم الجمع في الوقف.

❋ ❋ ❋

(١) انظر: المنتهى ص٢٧٠، الكامل في القراءات ص٤٧٠.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٤٧٠.

(٣) انظر: المصدر السابق ص٤٦٩.

ذكر شرح مذاهبهم إذا لقي ميم الجمع ساكن

مثل: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾[١]، و﴿فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]، ونحوهما حمزة والكسائي، وأبو بَحريَّة الحمصي طريق الخزاعي عنه، والزهري، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف بن هشام، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى برفع الهاء والميم في جميع ذلك، وافقهم الوليد بن عتبة طريق أبي علي عنه، وأبو بكر الداجوني، وابن موسى، وأبو عُبيد أحمد، وأحمد بن أنس، وأحمد بن موسى التغلبي جميعاً عن ابن ذكوان في سورة والذاريات ﴿مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾[٢]، وفي سورة التطفيف ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟﴾[٣]، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، وعن الداجوني عن ابن موسى فقط[٤]، وكسرهما أبو عمرو، والحسن البصري، ومحمد بن مناذر المدني، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير، وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي عن داود عن يعقوب، وافقهم سلام، ويعقوب عن الأزدي عن داود عنه، وأبو حاتم إذا انكسر ما قبل الهاء[٥]، وكسر الهاء وضم الميم الآخرون عنه، بنصب الراء حميد بن قيس، والأعمش، والخليل بن أحمد البصري عن عبد الله ابن كثير[٦].

* * *

---

(١) البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢.

(٢) آية: ٦٠.

(٣) آية: ٣١.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٧١، المصباح ٢/ ٢٥١.

(٥) انظر: الإقناع ص٢٩٧، النشر ١/ ٢٧٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٣٧، الإتحاف ص١٦٥.

(٦) انظر: المبهج ص٣٤٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٣٧.

سورة البقرة

مدنية، وعددها مئتا آية، وثمانون وسبع آيات في قول أهل البصرة، وعطاء بن يسار، وأيوب، وفي قول أهل الكوفة مئتا آية، وثمانون وست آيات، وفي قول المدنيين المكي، والشامي مئتا آية، وثمانون وخمس آيات.

اختلافها: أحد عشر حرفاً ﴿الٓمٓ﴾[(١)] كوفي، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[(٢)] شامي، ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[(٣)]مدنيان، ومكي، وبصري، وكوفي، وأيوب، ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾[(٤)] بصري، وأيوب، ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[(٥)] الثاني بصري وكوفي، ومدني الأخير، ومكي، وشامي، وأيوب ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾[(٦)] الأخير مدني الأول، ومكي ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾[(٧)] مدني الأخير، وشامي، وكوفي، ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[(٨)] بصري، وأيوب، ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[(٩)] مدني الأخير ومكي، وبصري، وأيوب، ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[(١٠)]/ مدني الأول[(١١)]. ١٣١/أ

---

(١) آية: ١.

(٢) آية: ١٠.

(٣) آية: ١١.

(٤) آية: ١١٤.

(٥) آية: ١٩٧.

(٦) آية: ٢٠٠.

(٧) آية: ٢١٩.

(٨) آية: ٢٥٥.

(٩) آية: ٢٣٥.

(١٠) آية: ٢٥٧.

(١١) وقوله: ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾: ٢١٥، الثاني عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون.
انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٤٠، الكامل في القراءات ١/ ١١٣.

وعدد كلماتها: ستة آلاف كلمة، ومئة وإحدى وعشرون كلمة، وهي خمسة وعشرون ألف حرف ومئتا حرف واحد وخمسون حرفاً.

ذكر الحروف

(ألف لام ميم)[1] مفصلات الحروف في جميع فواتح السور التي على التهجي، يزيد غير أبي عمر الدوري عنه[2].

﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾[3] بإمالة الذال والتاء فيهما جميعاً في موضع الرفع، والنصب، والخفض في كل القرآن، أبو الفضل الخزاعي عن شيوخه عن ابن شَنَبُوذ عن رجاله عن ورش[4]، والأهوازي عن ابن زياد، وابن باذام، وذلك لغة لبعض أهل اليمن يكسرون هذا النوع، وافقهم قتيبة، والشموني طريق ابن الصَّلت، والخطيب غير أبي علي عنه في التاء عند الخفض بين اللفظين فيهما حيث وقعا، أبو بكر الشذائي عن ابن شَنَبُوذ عن سالم، وأبو الحسين الجبي عن الواسطي عن قُنبل، وافقه الحضيني عن الواسطي عنه، والأهوازي عن الجعفي، والكاهلي، وشعيب بن حرب جميعاً عن حمزة، وعن الأصبهاني عن خلاد عن سُليم عنه في الذال، وقرأت على أبي علي عن الزعفراني، والخطيب معاً عن الشموني، وعن الطبري عن النقاش عن القاسم عنه ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في موضع الجر بالوجهين بالفتح وبالإمالة، وعن أحمد بن جبير عن الأعشى، وعن النقَّار عن القاسم عنه بين الفتح والكسر، وعن ابن شَنَبُوذ عن القاسم عنه بالإمالة قول واحد، وقد مر ذكره في باب الإمالة[5].

---

(١) آية: ١.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٧٢، المصباح ٢/ ٢٥٤.
(٣) آية: ٢.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٧٢.
(٥) انظر: (ج١/ فقرة رقم ١٣٣٠).

وقرأت على أبي بكر المروزي عن خلف، وابن سعدان عن سُليم عن خلاد طريق الشذائي عنه ﴿لَارَيْبَ﴾[١]، و﴿لَا جَرَمَ﴾[٢]، و﴿لَا تَكُونُوا﴾[٣]، و﴿لَّا خَيْرَ﴾ [النساء: ١١٤] بالمد قليلاً[٤].

﴿فِيهِ﴾[٥]، و﴿إِلَيْهِ﴾[٦]، و﴿عَلَيْهِ﴾[٧]، و﴿لَدَيْهِ﴾[٨]، و﴿بَنِيهِ﴾[٩]، و﴿أَخِيهِ﴾[١٠]، و﴿أَنسَانِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، ونحوه بضم كل هاء للضمير قبلها ياء[١١]، وهي لغة أهل الحجاز، وبعض قريش، الزهري، وطلحة، وسلام، والمنهال بن شاذان العُمري عن يعقوب، والكسائي عن حمزة من طريق أبي علي عنهما فعنهما هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن الكسائي عنه إلا أن الزهري كسر ثلاث هاءات منهن من غير إشباع، قوله تعالى: في سورة مريم: ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾[١٢]، وفي المعارج: ﴿يَوْمِئِذِ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ﴾[١٣] فقط، وافقهم حفص في ﴿أَنسَانِيهُ﴾، و﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]، وإسماعيل بن مجالد في ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ فقط، ابن محيصن ﴿فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٠] برفع الهاء، وكذلك كل هاء للضمير قبلها كسرة أو ياء إذا لقيتها ساكن فإنه يرفعها حيث كان، مثل ﴿عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و ﴿إِلَيْهِ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ١٣]، ﴿فِيهِ ٱخْتِلَافًا﴾ [النساء: ٨٢]،

---

(١) آية: ٢.

(٢) هود: ٢٢، النحل: ٦٢.

(٣) البقرة: ٤١، آل عمران: ١٠٥، وغيرها.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٧٢.

(٥) آية: ٢.

(٦) البقرة: ٢٨، ٤٦، وغيرها.

(٧) البقرة: ٣٧، ١٥٨، وغيرها.

(٨) الكهف: ٩٨، ق: ١٨.

(٩) البقرة: ١٣٢، المعارج: ١١، وغيرها.

(١٠) البقرة: ١٧٨، المائدة: ٣٠، ٣١، وغيرها.

(١١) انظر: المنتهى ص٢٧٣.

(١٢) آية: ٩٥.

(١٣) آية: ١١- ١٢.

﴿بِهِ انظُرْ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ﴿بِهِ الَّذِينَ﴾[١]، ونحو ذلك، زاد الزهري فإذا انكسر ما قبل الهاء رفعها وأشبعها في الوصل، نحو ﴿مِيثَاقِهِ﴾[٢]، و﴿بِهِ﴾ [البقرة: ٢٢، ٢٥]، و﴿مِن دُونِهِ﴾[٣]، ﴿وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ [القصص: ٨١]، و﴿مِن قَبْلِهِ﴾[٤] ونحو ذلك إلا ثلاث كلمات، قوله في سورة المعارج ﴿أُمِّهِ﴾، ﴿وَصَاحِبَتِهِ﴾[٥]، ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾[٦]،

وفي التطفيف ﴿بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾[٧]، بياء إذا كان قبلها ياء ساكنة، نحو ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿فِيهِ﴾، وبواو إذا كان الساكن غير ياء، نحو ﴿عَنْهُ﴾[٨]، و﴿مِنْهُ﴾[٩]، ﴿وَهَدَاهُ﴾ [النحل: ١٢١]، ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ [طه: ٣٢] ونحوه في الوصل مكي، وافقهم حفص في قوله ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، والمسيبي عن نافع في قوله: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ [طه: ٣٣]، والزهري والنهاوندي طريق أبي علي عنهما عن قتيبة في قوله: ﴿ثُمَّ يُنجِيهِ * كَلَّا﴾ [المعارج: ١٤- ١٥]، و﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ [المدثر: ٢٦]، و﴿ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦]، فأما الباقون باختلاسها/ في الحالين، وافق مكي في حال الوقف[١٠]. ١٣١/ب

﴿أَنذَرْتَهُم﴾[١١] بهمزة واحدة على الخبر، وكذلك في يس[١٢] فقط، ابن محيصن[١٣].

---

(١) الأنعام: ٥١، التوبة: ٣٧.

(٢) البقرة: ٢٧، الرعد: ٢٥.

(٣) الأنعام: ٥١، الأعراف: ٣، وغيرها.

(٤) البقرة: ١٩٨، آل عمران: ١٤٤، وغيرها.

(٥) آية: ١٢.

(٦) آية: ١٣.

(٧) آية: ١٢.

(٨) النساء: ٣١، ٥١، وغيرها.

(٩) البقرة: ٢١٥، ٢٦٦، وغيرها.

(١٠) انظر: المنتهى ص٢٧٣، الكامل ص٤٦٦، المبهج ص٣٥٢، المصباح ٢/ ٢٥٥، الإتحاف ص٥٠.

(١١) آية: ٦.

(١٢) آية: ١٠.

(١٣) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٠٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٠٤.

قال أبو الفتح عثمان بن جني: وتقديره (أَأَنذَرْتَهُمْ) فحذف همزة الاستفهام تخفيفاً لكراهية الهمزتين ولمجيء (أم) بعده ما يدل على الاستفهام[1].

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ونحوه بهمزة واحدة ممدودة، نافع إلا في رواية الأصمعي عنه، والحُلواني عن أبي جعفر، ومكي غير أبي حذيفة النهدي عن شبل عن ابن كثير، وأبو عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي عنه، والحُلواني عن هشام، والنوفلي عن عبد الحميد ابن بكار، وعبيد الله بن علي بن الحسين الأنصاري عن الوليد بن مسلم، وزيد، ورُويس، وروح طريق البخاري عنه، والزجَّاج، والحسن بن مسلم طريق أبي علي عنه جميعاً عن يعقوب، والزجَّاج عن أيوب من طريق أبي القاسم العنبري عنه، وأبو حاتم، وأبو عمرو، وحماد بن عمرو، والضحاك بن ميمون جميعاً عن عاصم، وروح بن عبد المؤمن عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى عن أبي بكر عنه، ونعيم بن يحيى السعيدي عن حمزة، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، وافقهم حمصي طريق أبي الفضل عنه في ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ﴾ [يوسف: ٣٩]، ومحمد بن موسى عن ابن ذكوان، والداجوني، والرازي، وأحمد بن أنس، وأحمد طريق أبي علي عنهم عنه أيضاً، وعبد الرزاق عن أيوب طريق أبي الفضل عنه في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١]، وابن عتبة في ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[2]، و﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣]، زاد أبو علي الأهوازي عنه ﴿أَسْجُدُ﴾، وزاد أحمد بن أنس عنه ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾، و﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾، والثقفي عن الوليد بن مسلم في ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢]، و﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾[3] في يس، و﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ [الفرقان: ١٧]، و﴿أَنتُمْ أَشَدُّ﴾[4]، إلا أني قرأت على أبي علي الأهوازي عن حميد بن قيس، وعن ابن كثير غير أبي الحسن الخاشع عن شيوخه عن قُنبل عنه، وأبي حذيفة

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٥٠.

(٢) البقرة: ٨٤، آل عمران: ٨١.

(٣) آية: ١٠.

(٤) النازعات: ٢٧ إلى هنا ينظر: المنتهى ص٢٧٤.

النهدي عن شبل عنه، وعن نعيم بن يحيى عن حمزة بالمد قليلاً فيهن، وقرأت من طريق ابن مهران عن ابن كثير إلا عن الخزاعي عنه، وعن الأصبهاني عن ورش، وعن إسماعيل عن نافع، وعن روح بالوجهين فيهن أحدهما كاليزيدي، والآخر كحميد بن قيس، شيبة، والعُمري، والدوري كلاهما عن أبي جعفر يمدون ولا يهمزون الهمزتين جميعاً فيهن، الهاشمي عن يزيد، والزهري لا يمدون ويتركان الهمزتين جميعاً حيث كن، بين الهمزتين مده هشام طريق الأخفش، وابن عبدان، والبخاري معاً عن الحُلواني عنه، وافقهم أحمد بن ذكوان عن أبيه في ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾، و﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ﴾ [الواقعة: ٧٢]، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] فقط، إلا أني قرأت عن البخاري عنه بالوجهين في المفتوحتين، أحدهما كابن عبدان والآخر مثل قالون، وقال أبو الفضل: وفي تعليقي عن أبي زيد وجهان، أحدهما كاليزيدي، والآخر كابن عبدان[1]، وبه قرأت على المروزي عنه [.....][2]﴿ءَأَمِنتُم﴾ [الملك: ١٦]، و﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤]، و﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]، و﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، و﴿أَن كَانَ﴾ [القلم: ١٤] فأنا أذكر كل واحد منهم في موضعه إن شاء الله، وقرأت عن أبي حذيفة عن شبل، وعن ابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو بهمزتين مقصورتين في جميعهن كالباقين.

﴿غِشَاوَةٌ﴾[3] نصب المفضل، والحارث بن نبهان معاً عن عاصم، وروح/ عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر عن يحيى عنه[4]، برفع الغين والتاء، الحسن البصري، والزهري، والأعمش[5]، بنصب الغين، والتاء، وسكون الشين بغير ألف، حميد بن قيس[6].

١٣٢/أ

---

(١) انظر: المنتهى ص ٢٧٤.

(٢) طمس بمقدار كلمة، والظاهر أنها (ومثله) والله أعلم.

(٣) آية: ٧.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٧٤، الكامل في القراءات ص٤٨٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١١٧.

(٥) انظر: مفردة الحسن ص٢١٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤١، الإتحاف ص١٦٩.

(٦) انظر: شواذ القراءات ص٤٩، وجه التهاني إلى منظومات الديواني ص١٢٧.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[١] بكسر النون في موضع الخفض، أبو محمد الخريبي عن أبي عمرو، وأبو حمدون وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي عنه، وأبو بكر الشذائي عن ابن شَنَبُوذ عن سبط اليزيدي، وعن ابن سعدان معاً عن اليزيدي عنه، وقتيبة، وأحمد بن جبير، وابن سفيان النحوي جميعاً عن الكسائي، وحمدون عنه أيضاً طريق أبي علي، وابن رُستم عن نصير عنه، والدنداني، وابن أبي نصر، ومحمد بن رُستم من طريق أبي علي عنهم عنه فعنه، والخبازي عن نصير [إلا عن الرازي][٢] عنه، والحُلواني عن الدوري عنه، والغضائري، وإبراهيم بن أحمد الحطاب معاً عن سعيد بن عبد الرحيم، والمطَّوِّعي عن أحمد بن فرح، والباهلي جميعاً عن الدوري عنه، وابن الصَّلت عن القاسم الخياط عن الشموني عن الأعشى، وأبو عبد الله الجعفي، وأبو الطيب عبد الغفار معاً عن حماد الضرير، والشذائي عن ابن أبي أمية القاضي كلاهما عن الخياط عنه، زاد الخريبي في النصب، وهو ضعيف، وقرأت على الأهوازي عن الزعفراني، والخطيب عن الشموني عنه، وعن أبي إسحاق الطبري عن أبي بكر النقاش عن الخياط عن الشموني بالوجهين بالفتح وبالإمالة أيضاً[٣].

﴿وما يُخَادِعُون﴾[٤] بألف، ابن كثير، وحميد بن قيس، ونافع، وأبو عمرو، والزهري، والثقفي عن الوليد بن مسلم، وأحمد بن جبير عن اختياره[٥].

﴿مَّرْضٌ فَزَادَهُمُ اللَّـهُ مَرْضًا﴾[٦] بإسكان الراء وحيث كان، يونس بن حبيب، والجهضمي معاً عن أبي عمرو[٧].

---

(١) آية: ٨.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٧٤، المبهج ص٣٥١، المصباح ٢/ ٢٥٦.
(٤) آية: ٩.
(٥) الباقون: (ومايخدعون) بفتح الياء من غير ألف. انظر: السبعة: ص١٤١، الوجيز ص١٢٦.
(٦) آية: ١١.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٠، المحرر الوجيز ١/ ٩٢، البحر المحيط ١/ ٩٥، الدر المصون ١/ ١٢٩.

﴿يَكۡذِبُونَ﴾[١] خفيف، كوفي إلا أبا عمرو، والخليل معاً عن عاصم، وبكار عن أبان عنه أيضاً، وأحمد بن جبير عن اختياره، وحمصي، والحسن البصري، والزهري، ومحمد بن مناذر، وسلام، ومحمد بن يحيى القطعي وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب[٢]، الزجّاج عنه بالتشديد كالباقين.

﴿قِيلَ﴾[٣]، ﴿وَغِيضَ﴾ [هود: ٤٤]، و﴿سِيٓءَ﴾[٤]، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [الملك: ٢٧]، ﴿وَحِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤]، ﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١، ٧٣]، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾[٥] بإشمام الضم أوائلهن، علي، وهشام إلا ابنه، والزعفراني عنه، وأحمد بن أنس، والزعفراني معاً عن الوليد بن عتبة، والأنصاري، والثقفي كلاهما عن الوليد بن مسلم، والزعفراني، ومحمد بن جرير عن عبد الحميد بن بكار، والحسن البصري، ورُويس عن يعقوب والبخاري عن شيوخه عنه أيضاً، والأهوازي عن المنهال بن شاذان، وداود بن أبي سالم، وأبي حاتم، وأبي بكر الفزاري، وابن مسلم والساجي جميعاً عن يعقوب، والأعمش وإسحاق بن يوسف الأزرق، ومحمد بن زكريا كلاهما عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن اختياره، وافقهم أبو جعفر، وشيبة، ونافع إلا في رواية أبي سليمان عنه، وابن محيصن، وابن عامر إلا في رواية عبد الرزاق عن أيوب عنه على ضم ﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾، زاد ابن عامر غير عبدالرزاق عن أيوب ضم (حِيلَ)، و(سِيقَ)، زاد أحمد بن نصر بن شاكر عن ابن عتبة ضم ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ﴾، ﴿وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾ في هود فيهما[٦] لا غير، وافقهم طلحة ابن مصرف على ضم ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ فقط، ولا خلاف في كسر ﴿قِيلَ﴾ إذا كان مصدراً، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا﴾ [النساء: ١١٢، ١٢٢]، ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٩]، و﴿إِلَّا قِيلٗا / ١٣٢/ب

(١) آية: ١٠.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٧٥، التيسير ص٧٢، مفردة الحسن البصري ص٢١١، النشر٢/٢٠٧.
(٣) آية: ١٣.
(٤) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.
(٥) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.
(٦) آية: ٤٤.

﴿سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا﴾ [الواقعة: ٢٦]، ﴿وَأَقۡوَمُ قِيلًا﴾ [المزمل: ٦] أربعة أحرف لاغير[١].

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾[٢] بهمز الأولى وتليين الثانية من الهمزتين المختلفتين في كلمتين، حجازي غير محمد بن مناذر، والأصمعي، وسالم، وأبي مروان من طريق الخزاعي عنه، وابن صالح طريق أبي علي عنه، وأبي حذيفة عن شبل عن ابن كثير، وأبو عمرو غير ابن غالب عن الأصمعي عنه، وأبو بكر بن مهران عن شيوخه عن يعقوب، وأبو الفضل الخزاعي عن رجاله عن يعقوب إلا عن روح، والمنهال، وهي رواية الخبازي بخلاف عنه، والأهوازي عن الزجَّاج والحسن بن مسلم بن سفيان، وعن ابن شاذان عن زيد، وعن الغضائري، والكرجي معاً عن التمار عن رويس عنه والزجاج غير الماوردي عنه، عن أيوب وأبو حاتم، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير، ضدهم نعيم بن يحيى عن حمزة، وهي رواية الخزاعي عن أصحابه من قول الخبازي.

وقرأت على الأهوازي عن أبي الفرج الشَنَبُوذي عن التمار عن رُويس عن المعدل عن زيد بهمزتين حيث كانتا من كلمتين، وبه قرأت عن روح إلا عن هبة الله ابن جعفر عنه.

واختلفوا في ثلاثة أضرب منهن: في أن تكون الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة، كقوله تعالى: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾، ﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ [الممتحنة: ٤] ونحوهما[٣]، فقرأت على أبي علي الأهوازي عن أبي الحسن الخاشع عن شيوخه عن قُنبل عن ابن كثير، وعن أبي زيد وعبيد بن عقيل معاً عن أبي عمرو، وعن ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه بتليين الثانية في ذلك وفتحة كالألف، وهي رواية الخزاعي عن أصحابه يعني همز ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ مع الضم وفتح ﴿أَلَآ﴾بغير همز، وعن الآخرين عنهم بواو خالصة مفتوحة في ذلك.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٧٦، الوجيز ص١٢٦، الكامل في القراءات ص٤٨٠، المصباح ٢/ ٢٥٧-٢٥٨.

(٢) آية: ١٣.

(٣) انظر: الإقناع ص١٨٢.

والضرب الثاني: أن تكون الأولى مكسورة، والثانية: مفتوحة، كقوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ٤]، ونحوه، فقرأت عليه أيضاً عن الخاشع عن شيوخه عن قُنبل، وعن أبي زيد، وعبيد عن أبي عمرو، وعن ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي بتليين الثانية، ويكون فتحة كالألف، وعن الآخرين عنهم بهمز الأولى، وتكون الثانية ياء خالصة مفتوحة.

والضرب الثالث: أن تكون الأولى مرفوعة، والثانية: مكسورة، كقوله تعالى: ﴿مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[1]، ونحوه، فقرأت على الأهوازي عن الخاشع عن رجاله عن قُنبل، وعن أبي زيد، وعبيد عن أبي عمرو، وعن ابن برزة عن الدوري عنه بهمز الأولى وتليين الثانية، وتكون بين الهمزة والياء، وعن الآخرين عنهم بتليين الهمزة الثانية، وتكون بين الهمزة والواو، وعن أبي حذيفة عن شبل، وعن ابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وعن الأصمعي عن نافع، وعن سالم أيضاً، وأبي مروان طريق الجرجاني عنه، وعن ابن صالح طريق أبي علي عنه عن قالون، وعن الآخرين عن يعقوب بهمزتين حيث كانت من الهمزتين المختلفتين في كلمتين كباقين، تابعهم الغضائري عن التمار عنه على قوله: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ فقط، شيبة، والزهري، ويزيد غير الحُلواني عنه يتركون الهمزتين جميعاً كانتا في كلمة أو من كلمتين مختلفتين أو متفقين/ في سائر القرآن، قال: وجميع ما ذكرت عن أبي الحسن الخاشع، وهو مذهب البصريين واختيارهم كما ذكرته عن الآخرين، فهو مذهب البغداديين واختيارهم، بترك الأولى إذا اتفقتا من كلمتين، أبو عمرو، وإسماعيل طريق البخاري، وقالون طريق ابن ديزيل، وأبي عون، وأبو ربيعة طريق البَلخي، والزينبي معاً عن البزي، وقُنبل طريق عبد الغفار بن عبيد الله عن الواسطي عنه، وزيد، ورُويس طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما عن يعقوب، وابن شاذان عن زيد عنه، والزجّاج، والحسن بن مسلم بن سفيان الضرير طريق الأهوازي عنهم فعنه، والكرجي عن التمار عن رُويس عنه أيضاً، ونعيم

١٣٣/أ

(١) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، وغيرها.

ابن يحيى السعيدي عن حمزة، وابن محيصن، وأحمد بن جبير عن اختياره أيضاً، وأبو علي الأهوازي عن الزجَّاج عن أيوب، وافقهم قُنبل طريق أبي الفضل الجرجاني عن ابن الصَّلت والبَلخي عنه، والآخرون عن ابن كثير عن أبي حذيفة عن شبل عنه، والآخرون عن نافع عن الأصمعي عنه، وسالم وابن صالح عن قالون طريق أبي علي عنه، وأبي مروان طريق الجرجاني عنه، أبا عمرو في المفتوحتين، وروى الأهوازي عن الزينبي عن الخزاعي عن ابن فُليح بترك الأولى منها، ويأتي بحركتها ملينة ثم يهمز الثانية محققةً ولا يضبط ذلك الكتاب.

حميد بن قيس، ومحمد بن جرير عن اختياره، والدوري عن شجاع عن أبي عمرو يتركون الأولى من ذلك ويعوضون منها فتحة، ويهمزون الثانية حيث كانتا مفتوحتين من كلمتين[1]، وقال الخبازي: قرأ ابن شَنَـبُوذ على قنبل المفتوحتين كأبي عمرو. وقال أيضاً: الحُلواني، والبَلخي، وأبو عون عن القَوَّاس الباب كله كأبي عمرو.

وبه قرأت من طريقه فإذا كانت مكسورتين أو مرفوعتين من كلمتين، كقوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[2]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢، ٢٤] ونحوهما، و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وليس في القرآن غيره، أبو عون عن الحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، والدوري عن شجاع عنه أيضاً ونافع غير ورش، والأصمعي عنه، وسالم، وأبي مروان طريق أبي الفضل عنه، وابن صالح طريق أبي علي عنه، والبَلخي عن إسماعيل عنه، والآخرون عن ابن كثير غير أبي حذيفة عن شبل عنه، والقَوَّاس، والبَلخي، والهاشمي معاً عن البزي عنه، وحميد بن قيس، ومحمد بن جرير عن اختياره يعوضون في الأولى من المكسورتين كسرة كالياء، وفي المضمومتين ضمة كالواو[3].

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٧٦، الكامل في القراءات ص٤١٤، النشر ١/ ٣٨٧، الإتحاف ص٧٤.

(٢) آية: ٣١.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٧٦، التيسير ص٣٣، المصباح ٢/ ١٢٤، النشر ١/ ٣٨٧.

وسمعت الأهوازي، يقول: ووجدت شيوخ العراق مختلفين في ذلك، فمنهم من يقول: يضمه كالواو، ومنهم من يقول: بواو خالصة، وكذلك الياء.

وقال الخبازي: ابن فرح عن البزي، وأبو القاسم النخاس عن رُويس في المتفقتين بهمزة واحدة كنافع غير ورش، ضدهم سليمان بن مسلم بن جمّاز عن نافع، وابن شَنَبُوذ عن أبي نَشيط طريق أبي علي عنه عن قالون، قال: وجميع من يبدل الأولى من المكسورتين ياء شدد الواو في قوله: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾[1] في سورة يوسف، إلا أني قرأت على أبي علي عن أبي الزَّعراء عن إسماعيل بياء خفيفة مكسورة بعد واو خفيفة على أصله، وبه قرأت من طريق ابن مهران عنهم ببيان الأولى شبه مد في اللفظ أبو جعفر، وشيبة، والزهري، وورش، والقَوَّاس، والبخاري عن شيوخه عن يعقوب، وأبو بكر بن مهران عن رجاله عنه أيضاً، والغضائري عن التمار عنه، والخبازي عن رُويس عنه أيضاً، وأبو حاتم، وافقهم/ إسماعيل عن البَلخي عنه في المفتوحتين،وسالم في ﴿جَآءَ﴾ بعده همزة فقط نحو ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [النحل: ٩٩]، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[2]، و ﴿جاءَ آلَ لوطٍ﴾ [الحجر: ٦١]، و﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ٨١]، ونحوها، وأبو الفرج الشَنَبُوذي عن التمار في ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[3] في عبس فقط، إلا أني قرأت على الأهوازي عن شيبة، والزهري، وأبي جعفر إلا عن الحُلواني بترك الهمزتين جميعاً كانتا في كلمة أو من كلمتين مختلفتين أو متفقتين في جميع القرآن، وقد ذكرنا، وقرأت عليه أيضاً عن ابن شَنَبُوذ عن قُنبل بالتخيير بين ثلاثة مذاهب: بين ترك الأولى من غير عوض، وبين الخلط بينهما، وبين التعويض، وعن الباقين عن قُنبل إلا عن الزينبي عنه بالتخيير بين مذهبين حسب في جميع ذلك بين ترك الأولى من غير عوض وبين الخلط بينهما.

١٣٣/ب

---

(١) آية: ٥٣.

(٢) هود: ٤٠، ٥٨، ٦٦، وغيرها.

(٣) آية: ٢٢.

قال لي أبو علي: عن البصريّين عنه يأخذون بالمذهب الأول، والبغداديون بالمذهب الثاني، هكذا قرأت أنا على الفئتين. وأنا هكذا قرأت عليه أيضاً، وعن الزينبي، وعن قُنبل مثل ورش بلا تخيير، وبه قرأت على أبي صالح سعدان بن كثير، ومحمد بن شريح العلاف معاً عن القوّاس[١].

وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن شَنَبُوذ، وعن النحاس عن أصحابه في المكسورتين كأبي عمرو، وفي المضمومتين بترك الثانية بلا مد[٢].

وقال الخبازي في تصنيفه: ولا يجعل سهل، ورُويس، والبخاري عن ورش المضموم والمكسور حرف مد، وكذلك النخاس.

وقرأت على الأهوازي عن أبي الفرج الشَنَبُوذي عن التمار عن رُويس، وعن أبي العباس المعدل عن زيد بهمزتين في جميع ذلك كالباقين عن يعقوب، وقرأت عن الأصمعي عن أبي عمرو جميع الباب بهمزتين مقصورتين كالباقين من القراء رحمهم الله.

﴿وَيُمِدُّهُمْ﴾[٣] برفع الياء وكسر الميم، البزي عن ابن محيصن، وابن غزوان عن طلحة[٤].

﴿ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾[٥]، و﴿ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ﴾ [البقرة: ٨٦]، و﴿فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ﴾ [البقرة: ٩٤]، ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[٦]، ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ١٢٥.
(٢) انظر: المنتهى ص٢٧٨.
(٣) آية: ١٥.
(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٠٥، الكامل ص٤٨١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٣.
(٥) آية: ١٦، ١٧٥.
(٦) البقرة: ٤٣، ٨٣، وغيرها.

[النساء: ٤٢]، ونحو ذلك حيث كان باختلاس الضم في الواو فيهن، شيبة بن نصاح، والعُمري طريق الجرجاني عنه، والدوري معاً عن أبي جعفر، وابن أبي الزناد عن نافع، والبَلخي عن إسماعيل طريق أبي علي عنه، محبوب عن أبي عمرو بكسر الواو فيهن على أصل حركة الالتقاء لساكنين، الخريبي عنه بفتح الواو فيهن[١]، قال الزجَّاج: وقد رُويت بفتح الواو، وهو شاذ جدًّا[٢].

﴿فِي ظُلْمَاتٍ﴾[٣] بسكون اللام حيث كانت طلباً للخفة وهي لغة، الحسن البصري[٤].

﴿يَخِطِّفُ﴾[٥] بكسر الياء والخاء مشددة الطاء مكسورة، الحسن البصري، أيضاً بفتح الياء والخاء مشددة الطاء مكسورة، الحسن البصري، بفتح الياء والخاء، وكسر الطاء وتشديدها أيضاً، الأعمش، وكذلك ﴿أَضَآءَ لَهُم﴾ بكسر الضاد[٦].

قال الخزاعي: قال ابن الصَّلت، عن سالم ﴿فِرَٰشًا﴾، و﴿بِنَآءً﴾ بإمالة الراء والنون، وقال عنه: ﴿مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ﴾ بإمالة الدال قليلاً، وذكر عن ورش حروفاً كثيرة بالإمالة قد بيناها[٧].

﴿وُقُودُهَا﴾ برفع الواو حيث كان، ابن غزوان وافقه عيسى بن عمر الهمداني عن طلحة إلا في سورة البروج[٨]، ضده الحسن البصري[٩].

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٧٩، الكامل في القراءات ص٤٨١، المصباح ٢/ ٢٥٩.

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٨٩.

(٣) آية: ١٧.

(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢١٢، شواذ القراءات ص٥٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٤.

(٥) آية: ٢٠.

(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢١٢، الإتحاف ص١٧٢.

(٧) انظر: المنتهى ص ٢٧٩.

(٨) آية: ٥، قوله تعالى: ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾.

(٩) انظر: المحتسب ١/ ٦٣، شواذ القراءات ص٥٥، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٣٦.

﴿لَا يَسْتَحْيِ﴾[١] بياء واحدة، البزي عن ابن محيصن، والهمداني عن طلحة[٢].

﴿تُرْجَعُونَ﴾[٣]/ بفتح الياء والتاء، وهي لغة لبعض تميم كل القرآن، ابن محيصن، وخارجة عن نافع، ويعقوب، وعصمة عن أبي عمرو[٤]، الخفاف عنه بالتخيير، وافقهم أحمد بن يوسف التغلبي في سورة الأنبياء فقط قوله ﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾[٥]، و﴿هُوَ﴾ وأخواتها ساكنة الهاء، أبو جعفر برواية الحُلواني، والهاشمي، والعُمري طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، ونافع غير ورش وابن جمّاز، وخارجة، وابن صالح طريق أبي علي عنه عن قالون، وإسماعيل طريق الأهوازي غير ابن فرح عنه، والبَلخي عن الدوري طريق أبي الفضل عنه، وإسحاق طريق ابنه، ومحمد بن مناذر، والزهري، وأبو بَحريَّة الحمصي، والحسن البصري، وأبو عمرو ابن العلاء، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان عن رجاله عن يعقوب، وأبو حاتم طريق الأهوازي، والكسائي، وأبو عبيد طريق أبي الفضل الجرجاني عنه، والهمداني عن طلحة بن مصرف، ومحمد بن جرير عن اختياره[٦].

١٣٤/أ

وذكر أبو علي في مفرد أبي عبيد عن الصاغاني بإشباع الهاء فيهن فقط، وعن الآخرين مثل أبي عمرو وغيره، فقال في تصنيفه: عن أبي عبيد مثل عاصم. ونذكر في موضعه إن شاء الله ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١]، ويقف يعقوب بهاء للاستراحة بعد الواو والياء والميم، نحو قوله: (هوه)، و(إليّه)، و(عليّه)، و(عمّه)، و(بم يرجع)، (بمه)، و(لمه)، وكذلك سلام في حكاية بعضهم[٧]، واختلف عن يعقوب في بعضها، وقرأت على أبي علي عن روح، والزجّاج (عليّه)، و(إليّه)،

---

(١) آية: ٢٦.

(٢) الباقون: بإسكان الحاء، وبياءين أولهما مكسورة، والثانية ساكنة. انظر: المبهج ص٣٥٧.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٧٩، مفردة ابن محيصن ص٢٠٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٤٣.

(٥) آية: ٣٥.

(٦) انظر: المنتهى ص٢٧٨، المصباح ٢/ ٢٦٠، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٨٠.

و(لديّه)، و(عمّه)، و(لمه)، و(ممّه) بهاء في حال الوقف، وعن المعدل عن روح عنه الوقف أيضاً عن كل مفتوح سواء كان مشدداً أو مخففاً، نحو (عليهنه)، و(لدنهنه)، و(يتقونه)، و(يعلمونه)، ونحو ذلك حيث كان في المفتوح غير المنون في كل القرآن، وعلى أبي بكر المروزي عن روح عند النون المثقلة فقط[١].

[وأخبرنا أبو بكر، قال][٢]: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو بكر الشذائي وعبد الغفار، قالا: حدثنا أبو العباس بن الفضل الواسطي عن قُنبل أنه يقف على (عمه) بالهاء، وفي الطارق ﴿مِمَّ﴾ (ممه)، ومثله و(لمه)، و(يا أسَفَاه)[٣].

﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[٤] برفع الفاء، طلحة بن مصرف[٥].

﴿وَعُلِّمَ﴾[٦] بضم العين وكسر اللام، ﴿ءَادَمُ﴾ بالرفع، وهي لغة، على ما لم يُسَمَّ فاعله، الحسن البصري[٧]، وكلهم نصبوا (الأسْمَاء).

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ يزيد، وقالون، وأوقية، ويعقوب يمدون (ها) دون (أولا)، وهي رواية ابن مهران عنهم، وبه قرأت من طريقه، وقال زيد: بهمزة واحدة ومدة.

وقال الخزاعي: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ حجازي غير ورش، وسالم، وبصري غير أيوب لايمدونها ولم يختلفوها في مد ﴿أُوْلَآءِ﴾ حيث وقع، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ بغير همز، الحريري[٨]، وبه قرأت على أبي بكر عنهم.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٧٨، المصباح ٢/ ٢٦١، الإتحاف ص١٧٤.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٣) يوسف: ٨٤، انظر: المنتهى ص٢٨١.
(٤) آية: ٣٠.
(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٤٨٢، شواذ القراءات ص٥٧، وجه التهاني إلى منظومات الديواني ص١٢٨.
(٦) آية: ٣١.
(٧) انظر: مفردة الحسن ص٢١٢، الإتحاف ص١٧٤.
(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٤٠٥.

وقرأت على أبي علي بمدتين عمّن يمد بين كلمتين وبالتمكين عن الآخرين، ولم يختلفوا في مد ﴿أُوْلَآءِ﴾ إلا قدر مذهبهم.

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾(١) قد مر ذكره في باب الهمز(٢).

﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱسۡجُدُواْ﴾(٣) بضم التاء وحيث كانت، أبو جعفر، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، والواقدي عن الكسائي. وقال العُمري: عن يزيد بكسر الهاء وإشارة إلى الضم(٤).

١٣٤/ب ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾(٥) بكسر الهاء حيث جاء، أبو زيد/ عن أبي عمرو طريق أبي الفضل عنه(٦)، وقرأت على أبي بكر عن ابن سعدان عن اليزيدي بين اللفظين فيهن، ﴿هذي الشَّجَرَةَ﴾، و ﴿هذي الْقَرْيَة﴾(٧)، و ﴿هذي الْبَلْدَة﴾ [النمل: ٩١] بكسر الذال من غير هاء حيث كان وأشباهه، ابن محيصن وإذا وقف عليه وقف (هذي) بياء(٨).

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾(٩) بألف، حميد بن قيس، وطلحة بن مصرف، وحمزة غير ابن محارب، وابن دينار، وابن الصَّبَّاح عنه، وأبي مسلم الهمداني عن خلاد عنه، وقرأت على أبي علي عن ابن عطية، وأشعث بن عطاف معاً عن حمزة، وعن ابن منصور [عن سُليم عنه، وعن الرازي عن خلاد عنه بألف ممالة خفيفة اللام، وهي رواية أبي

---

(١) آية: ٣٣.
(٢) انظر: الفقرة (١٢٠٧)، (١٢٠٨)، (١٢٥٦)، (١٢٥٧).
(٣) آية: ٣٤.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٨١.
(٥) آية: ٣٥.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٨٢.
(٧) البقرة: ٥٨، النساء: ٧٥، وغيرها.
(٨) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٠٧، الكامل في القراءات ص٤٨٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٨.
(٩) آية: ٣٦.

عبيد عن حمزة][1]، وقرأت عن ابن محارب، وابن دينار، وابن الصَّبَّاح عنه، وعن أبي مسلم[2] الهمداني عن خلاد عنه بتشديد اللام من غير ألف كالباقين[3].

﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ﴾[4] نصب، ﴿كَلِمَاتٌ﴾ رفع، ابن كثير، وابن محيصن، وابن أبي ليلى، ونعيم بن يحيى عن حمزة، وسلام[5].

﴿اهْبُطُوا﴾[6] وبابه، بضم الباء، نعيم بن يحيى عن الأعمش[7]، وإذا وقف ابتدأ برفع الهمزة.

﴿هُدَيَّ﴾[8] بغير ألف مشددة الياء، الزبيري عن رجاله عن يعقوب، وكذلك (مثويّ)، و(محييّ)، و(عصيّ)، و(بشريّ)، و(رُؤيَـيّ)، حيث كن.

وقال الدهان في تصنيفه: وعن أبي الطفيل[9]، أن النبي ﷺ قرأ (هديّ) بتشديد الياء بلا ألف[10]. وهي قراءة ابن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وعيسى الثقفي في

---

(١) مكرر في الأصل.

(٢) هكذا في الأصل، وصوابه أبو سلمة محمد بن موسى. انظر الفقرة (٧٦٠).

(٣) انظر: المنتهى ص٢٨٢، التيسير ص٧٣، الوجيز ص١٢٧، الكامل ص٤٨٣.

(٤) آية: ٣٧.

(٥) الباقون: (آدم) بالرفع، (كلمات) بالخفض. انظر: السبعة ص١٥٤، الوجيز ص١٢٧.

(٦) آية: ٣٦، ٣٨.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٥٩، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٥١، البحر المحيط ١/ ٢٦٢.

(٨) آية: ٣٨.

(٩) أبو الطفيل: عامر بن واثلة أبو الطفيل الليثي المكي، أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، روى عنه الزهري ويزيد بن مليك والجريري وعبيد الله بن أبي زياد، وعمارة بن ثوبان، توفي سنة ١٠٧هـ، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بمكة. انظر: معجم الصحابة ٢/ ٢٤١، مشاهير علماء الأمصار ١/ ٦٤.

(١٠) رواه الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ ص٦٤، وابن الأعرابي في معجمه ١/ ٣٩٤ ح(٧٥٤)، وذكره ابن جني في المحتسب ١/ ٧٤، وابن الجزري في الغاية ١/ ٢٧٣، وأورده السيوطي في الدر ٥/ ٦٠٧ وعزاه إلى الطبراني والخطيب في المتفق والمفترق وابن مردويه.

(هديّ)، و(مثويّ)، و(عصيّ)، ونحو ذلك[١].

﴿هُدَاىَ﴾، و ﴿بُشْرَاىَ﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾، و﴿عَصَاىَ﴾، ونحوه ساكنة الياء، ومحمد بن عيسى عن رجاله عن ورش، وبه قرأت على الأهوازي عن داود بن أبي طيبة عن ورش، وافق ابن هلال عن الأزرق، وأبو الأزهر طريق أبي علي عنهما عن ورش في ﴿هُدَاىَ﴾، و ﴿يَا بُشْرَاىَ﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾ فقط[٢].

﴿فَلَا خَوْفَ﴾[٣] نصب بلا تنوين حيث وقع، الحسن البصري، والزهري، ويعقوب[٤]، بضم الفاء من غير تنوين في جميع القرآن، ابن محيصن[٥].

﴿إسرئل﴾[٦] بحذف الألف والياء، وبالهمز بوزن «إسرعل» حيث كان، الحسن البصري، بالمد والهمز بلا ياء مثل «إسراعل»، ورش طريق الجرجاني عن ابن الصَّلت عن رجاله عنه، بتليينها يزيد[٧]، والزهري، وخارجة عن نافع، وعن أبي عمرو بن العلاء أيضاً[٨].

﴿أُوَفِ﴾[٩] بقصر الهمزة وفتح الواو وتشديد الفاء، الزهري[١٠] يريد الجمع بين اللغتين.

---

(١) انظر: شواذ القراءات ص٥٩.

(٢) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٢.

(٣) آية: ٣٨.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٨٢، مفردة الحسن ص ٢١٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٩، الإتحاف ص١٧٦.

(٥) الباقون: بالرفع والتنوين حيث كان. انظر: الوجيز ص١٢٧، المبهج ص٣٦١، النشر ٢/ ٢١١.

(٦) آية: ٤٠.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٨٣.

(٨) حققها الباقون. انظر: المبهج ص٣٦١.

(٩) آية: ٤٠.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٢، شواذ القراءات ص٦٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٥٥.

﴿وَلَا تُقْبَلُ﴾[1] بالتاء، ابن كثير، وابن محيصن، وأبو بَحريَّة طريق أبي علي، ومصري غير الحسن، وعُبيد بن عقيل، وأيوب، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد معاً عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عنه[2].

﴿يَذْبَحُونَ﴾[3] خفيف حيث جاء، الزهري، وابن محيصن[4].

﴿وَإِذْ فَرَقْنَا﴾[5] بتشديد الراء على إرادة الكثرة، الزهري[6].

﴿وَعَدْنَا﴾[7]، وفي الأعراف[8]، وطه[9] بغير ألف، يزيد، ومحمد بن مناذر، وحميد بن قيس، ومطرف بن معقل عن ابن كثير، وأبو بَحريَّة طريق أبي علي، وبصري [إلا][10] الحسن، والجعفي،

والجهضمي، وأيوب، وعمرو بن خالد إلا عيسى، وشيبان بن عبد الرحمن كلاهما عن عاصم، وأبو عُبيد عن اختياره، وافقهم بكار بن عبد الله عن أبان عنه هاهنا فقط، وجبلة عن المفضل، [وقرأت على أبي بكر عن المفضل في][11] طه بغير ألف، وعن المنهال بن شاذان عن يعقوب إلا فيها[12].

---

(١) آية: ٤٨.

(٢) الباقون بالياء. انظر: التيسير ص٧٣، النشر ٢/ ٢١٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٩.

(٣) آية: ٤٩.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٠٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٤٩.

(٥) آية: ٥٠.

(٦) انظر: شواذ القراءات ص٦٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٥٩، البحر المحيط ١/ ٣١٩.

(٧) آية: ٥١.

(٨) آية: ٥١.

(٩) (وواعدناكم) آية: ٨٠.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(١٢) انظر: المنتهى ص٢٨٣.

﴿بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿يَنصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠] مختلسة أبو عمرو، زاد عباس ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]، و﴿سَنُمَتِّعُهُمْ﴾ [هود: ٤٨]، و﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ﴾ [الواقعة: ٥٦]، هذه رواية أبي بكر بن مهران عنهم عنه[1].

١٣٥/أ وقال أبو الفضل/ الخزاعي: ﴿بَارِيكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرُكُمْ﴾، وما في معناه بالاختلاس، أبو عمرو، قال: وقرأت على أكثر شيوخي من طرق اليزيدي، والقصباني، والشونيزي عن شجاع بالإشباع للكسر والضم إلا على أصحاب ابن مجاهد فإني قرأت عليهم بالاختلاس في جميع الباب[2].

وقال أيضاً: وروى اليزيدي إسكان الهمزة والراء التي بين الضمتين، وهكذا في تعليقي عن المطَّوِّعي عن الجماعة غير أبي عمر الدوري[3]. وبه قرأت على أبي بكر عنهم عنه، وأقرأني أبو بكر أيضاً عن عبد الوارث، وأبي زيد، والعباس، وشجاع طريق الصواف بالإسكان فيهن، وزاد عن العباس ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، و﴿سَنُمَتِّعُهُمْ﴾، و﴿هَٰذَا نُزُلُهُمْ﴾، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾[4]، و﴿يَلْعَنُهُمُ﴾ [البقرة: ١٥٩]، ونحوه، وقرأت عليه أيضاً عن أبي زيد عن أبي عمرو ﴿بَارِيكُمْ﴾ بالاختلاس وكسر الباء، وكذلك إذا توالت الضمتان في الكلمة الواحدة، وكان جميعاً بالاختلاس أيضاً، وقرأت على الأهوازي عن عبيد ابن عقيل، وهارون العتكي، ويونس، وخارجة، واللؤلؤي، ومحبوب، وأبي محمد الخريبي جميعاً عن أبي عمرو، وعن شجاع إلا عن القصباني عن ابن غالب عنه، وعن القرشي، والقزاز، والقصبي جميعاً عن عبد الوارث عنه، وعن أبي خلاد، وسجادة، وأبي الحارث، وعصام بن الأشعث، وعبيد الضرير جميعاً عن اليزيدي عنه ﴿بَارِيكُمْ﴾ فيهما، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرْكُمْ﴾ بإسكان الهمزة والباء فيهن حيث كن، إلا أني قرأت عن هارون بن موسى عنه بضم الراء في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرُكُمْ﴾ حيث كان فقط،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٨٣.

(٢) انظر: المصدر السابق ص٢٨٣ - ٢٨٤.

(٣) انظر: المصدر السابق ص٢٨٤.

(٤) الجاثية: ٢٦، التغابن: ٩.

وقرأت عليه عن الجهضمي عنه، وعن الواقدي عن العباس عنه، وعن أبي شعيب وأوقية وابن اليزيدي، وابن حماد وابن سعدان وآل أبي محمد يحيى بن المبارك وابن جبير والبَلخي جميعاً عن اليزيدي عنه، وعن أبي الزَّعراء عن الدوري عنه بالاختلاس فيهن، وعن الآخرين عن أبي عمرو بإشباع الإعراب فيهن، وأقرأني الأهوازي عن اللؤلؤي، والجعفي، ويونس، ومحبوب، وخارجة، والجهضمي عنه[1]، وعن شجاع إلا القصباني عنه، وعن عبد الوارث إلا القصبي عنه ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾[2] في سورة الأنعام بإسكان الراء، وعن اليزيدي إلا عن الكاغدي، والسراج وابن برزة جميعاً عن الدوري عنه، وعن الواقدي عن العباس باختلاس ضم الراء، وعن الآخرين عنه بإشباع الرفع، وقرأت على أبي علي عن هارون والعباس، وعبيد بن عقيل عنه، وعن القرشي والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ﴾[3] بإسكان الميم حيث كان، وعن الجعفي، والجهضمي معاً عنه باختلاس رفع الميم، وعن الآخرين عنه بإشباع رفع الميم حيث كان، وأقرأني أبو علي عن عبيد، والجهضمي عنه، وعن الواقدي عن العباس ﴿وَيَلْعَنُهُمُ﴾[4] باختلاس رفع النون، وعن الآخرين عنه بإشباع رفع النون، [وقرأت عليه عن اللؤلؤي وخارجة عنه ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٦] بإسكان الراء، وعن الآخرين عنه بإشباع رفع الراء][5]، وقرأت عليه عن اللؤلؤي، وخارجة عنه، وعن القرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢٨] بإسكان الراء، وعن الواقدي عن العباس، وعن الطوسي عن ابن شعيب بالاختلاس، وعن الآخرين عنه بإشباع رفع الراء، وقرأت عليه عن الجهضمي عنه، وعن الواقدي عن العباس ﴿عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]/ باختلاس كسر التاء فيهما، وعن الآخرين عنه بإشباع كسر التاء، وقرأت عليه عن أوقية عن عباس، ويونس، وعبيد

١٣٥/ ب

---

(١) انظر: المنتهى ص ٢٨٤، الإقناع ص٢٨٥، النشر٢/ ٢١٣، الإتحاف ١٧٨.

(٢) آية: ١٠٩.

(٣) آية: ١٢٩.

(٤) آية: ١٥٩.

(٥) مكرر في الأصل.

الجعفي ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ في هود بإسكان الميم، وعن الواقدي عن عباس بالاختلاس، وعن الآخرين بالإشباع، وقرأت عليه عن عبيد، والجهضمي عنه، وعن الواقدي عن العباس ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾(١) في التغابن باختلاس رفع العين، وعن أوقية عن العباس بإسكان العين، وعن الآخرين عنه بإشباع رفع العين، وقرأت عليه عن عبد الوارث عنه، وعن أوقية عن العباس ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ﴾(٢) في سورة الإنسان بإسكان الميم، وعن الجهضمي عنه، وعن الواقدي عن العباس عنه باختلاس رفع الميم، وعن الآخرين عنه بإشباع الرفع، وقرأت عليه عن الواقدي عن العباس عنه ﴿ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ [المرسلات: ١٧] باختلاس رفع العين، وعن اللؤلؤي عنه بإسكانها، وعن الآخرين عنه بإشباعها.

وقال الخبازي: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ مختلس، وكذلك ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾، أبو عمرو، زاد عباس ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، و﴿نَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ﴾، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾، و﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾، ﴿وَيُدْخِلُهُمْ﴾، و﴿نُطْعِمُكُمْ﴾، و﴿نُزُلُهُمْ﴾.

وقال أبو علي: وأما الواقدي عن عباس عنه فإنه يختلس الحركة من كل كلمة زادت على خمسة أحرف ما لم يكن منها ساكنان أو حرف مشدد، كقوله تعالى: ﴿يَرْزُقُكُم﴾، و﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُهُم﴾، و﴿أَمَرَتْهُمْ﴾، ونحو ذلك حيث كان، فإذا كان في الكلمة ساكنان أو حرف مشدد لم يختلس الحركة كقوله: ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾، و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾، ﴿وَيُدْخِلُهُمُ﴾، ونحو ذلك حيث كان، الآخرون عن أبي عمرو بإشباع الحركة في جميع ذلك إلا الحروف التي ذكرتها في هذا الباب واختلافهم فيها، وقرأت عن ابن محيصن باختلاس الحركة من كل كلمة خفيفة اجتمع فيها ضمتان إذا كانت على ستة أحرف، ولم يكن فيها تشديداً وساكنان في كل القرآن، ﴿بَارِئِكُمْ﴾ بكسر الياء فيهما، الوليد بن عتبة،

---

(١) آية: ٩.

(٢) آية: ٩.

وأبـو زيـد عن أبي عمرو، وسـالم عن قالون طريق أبي الفضـل الجرجاني عنهما فعنهما، والشـموني طريق ابن الصَّلـت، والجعفي، وقال أبو الفضل: عن ابـن الصَّلت عن الوليد ابن عتبة، وعن الأعشـى ﴿بَارِيِكُمۡ﴾ ممالاً قليلاً[1]، واختلف عن الكسـائي فيهن وقرأت علـى الأهوازي عـن أبي الحارث ونصيـر إلا الكتاني عن زيد عنه، وابن شَـنَبُوذ عن ابن عيسى عنه، وعن أبي حمدون والغساني عن الدوري عنه﴿بَارِيِكُمۡ﴾ فيها بالفتح، وكذلك ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾[2] في الحشـر، وعن ابـن مجاهد عن أبي الزَّعراء عن الـدوري عنه بالوجهين بالإمالة وبالفتح فيهن، وعن الآخرين عنه وبالكسر فيهن.

وقال أبو علي في كتاب الإيضاح: عن عبد الرزاق عن الشيزري ﴿بَارِيِكُمۡ﴾ بالفتح، وعن ابن شَنَـبُوذ عنه بالكسر و﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ عنهما عن الشيزري، وعن نصير عنه بالفتح. وقرأت على أبي علي عن أبي عون عن الحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه ﴿بَارِيِكُمۡ﴾ بكسر الباء فيهما، قال: وليس بمشهور عن أبي عمرو إلا عند الواسطيين عنه، وأقرأني أبو بكر المروزي عن الكسائي إلا عن أبي الحارث، ونصير طريق الشذائي، والغساني عن الدوري عنه، وعن أبي زيد عن أبي عمرو، وعن سالم، وعن الشموني/ طريق ابن الصَّلت والجعفي ﴿بَارِيِكُمۡ﴾ بكسر الباء فيهما، وعن ابن عتبة بين اللفظين، وقرأت عليه عن البَلخي، وابن بدر، وأبي الزَّعراء كلهم عن الدوري عن الكسائي ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ بكسر الباء أيضاً وعن ابن عتبة بين اللفظين، وقرأت عليه عن البَلخي وابن بدر وأبي الزَّعراء كلهم عن الدوري عن الكسائي ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ بكسر الباء أيضاً، وقرأت عن البَلخي عن الدوري عن إسماعيل بباء مكسورة بعد الراء كقراءتي عن أبي جعفر إلا عن الحُلواني عنه وشيبة بن نصاح والزهري، وعن حمزة في حال الوقف، وقال ابن مهران: ويميل قتيبة، ونصير، وأبو عمر ﴿بَارِيِكُمۡ﴾[3]. وقال الخبازي: ويميل قتيبة، ونصير، وأبو عمر ﴿بَارِيِكُمۡ﴾ فيهما وقياسه ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾.

١٣٦/أ

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٨٦.

(٢) آية: ٢٤.

(٣) انظر: المبسوط في القراءات ص١١٤.

وفخم الغساني عن أبي عمر ﴿بَارِيِكُمْ﴾، و(بَارِئ)، ابن مجاهد ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ بالوجهين.

وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت أبا عبد الله اللالكي، يقول: كسرها عن الكسائي قياس لا نص[١].

﴿جَهَرَة﴾[٢] بفتح الهاء حيث كان، حميد بن قيس، ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعقَةُ﴾[٣] بغير ألف، وكذلك في سورة النساء[٤]، وموضعان في سورة حم السجدة[٥]، قال أبو الفتح: جهْرة وجهَرة كالزهْرة والزهَرة[٦]. وهما لغتان، وفي الذاريات[٧] بغير ألف فيهن ابن محيصن[٨].

﴿حِطَّةً﴾[٩] بالنصب، أبو عمر الدوري عن يزيد[١٠].

﴿يغْفِرْ﴾ بالياء، يزيد، وشيبة، ونافع، وأبان بن يزيد، وشيبان بن عبد الرحمن كلاهما عن عاصم، وجبله عن المفضل عنه، بالتاء، ابن عامر، وأبو الأزهر عن ورش طريق بكر الدمياطي عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو زيد عن المفضل طريق أبي الفضل الجرجاني عنه[١١]، وقد ذكرنا إدغام الراء في اللام في بابه[١٢].

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ١١٩.

(٢) آية: ٥٥.

(٣) آية: ٥٥.

(٤) آية: ١٥٣.

(٥) فصلت: ١٣.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٨٤.

(٧) آية: ٤٤.

(٨) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٠٨، الكامل ص٤٨٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٢.

(٩) آية: ٥٨.

(١٠) نسبت هذه القراءة لإبراهيم بن أبي عبلة. انظر: المحرر الوجيز ١/ ١٥٠، شواذ القراءات ص٦٢، البحر المحيط١/ ٣٥٩، الكامل في القراءات ص٤٨٥.

(١١) انظر: المنتهى ص٢٨٥، المبهج ص٣٦٧.

(١٢) انظر: (ج١/ فقرة رقم ١١٧١).

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾[١] بالمد والهمزة وبألف مكسورة التاء، الحسن البصري[٢]، قال الزجَّاج: وروى بهما خارجة عن نافع مثله، إلا أنه بضم التاء.

﴿رُجْزاً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ بضم الراء وحيث كان، ابن محيصن[٣]، ونذكر اختلافهم في المدثر إن شاء الله[٤].

وقال الدهان: إلا ﴿رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأنفال: ١١]، ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] فإنهما بالكسر.

وهكذا ذكر إسماعيل الهروي في تصنيفه وهما لغتان [وروي بهما. ﴿يَفْسِقُون﴾[٥] بكسر السين، الأعمش[٦]، ﴿عَشْرَةَ عَيْـنًا﴾[٧] بكسر الشين، حميد بن قيس][٨]، وهي لغة بني تميم، وعامة أهل نجد[٩].

قال أبو الفتح: (اثْنَتَا[١٠] عَشْرَةَ عَيْنًا) فهي قراءة الأعمش[١١]، والأصمعي، وهارون، واللؤلؤي، ونعيم بن يحيى السعيدي جميعاً عن أبي عمرو، والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، بفتح الشين، الأعمش، وابن أبي ليلى، وهما لغتان

---

(١) آية: ٥٨.
(٢) انظر: مفردة الحسن ص ٢١٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٢.
(٣) انظر: مفردة ابن محيصن ص ٢١٦، شواذ القراءات ص ٦٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٢.
(٤) انظر: ص١٦١١.
(٥) آية: ٥٩.
(٦) انظر: المبهج ص٣٦٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٢.
(٧) آية: ٦٠.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٩) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ١٤١.
(١٠) في الأصل (اثنا).
(١١) إلى هنا في المحتسب ١/ ٨٥.

والكسر أشهر[١]، وكذلك اختلافهم فيه حيث كان.

وقال ابن الصَّلت في قول أبي الفضل عنه: عن سالم، وعن ورش ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾[٢] يميل النون إلى الكسر، وكذلك ما أشبه هذا في جميع القرآن[٣].

﴿وَلَا تِعْثَوْا﴾ بكسر التاء، الأعمش، وهي قراءة يحيى بن وثاب[٤].

﴿وَقُثَّائِهَا﴾[٥] بضم القاف، الأعمش، وطلحة، ﴿وَثومِهَا﴾ بالثاء، الأعمش، ولا يُقرأ به لمخالفته المصحف[٦]، ﴿مِصْرَ﴾[٧] بغير تنوين، الحسن، والأعمش، وطلحة[٨].

﴿وَبَاءُوا﴾[٩] بالكسر حيث جاء، ورش طريق ابن الصَّلت في قول الجرجاني عنه، بين اللفظين سالم طريق الشذائي عنه، وقال الخزاعي عن ابن الصَّلت، وحماد الكوفي عن الشموني/ ﴿عَصَواْوَّكَانُواْ﴾[١٠] ونحوه لا يشدد الواو الثانية، زاد ابن الصَّلت تخفيفهما عن سالم[١١].

١٣٦/ب

---

(١) انظر: شواذ القراءات ص٦٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٦٤، وجه التهاني إلى منظومات الديواني ص١٢٩.

(٢) آية: ٦٠.

(٣) انظر: المنتهى ص٢٧٥.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٣، شواذ القراءات ص٦٣، المحرر الوجيز ٢/ ٤٢٣.

(٥) آية: ٦١.

(٦) قال الفراء في معاني القرآن ١/ ٤١: وهي في قراءة عَبْد الله «وَثُومِهَا» بالثاء، فكأنّه أشبه المعنيين بالصواب لأنه مع ما يشاكله: من العدس وَالْبَصَلِ وشِبْهه. والعرب تُبدل الفاء بالثاء فيقولون: جدث وجَدَفٌ، وسمعت كثيرًا من بني أسد يسمّى (المغافير، المغاثير).اهـ.
وانظر: المحتسب ١/ ٨٨، البحر المحيط ١/ ٣٧٦، فتح القدير ١/ ١١٠.

(٧) آية: ٦١.

(٨) انظر: شواذ القراءات ص٦٤، وجه التهاني إلى منظومات الديواني ص١٢٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٣.

(٩) آية: ٦٧.

(١٠) آية: ٦١.

(١١) انظر: المنتهى ص٢٨٦.

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ وجنسه بالهمز، شيبة، ونافع، ويزيد طريق الهاشمي والدوري، إلا أنهما لينا الهمز في ذلك كله على أصولهما عنه، واختلف عن نافع في سورة الأحزاب وهما ﴿نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ﴾[١]، و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾[٢] فقرأت عن الأصمعي، وورش، وسالم، وعن ابن صالح طريق أبي علي عنه عن قالون، وعن ابن شَنَبُوذ عن أبي نَشيط عنه بالهمز فيهما[٣]، وعن الآخرين عن نافع بغير همز، وتشديد الياء فيهما، وقال أبو علي في مفرد شيبة: ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ حيث كانا، بتشديد الياء فيهما[٤].

﴿الصَّابِينَ﴾[٥]، و﴿الصَّابِونَ﴾ [المائدة: ٦٩] بلا همز مدني غير محمد بن مناذر، العُمري عن يزيد بخيال الهمز فيهما[٦].

وقال أبو علي في تصنيفه عن الحُلواني، والهاشمي، والدوري عن يزيد بياء خالصة فيهما مكان الهمزة حيث كانا، وفي مفرده عنهم ﴿الصَّابِينَ﴾ بتليين الهمز، و﴿الصَّابُونَ﴾ بضم الباء وسكون الواو، وقرأت عن الحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو ﴿الصَّابِيينَ﴾ بياءين من غير همز، وكذلك ﴿الصَّابِيونَ﴾ بياء من غير همز.

﴿هُزْوًا﴾[٧] بإسكان الزاي مهموز حيث كان، أبو قرة اليماني، وابن أبي الزناد، وخارجة عن نافع، وإسماعيل عنه إلا ابن فرح طريق أبي علي عنه عن الدوري عنه، والدوري عن أبي جعفر، والوليد بن مسلم طريق الأهوازي عنه، والعباس، والأصمعي،

---

(١) آية: ٥٠.
(٢) آية: ٥٣.
(٣) انظر: المنتهى ص٢٨٦.
(٤) ذكره في الوجيز ص١٢٩.
(٥) آية: ٦٢.
(٦) انظر: المنتهى ٢٨٦.
(٧) آية: ٦٧.

والجعفي، ويونس، والجهضمي، وخارجة، ومحبوب، ومعاذ العنبري جميعاً عن أبي عمرو، والمفضل، والضحاك، وميمون، وإسماعيل بن مجالد، وهارون العتكي عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عنه، والخراز، والقاضي عن حسنون طريق أبي علي عنهما عن هُبيرة عن حفص، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان، وأيوب طريق أبي علي عنه، وقرأت على الأهوازي عن أبي زيد عن أبي عمرو، وعن أبي معمر عن عبد الوارث عنه بالتخيير بين رفع الزاي وإسكانها، ويهمزانها عنه قول واحد، وأقرأني أيضاً عن أبي بَحريّة، وشيبة بن نصاح، وعن العُمري عن يزيد، وعن محمد بن مناذر، وعن الآخرين عن حفص برفع الزاي وبواو بعدها من غير همز حيث كان، وقرأت عن الأنماطي عن عمرو عن حفص بالوجهين بالهمز والتثقيل وبترك الهمز مثقل أيضاً، وقرأت عن الزبيري، وعن الهاشمي عن أبي جعفر بإسكان الزاي وبواو بعدها من غير همز حيث كان كقراءتي على أبي بكر المروزي عن الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر، وقرأت على أبي علي عن الحُلواني عن يزيد بالوجهين كالدوري والعُمري أيضاً، وعلى غيره عن الحُلواني مثقل مهموز كالباقين[١].

﴿يَشَّابَهُ﴾[٢] بالياء، وتشديد الشين، ورفع الهاء، ابن أبي ليلى، بالتاء مشددة الشين مرفوعة الهاء[٣]، الحسن البصري، وفي مفردة[٤] عنه ﴿مُتَشَابِهٌ عَلَيْنَا﴾.

﴿أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً﴾[٥] بفتح الدال، الأعمش[٦].

---

(١) انظر: المبسوط ص١٣٠، المنتهى ص٢٨٧، الوجيز ص١٢٩، الكامل ص٣٧٤.

(٢) آية: ٧٠.

(٣) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٤.

(٤) ص٢١٦.

(٥) آية: ٧٤.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٤، شواذ القراءات ص٦٦، إعراب القراءات الشواذ ١/١٧٦.

﴿يَعۡمَلُونَ * أَفَتَطۡمَعُونَ﴾[١] بالياء ابن محيصن، وابن كثير[٢] غير خلف عن عبيد عن عقيل عن شبل عنه، بالوجهين بالياء والتاء الأصمعي عن أبي عمرو[٣].

﴿يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[٤] بغير ألف، الأعمش[٥].

﴿أَوَلَا تعلَمُونَ أَنَّ اللَّـهَ﴾[٦] / بالتاء، ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما أيضاً، ابن محيصن[٧]. ١٣٧/أ

﴿إِلَّآ أَمَانِيَ﴾[٨] بفتح الياء مخففة، و﴿تِلۡكَ أَمَانِيهِمۡ﴾[٩]، و﴿لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ﴾[١٠] ساكنة الياء فيهن، أبو جعفر، وشيبة، وحميد بن قيس، وابن جمّاز عن نافع، والحسن البصري، زاد فضل بن شاذان عن يزيد غير ابن مهران عنه في الحج[١١]، والعُمري غير أبي علي في الحديد[١٢]، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن يزيد[١٣].

﴿خَطِيٓـَٔاتُهُۥ﴾[١٤] جمع، أبو جعفر، ونافع، والثقفي عن ابن مسلم، وقال أبو علي

---

(١) آية: ٧٤- ٧٥.

(٢) انظر: المبهج ص٣٧٢.

(٣) الباقون بالتاء. انظر: الإتحاف ص١٨٢.

(٤) آية: ٧٥.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٩.

(٦) آية: ٧٧.

(٧) الباقون بالياء. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٥٩.

(٨) آية: ٧٨.

(٩) آية: ١١١.

(١٠) آية: ١٢٣.

(١١) آية: ٥٢ قوله تعالى: ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾.

(١٢) آية: ١٤ قوله تعالى: ﴿وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ﴾.

(١٣) الباقون بتشديد الياء. انظر: السبعة ص١٦٠، النشر ٢/٢١٧.

(١٤) آية: ٨١.

في تصنيفه: عن أبي جعفر، والزهري ﴿خَطِيَّتُهُ﴾ مشددة الياء بلا ألف[١]، وفي مفرده عن يزيد (خَطِيّاتُهُ) بألف مشددة الياء.

﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾[٢] بالياء، حمصي، مكي، وابن مناذر، والحسن البصري، وكوفي غير خلف، وابن سعدان، وابن جرير عن اختيارهم، وعاصم إلا المفضل عنه[٣].

﴿حَسَنًا﴾[٤] بفتح الحاء والسين، ابنا أبي أويس كلاهما عن نافع، وكوفي عن عيسى الشيزري، وأبي ذهل، وصالح بن محمد، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث جميعاً عن الكسائي، وعاصم إلا المفضل، وأبان، واختلف عن يعقوب، فقرأت على أبي علي عن رُويس، والزجَّاج، وابن مسلم عن يعقوب، وعن المعدل عن روح عنه، وعن السيرافي عن داود عنه ﴿حَسَناً﴾ بفتحتين، وعن الآخرين عنه كأبي عمرو وغيره، وقرأت على غيره عن يعقوب بجميع الروايات بفتح الحاء والسين[٥].

﴿تُقَتِّلُونَ[٦] أَنفُسَكُمْ﴾[٧] بالتشديد، الحسن البصري، والزهري[٨].

﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٩] خفيف، حمصي طريق أبي علي عنه، والزهري، وابن مناذر، والجهضمي عن أبي عمرو، وكوفي غير ابن جبير، وابن جرير عن اختيارهما، وكذلك هارون العتكي عن أبي عمرو إلا أنه بضم التاء وجر الهاء، ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بلا ألف

---

(١) الباقون (خَطِيئَتُهُ) بغير ألف. انظر: السبعة ص١٦٢، الوجيز ص ١٢٩.
(٢) آية: ٨٣.
(٣) الباقون بالتاء. انظر: الوجيز ص١٣٠، النشر ٢/٢١٨.
(٤) آية: ٨٣.
(٥) الباقون بضم الحاء وإسكان السين. انظر: الوجيز ص١٣٠، النشر٢/٢١٨.
(٦) في الأصل كتبت بالياء (يقتّلون).
(٧) آية: ٨٥.
(٨) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢١٨، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٦٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦١.
(٩) آية: ٨٥.

مشددة، الحسن البصري، والجعفي عن أبي عمرو، والضرير[١] غير الأهوازي عنه عن يعقوب[٢].

﴿أَسَرىٰ تَفدُوهُمْ﴾[٣] بغير ألف فيهما، حمصي، والزهري، وابن مناذر، والجهضمي عن شبل عن ابن كثير، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وحمزة، وأبو عبيد، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، ﴿أَسْرَىٰ﴾ بغير ألف، ﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾ بألف، الحسن البصري، وشيبة، هكذا ذكر في تصنيفه عن شيبة، وفي مفرده بألف فيهما، ﴿أُسَارَىٰ﴾ بألف، ﴿تَفْدُوهُم﴾ بلا ألف، حميد، وابن محيصن، وابن كثير غير الجضهي عن شبل عنه، ودمشقي، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، والجعفي عنه، وأبان، وشيبان كلاهما عن عاصم، وخلف، وابن سعدان[٤]، هكذا ذكر في تصنيفه عن اختيار ابن سعدان، وفي مفرده عنه بألف فيهما كالباقين من القراء.

﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُرَدُّونَ﴾ بالتاء، الحسن البصري، ويونس عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وأبان، وجبلة عن المفضل عنه، والأزرق، والكاهلي طريق أبي علي عنه عن حمزة، وعلي بن كيسة عن سُليم عنه، وأبو حاتم طريق أبي الفضل عنه[٥].

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ * أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ بالياء، نافع، وابن كثير، وابن محيصن، وحمصي،

---

(١) الحسن بن مسلم بن سفيان، أبو علي الضرير، المفسر، روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب، وآخرون عن يعقوب، روى عنه القراءة عرضاً محمد بن إسحاق البخاري، ومحمد ابن عبيد الله بن الحسن الرازي والحسين بن جعفر بن أيوب الرازي. انظر: الغاية ١/ ٣٥٨.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٨٨، مفردة الحسن ص٢١٧، الإقناع ص٢٩٩، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٨٥.

(٣) آية: ٨٥.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٨٩، المصباح ٢/ ٢٧١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٣، النشر ٢/ ٢١٨.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص٦٨، المصباح ٢/ ٢٧١، إعراب القراءات الشواذ١/ ١٨٦.

ويعقوب، وأيوب، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، وعاصم غير حفص، وأبان، وجبلة من طريق أبي الفضل عنه[١]، والشيزري عن الكسائي، وخلف، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وأحمد بن جبير/ عن اختيارهم، بالوجهين، الأصمعي عن أبي عمرو[٢]. ١٣٧/ب

﴿بِالرُّسْلِ﴾[٣] وبابه بإسكان السين، الحسن البصري[٤]، وافق أبو عمرو على تخفيف ﴿رُسُلُهُم﴾[٥]، و﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر: ٥٠]، و﴿رُسُلُنَا﴾[٦]، والشيزري طريق أبي الفضل عنه في ﴿رُسُلُنَا﴾ في موضع نصب وكان مضافاً[٧].

﴿وآيَدْنَاه﴾[٨]، و ﴿إِذْ آيَدتُّكَ﴾ [المائدة: ١١٠]، و ﴿آيَدَه﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿فَآيَدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الصف: ١٤] بمد الهمزة وتخفيف الياء فيهن، ابن محيصن، وحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو، وافقهما خارجة عنه في المائدة[٩] فقط[١٠].

﴿الْقُدْس﴾[١١] خفيف حيث كان، ابن كثير، وابن محيصن[١٢]، ﴿غُلُفٌ﴾ برفع اللام، ابن محيصن، وابن أبي ليلى، واللؤلؤي عن أبي عمرو[١٣].

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٨٩.
(٢) الباقون بالتاء. انظر: الوجيز ص١٣٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٢.
(٣) آية: ٨٧.
(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٣٧، شواذ القراءات ص٦٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٣.
(٥) الأعراف: ١٠١، التوبة: ٧٠، وغيرها.
(٦) المائدة: ٣٢، ٧٠، وغيرها.
(٧) انظر: المنتهى ص٣١١.
(٨) آية: ٨٧.
(٩) آية: ١١٠.
(١٠) انظر: المحتسب١/ ٩٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٣.
(١١) آية: ٨٧.
(١٢) الباقون برفع الدال. انظر: الوجيز ص١٣٠، النشر٢/ ٢١٦.
(١٣) شواذ القراءات ص٦٩، المصباح ٢/ ٢٧٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٨٧.

﴿أن يُنزِلَ﴾[١] وبابه بالتخفيف إلا في سبحان ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ﴾[٢]، و ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾[٣]، ابن محيصن، وحميد، وابن كثير غير محبوب عن إسماعيل بن مسلم عنه كلها خفيف إلا في الأنعام قوله: ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾[٤] بصري غير الحسن، وأيوب، وأحمد ابن جبير عن اختياره، ضدهم محبوب عن ابن مسلم عن ابن كثير، وقرأت على أبي علي عن أبي بَحريّة ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ﴾ بالتخفيف، وزاد سلام، ويعقوب، وسهل، التشديد في ﴿بِمَا يُنَزِّلُ﴾[٥] في النحل، زاد ابن مهران عن سهل في سبحان ﴿وَنُنَزِّلُ﴾، و ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾، وفي عسق ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾[الشورى: ٢٧]، وكذلك الأهوازي عنه إلا في ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾ فقط فإنه يقرأ بالتخفيف، الخبازي مختلف عنه فيهما، وخفف حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ في لقمان[٦] وعسق[٧].

أخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: أخبرنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم القطان، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا سهل ابن إبراهيم الأعور، قال: حدثنا علي بن الحسين، عن أبيه، قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: ما كان في القرآن ﴿نَـزَّلَ﴾ بالتشديد، فهو عذاب، وما كان ﴿نَزَلَ﴾ بالتخفيف، فهو نزول رحمة.

﴿نُؤْمِنُ بِمَآ أَنزَلَ عَلَيْنَا﴾ بفتح الهمزة والزاي، العباس من طريق الأهوازي عنه عن أبي عمرو[٨].

---

(١) آية: ٩٠.
(٢) آية: ٨٢.
(٣) آية: ٩٣.
(٤) آية: ٣٧.
(٥) آية: ١٠١.
(٦) آية: ٣٤.
(٧) آية: ٢٨ انظر: المصباح ٢/ ٢٧٢.
(٨) انظر: شواذ القراءات ص٦٩.

﴿فَلِمَ تُقَتِّلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾[(١)] بالتشديد، الحسن البصري[(٢)].

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[(٣)] بالتاء، يعقوب غير الضرير طريق أبي الفضل عنه فعنه[(٤)]، وقرأت على الأهوازي عن رُويس، وروح، والزجَّاج، وابن مسلم جميعاً عن يعقوب، وعن السيرافي عن داود عنه بالتاء[(٥)]، وعن الآخرين عنه بالياء كالباقين.

﴿جَبْرِيل﴾ بفتح الجيم وكسر الراء، بوزن «فعليل»، ابن محيصن، وحميد، وابن كثير غير حماد بن سلمة عنه، والحارث بن نبهان عن عاصم[(٦)]، بزنة «سلسبيل» حماد ابن سلمة عن ابن كثير، وحمزة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير بوزن «جبراعيل»، ابن غزوان عن طلحة، وافقه أبان عن عاصم في الموضعين[(٧)] من هذه السورة، وفي التحريم[(٨)] كأبي عمرو[(٩)].

وقال الدهان: عن أبان (جبرائل)، و(ميكائل) ممدودان بغير همزة.

١٣٨/أ بوزن «جبراعل»، الحسن البصري، هكذا ذكر أبو علي في مفردة عنه[(١٠)]،/ بياء مختلس بوزن «جبرعل»، عصمة عن عاصم، والاحتياطي، وابن أبي أمية معاً عن أبي بكر عنه، ويحيى عن الرفاعي، وشعيب، وأبي عون طريق أبي علي عنهما عنه، والآدمي عن الأعشى، والهمداني عن طلحة بن مصرف، وخلاد طريق الشذائي عنه،

(١) آية: ٩١.
(٢) انظر: مفردة الحسن ص٢١٩، شواذ القراءات ص ٦٩، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٨٨.
(٣) آية: ٩٦.
(٤) انظر: المنتهى ص٢٩٠.
(٥) انظر: الوجيز ص١٣١، المصباح ٢/ ٢٧٣.
(٦) انظر: المنتهى ص٢٩٠.
(٧) آية: ٩٧، ٩٨.
(٨) آية: ٤.
(٩) انظر: المنتهى ص٢٩٠، المصباح ٢/ ٢٧٣.
(١٠) (جَبْرَائِل) بفتح الجيم وبألف وهمزة مكسورة من غير ياء. انظر: مفردة الحسن ص٢١٩.

الآخرون عن عاصم غير حفص، وحماد بن عمرو، والضحاك عنه، والكسائي غير الرفاعي طريق أبي علي عنه، وابن بكير، وأبي ذهل، وصالح بن عاصم عنه بوزن «جبرعيل»، الباقون من القراء بوزن «فعليل»[١].

﴿مِيكَائِل﴾ مقصورة، بوزن «ميكاعل»، الحُلواني عن يزيد، ونافع، ومحمد بن صالح المري عن ابن كثير، وخلف، وابن سعدان كلاهما عن عُبيد بن عقيل عن شبل عنه، وقُنبل طريق ابن شَنَبُوذ، وابن الصَّبَّاح من طريق أبي الفضل عنه[٢]، وأبي ربيعة، وأبي الحسن الخاشع عن عبد الرزاق طريق الأهوازي عنهما عنه، وهارون العتكي عن أبي عمرو، وأيوب بوزن «مفعال»، حفص، وحماد بن عمرو، والضحاك عن عاصم، وبصري غير أيوب، والرفاعي طريق أبي علي عنه، وابن بكير، وأبو ذهل، وصالح بن عاصم جميعاً عن الكسائي، وأحمد بن جبير عن اختياره بوزن «ميكئل» أبو جعفر غير الحُلواني، وابن محيصن إلا أن الدوري عنه جعل الهمزة ياء خالصة، والعُمري، والهاشمي عنه ليناه بوزن «منفعل»، الباقون بوزن «منفعل»، الباقون بوزن «ميكاعيل»، إلا أن جبلة طريق الأهوازي عنه عن المفضل في سورة التحريم مثل حفص[٣].

وقال أبو علي في تصنيفه: عن بكار عن أبان (جِبْرِيل) في سورة البقرة لحمزة، وفي التحريم لحفص.

﴿ولَـكِنِ﴾[٤] خفيف، ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ رفع، وكذلك ﴿وَلَـٰكِنِ ٱللَّـهَ قَتَلَهُمۡ﴾[٥]، ﴿وَلَـٰكِنِ ٱللَّـهُ رَمَىٰ﴾ شامي، وهما والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى، إلا أني قرأت على أبي علي عن الزعفراني عن الوليد بن عتبة،

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ٢٧٣.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٩١.

(٣) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢١٠، الكامل ص٣٧٥، المصباح ٢/ ٢٧٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٦.

(٤) آية: ١٠٢.

(٥) الأنفال: ١٧، وكذلك ما بعده.

وعن عبد الله بن مخلد الرازي، وأحمد بن أنس، وأحمد بن عبد الله جميعاً عن ابن ذكوان بتشديد النون، ونصب الهاء في الموضعين في سورة الأنفال، وزادوا غير شامي ﴿وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ﴾[١] في يونس، وقرأت على أبي بكر عن ابن رُستم عن نصير ﴿وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ سَلَّمَ﴾[٢] في سورة الأنفال بالوجهين.

﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ﴾[٣] على إرادة «هاروت وماروت»، بكسر اللام، الزهري، وقتيبة، واليزيدي طريق الأهوازي عنهما عن الكسائي، وكذلك الفضل بن إبراهيم النحوي عنه أيضاً[٤].

﴿هَارُوتُ وَمَارُوتُ﴾ [برفع التاء فيهما، الزهري وحده[٥]][٦].

﴿وَمَا يُعلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾[٧] بإسكان العين خفيفة اللام، الهمداني عن طلحة[٨].

﴿بَيْنَ الْمَرِّ﴾ بتشديد الراء، الزهري وكذلك الحُلواني عن يزيد في قول أبي علي عنه، الباقون عن أبي جعفر بكسر الراء خفيفة من غير همز[٩].

﴿وَمَا هُم بِضَارِّي بِهِۦ﴾بغير نون، نعيم بن يحيى السعيدي عن أبي عمرو لا يُقرأ به، وهي رواية الدهان عن الأعمش[١٠].

---

(١) آية: ٤٤.

(٢) آية: ٤٣.

(٣) آية: ١٠٢.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٠، المصباح ٢/ ٢٧٤.

(٥) انظر: المحرر الوجيز: ١/ ١٨٧، شواذ القراءات ص ٧١، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٩٣، البحر المحيط ١/ ٥٢٩.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٧) آية: ١٠٢.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٦، شواذ القراءات ص ٧٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٩٤.

(٩) انظر: شواذ القراءات ص٧١، المحرر الوجيز١/ ١٨٩.

(١٠) انظر: المحرر الوجيز ١/ ١٨٨، شواذ القراءات ص٧٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٩٤، الدر المصون ٢/ ٤١.

﴿رَاعِنًا﴾[1] بالتنوين، وكذلك في سورة النساء[2]، الحسن البصري، وافق ابن محيصن، وزائدة بن قدامة عن الأعمش هاهنا[3]، وروي عن الأعمش ﴿وَلَا ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[4]، و﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[5] بالواو.

﴿مَا نُنسِخْ﴾[6] بضم النون، ابن عامر إلا الداجوني/ عن هشام[7]، وقرأت من طريق ابن مهران عن الحُلواني عن هشام كالداجوني عنه[8]. ١٣٨/ب

﴿أَوْ نَنسَأْهَا﴾ بفتح النون مهموز بمعنى التأخير، مكي، وأبو عمرو، ومحمد بن مناذر[9]، وقرأت على أبي علي عن ابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، ﴿نَنسَاهَا﴾ بترك الهمز، وقال أبو علي في مفرده عن الحسن[10] ﴿أو تَنْسَهَا﴾ بفتح التاء، وسكون النون من غير همز ولا ألف، وهي قراءة سعد بن وقاص[11].

﴿كَمَا سِيلَ مُوسَىٰ﴾[12] بكسر السين من غير همز، الزهري، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وحمزة برواية إبراهيم بن إسحاق بن راشد، والصباح بن دينار، ومحمد بن واصل عنه، وابن منصور عن سُليم عنه، برفع السين من غير همز،

---

(١) آية: ١٠٤.

(٢) آية: ٤٦.

(٣) انظر: مفردة الحسن ص٢٢١، مفردة ابن محيصن ص٢١٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٨.

(٤) آية: ١٠٥.

(٥) آية: ١٢٤.

(٦) آية: ١٠٦.

(٧) انظر: المنتهى ص٢٩٢، المصباح ٢/ ٢٧٥.

(٨) الباقون بفتح النون والسين. انظر: النشر ٢/ ٢١٩.

(٩) الباقون بضم النون وكسر السين بلا همز. انظر: التيسير ص٧٦، النشر ٢/ ٢٢٠.

(١٠) ص٢٢١.

(١١) انظر: تفسير الطبري ٢/ ٤٧٤، المحتسب ١/ ١٠٣، شواذ القراءات ص ٧٢، الدر المصون ٢/ ٥٨.

(١٢) آية: ١٠٨.

شيبة، وأبو جعفر غير الحُلواني عنه، مهموز بلا إشباع، الوليد بن مسلم، وابن عبد الرزاق من طريق أبي الفضل عنه[١]، وقال أبو علي عن الأخفش، والزعفراني معاً عن هشام برفع السين، واختلاس كسر الياء بلا همز.

﴿وَلِلَّـهِ الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ﴾[٢] بألف على الجمع فيهما، الأعمش برواية السعيدي عنه، أي: مطالعهما في كل يوم من السنة ومغاربهما، ﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوا﴾ بفتح التاء واللام، الحسن البصري[٣].

﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ * قَالُوا اتَّخَذَ﴾ بحذف الواو، ابن عامر، وأبو بَحريّة طريق أبي الفضل عنه[٤]، وكذلك في مصحف أهل الشام[٥].

﴿كُن فَيَكُونَ﴾ بنصب النون، وكذلك في آل عمران ﴿كُن فَيَكُونُ * وَيُعَلِّمُهُ﴾[٦] وفي النحل[٧]، ومريم[٨]، ويس[٩]، والمؤمن[١٠] ستة مواضع، بنصب النون فيهن ابن عامر، وافقه الكسائي في النحل ويس، إلا أني قرأت على أبي علي عن أحمد بن أنس، عن الوليد بن عتبة ﴿كُن فَيَكُونُ * وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالرفع، وعن عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني عن القرشي عن الوليد بن مسلم عنه، ﴿كُن فَيَكُونُ * الْحَقُّ﴾ بنصب النون، ولا خلاف في قوله: ﴿كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾[١١] في سورة الأنعام.

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٩٢.

(٢) آية: ١١٥.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٦٩.

(٤) الباقون (وقالوا) بالواو كما هو في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٢٢٠.

(٥) انظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص١٠٦.

(٦) آية: ٤٧ - ٤٨.

(٧) آية: ٤٩.

(٨) آية: ٣٥.

(٩) آية: ٨٢.

(١٠) غافر: ٦٨.

(١١) آية: ٧٣.

﴿وَلَا تَسئَلْ﴾[1] بفتح التاء وإسكان اللام، نافع، ويعقوب، وأحمد بن جبير عن اختياره[2]، وقرأت على أبي علي عن أبي بَحريّة، ومحمد بن مناذر ﴿ولاتَسَل﴾ بفتح التاء والسين ساكنة اللام من غير همز.

ذكر إبراهيم عليه السلام:

اعلم أن جميع ما في كتاب الله عز وجل من ذكر ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ تسعة وستون موضعاً، فقرأت على شيخنا أبي علي، عن أحمد بن محمد بن العباس بن شريك النوفلي، عن العباس ابن الوليد بن مرثد، عن عبد الحميد بن بكار بن عبد الله البيروتي، عن أيوب، عن يحيى، عن ابن عامر ﴿إِبْرَاهَامَ﴾ كلها بألف من غير استثناء، وقرأت عن الزعفراني، ومحمد بن جرير كلاهما عن ابن بكار، وعن الأخفش، والحُلواني، والداجواني عن هشام عنه، وعن عبد الرزاق طريق أبي علي عنه عن ابن عامر، وعن محمد بن القاسم بن يزيد وعبد الرزاق أبي الفضل عنه، وعن محمد بن موسى الصوري، والداجوني، وأحمد بن أنس، وعبد الله ابن مخلد الرازي جميعاً عن ابن ذكوان عنه، وعن البَلخي، وسلامة بن هارون معاً عن الأخفش عنه، وعن أبي بكر بن مهران عن ابن الأخرم عنه أيضاً، وعن الربيع بن ثعلب عن الوليد بن مسلم عنه، وعن أحمد بن أنس، والزعفراني معاً عن الوليد بن عتبة ثلاثة وثلاثين موضعا بألف، وستة وثلاثين موضعاً بالياء، تفصيل ذلك جلها في البقرة، وهي خمسة عشر موضعاً، وفي النساء ثلاثة أحرف ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهَامَ﴾[3]، ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّـهُ إِبْرَاهَامَ﴾[4]، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَاهَامَ﴾[5]، وفي الأنعام ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهَامَ﴾[6]، وفي التوبة حرفان[7] ﴿ وَمَا

---

(١) آية: ١١٩.

(٢) الباقون ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾ برفع التاء واللام. انظر: الوجيز ص ١٣٣، النشر ٢/ ٢٢١.

(٣) آية: ١٢٥.

(٤) آية: ١٢٥.

(٥) آية: ١٦٣.

(٦) آية: ١٦١.

(٧) في الآية: ١١٤.

١٣٩/أ ﴿كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَاهَامَ﴾، ﴿إِنَّ إِبۡرَاهَامَ لَأَوَّٰهٌ﴾، وفي سورة إبراهيم/ حرف وهو قوله: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَاهَامُ﴾[1]، وفي النحل حرفان ﴿إِبۡرَاهَامَ كَانَ أُمَّةً﴾[2]، ﴿أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَاهَامَ﴾[3]، وفي سورة مريم ثلاثة أحرف ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَاهَامَ﴾[4]، ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰإِبۡرَاهَامُ﴾[5]، ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَاهَامَ﴾[6]، وليس فيها غير ذلك، وفي العنكبوت حرف ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَاهَامَ﴾[7]، وفي عسق ﴿وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَاهَامَ﴾[8]، وفي الذاريات ﴿حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَاهَامَ﴾[9]، وفي النجم ﴿وَإِبۡرَاهَامَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾[10]، وفي الحديد ﴿نُوحًا وَإِبۡرَاهَامَ﴾[11]، وفي المودة حرف ﴿أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبۡرَاهَامَ﴾[12]، فجملة ذلك ثلاثة وثلاثون موضعاً، إلا أني قرأت عن الزعفراني عن ابن عتبة ﴿صُحُفِ إِبۡرَاهَامَ﴾ بألف أيضاً في الأعلى، وقرأت من طريق ابن مهران عن ابن الأخرم عنه ﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾ بالياء في سورة النجم، وقرأت عن أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، وعن الحسن بن حبيب عن الأخفش عنه جميع ما في البقرة بألف فقط وسائر القرآن بالياء وهو قول الخبازي عن الأخفش (إِبۡرَاهَامَ) بألف موضعين لاغير في سورة إبراهيم والأعلى فقط، وسائر القرآن بالياء[13].

---

(١) آية: ٣٥.

(٢) آية: ١٢٠.

(٣) آية: ١٢٣.

(٤) آية: ٤١.

(٥) آية: ٤٦.

(٦) آية: ٥٨.

(٧) آية: ٣١.

(٨) آية: ١٣.

(٩) آية: ٢٤.

(١٠) آية: ٣٧.

(١١) آية: ٢٦.

(١٢) آية: ٤.

(١٣) انظر: المنتهى ص٢٩٤، الكامل في القراءات ص٤٩٢، المصباح ٢/ ٢٧٦، النشر ٢/ ٢٢١.

وحدثني أبو علي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد السلمي، قال: قال لي أبو الحسن بن الأخرم كان الأخفش يقرأ مواضع (إِبْرَاهَامَ) بألف ومواضع بالياء، ثم ترك القراءة بالألف[١].

قال لي أبو علي، قال لي أبو بكر السلمي، قال لي أبي[٢]: كان أهل الشام يقرؤون (إِبْرَاهَامَ) بألف في مواضع دون مواضع ثم تركوا القراءة بالألف، وقرؤوا جميع القرآن بالياء[٣].

﴿مَثَابَاتٍ لِلنَّاسِ﴾[٤] بألف مكسورة التاء في اللفظ، الأعمش، والهمداني عن طلحة[٥].

﴿وَاتَّخَذُوا﴾ بفتح الخاء، نافع، وشيبة، وابن عامر، والحسن البصري، والسيرافي عن داود عن يعقوب، والبخاري عن شيوخه عنه أيضاً، وأبان وإسماعيل ابن مجالد كلاهما عن عاصم[٦].

﴿فَأُمْتِعُهُ﴾[٧] خفيف، ابن عامر، والعُمري، والزهري عن يعقوب، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عنهما عن يعقوب[٨].

﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾[٩] بكسر الميم، وفتح النون على جماعة، الحسن البصري[١٠].

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ٣٠١.
(٢) أبو الحسن السلمي.
(٣) انظر: إبراز المعاني١/ ٣٤٤، الإقناع١/ ٣٠١.
(٤) آية: ١٢٥.
(٥) انظر: المحرر الوجيز ١/ ٢٠٧، البحر المحيط ١/ ٦٠٨، الكامل في القراءات١/ ٤٩١، الإتحاف ص١٩٢.
(٦) الباقون بكسر الخاء. انظر: السبعة ص١٧٠، النشر٢/ ٢٢٢.
(٧) آية: ١٢٦.
(٨) الباقون بفتح الميم وتشديد التاء. انظر: المصدرين السابقين.
(٩) آية: ١٢٨.
(١٠) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٧٢.

﴿أَرْنَـا﴾[١]، و ﴿أَرْنِي﴾[٢] ساكنة الراء حيث كانا، ابن محيصن، وحميد بن قيس، وعبد الله بن كثير غير عبيد بن عقيل طريق خلف، والقطعي عنه عن شبل عنه، وسلام، ويعقوب غير البخاري عن رجاله عنه، وأبي بكر بن مهران عن روح، وزيد عنه أيضاً، والأصمعي، واللؤلؤي، وخارجة، ومحبوب، ويونس، والجهضمي، وعصمة، والجعفي، ومعاذ العنبري، وأبو محمد الخريبي، وأبو زيد طريق أبي علي عنه، وشجاع إلا القصباني، والشونيزي طريق عبد الغفار عنه، والواقدي، وأوقية طريق أبي أحمد المصري كلاهما عن العباس، وابن سعدان طريق أبي الفضل عن الشذائي عنه عن اليزيدي، والقصبي طريق أبي العباس المعدل عنه، والقرشي، والقزاز جميعاً عن عبد الوارث عنه، وافق ابن عامر إلا الداجوني، والأخفش معاً عن هشام عنه، وأبو بكر إلا طريق أبي الفضل عن الكسائي عنه، وحماد بن أبي زياد، وعصمة جميعاً عن عاصم، وأبو زيد، وجبلة طريق أبي علي عنهما عن المفضل عنه، وبكار عن أبان عنه على إسكان ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت: ٢٩] في حم السجدة فقط، والزهري على إسكان قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ﴾[٣] في سورة الأعراف فقط/ باختلاس كسر الراء فيهن، هارون العتكي، وعبيد بن عقيل معاً عنه، وأبو زيد طريق أبي الفضل عنه فعنه، وأبو شعيب وأبو عبد الرحمن، وأبو أيوب، وأبو خلاد، وعصام، وعبيد الضرير، وأبو حمدون إلا طريق أبي علي عنه، وآل أبي محمد، وأوقية، وسجادة، وحمدان، وإبراهيم ابن حماد، والبَلخي، وابن سعدان إلا طريق أبي الفضل عنه، وأحمد بن جبير جميعاً عن اليزيدي عنه، وأبو الزَّعراء عن الدوري عنه، والقصبي إلا طريق المعدل عنه عن عبد الوارث عنه، وأوقية إلا طريق أبي أحمد عنه عن العباس عنه، وعبد الغفار بن عبيد الله عن الشُّونيزي عن ابن غالب عن شجاع عنه، الآخرون عن أبي عمرو بإشباع كسر الراء

١٣٩/ب

(١) آية: ١٢٨.
(٢) آية: ١٤٣، ٢٦٠.
(٣) آية: ١٤٣.

فيهن، وهي رواية أبي بكر الشذائي عن شيوخه عن أبي عمرو، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عنه عنهم فعنه[١].

﴿وَأَوۡصَىٰ بِهَا﴾[٢] بألف خفيفة الصاد، أبو جعفر، ونافع، ومحمد بن مناذر، وابن عامر، وأبو بَحريّة طريق أبي الفضل عنه، وابن أبي ليلى[٣].

﴿بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ﴾[٤] نصب، الضرير طريق ابن مهران، وأبي الفضل عنه عن يعقوب[٥]، وقال أبو علي في مفرده عن الحسن[٦]﴿وَإِلَٰهَ أَبِيكَ﴾[٧] على واحد، وهي قراءة ابن عباس، ويحيى بن يعمر[٨].

﴿بَلۡ مِلَّةُ﴾ رفع حميد بن قيس، أي: بل ملتنا ملة[٩].

﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾[١٠] بالتاء، ابن عامر، والزهري، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً، والمفضل طريق أبي الفضل عنه فعنه، وأحمد بن جبير عن اختياره، واختلف عن يعقوب، فقال أبو علي في تصنيفه: عن المنهال، وداود، وأبي حاتم، والفزاري عنه بالتاء، وعن الآخرين عنه بالياء، وقال في مفرده: عن روح، والزجَّاج، وابن مسلم عنه بالياء، وعن الآخرين عنه بالتاء، وقرأت على أبي بكر المروزي عن رُويس عنه بالتاء،

---

(١) الباقون بإشباع كسرة الراء حيث كان. انظر: الوجيز ص١٣٣.

(٢) آية: ١٣٢.

(٣) الباقون بغير ألف مشددة الصاد. انظر: الوجيز ص١٣٣، النشر ٢/ ٢٢٣.

(٤) آية: ١٣٢.

(٥) انظر: المنتهى ص٢٩٥.

(٦) ص ٢٢٢.

(٧) آية: ١٣٣.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ١١٢، شواذ القراءات ص ٧٦، البحر المحيط ١/ ٦٤١، الإتحاف ص١٩٣.

(٩) انظر: المحرر الوجيز١/ ٢١٤، شواذ القراءات ص ٧٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢١٠، البحر المحيط١/ ٦٤٦.

(١٠) آية: ١٣٤.

وعن الآخرين عنه بالياء كقراءتي من طريق الخبازي عنه، قرأت من طريق ابن مهران عنه بالياء كالباقين(١).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * تِلْكَ أُمَّةٌ﴾(٢) بالوجهين بالياء والتاء، الأصمعي عن أبي عمرو، وبالياء هي رواية الدهان عن الحسن، والزهري، وقتادة(٣).

﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ﴾(٤) بالرفع على إلغاء «كانت»، اليزيدي عن اختياره(٥).

﴿لَرَءُوفٌ﴾ مشبع بوزن «فعُول»، [حجازي](٦)، غير ابن مناذر، وشامي، والحسن البصري، وأبو عمرو برواية الأصمعي، والجهضمي، وأبي محمد الخريبي عنه، وأيوب، ويعقوب طريق العُمري عنه، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وحفص، والبُرجُمي من طريقه، وأحمد بن جبير عن اختياره، بتليين الهمزة يزيد، وشيبة، ساكنة الواو كقولك «عوف» الزهري، الآخرون بالهمز والاختلاس بوزن «رعف»(٧).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ﴾بالتاء، ابن عامر، وأبو جعفر، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وهما غير الشيزري طريق أبي الفضل عنه، وأبو حاتم، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، بالوجهين بالياء والتاء، الأصمعي، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، واختلف عن يعقوب، فقرأت على أبي علي عن الشَنَبُوذي، والكرجي كلاهما عن التمار عن رُويس عنه بالياء، وعن

(١) انظر: المنتهى ص٢٩٥، المصباح ٢/ ٢٧٨، الإتحاف ص١٩٣.
(٢) آية: ١٤٠- ١٤١.
(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٣، شواذ القراءات ص٧٧.
(٤) آية: ١٤٣.
(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٣، شواذ القراءات ص٧٨.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٧) انظر: المنتهى ص٢٩٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢١٤، الإتحاف ص١٩٤.

الآخرين عنه بالتاء، وقرأت على أبي بكر عن روح عنه بالتاء، وعن الآخرين عنه بالياء، وبه قرأت من طريق الخبازي عنه، وقرأت من طريق ابن مهران عنه بالياء كالباقين[١].

﴿هُوَ مولَّاهَا﴾[٢] بألف مفتوحة اللام، ابن عامر، والخزاز طريق الأهوازي عنه عن هُبيرة/ عن حفص[٣].

١٤٠/أ

﴿عَمَّا يَعۡمَلُونَ ❁وَمِنۡ﴾[٤] بالياء، الزهري، وابن مناذر، وأبو بَحرّية طريق أبي علي عنه، والحسن البصري، وأبو عمرو غير نعيم بن يحيى السعيدي عنه، بالوجهين، الأصمعي عنه[٥].

﴿لِيَّلا﴾[٦] هنا، وفي النساء[٧]، والحديد[٨]، وليس غيرهن بغير همز فيهن، أبو عمر الدُّوري عن يزيد، وشيبة، والزهري، وورش إلا الأسدي عن رجاله عنه، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والأعمش[٩]، بخيال الهمزة، العُمري، والهاشمي كلاهما عن يزيد[١٠]، (ملموال)[١١]، (علهلة)[١٢]، (لملاثمين)[١٣]،

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٩٦، المصباح ٢/ ٢٧٨، الإتحاف ص١٩٥.

(٢) آية: ١٤٨.

(٣) الباقون ﴿مُوَلِّيهَا﴾ بالياء من غير ألف. انظر: الوجيز ص١٣٤، النشر ٢/ ٢٢٣.

(٤) آية: ١٤٩- ١٥٠.

(٥) الباقون بالتاء على الخطاب. انظر: التيسير ص٧٥، النشر ٢/ ٢١٨.

(٦) آية: ٥٠.

(٧) آية: ١٦٥.

(٨) آية: ٢٩.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٩٧، جامع البيان في القراءات ٢/ ٨٩٣، المصباح ٢/ ٢٨٠، مصطلح الإشارات ص٢٧٥.

(١٠) انظر: المصباح ٢/ ٢٨٠.

(١١) ﴿مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ﴾ [البقرة: ١٥٥].

(١٢) ﴿عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩].

(١٣) ﴿لَّمِنَ ٱلۡأَٰثِمِينَ﴾ [المائدة: ١٠٦].

(علنفال)[١]، (ملسرى)[٢]، ونحو ذلك، بإدغام النون في اللام وترك النبرة، ابن محيصن[٣]، كما قرؤوا (عاد لولى)[٤].

﴿وَمَن يَطَّوَّعْ﴾ بالياء وجزم العين في الموضعين، هما، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى، بالتاء وجزم العين، أبو حاتم عن يعقوب، الباقون عنه بالياء وجزم العين هنا وبالتاء، ونصب العين في قصة الصيام، إلا أني قرأت من طريق ابن مهران عن روح، وزيد بالتاء ونصب العين فيهما كالباقين[٥].

﴿مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّهُ لِلنَّاسِ﴾[٦] بغير ألف، طلحة بن مصرف[٧].

﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ﴾[٨] بالرفع فيهن وبالواو في قوله: ﴿أَجْمَعُونَ﴾ الحسن البصري[٩]، وعلى معنى ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ﴾، قال الزجّاج: قول الحسن حسن جيدٌ في العربية، إلا أني أكرهه لمخالفة المصحف[١٠].

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بألف في كل القرآن إلا في الذاريات[١١]، يزيد، زاد العُمري، وابن شاذان عنه ﴿أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ﴾[الحج: ٣١]، وقرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن

---

(١) ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١].
(٢) ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠].
(٣) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٧٦٤.
(٤) ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠].
(٥) انظر: المنتهى ص٢٩٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٧٥، النشر ٢/ ٢٢٣، الإتحاف ص١٩٥.
(٦) آية: ١٥٩.
(٧) انظر: البحر المحيط ٢/ ٦٩.
(٨) آية: ١٦١.
(٩) انظر: مفردة الحسن ص٢٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٧٦.
(١٠) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٢٣٦.
(١١) ﴿وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ في الآية: ٤١.

فضل بن شاذان بألف كقراءتي على أبي علي عن الدوري، والهاشمي عنه، وافقه الحسن البصري في الأنبياء[١]، وسبأ[٢]، وخالفه شيبة، ونافع، وأحمد بن جبير عن اختياره في سبحان[٣]، والأنبياء، وسبأ، وص[٤]، هنا، وفي الأعراف[٥]، وإبراهيم[٦]، والكهف[٧]، والنمل[٨]، والحرف الثاني من الروم[٩]، وفاطر[١٠]، وعسق[١١]، والجاثية[١٢] بغير ألف فيهن حمزة، والكسائي، والبزي عن ابن محيصن، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير، وزاد وفي الحجر[١٣] حمزة، وطلحة، والأعمش، ومحمد بن جرير، ووافق مكي في الأعراف، والنمل، والروم، وفاطر، وزادوا وطلحة بن مصرف، ومحمد بن جرير عن اختياره في الفرقان[١٤]، الباقون بألف إلا في إبراهيم، وعسق، زاد جمعهما شيبة، ونافع [بن جبير][١٥]، ووافق إسحاق بن إبراهيم طريق الجرجاني عنه، وعن الوليد بن مسلم في إبراهيم، وزاد في سبحان، وأبو علي عنه في سبحان فقط، ولا خلاف في ﴿ٱلرِّيَٰحَ

(١) ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ في الآية: ٨١.
(٢) ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ في الآية: ١٢.
(٣) ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ في الآية: ٦٩.
(٤) ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ﴾ في الآية: ٣٦.
(٥) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا﴾ في الآية: ٥٧.
(٦) ﴿كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ في الآية: ١٨.
(٧) ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ في الآية: ٤٥.
(٨) ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا﴾ في الآية: ٦٣.
(٩) ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ في الآية: ٤٨.
(١٠) ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ في الآية: ٩.
(١١) ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ في الآية: ٣٣.
(١٢) ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ في الآية: ٥.
(١٣) ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ في الآية: ٢٢.
(١٤) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ في الآية: ٤٨.
(١٥) هكذا في الأصل.

﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم: ٤٦]، ولا في ﴿ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾[١] في الذاريات[٢].

﴿وَلَوۡ تَـرَى ٱلَّذِينَ﴾[٣] بالتاء، يزيد، وشيبة، ونافع، ومحمد بن مناذر الدينوري، وشامي غير حمصي طريق أبي الفضل الخزاعي عنه[٤]، وبصري غير أبي عمرو، إلا الجعفي ومحبوباً عنه، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد كلاهما عن عاصم، وإسحاق ابن يوسف الأزرق عن أبي بكر عنه، إلا أني قرأت من طريق ابن مهران عن يزيد بالياء كالباقين، ﴿إِذۡ يُرَوۡنَ﴾[٥] بضم الياء، دمشقي[٦]، ﴿إِنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّـهِ﴾، ﴿وَإِنَّ ٱللَّـهَ﴾ بكسر الهمزة فيهما، يزيد، ومحمد بن مناذر، وبصري غير أبي عمرو، وشيبان، وهارون العتكي/ والحارث بن نبهان جميعاً عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر عنه[٧]. ١٤٠/ب

﴿خُطُوَاتِ﴾[٨] خفيف حيث جاء، نافع، وشيبة، وابن مناذر، وابن محيصن، وابن كثير غير الأفطس، وابن فُليح عنه، والبَزِّي إلا أبا ربيعة غير طريق الجرجاني عن ابن زياد عنه، وقُنبل إلا الزينبي، والربعي عنه، وأبو عمرو غير عباس، ويونس، واللؤلؤي عنه، وعبد الوارث طريق القرشي، والقزاز، والحُلواني غير أبي معمر عنه، وحمصي، وأيوب طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما، وحمزة وعاصم غير البُرجُمي من طريقيه عنه، وابن المنذر، وابن عمر كلاهما عن يحيى عنه، وحفص إلا أبا عمارة عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وأحمد بن جبير عن اختيارهما،

---

(١) آية: ٤١.

(٢) انظر: المنتهى ص٢٩٧- ٢٩٨، الكامل في القراءات ص٦٢٢، المصباح ٢/ ٢٨١، النشر ٢/ ٢٢٣، الإتحاف ص١٩٦.

(٣) آية: ١٦٥.

(٤) انظر: المنتهى ص٢٩٨.

(٥) آية: ١٦٥.

(٦) الباقون بفتح الياء. انظر: السبعة ص١٧٤، التيسير ص٧٨، مصطلح الإشارات ص٢٧٨.

(٧) الباقون بفتح الهمزة فيهما. انظر: الوجيز ص ١٣٥، الإتحاف ص١٩٧.

(٨) آية: ١٦٨.

بفتح الخاء وسكون الطاء الحسن البصري، بضم الخاء والطاء مهموز، سلام، الباقون مثقل غير مهموز[١].

﴿الْمَيِّتَةَ﴾[٢] بالتشديد حيث كانت، يزيد وشيبة، وافق أبو عمارة عن حفص، وهارون بن حاتم، وخلاد بن خالد معاً عن أبي بكر هنا، وفي المائدة[٣]، والنحل[٤]، وإسحاق بن إبراهيم طريق أبي الفضل عنه عن الوليد بن مسلم في النحل فقط[٥].

﴿إِنَّمَا حُرِّمَ﴾ بضم الحاء وكسر الراء، ﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ﴾ بالرفع فيهن وكذلك حيث كان، محبوب[٦].

﴿فَمَنُ اضْطِرَّ﴾ برفع النون وكسر الطاء، وحيث كانت، يزيد، برفع النون، والطاء، وبإدغام الضاد عند الطاء، ويبقى صوت الإطباق وحيث كان، ابن محيصن[٧]، بكسر النون، والدال[٨]، والتاء[٩]، واللام[١٠]، والواو[١١]، حمصي طريق أبي الفضل عنه، والزهري، وعاصم، وحمزة، وطلحة، والأصمعي عن أبي عمرو، والزهري طريق أبي علي عنه عن يعقوب، وأبو حاتم، وافقهم حمصي طريق الأهوازي عنه، والحسن البصري، وأبو عمرو، ومحمد بن مناذر إلا في الواو واللام، عباس، ويعقوب غير

---

(١) انظر: المنتهى ص٢٩٩، مفردة الحسن ص٢٢٤، مصطلح الإشارات ص٢٧٩، النشر ٢/٢١٦، الإتحاف ص١٩٧.

(٢) آية: ١٧٣.

(٣) آية: ٣.

(٤) آية: ١١٥.

(٥) الباقون بالسكون والتخفيف. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٠، الإتحاف ص١٩٧.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٥.

(٧) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢١٢، المبهج ص٣٨٩.

(٨) نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢]، وغيرها.

(٩) نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١].

(١٠) نحو قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ [الأعراف: ١٩٥، الإسراء: ٥٦]، وغيرها.

(١١) نحو قوله تعالى: ﴿أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠].

السيرافي عنه إلا في الواو وحدها، ضدهما خارجة عن أبي عمرو، ابن أبي ليلى، وهارون العتكي عن أبي عمرو إلا في اللام وحدها وهكذا ذكر في مفرده عن الحسن، بكسر النون فقط سلام، محبوب، واللؤلؤي عن أبي عمرو، بالرفع فيهن، وهكذا ذكر في مفرده أيضاً عن عُبيد، ويونس، والخفاف عنه، وعن الواقدي عن العباس عنه بالرفع فيهن كالباقين، وبه قرأت عن السيرافي عن يعقوب، إلا أن خارجة عن نافع بكسر التاء في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١] وبرفع الباقيات[١].

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾[٢] نصب، حمزة، وحفص، ومحمد بن المنذر، وابن عمر كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، والأعمش طريق السعيدي عنه، وطلحة، وابن أبي ليلى[٣]، ﴿وَلَـٰكِنِ﴾ خفيف، ﴿الْبِرُّ مَنْ ءَامَنَ﴾[٤]، و ﴿الْبِرُّ مَنِ اتَّقَىٰ﴾[٥] بالرفع فيهما، نافع، وابن عامر، والحسن البصري[٦].

﴿وَالْمُوفِينَ بِعَهْدِهِمْ﴾[٧] بالياء، هارون العتكي عن أبي عمرو[٨].

﴿وَالصَّابِرونَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ﴾ بالواو، الواقدي من طريق الأهوازي عنه عن العباس[٩].

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٠٠، الإقناع ١/ ٣٠٣، الكامل في القراءات ص٤٩٦، النشر٢/ ٢٢٥، الإتحاف ص١٩٨.

(٢) آية: ١٧٧.

(٣) الباقون بالرفع. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨١.

(٤) آية: ١٧٧.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) الباقون بتشديد النون، ونصب (البر) في الموضعين.
انظر: الوجيز ص١٣٦، الكامل في القراءات ص٤٩٧، النشر ٢/ ٢٢٦.

(٧) آية: ١٧٧.

(٨) انظر: المحرر الوجيز ١/ ٢٤٤، شواذ القراءات ص ٨١، البحر المحيط٢/ ١٤٠، الدر المصون ٢/ ٢٥٠.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١١.

﴿مُّوصٍ﴾ مشدد، حمزة والكسائي، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة عن عاصم، والكسائي عن المفضل عنه، وأبو زيد طريق الخزاعي عنه عن المفضل أيضاً، والحسن البصري، والنوفلي عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، ويعقوب، والأعمش، وطلحة/ وابن أبي ليلى، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير[1].

١٤١/أ

﴿فِدْيَةُ طَعَامِ﴾[2] مضاف، ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ جمع، يزيد، وشيبة، ونافع، وابن عامر غير هشام إلا محمد، والزعفراني عنه، والأزرق، والجمال، والقزويني عن الحُلواني عنه أيضاً، والحسن البصري، والعُمري، وداود، والفزاري عن يعقوب، والبخاري عن شيوخه عنه أيضاً[3]، ﴿فِدْيَةٌ﴾ رفع منون، ﴿طَعَامُ﴾ بالرفع، ﴿مَسَاكِين﴾ جمع، هشام طريق من بقي عنه، وقال ابن مهران: قرأت عن هشام مثل أبي عمرو، ﴿فِدْيَةُ﴾ بغير تنوين ﴿طَعَامِ﴾ خفض، ﴿مِسْكِين﴾ بغير ألف، زائدة بن قدامة عن الأعمش[4].

﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾[5] نصب، الحسن البصري[6]، وعبد الله بن صالح، وبريد بن عبد الواحد كلاهما عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص، يعني: أي صوموا شهر[7].

﴿الْـقُـرْآنُ﴾ بلا همز حيث جاء، مكي، ويزيد غير الحُلواني، والزهري، والجَهضَمي، وأبو زيد، ومحبوب عن أبي عمرو، والقاسم بن عبد الوارث عن الدوري

---

(١) الباقون بالتخفيف مع إسكان الواو. انظر: السبعة ص١٧٦، النشر٢/ ٢٢٦ وفي هامش الأصل: [قال الزجَّاج: الأجود أن يكون ﴿وَٱلْمُوفُونَ﴾ بالرفع على المدح، و﴿ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾ بالنصب على المدح أيضاً].

(٢) آية: ١٨٤.

(٣) انظر: المنتهى ص٣٠١، الكامل في القراءات ص٤٩٨، المصباح ٢/ ٢٨٥.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٨، مصطلح الإشارات ص٢٨٣.

(٥) آية: ١٨٥.

(٦) انظر: مفردة الحسن ص٢٢٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٣.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٨٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٢، البحر المحيط ٢/ ١٩٤، الدر المصون ٢/ ٢٧٨.

عنه، وابن ميسرة الرازي، وشريح كلاهما عن الكسائي، والزهراني عن قتيبة عنه أيضاً[١].

﴿فَلِيَصُمْهُ﴾[٢] بكسر اللام على الأصل، شيبة، والحسن البصري[٣]، وكذلك كل لام للأمر قبلها «واو»، أو «فاء»، أو «ثم» حيث كان، واختلفوا في بعضها تُذكر في مواضعها إن شاء الله.

﴿الْيُسُرَ﴾[٤]، و﴿الْعُسُرَ﴾، ونحوه[٥] مثقل، يزيد[٦].

﴿وَلِتُكَمِّلُوا﴾ مشدداً، أبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وأبان وعصمة عن عاصم، والكسائي عن المفضل عنه، وخالد بن يزيد الطبيب، وأبو عثمان السكري طريق أبي علي عنهما عن حمزة، ونعيم بن يحيى عنه أيضاً، وعُبيد وهارون، والأصمعي، ويونس، واللؤلؤي، والخفاف، وخارجة، ومحبوب، والجهضمي عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي عنه، وعباس طريق الخزاعي، والخبازي، والحسن، ويعقوب غير هبة الله عن روح، وزيد عنه[٧]، وذكر أبو علي في مفرده عن الواقدي عن العباس بالتشديد، أبو زيد عن أبي عمرو طريق أبي علي عنه بالوجهين، وقال أبو علي، قال اليزيدي عنه: كان يشددها ثم رجع إلى تخفيفها[٨]. وبالتخفيف قرأته عنه كالآخرين.

﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾[٩] بغير ألف، الأعمش[١٠].

---

(١) الباقون بالهمز حيث كان. انظر: الوجيز ص١٣٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٣

(٢) آية: ١٨٥.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٩، شواذ القراءات ص٨٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٣.

(٤) آية: ١٨٥، وكذلك ما بعده.

(٥) نحو قوله: ﴿ذُو عُسُرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، وقوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ١٠].

(٦) انظر: المبسوط ص١٤٢، الكامل في القراءات ص٤٩٩، النشر ٢/ ٢٢٦.

(٧) انظر: المنتهى ص٣٠١، المصباح ٢/ ٢٨٦، النشر ٢/ ٢٢٦.

(٨) انظر: الوجيز ص١٣٧.

(٩) آية: ١٨٧.

(١٠) انظر: شواذ القراءات ص٨٥، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٤.

﴿الْحَجِّ﴾[١]، أو ﴿حَجُّ﴾ بكسر الحاء فيهما حيث كانا، الحسن البصري[٢]، وهما لغتان، الفتح لأهل الحجاز، والكسر لتميم، وهي قراءة ابن أبي إسحاق، وقال: هي لغة أهل نجد[٣].

وقيل: الفتح المصدر، والكسر الاسم[٤]، وافق طلحة بن مصرف هاهنا، وفي آل عمران[٥] فقط، وخالفوا أصولهم فيهما، تذكر إن شاء الله.

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، و﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، و﴿عُيُون﴾، و ﴿جُيُوبِهِن﴾، و﴿شُيُوخًا﴾، ولم يختلفوا في غير هذه الخمسة الأحرف، بضم أوائلهن، يزيد، وشيبة، والزهري، ونافع برواية ورش، وإسماعيل، وابن جمّاز، وخارجة، وابن خليد، وكردم بن خالد المغربي، وابن محيصن، والبَلخي، وهبة الله، وأحمد بن أنس عن هشام، وإسحاق بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه عن الوليد بن مسلم، والنوفلي عن ابن بكار، والحسن البصري، وأبو عمرو، وسلام، ويعقوب، والزجّاج عن أيوب، وأبو حاتم، وأبو عبيد، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، والكسائي، وابن عطية، وأبو عمارة عن حمزة، هكذا ذكر أبو علي عنهم عنه في مفرده، والكسائي برواية ابن إبراهيم النحوي، وابن يزيد الفارسي، وأبو موسى الشيزري/ غير أبي الفرج الشَنَبُوذي عنه، وأبو زيد طريق أبي علي عنه عن المفضل، وحفص، والبُرجُمي من طريقيه، والخواص عن الأعشى، بكسر ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ وحدها حيث كانت وبضم الباقيات، قالون والمسيبي، وابن أبي الزناد، وأبو قرة موسى ابن طارق اليماني، ويعقوب بن جعفر، وأبو زكير يحيى ابن محمد بن قيس، وعبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري جميعاً عن نافع، وهشام إلا البَلخي وأحمد بن أنس، وهبة الله،

١٤١/ب

---

(١) آية: ١٨٩.

(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٧، شواذ القراءات ص ٨٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٤.

(٣) انظر: الكشف والبيان ٣/ ١٥٢.

(٤) انظر: حجة القراءات لابن زنجلة ١/ ١٧٠.

(٥) آية: ٩٧.

وخلف، وابن سعدان عن اختيارهما، بكسر أوائلهن، الأصمعي وابنا أبي أويس عن نافع، والخزاعي عن ابن فُليح، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأيوب غير الزجَّاج عنه، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن غالب عن الأعشى، وأبان غير ابن بكار عنه، والمعلى بن منصور الرازي، والجعفي، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، وأحمد بن جبير من طريق أبي علي عنه، عن أبي بكر أيضاً والقرشي، والنيسابوري، والفراء عن الكسائي، والسمرقندي عن أبي الحارث عنه، والنهاوندي عن قتيبة، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عنه، بضم ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ وحدها وبكسر الباقيات، ابن كثير، وابن عامر إلا هشاماً عنه، والكسائي غير ابن إبراهيم النحوي، وابن يزيد الفارسي، والشيزري إلا الشَنَـبُوذي عنه، والأعشى إلا ابن غالب والخواص عنه، وبكار عن أبان، وحمصي طريق الأهوازي عنه، وحميد بن قيس، ومحمد بن مناذر، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى، بضم ﴿جُيُوبِهِن﴾ وحدها وبكسر الباقيات، أبو بكر غير ابن أبي حماد، وأبي عمارة، والبُرجُمي من طريقيه، وأبي يعلى المعلى بن منصور، والجعفي، ويحيى بن سليمان، وأحمد بن جبير، والأعشى إلا ابن غالب والخواص، والمفضل غير أبي زيد طريق أبي علي عنه فعنه، وحماد بن أبي زياد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد وحماد ابن عمر، وبكار عن أبان، والخليل بن أحمد، وأبو عمرو، والضحاك، وعمرو بن خالد، وعصمة، ومفضل بن صدقة، وهارون بن موسى العتكي جميعاً عن عاصم، واختلف عنهم في بعضها فروى الزينبي عن قُنبل، وعن أبي ربيعة عن البزي أيضاً بضم ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، و﴿جُيُوبِهِن﴾ فقط وبكسر الباقيات، وبه قرأت على أبي علي عن أبي ربيعة عن قُنبل أيضاً كقراءتي من طريق ابن مهران عن الزينبي عن أبي ربيعة، وإسحاق ابن أحمد، والحسين بن محمد الحداد عن البزي، كلها بالكسر إلا ﴿شُيُوخًا﴾ أحمد ابن شاكر عن الوليد ابن عتبة، ضده هُبيرة من طريق الخبازي عنه، بضم ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، و﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ فقط وبكسر الباقيات، الزعفراني عن هشام، بكسر ﴿جُيُوبِهِن﴾ فقط وبضم الباقيات، الحارث بن نبهان وشيبان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، بكسر ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾، و﴿عُيُون﴾ حيث كانا وبضم الباقيات، أبو عمارة

عن أبي بكر عنه، بكسر ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، و﴿جُيُوبِهِن﴾ فقط وبضم الباقيات، الطوسي والقاضي طريق أبي علي عنهما عن هُبيرة، كلها بالضم إلا ﴿شُيُوخًا﴾الخزاز عن هُبيرة، وبه قرأت من طريق الخبازي عن هُبيرة عنه بإشمام فيهن كلهن عبد الجبار ابن محمد الدارمي عن أبي بكر، واختلف أصحاب حمزة / في ﴿جُيُوبِهِن﴾، فروى الأهوازي عن الكسائي، وأبي عمارة، والكاهلي، والخشكي، وابن قلوقا، ويحيى بن علي الخزاز عن حمزة، وعن خلف، والدوري وابن بحر، وابن الحارث، واللؤلؤي، وابن زربي، وترك[1]، والرفاعي عن سُليم عنه، وعن الرازي عن خلاد عن سُليم عنه ﴿جُيُوبِهِن﴾ بإشمام الجيم للرفع، ثم يشير إلى الخفض ثم يرفع الياء، وعن الآخرين عن حمزة بكسر الجيم، ورفع الياء[2].

١٤٢/أ

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني الحسن بن سعيد بجور فارس، قال: حدثنا إدريس، عن خلف، عن سُليم إشمام الجيم الضم، ثم الإشارة إلى الخفض، ثم برفع الياء[3].

قال الخزاعي ـ رحمه الله ـ: ولا يضبط ذلك[4].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بمصر، قال: حدثنا ابن شَنَبُوذ، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن سليم المروزي، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، عن سُليم، عن حمزة، برفع الجيم، وكسر الياء.

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا علي بن الحسين الغضائري، قال: حدثنا أبو علي الصواف، قال: حدثنا القاسم بن يزيد، عن الكاهلي، والخشكي برفع الجيم، وبكسر الياء.

---

(١) محمد بن حرب، المعروف بترك الحذاء، سبق التعريف به في (ج١/ فقرة رقم ٨١١).

(٢) انظر: المنتهى ص٣٠٢، المبسوط ص١٤٣، جامع البيان في القراءات٢/ ٩٠٣، الوجيز ص١٣٧، النشر ٢/ ٢٢٦، الإتحاف ص٢٠٠.

(٣) انظر: السبعة ص١٧٩، الوجيز ص٢٦٦.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٠٧.

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا الغضائري، قال: حدثنا الزعفراني، قال: حدثنا محمد بن سعدان، عن سُليم عنه برفع الجيم، وكسر الياء[١].

قال أبو علي: هكذا ذكره في البقرة، ثم ذكر في سورة النور، فقال: برفع الجيم، وبشم الكسرة بعد ضمة.

وقال أبو بكر بن مهران: والمشهور عن حمزة إلا العجلي عنه أنه يشم الجيم الضمة، ثم يشير إلى الكسرة[٢].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا المطَّوِّعي، قال: حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة، عن سُليم، عن حمزة، أنه كان يشم الجيم الرفع من ﴿جُيُوبِهِن﴾ ثم يشير إلى الياء[٣].

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين، قال: قال لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب، سألت أبا عبد الله محمد بن خلف بن هشام عنها فلم يزل يلفظ بها عن أبيه ويكررها، وقال: قال لي أبي خلف: ما أداها عني إلا بدر الأعلم أو الأثوم، شك ابن شَنَـبُوذ، قال ابن خلف: وكان بدر هذا مشقوق الشفة، فقيل: إنه إنما كان يجيء بها لانشقاق شفته.

قال ابن شَنَـبُوذ: وكان جماعة من شيوخنا ممن قرأ على خلف يتعاطونها فلم يكونوا يتقنونها. وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي بالبصرة، وأبا أحمد البغدادي بمصر، يقولان: سمعنا أبا الحسن بن شَنَـبُوذ، يقول: قال لي أبو جعفر محمد بن إسحاق المراوحي عن عبد الله بن الأشقر: إنما اضطرب هؤلاء في الجيم من ﴿جُيُوبِهِن﴾ عن سُليم، لأن سُليماً كان أفلج، فكان إذا أراد أن يلفظ بها، اضطربت شفتاه في الجيم والياء للفالج والكبر[٤].

---

(١) انظر: المبسوط ص١٤٤.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) ذكره الداني في جامع البيان ٢/ ٩٠٨.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٠٨- ٩٠٩.

قال أبو الفضل رحمه الله: والكسر في الجيم رواية الحُلواني عن خلف، وخلاد، وكذلك روى البزار عن خلاد، وعبد الله بن الأشقر عن سُليم، وبه قرأت من طريق سُليم وغيره عن حمزة. وهكذا قرأت أنا على أبي بكر عنهم عنه.

وأخبرنا أبو علي، قال: حدثنا الغضائري، قال: حدثنا أحمد بن فرح، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، عن سليم بن عيسى، عن حمزة بكسر الجيم.

وأخبرنا الأهوازي، قال: حدثنا علي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عيسى/ عن خلاد، عن سُليم عنه بكسر الجيم. [وحدثنا شيخنا أبو علي، وذكر نحوه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عطية عن حمزة بكسر الجيم][1]. ١٤٢/ب

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت ابن المنادى، يقول في كتاب حمزة له اتصل بنا من بعض الشيوخ في المذاكرة، أن خلاداً كان يعيب خلفاً بهذا جدًّا[2].

﴿وَلَا تَقتلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّىٰ يَقتلُوكُمْ فِيهِ﴾، ﴿فَإِن قَتلُوكُمْ﴾[3] بغير ألف فيهن، هما، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما، ونعيم بن يحيى السعيدي عن أبي عمرو[4].

﴿وَالْحُرْمَاتُ﴾[5] بإسكان الراء، الحسن البصري، ﴿وَالْعُمْرَةُ لِلَّـهِ﴾[6] بالرفع، الحسن البصري، والزبيري عن شيوخه طريق أبي علي عنه عنهم عن يعقوب[7].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٠٩.

(٣) آية: ١٩١.

(٤) الباقون بألف فيهن. انظر: الوجيز ص١٣٧، مصطلح الإشارات ص٢٨٥، النشر ٢/ ٢٢٧.

(٥) آية: ١٩٤.

(٦) آية: ١٩٦.

(٧) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٦ وفي هامش=

﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدِيُّ﴾[(١)] بكسر الدال، وتشديد الياء، وكذلك في سورة الفتح قوله تعالى: ﴿وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا﴾[(٢)]، وهي لغة تميم، وقيس.

[بكسر أوائلهن، الأصمعي، وابنا أبي أويس عن نافع، والخزاعي عن ابن فُليح، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأيوب غير الزجَّاج عنه، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن غالب عن الأعشى، وأبان غير ابن بكار عنه، والمعلى بن منصور الرازي، والجعفي، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، وأحمد بن جبير من طريق أبي علي عنه، عن أبي بكر أيضاً، والقرشي، والنيسابوري، والفراء عن الكسائي، والسمرقندي عن أبي الحارث عنه والنهاوندي عن قتيبة هكذا ذكر أبو علي في مفرده عنه، بضم ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ وحدها وبكسر الباقيات، ابن كثير][(٣)].

«الزهري، وابن أبي ليلى، وعصمة بن عروة عن عاصم، والرفاعي عن يحيى طريق أبي علي عنه عن أبي بكر، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وخارجة معاً عن أبي عمرو»[(٤)].

﴿أَوْ نُسْكٍ﴾ بإسكان السين، نعيم بن يحيى، وابن أبي حماد، والجعفي طريق أبي علي عنهم عن حمزة[(٥)].

= الأصل [قال الزجَّاج: ويجوز في(العمرة) الرفع والنصب، والمعنى في النصب أتموها، يعني العمرة، والمعنى في الرفع: وأتموا الحج، وهو فرض، (والْعُمْرَةَ لِلَّـه) أي هي مما تتقربون به إلى الله وليس بفرض].

(١) آية: ١٩٦.

(٢) آية: ٢٥.

(٣) مابين المعقوفتين تكرار لما جاء في ص ٩٦٠.

(٤) وضعت في الأصل في هذا الموضع، وهي تابعة لقراءة قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ﴾. انظر: شواذ القراءات ص٨٦، المصباح ٢/ ٢٨٨، البحر المحيط٢/ ٢٥٨.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٥٠٢، شواذ القراءات ص٨٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٨.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾[١] رفع منون، مكي، ويزيد، وبصري غير أيوب، وسهل، والكسائي، وجبلة طريق أبي علي عنهما عن المفضل، وسعيد طريق أبي الفضل عنه فعنه أيضاً، ومحمد بن جرير عن اختياره، زاد يزيد، والحسن البصري، والكسائي، وجبلة طريق الأهوازي عنهما عن المفضل، وأبو زيد طريق الخزاعي عنه فعنه رفع ﴿وَلَا جِدَالٌ﴾[٢].

﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم﴾ بإدغام الضاد عند التاء ويبقى صوت الإطباق، وكذلك ما كان مثله، قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ﴾، ﴿فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ﴾ ونحوهن، محمد بن عبد الرحمن بن محيصن[٣].

﴿وَيَشْهَدُ﴾[٤] بفتح الياء، والهاء، وضم الدال، ﴿اللهُ﴾ برفع الهاء، الحسن البصري، وابن محيصن، وطلحة[٥]، بضم الياء، وفتح الشين، وتشديد الهاء، ﴿اللهَ﴾ نصب، هارون بن موسى العتكي عن أبي عمرو.

﴿وَيَهْلِكَ﴾[٦] بفتح الياء والكاف، مكسورة اللام، ﴿الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ﴾ بالرفع فيهما، حميد ابن قيس، وابن محيصن، والحسن البصري، وطلحة بن مصرف[٧]،﴿وَيُهْلِكُ﴾ بضم الياء، والكاف، وكسر اللام، العُمري عن يزيد،

(١) آية: ١٩٧.

(٢) قرأ الباقون بالفتح بلا تنوين. انظر: المنتهى ص٣٠٢، الكنز في القراءات ٢/ ٤٢٣، مصطلح الإشارات ص٢٨٦

(٣) انظر: مفردة ابن محيصن ص١٩٧، شواذ القراءات ص ٩٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٥٥، الإتحاف ص٣٧.

(٤) آية: ٢٠٤.

(٥) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٧، مفردة ابن محيصن ص٢١٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٦.

(٦) آية: ٢٠٥.

(٧) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٢٧، مفردة ابن محيصن ص٢١٤، شواذ القراءات ص ٨٧، الإتحاف ص٢٦٣.

وحماد بن سلمة عن ابن كثير، وقال أبو علي في تصنيفه: رفع الكاف يزيد بجميع الروايات[١]. ﴿ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ بالنصب فيهما، الباقون مثل حماد بن سلمة إلا أنهم ﴿وَيُهْلِكَ﴾ بفتح الكاف، ويقف حمزة [و][٢] الكسائي على (مرضاة) بالهاء.

١٤٣/أ

أخبرنا/ أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن النخاس، قال: حدثنا علي بن سُليم، قال: حدثنا الدوري، عن سُليم، عن حمزة ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ لا يكسر الضاد، ويسكت عليها بالهاء. وكذلك جميع ما أشبهه من المؤنث.

قال الخزاعي: وأخبرني عبيد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو طاهر، عن ابن فرح عن الدوري عن سُليم عن حمزة أنه كان يقف على (مرضاة) بالهاء، وكان الكسائي يقف بهاء أيضاً، وقال (مرضاة) بالهاء مثل معصية[٣].

قال الخزاعي: وهكذا قال المطَّوِّعي عن يونس، وسَقلاب عن ورش عن نافع، الباقون يقفون بالتاء، قال الخزاعي: والصواب بالهاء؛ لأنه ليس بجمع، وإنما هو واحد، ولو كان جمعاً لقيل: (مرضيات الله).

﴿فِي السَّلْمِ﴾[٤] بفتح السين، يزيد، وشيبة، ونافع غير خارجة عنه، ومكي غير المازني عن ابن كثير، والكسائي، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن حمزة، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٥].

﴿مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾[٦] جر، يزيد[٧].

---

(١) قال ابن القاصح في مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٧: وروى الأهوازي عن المدني من المفردة ضم الكاف.اهـ.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٨٠٠.
(٤) آية: ٢٠٨.
(٥) الباقون بكسرها. انظر: التيسير في القراءات ص٨٠.
(٦) آية: ٢١٠.
(٧) الباقون بالرفع. انظر: المبهج ص٤٠٥، مصطلح الإشارات ص٢٨٨، النشر ٢/ ٢٢٧.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ بضم التاء، وفتح الجيم حيث كان مع الأمور[١]، يزيد، وشيبة، ونافع، وعبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو عبيد، ومحمد ابن جرير عن اختيارهما[٢].

﴿زَيَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[٣] بفتح الياء، والزاي، ﴿ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[٤] بنصب التاء، حميد بن قيس، والبزي عن محمد بن محيصن[٥].

﴿لِيُحْكَمَ﴾[٦]، وفي آل عمران[٧]، والنور[٨] فيهما بضم الياء، وفتح الكاف، يزيد طريق الحُلواني، والدُوري، وافقهما العُمري والهاشمي عنه إلا هنا[٩].

﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾ برفع اللام، الزهري، ونافع، ويونس بن حبيب عن هارون العتكي عن ابن كثير، وإسحاق بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه، عن الوليد بن مسلم وزيد طريق البخاري عنه[١٠].

﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ بالثاء، هما، غير ابن عطية، والخشكي، والحسن بن عيسى طريق أبي علي عنهم عن حمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى[١١].

---

(١) آل عمران: ١١٠، ١٨٦، الأنفال: ٤٤، وغيرها.
(٢) الباقون بفتح التاء وكسر الجيم. انظر: الوجيز ص١٣٨، المصباح٢/ ٢٩٨.
(٣) آية: ٢٠٢.
(٤) آية: ٢١٢.
(٥) انظر: مفردة ابن محيصن ص ٢١٤، المبهج ص٤٠٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٨.
(٦) آية: ٢١٣.
(٧) آية: ٢٣.
(٨) آية: ٤٨، ٥١.
(٩) الباقون بفتح الياء وضم الكاف فيهن. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٨٩، الإتحاف ص٢٠٢.
(١٠) الباقون بنصب اللام. انظر: الوجيز ص١٣٨، المصباح٢/ ٢٨٩، النشر٢/ ٢٢٧.
(١١) الباقون ﴿كَبِيرٌ﴾ بالباء. انظر: الوجيز ص١٣٨، النشر ٢/ ٢٢٧.

﴿قُلِ الْعَفْوُ﴾ برفع الواو، أبو عمرو، والزهري، وابن أبي ليلى، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والزبيري والعُمري، وداود، والساجي، وابن مسلم طريق أبي علي عنهم عن يعقوب، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عنهم عن يعقوب، وفي مفرده عن العُمري، وداود، والفزاري فقط، وعن الآخرين عنه بالنصب كالباقين[(١)].

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ بتليين الهمزة، شيبة، والزهري، ويزيد غير الحُلواني عنه، وأبو ربيعة عن قُنبل، واللهبيون عن البزي، والنقاش عن أبي ربيعة عنه أيضاً، وبه قرأت على أبي بكر عن محمد بن علي الخطيب عن البزي، وعن ابن المقرئ، وابن بقرة، والبَلخي، وابن الصَّبَّاح، وسلامة بن هارون جميعاً عن أبي ربيعة عنه أيضاً، وعن محمد بن عيسى عن ورش[(٢)]، (لعنتكم) بفتح اللام والعين من غير همز بينهما، اليزيدي عن اختياره[(٣)].

﴿وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ﴾[(٤)] برفع التاء، السعيدي عن الأعمش[(٥)].

﴿إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةُ﴾[(٦)] بالرفع على الابتداء، الحسن البصري[(٧)].

﴿حتى يَطَّهَّرْنَ﴾[(٨)] بفتح الطاء، والهاء وتشديدهما، ابن محيصن[(٩)]، وكوفي

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٠٤، الكامل في القراءات ص٥٠٤، المصباح ٢/ ٢٩٠، الإتحاف ص٢٠٣.
(٢) الباقون بهمزة محققة بعد اللام. انظر: التيسير ص٨٠، النشر ١/ ٣٩٩.
(٣) انظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٤٧، الإتحاف ص٢٠٣.
(٤) آية: ٢٢١.
(٥) انظر: شواذ القراءات ص ٩٠، البحر المحيط ٢/ ٤١٦.
(٦) آية: ٢٢١.
(٧) انظر: مفردة الحسن ص٢٢٩، شواذ القراءات ص ٩٠، المبهج ص٤٠٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٩٠.
(٨) آية: ٢٢٢.
(٩) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢١٥، شواذ القراءات ص٩١، المبهج ص٤٠٦.

غير حفص، وأبان وأبي بكر طريق الأزرق، وخلاد، والبُرجُمي من طريقيه، وقرأت عن اختيار محمد بن جرير بالتخفيف كالباقين.

﴿إِلَّا أَن يُخَافَا﴾/ بضم الياء، يزيد، ومحمد بن مناذر، وحمصي، وسلام، ويعقوب غير العُمري، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، ومحمد بن جرير عن اختيارهما[1]. ١٤٣/ب

﴿نُبَيِّنُهَا﴾[2] بالنون، هارون العتكي عن ابن كثير، وحميد بن قيس، وحمصي طريق الخزاعي عنه، والنوفلي عن أبي بكار عن ابن عامر، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والنهشلي عن الخفاف عنه أيضاً، والمفضل، والرفاعي عن يحيى عن أبي بكر عنه[3]، قال الخزاعي: وفي حفظي عن الرفاعي عن يحيى بالنون، ولم أجد في تعليقي ذكره والله أعلم.

﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن تَتِمَّ﴾ بتاءين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، ﴿الرَّضَاعَةُ﴾ بالرفع، حميد بن قيس وابن محيصن[4]، الآخرون ﴿أَن يُتِمَّ﴾ بياء مرفوعة، وبكسر التاء، ﴿الرَّضَاعَةَ﴾ بالنصب إلا أن طلحة بن مصرف ﴿الرِّضَاعَةَ﴾ بكسر الراء وحيث كانت، ﴿لَا تُضَارُّ﴾[5] رفع، مكي، بصري غير أيوب، والزعفراني، ومحمد بن جرير معاً عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، وإسحاق بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه عن الوليد بن مسلم عنه، والخليل بن أحمد، وهارون العتكي معاً عن عاصم، وعبيد ابن عقيل، ويونس بن حبيب كلاهما عن أبان عنه، وجبلة طريق أبي الفرج عنه، وأبو

---

(١) الباقون بالفتح. انظر: المبهج ص٤٠٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٩٠، النشر ٢/ ٢٢٧.

(٢) آية: ٢٣٠.

(٣) انظر: المنتهى ص٣٠٤، المصباح ٢/ ٢٩١، مصطلح الإشارات ص٢٩٠.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢١٥، الكامل في القراءات ص٥٠٥، مصطلح الإشارات ص٢٩١.

(٥) آية: ٢٣٣.

عنه، وعاصم إلا المفضل، وبصري غير الحسن، وأبو عمرو، وروح طريق ابن مهران عنه، بغير ألف مشددة العين وبابه حيث كان، يزيد، وشيبة، وعبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، وابن عامر، والحسن، ويعقوب إلا أن الحسن[١] خالف أصله في سورة الحديد[٢] فقرأ مثل سهل، وافقهم أبو عمرو، وحمصي طريق أبي الفضل عنه في سورة الأحزاب[٣].

وسمعت شيخنا أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: الأصل في ﴿يَبْصُۜطُ﴾[٤]، و﴿بَصۜطَةً﴾[٥]، و﴿الْمُصَۜيْطِرُونَ﴾[الطور: ٣٧]، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[الغاشية: ٢٢] السين، وإنما كتب بعض ذلك بالصاد من أجل الطاء، والقراء يختلفون فمنهم من يتبع الكتاب فيقرأ بالصاد، ومنهم من يقرأ بالسين على الأصل وأنا أذكر إن شاء الله.

قوله تعالى: ﴿يَبْصُۜطُ﴾، وفي الأعراف ﴿بَصۜطَةً﴾ بالسين فيهما، الزهري، ومحمد بن مناذر، وسالم عن قالون، والقاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، وقُنبل إلا الزينبي، وأبا ربيعة عنه، وأحمد بن أنس، والزعفراني عن الوليد بن عتبة، وهشام إلا الزعفراني، ومحمداً عنه، واليزيدي غير ابنه، وسبطه أيضاً طريق أبي الفضل عنه، وأبي حمدون، وابن سعدان، وأبي أيوب غير أبي بكر بن مهران عنه، والفرائضي، والقصباني طريق أبي علي عنه، والعباس، وعبد الوارث، والأصمعي، ومحبوب، واللؤلؤي، والجهضمي، وعصمة، ومعاذ العنبري، وأبو محمد الخريبي، ونعيم بن يحيى، وأبو العباس الليثي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعيسى بن عمر الهمداني، وعدي بن الفضل بن عامر الأزدي، وأبو جعفر الرواسي جميعاً عن أبي عمرو، ويعقوب غير الزجّاج، وروح إلا من طريق ابن مهران عنه، والعنبري عن أبي حاتم، والمفضل، وبكار عن أبان، وحسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وأحمد بن جبير،

---

(١) انظر: مفردة الحسن ص٥٠٨.

(٢) آية: ١١.

(٣) آية: ٣٠.

(٤) آية: ٢٤٥.

(٥) آية: ٢٤٧، الأعراف: ٦٩.

والاحتياطي طريق الأهوازي عنهما عنه أيضاً، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر، وابن شاكر، والوكيعي، وأبو عون طريق أبي علي عنهم عن يحيى عنه، وابن شاهي، وزرقان، وأبو عمارة طريق أبي علي عنهم أيضاً عن حفص عنه، وزرعان من طريق ابن مهران، والخبازي معاً عنه فعنه، وأبو بكر الرازي، وابن أبي أمية القاضي معاً عن حسنون عن هُبيرة عنه، وعبيد، وأحمد بن جبير، والبختري عن ابن بشار، والخزاز عن هُبيرة من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهم عن حفص عنه، وحمزة غير الأزرق، وأشعث بن عطاف، وابن صالح طريق الأهوازي عنه، والعبسي إلا أبا الفضل عن الأبزاري عنه، وخلاد طريق الطلحي، والبزار، والحُلواني جميعاً عنه، والوزان أيضاً من طريق ابن مهران عنه، والبزار عن خلف، وأبي الأقفال معاً عن سُليم عنه، والفرَّاء، وشريح، وابن منصور جميعاً عن الكسائي، وابن مقسم عن علي بن الحسن الفارسي عن الدوري عنه أيضاً، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم/ هنا بالسين وهناك بالصاد، ابن فُليح عن ابن كثير، ١٤٤/ب وعبد الرزاق عن ابن عامر، ومحمد ابن موسى طريق الأهوازي عنهم، والداجوني، والثعلبي، وأحمد الطحان جميعاً عن ابن ذكوان، وهبة الله، والبيروتي، والبَلخي طريق أبي علي عنه جميعاً عن الأخفش عنه.

[وكذلك أهل العراق من قول أبي علي عنهم عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه][1]، وحماد بن عمرو الأسدي عن عاصم، والخواص عن الأعشى، والفامي، وعبد الصمد العينوني معاً عن عمرو النقاش، والهاشمي معاً عن الأشناني عن عُبيد من طريق الأهوازي عنهم عنهما عن حفص عنه، هكذا أقرأني أبو علي عنهم عن ابن عامر وعاصم، ضدهم شيبة، وأحمد بن شاكر عن الوليد بن عتبة، ويحيى بن آدم طريق أبي علي عنه، ويحيى بن سليمان كلاهما عن أبي بكر عنه، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان عن اختيارهما، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان وفي مفرده عنه بالسين فيهما في موضعين، وقرأت على غيره عن ابن فُليح بالصاد فيهما

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

في السورتين[١]، وقرأت على شيخنا أبي بكر المروزي ـ رحمه الله ـ عن أبي جعفر، ونافع غير سالم، وعن ابن كثير غير قُنبل إلا أبا ربيعة والزينبي، وعن الكسائي، وأبي عُبيد، وعاصم إلا حفصاً غير يحيى والقَوَّاس، وابن الهيثم[٢]، وابن أيوب عنه، وعن اليزيدي من طريق ابنه، وسبطه، وأبي حمدون، وابن سعدان عنه، وعن شجاع إلا عن الفرائضي عنه، وعن أبي زيد عنه، وعن روح عن يعقوب، وعن عبد الرزاق، وعن أبي موسى عن صاحبيه، وعن الأبزاري عن العبسي، وعن خلاد طريق الحُلواني، والبزار، بالصاد فيهما، وعن الأخرين بالسين فيهما، إلا أني قرأت عليه عن الوليد بن مسلم هنا بالصاد، وهناك بالسين، وعن رُويس عن يعقوب، وعن شعيب عن يحيى من طريق الحربي، وعن الشذائي عن الأخفش هنا بالسين، وهناك بالصاد، وبه قرأت من طريق أبي الحسين الخبازي عن رُويس[٣].

﴿بَصۜۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾[٤] بالصاد، ابن جمّاز عن نافع، وابن شَنَبُوذ طريق أبي علي عنه عن أبي نَشيط عن قالون عنه، وابن كثير غير الأفطس والبزي، وابن فُليح إلا الخزاعي من طريق أبي علي عن الرملي عنه، وقُنبل إلا ابن شَنَبُوذ عنه، وحميد بن قيس، ويونس عن أبي عمرو، وابن برزة طريق أبي علي عنه عن الدوري عن اليزيدي عنه، والساجي عن يعقوب، والمعدل عن روح من طريق الأهوازي عنه، وعاصم غير المفضل، وحماد بن أبي زياد، وأبان وعصمة عنه، وأبي بكر من طريق المعلى ابن منصور، ويحيى، والكسائي، وجبير بن علي، والجعفي، وابن جبير، والاحتياطي، والبُرجُمي من طريق أبي علي عنه عن أبي بكر، والأعشى من طريق البُرجُمي، وابن غالب عنه، والنقَّار عن القاسم عن الشموني عنه، وحفص إلا ابن شَنَبُوذ عن العينوني عن عمرو عنه، وإسحاق بن يوسف الأزرق، والكاهلي، وأبو أيوب، والعبسي من

---

(١) النحل: ٢٤، العنكبوت: ٣٨.
(٢) هكذا في الأصل، وفي المنتهى ص٣٠٧: ابن اليتيم.
(٣) انظر: المنتهى ص٣٠٧، الكامل ص٥٠٧، المصباح ٢/ ٢٩٤، النشر ٢/ ٢٢٩.
(٤) آية: ٢٤٧.

طريق أبي علي الأهوازي عنهم عن حمزة، والشيزري، والبربري طريق أبي علي عنهما عن الكسائي، وبه قرأت/ على أبي بكر المروزي عن ابن شَنَبُوذ، ومحمد ابن علي الخطيب، والجعفي عن الشموني عن الأعشى عن أبي عون عن أبي عمر الدوري عن اليزيدي، وعن أبي أحمد المصري عن ابن شَنَبُوذ عن يحيى بن أحمد ابن هارون عن الحُلواني عن الدوري عن الكسائي. ١٤٥/ أ

﴿بَصطَةً﴾، و﴿وَصطًا لِّتَكُونُوا﴾[البقرة: ١٤٣]، و﴿لَئِن بَصطت﴾ [المائدة: ٢٨]، و ﴿باصط﴾[1] حيث جاء إلا ﴿باسِطٌ ذِراعَيهِ﴾ [الكهف: ١٨]، و ﴿الْقِصطَاسِ﴾[2] فيهما، و ﴿يَصطُون﴾ [الحج: ٧٢]، و ﴿لَوْ بَصَط﴾ [الشورى: ٢٧]، و﴿تبصُطها﴾[3]، و ﴿كُلَّ البَصطِ﴾، و﴿مَبْصُوطَتَان﴾ [المائدة: ٦٤]، و﴿الْمُقْصِطِين﴾[4]، و﴿بِالْقِصْط﴾[5]، و﴿الْقَاصِطُون﴾ [الجن: ١٤، ١٥]، و﴿تُقْصِطُوا﴾[6]، و﴿مَصطورًا﴾[7]، و ﴿فَمَا اصطاعوا﴾ [الكهف: ٩٧]، وكذلك كلما التقت السين، والطاء في كلمة لاحائل بينهما فهو بالصاد إلا ﴿تَسْطِع عَّلَيْهِ﴾[8] في الكهف، و﴿سُطِحَتْ﴾[9] في الغاشية، و﴿فَوَسَطْنَ﴾[10] في العاديات، الشموني غير النقَّار، وابن أبي أمية، فإذا كان بينهما حائل فإنه بالسين إلا ﴿مَبْصُوطَتَان﴾ لا غير، هكذا أقرأني أبو بكر عنه كقراءتي على الأهوازي عن الآدمي عن النقاش عن القاسم عن الشموني، وعن الخواص، وأحمد بن جبير جميعاً عن الأعشى عن أبي بكر

---

(١) المائدة: ١٢٨، الرعد: ١٤ قوله تعالى: ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ﴾.

(٢) الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢.

(٣) الإسراء: ٢٩، وكذلك ما بعده.

(٤) المائدة: ٤٢، الحجرات: ٩، الممتحنة: ٨.

(٥) آل عمران: ١٨، ٢١، وغيرها.

(٦) النساء: ٣، الممتحنة: ٨.

(٧) الإسراء: ٥٨، الأحزاب: ٦.

(٨) آية: ٨٢.

(٩) آية: ٢٠.

(١٠) آية: ٥.

عنه إلا أني قرأت عنهم ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ بصادين في سبحان [الإسراء: ٣٥]، والشعراء[١]، زاد الخواص السين في قوله: ﴿وَيَبْصُطُ﴾[٢] في البقرة لا غير، وقرأت عن الآدمي عن النقاش عنه ﴿باصط﴾ بالصاد حيث كان، ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ﴾[٣] في سورة الرعد فإنه بالسين لا غير، وقرأت على الأهوازي عن الزعفراني، وابن حميد كلاهما عن الشموني عنه ﴿مبصوطتان﴾، ﴿مِنْ أَوْصَطِ مَا تُطْعِمُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]، و ﴿باصط﴾ حيث كان، ﴿لَئِن بَصطت﴾ و(يبصطها)، ﴿كُلَّ البَصطِ﴾، ﴿يَصْطُونَ بِالَّذِينَ﴾، ﴿بِالْقِصطَاسِ﴾ بصادين هذه الكلمات فقط بالصاد، وباقي الباب بالسين، وعن ابن شَنَبُوذ عن القاسم عنه ﴿لَئِن بَصطت﴾، و ﴿باصط﴾ في المائدة، والرعد لاغير، و﴿مبصوطتان﴾، و﴿مِنْ أَوْصَطِ مَا﴾، و ﴿لا تبصُطها كُلَّ البَصطِ﴾، و﴿يَصْطُونَ بِالَّذِينَ﴾، و﴿بِالْقِصطَاسِ﴾ بصادين في الموضعين، هذه الكلمات فقط بالصاد، وباقي الباب بالسين، وعن الطبري عن النقاش عن القاسم عنه ﴿لَئِن بَصطت﴾، و﴿باصط﴾ في المائدة لاغير، و﴿مِنْ أَوْصَطِ مَا﴾، و﴿مبصوطتان﴾، و﴿بِالْقِصطَاسِ﴾ بصاد واحدة وهي التي قبل الطاء في الموضعين، هذه الكلمات فقط بالصاد، وباقي الباب بالسين، وافقه العبسي طريق الخزاعي عن الأبزاري عنه في ﴿الْقِصطَاسِ﴾ فيهما[٤]، وقال النقَّار: ﴿فَمَا اصطاعوا﴾ بالصاد. وبه قرأت من طريق ابن مهران، وأبي الفضل الخزاعي عنه عن القاسم عن الشموني عن الأعشى عنه[٥].

﴿عَسِيْتُمْ﴾[٦] بكسر السين، وكذلك في سورة محمد ﷺ[٧]، نافع، وطلحة[٨].

---

(١) آية: ١٨٢.

(٢) آية: ٢٤٥.

(٣) آية: ١٤.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٠٨، الكامل ص٥٠٧.

(٥) انظر: المنتهى ص٣٠٨، الكامل في القراءات ص٥٠٦، المصباح ٢/ ٢٩٤، الإتحاف ص٢٠٦

(٦) آية: ٢٤٦.

(٧) آية: ٢٢.

(٨) الباقون بفتحها. انظر: النشر٢/ ٢٣٠، الإتحاف ص٢٠٧.

﴿يحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١] بالياء، حميد بن قيس[٢].

﴿بِنَهْرٍ﴾[٣] بإسكان الهاء وحيث كان، حميد بن قيس وطلحة بن مصرف، وابن أبي ليلى[٤].

﴿غَرْفَةً﴾ بفتح الغين، حجازي عن ابن مناذر، وحمصي بطريق أبي الفضل عنه، وأبو عمرو، وأيوب، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي عنهما، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٥].

﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ بالرفع، الأعمش طريق السعيدي[٦].

/ ﴿دِفَاعُ اللهِ﴾[٧] بكسر الدال، وبألف بعد الفاء، وكذلك في سورة الحج[٨]، يزيد، ونافع، وبصري غير أبي عمرو، إلا الأصمعي عنه، والخليل بن أحمد، وهارون العتكي كلاهما عن عاصم، وأبو عمارة، وهارون بن حاتم معاً عن أبي بكر، وبكار عن أبان، ومحمد بن جرير عن اختياره، وافقهم محمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، والجعفي عن أبي عمرو في الحج فقط[٩]. ١٤٥/ب

﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾[١٠] بالنصب من غير تنوين فيهن، وكذلك في

---

(١) آية: ٢٤٨.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٦٢.

(٣) آية: ٢٤٩.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٢، شواذ القراءات ص٩٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٦٢، البحر المحيط ٢/ ٥٨٦.

(٥) الباقون برفعها. انظر: المصباح ٢/ ٢٩٥، الإتحاف ص٢٠٧.

(٦) انظر: شواذ القراءات ص ٩٦، البحر المحيط٢/ ٥٨٩.

(٧) آية: ٢٥١.

(٨) آية: ٤٠.

(٩) الباقون (دَفْعُ اللَّـهِ) بغير ألف مع فتح الدال في الموضعين. انظر: الوجيز ص ١٤١، المصباح ٢/ ٢٩٥.

(١٠) آية: ٢٥٤.

سورة إبراهيم ﴿لا بَيعَ فيهِ وَلا خِلالَ﴾[١]، وفي سورة الطور ﴿لا لَغْوَ فِيهَا وَلاَ تَأْثِيمَ﴾[٢] مكي، بصري غير أيوب، وطلحة بن مصرف، وافق أبو بكر النوفلي عن ابن بكار في والطور، ضده هارون عن أبي عمرو، وأبو بكر السيرافي عن داود عن يعقوب[٣].

﴿الْحَيَّ الْقَيُّومَ﴾[٤] بالنصب فيهما حيث كانا، الحسن[٥].

﴿وَسْعُ﴾ بإسكان السين ورفع العين، ﴿كُرْسِيِّهِ﴾ بكسر الياء والهاء، ﴿السَّمَـٰوَٰتُ﴾، ﴿الْأَرْضُ﴾ بالرفع فيهما، طلحة بن مصرف[٦].

﴿قَد تَّبَيَّنَ الرُّشُدُ﴾[٧] بضمتين، الحسن[٨]، وهما لغتان.

﴿أَنَا﴾[٩] بالمد عند الهمزة المفتوحة والمرفوعة، يزيد، ونافع إلا في رواية إسماعيل من طريق البَلخي، وأبي الفضل الخزاعي عن رجاله عن أبي الزَّعراء عن الدوري عنه، فعند المفتوحة هي عشرة مواضع، قوله تعالى: في سورة الأنعام: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[١٠]، وفي الأعراف ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١١]، وفي يوسف ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾[١٢]،

---

(١) آية: ٣١.

(٢) آية: ٢٣.

(٣) الباقون بالرفع والتنوين فيهن. انظر: السبعة ص١٨٧، التيسير ص٨٢، المصباح ٢/ ٢٩٥.

(٤) آية: ٢٥٥.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٩٧.

(٦) انظر: البحر المحيط٢/ ٦١٢.

(٧) آية: ٢٥٦.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٢، المحرر الوجيز ١/ ٣٤٤،مصطلح الإشارات في القراءات ص٢٩٩.

(٩) آية: ٢٥٨.

(١٠) آية: ١٦٣.

(١١) آية: ١٤٣.

(١٢) آية: ٦٩.

وفي الكهف ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ﴾[١]، وفيها أيضاً ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾[٢]، وفي النمل ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾[٣] موضعان، وفي المؤمن ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾[٤]، وفي الزخرف ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَـٰبِدِينَ﴾[٥]، وفي المودة ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ﴾[٦]، وعند المرفوعة وهما موضعان، قوله تعالى: في سورة البقرة: ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾[٧]، وفي يوسف ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾[٨]، زاد ابن جمّاز عنه، وأبو عون عن الحُلواني، وأبو نَشيط كلاهما عن قالون عنه أيضاً مدها إذا كانت بعدها همزة مكسورة، وهي ثلاثة مواضع قوله في الأعراف ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾[٩]، وفي الشعراء ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[١٠]، وفي الأحقاف ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[١١]، وافقهم سالم عند الهمزة المفتوحة فقط، واتفقوا على إثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾ في الوقف.

﴿فَإِنَّ ٱللَّـهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ﴾[١٢] بغير ياء، محمد بن جرير عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر[١٣].

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[١٤] بإدغام التاء وتشديد السين، طلحة بن مصرف، ﴿لَمْ

---

(١) آية: ٣٤.

(٢) آية: ٣٩.

(٣) آية: ٣٩، ٤٠.

(٤) آية: ٤٢.

(٥) آية: ٨١.

(٦) آية: ١.

(٧) آية: ٢٥٨.

(٨) آية: ٤٥.

(٩) آية: ١٨٨.

(١٠) آية: ١١٥.

(١١) آية: ٩.

(١٢) آية: ٢٥٨.

(١٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٢٥.

(١٤) آية: ٢٥٩.

يَتَسَنَّهْ﴾، و﴿اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠]، و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿مَاهِيَهْ﴾ [القارعة: ١٠] بحذف الهاء فيهن في الوصل[1]، ابن محيصن، وبصري غير الحسن، وأبوي عمرو إلا الأصمعي عنه، والأعمش، وابن أبي ليلى، وحمزة غير نعيم ابن يحيى، وشعيب بن حرب عنه، والكسائي عن أبي بكر، وابن زياد، وابن باذام معاً عن قتيبة عن علي، ومحمد بن جرير عن اختياره هكذا ذكر أبو علي في مفرد عاصم غير الكسائي/ عن أبي بكر عنه، إلا أني قرأت عليه عن علي بن كيسة عن سُليم عن حمزة، ﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ بالهاء في الحالين، زاد سلام، ويعقوب، وسهل، والأصمعي عن أبي عمرو ﴿كِتَابِيَهْ﴾، و﴿حِسَابِيَهْ﴾، وافقهم حمصي إلا في ﴿اقْتَدِهْ﴾، الكسائي عن أبي بكر، وعن اختياره أيضاً، واليزيدي عن اختياره، واللؤلؤي، وعدي بن الفضل الأزدي معاً عن أبي عمرو، وخلف، ومحمد بن عيسى في ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، و﴿اقْتَدِهْ﴾ هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن الكسائي عن أبي بكر، زاد الكسائي طريق الخزاعي عنه عن أبي بكر في ﴿مَاهِيَهْ﴾، وكلهم يقفون عليها كما في الكتاب، إلا البزي عن ابن محيصن فإنه يقف عليها بغيرها، وأما أبو عُبيد فإنه يحب أن يتعمد الوقف عليها ليكون موافقاً للخط والقراء والعرب، وبه قرأت عن عبيد بن عقيل والجهضمي كلاهما عن أبي عمرو[2].

١٤٦/ أ

﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾[3] بضم النون، وكسر الشين، وبراء غير معجمة، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، وبصري غير أيوب، وأبو زيد طريق أبي علي عنه عن المفضل عن عاصم، وعبيد بن عقيل، ويونس بن حبيب كلاهما عن أبان عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره، بفتح النون، ورفع الشين، وراء غير معجمة أيضاً عن البصري، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد من طريق الخزاعي عنه أيضاً، وبكار عن أبان عنه، الأعمش طريق السعيدي، وابن أبي ليلى مثلهم إلا أنهما بالزاي معجمة[4].

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٠٩، الإقناع ص٢٤٤، المصباح ٢/ ٢٩٧، الإتحاف ص٣٠٨.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٠٩، جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٢٨، المصباح ٢/ ٢٩٧، الإتحاف ص٢٠٨.

(٣) آية: ٢٥٩.

(٤) انظر: التذكرة ص٢٠٨، المنتهى ص٣١٠، المصباح ٢/ ٢٩٧، الإتحاف ص٢٠٨.

قال إسماعيل، قال أبو حاتم: وليس بشيء، إنما يقال: نشر الشيء بنفسه، وأنشرته أنا.

وقال غيره: يجوز أن يكون فيه لغة أخرى، نشر بنفسه، ونشر غيره بلفظ واحد، مثل قولهم: زاد بنفسه وزاد غيره، ونقص بنفسه، ونقص غيره، ونحو ذلك.

الباقون برفع النون، وجر الشين بزاي معجمة أيضاً[1].

﴿قَالَ اعْلَمْ﴾[2] بوصل الألف، وإسكان الميم على الأمر، حمصي من طريق أبي علي عنه، ومحمد بن مناذر، والأعمش من طريق السعيدي، وطلحة، وهما غير ابن راشد عنه، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهما[3].

﴿فَصِرْهُنَّ﴾[4] بكسر الصاد، يزيد، وحمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن مناذر، وأيوب غير الزجَّاج عنه، ورُويس عن يعقوب، والسيرافي عن داود عنه، والأعمش، وطلحة، وحمزة، والمفضل عن عاصم، والرفاعي من طريق أبي علي عنه عن يحيى عن أبي بكر عنه، وابن ميسرة الرازي عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه أيضاً، وخلف عن اختياره، بالوجهين أبو ذهل وصالح بن عاصم عن علي[5].

﴿جُزْءًا﴾ بضم الزاي مهموزاً حيث جاء في كل إعرابه[6]، عاصم غير حفص، والمفضل، والكسائي، وابن جبير طريق لأبي علي عنهما عن أبي بكر عنه، بتشديد الزاي من غير همز، الزبيري وأبو جعفر غير العُمري، وبرفع الزاي وبواو بعدها من غير همز، العُمري عن يزيد، وأبو عمارة عن حفص، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى، الباقون بإسكان الزاي مهموز[7].

---

(١) انظر: السبعة ١/ ١٨٩، التيسير ص٨٢، النشر ٢/ ٢٣١.

(٢) آية: ٢٥٩.

(٣) على الأمر، وقرأ الباقون بقطع الهمزة المفتوحة، ورفع الميم، خبراً على المتكلم.
انظر: السبعة ص١٨٩، الوجيز ص١٤١، النشر ٢/ ٢٣١.

(٤) آية: ٢٦٠.

(٥) انظر: المنتهى ص٣١٠، الكامل ص٥٠٩، المصباح ٢/ ٢٩٨.

(٦) موضع في سورة الحجر [٤٤]، والزخرف [١٥]. انظر: التذكرة ص٢٠٩.

(٧) انظر: المنتهى ص٣١٠، المصباح ٢/ ٢٩٨، النشر ١/ ٤٠٦، ٢/ ٢١٦.

١٤٦/ ب / ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[١] هاهنا، و﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ في سورة المؤمنين[٢]، بفتح الراء فيهما، وهي لغة بني تميم[٣]، حمصي طريق أبي علي عنه، والحسن البصري، والزهري، وابن مناذر، وابن عامر غير النوفلي عن ابن بكار عنه، وعاصم غير حماد بن زيد، وشيبان بن عبد الرحمن، وابن مجالد، والحارث بن نبهان عنه، والجعفي والأزرق معاً عن أبي بكر عنه أيضاً، والسيرافي عن داود، بكسر الراء فيهما، وهي لغة لبعض أهل نجد، الأعمش، وطلحة، وإسماعيل بن مجالد، وابن نبهان عن عاصم، وإسحاق ابن يوسف الأزرق عن أبي بكر عنه أيضاً، بضم الراء في الموضعين، شيبان، وحماد ابن زيد عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عنه، والنوفلي عن ابن بكار كالباقين إلا أني قرأت على أبي بكر المروزي عن الوليد بن مسلم بضم الراء هناك[٤].

﴿أُكُلَهَا﴾[٥]، ﴿أُكُلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، و﴿الأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] خفيف، شيبة، ونافع، وابن كثير، وابن محيصن، وإسحاق بن إبراهيم طريق أبي علي عنه عن ابن مسلم، وافق إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم طريق الخزاعي هنا، والحسن، وأبو عمرو، وأحمد بن جبير عن اختياره فيما أضافت[٦] إلى مؤنث، مثل ﴿أُكُلَهَا﴾[٧].

﴿أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّتٌ﴾[٨] بألف على الجمع، الحسن البصري[٩].

---

(١) آية: ٢٦٥.

(٢) آية: ٥٠.

(٣) انظر: حجة القراءات ص١٤٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٣١١، التيسير ص٨٣، المصباح ٢/ ٢٩٨، النشر ٢/ ٢٣٢.

(٥) آية: ٢٦٥.

(٦) هكذا في الأصل، أي: ما أضيف. انظر: المنتهى ص٣١١، التيسير ص٨٣، الإقناع ١/ ٣٠٦، النشر ٢/ ٢١٦.

(٧) الباقون بضمها. انظر: النشر ٢/ ٢٣٢.

(٨) آية: ٢٦٦.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٣، مفردة الحسن البصري ص٢٣٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٢.

﴿مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾ بغير ألف، العُمري طريق أبي علي عنه، وداود، والفزاري، وأبو حاتم جميعاً عن يعقوب[1].

﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾[2] مشددة التاء، وكذلك في آل عمران ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾[3]، وفي النساء ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾[4]، وفي المائدة ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾[5]، وفي الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾[6]، وفي الأعراف[7]، وطه[8]، والشعراء[9] ﴿تَلْقَفُ﴾، وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ﴾[10]، ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾[11]، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾[12]، وفي هود ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ﴾[13]، و﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ﴾[14]، و﴿لَا تَكَلَّمُ﴾[15]، وفي الحجر ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾[16]، وفي النور ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[17]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا﴾[18]، وفي الشعراء

---

(١) انظر: المستنير ص٣٤٤، المصباح ٢/ ٢٩٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٢.

(٢) آية: ٢٦٧.

(٣) آية: ١٠٣.

(٤) آية: ٩٧.

(٥) آية: ٢.

(٦) آية: ١٥٣.

(٧) آية: ١١٧.

(٨) آية: ٦٩.

(٩) آية: ٤٥.

(١٠) آية: ٢٠.

(١١) آية: ٤٦.

(١٢) آية: ٥٢.

(١٣) آية: ٣.

(١٤) آية: ٥٧.

(١٥) آية: ١٠٥.

(١٦) آية: ٨.

(١٧) آية: ١٥.

(١٨) آية: ٥٤.

﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ﴾[١]، ﴿تَنَزَّلُ﴾[٢]، وفي الأحزاب ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾[٣]، ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾[٤]، وفي الصافات ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[٥]، وفي الحجرات ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾[٦]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[٧]، ﴿لِتَعَارَفُوٓا﴾[٨]، وفي المودة ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾[٩]، وفي الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾[١٠]، وفي القلم ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾[١١]، وفي عبس ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾[١٢]، وفي الليل ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[١٣]، وفي القدر ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١٤]، محمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، والبزي إلا ابن زياد طريق أبي الفضل عنه، وابن فُليح عن رجالهما عنه أيضاً، وافق يزيد إلا من طريق ابن مهران وحميد بن قيس في ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ورُويس عن يعقوب غير ابن مهران عنه، والسيرافي عن داود عنه في ﴿تَلَظَّىٰ﴾، وإسحاق بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه عن ابن مسلم في الشعراء، إلا أني قرأت على أبي علي عن أبي إسحاق الطبري، وأبي حفص الكتاني وأبي الحسن العلاف البغدادي جميعاً عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي بتخفيفهن كلهن كالباقين[١٥].

---

(١) آية: ٢٢١.

(٢) آية: ٢٢٢.

(٣) آية: ٣٣.

(٤) آية: ٥٢.

(٥) آية: ٢٥.

(٦) آية: ١١.

(٧) آية: ١٢.

(٨) آية: ١٣.

(٩) آية: ٩.

(١٠) آية: ٨.

(١١) آية: ٣٨.

(١٢) آية: ١٠.

(١٣) آية: ١٤.

(١٤) آية: ٤.

(١٥) انظر: المنتهى ص٣١٣، التيسير ص٨٣، الكامل ص٥٠٩، النشر ٢/ ٢٢٢.

سمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وهذا التثقيل في هذه التاءات إنما يجوز في الوصل فإذا وقف على ما قبلهن لم يجز تثقيلهن/ لأنهن مبتدآت، وإذا أثقل كانت كل واحدة منهن بمنزلة حرفين الأول منها ساكن، ولايجوز الابتداء بساكن[١]. ١٤٧/أ

﴿إِلَّآ أَن تُغَمِّضُوا﴾ من التغميض، وهو إطباق الجفن، محمد بن شهاب الزهري[٢].

﴿وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ﴾[٣] بكسر التاء، الزهري، ويعقوب غير العُمري طريق أبي الفضل عنه[٤]، التقدير: ومن يؤته الله الحكمة، حذف الهاء لطول الاسم، وبه قرأ الأعمش من طريق السعيدي إلا أنه بزيادة ياء قبل الهاء يعني: يؤتيه الله[٥]، ولا يقرأ به لمخالفة الإمام.

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾[٦]، وفي النساء[٧]، بكسر النون، وإسكان العين فيهما، يزيد، وشيبة، ونافع إلا ابن جمّاز، وورشاً، وسالماً، وحميد بن قيس، وحمصي طريق أبي الفضل، والحسن البصري، وأبو عبيد، وأبو عمرو غير يونس، ومعاذ العنبري، وأبي زيد من طريق الخزاعي عنه، وأبي أيوب طريق أبي علي عنه عن اليزيدي عنه، وابن برزة عن الدوري عن اليزيدي عنه، وعاصم غير المفضل طريق أبي الفضل الخزاعي

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٣٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٣، المحرر الوجيز ١/ ٣٦٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٧٨، البحر المحيط ٢/ ٦٨١.

(٣) آية: ٢٦٩.

(٤) قرأ الباقون بفتح التاء مبنيًّا للمفعول، ونائب الفاعل ضمير من الشرطية وهو المفعول الأول، و﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾ مفعول ثان، ويقفون عليها بالتاء الساكن. انظر: المنتهى ص٣١١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٢، النشر ٢/ ٢٣٥، الإتحاف ص٢١١.

(٥) انظر: المحرر الوجيز ١/ ٣٦٤، البحر المحيط ٢/ ٦٨٥.

(٦) آية: ٢٧١.

(٧) آية: ٥٨.

عنه، وحفص، وعصمة وأبي بكر طريق علي والأعشى، والبُرجُمي، والجعفي، ويحيى ابن سليمان عنه، وحماد بن أبي زياد من طريق الغضائري عنه أيضاً، بفتح النون وكسر العين فيهما، ابن عامر وهما والأعمش، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، والجعفي عن أبي بكر، والخزاز عن هُبيرة عن حفص، وابن أبي أمية القاضي غير الحضيني عنه عن حسنون عن هُبيرة عنه أيضاً، وأحمد بن الخليل العنبري عن أبي حاتم، وبه قرأت على الأهوازي عن المفضل عن البُرجُمي عن أبي بكر، وقرأت على أبي علي أيضاً عن أبي بَحريّة عبد الله بن قيس، وعن البُرجُمي عن الأعشى، بكسر النون والعين فيهما في السورتين كالباقين[1].

قال أبو علي ـ رحمه الله ـ: هكذا قرأت على أبي الحسن العلاف البصري عن ابن برزة في الختمة الثانية، وفي الختمة الأولة بكسر النون، والإشارة إلى كسر العين فيهما.

﴿وَيُكَفِّرُ﴾[2] بالياء، ورفع الراء على الابتداء، ابن عامر، وحمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن مناذر، وحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو، وحفص عن عاصم، بالياء وجزم الراء، الحسن البصري، والخزاز من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، بالتاء وجزم الراء أيضاً أبان بن يزيد العطار عن عاصم، بالنون وجزم الراء نسق على الجزاء، يزيد، وشيبة، والزهري، ونافع غير أبي خليد عنه، وخلف، والقطعي كلاهما عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وأيوب، وكوفي غير عاصم إلا الكسائي، وأحمد بن جبير، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه، والخراز من طريق أبي الفضل عنه عن هُبيرة، وإسحاق الأزرق، وابن راشد، وابن واصل عن حمزة، وقرأت على أبي بكر عن أبي بَحريّة بالنون ورفع الراء كالباقين، وكلهم كسروا الفاء[3].

---

(١) انظر: معاني القراءات١/ ٢٢٧، التذكرة ص٢١١، المنتهى ص٣١٣، الكامل في القراءات ص٥١٠.

(٢) آية: ٢٧١.

(٣) انظر: معاني القراءات ١/ ٢٢٩، التذكرة ص٢١١، النشر٢/ ٢٣٦، الإتحاف ص٢١٢.

﴿يَحۡسَبُهُمُ﴾[1] وبابه بفتح السين، وهي لغة بني تميم[2]، يزيد، وشيبة، وابن عامر، والحسن البصري، والأصمعي، والخفاف، وحسن بن علي الجعفي/ عن أبي عمرو، وسلام، وحمزة، والأعمش طريق السعيدي، وطلحة، وعاصم إلا المفضل بن صدقة عنه، والأعشى، وابن جبير عن أبي بكر عنه، وهُبيرة، وابن شاهي عن حفص عنه، ويونس بن حبيب عن أبان عنه، قال أبو علي: إلا ابن غالب وحده عن الأعشى جعله عن اختيار أبي بكر، والبُرجُمي عن الأعشى بفتح السين كالآخرين عن عاصم، وشيبة بكسر السين في قوله تعالى: ﴿يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾ [النور: ٣٩] فقط[3].

١٤٧/ب

﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَاءَ﴾[4] بالمد والهمز والنصب، و﴿مَا بَقِي﴾[5] بإسكان الياء، ﴿مِنَ ٱلرِّبَاء﴾ بالمد والهمز والكسر، وكذلك حيث كان بمده وهمزه، و﴿جَاءَته مَوۡعِظَةٌ﴾ بزيادة تاء ساكنة كلها الحسن البصري[6].

﴿فَأۡذِنُوا﴾[7] بفتح الهمزة ومدها، وبكسر الذال، الأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وحمزة، وعاصم إلا حفصاً والمفضل عنه، والبُرجُمي، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، والبُرجُمي، وابن غالب، والرفاعي عن الأعشى عنه، وهارون العتكي، والجعفي، وعصمة عن أبي عمرو، وبه قرأت عن أبي الحسين الفسوي عن المطرز عن رجاله عن قتيبة[8].

---

(١) آية: ٢٧٣.

(٢) انظر: الإتحاف ص٢١٢.

(٣) قرأ الباقون بالكسر، وهو لغة أهل الحجاز. انظر: المصباح ٢/ ١٠٣، النشر ٢/ ٦٣٢، الإتحاف ص٢١٢.

(٤) آية: ٢٧٥.

(٥) آية: ٢٧٨.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، مفردة الحسن البصري ص٤٣٢، شواذ القراءات ص٢٠١.

(٧) آية: ٢٧٩.

(٨) الباقون بوصل الهمزة وفتح الذال، أمرٌ من: أَذِن بالشيء إذا علم بها. انظر: مصطلح الإشارات=

﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾[١] بضم التاء وفتح اللام، ﴿وَلاَ تَظْلِمُونَ﴾بفتح التاء وكسر اللام المفضل[٢].

﴿عُسُرَةٍ﴾ مثقلة، يزيد[٣]، ﴿فَنَظْرَةٌ﴾ بفتح النون وإسكان الظاء، الحسن البصري، وإسحاق بن إبراهيم من طريق الخزاعي عنه عن الوليد بن مسلم[٤]، برفع النون، وسكون الظاء، إسحاق بن يوسف الأزرق، وابن أبي حجاب معاً عن أبي بكر، والرفاعي، ومحمد بن إبراهيم الخواص، وأحمد بن جبير عن الأعشى عنه فعنه، ﴿فناظِرَة﴾ بألف، طلحة، وابن أبي ليلى[٥].

﴿إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ بضم السين، نافع، وحميد بن قيس، وابن محيصن، ومحمد ابن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، برفع السين، وبكسر الراء والهاء، وبتاء في الوصل، شيبة، وزيد عن يعقوب، وروى أبو الفضل الخزاعي عن البخاري عن زيد مثل نافع، وعن أبي بكر الحريري عن زيد مثل شيبة به، وقرأت على أبي بكر المروزي عنهما عن زيد عنه[٦].

﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾[٧] بتخفيف الصاد، عاصم، وأبو عمر برواية عُبيد بن عقيل، والجعفي، واللؤلؤي، وعصمة، والخفاف طريق النهشلي عنه فعنه، والفياض بن غزوان عن طلحة، ونعيم بن يحيى، والفَرَّاء، وبكر بن عبد الرحمن القاضي عن

= في القراءات ص٧٠٣، الإتحاف ص٢١٢.

(١) آية: ٢٧٩.

(٢) انظر: التذكرة ص٢١٢، المنتهى ص٣١٤، الكامل في القراءات ص٥١١، المصباح ٢/ ٣٠٢.

(٣) الباقون بإسكانها. انظر: المصباح ٢/ ٣٠٢، النشر ٢/ ٢١٦، الإتحاف ص٢١٢.

(٤) انظر: المنتهى ص٣١٥، مفردة الحسن البصري ص٢٣٣، المبهج ص٤١٩، مصطلح الإشارات ص٣٠٧.

(٥) شواذ القراءات ص ١٠٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٨٥، المصباح ٢/ ٣٠٢.

(٦) الباقون بفتحها. انظر: الوجيز ص ١٤٤، المصباح ٢/ ٣٠٢، النشر ٢/ ٢٣٦.

(٧) آية: ٢٨٠.

حمزة، وإبراهيم بن زَرْبي من طريق الخزاعي عنه عن سُليم عنه[١]، هارون العتكي عن أبي عمرو بالوجهين بتخفيف الصاد وتشديدها أيضاً، بسكون الصاد وضم الدال، عيسى بن عمر الهمداني عن طلحة[٢].

﴿تَرْجِعُونَ﴾[٣] بفتح التاء، وكسر الجيم، ابن محيصن، ومحمد بن مناذر، ويعقوب، وسلام، وحمصي طريق أبي الفضل، وأبو عمرو غير الأصمعي، والسعُيدي، الخفاف عنه بالوجهين، وبه قرأت من طريق أبي بكر بن مهران، وأبي الفضل الخزاعي عن العباس عنه أيضاً[٤].

﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ بإسكان الهاء، يزيد طريق الفضل غير ابن مهران عنه، والقاضي، وابن صالح طريق أبي علي عنهما عن قالون، وأبو العباس الضرير الواسطي طريق أبي الفضل عنه عن أبي عون عن الحُلواني، وأبو نَشيط طريق الخزاعي أيضاً عن أبي حفص الكتاني عن ابن بويان عنه، وأبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ومحمد بن المغيرة الأسدي عن الكسائي، والنهاوندي/ والزهراني عن قتيبة عنه، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن بشر بن إبراهيم الثقفي، وعن المطرز عن محمد بن الحسن بن زياد والعباس بن الوليد بن مرداس جميعاً عن قتيبة[٥]، قال أبو علي: وهو نص رواية الحُلواني عن قالون، وقرأ بها بضم الهاء كالباقين.

١٤٨/ أ

﴿إِن تَضِلَّ ﴾[٦] بكسر الهمزة على الجزاء[٧]، ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ رفع، الأعمش، وطلحة، وحمزة، وافق المفضل في ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ ساكنة الذال، مكي، بصري غير أيوب، وأبو

---

(١) الباقون بتشديدها. انظر: السبعة ص١٩٢، التيسير ص٨٥، المصباح ٢/ ٣٠٢.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٢، شواذ القراءات ص١٠٣، الدر المصون ٤/ ٧٢.

(٣) آية: ٢٨١.

(٤) الباقون برفع التاء وفتح الجيم. انظر: الوجيز ص١٤٤، المصباح٢/ ٣٠٣، النشر ٢/ ٢٠٨.

(٥) انظر: التذكرة ص٢١٣، المستنير ص٣٤٧، المصباح ٢/ ٣٠٣.

(٦) آية: ٢٨٢.

(٧) قراءة الأعمش. انظر: شواذ القراءات ص١٠٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٩.

موسى البغدادي، ومحمد بن المغيرة، وسورة بن المبارك الدينوري عن الكسائي والنهاوندي، والزهراني عن قتيبة عنه، وبه قرأت على أبي بكر عن ابن مرداس، وعن الأصم معاً عن قتيبة عنه، وقرأت على أبي علي عن الجعفي عن أبي بكر، وعن السيرافي عن داود عن يعقوب بالتخفيف وبرفع الراء، وقرأت على أبي بكر عن بشر ابن إبراهيم عن قتيبة بالتشديد وبنصب الراء كالباقين[1].

﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ بالنصب فيهما، عاصم غير الأزرق، وحمزة برواية إسحاق ابن يوسف الأنباري، ويحيى بن زياد الفَرَّاء، والمنذر بن الصباح الكوفي، ومحمد بن زكريا الكسائي عنه، وأبي الحسن علي بن كيسة من طريق المطَّوِّعي عنه عن سُليم عنه، وابن أبي ليلى[2].

﴿وَلَا يُضَارْ﴾ جزم، يزيد طريق الحُلواني، والهاشمي غير ابن مهران عنه، برفع الراء، ابن محيصن[3].

﴿وَلَمْ تَجِدُوا كُتَّاباً﴾، و﴿كِتَاباً﴾ أيضاً الحسن البصري[4]، وهما قراءة ابن عباس رضي الله عنها[5].

﴿فَرُهُنٌ﴾ بضمتين، مكي، وأبو عمرو، والزبيري، والعُمري عن يعقوب، ساكنة الهاء، عبد الوارث، وهارون العتكي، وعبيد بن عقيل، والجعفي، ويونس، ومحبوب، وخارجة، والأصمعي جميعاً عن أبي عمرو، وهارون العتكي أيضاً عن ابن كثير، وخلف عن عبيد بن عقيل عن شبل عنه، والمنهال من طريق الخزاعي عنه عن يعقوب[6].

---

(١) انظر: التذكرة ص٢١٣، المستنير ص٣٤٧، المصباح ٢/ ٣٠٣، الإتحاف ص٢١٣.
(٢) الباقون بالرفع. انظر: التذكرة ص٢١٣، الوجيز ص١٤٤، المصباح ٢/ ٣٠٣، النشر ٢/ ٢٣٧.
(٣) انظر: المبهج ص٤٢١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٩.
(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٣٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٠٩.
(٥) انظر: فضائل القرآن لابن سلام ص٢٩٥، تفسير الطبري٦/ ٩٥.
(٦) الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والألف بعدها. انظر: النشر ٢/ ٢٣٧.

قوله: ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾[1] قرأت عن الجماعة بإسكان الهمزة، وبياء ساكنة من قول من لم يهمز، فإذا وقفت على (الذي) فالابتداء (اؤتمن)، وروى أبو الفضل الخزاعي عن أبي عبد الله محمد بن الحسن الأدمي عن الحسن بن داود النحوي عن محمد بن لاحق عن سُليم عن حمزة بهمزتين على الأصل[2].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: والأصل بهمزتين أبدل من الثانية واواً استثقالاً للجمع بين همزتين، فإذا وصلت سقطت الياء للوصل، وبقيت الثانية وسقطت الياء من (الذي) لالتقاء الساكنين، وبقيت الكسرة دالة عليها، فقلت في الوصل (فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ) هذه القراءة المحفوظة عن جميع القراء، وكذلك تجب في العربية، وعليه فاعمل، وألغِ ماسواه.

وقال أبو الفضل، قال الشذائي: ولهذا كان يختار ابن مجاهد[3] وأبو الحسين ابن المنادي في جميع القراءات.

واختلفوا في التراجم قال الشيخ الإمام أبو علي: وروى الداجوني، وابن موسى عن ابن ذكوان، والداجوني عن هشام، وأبو عبد الرحمن، وأبو حمدون، وابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو، والكاغدي عن الدوري عنه، والطوسي عن أبي شعيب عنه بالإشارة إلى رفع الهمزة، وكذلك عاصم إلا الأعشى عن أبي بكر [عنه][4] إلا أني قرأت عن يحيى بن سليمان عن أبي بكر، وعن الوكيعي، وابن حزام عن يحيى عن أبي بكر، وعلي بن سويد وأبي عمر عبد القدوس معاً عن الأشناني عن عبيد عن حفص، وعن حماد الكوفي عن القاسم عن الأعشى/ وعن أبي الهذيل، والصَّفَّار عن القَوَّاس عن حفص عن حمدان بن أبي عثمان عنه، وعن ابن زرقان، عن عمرو عنه بإشمام الهمزة شيئاً من الرفع، وعن الآخرين عن عاصم بإسكان الهمزة، وروى سُليم عن حمزة

١٤٨/ب

(١) آية: ٢٨٣.
(٢) انظر: المنتهى ص٣١٧.
(٣) انظر: السبعة ص١٩٤.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

الإشارة إلى رفع الهمزة، الآخرون عنه رووها بإسكان الهمزة، قال: وقرأت عن ابن بحر، وابن الحارث، واللؤلؤي عن سُليم عنه، وعن ابن العلاف عن الدوري عنه بإشمام رفع الهمزة، ابن أبي ليلى، والعُمري، وداود، والفزاري عن يعقوب بهمزة ساكنة يشيرون إلى رفعها، ابن واصل والقرشي عن علي، وابن شَنَبُوذ عن الشيزري عنه، بإشمام الهمزة شيئاً من الرفع، وابن رجاء عن الحُلواني عن قالون، والرفاعي وخلف، وابن آدم عن الكسائي، وابن الدوري عن أبيه بإشمام الهمزة شيئاً من الكسر، الأزرق عن الحُلواني عن هشام، وخلف عن يحيى وعن اختياره أيضاً بالإشارة إلى كسر الهمزة.

وقال الخزاعي: والذي قرأت من طريق الكسائي، وخالد الطبيب عن حمزة، وخلف، وابن سعدان، ورويم، وترك، وإبراهيم بن زَرْبي، وابن سُليم، والحُلواني، والجواهري عن خلاد كلهم عن سُليم عن حمزة، وابن جبير، والاحتياطي، وحماد، والرفاعي، وخلف عن يحيى عن أبي بكر، ومحمد بن علي عن الأعشى، والبُرجُمي، وعبيد، والقَوَّاس عن حفص، والشيزري عن الكسائي، وأبي عبد الرحمن بن اليزيدي، وابن أيوب عن اليزيدي عن أبي عمرو بإشمام الهمزة الساكنة رفعاً خفيفاً، وهو مما لا يعقل.

قال أبو الفضل: ورأيت بخط أبي بكر الداجوني، روى البزي عن ابن كثير، وابن المسيبي عن أبيه عن نافع، ويحيى عن أبي بكر بإشمام الضم، وذكر الشذائي أنه هكذا قرأ عن أبي حمدون، وعلى عمر بن نصر من طريق الدوري عن اليزيدي، والداجوني عن هشام، وليس في تعليقي عنه ذكر هذا الحرف، ولا أدري كيف قرأت. قال أبو بكر: خبرني من قرأ على ابن مجاهد لحمزة بإشمام الهمزة رفعاً، وبه قرأت على طلحة عنه.

قال الخزاعي ـ رحمه الله ـ: والصحيح ترك الإشمام وبه أخذ[1].

قال محمد: وبه قرأت على أبي علي، وأبي بكر وغيرهما عنهم رحمة الله عليهم أجمعين.

---

(١) انظر: المنتهى ص٣١٧.

﴿فَيَغْفِرُ﴾[1]، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ رفع، يزيد، ومحمد، وابن مناذر، وابن محيصن، وشامي غير ابن مسلم طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، وابن شاكر طريق أبي علي عنه، وبصري غير أبوي عمرو، وعاصم، وابن أبي ليلى والهمداني عن طلحة، وابن سعدان[2]، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن ابن سعدان، بنصب الراء والياء، ابن غزوان عن طلحة[3]، قال يعقوب الحضرمي: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ كاف لمن قرأ ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ رفعاً.

قال الخزاعي: قطعه من الأول، ومن جزمها جعل عطفاً على الجواب، ويقف على ﴿مَن يَشَآءُ﴾، وكذلك مذهب من نصب ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾، قال أبو جعفر الرواسي: وهذه القراءة نصب عند البصريين على إضمار أن وحقيقته أنه عطف على المعنى[4].

أخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الأهوازي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسن بن محمد، عن سعد بن همام، عن يحيى بن عنبسة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ/ يقرأ (فَيَغْفِرَ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَن يَشَاءُ) بالنصب فيهما. ١٤٩/أ

الآخرون بالإسكان فيهما، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ مدغم، أبو عمرو، والكسائي، وإسماعيل عن نافع، والبخاري عن ورش عنه، وابن ديزيل، والشحام طريق أبي الفضل عنهما عن قالون، وأبو نَشيط طريق ابن بويان عنه، وأبو مروان، هكذا ذكر أبو علي في مفرد نافع عن أبي مروان، وقُنبل طريق ابن مجاهد، والزينبي، وأبي ربيعة عنه، والزينبي عن أبي ربيعة عن البزي، والزينبي عن الخزاعي عن ابن فُليح عنه، وحمزة غير أبي عمارة، وابن صالح،

(١) آية: ٢٨٤.

(٢) الباقون بالجزم في الفعلين. انظر: جامع البيان في القراءات ٢/ ٩٤٨، النشر ٢/ ٢٣٧، الإتحاف ص٢١٤.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٣، شواذ القراءات ص١٠٤.

(٤) انظر: القطع والائتناف ص١٢١.

وأشعث بن عطاف، وابن دينار، وابن محارب عنه، وسُليم طريق أبي علي عن خلف، ورويم، وابن سعدان عنه، وابن زكريا عن الدوري عنه أيضاً، وخلاد طريق الرازي، والأصبهاني، وابن سعدان عن اختياره، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عنه وزائدة ابن قدامة عن الأعمش، وأبو عبيد، وأيوب طريق الأهوازي عنهما، وخلف غير أبي علي عنه، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير، إلا أني قرأت على أبي بكر عن علي وابن عطية، وخالد الطبيب، والعبسي عن حمزة، وعن الدوري عن سُليم عنه، وعن الخنيسي عن خلاد عنه بالإدغام، وعن الآخرين بإظهار الياء، وقرأت من طريق ابن مهران عن نافع، ابن كثير، وأبي عمرو والكسائي، وخلف، وحمزة غير ابن مقسم عن خلف، والصَّفَّار عن خلاد كلاهما عن سُليم عنه بالإدغام، وعن ابن مقسم، والصَّفَّار بإظهار الياء كالباقين إلا في قول من رفع الياء ونصبه(١).

﴿وَكُتْبِهِ﴾(٢) بإسكان التاء حيث كان، اللؤلؤي عن أبي عمرو(٣)، بألف على واحد، حمزة والكسائي والأعمش، وطلحة، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن عيسى(٤).

﴿وَرُسْلِهِ﴾ وبابه، بإسكان السين، الحسن البصري، ويونس، واللؤلؤي، ومحبوب عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وافق أبو معمر عن عبد الوارث عنه في ﴿رُسُلِهِۦ﴾، و﴿رُسُلِكَ﴾ فقط، وهارون العتكي، والجهضمي ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ فقط(٥).

﴿لَا يفَرِّقُ﴾ بالياء، اللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، ويعقوب غير الحريري، النهشلي عن الخفاف عن أبي عمرو، بالوجهين(٦).

---

(١) انظر: المنتهى ص٣١٧، المصباح ٢/ ٣٠٥.

(٢) آية: ٢٨٥.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٥، شواذ القراءات ص١٠٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٩٦.

(٤) الباقون بالجمع. انظر: المصباح ٢/ ٣٠٥، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ٣٠٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣١٠- ٣١١.

(٦) الباقون بالنون. انظر: الوجيز ص ١٤٥، النشر ٢/ ٢٣٧.

واختلفوا فيها في فتح اثنتي عشرة ياء[١]، قوله تعالى: ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾[٢] موضعان، و﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾[٣] بالفتح، مدني غير الزهري، وحميد [بن قيس، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، وافق ابن كثير، وابن محيصن في ﴿إِنِّي﴾[٤]، وفتح ابن مناذر، والهمداني عن طلحة ﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾[٥] وفتح مدني غير الزهري، وحميد][٦] وهشام، والنوفلي عن ابن بكار، والأصمعي عن أبي عمرو، والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، وحفص ﴿بَيْتِيَ﴾[٧]، وفتح مكي، وابن مناذر، ويونس من طريق البَلخي، ﴿فَاذْكُرُونِيَ﴾[٨]، وقال الشذائي: وهو في ما أظن غلط من البَلخي، هكذا أخبرني أبو بكر عن الخزاعي عنه. وكذلك حدثني أبو علي عن أبي عبد الله اللالكي عنه، وقرأت على أبي علي عنه بإسكان الياء كالباقين، وفتح ورش عن نافع

---

(١) المراد منها ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

والمقصود بياءات الإضافة، هي الياءات الزائدة الدالة على الواحد المتكلم، مثل الياءين المتطرفتين في ﴿إِنِّي﴾، و﴿لَيَحْزُنُنِيَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِيَ﴾، وخلاف القراء فيها دائرة بين الفتح والإسكان وصلاً، ولذلك تسمى بـ(الياء المتحركة) كما تسمى، بـ (ياءات المتكلم) لدلالتها على الواحد المتكلم، وتسمى أيضاً بـ (الياءات المضافات).

أما الياءات الزائدة فهي الياء المتطرفة المحذوفة من الرسم الثابتة في الأصل من بنية الكلمة، مثل الياءين (الدَّاعِي)، و(دعاني) من قوله تعالى: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، وخلاف القراء فيها دائر بين الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً، أو وصلاً دون الوقف، وسميت زائدة بالنظر إلى من أثبتها ويقال لها: (الياءات المحذوفة) بالنظر إلى الرسم وإلى من قرأ بحذفها. انظر: النشر ٢/ ٢٦١، ٢/ ٩٧١، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص١٤١ - ٢٤١.

(٢) آية: ٣٠، ٣٣.

(٣) آية: ٢٤٩.

(٤) آية: ٣٠، ٣٣.

(٥) آية: ٤٠.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٧) آية: ١٢٥.

(٨) آية: ١٥٢.

وأبو مروان عن قالون عنه، والأصمعي عن أبي عمرو، ومحمد بن مناذر، وحميد بن قيس ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾[(١)] وأسكن ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي﴾[(٢)] ثلاثة مواضع ابن محيصن، والحسن، والمفضل، والأعمش، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وأسكن ابن محيصن، والحسن، وحمزة، والأعمش طريق السعيدي، وطلحة، وابن أبي ليلى، وعبيد بن عقيل، وبكار عن أبان، وحفص غير البختري، والخزاز طريق أبي علي عن هُبيرة عند ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[(٣)]، زاد حمزة، وحمصي طريق أبي/ الفضل عنه، والحسن، وابن محيصن، والأعمش طريق السعيدي، وطلحة، وابن أبي ليلى وفي ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾[(٤)] وأصل ابن محيصن، وطلحة أن يسكنا كل ياء إضافة لقيتها ألف ولام في جميع القرآن إلا موضعاً واحداً فإنهما فتحاه قوله تعالى: في سورة الأعراف ﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾[(٥)] لا غير، ﴿هَدَانِي﴾[الأنعام: ١٦١]، و﴿يَا بُشْرَايَ﴾[يوسف: ١٩]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿رُؤْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠]، و﴿عَصَايَ﴾ [طه: ١٨] بإسكان الياء فيهن، داود بن أبي طيبة من طريق الأهوازي عنه عن ورش، ومحمد بن عيسى عن شيوخه عنه أيضاً، وافق ابن هلال عن الأزرق، وأبو الأزهر طريق أبي علي عنهما عن ورش في ﴿هُدَايَ﴾، و﴿يَا بُشْرَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾ فقط[(٦)].

واختلفوا فيها في حذف ست ياءات، ثلاث منها في آواخر الآي، وثلاث منها في وسط الآي، قوله تعالى: ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِي﴾[(٧)]، ﴿الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾، ﴿وَاتَّقُونِي

(١) آية: ١٨٦.
(٢) آية: ٤٠، ٤٧، ١٢٢.
(٣) آية: ١٢٤.
(٤) آية: ٢٥٨.
(٥) آية: ١٥٠.
(٦) انظر: المنتهى ص٣١٨، المستنير ص٣٥٠، المبهج ص٤٢٣، المصباح ٢/ ٣٠٧.
(٧) آية: ١٨٦.

﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[(١)] بياء، بصري غير أيوب، ويزيد وشيبة وإسماعيل ويعقوب ابنا جعفر والأصمعي وابن جمّاز، وخارجة، وأبو خليد عتبة بن حماد الدمشقي، وكردم ابن خالد المغربي وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد جميعاً عن نافع، وأبو مروان عن قالون عنه، وافق ورش إلا في ﴿وَاتَّقُونِ﴾ زاد ابن شَنَبُوذ عن الأزرق عن ورش ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، والعُمري طريق أبي علي عنه عن يزيد في ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، و﴿اتَّقُوني﴾، وأحمد بن صالح والقاضي وابن بويان عن أبي نَشيط في ﴿الدَّاعِ﴾، والحُلواني، والشحام في ﴿إِذَا دَعَانِي﴾ هكذا قرأت على أبي علي عنهم عن قالون، وقرأت على أبي بكر عن أبي عون عن الحُلواني، وعن أحمد بن حماد عن الحسن بن العباس الرازي عن الحُلواني، وعن ابن بويان عن أبي نَشيط جميعاً عن قالون ﴿إِذَا دَعَانِي﴾ بياء، زاد سلام ويعقوب والحسن والعباس طريق الخزاعي والخبازي عنه ﴿فَارْهَبُونِي﴾[(٢)]، و﴿فَاتَّقُوني﴾[(٣)]، و ﴿لا تَكْفُرُونِي﴾[(٤)]، وكلهم أثبت الياء في الوصل غير سلام ويعقوب، فإنهما أثبتا وصلاً ووقفاً، وافقهما ابن شَنَبُوذ عن قُنبل في ﴿الدَّاعي﴾، و﴿إِذَا دَعَانِي﴾، و ﴿واتَّقُوني﴾، وأبو حاتم إلا من طريق أبي الفضل عنه في ﴿الدَّاعي﴾، وعصمة بن عروة عن أبي عمرو في ﴿فَارْهَبُونِي﴾، و ﴿فَاتَّقُوني﴾، و ﴿لا تَكْفُرُونِي﴾، ونحوهن في جميع القرآن، إلا أنه بالتخيير بين حذفها في الحالين وبين إثباتها في الحالين[(٥)].

قال أبو بكر بن الأنباري رحمه الله عليه: «فمن حذفها في الوصل والوقف احتج بأن رؤوس الآيات فصل بينها وبين ما بعدها، واحتج أصحاب هذا المذهب

(١) آية: ١٩٧.
(٢) آية: ٤٠، ٥١.
(٣) آية: ٤١.
(٤) آية: ١٥٢.
(٥) انظر: المنتهى ص٣٢٠، المصباح ٢/ ٣٠٨.

أيضاً بأن رؤوس الآيات بمنزلة رؤوس الأبيات، وذلك أن آخر الآية فصل ما بينها وبين ما بعدها، كما أن آخر البيت فصل، فحذفت من رؤوس الآيات كما تحذف من أواخر الأبيات، قال الأعشى[(١)]:

ومن كاشح[(٢)] ظاهر غمرة[(٣)] إذا ما انتسبت له أنكرن[(٤)]

أراد أنكرني فحذف الياء اكتفاء بالكسرة منها.

وقال لبيد[(٥)]:

فانتضلنا[(٦)] وابن سلمى[(٧)] قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل[(٨)]

أراد يجلي يعني يكشف.

---

(١) هو: ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويكنى أبا بصير، أحد فحول الشعراء، وفد على آل جفنة الغسانيين، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات، قال يونس بن حبيب: أهل الكوفة كانوا يقدمون الأعشى، وأهل الحجاز والبادية يقدمون زهيراً والنابغة. انظر: طبقات فحول الشعراء١/ ٢٥.

(٢) هكذا في النسخة وفي ديوان الأعشى ص١٩ (شأنئ).

(٣) انظر: اللباب في علوم الكتاب٢/ ٦٢٣، الحجة في القراءات ١/ ٣٧٠، وفي بعض المصادر: ومن شانيء كاسف وجهه. انظر: فقه اللغة ١/ ١٣٢، إيضاح شواهد الإيضاح ١/ ٩٨٣، معاني القرآن للزجاج ١/ ٩٨٣.

(٤) انظر: ديوان الأعشى ص ١٩.

(٥) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، الشاعر المشهور المحسن، أبو عقيل، قدم على النبي ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فأسلم وحسن إسلامه، توفي سنة ١٤ هـ. انظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ١/ ٩٢٢، أسد الغابة ٤/ ٢٨٤.

(٦) انتضل القوم: إذا ارتموا، وانتضلوا بالكلام والأشعار، وأصل الانتضال والنضال في الرماء، ثم يستعمل توسعاً في المفاخرة وقت المنافرة، ومجاثة الخصوم لدى المناقرة. انظر: شمس العلوم ودواء الكلوم١٠/ ٦٦٣٩، شرح ديوان الحماسة١/ ٦٩٠.

(٧) النعمان بن المنذر. انظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني١/ ٤٧٤.

(٨) انظر: ديوان لبيد بن ربيعة ص٩٦، البيان والتبيين١/ ٢٢٢، الشعر والشعراء ١/ ٢٧٥.

وقال آخر[١]:

إذا حاولتَ في أَسَدٍ فجوراً ... فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّ[٢]

أراد/ ولست مني فحذف، وقول آخر: والذين حذفوها من الوصل والوقف، ١٥٠/ أ قالوا: اكتفينا بالكسرة من الياء، واجتمع لنا مع هذا موافقة المصحف، والذين أثبتوا الياء في الوصل وحذفوها في الوقف، قالوا: أثبتناها في الوصل؛ لأن إثباتها هو الأصل، لأنها ياء الإضافة، وحذفناها في الوقف اتباعاً للمصحف، وكان يعقوب الحضرمي يثبت الياء في جميع هذه الحروف في الوصل والوقف، ويحتج بأن إثباتها هو الأصل[٣].

وكذلك سلام، قد بيَّنا ما اختلفوا أصحاب أبي عمرو، وابن محيصن، والهمداني عن طلحة، والأعمش من طريق السعيدي عنه في إدغام المتحركات، فالآن نذكر في آخر كل سورة مالا خلاف عنهم من الإدغام.

❋ ❋ ❋

---

(١) القائل: النابغة الذبياني، الشاعر وهو زياد بن معاوية بن جابر بن ضباب بن يربوع يكنى أبا أمامة، شاعر جاهلي من أهل الحجاز كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها، وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة. انظر: طبقات فحول الشعراء ١/ ٥١، تاريخ دمشق ١٩/ ٢٢١، رجال المعلقات العشر ١/ ٥٦.

قاله لما قتلت بنو عبس نضلة الأسدي، فقتلت بنو أسد منهم رجلين، فأراد عيينة عون بني عبس وإخراج بني أسد من حلف ذبيان، فقال النابغة هذا الشعر. انظر: سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ١/ ٦٧٨.

(٢) انظر: ديوان الحماسة ص٣٣٩، أشعار الشعراء الستة الجاهليين ص٤٠، الكتاب لسيبويه ٤/ ١٨٦.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢/ ٢٦٠.

ذكر الإدغام

قوله: ﴿فِيهِ هُدًى﴾[١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[٢]، ﴿قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا﴾[٣]، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾[٤]، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾[٥]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[٦]، ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾[٧]، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾، ﴿أَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾[٨]، ﴿رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[٩]، ﴿ءَادَمُ مِن﴾[١٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾[١١]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾[١٢]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾[١٣]، [﴿عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ﴾[١٤]، ﴿لَن نُؤْمِنَ لَكَ﴾[١٥]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾[١٦]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[١٧]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾[١٨]][١٩]،

---

(١) آية: ٢.

(٢) آية: ١٢.

(٣) آية: ١٣.

(٤) آية: ٢٠.

(٥) آية: ٢١.

(٦) آية: ٢٢.

(٧) آية: ٣٠، وكذلك ما بعده.

(٨) آية: ٣٣.

(٩) آية: ٣٥.

(١٠) آية: ٣٧، وكذلك ما بعده.

(١١) آية: ٣٧.

(١٢) آية: ٤٩.

(١٣) آية: ٥٢.

(١٤) آية: ٥٤.

(١٥) آية: ٥٦.

(١٦) آية: ٥٨.

(١٧) آية: ٥٩.

(١٨) آية: ٦٤.

(١٩) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

﴿قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾[١]، ﴿يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾[٢]، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ﴾[٣]، ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا﴾[٤]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ﴾[٥]، ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾[٦]، [﴿ٱلۡعَظِيمِ * مَا﴾[٧]، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾[٨]، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾[٩]، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾[١٠]، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾[١١]، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾[١٢]، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾[١٣]، ﴿مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا﴾، ﴿قَالَ لَا يَنَالُ﴾[١٤]، ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[١٥]، ﴿وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا﴾[١٦]، ﴿قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ﴾[١٧]، ﴿إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ﴾[١٨]، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾، واختلف عنهم، وقد تقدم ذكره، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾[١٩]، ﴿وَنَحۡنُ لَهُۥ﴾[٢٠]،

---

(١) آية: ٧٤.

(٢) آية: ٧٧.

(٣) آية: ٧٩.

(٤) آية: ٨٣.

(٥) آية: ٩١.

(٦) آية: ٩٢.

(٧) آية: ١٠٥.

(٨) آية: ١٠٩.

(٩) آية: ١١٣.

(١٠) آية: ١١٤.

(١١) آية: ١١٧.

(١٢) آية: ١١٨.

(١٣) آية: ١٢٠، وكذلك ما بعده.

(١٤) آية: ١٢٤.

(١٥) آية: ١٢٥.

(١٦) آية: ١٢٧.

(١٧) آية: ١٣١.

(١٨) آية: ١٣٣، وكذلك ما بعده.

(١٩) آية: ١٣٦.

(٢٠) آية: ١٣٨.

﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾[١]، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾[٢]، ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن﴾[٣]، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾[٤]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾[٥]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾[٦]، ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾[٧]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[٨]، ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾[٩]، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[١٠]، ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾[١١]، ﴿فِي ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ﴾[١٢]، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾[١٣]، ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾[١٤]، ﴿مَن يَقُولُ رَبَّنَآ﴾، ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ﴾[١٥]، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾[١٦]، ﴿قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[١٧]، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾[١٨]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[١٩]، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾،......................................

---

(١) آية: ١٣٩.

(٢) آية: ١٤٠.

(٣) آية: ١٤٣.

(٤) آية: ١٤٤.

(٥) آية: ١٤٥.

(٦) آية: ١٧٠.

(٧) آية: ١٧٥.

(٨) آية: ١٧٦.

(٩) آية: ١٨٤.

(١٠) آية: ١٨٥.

(١١) آية: ١٨٧.

(١٢) آية: ١٨٧.

(١٣) آية: ١٩١.

(١٤) آية: ٢٠٠، وكذلك ما بعده.

(١٥) آية: ٢٠١.

(١٦) آية: ٢٠٤.

(١٧) آية: ٢٠٦.

(١٨) آية: ٢١٢.

(١٩) آية: ٢١٣، وكذلك ما بعده.

﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَآؤُكُمْ﴾[١]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾[٢]، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾[٣]، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾[٤]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾، ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾[٥]، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾[٦]، ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾[٧]، ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾[٨]، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾[٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾[١٠]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾[١١]، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾[١٢]، ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝ لَا﴾[١٣]، كذلك اثنان وثمانون حرفاً.

وقد شرحت مذهب قتيبة في الإمالة من طريق أبي علي عنه، الآن نذكر [في][١٤] آخر كل سورة من طريق ابن مهران والخزاعي عنه إن شاء الله.

ذكر الإمالة عن قتيبة

من طريق ابن مهران عنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾[١٥] بكسر النون في جميع القرآن إذا كان خفضاً، وقد تقدم ذكره ﴿فِرَٰشًا﴾[١٦]، ﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾

(١) آية: ٢٢٣.
(٢) آية: ٢٣١.
(٣) آية: ٢٣٥، وكذلك ما بعده.
(٤) آية: ٢٤٣.
(٥) آية: ٢٤٧.
(٦) آية: ٢٤٩.
(٧) آية: ٢٥١.
(٨) آية: ٢٥٤.
(٩) آية: ٢٥٥، وكذلك ما بعده.
(١٠) آية: ٢٥٩.
(١١) آية: ٢٦٦.
(١٢) آية: ٢٥٩.
(١٣) آية: ٢٨٥- ٢٨٦.
(١٤) مكرر في الأصل.
(١٥) آية: ٨.
(١٦) آية: ٢٢، وكذلك ما بعده.

بكسر الباء والنون فيهما كسراً لطيفاً، ﴿وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾[١] يميل الشين قليلاً، ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾[٢] يميل الجيم قليلًا، ﴿أَوَّلَ كَافِرِۭ﴾[٣] يميل الكاف، ﴿مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٤] يميل الراء، ﴿عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ﴾[٥] يميل الواو في الخفض حيث كان، ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[٦]،و﴿ٱلْجَٰهِلُونَ﴾[٧] يميله في الرفع والخفض كل القرآن، ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾[٨]/ ﴿وَوَالِدٍ﴾[٩]، و﴿بِوَٰلِدَيْهِ﴾[١٠] يميل الواو كل القرآن، ﴿إِحْسَانًا﴾[١١] يميله قليلًا، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ يميله، ﴿يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ﴾[١٢] يميل السين قليلاً، ﴿بِبَابِلَ هَٰرُوتَ﴾[١٣] يميل الباء قليلًا، ﴿مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١٤] يميل التاء في موضع الخفض كل القرآن ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[١٥] يميل الياء قليلًا في موضع الخفض كل القرآن، ﴿تِلَاوَتِهِۦ﴾[١٦] يميل اللام قليلًا، ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ﴾[١٧] يميل الجيم

١٥٠/ ب

(١) آية: ٢٥.

(٢) آية: ٣٠.

(٣) آية: ٤١.

(٤) آية: ٤٣.

(٥) آية: ٦١.

(٦) آية: ٦٧.

(٧) الفرقان: ٦٣، الزمر: ٦٤.

(٨) آية: ٨٣.

(٩) لقمان: ٣٣، البلد: ٣.

(١٠) مريم: ١٤، لقمان: ١٤، وغيرها.

(١١) آية: ٨٣، وكذلك ما بعده.

(١٢) آية: ٨٥

(١٣) آية: ١٠٢.

(١٤) آية: ١٠٥.

(١٥) آية: ٨٥.

(١٦) آية: ١٢١.

(١٧) آية: ١٢٤.

في الرفع والخفض والنصب، ﴿مَنَاسِكَنَا﴾[١] يميل النون قليلًا، ﴿إِسْمَٰعِيلَ﴾[٢] يميله إمالة لطيفة في جميع القرآن، ﴿وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ﴾[٣] [يميل التاء قليلًا، ﴿وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ﴾][٤] مثله، ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾[٥] يميل النون واللام منه حيث كان، ولا يميل ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[٦] يميل الصاد قليلًا ولا يكسره، وهي رواية ابن مهران عنه ويكسر الراء كسراً مشبعاً، ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ﴾[٧] يميل اللام قليلًا، ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[٨] يميل الشين من النصب والرفع والخفض، ﴿بِخَٰرِجِينَ﴾[٩] يمل الخاء منه كل القرآن، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾، ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾[١٠] يميل السين منهما قليلًا، ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾[١١] يميل السين، ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾[١٢] يميل الواو قليلًا، ﴿عِبَادِى﴾[١٣] يميل الباء قليلًا، ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾ يميله قليلاً، ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[١٤] يميل السين، و﴿ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ يميل السين، ﴿عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[١٥] يميل الكاف إذا وقف، وكذلك ﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣] قال: لايميله في الوصل، فإذا وقف أمال والله أعلم. ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[١٦]،

---

(١) آية: ١٢٨.

(٢) آية: ١٢٥.

(٣) آية: ١٤٥، وكذلك ما بعده.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٥) آية: ١٥٦.

(٦) آية: ٦٢.

(٧) آية: ١٦٤.

(٨) آية: ١٥٨.

(٩) آية: ١٦٧.

(١٠) آية: ١٧٧.

(١١) آية: ١٧٨.

(١٢) آية: ١٨٠.

(١٣) آية: ١٨٦.

(١٤) آية: ١٨٧.

(١٥) آية: ١٩٦.

(١٦) آية: ٢٠٢.

و﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾[الانشقاق: ٨] يميل السين في الخفض والنصب، ﴿بِٱلْعِبَادِ﴾[١] يميل الباء في الخفض حيث كان، ﴿فَلِلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾[٢] يميل الواو والسين، ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾[٣] يميل التاء في الخفض حيث كان، ﴿مِّن نِّسَآئِهِمْ﴾[٤] يميل السين، ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾[٥] يميل السين، ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾[٦] يميل الجيم في الخفض والنصب حيث كان، ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[٧] يميل الكاف، ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾ يميل الواو، ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾[٨] يميل السين في الخفض حيث كان، ﴿فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾[٩] يميل الحاء قليلًا، ﴿عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾[١٠]، و﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾[١١] يميل الكاف فيهما قليلًا، ﴿فَرِجَالًا﴾[١٢] يميل الجيم، ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[١٣] يميل الراء، ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ﴾[١٤] يميل الهمزة، ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾[١٥] يميل الجيم، ﴿كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾[١٦]، و﴿كَاتِبًا﴾[١٧] يميل الكاف في الرفع والخفض والنصب،

---

(١) آية: ٢٠٧.

(٢) آية: ٢١٥.

(٣) آية: ٢١٧.

(٤) آية: ٢٢٦.

(٥) آية: ٢٢٩.

(٦) آية: ٢٢٨.

(٧) آية: ٢٣٣.

(٨) آية: ٢٣٥.

(٩) آية: ٢٢٨.

(١٠) آية: ٢٣٥.

(١١) آية: ٢٣٧.

(١٢) آية: ٢٣٩.

(١٣) آية: ٢٤٠.

(١٤) آية: ٢٦٧.

(١٥) آية: ٢٧٣.

(١٦) آية: ٢٨٢.

(١٧) آية: ٢٨٣.

﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾[١] يميـل الجيـم، ﴿وَكتابه وَرُسُلِهِ﴾[٢] يميـل التـاء، وزادوا عليه عنـه، قولـه ﴿مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ﴾[٣]، ﴿مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ﴾[٤] و﴿ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، ﴿مِن شَعَـٰٓئِرِ﴾[٥]، ﴿مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ﴾[٦]، و﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾[٧]، و﴿بِٱلْبَيِّنَـٰتِ﴾[٨]، ﴿إِمَامًا﴾[٩] يميل الميم قليلًا، ﴿بَلَدًا ءَامِنًا﴾[١٠] يميلها في موضع الجر كل القرآن، ﴿صَـٰدِقِينَ﴾[١١]، و﴿ٱلصَّـٰدِقِينَ﴾[١٢] يميـل الصـاد قليلاً فـي موضع الجـر كل القرآن يميـل الألف في الرفـع، والخفض، والنصب، وكذلك ﴿جَنَّـٰتٍ﴾[١٣]، ﴿مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[١٤] يميل الظاء في موضع الجر كل القـرآن، ﴿مِن طَيِّبَـٰتِ﴾[١٥]، ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ﴾ يميل الباء فيهما في موضع الجر حيث جـاء، ﴿مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[١٦]، ﴿بِـَٔايَـٰتِنَآ﴾[١٧]، ﴿بِـَٔايَـٰتِى﴾[١٨] وبابها في موضع الخفض،

---

(١) آية: ٢٨٢.

(٢) آية: ٢٨٥.

(٣) آية: ١٥٣.

(٤) آية: ١٥٥.

(٥) آية: ١٥٨.

(٦) آية: ١٥٩.

(٧) آية: ٩٩.

(٨) آية: ٩٢.

(٩) آية: ١٢٤.

(١٠) آية: ١٢٦.

(١١) آية: ٢٣.

(١٢) آل عمران: ١٧، وغيرها.

(١٣) آية: ٢٥.

(١٤) آية: ٣٥.

(١٥) آية: ٥٧.

(١٦) آية: ٢٢.

(١٧) آية: ٣٩.

(١٨) آية: ٤١.

﴿عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾[١]، ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾[٢]، ﴿طَعَامٍ﴾[٣]، ﴿مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[٤]، ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[٥]، ﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾[٦] يميل النون قليلًا كل القرآن، ﴿كَٱلْحِجَارَةِ﴾[٧]، و﴿ٱلْحِجَارَةِ﴾ يميل الجيم لطيفاً في موضع الجر كل القرآن ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[٨] حيث وقع في موضع الخفض، ﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾[٩] مثله، ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ﴾[١٠] بالإمالة، ﴿وَٱلْعَٰكِفِينَ﴾[١١] مثله، ﴿فِي خَرَابِهَآ﴾[١٢]، ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾، ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[١٣]، ﴿عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[١٤]، قال المطرز: وكل ما كان/ (عن) في أوله في جميع القرآن بالإمالة. وكذلك ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾[١٥]، ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[١٦]، ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾[١٧] بالإمالة في رواية الخزاعي عن بشر وأبي الفضل، ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾[١٨] يميل القاف،

١٥١/ أ

---

(١) آية: ٤٥.

(٢) آية: ٦٠.

(٣) آية: ٦١.

(٤) آية: ٦٤.

(٥) آية: ٦٥.

(٦) آية: ٦٩.

(٧) آية: ٧٤، وكذلك ما بعده.

(٨) آية: ٨٥.

(٩) آية: ٩٦.

(١٠) آية: ١٠٢.

(١١) آية: ١٢٥.

(١٢) آية: ١١٤، وكذلك ما بعده.

(١٣) آية: ١١٥.

(١٤) آية: ١١٩.

(١٥) آية: ١٤٨.

(١٦) آية: ١٥٥.

(١٧) آية: ٢٣.

(١٨) آية: ١٧٧.

﴿مِنْ أَيَّامٍ﴾[١] ممال حيث وقع، ﴿وَبَيِّنَٰتٍ﴾[٢]، و﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾[٣] يميلها في موضع الجر كل القرآن، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾[٤] يميل الدال قليلًا، ﴿مَوَٰقِيتُ﴾[٥] يميل الواو قليلًا وكذلك ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾، ﴿عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[٦] في الحالين، ﴿خَيْرَ ٱلزَّادِ﴾[٧] يميل الزاي، ﴿فِيٓ أَيَّامٍ﴾[٨] ممال، ﴿مِّن صِيَامٍ﴾[٩]، ﴿ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾، ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[١٠] يميل الباء حيث جاء في موضع الجر، ﴿مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ﴾[١١] وما تصرف منه في موضع الجر حيث جاء ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾[١٢] مثله، ﴿وَمَنَٰفِعُ﴾[١٣]، ﴿لِيَحْكُمَ﴾[١٤]، ﴿فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾[١٥] وما تصرف منه في موضع الجر، ﴿عَن تَرَاضٍ﴾[١٦]، يميل الراء قليلًا ﴿يَنبَغِي﴾ مثله، ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾[١٧]، ﴿مِن نِّسَآئِكُمْ﴾[١٨]، وكذلك ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾، ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾[١٩]، ﴿طَعَامِكَ

---

(١) آية: ١٨٤.

(٢) آية: ١٨٥.

(٣) آية: ١٨٤.

(٤) آية: ١٨٦.

(٥) آية: ١٨٩، وكذلك ما بعده.

(٦) آية: ١٩٦.

(٧) آية: ١٩٧.

(٨) آية: ٢٠٣.

(٩) آية: ١٩٦، وكذلك ما بعده.

(١٠) آية: ١٩٧.

(١١) آية: ١٥٥.

(١٢) آية: ١٩٠.

(١٣) آية: ٢١٩.

(١٤) آية: ٢١٣، وفي الأصل (لا يحكم).

(١٥) آية: ٢٢٥.

(١٦) آية: ٢٣٣.

(١٧) آية: ٢٦٨.

(١٨) آية: ٢٢٦.

(١٩) آية: ٢٢٢.

﴿وَشَرَابِكَ﴾[1] ممال فيهما، هكذا قرأت على أبي بكر عن قتيبة كقراءتي على الأهوازي عن ابن زياد عن عاصم، وعن ابن باذام عن ابن مرداس عنه، وزاد أبو علي عنهما عنه ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾[2]، ﴿مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة: ٤]، و﴿مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]، و﴿ءَاخِرَهُۥ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿ٱلْآخِرَةُ﴾[3]، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[4]، و﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ [الشورى: ٥٣]، وكذلك كل ألف بعدها كسرة في جميع القرآن إلا خمس كلمات فإنهما كانا يفتحانهن عنه في كل إعرابهن، قوله ﴿الله﴾[5]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[6]، و﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، و﴿ٱلْعَذَابِ﴾[7]، و﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]، وقد ذكرناها في باب الإمالة، وأظن أنا هكذا قرأت من طريق الخبازي عن الأصم، الشك مني والله أعلم.

* * *

---

(١) آية: ٢٥٩.

(٢) آية: ٢.

(٣) آية: ٩٤، وغيرها.

(٤) آية: ٥، ١٦، وغيرها.

(٥) آية: ٧، ٩، وغيرها.

(٦) الفاتحة: ٣، البقرة: ٢٦٣، وغيرها.

(٧) البقرة: ٤٩، ٨٥، وغيرها.

سورة آل عمران

مدنية، وعددها في قول أهل المدينة، وأهل مكة، والبصرة، وأيوب، والكوفة، وعطاء بن يسار مئتا آية، وفي قول أهل الشام مئة وتسع وتسعون آية.

اختلافها: سبع آيات ﴿الٓمٓ﴾[1] كوفي، ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾[2] الأول مدنيان، ومكي، وكوفي، وبصري، وأيوب، و﴿وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَ﴾[3] مدنيان، ومكي، وبصري، وأيوب، وشامي، ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ الأخير كوفي، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[4] بصري، وأيوب، ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[5] مدنيان، ومكي، وشامي، ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[6] عده يزيد[7].

وعدد كلماتها: ثلاثة آلاف كلمة، وخمس مئة وعشر كلمات.

وعدد حروفها: أربعة عشر ألف حرف، وأربع مئة وثلاثون حرفاً.

ذكر الحروف

(ألف لام ميم)[8] بفصل الحروف بعضها من بعض بسكتة خفيفة، يزيد غير الدوري عنه[9].

---

(١) آية: ١.

(٢) آية: ٣.

(٣) آية: ٤.

(٤) آية: ٤٩.

(٥) آية: ٩٢.

(٦) آية: ٩٧.

(٧) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٤٣، بصائر ذوي التمييز ١/ ١٥٨.

(٨) آية: ١.

(٩) انظر: المنتهى ص٢٧٢، الكامل ص٤٨٠.

(ميم أللهُ)[١] بإسكان الميم، وقطع الهمزة في الحالين، يزيد، والأعشى، والبُرجُمي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وابن أبي حماد، وابن أبي أمية، والدارمي جميعاً عن أبي بكر، والرفاعي طريق أبي علي، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر عن يحيى عنه، وأبو زيد، والكسائي معاً عن المفضل، وقرأت عن أبي بكر عن يزيد بالوجهين[٢]. قال أبو الفتح: قراءة الأعمش، عن إبراهيم النخعي[٣].

فوصفه بالنزول، وبه قرأت من طريق ابن مهران والله أعلم، إلا أن الأعشى على أصله في السكت على الميم، بكسر الميم، ووصل الألف مفضل بن صدقة الحنفي عن عاصم، الآخرون بفتح الميم ووصل الألف[٤].

﴿نَزَلَ عَلَيْكَ﴾[٥] بتخفيف الزاي، ﴿الْكِتَابُ﴾ بالرفع، الأعمش طريق/ السعيدي عنه[٦]. ١٥١/ ب

﴿الْأَنجِيلَ﴾ بفتح الهمزة وحيث كان، الحسن البصري[٧].

﴿جَامِعٌ﴾[٨] بالتنوين، ﴿النَّاسَ﴾ بفتح السين، الحسن، وطلحة[٩].

---

(١) آية: ١-٢.
(٢) انظر: المنتهى ص٣٢١، الكامل ص٤٨٠.
(٣) انظر: المحتسب ١/ ١٦٠.
(٤) انظر: المستنير ص٣٥٠، المصباح ٢/ ٣١٦.
(٥) آية: ٣.
(٦) انظر: المحتسب ١/ ١٦٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٠١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣١٣.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٥، مفردة الحسن البصري ص٢٣٩، مصطلح الإشارات ص٣١٣.
(٨) آية: ٩.
(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٦، مفردة الحسن البصري ص٢٤٠، إعراب القراءات الشواذ ص١٠٨.

﴿سَيغْلَبُونَ وَيحْشَرُونَ﴾[1] بالياء فيهما، حمصي طريق أبي علي عنه، وحميد، وحمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، مخير عباس[2] من طريق أبي الفضل[3].

﴿تَرَوْنَهُم﴾[4] بالتاء، مدني غير محمد بن مناذر، وبصري غير أبي عمرو، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأبان عن عاصم، وأبو عمارة، وابن شاهي غير ابن الصَّلت عنه عن حفص عنه[5].

﴿زَيَّنَ﴾[6] بفتح الزاي والياء، ﴿حُبَّ﴾ بنصب الباء، حميد، والبَزِّي عن ابن محيصن[7].

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾[8] وفي صاد ﴿أَءُنزِلَ﴾[9]، وفي القمر ﴿أَءُلْقِيَ﴾[10] بالمد فيهن، مدني غير محمد بن مناذر، وورش، والأصمعي، وابن جمّاز، وخارجة، وابن خليد، وكردم، وإسماعيل طريق أبي علي عنه إلا ابن فرح عن الدوري عنه، والجهضمي، وعصمة، ومعاذ العنبري، وخارجة، واللؤلؤي جميعاً عن أبي عمرو، وأبو حمدون غير ابن مهران عنه، وأبو أيوب، وإبراهيم بن حماد طريق الأهوازي عنهما عن اليزيدي، وابن حبش، وأبو العباس العجلي معاً عن ابن جرير عن أبي شعيب عنه، وأوقية غير الأهوازي عنه عن اليزيدي، وأبو عون طريق أبي الفضل عنه عن الحُلواني

---

(١) آية: ١٢.
(٢) انظر: المنتهى ص٣٢٢، الكامل في القراءات ص٥١٣.
(٣) الباقون بالتاء. انظر: المصباح ٢/ ٣١٧، النشر ٢/ ٢٣٨.
(٤) آية: ١٣.
(٥) الباقون بالياء. انظر: التيسير ص٨٦، الوجيز ص١٤٦، المصباح ٢/ ٣١٧، النشر ٢/ ٢٣٨.
(٦) آية: ١٤.
(٧) انظر: مفردة ابن محيصن ص ٢١٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣١٤.
(٨) آية: ١٥.
(٩) آية: ٨.
(١٠) آية: ٢٥.

عن الدوري عنه، ونصر بن علي عن الأصمعي عن أبي عمرو، والواقدي عن العباس عنه، وأُوقية عنه أيضاً من طريق ابن مهران عنه، والمازني والضحاك، وحماد بن عمرو عن عاصم، وروح بن عبد المؤمن عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمرو معاً عن يحيى عنه، وافقهم ابن اليزيدي، وإسحاق بن مخلد عن أبي حمدون، وأُوقية عن العباس من طريق الأهوازي عنهما إلا هنا، ضدهم أبو محمد الخريبي عن أبي عمرو، بهمزه بعدها ضمة كالواو، مكي غير أبي حذيفة عن شبل عنه وورش، وابن جمّاز، وخارجة، وأبو خليد، وكردم المغربي، وإسماعيل طريق الأهوازي إلا ابن فرح عن الدوري عنه، وأبو عمرو طريق من بقي إلا ابن غالب عن الأصمعي عنه، ورُويس، وزيد، وسهل، ونعيم بن يحيى السعيدي عن حمزة، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، بهمزتين بينهما مدة، الأخفش والحُلواني معاً عن هشام، وقرأت على أبي علي الأهوازي عن الداجوني عن هشام بالوجهين بهمزتين مقصورتين وبهمزتين بينهما مدة أيضاً، وهكذا ذكر الخزاعي في الواضح، وقرأت أيضاً على أبي علي عن الحُلواني عن هشام بهمزتين مقصورتين وبهمزتين بينهما مدة وبهمزة واحدة ممدودة فيهن بثلاثة مذاهب، وقرأت على أبي بكر عن أبي زيد عن أبي عمرو بالوجهين بهمزتين بينهما مدة[١]، وبهمزة واحدة ممدودة، يزيد إلا الحُلواني، وشيبة، والزهري يتركون الهمزتين جميعاً كانت في كلمة، أو من كلمتين مختلفتين، أو متفقتين في جميع القرآن، الهاشمي، والزهري لا يمدان فيهن، الآخرون عن يزيد، وشيبة يمدون إذا كانتا في كلمة متفقتين أو مختلفتين حيث كان، وقد/ ذكرنا في أول سورة البقرة، وقرأت عن الأصمعي عن نافع، وعن ابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وعن أبي حذيفة عن شبل، وعن ابن كثير بهمزتين مقصورتين كالباقين[٢].

١٥٢/أ

(١) انظر: المنتهى ص٣٢٢.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٢٢، الكامل ص٤١٠، المستنير ص٣٥١، المصباح ٢/ ٣١٧، النشر ١/ ٣٧٦.

﴿عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ﴾[١] بالخفض، عبد الله بن يحيى الساجي عن يعقوب[٢].

﴿رُضْوَانٌ﴾ بضم الراء حيث كان، الحسن البصري، وشيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، والأعشى، والبُرجُمي غير أبي علي عنه والكسائي، وأحمد بن جبير، ويحيى ابن سليمان جميعاً عن أبي بكر عنه، والأهوازي عن خلف، وابن سعدان، وابن حزام، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر جميعاً عن يحيى عنه، وشعيب طريق الشذائي عن نفطويه عنه، وأبو الفضل الخزاعي، وأبو إسحاق الطبري كلاهما عن الواسطي عن حماد بن أبي زياد عنه، الآخرون عن عاصم إلا حفصاً، وأبان بضم الراء حيث كان إلا في سورة المائدة قوله تعالى: ﴿مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَانَهُۥ﴾[٣] فإنه بكسر الراء لا غير، حفص وأبان عنه بكسر الراء فيهن كالباقين، وبه قرأت على أبي بكر عن المفضل عنه[٤].

﴿شَهِدَ اللَّـهُ إِنَّهُ﴾[٥] بكسر الهمزة، الحسن البصري[٦].

﴿أَنَّ الدِّينَ﴾[٧] بفتح الهمزة، الكسائي، ومحمد بن عيسى عن اختياره[٨].

﴿وَيقاتلُونَ النَّبِيِّينَ﴾ بألف، ابن حمدون، وأبو القاسم السابوري معاً عن الكسائي، والدنداني، ومحمد بن نصير وابن أبي نصر عن نصير عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرده، ﴿وَيقاتلُونَ الَّذِينَ﴾ بألف، طلحة وحمزة غير الأزرق، ومحمد بن زكريا، ويحيى بن زياد الفَرَّاء، وبكر بن عبد الرحمن القاضي عنه، وابن جبير، والواقدي، وابن

---

(١) آية: ١٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٦، شواذ القراءات ص١٠٩، البحر المحيط ٣/ ٥٥.

(٣) آية: ١٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٢٣، مفردة الحسن البصري ص٢٤٠، النشر ٢/ ٢٣٨.

(٥) آية: ١٨.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٦، مفردة الحسن البصري ص٢٤٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣١٥.

(٧) آية: ١٩.

(٨) الباقون بكسرها. انظر: السبعة ص٢٠٢، المصباح ٢/ ٣١٨، النشر ٢/ ٢٣٨.

واصل عن الكسائي، وابن نصر، وابن رُستم عن نصير عنه، وابن زياد، وابن باذام عن قتيبة عنه[١]، هكذا ذكر الأهوازي في مفرده، وقال في تصنيفه عن محمد بن عيسى، وابن أبي نصر بخلاف عنه، وقال الخبازي: حمزة، والأصم، وابن أبي نصر[٢].

﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾[٣]، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾ هنا، وفي الأنعام[٤]، ويونس[٥] والروم[٦]، وفي الأعراف ﴿لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾[٧]، وفي فاطر ﴿إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ﴾[٨] بتشديد الياء فيهن حيث كن، مدني غير الزهري، وابن مناذر، وأيوب من طريق الأهوازي عنه، وكوفي غير محمد بن جرير، وعاصم إلا حفصاً، وأبان عنه، ويحيى بن سليمان الجعفي عن أبي بكر عنه، وافقهم الأصمعي عن أبي عمرو ﴿مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ حيث كانا فقط، وإسحاق بن إبراهيم طريق الخزاعي عنه عن الوليد بن مسلم في يونس والروم وفاطر، زاد مدني غير الزهري، وابن مناذر ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا﴾ [الحجرات:١٢]، و﴿ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، وشدد سلام ويعقوب وسهل وأبان عن عاصم ﴿ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾، و﴿ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾، و﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾، زاد أبان و﴿لَحۡمَ أَخِيهِ﴾، إلا أني قرأت على أبي علي عن المعدل عن روح، وعن السيرافي، وعن داود كلاهما عن يعقوب ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ بالتشديد، وعن الآخرين عن يعقوب بالتخفيف، وشدد الحسن البصري وابن أبي ليلى ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا﴾ فقط، وشدد هارون العتكي، وخالد بن جبلة، وإسحاق بن يوسف الأزرق

---

(١) الباقون بفتح الياء وإسكان القاف، وحذف الألف، وضم التاء. انظر: المصباح ٢/ ٣١٨، النشر ٢/ ٢٣٨، الإتحاف ص٢٢١.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٤.

(٣) آية: ٢٧.

(٤) آية: ٩٥.

(٥) آية: ٣١.

(٦) آية: ١٩.

(٧) آية: ٥٧.

(٨) آية: ٩ وفي الأصل زيادة واو (وإلى بلد ميت).

جميعاً عن أبي عمرو ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ حيث كانت بالهاء، وأبو عمارة عن حفص ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾/ زاد يزيد، وشيبة، وأبو عمارة ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾[الأنعام: ١٣٩]، و﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾[الأنعام: ١٤٥]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾، ونحوه في جميع القرآن[(١)]، وقد ذكرناها في سورة البقرة[(٢)] عن أبي عمارة وغيره.

١٥٢/ب

﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾[(٣)] بوزن «بَقِيَّة»[(٤)]، حميد بن قيس، وبصري غير أبوي عمرو، والمفضل، وهارون العتكي كلاهما عن عاصم، وزكريا بن وردان السلمي، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي معاً عن الكسائي[(٥)].

﴿بِمَا وَضَعتْ﴾[(٦)] بإسكان العين، ورفع التاء بجعلها من كلام أم مريم، ابن عامر، وحميد بن قيس، وحماد بن سلمة عن ابن كثير، ويعقوب، وعصمة، وأبان، وحماد بن أبي زياد، والمفضل طريق أبي علي عنه، وأبو بكر إلا الأزرق عنه جميعاً عن عاصم، وطلحة، وابن أبي ليلى[(٧)].

﴿فَتَقَبَّلْهَا﴾[(٨)] بإسكان اللام على الدعاء، ﴿رَبَّهَا﴾ بنصب الباء على النداء، ﴿وَأَنبِتْهَا﴾ بفتح الهمزة وقطعها مكسورة الباء ساكنة التاء على السؤال، طلحة بن مصرف[(٩)].

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٢٥، جامع البيان في القراءات ٣/ ٩٥٩، المصباح ٢/ ٣١٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣١٦.

(٢) انظر ص ٩٥٦- ٩٥٧.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) أي: بفتح التاء وكسر القاف، وتشديد الياء مفتوحة بعدها، كذا رسمت في كل المصاحف. انظر: النشر ٢/ ٢٣٩، الإتحاف ص٢٢١.

(٥) الباقون بضم التاء وألف بعد القاف. انظر: الوجيز ص١٤٧، المصباح ٢/ ٣١٩، النشر ٢/ ٢٣٩، الإتحاف ص٢٢١.

(٦) آية: ٣٦.

(٧) الباقون بفتح العين ساكنة التاء، من كلام البارئ تعالى. انظر: السبعة ص٢٠٤، جامع البيان في القراءات ٣/ ٩٦١، النشر ٢/ ٢٣٩.

(٨) آية: ٣٧.

(٩) نُسبت هذه القراءة إلى مجاهد. انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٦، المحرر الوجيز ٢/ ٤٢٦، شواذ القراءات ص١١، الكامل في القراءات ص٥١٥.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ مشددة، كوفي غير أبان، وأبي عُبيد، وابن غزوان، الباقون بتخفيفها، إلا أن ابن غزوان عن طلحة بكسر الفاء[١].

﴿زَكَرِيَّا﴾ مقصور حيث جاء، الحسن البصري، وحمزة، والكسائي، وحفص، والمفضل طريق أبي علي عنه والخزاعي معاً عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى[٢]، ومن شدد ﴿وَكَفَّلَهَا﴾، ومد ﴿زَكَرِيَّا﴾، نصب هذا.

﴿فَنَادِيهُ﴾[٣] بالياء، حمزة والكسائي، وطلحة، وخلف، ومحمد بن عيسى، بألف مفخمة من غير تاء، أبو عُبيد، وابن أبي ليلى[٤].

﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[٥] بكسر الهمزة، ابن عامر، وحمزة، والأعمش، وطلحة[٦].

﴿يَبْشُرُكَ﴾ خفيف حيث جاء، حمزة إلا ثلاثة مواضع لا خلاف في تشديدهن، قوله تعالى: في سورة الحجر ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾[٧]، ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[٨]، ﴿قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ﴾[٩]، وافقه الكسائي، والأعمش، وطلحة، ومحمد بن عيسى إلا في ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾[١٠]

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٥، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣١٣.
(٢) الباقون بالمد والهمز في جميع القرآن. انظر: الوجيز ص١٤٨، المبهج ص٤٢٩، مصطلح الإشارات ص٣١٧، النشر ٢/ ٢٣٩.
(٣) آية: ٣٩.
(٤) الباقون ﴿فَنَادَتْهُ﴾ بتاء ساكنة. انظر: الوجيز ص١٤٨، المبهج ص٤٣٠، النشر ٢/ ٢٣٩.
(٥) آية: ٣٩.
(٦) قرأ الباقون بالفتح على حذف حرف الجرِّ، أي: بأن. انظر: التذكرة ص٢١٨، المبهج ص٤٣١، النشر ٢/ ٢٣٩.
(٧) آية: ٥٥.
(٨) آية: ٥٤.
(٩) آية: ٥٥.
(١٠) آية: ٢١.

في التوبة، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾[١] في الحجر، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾، و﴿لِتُبَشِّـرَ بِهِ﴾[٢] في مريم[٣]، وأبو خليد عن نافع في آل عمران ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾[٤] فقط، ومكي، وأبو عمرو غير محبوب، وأبي الفضل عدي بن الفضل بن عامر عنه في عسق[٥].

﴿إِلَّا رَمَزًا﴾[٦] بفتح الميم، الأعمش طريق السعيدي[٧].

﴿وُلْدًا﴾ بضم الواو، وسكون اللام حيث كان من غير استثناء، الأصمعي عن أبي عمرو، وافقه الأعمش طريق السعيدي إلا في الأنبياء قوله: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾[٨] فإنه بفتح الواو.

﴿أَنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ﴾[٩] بفتح الهمزة، اللؤلؤي عن أبي عمرو[١٠].

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾[١١] بالياء، مدني غير ابن مناذر، وحميد بن قيس، وبصري غير الحسن، وأبي عمرو، وعاصم، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير[١٢].

﴿إِنِّي أَخْلُقُ لَكُم﴾[١٣] بكسر الهمزة، يزيد وشيبة، ونافع، إلا أبا خليل عنه، إلا

---

(١) آية: ٥٣.
(٢) آية: ٩٧.
(٣) انظر: المستنير ص٣٥٤، المصباح ٢/ ٣٢١.
(٤) آية: ٣٩.
(٥) آية: ٣.
(٦) آية: ٤١.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٧، شواذ القراءات ص١١٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣١٥.
(٨) آية: ٢٦.
(٩) آية: ٤٢.
(١٠) انظر: شواذ القراءات ص١١٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣١٥.
(١١) آية: ٤٨.
(١٢) الباقون (ونعلمه) بالنون. انظر: السبعة ص٢٠٦، الوجيز ص١٤٨، المبهج ص٤٣٢.
(١٣) آية: ٤٩.

أني قرأت عن الهاشمي عن يزيد بالوجهين[١].

١٥٣/أ ﴿فَيَكُونُ طَائِرًا﴾ وفي المائدة[٢] بألف، يزيد، وشيبة/ ونافع، والحسن، ويعقوب غير المنهال في قول الخزاعي عنه[٣]، زاد يزيد ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ﴾ فيهما[٤].

﴿فَتَكُونُ طَيْرًا﴾ بالتاء، إبراهيم بن إسحاق بن راشد، وشعيب بن حرب، وابن عطية طريق أبي علي عنهم عن حمزة، وابن غزوان عن طلحة، ﴿فَيَكُونَ﴾ بالياء وبنصب النون، الهمداني عن طلحة[٥].

﴿وما تَذْخَرُون﴾ بالذال وسكونها، وفتح الخاء من «ذخرت» على الأصل، محمد بن شهاب الزهري، وهي قراءة مجاهد، والضحاك، وأبان بن تغلب، وأيوب السختياني[٦]، وأبي السَمّال[٧]، وأصل «تدخرون»: تذتخرون على وزن «تفتعلون» من ذخرت الشيء، فقلبوا التاء دالاً[٨]، لأنها من مخرج التاء ومجانسة الدال بالجهر وقرب المخرج ثم أدغموا الدال فيها، لأن ذلك أخفى في اللفظ، وأحسن في السمع.

---

(١) الباقون بفتحها. انظر: السبعة ص٢٠٦، التذكرة ص٢٢٠، النشر ٢/ ٢٤٠.

(٢) آية: ١١٠.

(٣) الباقون بغير ألف ولا همز في السورتين. انظر: التذكرة ص٢٢٠، المستنير ص٣٥٤، النشر ٢/ ٢٤٠.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٢٨.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٦، شواذ القراءات ص١١٣.

(٦) أيوب بن أبي تميمة السختياني، يكنى أبا بكر، الحافظ أحد الأعلام، كان من الموالي سمع عمرو ابن سلمة الجرمي وأبا العالية الرياحي، وعدة، وعنه شعبة، ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير، توفي سنة ١٣١هـ انظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٩٩، طبقات الحفاظ ص٥٩.

(٧) قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس. انظر: الغاية ٢/ ٩٢٧.

(٨) انظر: إعراب القرآن للنحاس ص١٦٠، الكامل في القراءات ص٥١٦، شواذ القراءات ص١١٣.

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[1] بالياء، الحسن، والزهري، وحمصي طريق أبي علي عنه، وهارون العتكي عن ابن كثير، ورُويس عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه، والسيرافي عن داود عنه أيضاً، وحفص عن عاصم، والبُرجُمي من طريقه، هكذا أقرأني أبو علي عن البُرجُمي عنهما، وبه قرأت على المروزي عن الضرير عن يعقوب[2].

﴿هَا نْتُمْ﴾[3] ممدود بلا همز، مدني غير ابن مناذر، وأبو عمرو بخلاف عنهم وأيوب، وأحمد بن جبير، ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بالهمز من غير ألف بوزن «هعنتم» ابن محيصن، وإسحاق بن عبيد الله الأفطس عن ابن كثير، واللهبيون من طريق أبي علي عنهم عن البَزِّي عنه، والحُلواني، والهاشمي عن القَوَّاس عنه، وقُنبل إلا ابن الصَّلت وأبا ربيعة واليزيدي عنه، وورش طريق الأسدي عنه، وخارجة والجهضمي عن أبي عمرو، والعتبي عن هارون عنه أيضاً، والغضائري عن التمار عن رُويس عن يعقوب، بلا همز ولا مد، الدوري عن يزيد، والزهري، وابن جمّاز، والأصمعي، وأبو خليد الدمشقي وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وإسماعيل، وأبو بكر ابنا أبي أويس ويعقوب بن جعفر، وأبو قرة موسى بن طارق اليماني، وعبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ويحيى ابن محمد بن قيس جميعاً عن نافع، وقالون إلا ابن صالح عنه، وعمرو بن بشار عن ورش، والأهناسي عن يونس عنه، وابن هلال عن النحاس عن الأزرق عنه، والبخاري عن رجاله عنه أيضاً، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن الأهناسي، وعن البخاري، والمسيبي، إلا ابن سعدان عنه، والبَلخي عن الدوري عن إسماعيل عنه، ويونس، والجهضمي عن أبي عمرو، هكذا ذكر في تصنيفه، وقال في مفردة: يونس، وأبو زيد عنه. والنضر بن شميل عن هارون العتكي عنه، وأبو عبد الرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي عنه، والعُمري، وداود، والفزاري عن يعقوب، الآخرون عن نافع، وعن أبي عمرو أيضاً بالمد مع النفس من غير همز حيث كان، هكذا أقرأني أبو علي عنهم/ إلا ١٥٣/ ب

---

(١) آية: ٥٧ .

(٢) الباقون بالنون. انظر: المصباح٢/ ٣٢٢، المبهج ص٤٣٢، النشر٢/ ٢٤٠.

(٣) آية: ٦٦.

عن اللؤلؤي، والعنبري عن أبي عمرو، فإني قرأت عنهما بألف قبل الهمزة كالباقين على أصولهم في المد والقصر، وقرأت على أبي بكر عن الطائي عن الأزرق، وعن قالون طريق الشذائي، وابن ديزيل، والحُلواني طريق النقاش عنه، وعن البَلخي عن إسماعيل عنه، وعن ابن اليزيدي، وأبي حمدون طريق البَلخي بغير همز ولا مد، وعن الآخرين عن نافع، وعن أبي عمرو بالمد من غير همز، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن يزيد، ونافع، وأبي عمرو، وعن يعقوب أقل مدًّا[١].

﴿أَن يُؤْتَى﴾ بفتح الهمزة ومدّها، بمعنى التقرير، عبد الله بن كثير، وابن محيصن، والحسن البصري[٢]، بكسر الهمزة، وقصرها على النفي بمعنى «ما»، الأعمش، وطلحة[٣].

﴿يُؤَدِّهِۦ﴾[٤]، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦ﴾، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾[٥]، ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ في آل عمران، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾[٦] في عسق، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾[٧]، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ في النساء بإشباع كسرة الهاء فيهن، الزهري، وشيبة، ومكي، ونافع غير ابن المسيبي عن أبيه عنه، وقالون إلا أبا نَشيط طريق ابن الصَّلت، وأحمد بن شاكر عن ابن عتبة، والوليد بن مسلم إلا من طريق أبي الفضل عنه، وعبد الحميد بن بكار، وابن ذكوان غير أبي بكر الداجوني، وأحمد وابن أنس، وابن موسى إلا المطَّوِّعي عنه، وهشام إلا من طريق الأهوازي، والبَلخي وهبة عنه، والعباس عن أبي عمرو، ونصر بن علي عن الأصمعي عنه

---

(١) انظر: المبسوط ص١٦٤، المنتهى ص٣٢٨، المصباح ٣٢٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٠.

(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٤٢، مفردة ابن محيصن ص٢١٩، الإتحاف ص٢٢٥.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٠.

(٤) آية: ٧٥.

(٥) آية: ١٤٥، وكذلك ما بعده.

(٦) آية: ٢٠.

(٧) آية: ١١٥، وكذلك ما بعده.

أيضاً، واليزيدي عن اختياره، وأيوب، وأبو حاتم، والكسائي، وحفص إلا الخزاز عنه، والأزرق، وهارون بن حاتم، وابن جبير عن أبي بكر، والرفاعي، والبُرجُمي عن الأعمش عنه، والبُرجُمي من طريق ابن مهران والخزاعي عنه عن أبي بكر أيضاً، وابن أبي ليلى، هكذا ذكر في مفرده عنه، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وخلف، وابن عيسى، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وهكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن زيد كرواية ابن مهران عن زيد أيضاً، باختلاس كسرتها، الحُلواني، والعمري عن يزيد، وقالون غير سالم عنه، وأبي نَشيط طريق ابن الصَّلت عنه، وابن المسيبي عن أبيه، وحمصي طريق الخزاعي، وأحمد بن أنس، والزعفران عن ابن عتبة، وهشام من طريق الأهوازي عنه إلا البَلخي، وهبة عنه، والداجوني وابن موسى عنهما إلا المطَّوِّعي، وأحمد بن أنس عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق من طريق أبي علي عن ابن عامر، ومن طريق أبي الفضل عن ابن ذكوان عنه، وحسين بن علي الجعفي، ويونس، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن غالب عن الأصمعي عنه أيضاً، ويعقوب غير الحريري وأبي بكر بن مهران كلاهما عن زيد عنه، والمعلى بن منصور، والجعفي معاً عن أبي بكر[1]، قال الخزاعي: وبه قرأت في أكثر ظني/ عن المطَّوِّعي عن ابن موسى. ١٥٤/ أ

وافقهم سالم عن قالون إلا في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ فيهما[2] فقط، باختلاس ضمتها سلام[3]، ساكنة الهاء فيهن، أبو عمر الدوري، والهاشمي عن يزيد، وذكر أبو علي عن الحُلواني عنه أيضاً، ومحمد بن مناذر، والبَلخي، وهبة الله عن هاشم، والوليد بن مسلم من طريق أبي الفضل، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن البصري، والآخرون عن أبي عمرو، وعن عاصم وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه

(١) انظر: المنتهى ص٣٢٨، المستنير ص٣٥٥، الكامل في القراءات ص٤٦٤، المصباح ٣٢٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢١.

(٢) الموضعين من الآية ٧٥.

(٣) انظر: المنتهى ص٣٣٠.

عن ابن أبي ليلى والله أعلم، ونذكر باقي الباب في مواضعه إن شاء الله.

﴿دِمْتَ﴾[١] بكسر الدال حيث كان، من دام يدام، وهي لغة تميم، الأعمش[٢]، وافقه طلحة إلا في المائدة قوله ﴿مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾[٣] فإنه يرفع دالها لا غير.

﴿يُلَوُّونَ أَلْسِنَتَهُم﴾[٤] برفع الياء وفتح اللام مشددة الواو من لوّى، يلوّي، على معنى التكثير[٥]، لقوله: ﴿أَلْسِنَتَهُم﴾، محمد بن شهاب الزهري، ويزيد طريق العُمَري[٦]، والهاشمي عنه، بواو واحدة، الأفطس عن ابن كثير.

﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ﴾[٧] برفع اللام يضمر هو، خارجة، ومحبوب عن أبي عمرو[٨].

﴿تَعْلَمُونَ﴾ خفيف، حجازي غير الزهري، وبصري غير أيوب طريق القطعي، وعمر بن هارون عنه، وأبان، والحارث بن نبهان، وشيبان بن عبد الرحمن عن عاصم[٩].

﴿وَبِمَا كُنتُمْ تُدْرِسُونَ﴾[١٠] من التدريس، طلحة بن مصرف، وهي قراءة سعيد ابن جبير[١١].

---

(١) آية: ٧٥.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص ٥١٦، المبهج ص٤٣٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٢.

(٣) آية: ١١٧.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص١١٥، البحر المحيط ٣/ ٢٢٨، الدر المصون ٣/ ٢٧٠.

(٦) انظر: المنتهى ص٣٣٠، الكامل في القراءات ص٥٦١.

(٧) آية: ٧٩.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٧، شواذ القراءات ص١١٥، المصباح ٢/ ٣٢٤.

(٩) الباقون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة. انظر: التيسير ص٨٩، النشر ٢/ ٢٤٠.

(١٠) آية: ٧٩.

(١١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٨، شواذ القراءات ص١١٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٣١.

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾[١] برفع الراء، يزيد، وشيبة، ونافع، ومكي، وأبو عمرو غير يونس، ومحبوب، والسعيدي عنه، وعبد الوارث إلا القصبي عنه، وسلام، وأيوب طريق أبي علي عنه، والكسائي، والأعشى، والبُرجُمي، والجعفي، وابن أبي حماد، وهارون بن حاتم عن أبي بكر، وأبو عُبيد، ومحمد بن عيسى، وهكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن العُمري عنه[٢].

﴿لِمَا﴾ بكسر اللام، شيبة، ومحمد بن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن البصري، وحمزة، والأعمش، وطلحة، والحارث بن نبهان، والضحاك معاً عن عاصم، والخزاز عن هبيرة، والقاضي طريق أبي علي عنه عن حسنون عن هبيرة عنه[٣].

﴿ءاتيناكُم﴾ بألف ونون على لفظ الجمع، يزيد، وشيبة، ونافع غير خارجة عنه، والحسن البصري[٤].

﴿ذَٰلِكُمْ أُصْرِي﴾ بضم الألف، المعلى بن منصور عن أبي بكر، ويحيى طريق ابن الحجاج عنه[٥].

﴿يَبْغُونَ﴾[٦] بالياء، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء، الحسن، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، وعباس، بالياء فيهما، اللؤلؤي، وعباس، إلا الأهوازي عن أوقية عنه، وحميد بن قيس، وسلام، ويعقوب، وسهل، وحفص، بالوجهين في ﴿يُرْجَعُونَ﴾ هارون العتكي عن أبي عمرو[٧].

---

(١) آية: ٨٠.

(٢) الباقون بنصب الراء. انظر: الوجيز ص١٥٠، النشر ٢/ ٢٤٠.

(٣) الباقون بفتحها. انظر: التيسير ص٨٩، الوجيز ص١٥٠.

(٤) الباقون (آتيتكم) بتاءين من غير نون وألف. انظر: السبعة ص١٥٠، الوجيز ص٢١٤، المصباح ٢/ ٣٢٥.

(٥) انظر: المنتهى ص٣٣١، الكامل في القراءات ص٥١٧، شواذ القراءات ص١١٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٣٤.

(٦) آية: ٨٣.

(٧) انظر: المنتهى ص٣٣١.

﴿وَلَوُ افْتَدَىٰ بِهِ﴾[١] برفع الواو لمشاكلة إياها أنه أخذت منه، مع كراهية الكسرة على الواو، الأعمش طريق السعيدي[٢].

١٥٤/ ب ﴿فِيهِ آيَة بَيِّنَة﴾[٣] بغير ألف على واحدة فيهما/ يعني: مقام إبراهيم وحده، أبو عمر الدوري عن إسماعيل عن ابن جمّاز عن يزيد، وهي قراءة عبد الله بن عباس رضي الله عنه[٤].

﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[٥] بكسر الحاء، الحسن، ويزيد، وحمزة غير ابن دينار، وابن واصل، وابن عطية، والطبيب طريق أبي علي عنهما، والكسائي، وحفص، وأبو زيد عن المفضل، وجبلة من طريق الخزاعي عنه أيضاً، الأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، والسيرافي عن داود عن يعقوب[٦].

﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ * يَٰٓأَيُّهَا﴾[٧] بالوجهين بالياء والتاء، الأصمعي عن أبي عمرو[٨].

﴿وَأَنتُمْ يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّـهِ﴾[٩] بالياء لتقدمه على الآيات، الأصمعي عن أبي عمرو[١٠].

---

(١) آية: ٩١.

(٢) انظر: شواذ القراءات ص١١٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٣٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٤.

(٣) آية: ٩٧.

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج١/ ٤٤٦، شواذ القراءات ص١١٨، البحر المحيط ٣/ ٢٧١، الدر المصون ٣/ ٣٢١.

(٥) آية: ٩٧.

(٦) الباقون بفتح الحاء. انظر: التذكرة ص٢٢٣، الوجيز ص١٥١، المصباح ٢/ ٣٢٦، النشر ٢/ ٢٤١.

(٧) آية: ٩٩- ١٠٠.

(٨) انظر: شواذ القراءات ص١١٨، الدر المصون ١/ ٤٤٠.

(٩) آية: ١٠١.

(١٠) انظر: شواذ القراءات ص١١٨، البحر المحيط ٣/ ٢٩٤.

﴿يَوْمَ تَبْيَاضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَادُّ وُجُوهٌ﴾[١] بألف فيهما، الزهري[٢].

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[٣] بالياء فيهما، كوفي، غير عاصم إلا حفصاً عنه، والأزرق، وأبي أيوب، والكاهلي طريق أبي علي عنهم عن حمزة، وابن جبير عن اختياره، ومحبوب، وخارجة، والجهضمي، ومعاذ العنبري، والأصمعي، وشجاع جميعاً عن أبي عمرو، والواقدي عن العباس، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن شجاع، قال الأصمعي: وكان اختياره الياء فيهما، اليزيدي، وهارون العتكي، وشجاع، والخفاف، وأبو زيد والجعفي، وعُبيد بن عقيل جميعاً عن أبي عمرو، وأوقية عن عباس، والقصبي عن عبد الوارث عنه، بالتاء فيهما، وخيروا في الياء فيهما، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن شجاع عنه، القرشي والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه بالياء فيهما وخيرا في التاء فيهما، وقال أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي عنه وكان يختار التاء فيهما[٤]، وقال ابن سعدان، عن اليزيدي: وكان أبو عمرو ربما قرأهما بالياء، والتاء أحب إليه[٥].

الآخرون عن أبي عمرو بالتاء من غير تخيير، هذا قول أبي علي عنهم عن أبي عمرو، وقرأت من طريق ابن مهران عن عباس بالياء فيهما، وعن الآخرين عن أبي عمرو بالتخيير، وقرأت على أبي بكر بن عباس بالياء فيهما، وكذلك عن اليزيدي طريق أبي عون عنه، وعن ابن جبير عنه بالتخيير، وعن الآخرين عن أبي عمرو بالتاء فيهما، وقرأت من طريق الخبازي عن عباس وشجاع، وعن أكثر أصحاب اليزيدي بالتخيير والله أعلم.

---

(١) آية: ١٠٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٨، الكامل ص٥١٨، المحرر الوجيز ١/ ٤٨٧.

(٣) آية: ١١٥.

(٤) انظر: التذكرة ص٢٢٣، المنتهى ص٣٣٢، الكامل ص٥١٨، المصباح ٢/ ٣٢٧، النشر ٢/ ٢٤١.

(٥) انظر: المصباح ٢/ ٣٢٧.

﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾[١] بكسر الضاد وتسكين الراء، حجازي غير يزيد، وابن مناذر، وبصري غير أيوب، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وشعيب بن حرب كلاهما عن حمزة، بفتح الراء، المفضل طريق أبي زيد[٢].

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾[٣] بالتاء، الحسن، وأبو حاتم[٤]، وعن الحسن ﴿بِثَلَـٰثَةِ أَلْفٍ﴾[٥]، و﴿بِخَمْسَةِ أَلْفٍ﴾[٦] بقصر الهمزة وإسكان اللام فيهما[٧].

١٥٥/أ ﴿مُنَزَّلِينَ﴾[٨] بفتح النون والزاي وبتشديدها، ابن عامر، وحمصي [طريق][٩]/ أبي الفضل عنه[١٠]، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن الأصمعي عنه، وطلحة بن مصرف، بإسكان النون وكسر الزاي، الحسن البصري[١١]، الآخرون بسكون النون وفتح الزاي، وهذا أشهر ولقراءته أكثر[١٢].

---

(١) آية: ١٢٠.
(٢) الباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة. انظر: التذكرة ص٢٢٣، الوجيز ص١٥١، النشر ٢/ ٢٤٢.
(٣) آية: ١٢٠.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٨، مفردة الحسن البصري ص٢٤٣، شواذ القراءات ص١١٩.
(٥) آية: ١٢٤.
(٦) آية: ١٢٥.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٨، مفردة الحسن البصري ص٢٤٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٦.
(٨) آية: ١٢٤.
(٩) مكرر في الأصل في بداية الصفحة التالية.
(١٠) انظر: المنتهى ص٣٣٢.
(١١) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٤٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٦.
(١٢) انظر: التذكرة ص٢٢٤، النشر ٢/ ٢٤٢، الإتحاف ص٢٢٨.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾[1] بكسر الواو، مكي، والزهري، وبصري غير الحسن وأيوب، والبخاري، وابن مهران عن روح، وزيد، وعاصم إلا زرقان طريق أبي علي عنه عن حفص، وابن زروان عن عمرو عنه أيضاً، ومحمد بن جرير عن اختياره، ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن زيد، وعن الزعفراني عن روح بفتح الواو كرواية البخاري وابن مهران[2].

﴿سَارِعُوا﴾[3] بغير واو، يزيد، وشيبة، ونافع، وابن عامر، وحمصي طريق أبي علي عنه[4].

﴿وَنِعِمَ أَجْرُ﴾[5] بكسر العين على الأصل حيث جاء، طلحة وحده.

﴿قُرْحٌ﴾[6] بضم القاف حيث كان، هما، وأبو بكر، وعصمة، وحماد بن أبي زياد عن عاصم، والأعمش، وطلحة، وخلف، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى، بضم القاف والراء حيث كان ابن أبي ليلى[7].

﴿وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾ بكسر الميم عطفاً على ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ﴾ أي: ولما يعلم الصابرين، الحسن وطلحة[8]، ﴿وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ﴾ بضم الميم على الابتداء أي: وهو يعلم الصابرين، عبد الوارث من طريق الأهوازي عنه عن أبي عمرو[9].

---

(١) آية: ١٢٥.

(٢) الباقون بفتح الواو. انظر: السبعة ص٢١٦، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٣) آية: ١٣٣.

(٤) وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة، والشام، وقرأ الباقون: ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ بواو، وكذلك هي في بقية المصاحف. انظر: المقنع ص١١٤، الوجيز ص١٥٢، المصباح ٢/ ٣٢٨، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٥) آية: ١٣٦.

(٦) آية: ١٤٠.

(٧) الباقون بالفتح. انظر: المنتهى ص٣٣، المصباح ٢/ ٣٢٨، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٩، المبهج ص٤٣٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٧.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٩، الكامل في القراءات ص٥١٨، شواذ القراءات ص١٢٠.

﴿أَن تَلاقَوْهُ﴾[١] من الملاقاة، الزهري وحده[٢]، الباقون ﴿أَن تَلْقَوْهُ﴾ وهو أكثر وأجود.

﴿فَلَن يَضِرَّ اللَّهَ﴾[٣] بكسر الضاد، الأعمش طريق السعيدي.

﴿وَكَآئِن﴾[٤] بألف ممدودة بعدها همزة من غير ياء بوزن (وكاعن)، يزيد، وشيبة، وابن كثير، وحميد بن قيس، والحسن، وهارون العتكي، ويونس معاً عن أبي عمرو، والرفاعي عن الجعفي عنه، وعن الأعمش طريق السعيدي، وابن أبي ليلى، ونعيم بن يحيى، وأشعث بن عطاف كلاهما عن حمزة، وأبو عُبيد إلا أن يزيد يلين الهمزة، بوزن (وكعن)، ابن محيصن، وخلاد عن الجعفي عن أبي عمرو، وافقها الحسن في الموضعين[٥] من سورة الحج[٦]، قال أبو علي: وكلهم يقفون عليها بالنون غير أبي عمرو إلا يونس، وهارون، والجعفي عنه، والكسائي إلا البراثي عن خلف عنه، فإنهما وقفا عليها بالياء وحيث كان، وكذلك يعقوب. وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن أخيه أبي جعفر أحمد ابن محمد وعمه إبراهيم بن أبي محمد، عن أبي محمد اليزيدي، عن أبي عمرو ويقف (وكأي) بياء، قال: وكذلك كل ما كان في القرآن، وهو اختيار يعقوب، وهكذا روى سورة بن المبارك عن الكسائي بالياء، وقال عنه: إن النون فيها نون إعراب[٧].

---

(١) آية: ١٤٣.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ١٦٧، شواذ القراءات ص١٢٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٤٧، البحر المحيط ٣/ ٣٦١.

(٣) آية: ١٤٤.

(٤) آية: ١٤٦.

(٥) قوله: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾: ٤٥، وقوله: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾: ٤٨.

(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٤٥، شواذ القراءات ص١٢١.

(٧) انظر الإقناع ١/ ٢٦١، وقال: يعني أنها التنوين الداخل على الكلمة مع الحروف.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا أبو الحسين بن المنادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد/ بن الفرج الغساني عن سلمة عن الفَرَّاء، قال: كان الكسائي يقف عليها بالنون[1]. ١٥٥/ب

وقال الخليل وسيبويه: الوقف عليها بالياء، قالا: الأصل فيها أي: دخلت عليها كاف التشبيه، فصارت في الكلام بمعنى كم[2].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي، عن عمه إبراهيم بن أبي محمد، عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، عن أبي عمرو في كتاب نسبه إلى «الوقف والابتداء» من تأليف أبي عمرو، أن الوقف على ﴿وَكَأَيِّن﴾، و(وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ) بالنون[3]. والله أعلم بالصواب ذلك.

﴿قُتِلَ﴾[4] بضم القاف وكسر التاء بلا ألف، حجازي غير زيد، وابن مناذر، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي، وأبو عمرو غير الأصمعي، وسلام، ويعقوب، وسهل بن المفضل، وأبان عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره[5].

﴿رُبِّيُّونَ﴾ بضم الراء، الحسن البصري[6]، وهي قراءة علي بن طالب وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما[7]، قال أبو عُبيد: واللغة الفاشية المعروفة بالكسر، أعني

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ٢٦١.

(٢) انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢١٥.

(٣) ذكره ابن الباذش في الإقناع ١/ ٢٦١.

(٤) آية: ١٤٦.

(٥) (قاتل معه) بألف بعد فتح القاف. انظر: السبعة ص٢١٧، المبهج ص ٤٤٠، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٤٦، شواذ القراءات ص١٢٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٢٩.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٩، المحرر الوجيز ١/ ٥٢٢، شواذ القراءات ص١٢٢.

ربيون، (وَهِنُوا)[١] بكسر الهاء، وهي لغة، الحسن أيضاً[٢].

﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾[٣] برفع اللام بجعله اسم كان، و﴿أَن قَالُوا﴾ خبرها، الحسن البصري، واللؤلؤي وحسين بن علي الجعفي كلاهما عن أبي عمرو، والزعفراني، والنوفلي معاً عن ابن بكار، وهارون بن حاتم عن أبي بكر[٤]، ومن قرأ بنصب اللام يجعله خبر كان، واسمها ﴿أَن قَالُوا﴾.

﴿الرُّعُبَ﴾[٥] حيث جاء، مثقل[٦]، يزيد، وشامي، وبصري غير الحسن، وأبي عمرو، والكسائي غير حميد بن الربيع، ومحمد بن المغيرة، وأبي القاسم السابوري عنه، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه أيضاً وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، ومحمد ابن عيسى، وأحمد بن جبير[٧].

﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾[٨] بفتح التاء والعين من صعود الجبل، الحسن البصري، وهارون العتكي عن ابن كثير[٩].

﴿ولا تُلوّون﴾ بضم التاء، وفتح اللام، وتشديد الواو، العُمَري، والهاشمي عن يزيد، برفع اللام وبواو واحدة من ولا يلي ويجعل (أن تكون) أصله، (تلوون) بواوين من لوى يلوي، حميد بن قيس، والحسن البصري[١٠].

---

(١) آية: ١٤٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٩، المحتسب ١/ ١٧٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٠.

(٣) آية: ١٤٧.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٥١٩، شواذ القراءات ص١٢٢.

(٥) آية: ١٥١.

(٦) أي: بضم العين.

(٧) الباقون بإسكان العين حيث كان. انظر: الوجيز ص١٥٢، المصباح ٢/ ٣٣٠، الإتحاف ص٢٢٩.

(٨) آية: ١٥٣.

(٩) انظر: مفردة الحسن ص٢٤٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٠، الإتحاف ص٢٢٩.

(١٠) انظر: المصادر السابقة.

﴿عَلَىٰ أُحُد﴾ برفع الهمزة والحاء يعني الجبل، حميد[١].

﴿أَمْنَةً نُّعَاسًا﴾[٢] بإسكان الميم، ابن محيصن[٣].

﴿تَغْشَىٰ﴾ بالتاء، هارون العتكي عن ابن كثير، وهما غير ابن راشد، وابن أبي حماد، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد ابن جرير عن اختيارهم، والأزرق، وابن أبي حماد معاً عن أبي بكر، والخواص عن الأعشى، والشموني طريق الخطيب، ويوسف بن يعقوب طريق أبي علي عنه عن شعيب عن يحيى، وحفص طريق أبي أحمد المصري عن ابن الصَّلت عنه إلا ابن زروان وابن بشار عنه، وزيد وغيره طريق البخاري وهي رواية الخبازي عن المخرمي عن يوسف عن شعيب عن يحيى[٤].

/ ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ﴾[٥] برفع اللام، أبو عمرو غير الأصمعي عنه، وسلام، ويعقوب، وسهل، وحمصي طريق أبي علي عنه، والنوفلي عن ابن بكار، والزهري، وابن مناذر، وأبو عُبيد طريق الأهوازي عنه، وابن جرير عن اختياره[٦]. ١٥٦/ أ

﴿لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[٧] بالألف، الأزرق، والكسائي طريق أبي علي عنهما عن حمزة[٨].

﴿أَوْ كَانُوا غُزَى﴾ خفيف من غزا يغزو، أي: ذو غزو، الزهري، والحسن البصري[٩].

---

(١) انظر: المحرر الوجيز ١/ ٥٢٦، شواذ القراءات ص١٢٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٣.

(٢) آية: ١٥٤.

(٣) انظر: المحتسب ص١/ ١٧٤، شواذ القراءات ص١٢٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٣.

(٤) الباقون ﴿يَغْشَىٰ﴾ بالياء. انظر: التذكرة ص٢٢٧، الوجيز ص١٥٣، الإتحاف ص٢٣٠.

(٥) آية: ١٥٤.

(٦) الباقون بنصب اللام. انظر: السبعة ص٢١٧، المصباح ٢/ ٣٣٠، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٧) آية: ١٥٤.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢١، شواذ القراءات ص١٢٤.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٢٩، مفردة الحسن البصري ص٢٤٥، الكامل في القراءات ص٥٢١.

﴿مَا مَاتُوا وَمَا قُتِّلُوا﴾[١] بالتشديد، محمد بن هشام عن أبيه[٢].

﴿وَاللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء، ابن كثير، وابن محيصن، والحسن، والزهري، والعباس، وهارون العتكي، ويونس، ومحبوب، وخارجة، والجهضمي، وعبد الوارث، وأبو زيد طريق أبي علي عنهما جميعاً عن أبي عمرو، وحمزة، والكسائي غير الفَرَّاء، والنهشلي، وأبي عُبيد عنه، وابن الدوري عن أبيه عنه أيضاً، وحماد بن زيد، وشيبان معاً عن عاصم، والكسائي عن أبي بكر، هكذا ذكر أبو علي في مفرد عاصم عن علي، والأعمش وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى[٣].

﴿مِتُّمْ﴾ وبابه بكسر الميم، وهي لغة أهل الحجاز، نافع، والزهري، وحميد بن قيس، وابن محيصن، وإسحاق بن إبراهيم طريق أبي علي عنه عن الوليد بن مسلم، ونعيم بن يحيى السعيدي عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم وابن سعدان عن اختياره، وافقهم حفص إلا هاهنا[٤].

﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[٥] بالياء، حفص عن عاصم، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وابن سعدان طريق الأهوازي، والخبازي عنه عن اليزيدي عنه[٦].

﴿أَن يَغُلَّ﴾[٧] بفتح الياء ورفع الغين، ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو، والزهري، وابن مناذر، وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس عن نافع، وعاصم إلا أبان عنه، وأبا زيد، وجبلة عن المفضل عنه، وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، ومحمد بن جرير

---

(١) آية: ١٥٦.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢١، شواذ القراءات ص١٢٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٥.

(٣) الباقون بالتاء. انظر: التذكرة ص٢٢٧، المصباح ٢/ ٣٣٠، الإتحاف ص٢٣٠.

(٤) الباقون برفع الميم. انظر: الوجيز ص١٥٣، المصباح٢/ ٣٣٠، النشر ٢/ ٢٤٢.

(٥) آية: ١٥٧.

(٦) الباقون بالتاء. انظر: السبعة ص ٢١٨، الوجيز ص١٥٣، النشر ٢/ ٢٤٣، الإتحاف ص٢٣٠.

(٧) آية: ١٦١.

عن اختيارهما، ومحمد بن سفيان وأحمد بن منصور والبربري طريق أبي علي عنهم عن الكسائي، وأبو أحمد البصري، وابن عبد الرزاق معاً عن الشيزري عنه، وابن مهران عن روح، وزيد، والبخاري عن يعقوب، وهكذا ذكر أبو علي أيضاً في مفرده عن محمد الأصبهاني عن نصير عنه، وبه قرأت عن الخبازي عن المخرمي عن ابن شاذان عن ابن عيسى عنه، وعن نوح بن قيس عنه أيضاً[١].

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا﴾[٢] بالتشديد، هشام عنه، ومحمد بن جرير عن ابن بكار عنه[٣].

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾[٤] بالياء، الحُلواني غير البخاري عنه، والداجوني غير الأهوازي عنه كلاهما عن هشام، واليزيدي عن ابن ذكوان، ومحمد بن جرير عن ابن بكار عنه، وبه قرأت عن البَزِّي عن ابن محيصن، وعن ابن نبهان، وشيبان عن عاصم، وبكار عن أبان ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بالياء، ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ بألف ولا يقرأ به لمخالفته المصحف، ﴿قُتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ بالتشديد، ابن عامر[٥].

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[٦] بكسر الهمز، الكسائي[٧].

﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾[٨] وبابه بضم الياء، وكسر الزاي فيهن حيث كان من غير استثناء، ابن محيصن، وافقه نافع، وخارجة، وهارون العتكي كلاهما/ عن أبي عمرو ١٥٦/ ب

---

(١) الباقون برفع الياء وفتح الغين. انظر: الوجيز ص١٥٣، المبهج ص٤٤٢، المصباح ٢/ ٣٣١.
(٢) آية: ١٦٨.
(٣) هشام من طريق الداجوني شدد التاء. انظر: النشر ٢/ ٢٣١، الإتحاف ص٢٣١.
(٤) آية: ١٦٩.
(٥) الباقون بتخفيفها. انظر: التذكرة ص٢٢٨، النشر ٢/ ٢٤٣.
(٦) آية: ١٧١.
(٧) وفتحها الباقون. انظر: التذكرة ص٢٢٨، المبهج ص٤٤٢.
(٨) آية: ١٧٦.

في الجميع[1] إلا في سورة الأنبياء قوله تعالى: ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ﴾[2] فإنه بفتح الياء وضم الزاي لا غير، ضدهم يزيد والشيزري، ويحيى بن آدم، والبربري طريق أبي علي عنهما جميعاً عن الكسائي[3]، وافقهم الوليد بن مسلم في المجادلة[4].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[5]، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[6] بالتاء فيهما، حمصي طريق الخزاعي والزهري، والأعمش طريق السعيدي، وطلحة، وابن أبي ليلى، وحمزة غير محمد بن حفص الحنفي عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره، وافقهم سعيد بن أوس طريق أبي الفضل عنه عن المفضل في الثاني[7]، ومحمد بن حفص الحنفي في الأول[8].

﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ﴾[9]، و﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ﴾[10] في الأنفال بفتح الياء وبالتخفيف فيهما، أبو جعفر، وشيبة ونافع، ومكي غير محبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، ودمشقي، وأبو عمرو، وأيوب، وعاصم إلا يونس بن حبيب عن أبان عنه، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه أيضاً، وأحمد بن جبير، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[11].

---

(١) المائدة: ٤١، الأنعام: ٣٣، يونس: ٦٥، لقمان: ٢٣، يس: ٧٦.
(٢) آية: ١٠٣.
(٣) انظر: المنتهى ص٣٣٦، المصباح ٢/ ٣٣٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٣.
(٤) آية: ١٠.
(٥) آية: ١٧٨.
(٦) آية: ١٨٠.
(٧) انظر: المنتهى ص٣٣٦ .
(٨) قرأ الباقون بالياء. انظر: التذكرة ص٢٢٩، النشر ٢/ ٢٤٤، الإتحاف ص٢٣٢.
(٩) آية: ١٧٩.
(١٠) آية: ٣٧.
(١١) الباقون برفع الياء وفتح الميم وكسر الياء وتشديدها. انظر: الوجيز ص١٥٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٤، النشر ٢/ ٢٤٤.

﴿وَاللَّهُ بِمَا يعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[١] بالياء، ابن كثير، وابن محيصن، وحمصي، وابن مناذر، وأبو عمرو، وسلام، ويعقوب، وأيوب طريق الخزاعي عنه، وحماد بن سلمة عن عاصم، والخزاز عن هبيرة عنه، والقاضي طريق أبي علي عنه عن حسنون، والأهوازي عن ابن شَنَبُوذ عن الأعشى عنه، والعبسي طريق الخزاعي عن الأبزاري عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره، وقال أبو علي الأهوازي في تصنيفه عن اختيار أبي عُبيد، وابن سعدان بالياء وفي مفردهما عنهما بالتاء كالباقين[٢]. وبه قرأت على أبي بكر عن أبي عُبيد.

﴿سَيكْتُبُ﴾[٣] بالياء وضمها، ﴿وَقَتْلُهُمُ﴾ برفع اللام، ﴿وَيقُول﴾ بالياء، حمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، والزجَّاج، وأبو حاتم، وداود بن أبي سالم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب[٤].

﴿وَبِالزُّبُرِ﴾[٥] بزيادة باء، ابن عامر، زاد محمد والحُلواني معاً عن هشام، ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾ بزيادة باء أيضاً، إلا أني قرأت على أبي بكر المروزي عن محمد ابن أحمد بن عبدان، وعن البَلخي كلاهما عن الحُلواني عنه ﴿وَالْكِتَٰبِ﴾ بغير باء كالباقين، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن البخاري عن الحُلواني عنه[٦].

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وسألت أبا بكر الأخفش الصغير وغيره من شيوخ الشام فلم يعرفوا. وقال الأخفش: رواية الحُلواني

---

(١) آية: ١٨٠.

(٢) الباقون بتاء الخطاب على الالتفات. انظر: الوجيز ص١٥٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٤، النشر ٢/ ٢٤٥.

(٣) آية: ١٨١.

(٤) الباقون بالنون المفتوحة وضم التاء، ونصب ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بالعطف على (ما)، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٤، النشر ٢/ ٢٤٥، الإتحاف ص٢٢٣.

(٥) آية: ١٨٤.

(٦) قرأ الباقون بالحذف فيهما، وكذا هو في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٢٤٥، الإتحاف ص ٢٣١.

عن هاشم غلط، والتمست ذلك في مصاحفهم فلم أجد الباء إلا في ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾، ولم يكن الثاني ﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾، والله أعلم.

وسمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت الحسن، يقول: زاد الحُلواني ﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ ذكره في مفرده كان قد سقط على الباقي ﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾، وكتب إلى هشام في ذلك ومثله ذكر أبو داود/ السجستاني في كتاب التنزيل له، فقال: حدثنا هشام، عن أيوب، عن يحيى، عن ابن عامر[1]. ١٥٧/أ

﴿ذَآئِقَةُ﴾[2] بغير تنوين، ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ بنصب التاء، الأعمش طريق السعيدي[3]، ﴿ذَائِقَةٍ الْمَوْتَ] بالتنوين وكسرها منصوبة التاء أي: تذوقوا الموت، طلحة بن مصرف[4]، وكذلك اختلافهم فيه حيث كان، و﴿ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ أكثر.

﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ﴾[5] بالياء فيهما، مكي وأبو عمرو، والزهري، وابن مناذر، وأبو زيد، وجبلة عن المفضل، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة جميعاً عن عاصم، وأبو عُبيد، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، وروح، وزيد طريق البخاري، وأبي بكر بن مهران عنهما، وبه قرأت على الأهوازي عن زيد، وعن الزعفراني عن روح[6].

﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾[7] بالياء، حجازي غير الزهري، وابن عامر،

---

(١) قال الداني: وكذا ذكر أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني أن الباء مرسومة في (وبالزبر وبالكتاب) جميعًا في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان رحمه الله تعالى إلى أهل الشام. انظر: جامع البيان في القراءات٣/ ٩٩٩، النشر ٢/ ٢٤٥.

(٢) آية: ١٨٥.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٩، الإتحاف ص٢٣٣.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢٣، شواذ القراءات ص١٢٦.

(٥) آية: ١٨٧.

(٦) قرأ الباقون بالتاء. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ٩٩٩، النشر٢/ ٢٤٦.

(٧) آية: ١٨٨.

وحمصي طريق أبي علي عنه، وأبو عمرو، وأيوب، ويعقوب من طريق ابن مهران عنه، وأبو حاتم من طريق الخزاعي والأهوازي عنه، والأعمش، وابن أبي ليلى، وأحمد ابن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، وقرأت على الأهوازي عن الغضائري، والكرجي معاً عن التمار عن رُويس بالياء، وعن الآخرين عن يعقوب بالتاء، وقرأت على أبي بكر المروزي عن روح، وزيد بالتاء، وعن الآخرين عنه بالتاء، وقرأت من طريق الخبازي عن رُويس بالياء، وعن الآخرين بالتاء[1]، وذكر أبو علي في سهل في مفرده بالتاء كرواية ابن مهران عنه.

﴿بِمَا أَتَوا﴾[2] بفتح الهمزة ومدها، أي: أعطوا، الأعمش طريق السعيدي[3]، ﴿بِما أُوتُوا﴾ أي: أعطوا من الكتاب وغيره، الزهري[4].

﴿فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ﴾[5] بالياء وضم الباء، ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو، وحمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن مناذر، وأحمد بن جبير عن اختياره[6]، وذكر أبو علي عن الزهري، ومحمد بن جرير في مفردهما كلها بالتاء لحمزة، وفي تصنيفه كما قلنا، والله أعلم.

﴿وَقُتِلُوا﴾[7] بغير ألف، ﴿وَقَاتَلُوا﴾ بألف يبدؤون المفعولين، حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما، الآخرون يبدؤون بالفاعلين، ﴿وَقُتِّلوا﴾ بالتشديد، مكي، ودمشقي، وطلحة[8].

---

(١) انظر: التذكرة ص٢٣٠، المنتهى ص٣٣٧، النشر ٢/ ٢٤٧.

(٢) آية: ١٨٨.

(٣) في المبهج ص٤٤٥، ومصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٦: قرأ الأعمش بضم الواو ومدها وإثبات واو بعدها.

(٤) انظر: المحرر الوجيز ١/ ٥٥٣، شواذ القراءات ص١٢٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٩.

(٥) آية: ١٨٨.

(٦) الباقون بالتاء وفتح الباء. انظر: السبعة ص٢١٩، الوجيز ص١٥٥.

(٧) آية: ١٩٥.

(٨) الباقون بالتخفيف. انظر: النشر ٢/ ٢٤٣.

﴿لَا يَغُرَّنكَ﴾(١)، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل: ١٨]، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم: ٦٠]، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف: ٤١]، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف: ٤٢] بإسكان النون فيهن، رُويس(٢)، وهكذا أقرأني أبو علي عن يعقوب إلا عن روح، وزيد، والزبيري عن رجاله عنه، والأزدي عن داود عنه، وافقه يونس بن حبيب عن أبي عمرو في ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾، الخفاف، وعُبيد معاً عنه أيضاً والهمداني عن طلحة، ومحمد بن حفص الحنفي، وابن راشد، وبكر بن عبد الرحمن القاضي عن حمزة في ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾.

﴿لَٰكِنَّ﴾(٣) بفتح النون وتشديدها، يزيد، زاد الحُلواني عنه في الزمر(٤)، وقرأت من طريق ابن مهران عنه هنا بالوجهين، وهناك بالتخفيف وجه واحد(٥).

١٥٧/ب / ﴿نُزلاً﴾(٦) بإسكان الزاي، الحسن، والأعمش، وخارجة عن أبي عمرو(٧).

اختلفوا فيها في فتح سبع ياءات: قوله تعالى: ﴿وَجْهِيَ﴾(٨) بفتح الياء، يزيد وشيبة، وابن مناذر، ونافع غير كردم وأبي خليد، وحميد، ودمشقي غير ابن مهران عن هشام، والأصمعي غير أبي عمرو، وسلام، وأيوب طريق أبي علي عنه، والأعشى، والبُرجُمي، والأزرق عن أبي بكر، وحفص، وفتح ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا﴾(٩) يزيد، وشيبة،

---

(١) آية: ١٩٦.
(٢) انظر: المنتهى ٣٣٨.
(٣) آية: ١٩٨.
(٤) آية: ٢٠.
(٥) الباقون بالتخفيف فيهما. انظر: النشر ٢/ ٢٤٧، الإتحاف ص٢٣٥.
(٦) آية: ١٩٨.
(٧) انظر: شواذ القراءات ص١٢٧، المبهج ص ٤٤٧، المصباح ٢/ ٣٣٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٧.
(٨) آية: ٢٠.
(٩) آية: ٣٦.

وابن مناذر، ونافع إلا كردماً عنه، وقوله: ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾(١)، و﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾(٢)، و﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم﴾(٣) بفتحهن، مدني غير الزهري، وحميد وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار، ﴿وافقهم]﴾(٤) ابن كثير، وابن محيصن في ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾، زاد مدني غير الزهري، والأصمعي عن أبي عمرو، والنوفلي ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ﴾(٥)، واسكن ﴿بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ﴾، ابن محيصن، وطلحة، والأعمش طريق السعيدي، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو(٦).

واختلفوا فيها في حذف ثلاث ياءات: أحدها في آخر آية قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾(٧) أثبتها في الوصل دون الوقف، الحسن، والعباس طريق أبي الفضل، وأثبتها في الحالين سلام، ويعقوب، والأخريان في حشو الآي، قوله تعالى: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾(٨) بياء في الوصل، مدني غير الزهري، وابن مناذر، وسالم، وبصري غير أيوب، زاد في الوقف سلام، ويعقوب وقوله: ﴿وَخَافُوني﴾(٩) بياء في الوصل، بصري غير أيوب، ونافع غير المسيبي، والأصمعي، وقالون إلا الشحام، وأبا مروان طريق أبي علي عنهما عنه، وقُنبل طريق ابن الصَّلت، زاد في الوقف ابن أيوب، وسلام ويعقوب إلا أني قرأت على الأهوازي عن يونس عن ورش، وعن أهل مصر عن الأزرق عنه بغير ياء في الحالين كالباقين(١٠).

---

(١) آية: ٣٥.

(٢) آية: ٤١.

(٣) آية: ٣٦.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٥) آية: ٥٢.

(٦) انظر: المنتهى ص٣٣٨، المستنير ص٣٦٥، المصباح ٢/ ٣٣٥، الإتحاف ص٢٣٥.

(٧) آية: ٥٠.

(٨) آية: ٢٠.

(٩) آية: ١٧٥.

(١٠) انظر: المنتهى ص٣٣٨، الكامل في القراءات ص٤٤٦ المصباح ٢/ ٣٣٥.

ذكر الإدغام

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[(١)]، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾[(٢)]، ﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾، [﴿هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[(٣)]][(٤)]، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾[(٥)]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾[(٦)]، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾[(٧)]، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِى﴾[(٨)]، ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل﴾[(٩)]، ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا﴾، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾[(١٠)]، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾[(١١)]، ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾[(١٢)]، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾[(١٣)]، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ﴾[(١٤)]، ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾[(١٥)]، ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن﴾[(١٦)]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾[(١٧)]، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ﴾[(١٨)]، واختلف عنهم فيهما، وقد ذكرنا في بابه، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[(١٩)]،

---

(١) آية: ٣.

(٢) آية: ١٤، وكذلك ما بعده.

(٣) آية: ١٨.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٥) آية: ٢٣.

(٦) آية: ٢٩.

(٧) آية: ٣٦.

(٨) آية: ٣٨.

(٩) آية: ٤١.

(١٠) آية: ٤٧.

(١١) آية: ٥١.

(١٢) آية: ٥٢.

(١٣) آية: ٥٥، وكذلك ما بعده.

(١٤) آية: ٥٩.

(١٥) آية: ٧٩، وكذلك ما بعده.

(١٦) آية: ٨٣.

(١٧) آية: ٨٤.

(١٨) آية: ٨٥.

(١٩) آية: ٨٩.

ولا يدغم ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾[1]، لأن الدال في موضع نصب وقبلها العين ساكنة، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾[2]، ﴿فَفِى رَحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾[3]، ﴿يُرِيدُ ظُلۡمًا﴾[4]، ﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ﴾[5]، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾[6]، ﴿تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[7]، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾[8]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، ﴿وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ﴾[9]، ﴿ٱلرُّعۡبَ بِمَآ﴾[10]، ﴿صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[11]، ﴿ٱلۡأٓخِرَةَ ثُمَّ﴾، ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ثُمَّ﴾[12]، ﴿مِن قَبۡلُ لَفِى﴾[13]، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾[14]، ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾، ﴿قَالَ لَهُمُ﴾[15]، ﴿أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ﴾[16]، ﴿مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ﴾[17]، ﴿نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ﴾[18]، ﴿فَمَن زُحۡزِحَ﴾[19] مختلف عنهم، وقد ذكر ﴿ٱلۡغُرُورِ * لَتُبۡلَوُنَّ﴾[20]،

(١) آية: ٨٢.

(٢) آية: ١٠٦.

(٣) آية: ١٠٧.

(٤) آية: ١٠٨.

(٥) آية: ١١٢.

(٦) آية: ١١٧.

(٧) آية: ١٢٤.

(٨) آية: ١٢٩، وكذلك ما بعده.

(٩) آية: ١٣٢.

(١٠) آية: ١٥١.

(١١) آية: ١٥٢، وكذلك ما بعده.

(١٢) آية: ١٦١.

(١٣) آية: ١٦٤.

(١٤) آية: ١٦٧، وكذلك ما بعده.

(١٥) آية: ١٧٣.

(١٦) آية: ١٧٦.

(١٧) آية: ١٨٠.

(١٨) آية: ١٨٣.

(١٩) آية: ١٨٥.

(٢٠) آية: ١٨٥-١٨٦.

١٥٨/أ ﴿وَالنَّهَارِ لَآيَٰتٍ﴾[١]، ﴿عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَآ﴾[٢]/ ﴿الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا﴾[٣]، ﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ﴾[٤]، فذلك خمسون حرفاً.

ذكر الإمالة

﴿فِى الْأَرْحَامِ﴾[٥] يميل الحاء، ﴿إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ﴾[٦] يميلهما، ﴿مِنَ النِّسَآءِ﴾[٧]، ﴿بِالْعِبَادِ﴾[٨]، ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾[٩]، ﴿مِّنَ الْكِتَٰبِ﴾[١٠]، ﴿إِلَىٰ كِتَٰبِ اللَّهِ﴾ يميل التاء فيه كل القرآن، ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[١١]، ﴿فِى الْمِحْرَابِ﴾[١٢] يميل الراء منه في الخفض حيث كان، ﴿عَلَىٰ نِسَآءِ الْعَٰلَمِينَ﴾[١٣] يميل السين، ﴿مَعَ الرَّٰكِعِينَ﴾[١٤] يميل الراء، ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ﴾[١٥] يميل الصاد، ﴿مَعَ الشَّٰهِدِينَ﴾[١٦] يميل السين حيث كان، ﴿الْمَٰكِرِينَ﴾[١٧] يميل الميم، ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ﴾[١٨] يميل الجيم،

---

(١) آية: ١٩٠.

(٢) آية: ١٩١ - ١٩٢.

(٣) آية: ١٩٣ - ١٩٤.

(٤) آية: ١٩٥.

(٥) آية: ٦.

(٦) آية: ٩.

(٧) آية: ١٤.

(٨) آية: ١٥

(٩) آية: ١٩.

(١٠) آية: ٢٣، وكذلك ما بعده.

(١١) آية: ٢٧.

(١٢) آية: ٣٩.

(١٣) آية: ٤٢.

(١٤) آية: ٤٣.

(١٥) آية: ٥٢.

(١٦) آية: ٥٣.

(١٧) آية: ٥٤.

(١٨) آية: ٥٥.

﴿عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[١] يميل الكاف، ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[٢] يميل التاء، ﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[٣]، ﴿غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ﴾[٤] يميله قليلًا، ﴿مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ لا يميل، ﴿كَانَ ءَامِنًا﴾[٥] يميل، ﴿مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾[٦]، ﴿أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾[٧] يميل العين، ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٨] يميل الشين حيث كان، ﴿ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾[٩] يميل الجيم، ﴿مُنَادِيًا يُنَادِى﴾[١٠] يميل النون منهما قليلاً، ﴿فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾[١١] يميل اللام قليلًا، ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ﴾[١٢] يميل اللام، ﴿عَمَلَ عَٰمِلٍ﴾[١٣] إمالة لطيفة، وزادوا عليه قوله تعالى: ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[١٤]، ﴿مُتَشَٰبِهَٰتٌ﴾[١٥] يميلهما قليلًا، وكذلك ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ﴾[١٦]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾[١٧]، ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[١٨]، ﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾[١٩] بإمالة الباء قليلًا،

---

(١) آية: ٦١.

(٢) آية: ٦٥.

(٣) آية: ٨١.

(٤) آية: ٨٥، وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ٩٧.

(٦) آية: ١٢١.

(٧) آية: ١٣٦.

(٨) آية: ١٤٤، ١٤٥.

(٩) آية: ١٥٤.

(١٠) آية: ١٩٣.

(١١) آية: ١٩٦.

(١٢) آية: ١٩٠.

(١٣) آية: ١٩٥

(١٤) آية: ٤.

(١٥) آية: ٧.

(١٦) آية: ١٧، وكذلك ما بعده.

(١٧) آية: ٢٢.

(١٨) آية: ٧٣.

(١٩) آية: ٧٩.

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ﴾[(١)]، ﴿صَٰدِقِينَ﴾، قال الخزاعي: وقرأت على أصحاب النهاوندي ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[(٢)] بفتح الخاء.

﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ كل القرآن بإمالة لطيفة، ويقف الكسائي في حكاية الفرَّاء عنه على ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[(٣)] بالهاء في جميع القرآن، وهو قول أبي عمرو الجرمي، ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾[(٤)] بإمالة الشين قليلاً، ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[(٥)]، ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾[(٦)]، ﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾[(٧)].

قال الخزاعي، قال أبو بكر المطرز: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾[(٨)]، قال لي أبو يعقوب: إذا طال الحرف فلا يضم.

وبه قرأت على أبي علي عن المطرز، ﴿مِيرَٰثُ﴾[(٩)] بإمالة لطيفة، ﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾[(١٠)] مثله، وزاد أبو علي عن محمد بن زياد عن الأصم، وعن ابن باذام عن ابن مرداس كل ألف بعدها كسرة بالإمالة، وقد ذكرنا في آخر سورة البقرة.

* * *

---

(١) آية: ٩٣، وكذلك ما بعده.

(٢) آية: ٨٥.

(٣) آية: ١١٩.

(٤) آية: ١٥٩.

(٥) آية: ٥٥.

(٦) آية: ١٦٧.

(٧) آية: ١٦٨.

(٨) آية: ١٨٣.

(٩) آية: ١٨٠.

(١٠) آية: ١٦٧.

سورة النساء

مدنية، وهي مئة وسبعون وخمس آيات في المدنيين، والمكي، والبصري، وعطاء، وأيوب، وست في الكوفي، وسبع في قول أهل الشام[١].

اختلافها: حرفان ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾، كوفي، وشامي، ﴿فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي[٢]، وهي ثلاثة آلاف وسبع مئة، وخمس وأربعون كلمة.

وعدد حروفها: خمسة عشر ألف حرف، وسبع مئة وثلاثة عشر حرفاً.

ذكر الحروف

﴿تَسَآءَلُونَ﴾[٣] بتخفيف السين، كوفي إلا البُرجُمي من طريقيه، وزرقان طريق أبي علي عنهما، وابن زَروان/ عن عمرو أيضاً، وحمصي غير أبي الفضل عنه، ١٥٨/ب والحسن، والزهري، والأصمعي، وهارون العتكي، وعبيد بن عقيل، والخفاف، ومحبوب، والجهضمي، وخارجة، ويونس، والسعيدي، وأبو زيد طريق أبي علي عنهم عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وأوقية طريق الأهوازي عنه عن العباس عنه أيضاً، ومحمد بن يحيى القطعي عن أيوب، بالوجهين، ابن مهران، والخزاعي معاً عن أوقية عن العباس، وأبو علي عن الواقدي عنه أيضاً[٤].

﴿وَٱلۡأَرۡحَامِ﴾[٥] بكسر الميم، حمزة، وطلحة، والأعمش طريق السعيدي عنه،

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٤٦، بصائر ذوي التمييز ١/ ١٦٩، الإتحاف ص٢٣٦.
(٢) انظر: الكامل في القراءات ١/ ١١٤، الإتحاف ص٢٣٦.
(٣) آية: ١.
(٤) الباقون بالتشديد. انظر: التيسير ص٩٣، الوجيز ص١٥٦، النشر ٢/ ٢٤٧.
(٥) آية: ١.

والأصمعي عن أبي عمرو[١].

﴿وَلَا تَّبَدَّلُوا﴾[٢] بالمد وبتاء واحدة مشددة، ابن أبي يزيد عن ابن محيصن، بتاء واحدة خفيفة، البزي عنه[٣].

﴿حَوبًا﴾[٤] بفتح الحاء، الحسن[٥].

﴿فَوَاحِدَةٌ﴾[٦] رفع، أي: فعليكم واحدة، الحُلواني، وأبو عمر الدوري معاً عن يزيد، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وأبو زيد طريق الأهوازي عنه عن أبي عمرو، الباقون بالنصب، أي: فانكحوا واحدة[٧].

﴿الَّلاتِي جَعَلَ اللَّـهُ﴾[٨] بألف على الجمع، الحسن، وهارون العتكي عن أبي عمرو[٩].

﴿قِيَمًا﴾[١٠] بغير ألف، نافع، وابن عامر[١١]، (رُشُدًا)[١٢] بضمتين، وهي لغة، الحسن[١٣].

---

(١) الباقون بالنصب. انظر: السبعة ص٢٢٦، الوجيز ص١٥٦.

(٢) آية: ٢.

(٣) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٣٩، الإتحاف ص٢٣٦.

(٤) آية: ٢.

(٥) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٥٢، الكامل في القراءات ١/ ٥٢٤، الإتحاف ص٢٣٦.

(٦) آية: ٣.

(٧) انظر: المبسوط ص١٧٥، النشر ٢/ ٢٤٧، الإتحاف ص٢٣٧.

(٨) آية: ٥.

(٩) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٥٥، المصباح ٢/ ٣٤١، مصطلح الإشارات ص٣٤٠.

(١٠) آية: ٥.

(١١) على أن (قيمًا) مصدر كالقيام، وليس مقصوراً منه، والباقون بالألف فيهما مصدر قام، أي: التي جعلها الله تعالى سبب قيام أبدانكم، أي: بقائها. انظر: الإتحاف ص٢٣٦.

(١٢) آية: ٦.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٣/ ٥١٩.

﴿ضِعَـٰفًا﴾[١] بجر العين، عبد الله بن صالح العجلي، ويحيى بن زياد الفراء عن حمزة، وخلف، والدوري، وابن سعدان، وابن لاحق، وابن بحر، وابن الحارث، واللؤلؤي عن سُليم عنه، والخنيسي عن خلاد، والمزوق عن الحُلواني عنه، والبراثي عن اختيار خلف، والأعمش طريق السعيدي، هكذا أقرأني أبو علي عنهم، وقرأت على أبي بكر عن العبسي عنه، وعن الخُنيسي والحُلواني كلاهما عن خلاد عنه، وعن أبي الزَّعراء عن الدوري عنه، وعن اختيار خلف بالفتح، وعن الآخرين عن حمزة بالكسرة، وقرأت من طريق ابن مهران عن العجلي عنه، وعن خلف، وابن سعدان بالإمالة، وعن اختيار خلف بالوجهين، وعن الآخرين بالفتح، (ضُعَفاء) بوزن شهداء، الزهري، وابن محيصن[٢].

﴿وَلِيَخْشَ﴾، ﴿فَلِيَتَّقُوا اللَّـهَ وَلِيَقُولُوا﴾ بكسر اللام فيهن، وهو الأصل في لام الأمر، شيبة، والحسن[٣]، وقد مر ذكره في البقرة.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾[٤] بضم الياء، دمشقي، والحسن، وحميد، وعمرو بن هارون عن أيوب، وأبو بكر، والمفضل، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه[٥].

﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾[٦] رفع، يزيد، وشيبة، ونافع واللؤلؤي، وخارجة معاً عن أبي عمرو، الواقدي طريق أبي علي عنه عن العباس كيف شئت[٧].

---

(١) آية: ٩.

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ١٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٠، الإتحاف ص٢٣٧.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٥٣، البحر المحيط ٣/ ٥٢٨.

(٤) آية: ١٠.

(٥) الباقون بفتح الياء. انظر: السبعة ص٢٢٧، الوجيز ص ١٥٧، النشر ٢/ ٢٤٧.

(٦) آية: ١١.

(٧) على أن «كان» تامة، وقرأ الباقون بالنصب على أنها ناقصة. انظر: الوجيز ص١٥٧، المصباح ٢/ ٣٤١، النشر ٢/ ٢٤٧.

﴿فَلِإِمِّهِ﴾[1] بكسر الهمزة حيث كان قبلها كسر أو ياء، مثل قوله: ﴿فِي إِمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩]، ﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف: ٤]، ونحوهن، حمزة، والكسائي، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، ومحمد بن جرير/ عن اختياره[2]، برفع الهمزة فيهن في الحالين، الصباح بن دينار، وابن واصل كلاهما عن حمزة، والاختيار عن الجماعة عنه، أن يبتدئ بذلك برفع الهمزة، وهو اختيار الكسائي وبه كان يأخذ، وروى ابن واصل عن ابن سعدان، وعن سُليم عنه، أنه كان يبتدئ بذلك بكسر الهمزة كما يصل[3]، وأجاز الفراء في العربية[4]، وكذلك ذكره ابن الأنباري عن حمزة ولم يذكر خلافاً.

١٥٩/أ

﴿يُوصَىٰ﴾ بفتح الصاد في الموضعين[5]، ابن كثير، وابن محيصن، وابن عامر، والحسن، والأصمعي، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، ومحمد بن يحيى القطعي، وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب، وسلام، والمفضل، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وأبو بكر غير الأعشى، والبُرجُمي عنه، وافقهم الجعفي عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مجالد، والحارث بن نبهان، وشيبان ابن عبد الرحمن عن عاصم، والأعشى، والبُرجُمي في الأول، والآخرون عن عاصم، والحريري في الثاني، إلا أني قرأت على أبي بكر عن القَوَّاس عن حفص إلا من طريق ابن الصَّلت بالوجهين في الأول[6].

---

(١) آية: ١١.

(٢) وحجتهم أنهم استثقلوا ضم الألف بعد كسرة أو ياء فكسروا الكسرة والياء ليكون عمل اللسان من جهة واحدة إذ لم يكن تغيير الألف من الضم إلى الكسر يزيل معنى ولا يغير إعراباً يفرق بين معنيين فأتبعوا لذلك الكسرة الكسرة، وقرأ الباقون بالضم على الأصل. انظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص١٩٢.

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٠٤.

(٤) قال في معاني القرآن ١/ ٥: يجوز رفع الألف من «أم» و«أمها» وكسرها في الحرفين جميعاً لمكان الياء والكسرة.اهـ.

(٥) آية: ١١، ١٢.

(٦) وقرأ الباقون بكسر الصاد فيهما. انظر: المنتهى ص٣٤٢، النشر ٢/ ٢٤٨، الإتحاف ص٢٣٨.

وقال الخزاعي في كتاب الواضح: القَوَّاس من طريق أبي الهذيل عنه عن حفص بفتح الصاد فيهما.

﴿يُوَرِّثُ﴾[١] بفتح الواو وكسر الراء وتشديدها، الحسن[٢]، بإسكان الواو وكسر الراء خفيفة على أن ﴿يُوْرِثُ﴾ وصف الرجل واقع على الكلالة فهم منصوبون بوقوعه عليهم، الأعمش طريق السعيدي[٣]، الآخرون مثله إلا أنهم بفتح الراء.

﴿غَيْرَ مُضَارِ﴾[٤] بغير تنوين، ﴿وَصِيَّةٍ﴾ بالخفض وهو رديء، الحسن البصري[٥].

﴿نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾[٦]، و﴿نُدْخِلْهُ نَارًا﴾[٧] بالنون فيهما، يزيد، وشيبة، ونافع، ودمشقي، والحسن[٨].

﴿وَالَّذَانِّ﴾[٩]، و﴿هَـٰذَانِّ﴾ [طه: ٦٣، الحج: ١٩]، و﴿الَّذَيْنِّ﴾ [فصلت: ٢٩]، و﴿هَاتَيْنِّ﴾ [القصص: ٢٧]، و﴿فَذَانِّكَ﴾ [القصص: ٣٢] بتشديد النون فيهن، عبد الله بن كثير، وافقه الحسن، والزهري، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، وخارجة عنه، وأوقية طريق أبي علي عنه عن العباس، ويعقوب غير الغضائري عنه، والمعدل عن روح عنه، والسيرافي عن داود عنه في ﴿فَذَانِّكَ﴾، وقرأت على أبي بكر عن رُويس عنه بتشديد النون، وعن الآخرين عنه بتخفيف النون، وبه قرأت من طريق الخبازي عن يعقوب، بالوجهين عُبيد ابن عقيل والجهضمي عن أبي عمرو، وعباس طريق ابن مهران والخزاعي عنه[١٠].

---

(١) آية: ١٢.

(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٥٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٢.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣١، شواذ القراءات ص١٣١.

(٤) آية: ١٢.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٢، المحتسب ١/ ١٨٣، مصطلح الإشارات ص٣٤٢.

(٦) آية: ١٣.

(٧) آية: ١٤.

(٨) الباقون بالياء فيهما. انظر: السبعة ص٢٢٨، الوجيز ص١٥٧، النشر ٢/ ٢٤٨.

(٩) آية: ١٦.

(١٠) قرأ الباقون بتخفيف النون في الجميع. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٠٥، النشر =

﴿كُرْهًا﴾[١]، وفي التوبة[٢] بضم الكاف، حمزة، وعلي، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم، وأجمعوا على فتح كاف قوله تعالى: ﴿كَرْهًا﴾ في آل عمران[٣]، والرعد[٤]، وحم السجدة[٥]، وعلى ضم كاف قوله تعالى: ﴿وَهُوَكُرْهٌ لَّكُمْ﴾[٦] في البقرة[٧].

﴿مُبَيَّنَةٍ﴾[٨] بفتح الياء حيث كانت، مكي، وحمصي، ومحمد بن مناذر، والحسن/ وأبو بكر وشيبان، وعصمة وأبان، وحماد بن أبي زياد جميعاً عن عاصم[٩]. ١٥٩/ب

﴿وَءَاتَيْتُمْ احْدَاٰهُنَّ﴾ بوصل الألف، البزي عن ابن محيصن[١٠].

﴿الْمُحْصِنَاتُ﴾[١١]، و﴿مُحْصِنَاتٍ﴾[١٢] بكسر الصاد حيث كانا من غير استثناء، الحسن البصري، وافقه الكسائي، والأعمش طريق السعيدي، والهمداني عن طلحة ونعيم بن يحيى، وشعيب بن حرب، وأبو أيوب عن حمزة، وابن زَربي طريق الخزاعي عن الضبي عنه، ومحمد بن عيسى عن اختياره في الجميع إلا قوله ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ

= ٢/ ٢٤٨، الإتحاف ص٢٣٨.

(١) آية: ١٩.

(٢) آية: ٥٣.

(٣) آية: ٨٣.

(٤) آية: ١٥.

(٥) فصلت: ١١.

(٦) آية: ٢١٦.

(٧) الباقون بفتح الكاف في جميع ذلك. انظر: السبعة ص٢٢٩، الوجيز: ص١٥٨، المصباح ٢/ ٣٤٤.

(٨) آية: ١٩.

(٩) وقرأ الباقون بكسر الياء وحيث كانت واحدة. انظر: الوجيز ص١٥٨، المصباح ٢/ ٣٤٤، النشر ٢/ ٢٤٨.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٢، المحرر الوجيز ٢/ ٢٩.

(١١) آية: ٢٤.

(١٢) آية: ٢٥.

﴿ٱلنِّسَآءِ﴾ فإنها بفتح الصاد لا غير، وحماد بن سلمة عن ابن كثير، وابن غزوان عن طلحة، وشيبان عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر في ﴿مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ فإنها وحدها بكسر الصاد لا غير[1].

﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾[2] بضم الألف، يزيد، والحسن، وعمر بن هارون عن أيوب، وحفص، وأبان، وحمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم[3].

و﴿أَحْصَنَّ﴾[4] بفتح الهمزة والصاد، شيبة، والزهري، وابن مناذر، وحمصي طريق الأهوازي عنه، والوليد بن مسلم طريق أبي الفضل عنه، والحسن، والقطعي عن أيوب، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، والمفضل وأبان، وعصمة عن عاصم، وهما، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن عيسى[5].

﴿وَخَلَقَ﴾[6] بفتح الخاء، واللام، ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ بنصب النون، ابن أبي ليلى[7].

﴿تِجَٰرَةً﴾[8] نصب، الحسن البصري، وكوفي غير ابن جبير عن اختياره[9].

﴿وَلَا تُقَتِّلُوٓا أَنفُسَكُمْ﴾[10] بالتشديد مرفوعة التاء وبفتح القاف، الحسن البصري[11].

---

(١) وقرأ الباقون بفتح الصاد في الجميع. انظر: النشر ٢/ ٢٤٨، الإتحاف ص٢٣٩.

(٢) آية: ٢٤.

(٣) وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء. انظر: التذكرة ص٢٣٥، المصباح ٢/ ٣٤٥.

(٤) آية: ٢٥.

(٥) وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد. انظر: التيسير ص٩٥، المصباح ٢/ ٣٤٥، النشر ٢/ ٢٤٩.

(٦) آية: ٢٨.

(٧) نُسبت هذه القراءة إلى ابن عباس ومجاهد. انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٢، المحرر الوجيز ٢/ ٤١، البحر المحيط ٣/ ٦٠٥.

(٨) آية: ٢٩.

(٩) الباقون بالرفع. انظر: الوجيز ص١٥٨، المصباح ٢/ ٣٤٥، النشر ٢/ ٢٤٩.

(١٠) آية: ٢٩.

(١١) انظر: مفردة الحسن ص٢٥٧، المحرر الوجيز ٢/ ٤٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٥.

﴿نَصْلِيهِ﴾ بفتح النون في الموضعين[(١)]، حميد، والأعمش طريق السعيدي[(٢)].

﴿كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ بغير ألف، نعيم بن يحيى عن الأعمش، الباقون ﴿كَبَآئِرَ﴾، وهو أشهر.

﴿يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُم﴾ بالياء فيهما، اللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، والمفضل والمازني، والخليل بن أحمد عن عاصم[(٣)].

﴿مَدْخَلاً﴾[(٤)]، وفي الحج[(٥)] بفتح الميم، يزيد، وشيبة، ونافع، وإسحاق بن إبراهيم طريق أبي علي عنه عن ابن مسلم، والقطعي، وعمرو بن هارون معاً عن أيوب، وأبان عن عاصم، والكسائي، والأزرق، وابن جبير، ويحيى بن سليمان، والجعفي عن أبي بكر، والرفاعي طريق أبي علي عنه عن يحيى، وأبو عمارة عن حفص، وأبو عُبيد، وزكريا بن وردان السلمي كلاهما عن الكسائي، وابن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، وهكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن الزهري عنه، وافق أبو الفضل الخزاعي عن ابن مسلم هناك[(٦)].

﴿وَسَلوا اللَّهَ﴾[(٧)]، و﴿فَسَلِ﴾ [يونس: ٩٤]، و﴿سَلِ﴾[(٨)] من الأمر المواجهة بلا همز، مكي، والزهري، وابن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، والأصمعي، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، وسهل غير أبي الفضل عنه، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، والعبسي طريق الأهوازي عنه كلاهما عن حمزة، وابن حاتم عن سُليم عنه،

---

(١) آية: ٣٠، ١١٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٦.

(٣) الباقون بالنون فيهما. انظر: المبهج ص٤٥٥، المستنير ص٣٦٨، النشر ٢/ ٢٤٨.

(٤) آية: ٣١.

(٥) آية: ٥٩.

(٦) الباقون برفع الميم فيهما. انظر: الوجيز ص١٥٩، النشر ٢/ ٢٤٩.

(٧) آية: ٣٢.

(٨) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥.

والكسائي، وخلف وأبو عُبيد، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى/عن اختيارهم، ١٦٠/أ
وافقهم أبان عن عاصم إذا كان واحداً فقط، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه في ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ﴾[1] في النحل، و﴿فَسْـَٔلْ﴾ [الإسراء: ١٠١] في إسرائيل لا غير[2].

﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ﴾[3] بغير ألف، الزهري، وكوفي غير أبي عُبيد، وابن سعدان، وابن جبير، وابن عيسى عن اختيارهم، زاد المنذر بن الصباح، وابن زياد معاً عن حمزة، وعلي بن كيسة عن سُليم عنه، تشديد القاف على إرادة التكثير، ويكون أيضاً بمعنى: وكدت[4].

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّـهُ﴾[5] نصب الهاء، يزيد ومحمد بن مناذر، والحسن البصري[6].

﴿الجَنْب﴾ بفتح الجيم وسكون النون، الأعمش طريق السعيدي، والمفضل، وحماد بن عمرو، وحماد بن زيد[7].

﴿بِالْبَخَل﴾[8] وفي الحديد[9] بفتحتين، ابن محيصن، والأصمعي عن أبي عمرو، وحماد بن سلمة، والضحاك بن ميمون، وشيبان عن عاصم، وجبلة عن المفضل، وابن زيد من طريق الخزاعي عنه أيضاً، وحمزة، وعلي، والأعمش، وطلحة،

---

(١) آية: ٤٣.
(٢) وقرأ الباقون بالهمز مع سكون السين، واتفقوا على همز ﴿وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ﴾ واللام لام أمر الغائب. انظر: معاني القراءات ١/ ٣٠٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٦.
(٣) آية: ٣٣.
(٤) قرأ الباقون ﴿عَاقَدَت﴾ بألف، وتخفيف القاف. انظر: السبعة ص٢٣٣، المصباح ٢/ ٣٤٦.
(٥) آية: ٣٤.
(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٢، المحتسب ١/ ١٨٨، مصطلح الإشارات ص٣٤٧.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، المنتهى ص ٣٤٦، شواذ القراءات ص١٣٥، مصطلح الإشارات ص٣٤٧.
(٨) آية: ٣٧.
(٩) آية: ٢٤.

وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم(١).

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾(٢) بالرفع، يزيد وشيبة، ونافع، وابن كثير، وابن محيصن، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن سعدان عن اختياره(٣).

﴿يُضْعِفْهَا﴾(٤) بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير ألف من أضعف يضعف، الحسن البصري(٥)، وهو رديء في اللغة.

﴿مِن لَّدنْهُ﴾ بإسكان الدال وإشمامها شيئاً من الرفع، وكذلك ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦]، و﴿مِن لَّدُنكَ﴾(٦)، ونحو ذلك حيث كان في كل القرآن، ابن صالح، وأبو عمارة، وهارون بن حاتم، والكسائي طريق أبي علي عنهم عن أبي بكر، والرفاعي عن يحيى عنه(٧).

قال أبو علي: وكسر النون، والهاء في ذلك قياس لا نص.

وحدثنا أبو نصر، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: حدثنا المخرمي، قال ابن مجاهد: يختار الحرفين المنصوصين في الكهف ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾، و﴿مِن لَّدُنِّي﴾، وبه قرأت عن يحيى.

وقال الخزاعي: «أنا آخذ كرواية خلف عن يحيى»(٨). يعني في سورة الكهف فقط ونذكرهما هناك إن شاء الله عز وجل.

---

(١) الباقون بضم الياء وسكون. انظر: الوجيز ص١٥٩، الإتحاف ص٢٤١.
(٢) آية: ٤٠.
(٣) الباقون بالنصب. انظر: السبعة ص٢٣٣، الوجيز ص١٥٩.
(٤) آية: ٤٠.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، مفردة الحسن البصري ص٢٥٦، شواذ القراءات ص١٣٥.
(٦) آل عمران: ٨، ٣٨، وغيرها.
(٧) انظر: الكامل في القراءات ص٥٩٠.
(٨) انظر: المنتهى ص٤٥٦.

﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾[1] بضم التاء وتخفيف السين، شيبة، والزهري، ومكي، وبصري غير محبوب عن أبي عمرو، وعاصم، بفتح التاء وتشديد السين، يزيد ونافع، ودمشقي، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وابن أبي ليلى، الباقون، ومحبوب عن أبي عمرو بفتح التاء، وتخفيف السين[2]، وهم على أصولهم في الإمالة والتفخيم وبين اللفظين.

﴿وَأَنتُمۡ سَكۡرَىٰ﴾[3] بفتح السين بلا ألف، خارجة عن نافع، بضم السين وبغير ألف ممال، الأعمش طريق السعيدي[4].

﴿مِّنَ ٱلۡغَيۡطِ﴾[5] وكذلك في المائدة[6]، الزهري[7]، الباقون ﴿مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ﴾، وهو أشهر.

﴿لَمَسۡتُمُ﴾[8] وفي المائدة[9] بغير ألف، أحمد بن شاكر عن ابن عتبة، وهما، والأعمش، وطلحة، وخلف،/ وأبو عُبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم[10].

١٦٠/ب

﴿أَن يضِلُّوا السَّبِيلَ﴾[11] بالياء، الحسن[12].

---

(١) آية: ٤٢.

(٢) انظر: التيسير ص٩٦، المصباح ٢/ ٣٤٧، النشر ٢/ ٢٤٩، الإتحاف ص٢٤١.

(٣) آية: ٤٣.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٨.

(٥) آية: ٤٣.

(٦) آية: ٦.

(٧) انظر: المصدر السابق.

(٨) آية: ٤٣.

(٩) آية: ٦.

(١٠) وقرأ الباقون ﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ بالألف. انظر: الكامل في القراءات ص٥٢٨، المصباح ٢/ ٣٤٧، النشر ٢/ ٢٥٠.

(١١) آية: ٤٤.

(١٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٩.

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾[١] بألف حيث جاء على المصدر، البزي عن ابن محيصن[٢].

﴿فَتِيلًا * انظُرْ﴾ ونحوه[٣]، بضم التنوين، حجازي غير محمد بن مناذر، وقنبل طريق أبي علي عن ابن الصَّلت عنه، وهشام وعبد الرزاق طريق الأهوازي عنه عن أيوب، والزعفراني عن ابن عتبة، ومحمد بن جرير عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب، والكسائي، والأعمش، أبو عُبيد، وأيوب طريق أبي علي عنه، وخلف، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وهكذا ذكر أبو علي الأهوازي في مفرد أبي عمرو عن عُبيد بن عقيل، ويونس بن حبيب واللؤلؤي، ومحبوب، والخفاف، وخارجة عنه، وعن الواقدي عن العباس عنه، أيضاً وما وجدت في تصنيفه ذكره عنهم والله أعلم بصواب ذلك.

وافقهم أحمد بن شاكر عن الوليد بن عتبة إلا في ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾[٤] في الأنعام، ﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾[٥] في ص، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾[٦] في ق، فإنه بكسر التنوين فيهن وبضم الباقيات[٧]، وأحمد بن أنس عنه في ﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾ فقط وبكسر الباقيات، والربيع بن ثعلب عن الوليد بن مسلم في ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ فقط وبكسر الباقيات، وأبو [عُبيدة][٨] أحمد بن عبد الله، وأحمد بن أنس كلاهما عن ابن

---

(١) آية: ٤٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٤٩، الإتحاف ص٢٤٢.

(٣) مما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة، ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن الأول بالضم، وأول الساكنين أحد حروف «لتنود» والتنوين. انظر: الإتحاف ص١٩٨.

(٤) آية: ٩٩.

(٥) آية: ٤١-٤٢.

(٦) آية: ٣٣-٣٤.

(٧) انظر: المنتهى ص٣٤٧، الكامل في القراءات ص٤٩٦.

(٨) في الأصل (عبيد)، والصواب (أبو عبيدة) كما سبق في الفقرة (٢٧٨).

ذكوان في ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾، و﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [الأعراف: ٤٩]، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾ فقط، وبكسر الباقيات، وأبو بكر الشذائي عن الداجوني عن ابن موسى عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق إلا في ﴿مُّبِينٍ * ٱقۡتُلُواْ﴾ [يوسف: ٨-٩]، و﴿مَحۡظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠]، و﴿مَّسۡحُورًا * ٱنظُرۡ﴾ [الإسراء: ٤٧-٤٨]، و﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾ فقط، وبضم الباقيات، وهكذا ذكر الأهوازي في تصنيفه عن ابن موسى عن ابن ذكوان، وزاد عنه كسر ﴿فَتِيلًا * ٱنظُرۡ﴾[1]، وقال في مفرد ابن عامر عن الداجوني، ومحمد بن موسى ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾، و﴿مَحۡظُورًا﴾، و﴿مَّسۡحُورًا * ٱنظُرۡ﴾، و﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾ بضم التنوين فيهن فقط وبكسر الباقيات، ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ في الأعراف، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾، في إبراهيم، بضم التنوين فيهما فقط، وبكسر الباقيات، التغلبي، وأحمد الطحان معاً عن ابن ذكوان، والبَلخي طريق أبي علي عنه، وهبة الله، والبيروتي عن الأخفش، وكذلك أهل العراق في قول أبي علي عنهم عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وافقهم أبو الحسن أحمد بن محمد السلمي، وأحمد بن محمد بن يحيى، والنجاد، والحسين بن محمد بن علي بن عتاب، وعلي بن أحمد ابن محمد المريء، ومحمد بن عبيد بن الخليل/ النحوي جميعاً عن الأخفش عن ابن ذكوان في ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ فقط لا غير، وكسر [قنبل من][2] طريق المطوعي، وعبد الغفار كلاهما عن ابن الصَّلت عنه عند الكسر فقط، مثل ﴿مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ﴾، و﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾، و﴿مُّبِينٍ * ٱقۡتُلُواْ﴾، و﴿وَعَذَابٍ * ٱرۡكُضۡ﴾، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾، ويضم الباقيات، وهكذا ذكر أبو الحسين الخبازي في تصنيفه عن المخرمي عن ابن موسى[3]. وقال أيضاً عن ابن عبد الرزاق، والإسكندراني ﴿مُّبِينٍ * ٱقۡتُلُواْ﴾، و﴿فَتِيلًا﴾، و﴿مَّسۡحُورًا﴾، و﴿مَحۡظُورًا * ٱنظُرۡ﴾ بكسر التنوين فيهن وبضم

١٦١/أ

---

(١) آية: ٤٩-٥٠.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٤٩٦.

الباقيات[١]، وبه قرأت من طريقه عنهم، وقرأت من طريق ابن مهران عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان بكسر التنوين فيهن من غير استثناء كالباقين.

﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾[٢] بالنصب، دمشقي[٣].

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾[٤] بالتاء، ابن كثير، وابن محيصن، والزهري، وأبو بكر أحمد ابن محمد النوفلي عن عبد الحميد بن بكار البيروتي، وهارون العتكي، وخارجة، واللؤلؤي، وعبد الوارث من طريق الخزاعي عنه جميعاً عن أبي عمرو، وسلام ويعقوب بخلاف عنه، وسهل، والمفضل، وحفص، والبُرجُمي غير أبي علي عنه عن أبي بكر، والبُرجُمي طريق أبي علي عنه عن الأعشى عنه، وزائدة عن الأعمش ومحمد ابن سعدان عن اختياره، إلا أني قرأت على أبي علي عن رُويس، وزيد عن يعقوب، وعن الزعفراني عن روح عنه، وعن السيرافي عن داود عنه بالتاء، وعن الآخرين عن يعقوب بالياء، وقرأت على أبي بكر عن روح عنه بالياء، وعن الآخرين عنه بالتاء، وقرأت من طريق الخبازي عن رُويس، وعن كردي[٥] عن روح بالتاء، وعن الآخرين عنه بالياء، بالوجهين، عباس وعبد الوارث من طريق الأهوازي عنهما عن أبي عمرو.

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ يؤْتِيهِ﴾[٦] بالياء، أبو زيد غير أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللنباني عنه عن أبي عمرو، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٧].

﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً* أَيْنَمَا﴾[٨] بالياء، يزيد، وابن محيصن، وعبد الله بن كثير غير

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٤٧، جامع البيان في القراءات ٢/ ٨٩٨، النشر ٢/ ٢٢٥.

(٢) آية: ٦٦.

(٣) وكذلك هو في مصاحف الشام، وقرأ الباقون بالرفع، وهو كذلك في مصاحفهم. انظر: السبعة ص٢٣٥، المقنع ص١٠٧، الإتحاف ص٢٤٣.

(٤) آية: ٧٣.

(٥) ابن الكردي عن محمد بن يعقوب المعدل. انظر: الغاية ٢/ ٩٣٧.

(٦) آية: ٧٤.

(٧) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٧٨، البحر المحيط ٣/ ٧١٠.

(٨) آية: ٧٧- ٧٨.

محمد بن صالح المري عن شبل عنه، والأهوازي عن الوليد بن مسلم، وعن الحسين ابن علي بن حماد، والفضل بن شاذان كلاهما عن الحُلواني عن هشام، والبخاري عن الحُلواني عنه أيضاً، وسلام، والزجَّاج عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه، والسيرافي عن داود عنه أيضاً وحمزة، والكسائي، والأعمش، وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، وخلف غير أبي علي عنه، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم(١).

سمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: واختلف في الوقف على قوله: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ ونظائره، فوقف أبو عمرو في رواية أبي عبد الرحمن وإبراهيم في حكاية العباس عنه عن اليزيدي على (فَمَا) وكذلك على ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الكهف: ٤٩]، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [المعارج: ٣٦].

/ أخبرنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك ببغداد، قال: حدثنا إدريس، قال: حدثنا خلف، عن سُليم عن حمزة أنه كان يتبع الكتاب في الوقف(٢). وكذلك الكسائي(٣)، فهذه الرواية توجب أن يكون وقوفهما على اللام، وهو أيضاً معنى رواية ابن سعدان عن المسيبي عن نافع، ولم يرو فيهن عن ابن كثير، وابن عامر ويعقوب شيء. ١٦١/ب

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أبو عدي، بمصر، قال: حدثنا ابن سيف، قال: كان الأزرق يقف على هذه الحروف كما هو في المصحف، وكان عبد الصمد يقف على (فَمَا) ويطرح اللام(٤).

وقال ابن سعدان: وأظن هذا من فعل الكاتب كما كتبوا ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ بالواو، وكما كتبوا ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ فقطعوا اللام من الذين في موضع ووصلوها في موضع آخر،

---

(١) الباقون بالتاء. انظر: التذكرة ص٢٣٧، المصباح ٢/ ٣٤٩.
(٢) انظر: الإقناع ١/ ٢١٩، إبراز المعاني ١/ ١٧٢، النشر ١/ ٤٤٦.
(٣) انظر: الإقناع ١/ ٢٥٥.
(٤) انظر: النشر ١/ ١٤٧.

فإن قيل: أخبرني عن هذه اللام أي حرف هي؟ قل: هي متصلة بـ«ما»، ومعناها: ما بال، ما شأن.

﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾[(١)] مدغم، ابن محيصن[(٢)]، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، والجعفي، وخارجة عنه، ويعقوب غير رُويس، وروح، والزجَّاج عنه، وحمزة، والأعمش طريق السعيدي عنه، وطلحة طريق الهمداني، وابن أبي ليلى ومحمد بن عيسى عن اختياره إلا أني قرأت على أبي بكر المروزي عن البخاري عن زيد بالإدغام[(٣)]، وعن الآخرين عن يعقوب بالإظهار، وقرأت من طريق ابن مهران، والخبازي بالإظهار كالباقين[(٤)].

﴿حَصِرَةً صُدُورُهُمْ﴾[(٥)] بالنصب والتنوين، بصري غير أبوي عمرو، والخريبي إلا يونس بن حبيب عن أبي عمرو، والمفضل غير الكسائي وهارون العتكي، وعمرو ابن خالد، والأعشى جميعاً عن عاصم[(٦)].

والوقف على هذه القراءة ﴿حَصِرَة﴾ بالهاء[(٧)].

﴿فَلَقَتَلُوكُمْ﴾ بغير ألف، الحسن البصري وحده[(٨)]، وقراءة العامة أشهر وأجود[(٩)].

---

(١) آية: ٨١.
(٢) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٢.
(٣) انظر: المنتهى ص٣٤٩.
(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٣٥٠، المصباح ٢/ ٣٤٩، النشر ١/ ٣٠٣.
(٥) آية: ٩٠.
(٦) الباقون بإسكان التاء على أنه فعل ماضٍ، والتاء تاء التأنيث. انظر: المنتهى ص٣٤٩، النشر ٢/ ٢٥١، الإتحاف ص٢٤٤.
(٧) قاله الأهوازي في الإقناع. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٣.
(٨) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٥٨ الإتحاف ص٢٤٤.
(٩) ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾ بالألف.

﴿وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾[١] بفتح السين وساكنة اللام، أبان، وشيبان، وابن نبهان عن عاصم، وكلهم عنهم بغير ألف[٢].

﴿إِلَّا خَطَآءً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَآءً﴾[٣] بفتح الخاء ممدود مهموز فيهما، الحسن البصري، وعمرو بن خالد، والضحاك بن ميمون كلاهما عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه[٤].

﴿إِلَّا أَن تَصَّدَّقُوا﴾ بالتاء، ابن أبي ليلى، والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وكلهم شددوا الصاد والدال[٥].

﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ بالتاء والثاء من الثبات في الموضعين[٦]، وفي الحجرات[٧] حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وخلف، وابن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[٨].

﴿لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾ بغير ألف، مدني شامي، وهارون العتكي عن ابن كثير، ومحمد بن صالح المري، وابن أبي يزيد القرشي عن شبل عنه، وأيوب، والزبيري طريق الأهوازي عنه عن شيوخه عن يعقوب، وأبو حاتم، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، والمفضل، وحماد بن عمرو/ والضحاك بن ميمون عن عاصم، وعُبيد بن عقيل عن أبان عنه بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، هارون العتكي، والخليل بن أحمد معاً عن عاصم، وبكار عن أبان عنه[٩].

١٦٢/أ

---

(١) آية: ٩١.
(٢) قرأ الباقون بالألف. انظر: المنتهى ص٣٤٩، الكامل في القراءات ص٥٣٠، النشر ٢/ ٢٥١.
(٣) آية: ٩٢.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٤.
(٥) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٩٣، البحر المحيط ٤/ ٢٤.
(٦) من الآية: ٩٤.
(٧) آية: ٦.
(٨) الباقون ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالباء والنون من التبين. انظر: التيسير ص٩٧، الوجيز ص١٦١، النشر ٢/ ٢٥١.
(٩) الباقون ﴿السَّلَامَ﴾ بألف. انظر: الوجيز ص ١٦١، الإتحاف ص٢٤٥.

﴿لَسْتَ مُؤْمَنًا﴾[١] بفتح الميم[٢] من الأمن والأمان، أي: يقتل بهذه التحية ولا يجعل لك أماناً بها، الهاشمي والدوري كلاهما عن يزيد، وإسماعيل بن مجالد، وعمرو بن خالد الأعشى معاً عن عاصم، والخزاز طريق أبي علي عنه عن هبيرة، وعبد الله بن صالح، العجلي، وأبو عمارة كلاهما عن أبي بكر عنه[٣].

﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾[٤] بنصب الراء، مدني غير محمد بن مناذر، وابن محيصن، وحميد بن قيس، ومحمد بن صالح عن شبل، وخلف عن عُبيد بن عقيل عنه أيضاً، وابن عامر، وأيوب طريق أبي الفضل عنه، والكسائي، وأبو عُبيد، وخلف، وابن سعدان ومحمد ابن جرير عن اختيارهم[٥]، بكسر الراء على أنه نعت للمؤمنين، عبيد الله بن موسى العبسي، وخلاد بن يزيد الكاهلي من طريق أبي علي عنهما عن حمزة، الباقون برفعها[٦].

﴿أَن تُقَصِّرُوا﴾[٧] بتاء مرفوعة وبفتح القاف مشددة الصاد، على معنى الكثرة والتكرر، وذلك أدل على الرخصة في تقصير كل صلاة تصلى في هذه الحالة، الزهري[٨].

﴿تِأْلَمُونَ﴾، ﴿كَمَا تِأْلَمُونَ﴾[٩] بكسر التاء فيهما، الأعمش طريق السعيدي عنه، وهي قراءة يحيى بن وثاب[١٠]، والفتح فيهما أشهر وأكثر وأجود.

---

(١) آية: ٩٤.

(٢) المقصود بها الميم الثانية. انظر: الإتحاف ص٢٤٥.

(٣) الباقون بكسرها. انظر: الإتحاف ص٢٤٥.

(٤) آية: ٩٥.

(٥) انظر: المنتهى ص٣٤٩، المصباح ٢/ ٣٥١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٥، الإتحاف ص٢٤٥.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ٣٥١، النشر ٢/ ٢٥١، الإتحاف ص٢٤٥.

(٧) آية: ١٠١.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٥، شواذ القراءات ص١٤٢.

(٩) آية: ١٠٤.

(١٠) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ١٠٨، شواذ القراءات ص١٤٣.

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾[١] بعد المئة بالياء، شيبة، وابن مناذر، وحمصي طريق أبي الفضل، وأبو عمرو، والأعمش، وابن أبي ليلى، وحمزة، وقتيبة إلا الفسوي عنه، والشيزري معاً عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه، وخلف، وأبو عُبيد، وابن عيسى، وسهل طريق أبي الفضل عنه، عن اختيارهم، إلا أني قرأت على أبي علي عن الحسن بن عطية، والعجلي كلاهما عن حمزة بالنون كالباقين.

﴿إلا أُنْثَى﴾[٢] بوزن «فعلى» جمعها إناث، الحسن البصري[٣]، الباقون ﴿إِلَّآ إِنَٰثًا﴾، وهو أكثر وأجود.

﴿يَعِدْهُمْ﴾[٤]، ﴿وَمَا يَعِدْهُمُ﴾ بإسكان الدال فيهما لكثرة الحركات، الأعمش طريق السعيدي عنه[٥].

﴿وَلَا يَجِدُ لَهُۥ﴾[٦] بضم الدال، وذلك بمعنى الاستئناف، و...[٧]، أي: وليس يجد له[٨]، محمد ابن جرير عن عبد الحميد بن بكار[٩].

﴿يُدْخَلُونَ﴾[١٠] وفي مريم[١١]، ورأس الأربعين في حم المؤمن، بضم الياء وفتح الخاء، يزيد، وابن كثير، وابن محيصن، وبصري غير الحسن، وسلام، وأيوب، والسعيدي

(١) آية: ١١٤.
(٢) آية: ١١٧.
(٣) انظر: زاد المسير ١/ ٤٧٢، مصطلح الإشارات ص٣٥٦، الإتحاف ص٢٤٥.
(٤) آية: ١٢٠، وكذلك ما بعده.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٥، شواذ القراءات ص١٤٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٧.
(٦) آية: ١٢٣.
(٧) كلمة لم أتمكن من قراءتها.
(٨) انظر: تفسير القرطبي ٥/ ٣٩٩، فتح القدير ١/ ٥٩٨.
(٩) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ١١٦، شواذ القراءات ص١٤٤، البحر المحيط ٤/ ٧٦.
(١٠) آية: ١٢٤.
(١١) آية: ٦٠.

عن أبي عمرو، والمفضل، وأبان، وعصمة، وحماد بن أبي زياد، وأبو بكر غير الكسائي، ويحيى بن سليمان عنه، وأبي حمدون طريق الخزاعي عنه، وخلف من طريق أبي علي عنه عن يحيى عنه، وأحمد بن جبير عن اختياره، وافق أبو حمدون من طريق أبي الفضل عنه، عن يحيى في المؤمن[1]، والوليد بن مسلم إلا الأهوازي عنه إلا هاهنا.

﴿أَن يُصْلِحَا﴾[2] بغير ألف خفيفة الصاد، كوفي غير أبي عُبيد،/ وابن عيسى، وابن جرير عن اختيارهم، والأصمعي عن أبي عمرو[3].

﴿وَإِن تَلُوا﴾[4] بضم اللام وبواو واحدة، دمشقي، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وعمرو بن خالد عن عاصم، والكسائي غير أبي بكر عنه، وأبو حاتم طريق أبي علي عنه[5]، هكذا ذكر أبو علي في مفرد عاصم غير الكسائي عن أبي بكر، وما وجدت في تصنيفه والله أعلم.

﴿نُزِّلَ﴾[6]، و﴿أُنزِلَ﴾ بالضم، مكي، والزهري، ودمشقي، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والحسن البصري، وأبو عمرو غير خارجة عنه، وأبان عن عاصم، والكسائي، وابن جبير، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه، الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما إلا حميد بن قيس، وخارجة عن أبي عمرو، و﴿نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي على أن النزول وصف الكتاب، ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾[7] بفتح النون والزاي، محمد بن مناذر، ويعقوب وأيوب غير الخزاعي عنه، وعاصم غير عمرو بن خالد، والمعلى بن

---

(١) غافر: ٤٠.

(٢) آية: ١٢٨.

(٣) الباقون بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها وفتح اللام. انظر: التذكرة ص٢٣٩، المبهج ص٤٦٤.

(٤) آية: ١٣٥.

(٥) الباقون بواوين ساكنة الميم. انظر: الوجيز ص١٦٣، النشر ٢/ ٢٥٢.

(٦) آية: ١٣٦.

(٧) آية: ١٤٠.

منصور عن أبي بكر عنه، وابن سعدان عن اختياره، وكذلك حميد بن قيس إلا أنه يخفف الزاي على أنه وصفه بالنزول، أعنى وصف قوله: ﴿أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾.

﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾[١] بفتح الراء، حجازي، شامي، بصري، والمفضل غير أبي زيد طريق الخزاعي عنه، والأعشى، والبُرْجُمي، والكسائي، والجعفي، والأزرق، وهارون بن حاتم، ويحيى بن سليمان، وابن جبير جميعاً عن أبي بكر عنه، وابن شامي عن حفص عنه، والخزاز من طريق أبي طريق أبي علي عنه عن هبيرة عنه، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[٢].

﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ﴾[٣] بفتح الظاء واللام، شيبة والحسن[٤].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾[٥] بالياء، العباس، واللؤلؤي عن أبي عمرو، ومحمد بن يحيى وعمر بن هارون كلاهما عن أيوب، والعُمَري طريق أبي علي عنه عن يعقوب، وحفص، والأعمش، ومحمد بن سعدان عن اختياره[٦].

﴿لَا تَعْدُّوا﴾[٧] بإسكان العين وتشديد الدال على معنى: لا تعتدوا، ثم أدغمت التاء في الدال، يزيد غير العمري عنه، وقالون إلا أبا سليمان والضرير، وأبا أحمد معاً عن أبي عون عن الحُلواني عنه، وإسماعيل، والمسيبي، وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس، وأبو زكير يحيى بن محمد بن قيس، وعبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري جميعاً عن نافع، والوليد بن مسلم طريق الخزاعي عنه، بفتح العين مشددة الدال أيضاً،

---

(١) آية: ١٤٥.

(٢) الباقون بإسكان الراء. انظر: التذكرة ص٢٤٠، الوجيز ص١٦٣، المصباح٢/ ٣٥٣.

(٣) آية: ١٤٨.

(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٦٢، الإتحاف ص٢٤٧.

(٥) آية: ١٥٢.

(٦) الباقون بالنون. انظر: جامع البيان في القراءات٣/ ١٢٠، النشر٢/ ٢٥٣.

(٧) آية: ١٥٤.

العمري عن يزيد، وورش، وابن جمّاز، وخارجة وأبو خليد عنه، ابن جمّاز الدمشقي، وكردم ابن خالد المغربي، وعبد الرحمن بن أبي زياد، ويعقوب بن جعفر، وأبو قرة موسى بن طارق اليماني جميعاً عن نافع، وسالم عن قالون عنه، وأبو عون طريق أحمد بن سعد الضرير، وأبي أحمد المصري كلاهما عنه عن الحُلواني عن قالون، وإسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو طريق أبي علي عنهما عن الوليد بن مسلم، إلا أني قرأت عن الأصمعي عن نافع، بإسكان العين وتخفيف الدال كالباقين[١].

١٦٣/أ / ﴿بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِن قَبْلِكَ﴾[٢] بفتح الهمزة والزاي في الكلمتين جميعاً، أبو عمارة عن حفص[٣].

﴿أُولَـٰئِكَ سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بالياء، الأصمعي عن أبي عمرو، والقطعي عن عمرو بن هارون عن أيوب، وحمزة والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى، وقتيبة، والشيزري عن الكسائي، وخلف، وأبو عُبيد، وابن عيسى عن اختيارهم، وقرأت على الأهوازي عن ابن عطية، وابن صالح، وحمزة بالنون كالباقين.

﴿يؤنِس﴾، و﴿يؤسِف﴾ بالهمز وبكسر النون والسين حيث كان، إذ هما لغة بني أسد، حميد بن قيس، وطلحة بن مصرف[٤].

﴿زُبُورًا﴾[٥] بضم الزاي حيث وقع، حمزة، والأعمش، وطلحة، وهارون العتكي، والخليل بن أحمد كلاهما عن عاصم، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، وخلف عن

---

(١) انظر: المنتهى ص٦٥٩، جامع البيان في القراءات٣/ ١٢٠، المصباح ٢/ ٣٥٤، النشر٢/ ٢٥٣.
(٢) آية: ١٦٢.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٣، ونسبه إلى أبي نهيك، شواذ القراءات ص١٤٧.
(٤) انظر: إعراب القرآن للنحاس١/ ٥١، الكامل في القراءات ص٥٣١، شواذ القراءات ص١٤٧.
(٥) آية: ١٦٣.

اختياره، والقطعي، وعمرو بن هارون عن أيوب[(١)].

﴿لَّـكِنِ اللَّـهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾[(٢)] برفع الهمزة، وكسر الزاي على مالم يسم فاعله، الحسن البصري وحده[(٣)].

﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[(٤)] بواو، محمد بن مناذر، وهو كذلك في بعض مصاحف المدينة القديمة[(٥)].

﴿فَسَنَحْشُرُهُمْ﴾[(٦)] بالنون، الحسن البصري، والمفضل عن عاصم[(٧)]، الزينبي عن أبي ربيعة عن قنبل، ويعقوب، وأبو حاتم في قول أبي علي عنهم، يقفون على قوله: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[(٨)] بياء، الآخرون يقفون عليه بغير ياء كما في الكتاب[(٩)].

ذكر الإدغام

﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾[(١٠)]، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا﴾[(١١)]، ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾[(١٢)]، ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ

---

(١) الباقون بفتح الزاي وحيث كان. انظر: السبعة ص٢٤٠، الوجيز ص١٦٣، النشر ٢/ ٢٥٢.

(٢) آية: ١٦٦.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٦، شواذ القراءات ص ١٤٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٩.

(٤) آية: ١٧١.

(٥) انظر: المصاحف ص١٥٤، المقنع ص١١٦.

(٦) آية: ١٧٢.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٦، مفردة الحسن البصري ص٢٦٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٥٩.

(٨) آية: ١٤٦.

(٩) انظر: الوجيز ص ١٦٤.

(١٠) آية: ١.

(١١) آية: ٤.

(١٢) آية: ٦.

فإن ﴾[١]، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمْ ﴾[٢]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾[٣]، ﴿لِّلْغَيْبِ بِمَا ﴾[٤]، ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾، ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾[٥]، ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ﴾[٦]، ﴿ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ ﴾[٧]، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾[٨]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾[٩]، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾[١٠]، ﴿وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾، ﴿وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ﴾[١١]، ﴿ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ ﴾[١٢]، ﴿ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ ﴾، ﴿مِنْ عِندِكَ قُلْ ﴾[١٣]، ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾[١٤] مدغم في كلا الإدغامين عن أبي عمرو إلا عن اللؤلؤي، والجعفي وخارجة، وقد ذكرنا في موضعه، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾[١٥]،﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾[١٦]، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم ﴾[١٧]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ ﴾[١٨]، وقد ذكرنا

---

(١) آية: ١٩.

(٢) آية: ٢٥.

(٣) آية: ٢٦.

(٤) آية: ٣٤، وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ٣٦.

(٦) آية: ٤٠.

(٧) آية: ٤٢.

(٨) آية: ٤٥.

(٩) آية: ٥٧.

(١٠) آية: ٦١، وكذلك ما بعده.

(١١) آية: ٦٤، وكذلك ما بعده.

(١٢) آية: ٧٧، وكذلك ما بعده.

(١٣) آية: ٧٨.

(١٤) آية: ٨١.

(١٥) آية: ٩١.

(١٦) آية: ٩٢، وكذلك ما بعده.

(١٧) آية: ٩٤.

(١٨) آية: ٩٧.

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾[١] أيضاً في بابه، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[٢]، ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿نُبَيِّنَ لَهُ﴾[٣]، ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾[٤]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾[٥]، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾[٦]، ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾[٧]، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾[٨]، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[٩]، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾[١٠]، ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾[١١]، ﴿عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾[١٢]، ﴿فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾[١٣]، ﴿إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ﴾[١٤]، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾[١٥]، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾[١٦]، فذلك ستة وأربعون حرفاً.

ذكر الإمالة

﴿مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾[١٧] يميل الواو قليلًا، وكذلك ﴿وَٰحِدٍ﴾[١٨] في الخفض حيث كان،

---

(١) آية: ١٠٢.

(٢) آية: ١٠٥، وكذلك ما بعده.

(٣) آية: ١١٥، وكذلك ما بعده.

(٤) آية: ١١٨.

(٥) آية: ١٢٢.

(٦) آية: ١٢٤.

(٧) آية: ١٣٣.

(٨) آية: ١٣٤.

(٩) آية: ١٣٧.

(١٠) آية: ١٤١، وكذلك ما بعده.

(١١) آية: ١٥٠.

(١٢) آية: ١٥٦.

(١٣) آية: ١٦٢.

(١٤) آية: ١٦٣.

(١٥) آية: ١٦٨.

(١٦) آية: ١٧٦.

(١٧) آية: ١.

(١٨) آية: ١١، ١٢.

١٦٣/ب ﴿رِجَالًا /كَثِيرًا﴾[١] يميل الجيم، ﴿وَنِسَآءً﴾ يميل السين أيضاً، ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ﴾[٢] مثله، ﴿إِسۡرَافًا وَبِدَارًا﴾[٣] يميلها شيئاً يسيراً، ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾، ﴿وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ﴾[٤] يميل الجيم والسين قليلاً، ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً﴾[٥]، ﴿لِكُلِّ وَٰحِدٍ﴾، ﴿مِن نِّسَآئِكُمۡ﴾[٦]، ﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾[٧] يميل الفاء قليلاً، ﴿غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٍ﴾[٨] يميل السين قليلًا، ﴿ٱلرِّجَالُ﴾[٩]، ﴿عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ يميل الجيم والسين، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا﴾[١٠] يميلها، ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينُ﴾ يميل السين، ﴿وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾[١١] يميل الكاف، ﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ يميل العين، ﴿مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[١٢]، ﴿بَيۡنَ ٱلنَّاسِ﴾[١٣]، ﴿إِلَّآ إِحۡسَٰنًا﴾[١٤]، ﴿مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ﴾[١٥] يميلهن، ﴿وَٱلۡوِلۡدَٰنِ﴾ لا يميله، ﴿ٱلۡمُجَٰهِدِينَ﴾[١٦] يميل الجيم، ﴿أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ﴾[١٧] يميل الواو قليلًا، ﴿جَامِعُ﴾[١٨] يميل

---

(١) آية: ١، وكذلك ما بعده.
(٢) آية: ٣.
(٣) آية: ٦.
(٤) آية: ٧.
(٥) آية: ١١، وكذلك ما بعده.
(٦) آية: ١٥.
(٧) آية: ١٩.
(٨) آية: ٢٥.
(٩) آية: ٣٤ وكذلك ما بعده.
(١٠) آية: ٣٦، وكذلك ما بعده.
(١١) آية: ٤٣، وكذلك ما بعده.
(١٢) آية: ٤٤.
(١٣) آية: ٥٨.
(١٤) آية: ٦٢.
(١٥) آية٧٥، وكذلك ما بعده.
(١٦) آية: ٩٥.
(١٧) آية: ١٣٥.
(١٨) آية: ١٤٠.

الجيم، ﴿مِنۡ عِبَادِكَ﴾[١] يميل الباء قليلًا، ﴿شَاكِرًا﴾[٢] يميل الشين، ﴿فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا﴾[٣] يميل اللام، ﴿عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾[٤] يميل الباء قليلًا، ﴿إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ﴾[٥] يميل الجيم والسين، ﴿كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[٦] يميل التاء قليلًا، ﴿رِجَالٗا وَنِسَآءٗ﴾[٧] يميل الجيم والسين، وزادوا عليه ﴿غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾[٨] يميل الضاد، ﴿أَخۡدَانٖ﴾[٩]، ﴿عَن تَرَاضٖ﴾[١٠]، ﴿وَٰسِعَةٗ﴾[١١]، ﴿وَٰسِعٗا﴾[١٢]، ﴿إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ﴾[١٣]، ﴿فَوَٰحِدَةً﴾[١٤]، ﴿ٱلظَّالِمِ﴾[١٥]، ﴿وَمَن يُهَاجِرۡ﴾[١٦]، ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ﴾[١٧] مثله ﴿حَسَنَٰتِ﴾ في موضع الجر كل القرآن، وكذلك ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[١٨] وبابه، وكذلك ﴿بِأَمۡوَٰلِكُم﴾[١٩]، ﴿بِإِيمَٰنِكُم﴾[٢٠]،

---

(١) آية: ١١٨.
(٢) آية: ١٤٧.
(٣) آية: ٨٢.
(٤) آية: ١٧٢.
(٥) آية: ١٧٦.
(٦) آية: ١٥٣.
(٧) آية: ١٧٦.
(٨) آية: ١٢.
(٩) آية: ٢٥.
(١٠) آية: ٢٩.
(١١) آية: ٩٧.
(١٢) آية: ١٣٠.
(١٣) آية: ٢.
(١٤) آية: ٣.
(١٥) آية: ٧٥.
(١٦) آية: ١٠٠.
(١٧) آية: ١١.
(١٨) آية: ١٨.
(١٩) آية: ٢٤.
(٢٠) آية: ٢٥.

﴿مَوَالِيَ﴾[١]، ﴿مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾[٢]، ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾[٣]، ﴿مِن وَرَآئِكُمْ﴾[٤]، ﴿وَلَا تُجَادِلْ﴾[٥]، ﴿طَيِّبَاتٍ﴾[٦]، ﴿وَاحِدٌ﴾[٧].

* * *

(١) آية: ٣٣.

(٢) آية: ٣٤.

(٣) آية: ٨٩.

(٤) آية: ١٠٢.

(٥) آية: ١٠٧.

(٦) آية: ١٦٠.

(٧) آية: ١٧١.

سورة المائدة

مدنية، وعددها مئة وعشرون وآيتان في المدنيين، والمكي، والشامي، وهي في عدد أهل البصرة مئة وثلاث وعشرون آية، وكذلك قول عطاء، وأيوب، وهي في الكوفي مئة وعشرون[1].

اختلافها: ثلاث آيات ﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾[2] في المدنيين، والمكي، والشامي، والبصري، ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾[3] آية في المدنيين، والمكي، والبصري، والشامي، وأيوب، ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾[4] آية في البصري[5].

وهي ألف[6] كلمة وثمان مئة وأربع كلمات، **وعدد حروفها**: أحد عشر ألف، وسبع مئة، وأربع وخمسون حرفاً.

ذكر الحروف

﴿وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾[7] بإسكان الراء، الحسن البصري[8].

---

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٤٩.

(٢) آية: ١.

(٣) آية: ١٥.

(٤) آية: ٢٣.

(٥) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٤٩، المصباح٢/ ٣٥٨، بصائر ذوي التمييز١/ ١٧٨.

(٦) هكذا في الأصل، وصوابه (ألفا كلمة وثمان مئة وأربع كلمات). انظر: البيان في عد الآي ص١٤٩.

(٧) آية: ١.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، مفردة الحسن البصري ص٢٦٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٠.

﴿تبْتغُونَ﴾[١] بالتاء، ﴿فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾ بالكاف، حميد بن قيس[٢]، الباقون ﴿يَبْتَغُونَ﴾ بالياء، ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ بالهاء كما في المصحف، وهو الصواب.

﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾[٣] بضم الياء، الأعمش، وابن أبي ليلى[٤]، بإسكان النون خفيفة، الهمداني عن طلحة، وبه قرأت من طريق الخبازي عن رويس[٥].

سمعت أبا بكر، يقول، سمعت الخزاعي، يقول: وحكى أبو بكر بن مقسم عن التمار عنه ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾، وما أشبه ذلك حيث وقع إذا كان للمواجهة لا غير، وقد روي عن الوليد بن حسان عن يعقوب/ تخفيف ذلك أيضاً كله كأبي عمر الدوري عنه[٦]. ١٦٤/أ

أخبرنا بذلك أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو علي بن حبش، قال: حدثنا أبو القاسم بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله الأسدي، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: قال يعقوب: وأنا أقرأ بهذه الحروف وكل ما أشبهه بالنهي، كقوله ﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٢]، ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا﴾ [طه: ١٦]، و﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم﴾ [فاطر: ٥، لقمان: ٣٣]، و﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦]، وما أشبهه بالتخفيف.

﴿شَنْئَانُ﴾ بإسكان النون في الموضعين[٧]، يزيد إلا من طريق ابن مهران عنه، وشيبة، والزهري، ونافع برواية إسماعيل، والمسيبي، والأصمعي، وأبي قرة اليماني،

---

(١) آية: ٢.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، شواذ القراءات ص١٤٩، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٢٥.

(٣) آية: ٢.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، شواذ القراءات ص١٤٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٠.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص١٥٠، المصباح ٢/ ٣٥٨، البحر المحيط ٤/ ١٦٨.

(٦) انظر: المصباح ٢/ ٣٥٨، البحر المحيط ٤/ ١٦٨.

(٧) آية: ٢، ٨.

وخارجة عنه، والدمشقي، والحسن البصري، وهارون العتكي، واللؤلؤي، ومعاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، وأبو بكر عن حماد ابن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد من طريق الخزاعي عنه فعنه أيضاً، وبكار عن أبان، والأعمش، وقرأت من طريق ابن مهران عن يزيد بفتح النون فيهما كالباقين(١)، وهي رواية الخزاعي، والخبازي عن العُمَري عن يزيد(٢).

﴿إن صَدُّوكُمْ﴾(٣) بكسر الهمزة، مكي، وأبو عمرو غير السعيدي عنه، وإسحاق ابن إبراهيم عن الوليد بن مسلم، والزجَّاج عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه، وأبو عُبيد، وابن عيسى هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن اختيار ابن عيسى وفي مفردة عنه، بفتح الهمزة كالباقين(٤).

﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾(٥) بسكون الباء، خارجة، وعصمة وعبد الوارث إلا القصبي عنه، والنضر بن شميل المازني عن هارون العتكي جميعاً عن أبي عمرو، والمعلى بن منصور الرازي، وهارون بن حاتم، والأزرق، وابن أبي حماد كلهم عن أبي بكر عن عاصم، وابن أبي ليلى، والهمداني عن طلحة(٦)، وهو مثل كتاب وكتُب، وكتْب، لغتان.

﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾ بفتح النون، وسكون الصاد على أنه مصدر نصب، الحسن البصري، وخارجة عن أبي عمرو(٧)، بضم النون ساكنة الصاد، طلحة، وابن أبي ليلى(٨)، الباقون بضمتين.

---

(١) انظر: قرأ الباقون بفتح النون فيهما، وهما بمعنى واحد. انظر: المصباح٢/ ٣٥٨، النشر٢٥٣.
(٢) انظر: المنتهى ٣٥٤، الكامل في القراءات ص٥٣٢.
(٣) آية: ٢.
(٤) انظر: الكامل ص٥٣٣، المصباح٣/ ٣٥٨، الإتحاف ص٢٥٠.
(٥) آية: ٣.
(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، المحرر الوجيز ٢/ ١٥٢، الكامل في القراءات ص٥٣٢.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، مفردة الحسن البصري ص٢٦٤، مصطلح الإشارات ص٣٦١.
(٨) انظر: شواذ القراءات ص١٥٠، إعراب القراءات الشواذ١/ ٤٢٨، البحر المحيط ٤/ ١٧٢.

﴿مُكلبِينَ﴾[١] بإسكان الكاف خفيفة اللام، الحسن البصري[٢].

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٣] بنصب اللام، مدني غير يزيد، ودمشقي، وحمصي من طريق أبي علي عنه، وسلام، ويعقوب، وعمرو بن هارون عن أيوب، والكسائي، وطلحة، وحفص، والمفضل معاً عن عاصم[٤]، والشموني، وابن غالب عن الأعشى، وجعلاه من اختيار أبي بكر، وأبو عُبيد، ومحمد بن عيسى، وأحمد بن جبير عن اختيارهم، بضم اللام أي: فاغسلوها، الحسن البصري[٥].

﴿قَسِيَّةً﴾[٦] بغير ألف مشددة الياء، نعيم بن يحيى عن أبي عمرو، والأعمش، وابن أبي ليلى، وحمزة، وعلي، وعمرو بن خالد الأعشى عن عاصم، وجبلة عن المفضل عنه، ومحمد بن عيسى ومحمد بن جرير عن اختيارهما[٧].

﴿سُبلَ السَّلَامِ﴾[٨] بسكون الباء على التخفيف حيث كان، نعيم بن يحيى، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وشعيب بن حرب جميعاً عن حمزة، وهي رواية ابن سعدان عن اليزيدي في قول الخزاعي عنه[٩]، وقرأت بالضم عنه ﴿يَا قَوْمُ اذْكُرُوا﴾[١٠] في قول الخزاعي عنه، وقرأت بالضم ﴿يَا قَوْمُ اذْكُرُوا﴾، و﴿يَا قَوْمُ ادْخُلُوا﴾[١١]،

---

(١) آية: ٤.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، شواذ القراءات ص١٥١، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٢٩.

(٣) آية: ٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٥٤، الكامل في القراءات ص٥٣٣، النشر ٢/ ٢٥٤.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٧، شواذ القراءات ص١٥١، البحر المحيط ٤/ ١٩٢.

(٦) آية: ١٣.

(٧) الباقون بألف. انظر: السبعة ص٢٤٣، الوجيز ص١٦٥، النشر ٢/ ٢٥٤.

(٨) آية: ١٦.

(٩) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٢٦، الكامل في القراءات ص٥٣٣.

(١٠) آية: ٢٠.

(١١) آية: ٢١.

و﴿يا قَومُ اعبُدُوا﴾[1] بضم الميم فيهن، وما كان مثل/ ذلك حيث كان بعده ألف وصل، ابن محيصن، وابن صالح عن شبل، وخلف عن عُبيد عنه أيضاً[2]. ١٦٤/ب

﴿فيُقبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا﴾[3] بياء مرفوعة، ساكنة القاف، مفتوحة الباء خفيفة، مرفوعة اللام، الحسن البصري[4]، على أنه فعل مستقبل لم يسم فاعله أيضاً على مثال يفعل من قبل يقبل، وقد قيل: أنه قرأه بالتاء، وأما الياء فلتذكير القربان، والياء للذهاب إلى أن القربان بمعنى الزكاة، والطهر ونحو ذلك فيؤنث على التأويل لا على الاسم الظاهر.

(لَأَقْتُلَنْكَ)[5] خفيف، زيد عن يعقوب، إلا أني قرأت على أبي بكر عن الحريري عنه فقط[6].

﴿يَا وَيْلَتِي﴾[7] بكسر التاء، وبياء المضاف إلى النفس، وكذلك ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يا أَسَفِي﴾ [يوسف: ٨٤] حيث كان، الحسن البصري[8].

وقرأت على أبي بكر عن أبي عبد الرحمن، وأبي حمدون طريق البلخي عن اليزيدي، وعن ابن شَنَبُوذ عن الأزرق عن ورش بالإمالة فيهن مثل حمزة، والكسائي

---

(١) الأعراف: ٥٩، ٦٥، وغيرها.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٤.

(٣) آية: ٢٧.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٨، مفردة الحسن البصري ص٢٦٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٤.

(٥) آية: ٢٧.

(٦) انظر: المبسوط في القراءات ص١٧٣، المنتهى ص٣٥٥، الكامل في القراءات ص٥٢٣، مصطلح الإشارات ص٣٦٤.

(٧) آية: ٣١.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٤، الإتحاف ص٢٥٢.

على أن أبا بكر المروزي أخبرنا، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا ابن شَنَبُوذ، قال: حدثنا محمد بن علي[١] المروزي، قال: حدثنا محمد بن سعدان، قال: قرأت على سُليم على حمزة ﴿يَوَيْلَتَىٓ أَعَجَزْتُ﴾، وفي هود ﴿يَوَيْلَتَىٓ ءَأَلِدُ﴾[٢]، وفي الفرقان ﴿يَوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى﴾[٣] كل ذلك بنصب التاء[٤]، ويقف أُوقية عن اليزيدي عن أبي عمرو (يا ويلتاه)، و(يا أسفاه) بالهاء فيهما[٥].

وقد ذكرنا الإمالة والتفخيم في بابها.

﴿أَعَجِزْتُ﴾[٦] بكسر الجيم، الحسن البصري، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، وابن رستم من طريق أبي علي عنه، عن نصير عن علي هكذا ذكر أبو علي في مفرد الكسائي عن ابن رستم، وهي لغة ضعيفة[٧].

﴿فَأُوَارِيْ سَوْءَةَ﴾[٨] بسكون الياء، طلحة بن مصرف.

﴿مِنِ اجْلِ ذَلِكَ﴾[٩] بكسر النون موصول، الحسن، والزهري، والحُلواني، والدوري عن أبي جعفر، بفتح النون موصول، حمصي من طريق الأهوازي عنه، والعُمَري، والهاشمي معاً عن يزيد غير أن العُمَري، والهاشمي خيرا بين فتح النون وبين كسرها[١٠].

---

(١) هكذا في الأصل، والصواب: محمد بن يحيى، سبق التعريف به في الفقرة (٧٧٨).

(٢) آية: ٧٢.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٢٤.

(٥) انظر: المنتهى ص٣٥٦.

(٦) آية: ٣١.

(٧) انظر: إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٦٦، شواذ القراءات ص١٥٣، الإتحاف ص٢٥٢.

(٨) آية: ٣١.

(٩) آية: ٣٢.

(١٠)انظر: المصباح ٢/ ٣٦١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٥.

﴿أَوْ فَسَاداً فِي الْأَرْضِ﴾[١] بالنصب على الحال، أي: عمل فساداً، الحسن البصري[٢].

﴿أَن يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ﴾ بإسكان القاف والصاد خفيفة التاء واللام والطاء، الزهري، وابن محيصن، والحسن البصري[٣].

﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾[٤]، ﴿وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾[٥] بإسكان الحاء، شيبة، ونافع، ودمشقي، وهارون العتكي، وحسين بن علي الجعفي، وعُبيد بن عقيل، ونعيم بن يحيى جميعاً عن أبي عمرو، وعاصم، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان وابن عيسى عن اختيارهم، والزبيري طريق أبي علي عنه عن رجاله عن يعقوب[٦].

﴿وَالْجُرُوحُ﴾[٧] رفع فقط، مكي ويزيد ودمشقي، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأبو عمرو وأحمد بن جبير عن اختياره، مخيّر بالأوجه الثلاثة[٨] سهل من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه[٩]، وبه قرأت على أبي بكر عنه، وعلى غيره عنه بفتح الحاء.

﴿الْأُذْنَ﴾[١٠] خفيف حيث جاء، نافع غير عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري عنه[١١].

---

(١) آية: ٣٣.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٨، مفردة الحسن البصري ص٢٦٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٥.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٥.

(٤) آية: ٤٢.

(٥) آية: ٦٢.

(٦) الباقون برفع الحاء. انظر: الوجيز ص١٦٥، النشر ٢/٢١٦.

(٧) آية: ٤٥.

(٨) أي: بالرفع والنصب والجر في ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ فقط، وقرأ الباقون بالنصب في الجميع. انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٤، الإتحاف ص٢٥٣.

(٩) انظر: المنتهى ص٣٥٥.

(١٠) آية: ٤٥.

(١١) الباقون بضم الذال. انظر: السبعة ص٢٤٤، التيسير ص٩٩، النشر ٢/٢١٦.

١٦٥/أ

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾[١] بكسر اللام وفتح الميم/ بمعنى: ولكي يحكم، ولأن يحكم، حمزة غير القاضي والأزرق عنه وحمصي من طريق أبي الفضل عنه، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، والأعمش، وطلحة، بكسر اللام وسكون الميم، شيبة، والحسن[٢]، وقد ذكر.

﴿وَمُهَيْمَنًا عَلَيْهِ﴾[٣] بفتح الميم، ابن محيصن[٤].

﴿أَفَحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾[٥] بفتح الحاء والكاف، الأعمش طريق نعيم[٦].

﴿تَبْغُونَ﴾ بالتاء، الزهري، ودمشقي، وأبان عن عاصم، والخزاز عن هبيرة، وابن أبي أمية القاضي من طريق أبي علي عنه عن حسنون عن هبيرة، وابن أبي ليلى[٧].

﴿وَيَقُولُ﴾[٨] بالواو، عراقي غير عُبيد بن عقيل عن أبي عمرو، والزهري، وحمصي من طريق أبي الفضل عنه، بفتح اللام هارون العتكي عن ابن كثير، وخارجة، والأصمعي عن نافع، وأبو عمرو غير عُبيد، ومحبوب عنه، والزهري، ويعقوب، وسهل إلا من طريق الخبازي، والأهوازي عنه، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد بن درهم كلاهما عن عاصم، وخلاد، وعبد الله بن صالح معاً عن أبي بكر عنه، وابن بشار طريق البَخْتَري عن حفص، برفع اللام وبنصبها أيضاً الجهضمي عن أبي عمرو، وبه قرأت عن العباس إلا على أبي علي عنه[٩].

---

(١) آية: ٤٧.

(٢) الباقون بإسكان اللام والميم. انظر: الوجيز ص١٢٦، النشر ٢/ ٢٥٤.

(٣) آية: ٤٨.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٩، مفردة ابن محيصن ص٢٢٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٧.

(٥) آية: ٥٠.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٣٩، المحتسب ١/ ٢١١.

(٧) وقرأ الباقون بياء الغيب. انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٤، النشر ٢/ ٢٥٤.

(٨) آية: ٥٣.

(٩) كما هو في مصاحفهم، وقرأ الباقون: ﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو، وكذا هو في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٢٥٤.

﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾[١] بدالين، مدني غير الزهري، ودمشقي، وحمصي من طريق أبي علي عنه[٢].

﴿وَالْكُفَّارِ﴾[٣] جر، أبو عمرو غير الأصمعي، والجعفي، ومحبوب، ويونس عنه، وعبد الوارث إلا القصبي عنه، وسلام، ويعقوب، وسهل غير أبي الفضل الخزاعي عنه، والأعمش، والكسائي، وأبو عُبيد، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما[٤].

﴿هَلْ تَنقَمُونَ مِنَّا﴾ بفتح القاف، الأعمش[٥].

﴿مَثْوَبَةً﴾ بإسكان الثاء وبفتح الواو، الحسن البصري[٦].

﴿وَعَبُدَ﴾[٧] بفتح العين وضم الباء، ﴿الطَّاغُوتِ﴾ بكسر التاء، طلحة، وابن أبي ليلى، وحمزة، غير الأزرق، وابن زياد، والكاهلي طريق أبي علي عنه، وبضم العين والباء، ﴿الطَّاغُوتِ﴾ بخفض التاء، زائدة بن قدامة عن الأعمش، ومحمد بن جرير عن اختياره، برفع العين [ونصب الباء وتشديدها، ﴿الطَّاغُوت﴾ مثلهم، نعيم بن يحيى عن الأعمش، ومحمد بن جرير عن اختياره، بفتح العين][٨] والدال وسكون الباء، ﴿الطَّاغُوتِ﴾ بجر التاء، الحسن البصري[٩]، بوزن فاعل من عبد يعبد ﴿الطَّاغُوتِ﴾ بكسر التاء، محمد بن مناذر، الآخرون ﴿عَبَدَ﴾ مثل سجد، ﴿الطَّاغُوتَ﴾ بفتح التاء

---

(١) آية: ٥٤.

(٢) الباقون بدال واحدة مشددة. انظر: الوجيز ص٦٦١، النشر ٢/ ٥٥٢.

(٣) آية: ٥٧.

(٤) الباقون بنصب الراء. انظر: السبعة ص٥٤٢، الوجيز ص ٦٦١، المصباح ٢/ ٣٦٣.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٩٣، شواذ القراءات ص٦٥١.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٩٣، المحتسب١/ ٣١٢، مفردة الحسن البصري ص٧٦٢.

(٧) آية:٦٠.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٠.

إلا أن الأصمعي عن أبي عمرو يكسر التاء، قال: أراد عَبدة، فحذف الهاء للإضافة، وكذلك قال الفراء في كتاب المعاني[١].

﴿رِسَالَاته﴾[٢] بألف على الجمع، يزيد، وشيبة، ونافع، وشامي، وبصري غير أبي عمرو، وعاصم غير حفص، وابن نبهان، وشيبان بن عبد الرحمن عنه، وابن أبي ليلى[٣].

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ بالياء على النصب، ابن محيصن، وكذلك عن عثمان بن عفان، وأبي بن كعب، وعائشة رضي الله عنهم، وسعيد بن جبير، وعاصم الجحدري[٤].

﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ رفع، الزهري، وابن مناذر، وعراقي غير الحسن، وأيوب، وسهل، وابن أبي ليلى، وعاصم إلا المفضل عنه، وقرأت على أبي علي عن أبي معمر عن عبد الوارث بنصب النون كالباقين[٥].

﴿فِتْنَةً فَعَمُوا﴾[٦] بالنصب على أنه خبر لـ﴿تَكُونَ﴾ واسمه مضمر، أي: أن لا يكون الحال المذكورة، أو القصة المذكورة، ابن أبي ليلى، وأبو عمارة عن حفص، وخلاد عن أبي بكر[٧].

١٦٥/ب ﴿عَقَدتُّم﴾[٨] بتخفيف القاف، / الحسن، والزهري، ومحمد بن هشام عن أبيه، وعبد الله بن مخلد بن شعيب الرازي عن ابن ذكوان، ومحمد بن جرير عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم،

---

(١) قال ١/ ٣١٤: ولو قرأ قارئ (وعَبُدَ الطاغوتِ) كان صواباً جيداً، يريد عبدة الطاغوت فيحذف الهاء لمكان الإضافة.

(٢) آية: ٦٧.

(٣) وقرأ الباقون بغير ألف ونصب التاء. انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٥، النشر ٢/ ٢٥٥.

(٤) انظر: البحر المحيط ٤/ ٣٢٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٦٩.

(٥) انظر: التذكرة ص٢٤٧، النشر ٢/ ٢٥٥.

(٦) آية: ٧١.

(٧) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢٥.

(٨) آية: ٨٩.

وحمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وأبو عُبيد، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، بألف خفيفة القاف، ابن عامر غير الحُلواني والأخفش معاً عن هشام، وابن الجنيد عن ابن ذكوان.

وقرأت على أبي بكر المروزي عن الوليد[1] بغير ألف وتشديد القاف كالباقين، وبه قرأت عن الحُلواني، والأخفش عن هشام، وعن ابن الجنيد عن ابن ذكوان[2].

﴿فَجَزَآءٌ﴾[3] منون، ﴿مِّثْلُ﴾ رفع، ابن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن البصري، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، ويعقوب، وكوفي غير محمد بن عيسى عن اختياره، والمفضل إلا الكسائي عنه[4].

﴿أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ﴾[5] مضاف، مدني غير محمد بن مناذر، ودمشقي غير الأخفش عن هشام عنه، والنوفلي عن ابن بكار عنه أيضاً، وسلام، وأجمعوا على الألف في قوله ﴿مَسَٰكِينَ﴾ هاهنا فقط[6].

﴿أَوْ عِدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾بكسر العين هنا الحرف فقط، ما يعادله، حميد بن قيس، وطلحة بن مصرف[7].

﴿وَطُعْمُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ﴾[8] بضم الطاء ساكنة العين من غير ألف[9]، الحسن، الباقون ﴿وَطَعَامُهُ﴾، وهو أشهر.

---

(١) في الأصل بعدها (بن).

(٢) الباقون بتخفيف القاف من غير ألف. انظر: التذكرة ص٢٤٨، النشر ٢/ ٢٥٥، الإتحاف ص٢٥٦.

(٣) آية: ٩٥.

(٤) الباقون (فَجَزَآءُ) بغير تنوين، (مِثْلِ) بالخفض. انظر: الوجيز ص١٦٧، النشر ٢/ ٢٥٥.

(٥) آية: ٩٥.

(٦) قرأ الباقون ﴿كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ﴾ بالتنوين، ورفع ﴿طَعَامُ﴾. انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٦، النشر ٢/ ٢٥٥.

(٧) انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٦، المحرر الوجيز ٢/ ٢٤٠، البحر المحيط ٤/ ٣٦٨.

(٨) آية: ٩٥.

(٩) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٧٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٧٠.

﴿مَا دِمْتُمْ﴾(١)، ﴿مَّا دِمْتُ فِيهِمْ﴾(٢) بكسر الدال فيهما، الأعمش(٣).

﴿قِيَمًا﴾(٤) دمشقي(٥).

﴿إِن تَبْدُ لَكُمْ﴾(٦) بكسر الهمزة وفتح التاء، ورفع الدال، محمد بن يحيى القطيعي، وعلي بن بشر كلاهما عن أبي زيد عن أبي عمرو، بفتح الهمزة والتاء والدال، خليفة بن خياط العصفري عن أبي زيد عنه، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن أبي زيد والله أعلم(٧).

﴿لَا يَضِركُم مَّن ضَلَّ﴾(٨) بكسر الضاد، ساكنة الراء من ضار يضر، الحسن البصري(٩).

﴿شَهَادَةٌ﴾(١٠) منونة، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بنصب النون، إسحاق بن يوسف الأزرق، والصباح بن محارب، والصباح بن دينار جميعاً عن حمزة(١١).

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةٍ اللهَ﴾ بالوصل وكسر التنوين ونصب الهاء، العمري من طريق أبي علي عنه، وداود بن أبي سالم، وأبو بكر محمد بن وهب الفزاري، وأبو حاتم جميعاً عن يعقوب، وعمر بن بكير الأسلمي، وزكريا ابن وردان السلمي، وأحمد بن الصباح

---

(١) آية: ٩٦.

(٢) آية: ١١٧.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤١، شواذ القراءات ص١٦١، البحر المحيط ٤/ ٣٧١.

(٤) آية: ٩٧.

(٥) الباقون بألف. انظر: التذكرة ص٢٤٨، الكامل في القراءات١/ ٥٣٦، المصباح ٢/ ٣٦٥.

(٦) آية: ١٠١.

(٧) الباقون بكسر الهمزة ورفع التاء وفتح الدال. انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٦، المصباح ٢/ ٣٦٥.

(٨) آية: ١٠٥.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤١، المحتسب١/ ٢٢٠، شواذ القراءات ص١٦٢.

(١٠) آية: ١٠٦.

(١١) انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٦، شواذ القراءات ص١٦٢.

ابن أبي سريج النهشلي طريق الأهوازي عنهم عن الكسائي، بالنصب والتنوين، (آلله) بمد الهمزة وبخفض الهاء، زيد غير أبي الفضل إلا طريق الحريري عنه عن يعقوب، والزعفراني، وهبة الله كلاهما عن روح عنه أيضاً[١].

﴿ٱسۡتَحَقَّ﴾[٢] بفتح التاء والحاء، الحسن البصري، وأبان، وحفص إلا أبا عمارة عنه، والكسائي عن أبي بكر، والشموني وابن غالب عن الأعشى على أنها اختيار أبي بكر، وجبلة عن المفضل، ومحمد بن سعدان عن اختياره[٣].

١٦٦/أ ﴿الأوَّلِينَ﴾[٤] جمع أول، سلام، ويعقوب/ وسهل من طريق أحمد بن الخليل العنبري، وعبد الله المؤدب، وأبي بكر المطرز عنه، وحمزة، وأبو بكر غير الأعشى، وعصمة، وحماد بن أبي زياد، والمفضل من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وأحمد بن جبير عن اختياره، والوراق عن اختيار خلف، (الأولان) تثنية الأول على البدل من قوله ﴿فَـَٔاخَرَانِ﴾، الحسن البصري[٥]، الآخرون ﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ تثنية أولى، وكذلك الشموني، وابن غالب عن الأعشى إلا أنهما جعلاه من اختيار أبي بكر لا من قراءة عاصم[٦].

و﴿سَٰحِرٌ﴾[٧] وفي هود[٨]، والصف[٩] بألف، عمرو بن هارون عن أيوب، وكوفي غير عاصم، وابن جبير، وابن جرير عن اختيارهما لا عن روايتهما[١٠].

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٥٨، الكامل في القراءات ص٥٣٦.

(٢) آية: ١٠٧.

(٣) الباقون بضم التاء وكسر الحاء. انظر: الوجيز ص١٦٨، المصباح ٢/ ٣٦٥.

(٤) آية: ١٠٧.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤١.

(٦) انظر: المنتهى ص٣٥٨، الكامل في القراءات ص٥٣٦.

(٧) آية: ١١٠.

(٨) آية: ٧.

(٩) آية: ٦.

(١٠) الباقون بغير ألف مع سكون الحاء. انظر: التذكرة ص٢٤٩، النشر ٢/ ٢٥٦.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾[١] بالتاء، ﴿رَبَّكَ﴾ بنصب الباء، الكسائي، وأبان، وشيبان كلاهما عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، والشموني، وابن غالب عن الأعشى على أنها اختيار أبي بكر، وأبو عُبيد، وابن سعدان عن اختيارهما، والزبيري من طريق أبي علي عنه عن شيوخه عن يعقوب، والسيرافي عن داود عنه، العمري طريق الخزاعي عنه أيضاً[٢].

﴿وَتعْلَمَ أَن قَد﴾ بالتاء يعني القلوب، الأعمش طريق السعيدي عنه، بياء مرفوعة، الزهري[٣].

﴿تكن لَنَا عِيدًا﴾ بغير واو على جواب الأمر، نعيم بن يحيى عن الأعمش[٤].

﴿لأُولانَا وأُخْرَانَا﴾[٥] على تأنيث أول، وآخر، ابن محيصن[٦]، ﴿وإنه مِّنكَ﴾ البزي عنه، وهي قراءة أبي بن كعب والجحدري[٧]، الباقون ﴿لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ﴾ كما في المصحف، وهو أجود، وبه أخذ.

﴿مُنَزِّلُهَا﴾[٨] مشدد، مدني، ودمشقي، والحسن البصري، والجعفي عن أبي عمرو، وأيوب من طريق أبي علي عنه، وعاصم[٩].

﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا إِعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾[١٠] بكسر الهمزة، نعيم بن يحيى عن الأعمش[١١].

---

(١) آية: ١١٢.

(٢) الباقون ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالياء، ﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع. انظر: الوجيز ص١٦٨، النشر٢/ ٢٥٦.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، شواذ القراءات ص١٦٣.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، الكامل ص٥٣٧، المحرر الوجيز٢/ ٢٦١.

(٥) آية: ١١٤.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، مصطلح الإشارات ص٣٧٤، البحر المحيط٤/ ٤١٣.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص١٦٣، إعراب القراءات الشواذ١/ ٤٦٥، البحر المحيط٤/ ٤١٣.

(٨) آية: ١١٥.

(٩) الباقون بالتخفيف. انظر: السبعة ص٢٥٠، التيسير ص١٠١.

(١٠) آية: ١١٦.

(١١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، شواذ القراءات ص١٦٣، إعراب القراءات الشواذ١/ ٤٦٦.

﴿تَكن لَنَا﴾ بحذف الواو على قول الفراء جائز على الجزم، فتكون جواباً للام[١]. وبذلك قال الأخفش[٢].

﴿هَـٰذَا يَوْمُ﴾[٣] بنصب الميم، نافع، وابن مناذر، وابن محيصن، وهارون العتكي، وإسماعيل بن مجالد معاً عن عاصم[٤].

اختلفوا في فتح تسع ياءات: قوله تعالى: ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾[٥]، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾[٦]، ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾[٧]، ﴿وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ﴾[٨]، و﴿لِىٓ أَنْ أَقُولَ﴾ بفتحهن مدني غير الزهري[٩]، إلا أني قرأت عن ابن مناذر، وعن كردم بن خالد المغربي عن نافع ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ بإسكان الياء، زاد كردم ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾، وافقهم مكي، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار في ﴿لِىٓ أَنْ﴾[١٠]، و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾، زاد أبو عمرو والنوفلي ﴿يَدِىَ﴾، ﴿وَأُمِّىَ﴾، إلا أني قرأت على أبي علي عن الأصمعي عن أبي عمرو ﴿وَأُمِّىَ﴾ بإسكان الياء، وعن العباس عنه ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ مثله، وفتح ابن عامر، وحفص، إلا أبا عمارة عنه ﴿وَأُمِّىَ﴾، زاد حفص غير أبي عمارة ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾، زاد الخزاز، وابن أبي أمية القاضي عن هبيرة طريق أبي علي عنهما عنه ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ حيث كان، وفتح الحسن البصري ﴿نَفْسِى وَأَخِى﴾[١١]،

---

(١) قال الفراء في معاني القرآن ١/ ٣٢٥: (وتكن لنا) وهي في قراءة عبد الله تكن لنا عيداً بغير واو، وما كان من نكرة قد وقع عليها أمر جاز في الفعل بعده الجزم والرفع. اهـ.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٩١.

(٣) آية: ١١٧.

(٤) الباقون بالرفع. انظر: الوجيز ص١٦٩، النشر ٢/ ٢٥٦.

(٥) آية: ٢٨، وكذلك ما بعده.

(٦) آية: ٢٩.

(٧) آية: ١١٥.

(٨) آية: ١١٦، وكذلك ما بعده.

(٩) انظر: المنتهى ص٣٦٠، الكامل في القراءات ص٤٤٧.

(١٠) آية: ١١٦.

(١١) آية: ٢٥.

و﴿سَوْءَةَ أَخِي﴾[1] فيهن، وافقه محمد بن مناذر المدني، وحميد بن قيس المكي في ﴿سَوْءَةَ أَخِي﴾ فقط[2].

١٦٦/ب / **واختلفوا فيها في حذف ياءين في وسط الآي**: أحدهما لم يلقها ساكن، قوله تعالى: ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟﴾[3] بياء في الحالين، سلام، ويعقوب، وابن شَنَبُوذ عن قنبل طريق أبي علي عنه، بياء في الوصل، يزيد، وشيبة، ونافع، غير ورش، والمسيبي، والأصمعي عنه، والحسن، وأبو عمرو، وسهل، والأخرى لقيها ساكن، قوله تعالى: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾[4] لا سبيل إلى إثباتها في الوصل بياء في الوقف، سلام، ويعقوب، وقد بينت مذهبهم في الياءات آخر سورة البقرة[5].

ذكر الإدغام

قوله: ﴿يَحْكُمُ مَا﴾[6]، ﴿وَاثَقَكُم بِهِۦ﴾[7]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ﴾[8]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾[9]، ﴿قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾[10]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾[11]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾[12]،

---

(١) آية: ٣١.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٦٠، مصطلح الإشارت في القراءات ص٣٨٩، النشر ٢/ ٢٥٦، الإتحاف ص٢٥٢.

(٣) آية: ٤٤.

(٤) آية: ٣.

(٥) انظر: الياءات آخر سورة البقرة.

(٦) آية: ١.

(٧) آية: ٧.

(٨) آية: ١٣.

(٩) آية: ١٥.

(١٠) آية: ١٧.

(١١) آية: ١٨، وكذلك ما بعده.

(١٢) آية: ١٩.

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٢]، ﴿ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾[٣]، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾، ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾[٤]، ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾[٥]، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾[٦]، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن﴾، ﴿ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ﴾[٧]، ﴿ٱلْكَلِمَ مِنۢ﴾ ﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾[٨]، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾[٩]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[١٠]، ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾[١١]، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ﴾[١٢]، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾[١٣]، ﴿يُنفِقُ كَيْفَ﴾[١٤]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾[١٥]، ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾[١٦]، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾[١٧]، ﴿ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾[١٨]، ﴿ٱلسَّبِيلِ ۞ لُعِنَ﴾[١٩]، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٢٠]، ....

---

(١) آية: ٢٣.

(٢) آية: ٢٥.

(٣) آية: ٢٧، وكذلك ما بعده.

(٤) آية: ٣٢، وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ٣٩.

(٦) آية: ٤٠، وكذلك ما بعده.

(٧) آية: ٤١، وكذلك ما بعده.

(٨) آية: ٤٤.

(٩) آية: ٤٦، وكذلك ما بعده.

(١٠) آية: ٤٨.

(١١) آية: ٥٢.

(١٢) آية: ٥٦.

(١٣) آية: ٦١، وفي الأصل: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا﴾.

(١٤) آية: ٦٤.

(١٥) آية: ٧٢.

(١٦) آية: ٧٣.

(١٧) آية: ٧٥.

(١٨) آية: ٧٦.

(١٩) آية: ٧٧- ٧٨.

(٢٠) آية: ٨٨.

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾[١]، ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾[٢]، ﴿مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ﴾[٣]، ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ﴾، ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾[٤]، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾[٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾[٦]، ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾[٧]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾[٨]، ﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾[٩]، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾[١٠]، ﴿وَلَآ أَعْلَمُ مَا﴾، ﴿قَالَ اللهُ هَٰذَا﴾[١١]، فذلك اثنان وخمسون حرفاً.

ذكر الإمالة

من طريق أبي بكر ﴿مُتَجَانِفٍ﴾[١٢] يميل الجيم قليلاً، ﴿مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾[١٣] يميل الواو، ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ كل القرآن، ﴿مُسَٰفِحِينَ﴾[١٤] يميل السين قليلاً، ﴿مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾[١٥] يميل النون، ﴿يُحَارِبُونَ﴾[١٦] يميل الحاء قليلاً مثل ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾[١٧]،

(١) آية: ٨٩، وكذلك ما بعده.
(٢) آية: ٩٣.
(٣) آية: ٩٥، وكذلك ما بعده.
(٤) آية: ٩٦.
(٥) آية: ٩٧، وكذلك ما بعده.
(٦) آية: ٩٩.
(٧) آية: ١٠٠.
(٨) آية: ١٠٤.
(٩) آية: ١٠٦.
(١٠) آية: ١١٦، وكذلك ما بعده.
(١١) آية: ١١٩.
(١٢) آية: ٣.
(١٣) آية: ٤، وكذلك ما بعده.
(١٤) آية: ٥.
(١٥) آية: ٣١.
(١٦) آية: ٣٣.
(١٧) آية: ١١٤.

﴿وَجَٰهِدُواْ﴾[١] يميل الجيم، ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ﴾[٢] يميل الخاء، ولا يميل ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾[٣] وإن كان بعده مكسور إلا من طريق ابن زياد، وابن باذام، ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ يميل الجيم، ﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾[٤] يميل اللام قليلًا، ﴿يُوَٰرِى﴾[٥]، و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾ بمثلها قليلاً، وفي الأعراف مثله[٦]، ﴿نَٰدِمِينَ﴾ يميل النون، ﴿يُجَٰهِدُونَ﴾[٧] يميل الجيم، والجيم عنده خال من الإمالة، وكذلك الشين ليس ذلك من سائر الحروف، ﴿لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾[٨] يميل اللام قليلًا، ﴿ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ﴾[٩] يميل النون قليلاً، ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ﴾[١٠] يميله قليلًا، ﴿إِلَّآ إِلَٰهٌ﴾ لا يميل، ﴿لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾[١١] يميل السين قليلاً، ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾[١٢] يميل الشين، ﴿مَسَٰكِينَ﴾[١٣] يميل السين، ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ﴾[١٤] يميل السين قليلًا، ﴿لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ﴾[١٥] يميل الهمزة، ﴿وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾[١٦]

---

(١) آية: ٣٥.

(٢) آية: ٣٧.

(٣) آية: ٣٨.

(٤) آية: ٣٣.

(٥) آية: ٣١، وكذلك ما بعده.

(٦) آية: ٢٦.

(٧) آية: ٥٢.

(٨) آية: ٧٨.

(٩) آية: ٦.

(١٠) آية: ٧٣.

(١١) آية: ٧٨.

(١٢) آية: ٨٣.

(١٣) آية: ٨٩.

(١٤) آية: ١٠٣.

(١٥) آية: ١٠٦.

(١٦) آية: ١١٠.

١٦٧/أ يميـل الواو قليلًا/ ﴿إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾[1] يميل الواو، ﴿مِنَ ٱلشَّـٰهِدِينَ﴾[2] يميل الشـين حيث كان ﴿لِلنَّاسِ﴾[3].

* * *

(١) آية: ١١١.
(٢) آية: ١١٣.
(٣) آية: ١١٦.

سورة الأنعام

مكية في قول الحسن وعكرمة، هكذا جاء الحديث لم يذكر غير مكية، وقال ابن عباس، وقتادة: وهي مكية كلها إلا آيتان [منها][(١)] نزلتا بالمدينة، أحدهما قوله: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾[(٢)] إلى آخر الآية، وقوله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ﴾[(٣)] إلى قوله: ﴿لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾، وذكر أن الآية الأولى نزلت في مالك بن الصيف، وكعب بن الأشرف[(٤)]، والآية الأخرى نزلت في ثابت بن قيس بن شماس[(٥)]، وذكر القصة بطولها.

وسمعت أبا نصر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول، قال رسول الله ﷺ: «الأنعام أنزلت على جملة واحدة، يشيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل[(٦)] بالتسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل[(٧)]، ومن قرأها استغفر له أولئك السبعون ألف ملك

---

(١) في الأصل (منهما).

(٢) آية: ٩١.

(٣) آية: ١٤١.

(٤) انظر: فتح القدير ٢/ ١١١.

(٥) روى أبو صالح عن ابن عباس: أن ثابت بن قيس بن شماس صرم خمسمئة نخلة، ثم قسمها في يوم واحد، فأمسى ولم يترك لأهله شيئاً، فكره الله تعالى له ذلك، فنزلت: ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين. انظر: تفسير الطبري ٩/ ٦١٥، البحر المحيط ٤/ ٦٧٠، زاد المسير ٢/ ٨٥، لباب النقول ١/ ٩٢.

(٦) زجل: أي صوت رفيع عال. انظر: لسان العرب ١١/ ٣٠٢.

(٧) إلى هنا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٤، وقال: غريب، والطبراني في الكبير ١٢/ ٢١٥ ح(١٢٩٣٠)، وفي الصغير ١/ ١٤٥ ح (٢٢٠)، وقال: لم يروه عن ابن عون إلا يوسف بن عطية، تفرد به إسماعيل بن عمرو، ورواه أيضاً المستغفري في فضائل القرآن ٢/ ٧٧٧ ح(١١٧٣)، والواحدي في تفسيره الوسيط ٢/ ٢٥٠، وقال الهيثمي=

بعدد كل حرف في سورة الأنعام يوماً وليلة»[١].

هي مكية، وقال ابن عباس، وعطاء: غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إلى آخرهن[٢]، وقال المعدل عن ابن عباس وقتادة كما ذكرت.

وعددها: مئة آية وستون وسبع آيات في المدني، والمكي، وست آيات في البصري، والشامي، وقول عطاء، وأيوب، وخمس في الكوفة.

اختلافها: أربع آيات ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾[٣] مدنيان، ومكي، ﴿لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾[٤] كوفي، ﴿كُن فَيَكُونُ﴾[٥] حجازي، وشامي، وبصري، وأيوب ﴿عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[٦] حجازي وشامي، وبصري، وأيوب[٧].

وهي ثلاثة آلاف كلمة وثمان مئة وخمسون كلمة.

وعدد حروفها: اثنا عشر ألف حرف، ومئتا حرف، وأربعة وخمسون حرفاً.

﴿فِي قُرْطَاس﴾[٨] بضم القاف، طلحة[٩]، والكسر أشهر.

= في مجمع الزوائد٧/ ٢٠: رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف. اهـ.

(١) وقال ابن الصلاح في فتاويه: الحديث الوارد في أنها نزلت جملة رويناه من طريق أبي بن كعب، وفي إسناده ضعف ولم نر له إسناداً صحيحاً وقد روي ما يخالفه فروي أنها لم تنزل جملة واحدة بل نزلت آيات منها بالمدينة اختلفوا في عددها فقيل: ثلاث وقيل غير ذلك. انتهى. والله أعلم. انظر: فتاوى ابن الصلاح١/ ٢٤٨، الإتقان ١/ ١٣٧.

(٢) انظر: زاد المسير٢/ ٧، البحر المحيط ٤/ ٤٢٧، فتح القدير ٢/ ١١١.

(٣) آية: ١.

(٤) آية: ٦٦.

(٥) آية: ٧٣.

(٦) آية: ٣٩.

(٧) انظر: البيان في عد الآي ص١٥١.

(٨) آية: ٧.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، شواذ القراءات ص١٦٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٦٨.

﴿وَلَبِسنَا﴾[1] بلام واحدة، البزي عن ابن محيصن[2]، القرشي عنه بلامين كالباقين، وبه أخذ.

﴿مَّا يُلَبِّسُونَ﴾ بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد الباء، الزهري[3].

﴿وَلَا يَطْعَمُ﴾[4] بفتح الياء، أي: لا يحتاج إلى الطعام، الحسن، والأعمش طريق السعيدي عنه[5].

﴿مَّن يَصْرِفْ﴾[6] بفتح الياء، الزهري، وابن مناذر، وحمصي طريق الخزاعي عنه، وعراقي غير أبي عمرو، وعاصم إلا أبا بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة، والمفضل طريق أبي الفضل، وبكار عن أبان عنه، وأبا شعيب القَوَّاس من طريق أبي بكر الشذائي عن الحُلواني عنه، والأهوازي عن الصفَّار عنه أيضاً، وابن أبي الهذيل عنه، وقرأت من طريق الخبازي عن القَوَّاس بفتح الياء وكسر الراء، ومن طريق ابن مهران بضم الياء وفتح الراء كالباقين وهم حجازي غير الزهري، وابن مناذر، ودمشقي، وأبو عمرو، وحمصي طريق أبي علي وعاصم غير الذين ذكرتهم[7].

﴿أَئِنَّكُمْ﴾[8]، و﴿أَءِذَا﴾[9]، و﴿أَءِنَّا﴾، و﴿أَءِلَـٰهٌ﴾ [النمل: ٦٠]، ونحوها

(١) آية: ٩.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، مفردة ابن محيصن ص٢٣١، الإتحاف ص٢٦٠.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، شواذ القراءات ص١٦٤.
(٤) آية: ١٤.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٢، مفردة الحسن البصري ص٢٧٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٧٨.
(٦) آية: ١٦.
(٧) انظر: جامع البيان في القراءات٣/ ١٠٣٤، الوجيز ص١٧٠، الكامل في القراءات ص٥٣٨، النشر٢/ ٢٥٧.
(٨) ١٩.
(٩) الرعد: ٥، وكذلك ما بعده.

١٦٧/ب بهمزتين مقصورتين، محمد بن مناذر، وأبو حذيفة موسى بن مسعود/ النهدي عن شبل عن ابن كثير، وأبو علي الدقاق عن البزي عنه، وحمصي، ودمشقي بخلاف عنه، والحسن، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، وسلام ويعقوب برواية العمري، وأبي بكر الفزاري، وأبي سليمان داود بن أبي سالم، وأبي حاتم، وأبي محمد عبد الله ابن بحر الساجي عنه، وأبو الحسن روح بن عبد المؤمن من طريق الزعفراني، والمعدل عنه، ومحمد بن يحيى القطعي، وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب، وحمزة غير السعيدي والكسائي، وعاصم غير أبي عمرو المازني، وحماد بن بكر، والضحاك عنه، وروح بن عبد المؤمن عن عبد الله بن عمرو بن أبي أمية عن أبي بكر، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم، وبه قرأت عن الماوردي عن أيوب[1]، بهمزة بعدها كسرة بالياء بلا مد، الهاشمي عن يزيد والزهري، وورش، وبريد بن عبد الواحد، وأحمد بن فرح، وعمر بن نصر طريق أبي بكر بن مهران عنهما عن الدوري كلاهما عن إسماعيل عنه، وأبو عبد الله الرازي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون، وعبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، وأبو حاتم طريق أبي بكر المطرز عنه، وأبو الفرج الشَّنَبُوذي، وأبو القاسم النخاس، وابن مقسم، وهبة الله جميعاً عن التمار عن رُويس عن يعقوب، والكرجي عن العباس المعدل عن زيد، والبخاري عن شيوخه عن يعقوب، إلا عن أبي بكر الحريري عن زيد عنه، وروح من طريق هبة الله عنه، ونعيم بن يحيى عن حمزة، وافقهم ابن المسيبي طريق أبي علي عنه عن أبيه إذا كان استفهامين حيث كان، فإذا لم يكن استفهامين بهمز واحدة ممدودة، وأحمد بن أنس عن الوليد بن عتبة في ﴿أَين ذُكِّرْتُم﴾ في يس، وكذلك الاستفهامين حيث كانا، فإنه يترك الأولى على أصله، ويأتي بالثاني

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٦١، مفردة الحسن ص٢٠٦، الكامل في القراءات ص٣٨٣، المصباح ٢/ ٣٧١.

بهمزة بعدها كسـرة كالياء بلا مد ويهمز باقي ذلك همزتين مقصورتين، وأبو زيد عن المفضـل، وجبلة طريـق أبي أحمد المصري عنه فعنه أيضـاً في ﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾[١] والكسـائي طريق أبي علي عنه عن أبي بكـر في ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ هنا، و﴿أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فـي حم السـجدة[٢] فقـط، بالمد فيهـن، يزيد غير الهاشـمي عنه، وشـيبة، ونافع غير ورش، والأصمعي، والقاضي طريق الرازي عنه عن قالون، وبريد بن عبد الواحد عن إسـماعيل عنه، ومحبوب عن إسماعيل بن مسـلم عن ابن كثير، وابن محيصن، وأبو القاسم عبيد الله بن علي الأنصاري عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وأبو عمرو بن العلاء، والزجَّاج عن يعقوب، وعن أيوب أيضاً من طريق أبي القاسـم العنبري، وأبو بكر الحريري، وهبة الله، والفضل بن شـاذان جميعاً عن زيد عنه، وأبو علي الحسـن ابن مسلم بن سفيان عن شيوخه عنه إلا من طريق البخاري عنه، فعنهم عنه،/ ومحمد ابن محمد بن فيروز الكرجي، وأبو الحسـن الغضائري كلاهما عن التمار عن رُويس عنـه، وأبو حاتم غير المطرز عنه، وأبو عمرو المازنـي، وحماد بن عمرو، والضحاك جميعاً عن عاصم، وروح عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر كلاهما عن يحيى عنه، وبه قرأت عن اختيار محمد بن جرير إلا أني قرأت على أبي علي عن الزجَّاج عن أيوب ﴿أَئِمَّةَ﴾[٣]، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[٤] وإن كان بهمزتيـن فيهـن فقط، وافقهم أبو أحمد المصري عن الشـيزري عن الكسـائي في مد ﴿أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[٥]، والحسـن بن علي بن موسـى الثقفي عن الوليد بن مسلم في مد ﴿أَإِذَا﴾ في والنازعات، بين الهمزتين مده فيهن، الأصمعي عن نافع، وأحمد ابن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، والأخفش والزعفراني عن هشام، والبخاري، وابن

١٦٨/أ

---

(١) آية: ١٩.
(٢) فصلت: ٩.
(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، وغيرها.
(٤) هود: ٥٣، ٥٤، الأنبياء: ٥٩، وغيرها.
(٥) آية: ٩٠.

شاذان، وابن عبدان جميعاً عن الحُلواني عنه أيضاً، والزعفراني عن ابن عتبة، وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي زيد عن أبي عمرو بالوجهين أحدهما كاليزيدي، والثاني كابن عبدان، وافقهم الحسن بن علي الثقفي عن ابن مسلم وأبو بكر الشذائي عن أحمد بن نصير بن شاكر عن ابن عتبة في ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾ فيهن، و﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾ في يس، زاد الثقفي عنه ﴿أَإِذَا﴾[1] في سورة النمل، وقرأت على الأهوازي على أبي العباس العجلي، وأبي الحسين الكبائي كلاهما على أبي بكر الداجوني على شيوخه على هشام بالتخيير بين همزتين بينهما مدة، وبين همزتين مقصورتين، محمد بن هشام بهمزتين مقصورتين فيهن إلا خمس كلمات فإنهن بهمزتين بينهما مدة لا غير قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾[2] وفيها[3] وفي الشعراء[4] ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، وفي الصافات ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾[5]، وفيها أيضاً ﴿أَئِفْكًا﴾[6]، وفي حم السجدة ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت: ٩] هذه الكلمات فقط لا غير، وقرأت عن الأزرق عن الحُلواني عن هشام هذه الكلمات التي ذكرتها بهمزة واحدة ممدودة فيهن، وباقي ذلك بهمزتين بينهما مدة فيهن، أحمد بن ذكوان، ثماني كلمات فيهن بهمزتين بينهما مدة، قوله تعالى في الشعراء: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، وفي النمل ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾، وفيهما أيضاً خمسة مواضع ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾[7] وفي الصافات ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾، وباقي الباب بهمزتين مقصورتين، يزيد غير الحُلواني عنه، وشيبة، والزهري يتركون الهمزتين جميعاً كانتا في كلمة أو من كلمتين مختلفتين أو متفقتين

---

(١) آية: ٦٧.

(٢) آية: ٥٥.

(٣) آية: ١١٣.

(٤) آية: ٤١.

(٥) آية: ٥٢.

(٦) آية: ٨٦.

(٧) آية: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤.

في سائر القرآن، الهاشمي عن يزيد، والزهري لا يمدان فيهن[١]، ونذكر باقي الباب في الاستفهامين في سورة الرعد[٢].

﴿آلِهَةً أُخْرَى﴾[٣] بإمالة الهمزة، الواقدي طريق أبي علي عنه عن العباس.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما في أول هذه السورة بعد العشرين منها، ابن محيصن، ويعقوب، وفيهما أيضاً بعد المئة وسبع وعشرين، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ﴾ بالياء، ابن محيصن، وزيد طريق أبي الفضل عنه عن يعقوب، وروح، والعُمري، وداود الفزاري عنه، والأعمش طريق السعيدي، وابن أبي ليلى، وحفص إلا الخراز طريق أبي علي عنه، وأجمعوا على النون قبل الثلاثين في سورة/ يونس قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾[٤]، وفي الثاني بعد ذلك الأربعين فيها، قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾[٥] بالياء، ابن محيصن، وابن أبي ليلى، وحفص إلا الخراز طريق الأهوازي عنه، والبُرجُمي طريق ابن مهران عنه عن أبي بكر، وفي الفرقان ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾[٦] بالياء، يزيد، وشيبة، ومكي، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، والعباس، وهارون العتكي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو زيد غير اللنباني عنه، وعُبيد بن عقيل، ويونس بن حبيب، ومحبوب جميعاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، وزيد غير أبي علي عنه عن يعقوب، وروح، ورُويس، والزجّاج عنه، وأبو بكر السيرافي عن داود عنه أيضاً، وسهل، وأيوب غير أبي الفضل الخزاعي عنه، وحفص، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر كلاهما عن يحيى عن

١٦٨/ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٦١، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٤٥، مفردة الحسن ص٢٠٦، الكامل في القراءات ص٣٨٣، المصباح ٢/ ٣٧١، الإتحاف ص٢٦١.

(٢) انظر: ص١٢١١.

(٣) آية: ١٩.

(٤) آية: ٢٨.

(٥) آية: ٤٥.

(٦) آية: ١٧.

أبي بكر عنه، وأبو عُبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وفي سبأ رأس الأربعين، ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بالياء فيهما، ابن محيصن، ومحبوب، وعصمة معاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، ويعقوب غير أبي حاتم، وداود، والفزاري عنه، وعبد الله المؤدب عن سهل، وحفص، ومحمد بن سعدان عن اختياره[1]، ولم يختلفوا في غير هذه المواضع التي ذكرناها.

﴿ثُمَّ لَمْ يكُن﴾[2] بالياء، هارون العتكي، ويونس بن حبيب، ونعيم بن يحيى جميعاً عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب إلا العُمري طريق أبي علي عنه، وأبو حاتم سهل بن محمد، وحمزة، وعلي، والأعمش، وابن أبي ليلى، والهمداني عن طلحة، وحماد بن أبي زياد، وأبان كلاهما عن عاصم، وجبلة، وأبو زيد عن المفضل عنه، بخلاف عنهما من طريق أبي الفضل الجرجاني عنه، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر عن يحيى، وأبو عُبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[3].

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾[4] رفع، محمد بن شهاب الزهري، وعبد الله بن كثير، وابن محيصن، ودمشقي إلا الثقفي عن ابن مسلم عنه، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأبان، وحفص إلا أبا عمارة، والبختري عنه، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد طريق أبي الفضل عنه فعنه أيضاً، والهمداني عن طلحة، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن حمزة، وابن منصور عن سُليم عنه[5].

---

(١) انظر: معاني القراءات للأزهري ١/ ٣٨٥، المنتهى ص٣٦٢، المصباح ٢/ ٣٧٢، الإتحاف ص٢٧٣.

(٢) آية: ٢٣.

(٣) الباقون بالتاء. انظر: السبعة ص٢٥٤، الوجيز ص١٧٠، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٤) آية: ٢٣.

(٥) وقرأ الباقون بالنصب. انظر: الوجيز ص١٧٠، المصباح ٢/ ٣٧٣، النشر ٢/ ٢٥٧.

﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾[1] بنصب الباء، النوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، والمفضل، وإسماعيل بن مجالد، والضحاك بن ميمون جميعاً عن عاصم، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، وحمزة، وعلي، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وابن عيسى، وابن جرير عن اختيارهم، وكلهم كسروا الهاء من اسم الله تعالى[2]،/ وقرأ بكسر الواو حيث كان الهمداني عن طلحة[3]، والفتح أقوى وأشهر. ١٦٩/أ

﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾[4] رفع، ﴿وَنَكُونَ﴾ فتح، دمشقي إلا القرشي والثعلبي عنه، ضده زائدة بن قدامة عن الأعمش بالنصب فيهما، ابن مناذر، وحميد بن قيس، وحمصي طريق أبي علي عنه، والتغلبي عن ابن ذكوان، وسلام ويعقوب، وحفص، وهارون العتكي عن ابن مجالد عن عاصم، وطلحة بن مصرف، وحمزة غير الأزرق، وبكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن زكريا عنه، والرازي عن خلاد عنه، وقرأت عن أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي عن الوليد بن مسلم بالرفع فيهما كالباقين.

﴿وَلَو رِدّوا﴾[5]، و ﴿كُلَّمَا رِدُّوا﴾[6] بكسر الراء حيث كان، نعيم بن يحيى، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وشعيب بن حرب عن حمزة، وأبو مسلم الهمداني عن خلاد عنه[7]، والرفع أقوى.

---

(١) آية: ٢٣.

(٢) وقرأ الباقون بالخفض. انظر: التيسير ص١٠٢، النشر ٢/٢٥٧، الإتحاف ص٢٦١.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٥٣٩.

(٤) آية: ٢٧.

(٥) آية: ٢٨.

(٦) النساء: ٩١، وهكذا رسمت في النسخة، وفي المصحف ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ﴾ مفصولة.
قال ابن الجزري في النشر ٢/١٤٩: واختلف في ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا﴾ في النساء، ففي بعض المصاحف مفصول، وفي بعضها موصول وكتب في بعضها أيضاً ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ في الأعراف، و﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾ في المؤمنين، و﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا﴾ في تبارك، والمشهور الوصل. اهـ.

(٧) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢٩.

﴿بَغۡتَةً﴾[١] بفتح الغين حيث كان، الحسن، والجعفي وخارجة كلاهما عن أبي عمرو[٢].

﴿وَلَدَارُ ٱلۡآخِرَةِ﴾[٣] مضاف اتباعاً لمصاحف أهل الشام[٤]، ابن عامر، والأصمعي عن أبي عمرو[٥].

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾[٦]، وفي الأعرف[٧]، ويوسف[٨]، ويس[٩] بالتاء فيهن، يزيد، ونافع، وحميد، ودمشقي إلا الأخفش والحُلواني غير البخاري عنه كلاهما عن هشام عنه، والتغلبي عن ابن ذكوان عنه، وسلام، ويعقوب غير الزجَّاج عنه، والزعفراني عن روح عنه، وأيوب وأبو حاتم وابن غزوان عن طلحة وابن سعدان، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان، وفي مفرده عنه كأبي عمرو وشيبة والحسن هاهنا، وافقهم شيبة في يس أيضاً، وعاصم غير الكسائي، والأعشى إلا الآدمي، والبُرجُمي طريق أبي الفضل عنه، والاحتياطي طريق أبي علي عنه، وابن أبي أمية جميعاً عن أبي بكر في سورة يوسف، وحفص، والحُلواني غير البخاري عنه، والأخفش معاً عن هشام، والتغلبي عن ابن ذكوان عنه، والثقفي عن ابن مسلم والزجَّاج عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه، والثقفي عن ابن مسلم، والزجَّاج عن يعقوب، والزعفراني

(١) آية: ٣١.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٧٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٠.

(٣) آية: ٣٢.

(٤) انظر: المصاحف لابن أبي داود ص١٥١.

(٥) الباقون باللامين مع التشديد بالإدغام ورفع ﴿ٱلۡآخِرَةُ﴾ وكذا في بقية المصاحف. انظر: السبعة ص٢٥٦، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٦) آية: ٣٢.

(٧) آية: ١٦٩.

(٨) آية: ١٠٩.

(٩) آية: ٦٨.

عن روح عنه إلا في يس، ضده عباس، والأصمعي، وهارون عن أبي عمرو[١].

﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾[٢] خفيف، شيبة، ونافع، وحميد بن قيس الأعرج، والأصمعي عن أبي عمرو، وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي عن ابن مسلم، وأيوب طريق أبي علي عنه، والكسائي، وابن أبي ليلى، والشموني، وابن غالب عن الأعشى، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وابن عيسى، وابن جرير عن اختيارهم، وكذلك المنذر بن الصباح الكوفي، ومحمد بن زكريا، وابن عطية طريق أبي علي عنهم عن حمزة[٣].

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرجِعونَ﴾[٤] بفتح الياء، ابن محيصن، ويعقوب، وخارجة، وعصمة، وعباس طريق أبي علي عنه جميعاً عن أبي عمرو[٥].

﴿عَلَى أَن يُنزِل آيَةً﴾ خفيف، مكي، واللؤلؤي، ويونس كلاهما/ عن أبي عمرو[٦]. ١٦٩/ب

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[٧] ونحوه ملينة الهمزة، مدني غير ابن مناذر، وحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو، بالوجهين، خارجة عنه، ومحمد بن يحيى القطعي عن عُبيد ابن عقيل عنه أيضاً، بتركها، الكسائي، وأبو زيد غير اللنباني عنه عن أبي عمرو[٨].

﴿أَو أَتَتكُمُ السّاعَةَ﴾ بالنصب، الحسن وحده، والرفع أشهر.

---

(١) الباقون بالياء. انظر: السبعة ص٢٥٦، الوجيز ص١٧١.

(٢) آية: ٣٣.

(٣) الباقون بالتشديد. انظر: الوجيز ص١٧١، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٤) آية: ٣٦.

(٥) انظر: الإتحاف ص٢٦٣.

(٦) الباقون بإثباتها محققة على الأصل. انظر: الكامل ص٣٨١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨١، النشر ١/ ٣٩٧.

(٧) آية: ٤٦.

(٨) الباقون بإثباتها محققة على الأصل. انظر: النشر ١/ ٣٩٧.

﴿فَتَّحْنَا﴾[١] بعده ﴿أَبْوَٰبَ﴾، أو ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ [الأعراف: ٩٦] مشدد، يزيد طريق الفضل، ودمشقي غير ابن عتبة، وعبد الله بن مخلد الرازي، وأبي عبيد أحمد، وابن أنس عن ابن ذكوان، والبلخي عن الأخفش عنه، وأهل العراق في قول أبي علي عنهم عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن أهل العراق عنه، والشَنَبُوذي، والكرجي معاً عن التمار، وافق بصري غير الحسن، وأبو عمرو، والعُمري، والهاشمي، والدوري عن يزيد في القمر[٢]، زاد روح، وزيد طريق أبي علي عنهما عنه في الأعراف[٣]، وابن عتبة، والرازي، وأحمدان عن ابن ذكوان، والبلخي عن الأخفش عنه، وأهل العراق عن ابن الأخرم عنه إلا هنا، وأما قوله: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾[٤] في سورة الحجر، و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا﴾ [المؤمنون: ٧٧] في سورة المؤمنين، فإني قرأت على الأهوازي عن الحُلواني عن يزيد بالوجهين فيهما بالتشديد والتخفيف أيضاً، وقرأت من طريق ابن مهران عنه بالتشديد فيها قول واحد، و﴿فُتِحَتْ﴾ أربعة مواضع في الأنبياء[٥]، والزمر[٦]، والتساؤل[٧] فقط، تذكر هناك إن شاء الله.

﴿بِهُ انْظُرْ﴾[٨] بضم الهاء، الزهري، وابن محيصن، والمسيبي طريق ابنه، وابن سعدان طريق أبي علي عنه فعنه، وورش طريق الأسدي إلا ابن مهران عن هبة عنه، وزائدة بن قدامة عن الأعمش عنه[٩].

---

(١) آية: ٤٤.
(٢) قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ آية: ١١.
(٣) آية: ٩٦.
(٤) آية: ١٤.
(٥) آية: ٩٦.
(٦) آية: ٧١، ٧٣.
(٧) النبأ: ١٩.
(٨) آية: ٤٦.
(٩) الباقون بكسرها. انظر: السبعة ص٢٥٨، النشر ١/ ٣١٣.

﴿هَل يَهلِك﴾[١] بفتح الياء وكسر اللام على أنهم موصوفون بالهلاك؛ لأنهم إذا أهلكوا فقد هلكوا، والذي في آخر الأحقاف[٢] مثله، ابن محيصن[٣].

﴿إِنّي مَلِكٌ﴾ بكسر اللام، وكذلك في سورة هود[٤]، الهمداني عن طلحة[٥]، وبفتح اللام أشهر.

﴿بالغُدْوَةِ﴾، وفي الكهف[٦] بضم الغين، دمشقي[٧].

﴿فَتَنَّا بَعضَهُم﴾[٨] بتشديد التاء هنا، الحسن وحده[٩]، وبالتخفيف أشهر.

﴿أَنَّهُۥ﴾[١٠] فتح، ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ كسر، يزيد، وشيبة، ونافع غير خارجة عنه، والثقفي عن ابن مسلم، بفتحهما محمد بن مناذر المدني، وحميد بن قيس المكي، وشامي، وبصري غير أبي عمرو إلا اللؤلؤي، والجعفي عنه، وعاصم وابن أبي ليلى، والهمداني عن طلحة، وأحمد بن جبير عن اختياره، الباقون، وخارجة عن نافع بكسر الهمزة فيهما[١١].

---

(١) آية: ٤٧.

(٢) آية: ٣٥.

(٣) انظر: شواذ القراءات ص١٦٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٣، الإتحاف ص٢٦٣.

(٤) آية: ٣١.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٣، شواذ القراءات ص١٦٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٨٠.

(٦) آية: ٢٨.

(٧) الباقون بفتح الغين والدال وبالألف في الموضعين. انظر: المصباح ٢/ ٢٥٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٣، النشر ٢/ ٣٧٦.

(٨) آية: ٥٣.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٣، مفردة الحسن البصري ص٢٧٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٣.

(١٠) آية: ٥٤.

(١١) انظر: النشر ٢/ ٢٥٨، الإتحاف ص٢٦٤.

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾[1] بالياء، ابن مناذر المدني، والحسن، وعاصم غير حفص، وابن مجالد/ وعمرو ابن خالد والضحاك عنه، وهما، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن سعدان عن اختيارهما، وزيد من طريق هبة الله، وأبي علي الأهوازي، وأبي بكر الحريري عنه[2].

١٧٠/أ

﴿سَبِيلَ﴾[3] بنصب اللام، مدني، وحمصي طريق أبي علي عنه، وحميد بن قيس، والحسن بن علي الثقفي عن ابن مسلم عن ابن عامر، وزيد من طريق هبة الله، والأهوازي، والحريري عنه[4].

﴿قَد ضَلِلتُ إِذًا﴾[5] بكسر اللام الأولى، طلحة، وابن أبي ليلى[6].

﴿يَقُصُّ﴾[7] بالصاد، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، وعاصم، وأيوب، والهمداني عن طلحة، وأبو القاسم السابوري، والواقدي، والنهشلي من طريق أبي علي عنهم عن الكسائي، ومحمد بن أبي عمر الدوري عن أبيه عنه أيضاً، ﴿يقضِ الحقَّ﴾ ابن غزوان عن طلحة[8].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت وهو في السواد بغير ياء بعد الضاد لأنه لم يكتب على نية الوقف، لأن الياء تسقط من لفظ القارئ في حال الوصل بسكونها وسكون اللام من ﴿الحقَّ﴾ فلا ينبغي أن يوقف عليه لأنه إن حذف

---

(١) آية: ٥٥.

(٢) الباقون بالتاء. انظر: السبعة ص٢٥٨، الوجيز ص١٧٢، النشر ٢/ ٢٥٨.

(٣) آية: ٥٥.

(٤) الباقون برفع اللام. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٤١، الوجيز ص١٧٢، الإتحاف ص٢٦٤.

(٥) آية: ٥٦.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٥٤٠، المحرر الوجيز ٢/ ٢٩٨.

(٧) آية: ٥٧.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٤١.

الياء لحن، وإن أثبتها خالف السواد، فلا تقفن على ما لم يكتب على نية الوقف، وهذه العلة جائزة في جميع ما حذفت منه الياء والواو للفظ الوصل في جميع القرآن، وقال يعقوب وأبو حاتم: الوقف ﴿يَقْضِي﴾ ولا يجوز حذف الياء؛ لأنه ليس برأس آية فتحذف منه الياء.

﴿تَوَفَّـــيه﴾[١]، و﴿اسْتَهْوَيه﴾[٢] بالياء فيهما، الأعمش، وطلحة، وحمزة، بألف مفخمة من غير تاء فيهما، الأصمعي عن نافع، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو[٣].

﴿مَولاهُمُ الحَقِّ﴾[٤] بنصب القاف على المصدر، الحسن وحده[٥].

﴿قُل مَن يُنْجِيكُمْ﴾[٦] خفيف، الأصمعي، وابن جماز كلاهما عن نافع، وحميد ابن قيس، وعُبيد بن عقيل، واللؤلؤي، والأصمعي، والجهضمي، وهارون، وخارجة جميعاً عن أبي عمرو، والقزاز، والقصبي طريق الخزاعي عنه كلاهما عن عبدالوارث عنه، وعباس غير الغضائري عن أوقية عنه، وسلام، ويعقوب، وسهل، والعبسي طريق أبي علي عنه عن حمزة[٧].

﴿خِفيَةً﴾[٨]، وفي الأعراف[٩] بكسر الخاء، عاصم غير حفص[١٠].

---

(١) آية: ٦١.

(٢) آية: ٧١.

(٣) قرأ الباقون بتاء ساكنة من غير ألف ولا إمالة في الفعلين. انظر: النشر٢/ ٢٠٩، مصطلح الإشارات ص٣٨٤.

(٤) آية: ٦٢.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٣، مفردة الحسن البصري ص٢٧٥، مصطلح الإشارات ص٣٨٤.

(٦) آية: ٦٣.

(٧) الباقون بفتح النون وتشديد الجيم. انظر: التيسير ص١٠٣، الوجيز ص١٧٣.

(٨) آية: ٦٣.

(٩) آية: ٥٥.

(١٠) الباقون بالضم فيهما. انظر: المصدرين السابقين.

﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾[1] بألف ممالة من غير ياء ولا تاء، حمزة، والكسائي، والأعمش، وخلف، بين اللفظين، ابن سعدان عن اختياره، بألف مفخمة، عاصم غير أبي عمارة عن حفص، وابن بشار طريق البَختَري عنه، والقاضي طريق أبي علي عنه عن حسنون عن هُبيرة عنه، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى، الباقون بالياء والتاء من غير ألف.

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾[2] مشدد، مدني غير نافع، وحمصي، وهشام، وأيوب، وكوفي غير العبسي طريق أبي الفضل عن الأبزاري عنه، وابن جبير عن اختياره، بالوجهين، هارون العتكي عن أبي عمرو[3].

﴿يُنسِّيَنَّكَ﴾[4] مشدد، دمشقي[5].

﴿فَيَكونَ قَولُهُ﴾[6] بنصب النون، علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والحسن البصري[7].

١٧٠/ب / قال الدهان: ولا يصح ذلك عنهما.

﴿يَومَ ننفَخُ فِي الصّورِ﴾[8] بنونين وبرفع الفاء، إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو، والقرشي عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً[9]،

---

(١) آية: ٦٣.

(٢) آية: ٦٤.

(٣) الباقون بإسكان النون وتخفيف الجيم. انظر: السبعة ص٢٥٩، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٤٤.

(٤) آية: ٦٨.

(٥) الباقون بالتخفيف. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٠٤٤.

(٦) آية: ٧٣.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٤، مفردة الحسن البصري ص٢٧٥، مصطلح الإشارات ص٣٨٤.

(٨) آية: ٧٣.

(٩) انظر: الكامل في القراءات ص٥٢٤، شواذ القراءات ص١٧٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٨٨.

﴿فِي الصُّوَرِ﴾ بفتح الواو حيث كان، الحسن، وعدي بن الفضل الأزدي عن أبي عمرو، وزكريا بن وردان السلمي عن الكسائي[1].

﴿عالِمِ الغَيبِ وَالشَّهادَةِ﴾ بخفض الميم، خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو، وعصمة بن عروة عن عاصم، وعن أبي عمرو أيضاً[2].

﴿ءَازَرُ﴾[3] على النداء[4]، رفع، الحسن، وحميد بن قيس، ويعقوب، واللؤلؤي عن أبي عمرو[5]، الباقون بنصب الراء، وكلهم فتحوا الهمزة ومدوها، إلا الجعفي عن أبي عمرو فإنه يقصر الهمزة[6].

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[7] وبابه وذلك في ستة عشر موضعاً في الأنعام ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، وفي هود ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾[8]، وفي يوسف ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾[9]، وفيها ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾[10]، وفي طه ﴿إِذْ رَءَا نَارًا﴾[11]، وفي الأنبياء ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ﴾[12]،

---

(١) انظر: شواذ القراءات ص ١٧٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٦.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٤، شواذ القراءات ص١٧٠، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٨٩.
(٣) آية: ٧٤.
(٤) أي: على أنه منادى، ويؤيده ما في مصحف أبي: (ياءَازَرُ)، بإثبات حرف النداء، والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية أو الوصفية والعجمة، وهو بدل من ﴿لِأَبِيهِ﴾، أو عطف بيان له إن كان لقباً، ونعت ﴿لِأَبِيهِ﴾، أو حال إن كان وصفاً بمعنى المعوج، أو المخطئ، أو الشيخ الهرم، وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره: أتعبد. انظر: الإتحاف ص٢٦٦.
(٥) انظر: المنتهى ص٣٦٨، الكامل في القراءات ص٥٤٣، مصطلح الإشارات ص٣٨٦.
(٦) انظر: النشر ٢/ ٢٥٩، الإتحاف ص٢٦٦.
(٧) آية: ٧٦.
(٨) آية: ٧٠.
(٩) آية: ٢٤.
(١٠) آية: ٢٨.
(١١) آية: ١٠.
(١٢) آية: ٣٦.

وفي النمل ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾[١]، وفي سورة الملائكة ﴿فَرَءَاهُ حَسَنٗا﴾[٢]، وفي الصافات ﴿فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾[٣]، وفي النجم ﴿مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾[٤]، وفيها ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ﴾[٥]، وفيها ﴿لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ﴾[٦]، وفي التكوير ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ﴾[٧]، وفي العلق ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾[٨] بفتح الراء وكسر الهمزة فيهن، أبو الحسن الغضائري عن الطائي عن يونس، وعن ابن بشار كلاهما عن ورش، والبخاري عن رجاله عنه أيضاً، وحمصي، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، والأصمعي، ويونس، ومحبوب، وأبي زيد عنه، والقرشي، والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه، وابن برزة عن الدوري عنه، والخزاز غير أبي الفضل عنه عن هُبيرة، ومحمد بن واصل، ومحمد بن حفص الحنفي معاً عن حمزة، وهارون بن حاتم عن سُليم عنه، والخنيسي عن خلاد عنه، بضده الخزاز من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه[٩].

بكسر الراء والهمزة فيهن، ابن شَنَبُوذ، والطائي، والبلخي من طريق الخزاعي عنهم عن ورش، والأهوازي عن ابن هلال عن الأزرق عنه أيضاً، والوليد بن مسلم، وعبد الرازق، وعبد الحميد بن بكار البيروتي عن ابن عامر، والداجوني، وهبة الله، والبلخي، وأحمد بن أنس جميعاً عن هشام، ومحمد بن موسى الصوري، وأحمد ابن يوسف التغلبي، وأحمد الطحان، والداجوني وعبد الله بن مخلد الرازي، ومحمد ابن إسماعيل بن يوسف الترمذي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي جميعاً عن

---

(١) آية: ١٠.
(٢) فاطر: ٨.
(٣) آية: ٥٥.
(٤) آية: ١١.
(٥) آية: ١٣.
(٦) آية: ١٨.
(٧) آية: ٢٣.
(٨) آية: ٧.
(٩) انظر: المنتهى ص٣٦٩، المصباح ٢/ ٣٧٨، النشر ٢/ ٤٤.

ابن ذكوان، والنقاش، وهبة الله بن جعفر، والبلخي عن الأخفش عنه، والأصمعي، واللؤلؤي، ويونس، ومحبوب جميعاً عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وابن برزة عن الدوري عنه، وعاصم غير ابن مجالد، وشيبان، وحفص إلا الخزاز عن هبيرة، والأعشى، والبُرجُمي غير أبي علي عنه عن أبي بكر، والاحتياطي، وابن جبير من طريق الأهوازي عنهما عنه بخلاف عن يحيى عنه، وحمزة غير محمد ابن واصل، ومحمد بن حفص عنه، وهارون بن حاتم عن سُليم/ عنه، [والخنيسي عن خلاد عن سُليم عنه][1]، والكسائي غير أبي موسى البغدادي، وابن يزيد الفارسي، وابن وردان السلمي عنه، وابن أبي نصر من طريق الشذائي، وأبي عبيد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي عنه، وابن رستم من طريق أبي الحسين الكبائي عن ابن بويان عنه كلاهما عن نصير عنه، والأعمش، وطلحة، وأبو عبيد غير الصاغاني عنه طريق أبي علي عنه، وخلف، وافقهم البيروتي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأهل العراق من طريق الأهوازي عنهم عن ابن الأخرم عن الأخفش عنه، وحماد بن أبي زياد عن عاصم، وأبو عون، وشعيب، والعجلي، وخلف، وابن شاكر، والوكيعي جميعاً عن يحيى من طريق أبي علي عنهم في إذا كان مضافاً إلى اسم ظاهر، مثل ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾، و﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾، و﴿إِذْ رَءَا نَارًا﴾، ونحو ذلك، فإذا اتصل باسم مكنى فإنهم يفتحون الراء والهمزة، كقوله تعالى: ﴿رَءَاهُ﴾[2]، و﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦]، ونحوهن حيث كن، وكذلك أبو بكر بن مهران عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، وزاد في سورة والنجم، وأحمد بن ذكوان عن أبيه وأحمد بن أنس عنه أيضاً، وأهل الشام عن الجماعة عن الأخفش عنه، وحماد وشعيب إلا نفطويه من طريق الخزاعي والخبازي عنهما عن أبي بكر في ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ في سورة الأنعام فقط، بين اللفظين في جميعهن، نافع غير الأسدي عن

١٧١/أ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) النحل: ٤٠، النجم: ١٣، وغيرها.

ورش عنه، والبلخي عن الدوري من طريق أبي علي عنه عن إسماعيل، والمسيبي، والأصمعي، وابن أبي الزناد، وقالون إلا القاضي، وابن صالح، والشحام، وأبا نشيط من طريق أبي الفضل، وأبي علي عن ابن شَنَبُوذ عنه، والدوري عن إسماعيل عن أبي جعفر، والوليد بن عتبة وعبد الوارث، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عنه، والطوسي، والمسكي طريق الأهوازي عنهما عن أبي حاتم، وابن سعدان، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما، بالفتح فيهن من غير إفراط، شيبة بن نصاح، بإمالة لطيفة فيهن، محمد بن جرير عن اختياره(١)، وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي زيد عن أبي عمرو بفتح الراء والهمزة فيهن كالباقين(٢).

﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾، وبابه بكسر الراء وفتح الهمزة، أحمد بن جبير من طريق الغضائري عنه عن اليزيدي عن أبي عمرو، وعاصم غير ابن مجالد وشيبان، وحفص إلا الخزاز، والقَوَّاس من طريق الشذائي عن الحُلواني عنه، والأعشى، والبُرجُمي إلا من طريق أبي علي عنه عن أبي بكر، والاحتياطي، وابن جبير من طريق الأهوازي عنهما عنه، وحمزة غير ابن أيوب العنزي، والأزرق والعبسي من طريق أبي الفضل عن الأبزاري عنه، ومحمد بن زكريا، وابن أبي حماد من طريق أبي علي عنه، وهارون ابن حاتم، والرفاعي معاً عن سُليم عنه، ونصير، ونهشلي غير الأهوازي عنه، والأصم غير أبي بكر بن مهران، وأبي الفضل عنه، وعن قتيبة جميعاً عن الكسائي، والأعمش، وطلحة، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما، ضده/ يونس بن حبيب، ومحبوب معاً عن أبي عمرو، ورويم، والجحواني، والأحمر(٣)، طريق أبي علي عنهم، عن سُليم عن حمزة، وكذلك رواها أبو حمدون، وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي عنه، وقرأت

١٧١/ب

(١) انظر: المنتهى ص٣٦٩، جامع البيان في القراءات ٣/١٠٤٦، الإقناع ١/ ١٣٨، المصباح ٢/٣٧٨، النشر ٢/ ٤٤، الإتحاف ص٢٦٧.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٦٩.

(٣) أبو محمد جعفر بن عنبسة اليشكري، ويقال: عنبسة بن نصر، سبق التعريف به في الفقرة (٥٥٩).

عنهما عنه بفتح الراء والهمزة، بكسر الراء والهمزة فيهن، معاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو، وابن سعدان من طريق أبي علي عنه عن اليزيدي، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والواقدي غير الخبازي عنه عن العباس عنه، والجعفي، والمعلى ابن منصور الرازي عن أبي بكر، وخلف عن يحيى، والعبسي طريق أبي الفضل عنه، وسليمان بن أيوب العنزي، والأزرق، ومحمد بن زكريا، وابن أبي حماد من طريق أبي علي عنهم جميعاً عن حمزة، وهارون بن حاتم، والرفاعي عن سُليم عنه، وابن أبي شريح طريق الأهوازي عنه عن الكسائي، وهي رواية أبي بكر الشذائي عن أبي عون، وأبي حمدون عن يحيى. قال الشذائي: وبه قرأت على الداجوني عن ابن عامر[1]. وكذلك قرأت أنا على أبي بكر المروزي عنه عنهم عنهما.

وقال أبو علي، قال الفراء: وكان الكسائي يفتحهما جميعاً، ثم رجع إلى كسر الراء وفتح الهمزة. وبه قرأت عليه.

﴿أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّـهِ﴾[2] بتخفيف النون، يزيد، وشيبة، ونافع، ودمشقي غير الحُلواني، ومحمد بن هشام، والأخفش جميعاً عن هشام عنه، وعبد الله بن مخلد وابن أنسٍ معاً عن ابن ذكوان عنه، وأبي العباس النوفلي عن ابن بكار عنه، بنونين، وهو أصل قراءة الجماعة، عمرو بن خالد الأعشى، والضحاك بن ميمون كلاهما عن عاصم، وابن حماد عن أبي بكر عنه، الباقون بنون واحدة مشددة[3].

﴿ما لَم ننَزِّل بِهِ عَلَيكُم﴾[4] بالنون، الزهري.

﴿يرفَعُ دَرَجاتٍ مَن يشاءُ﴾[5] بالياء فيهما، وفي يوسف[6] بالنون فيهما،

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٦٩.

(٢) آية: ٨٠.

(٣) انظر: المنتهى ٣٦٩، المصباح ٢/ ٣٧٩، النشر ٢/ ٢٥٩.

(٤) آية: ٨١.

(٥) آية: ٨٣.

(٦) آية: ٧٦.

الحسن[١]، ضده يعقوب، الباقون بالنون فيهما في السورتين[٢].

﴿دَرَجَٰتٍ﴾ منون، كوفي غير قاسم، وحمصي، وابن مناذر، وهارون العتكي، وحسين بن علي الجعفي كلاهما عن أبي عمرو، ويعقوب[٣].

﴿واللَّيسَعَ﴾[٤] وفي صاد[٥] بلامين، نعيم بن يحيى، وعيسى بن عمر الهمداني معاً عن أبي عمرو، واثنان وثلاثة، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[٦].

﴿اقْتَدِهْ﴾[٧] باختلاس كسرة الهاء، الحُلواني غير البخاري عنه، والأخفش، وأحمد بن أنس، والداجوني جميعاً عن هشام عنه، ومحمد بن موسى وأحمد بن يوسف التغلبي، وأحمد الطحان، والداجوني عن ابن ذكوان عنه، وأهل العراق عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، الآخرون، وأبو بكر بن مهران عن ابن عامر بإشباع كسر الهاء وبياء في الوصل بإسكان الهاء في الوقف إلا أن هبة الله البلخي عن هشام، والترمذي عن ابن ذكوان، والبَلخي عن الأخفش عنه، وإسحاق بن/ إبراهيم [غير ابن سُليم][٨] عنه، وأحمد بن شاكر، والزعفراني كلاهما عن ابن عتبة عنه بإسكان الهاء في الحالين كالباقين، وقرأت على أبي بكر المروزي عن المطَّوِّعي عنه بالوجهين باختلاس كسرة الهاء، وبإشباعها أيضاً، وروى محمد بن جرير عن ابن بكار، وابن الصَّبَّاح الكوفي عن حمزة بياء في الحالين[٩].

١٧٢/أ

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٤، مفردة الحسن البصري ص٢٧٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٧.

(٢) انظر: النشر ٢/ ٢٦٠، الإتحاف ص٢٦٨.

(٣) الباقون بغير تنوين. انظر: الوجيز ص١٧٣، المصباح ٢/ ٣٧٩.

(٤) آية: ٨٦.

(٥) آية: ٤٨.

(٦) الباقون بلام واحدة فيهما. انظر: السبعة ص٢٦٢، الوجيز ص١٧٤.

(٧) آية: ٩٠.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٩) انظر: المنتهى ٣٦٩، المصباح ٢/ ٣٧٩، النشر ٢/ ٢٥٩.

وسمعت الأهوازي، يقول: وقد رواها بعض البصريين عن أبي بكر النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بياء في الحالين بعد الهاء، ولم يقل غيره بياء في الوقف عن ابن عامر، والمشهور عنه حذفها في الوقف[١].

وسمعت الأهوازي، يقول: سمعت أبا الفرج القاضي الحُلواني، يقول: سمعت أبا بكر الأنباري، يقول: (اقْتَدِ) هي بإثبات الياء، تكون ضمير للمصدر على معنى اقتدى اقتداء، قال: والعرب تفعل مثل ذلك.

بغير هاء في الوصل، خارجة عن نافع، وابن محيصن، واليزيدي عن اختياره، والأصمعي، واللؤلؤي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب، وسهل، وحمزة غير السعيدي، وشعيب بن حرب، وابن الصباح الكوفي عنه، والكسائي عن نفسه، وعن أبي بكر أيضاً، ويحيى بن سليمان، وابن جبير طريق أبي علي عنهما عن أبي بكر، والأعمش، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم، وكان أبو عُبيد يتعمد الوقف عليه.

﴿حَقَّ قَدَرِهِ﴾[٢] بفتح الدال حيث كان، الحسن[٣]، تابعه الأعمش طريق السعيدي عنه في سورة الزمر[٤] فقط[٥].

﴿يجعَلونَهُ﴾[٦]، و﴿يُبدونَها وَيخفونَ﴾ بالياء فيهن، مكي، وأبو عمرو، وأحمد ابن جبير عن اختياره[٧].

---

(١) انظر: الإقناع ص٢٤٤.

(٢) آية: ٩١.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٧٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٨، الإتحاف ص٢٦٩.

(٤) آية: ٦٧.

(٥) انظر: البحر المحيط ٩/ ٢١٩، الإتحاف ص٤٨٣.

(٦) آية: ٩١، وكذلك ما بعده.

(٧) الباقون بالتاء فيهن. انظر: الوجيز ص١٧٤، النشر ٢/ ٢٦٠.

﴿ولِيُنْذِرَ أُمَّ القُرى﴾[١] بالياء، حماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وأبو بكر إلا الجعفي، وهارون بن حاتم عنه، وبكار عن أبان عنه، والمفضل غير الكسائي عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره[٢].

﴿وَهُم عَلى صَلواتِهِم﴾ بألف على جماعة، الحسن، والضحاك، وابن مجالد كلاهما عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه[٣].

﴿وَلَقَد جِئتُمُونَا فَرَدَى﴾[٤] بفتح الفاء من غير ألف، مثل «سكرى» خارجة عن نافع[٥].

﴿بَيْنَكُمْ﴾[٦] بنصب النون، يزيد، وشيبة، ونافع، والحسن، وأيوب، والزبيري عن رجاله عن يعقوب، والكسائي، وحفص وهارون العتكي كلاهما عن عاصم، ومحمد بن جرير عن اختياره[٧].

﴿إنَّ اللّـهَ فلقَ الحَبَّ﴾ بالنصب، الأعمش طريق السعيدي[٨]، الباقون ﴿فَالِقُ﴾، وهو أشهر وبه أخذ.

﴿فالِقُ الأصباحِ﴾[٩] بفتح الهمزة على جمع الصبح، الحسن[١٠]، الباقون بكسر الهمزة على المصدر.

---

(١) آية: ٩٢.

(٢) الباقون بالتاء. انظر: الوجيز ص١٧٤، المصباح ٢/ ٣٨٠.

(٣) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٢٢، البحر المحيط ٤/ ٥٨٤.

(٤) آية: ٩٤.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٥٤٤، المصباح ٢/ ٣٨٠.

(٦) آية: ٩٤.

(٧) الباقون بالرفع. انظر: الوجيز ص١٧٤، المصباح ٢/ ٣٨٠.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٨٩.

(٩) آية: ٩٥.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٥، مفردة الحسن البصري ص٢٧٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٠.

﴿وَجَاعِلُ﴾[1] بألف على الفاعل، ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ بخفض اللام، حجازي، شامي، وبصري غير السعيدي، وأبي العباس الليثي كلاهما عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مجالد، والضحاك بن ميمون، وعمرو بن خالد عن عاصم، وأبو عمارة، وخلاد، وعبد الله بن صالح عن أبي بكر عنه، وزكريا بن وردان السلمي، ومحمد بن المغيرة الأسدي، والقرشي جميعاً عن الكسائي، والزهراني/ عن قتيبة عنه أيضاً، وأبو عبيد، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[2]. ١٧٢/ب

﴿فَمُستَقِرٌّ﴾[3] بكسر القاف، شيبة، والمكي، وبصري غير أيوب، ورُويس، والسيرافي عن داود، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير عن اختيارهما[4]، ووجدت في تصنيف أبي علي عن يعقوب بجميع الروايات بفتح القاف كالباقين، فلا أدري السهو مني أو منه والله أعلم.

﴿يَخرُجُ مِنهُ﴾[5] بفتح الياء وضم الراء، ﴿حَبٌّ مُتَراكِبٌ﴾ بالرفع فيهما، الأعمش طريق السعيدي[6]، الباقون كما في المصحف[7]، وهو أشهر وأجود.

﴿قُنوانٌ دانِيَةٌ﴾ بضم القاف مثل: صُنوان وصِنوان، الخفاف، والرواسي عن أبي عمرو، ونعيم بن يحيى عن الأعمش[8] والكسر أقوى وأشهر.

---

(١) آية: ٩٦.
(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٨٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٠، النشر ٢/ ٢٦٠.
(٣) آية: ٩٨.
(٤) انظر: المنتهى ص٣٧١، النشر ٢/ ٢٦٠
(٥) آية: ٩٩.
(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٥، شواذ القراءات ص١٧٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩١.
(٧) ﴿نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا﴾.
(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٥، شواذ القراءات ص ١٧٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩١.

﴿وَجَنَّاتٌ﴾ رفع، حمصي، والحسن، وابن مناذر، والأعمش، وابن أبي ليلى، وعصمة، وعمرو بن خالد الأعشى معاً عن عاصم، والجعفي، وابن أبي حماد، والبُرْجُمي من طريقيه، والأعمش إلا ابن جبير عنه جميعاً عن أبي بكر عنه، والعُمَري طريق الخزاعي عنه عن يعقوب[١].

﴿ثُمُرِ﴾[٢] في الموضعين[٣] بضمتين وكذلك في سورة يس[٤]، هارون عن أبي عمرو، وأبو معمر، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وهما وهم، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان عن اختيارهم[٥].

﴿وَيُنعِهِ﴾ بضم الياء، ابن محيصن[٦]، والفتح أشهر.

﴿وَخَرَّقُوا لَهُ﴾[٧] بتشديد الراء، يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد بن قيس، والحسن ابن علي الثقفي عن الوليد بن مسلم[٨].

﴿دَارَسْتَ﴾[٩] بألف بعد الدال، مكي، وأبو عمرو، الباقون بحذفها، بفتح السين، بوزن «فَعَلْتْ»، دمشقي، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وسلام، وسهل، ويعقوب غير البخاري، وهبة كلاهما عن الضرير عنه، مثل «حَسُنَتْ»، الحسن، مثل «درس»، ابن غزوان عن طلحة، الباقون بوزن «فعلَت»[١٠].

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٥، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٩٩، البحر المحيط ٤/ ٥٩٧.
(٢) في الأصل كتبت (ثمر).
(٣) آية: ٩٩، ١٤١.
(٤) آية: ٣٥.
(٥) الباقون بفتح التاء والميم فيهن. انظر: الوجيز ص١٧٥.
(٦) انظر: شواذ القراءات ص ١٧٤، البحر المحيط ٤/ ٦٠٠، الإتحاف ص٢٧٠.
(٧) آية: ١٠٠.
(٨) قرأ الباقون بالتخفيف. انظر: المصباح ٢/ ٣٨٠، النشر ٢/ ٢٦١.
(٩) آية: ١٠٥.
(١٠)انظر: المصباح ٢/ ٣٨٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٢، النشر ٢/ ٢٦١.

﴿عُدُوًّا بِغَيرِ عِلمٍ﴾[1] بضم العين والدال مشددة الواو، خارجة عن نافع، وعبيد الله بن علي الأنصاري، والحسن بن علي الثقفي معاً عن ابن مسلم وبصري غير أبوي عمرو، وأبي حاتم[2].

﴿إِنَّها إِذا جاءَت﴾[3] بكسر الهمزة، مكي، بصري إلا الأصمعي، والرواسي عن أبي عمرو، وأيوب والعمري عن يزيد، وحمصي طريق الأهوازي عنه، وعصمة، وابن مجالد، وابن نبهان عن عاصم، والكسائي من طريق أبي علي عنه، والأعشى، والمعلى بن منصور، وهارون بن حاتم، والجعفي، ويحيى بن سليمان، والبُرجُمي غير أبي علي عنه، والاحتياطي، ويحيى طريق خلف، ويحيى من طريق أبي الفضل عنهم عنهما جميعاً عن أبي بكر، وحماد بن أبي زياد من طريق الضرير، والغضائري عنه، وأبو زيد من طريق الأهوازي عنه عن المفضل عنه، وأبو عُبيد، وابن أبي زياد معاً عن الكسائي، ونصير إلا ابن عيسى عنه، وقتيبة طريق أبي الفضل، وأبي علي عن أبي بكر المطرز عن رجاله عنه وابن باذام عنه أيضاً وخلف عن اختياره[4].

﴿لا تُؤمِنونَ﴾[5] بالتاء، دمشقي، وحمزة، والأعمش، وابن غزوان عن طلحة[6].

﴿وَتُقلَّبُ﴾[7] بتاء مرفوعة، وبفتح اللام، ﴿أَفئِدَتُهُم وَأَبصارُهُم﴾ بالرفع فيهما، نعيم بن يحيى عن الأعمش[8].

---

(١) آية: ١٠٨.

(٢) الباقون بفتح العين، ساكنة الدال، وتخفيف الواو. انظر: المصباح ٢/ ٣٨٢، النشر ٢/ ٢٦١.

(٣) آية: ١٠٩.

(٤) الباقون بفتحها. انظر: السبعة ص٢٦٥، الوجيز ص١٧٦، المصباح٢/ ٣٨٢.

(٥) آية: ١٠٩.

(٦) الباقون بالياء. انظر: السبعة ص٢٦٥، الوجيز ص١٧٦.

(٧) آية: ١١٠.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٣.

﴿وَيَذَرْهُم﴾ بالياء، وجزم الراء، الأعمش[١]، بالياء وضم الراء، ابن غزوان عن طلحة، الباقون بالنون وضم الراء وهو أشهر.

﴿قِبَلاً﴾ بكسر القاف وفتح الباء، يزيد، وشيبة، ونافع، ودمشقي[٢].

[﴿وَلْيَرضَوهُ ولْيَقْتَرِفُوا﴾[٣] بإسكان اللام فيهما، على معنى التهديد، الحسن[٤]، ﴿مُنَزَّلٌ﴾[٥] مشدد، دمشقي][٦] والزهري، وبريد بن عبد الواحد عن إسماعيل عن نافع، وأيوب، وحفص، والحارث/ بن نبهان، وابن مجالد عن عاصم، وبريد بن عبد الواحد، وخلاد، وعبد الله بن صالح، وأبو عمارة جميعاً عن أبي بكر عنه، وابن أبي ليلى[٧].

١٧٣/أ

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾[٨] بغير ألف على واحدة، عراقي غير أبي عمرو، ومحمد ابن جرير عن اختياره[٩].

﴿مَن يُضِلُّ عَن سَبِيلِهِ﴾ بضم الياء، الحسن البصري، والنهشلي عن الكسائي، ومحمد بن عيسى، والأزرق، والقزويني غير الدنداني عن نصير عنه[١٠]، هكذا أقرأني أبو بكر، وأبو نصر عنهم عنه، ووجدت في تصنيف أبي علي عن الدنداني، وابن رُستم ﴿مَن يُضِلُّ﴾ بضم الياء، وفي مفرده عن الأزرق عن الدنداني، وابن عيسى بضم الياء،

---

(١) انظر: الإتحاف ص٢٧١.
(٢) قرأ الباقون بضم القاف والباء. انظر: النشر ٢/ ٢٦١، الإتحاف ص٢٧١.
(٣) آية: ١١٣.
(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٨٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٤.
(٥) آية: ١١٤.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٧) الباقون بالتخفيف. انظر: السبعة ص٢٦٦، الوجيز ص١٧٦.
(٨) آية: ١١٥.
(٩) الباقون (كَلِمَاتُ رَبِّكَ) بألف على الجمع. انظر: جامع البيان ٣/ ١٠٦٠، النشر ٢/ ٢٦٢.
(١٠) انظر: المنتهى ص٣٧٤، المصباح ٢/ ٣٨٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٩٤.

فلا أدري كيف كان هذا! أم كنت غافلاً في وقت المعارضة أو هو غلط في تصنيفه والله أعلم بصوابه.

﴿فَصَّلَ﴾[1] بفتح الفاء والصاد، ﴿مَا حُرِّمَ﴾ بالضم، عيسى بن عمر الهمداني عن أبي عمرو، وعاصم غير حفص والمفضل إلا الكسائي عنه، وعصمة، وحمزة غير محمد بن زكريا، وابن زياد عنه، وعلي بن كيسة عن سليم عنه، والكسائي، والأعمش، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن عيسى عن اختيارهما، ضده محمد بن مناذر، وهارون العتكي عن أبي عمرو، بفتحهما، مدني غير ابن مناذر، وحميد بن قيس، والسعيدي، والأزرق، والأنباري، ويونس بن حبيب، وخارجة عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر، والحسن، وسلام، ويعقوب غير الزهري عنه، وأيوب، وأبو حاتم، وحفص، ومحمد بن زكريا، وابن زياد معاً عن حمزة، وعلي بن كيسة عن سُليم عنه، وطلحة، وأبو عبيد، وابن سعدان، وابن جرير عن اختيارهم، إلا أن الأزرق والسعيدي بتخفيف الصاد، الباقون بضمهما يعني على ما لم يسمَّ فاعله وهم عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وشامي والآخرون عن أبي عمرو، والمفضل غير الكسائي عنه، وعصمة عن عاصم، والزهري عن شيوخه عن يعقوب، وأحمد بن جبير عن اختياره.

﴿لَيُضِلّونَ بِأَهوائِهِم﴾، وفي سورة يونس ﴿لَيُضِلُّونَ عَن سَبِيْلِكَ﴾[2] بضم الياء فيهما، الحسن البصري، وأبو العباس النوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، وهارون العتكي، واللؤلؤي وعُبيد بن عقيل، والسعيدي جميعاً عن أبي عمرو، ويعقوب غير رُويس، والزهري، وهبة، وابن مقسم، والمعدل غير روح والعمري طريق أبي علي عنهما عنه، وعمرو بن هارون عن أيوب، وكوفي غير أبي عبيد، وافقهم الزجَّاج،

(١) آية: ١١٩.

(٢) آية: ٨٨.

والقطعي معاً عن أيوب هاهنا، بفتح الياء في إبراهيم[١]، والحج[٢]، ولقمان[٣]، والزمر[٤]، مكي، وأبو عمرو غير الذين ذكرتهم، ويعقوب من طريق هبة، وابن مقسم عنه، ومحمد بن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، وأبو عُبيد، وافقهم المفضل في سورة يونس فقط، والزهري إلا في إبراهيم، ورُويس إلا في لقمان، والمعدل عن روح، والزهري، والعمري طريق الأهوازي عنهم عن يعقوب إلا في الحج ولقمان، وابن شاكر عن ابن عتبة، وحمصي من طريق الخزاعي عنه في إبراهيم، زاد الخزاعي عنه في الحج، الباقون بفتح الياء هنا وفي يونس وبضمها/ في الباقيات، وهم يزيد، وشيبة، ونافع، وابن عامر، وسلام، ويعقوب بخلاف عنه كما ذكرنا وأبو حاتم. ١٧٣/ب

﴿رِسالَتَهُ﴾[٥] واحدة، مكي، وحفص، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وبكر بن عبد الرحمن القاضي كلاهما عن حمزة[٦].

﴿ضَيقًا﴾[٧] وفي الفرقان[٨] بإسكان الياء خفيفة، ابن كثير، وحميد، وعُبيد بن عقيل، ويونس، والجعفي، والجهضمي، والأزرق جميعاً عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث عنه، الواقدي غير الخبازي عنه عن العباس كيف شئت[٩].

﴿حَرِجًا﴾ بكسر الراء، يزيد، وشيبة، ونافع، وابن محيصن، والحسن، وأيوب، وأبو حاتم، وعصمة عن أبي عمرو، وعن عاصم أيضاً، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وهارون العتكي، وابن مجالد عن عاصم.

---

(١) آية: ٣٠.
(٢) آية: ٩.
(٣) آية: ٦.
(٤) آية: ٨.
(٥) آية: ١٢٤.
(٦) وقرأ الباقون بالجمع مع كسر التاء. انظر: التيسير ص١٠٦، النشر ٢/ ٢٦٢.
(٧) آية: ١٢٥.
(٨) آية: ١٣.
(٩) وقرأ الباقون بالكسر مشدداً. انظر: التيسير ص١٠٦، النشر ٢/ ٢٦٢.

﴿يَصَّعَدُ﴾ خفيف، مكي[١]، بألف مشددة الصاد، المفضل، وحماد بن أبي زياد، وعصمة، وأبو بكر إلا ابن حاتم، وابن أبي حماد عنه[٢]، [وهذا أصل قراءة العامة المشهورين][٣]، بياء وتاء خفيفة الصاد مشددة العين من غير ألف، طلحة بن مصرف[٤].

﴿عَمّا تعمَلونَ * وَرَبُّكَ الغَنِيُّ﴾[٥] بالتاء، دمشقي غير الثقفي عنه، والحسن البصري، والأصمعي، وعيسى بن عمر الهمداني، وأبو جعفر الرواسي جميعاً عن أبي عمرو[٦].

﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾[٧] بألف حيث جاء، الحسن، وهارون العتكي، وخالد بن جبلة اليشكري، وإسحاق بن يوسف عن أبي عمرو، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة، وأبو زيد، والكسائي عن المفضل، وبكار عن أبان، بالوجهين أبو الفضل الخزاعي عن المفضل عنه[٨].

﴿مَن يكونُ﴾[٩]، وفي القصص[١٠] بالياء، هما، وهم، وأبو عُبيد، وخلف، وابن عيسى عن اختيارهم، وافقهم شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، وخلاد عن

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٧٦.

(٢) وقرأ الباقون بفتح الصاد مشددة، وبتشديد العين دون ألف بينهما. انظر: النشر ٢/ ٢٦٢.

(٣) في الأصل (بياء وتاء خفيفة الصاد مشددة العين من غير ألف وهذا أصل قراءة العامة المشهورين، طلحة بن مصرف)، فقدمت العبارة.

(٤) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٤٣، البحر المحيط ٤/ ٦٤٠.

(٥) آية: ١٣٢-١٣٣.

(٦) الباقون بالياء. انظر: الوجيز ص١٧٨، المصباح ٢/ ٣٨٥.

(٧) آية: ١٣٥.

(٨) الباقون بغير ألف وحيث كانت. انظر: الوجيز ص١٧٨، الإتحاف ص٢٧٤.

(٩) آية: ١٣٥.

(١٠) آية: ٣٧.

أبي بكر عنه، والجعفي عن حفص عنه، وجبلة، والكسائي عن المفضل، والقطعي عن أبي زيد هناك[١].

﴿بِزُعمِهِم﴾[٢] بضم الزاي، الأعمش، وابن أبي ليلى، والكسائي[٣]، وكذلك ﴿زُيِّنَ﴾[٤] بضم الزاي، ﴿قَتْلُ﴾ رفع، ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ نصب، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ جر، دمشقي[٥].

﴿وَحَرثٌ حُجرٌ﴾ بضم الحاء، الحسن، وعبد الوهاب بن عطاء، [وأبو العباس الليثي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو[٦].

﴿خالِصُةٌ لِذُكورِنا﴾[٧] برفع الصاد والهاء على ضمير مذكر، يعني خالص، الأعمش طريق السعيدي][٨].

﴿وَإِن تكُن﴾[٩] بالتاء، يزيد، وابن محيصن، وابن أبي يزيد القرشي عن شبل عن ابن كثير، ودمشقي غير الداجوني عن هشام عنه، وابن جرير عن ابن بكار، والحسن، وهارون العتكي والهمداني معاً عن أبي عمرو، والمفضل، وأبان، وعصمة، وحماد ابن أبي زياد، وأبو بكر إلا الكسائي، وابن جبير، ويحيى بن سليمان عنه، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن حمزة، وطلحة بن مصرف[١٠].

---

(١) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: السبعة ص٢٧٠، المصباح ٢/ ٣٨٥.

(٢) آية: ١٣٦.

(٣) وقرأ الباقون بفتح الزاي. انظر: النشر ٢/ ٢٦٣.

(٤) آية: ١٣٧.

(٥) وقرأ الباقون: ﴿زَيَّنَ﴾ بفتح الزاي والياء مبنياً للفاعل، ونصب ﴿قَتْلَ﴾ به، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بالخفض على الإضافة ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بالرفع على الفاعلية بـ﴿زَيَّنَ﴾. انظر: الإتحاف ص٢٧٥.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٦، البحر المحيط ٤/ ٦٥٩.

(٧) آية: ١٣٩.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية، وبعده كُتب صح.

(٩) آية: ١٣٩.

(١٠) الباقون بالياء. انظر: السبعة ص٢٧٠، المصباح ٢/ ٣٨٧.

﴿مَيتَةٌ﴾ رفع، يزيد، وعبد الله بن كثير، وابن محيصن، ودمشقي، والأزرق عن حمزة[١].

﴿قَتَّلُوا﴾[٢] مشدد، مكي، ودمشقي، والبخاري عن الحريري عن زيد عن يعقوب[٣].

﴿يَومَ حَصادِهِ﴾[٤] بفتح الحاء، محمد بن شهاب الزهري، ومحمد بن مناذر المدني، ودمشقي، وبصري غير أيوب إلا أن الزجَّاج من طريق أبي علي عنه/ وعاصم غير ابن نبهان، وابن مجالد عنه، وابن صالح عن أبي بكر عنه، وأبي عمارة عن حفص عنه، والخزاز طريق الخزاعي عنه، وعبد الله بن صالح، وأبو عمارة طريق أبي علي عن حمزة، وابن أبي ليلى، والرفاعي، وخلف، وابن واصل، وابن المبارك جميعاً عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه، والزهراني عن قتيبة عنه، وأبو عبد الله، وأحمد ابن جبير عن اختيارهما[٥].

١٧٤/أ

﴿مِنَ الضَّأنِ﴾[٦] بفتح الهمزة، اللؤلؤي، وعصمة عن أبي عمرو، والهمداني عن طلحة[٧].

﴿الْمَعْزِ﴾ ساكنة العين، يزيد، ونافع، وابن فليح، والجدي عن القوَّاس عنه، والداجوني عن هشام، والزعفراني، وابن جرير معاً عن ابن بكار، والواقدي عن العباس، وأيوب غير الزجَّاج طريق أبي علي عنه، وكوفي غير أحمد بن جبير عن اختياره لا عن روايته[٨].

---

(١) الباقون بالنصب. انظر: الوجيز ص١٧٩، المصباح ٢/ ٣٨٧.
(٢) آية: ١٤٠.
(٣) الباقون بالتخفيف. انظر: المصباح ٢/ ٣٨٧.
(٤) آية: ١٤١.
(٥) الباقون بكسر الحاء. انظر: معاني القراءات للأزهري ١/ ٣٩١.
(٦) آية: ١٤٣.
(٧) انظر: المصباح ٢/ ٣٨٨.
(٨) الباقون بفتحها. انظر: معاني القراءات للأزهري ١/ ٣٩٢.

﴿فِي مَا أَوحَي إِلَيَّ﴾[1] بفتح الهمزة والحاء ساكنة الياء، النوفلي عن ابن بكار[2].

﴿إِلَّا أَن تكونَ﴾ بالتاء، يزيد، ومكي غير القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، ودمشقي إلا الداجوني عن هشام، وهارون العتكي، ومحبوب، ونعيم بن يحيى، والرواسي، وأبو العباس الليثي جميعاً عن أبي عمرو، والسيرافي عن داود عن يعقوب، وحمزة، ونعيم بن يحيى، والأعمش، وطلحة، بالوجهين، الجهضمي عن أبي عمرو[3].

﴿مَيتَةٌ﴾ رفع، يزيد، ودمشقي، والأزرق، وعدي بن الفضل وعبد الوارث إلا القصبي عنه جميعاً عن أبي عمرو، والأزدي عن داود عن يعقوب[4].

﴿ظُفْرٍ﴾[5] بسكون الفاء، الحسن وحده[6].

﴿تَذكُرونَ﴾ بتخفيف الذال، خارجة، وأبو خليد الدمشقي معاً عن نافع، وحمصي، واثنان وثلاثة، وحفص، وأبان، وأبو عُبيد، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى، وأحمد بن جبير عن اختيارهم، وافق أبو زيد عن المفضل في الواقعة قوله: ﴿فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ﴾[7] والنوفلي عن ابن بكار هنا وهناك فقط[8].

﴿وَإِنَّ هـذا﴾[9] بكسر الهمزة، المازني، والخليل بن أحمد كلاهما عن عاصم، وهما غير الأزرق عنه والخزاز عن هُبيرة، وطلحة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وخلف،

---

(١) آية: ١٤٥.

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٥٦.

(٣) الباقون بالياء. انظر: التيسير ص١٠٨، الوجيز ص١٧٩.

(٤) الباقون بالنصب. انظر: الوجيز ص١٧٩، النشر٢/ ٢٦٦.

(٥) آية: ١٤٦.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٧، مفردة الحسن البصري ص٢٨٣.

(٧) آية: ٦٢.

(٨) الباقون بتشديد الذال. انظر: الوجيز ص١٧٩، المصباح٢/ ٣٨٨.

(٩) آية: ١٥٣.

وابن عيسى عن اختيارهما، وسهل طريق أبي بكر المطرز عنه، ساكنة النون، دمشقي، ويعقوب[١].

﴿عَلَى الَّذي أَحسَنُ﴾[٢] بضم النون أي: على الذي هو أحسن، الحسن، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٣].

﴿أن يقولوا إنَّما﴾ بالياء، البزي عن ابن محيصن[٤]،[﴿أن يقولوا﴾ بالياء على الإخبار بالرد على قوله: ﴿لَعَلَّهُم بِلِقاءِ رَبِّهِم يُؤمِنونَ﴾ أي: أنزلناه أن يقولوا على أنه يخاطب ثم يخبر][٥].

﴿سَيجزِي الَّذينَ﴾ بالياء على معنى: سيجزي الله، الأعمش طريق السعيدي[٦].

﴿أن يَأتِيَهُمُ المَلائِكَةُ﴾[٧] بالياء، وكذلك في سورة النحل، اثنان، وثلاثة، وخلف، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وابن عيسى[٨].

﴿أو يَأتِي بَعضُ آياتِ رَبِّكَ﴾ [بإسكان الياء، عدي بن الفضل، وأبو العباس الليثي معاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه][٩].

﴿فَارَقُوا﴾[١٠] وفي الروم[١١] بألف، هما غير الأزرق عنه، وأبو عمارة، وابن

---

(١) الباقون بفتح الهمزة، وتشديد النون. انظر: المستنير ص٣٩٤، المصباح٢/ ٣٨٨، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٢) آية: ١٥٤.

(٣) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٠١، الإتحاف ص٢٧٧.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٧، البحر المحيط ٤/ ٦٩٦.

(٥) مابين المعقوفتين في الأصل تأخر بسطر وأشار إلى تقديمه هنا.

(٦) انظر: البحر المحيط ٣/ ٣٦٧.

(٧) آية: ١٥٨.

(٨) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: النشر ٢/ ٢٦٦.

(٩) أعيد كتابته في الحاشية.

(١٠) آية: ١٥٩.

(١١) آية: ٣٢.

صالح، وخلاد عن أبي بكر، وابن غالب عن الأعشى على أنه اختيار أبي بكر، وطلحة، وابن أبي ليلى، وأبو عبيد، وابن جبير، وابن/ عيسى عن اختيارهم، والزهري عن يعقوب، وافق الشموني هاهنا، وزاد ابن مهران في روايته عنه في الروم[1]. ١٧٤/ب

﴿عَشرٌ﴾[2] منون، ﴿أَمثالُها﴾ برفع اللام، حمصي طريق أبي علي عنه، وابن مناذر، والحسن، ويونس، ومحبوب معاً عن أبي عمرو، والقصبي طريق أبي العباس المعدل عنه، والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه، ويعقوب، وسهل، والأعمش[3].

﴿قِيَمًا ﴾[4] بكسر القاف وفتح الياء، دمشقي غير الثقفي، والربيع بن ثعلب كلاهما عن ابن مسلم، وحمزة، والكسائي، وعاصم غير ابن مجالد، وشيبان عنه، وأبي زيد، والكسائي معاً عن المفضل عنه، والأعمش، والهمداني عن طلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، وابن عيسى عن اختيارهما، ابن غزوان عن طلحة بالوجهين[5].

﴿وَنُسْكي﴾[6] بإسكان السين، الحسن وحده[7].

اختلفوا فيها في فتح عشر ياءات: قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ساكنة الياء، نافع غير أبي الأزهر طريق أبي علي عنه عن ورش عنه، وأبو عمر الدوري عن إسماعيل عن ابن جمّاز عن يزيد، والحُلواني غير الخبازي، وأبي القاسم الوراق، والأهوازي عنه عن قالون عن عيسى بن وردان عنه أيضاً، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والثقفي عن ابن مسلم

---

(١) قرأ الباقون بغير ألف فيهما، وبتشديد الراء من التفريق. انظر: النشر ٢/ ٢٦٦.

(٢) آية: ١٦٠.

(٣) الباقون ﴿عَشْرُ﴾ غير منون، ﴿أَمْثَالِهَا﴾ بالخفض مضاف. انظر: الوجيز ص١٨٠، المصباح ٢/ ٣٨٩، النشر ٢/ ٢٦٦.

(٤) آية: ١٦١.

(٥) الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة. انظر: التيسير ص١٠٨، المصباح ٢/ ٣٨٩.

(٦) آية: ١٦٢.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٧.

عن ابن عامر، وأبو عمارة عن حفص، بالوجهين، الأهوازي عن أهل مصر عن الأزرق عن ورش وهما عندهم عنه سواء، ﴿وَمَمَاتِي﴾ بفتح الياء، يزيد، ونافع، وابن مناذر، والنوفلي عن ابن بكار، وفتح حجازي، وأبو عمرو والنوفلي ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[١]، و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾[٢]، زاد مدني غير الزهري، وحميد بن قيس، وأبو عمرو، والنوفلي ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ﴾[٣]، زاد أيضاً مدني غير الزهري، وكردم بن خالد المغربي عن نافع ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾[٤]، وفتح مدني غير الزهري، وأبي خليد وكردم بن خالد المغربي عن نافع ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ وفتح مدني غير الزهري، وأبي خليد، وكردم كلاهما عن نافع، وحميد بن قيس، ودمشقي غير البخاري عن هشام عنه، وسلام، وأيوب طريق أبي علي عنه، والأعشى، والبُرجُمي غير أبي علي عنه، والأزرق عن أبي بكر، وحفص ﴿وَجۡهِيَ﴾[٥]، وفتح ﴿صِرَٰطِي﴾[٦] دمشقي، وخارجة عن نافع، والحسن البصري، والخفاف عن أبي عمرو، وداود بن أبي سالم، وأبو بكر الفزاري معاً عن يعقوب، وعصمة عن عاصم، والأعشى، والبُرجُمي، والجعفي عن أبي بكر عنه، وفتح ابن مناذر، وحميد بن قيس، والشموني طريق ابن الصَّلت عنه ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾[٧].

واختلفوا في حذف ياء واحدة منها في وسط آية: قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾[٨] بياء في الوصل، يزيد، وشيبة، ونافع غير قالون، والمسيبي، والأصمعي، وابن خليد عنه، وقنبل طريق ابن شَنَبُوذ، وبصري غير أيوب، وزاد في الوقف سلام، ويعقوب، وابن شَنَبُوذ[٩].

---

(١) آية: ١٥.
(٢) آية: ٧٤.
(٣) آية: ١٦١.
(٤) آية: ١٦٣.
(٥) آية: ٧٩.
(٦) آية: ١٥٣.
(٧) انظر: المنتهى ص٣٨١، المصباح ٢/ ٣٩٠.
(٨) آية: ٨٠.
(٩) انظر: المنتهى ص٣٨١، النشر ٢/ ١٨٤.

ذكر الإدغام

١٧٥/أ / قوله: ﴿خلقكم من طين﴾[١]، ﴿ويعلم ما﴾[٢]، ﴿عليك كتابا﴾[٣]، ﴿أظلم ممن﴾[٤]، ﴿كذب بآياته﴾، ﴿نقول للذين﴾[٥]، ﴿ولا نكذب بآيات﴾[٦]، ﴿لا مبدل لكلمات الله﴾[٧]، ﴿الآيات ثم﴾[٨]، ﴿العذاب بما﴾، ﴿أقول لكم﴾[٩]، ﴿ولا أقول لكم﴾، ﴿بأعلم بالشاكرين﴾[١٠]، ﴿أعلم بالظالمين﴾[١١]، ﴿ويعلم ما﴾[١٢]، ﴿ويعلم ما جرحتم﴾[١٣]، ﴿الموت توفته﴾[١٤]، ﴿وكذب به﴾[١٥]، ﴿هدى الله هو﴾[١٦]، ﴿إبراهيم ملكوت﴾[١٧]، ﴿عليه الليل رءا﴾[١٨]، ﴿قال لا أحب﴾، ﴿قال لئن﴾[١٩]، ﴿ومن أظلم ممن﴾[٢٠]،

---

(١) آية: ٢.

(٢) آية: ٣.

(٣) آية: ٧.

(٤) آية: ٢١ وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ٢٢.

(٦) آية: ٢٧.

(٧) آية: ٣٤.

(٨) آية: ٤٩.

(٩) آية: ٥٠ وكذلك ما بعده.

(١٠) آية: ٥٣.

(١١) آية: ٥٨.

(١٢) آية: ٥٩.

(١٣) آية: ٦٠.

(١٤) آية: ٦١.

(١٥) آية: ٦٦.

(١٦) آية: ٧١.

(١٧) آية: ٧٥.

(١٨) آية: ٧٦ وكذلك ما بعده.

(١٩) آية: ٧٧.

(٢٠) آية: ٩٣.

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ﴾[١]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾[٢]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾[٣]، ﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾[٤]، ﴿هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ﴾[٥]، ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾، ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم﴾[٦]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾، ﴿زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾[٧]، ﴿يَجْعَلُ رسالاته﴾[٨]، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾[٩]، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[١٠]، ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى﴾[١١]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾[١٢]، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾[١٣]، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾[١٤]، ﴿رَزَقَكُمُ﴾، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾[١٥]، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟﴾، فذلك ستة وأربعون حرفاً[١٦].

ذكر الإمالة عن قتيبة

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[١٧] يميل لله كل القرآن، ﴿فِى قِرْطَاسٍ﴾[١٨] يميل الطاء قليلاً،

---

(١) آية: ٩٧.
(٢) آية: ١٠٢.
(٣) آية: ١٠١.
(٤) آية: ١١٥.
(٥) آية: ١١٧ وكذلك ما بعده.
(٦) آية: ١١٩ وكذلك ما بعده.
(٧) آية: ١٢٢.
(٨) آية: ١٢٤.
(٩) آية: ١٣٧.
(١٠) آية: ١٤٢.
(١١) آية: ١٤٣.
(١٢) آية: ١٤٤.
(١٣) آية: ١٤٨.
(١٤) آية: ١٥١.
(١٥) آية: ١٥٧ وكذلك ما بعده.
(١٦) من الإدغام أيضاً في المصباح ٢/ ٣٩١ قوله تعالى: ﴿زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ آية: ٤٣.
(١٧) آية: ١.
(١٨) آية: ٧.

﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾[١]، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾[٢]، ﴿الحاسبين﴾[٣] يميل الباء والحاء، ﴿مِنۡ حِسَابِهِم﴾[٤]، ﴿وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ﴾ يميلهما، ﴿بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٥] يميل الشين، ﴿لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ﴾[٦] يميل الهمزة، ﴿مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾[٧]، ﴿مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾[٨]، ﴿لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَا﴾[٩] يميل الخاء، ﴿صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ﴾[١٠] يميل اللام قليلًا، ﴿ٱفۡتِرَآءً﴾[١١] يميل الراء، ﴿مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖ﴾[١٢] يميل الشين فيهما، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا﴾[١٣] يميلهما قليلاً، ﴿عَن دِرَاسَتِهِمۡ﴾[١٤] يميل الراء، ﴿فَوۡقَ عِبَادِهِۦ﴾[١٥]، ويميل ﴿عِبَادِي﴾، و﴿عِبَادِهِۦ﴾[١٦] في الخفض حيث كان.

وزادوا عليه ﴿بِـَٔايَٰتِهِۦ﴾[١٧]، ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖ﴾[١٨]، ﴿وَإِخۡوَٰنِهِمۡ﴾[١٩]، ﴿ذُو

---

(١) آية: ٣٨.

(٢) آية: ٥٩.

(٣) آية: ٦٢.

(٤) آية: ٥٢.

(٥) آية: ٥٣.

(٦) آية: ٧٦.

(٧) آية: ٩٨.

(٨) آية: ٣٥.

(٩) آية: ١٢٢.

(١٠) آية: ١٢٥.

(١١) آية: ١٣٩.

(١٢) آية: ١٤١.

(١٣) آية: ١٥١.

(١٤) آية: ١٥٦.

(١٥) آية: ٦١.

(١٦) آية: ٦١.

(١٧) آية: ٢١.

(١٨) آية: ١٤٣.

(١٩) آية: ٨٧.

﴿رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ﴾[١] يميل الواو، ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾[٢]، ﴿فِىٓ إِيمَـٰنِهَا﴾[٣] يميل الميم قليلاً.

* * *

---

(١) آية: ١٤٧.

(٢) آية: ١٥٧.

(٣) آية: ١٥٨.

سورة الأعراف

مكية في قول الحسن وعكرمة، وفي قول ابن عباس وقتادة مكية أيضاً إلا خمس آيات منها نزلت بالمدينة، قوله عز وجل: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ﴾[١] إلى رأس خمس آيات[٢].

وعددها: مئتا آية وخمس آيات في قول أهل البصرة، وأيوب، وعطاء بن يسار، وأهل الشام، وست في قول أهل الحجاز، والكوفة.

اختلافها: خمس آيات ﴿الٓمٓصٓ﴾ كوفي، ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[٣] بصري، وشامي، وأيوب، ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾[٤] حجازي، ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾[٥] كوفي، ﴿ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٦] حجازي[٧].

وهي ثلاثة آلاف كلمة وثمان مئة وخمسة وعشرون كلمة.

وعدد حروفها: ثلاثة عشر ألف حرف، وثمان مئة حرف وسبعة وسبعون حرفًا.

---

(١) آية: ١٦٣.
(٢) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٣٧٢، زاد المسير ٢/ ١٠٠، فتح القدير ٢/ ٢١٣.
(٣) آية: ٢٩.
(٤) آية: ٣٨.
(٥) آية: ٢٩.
(٦) آية: ١٣٧.
(٧) انظر: البيان في عد الآي ص١٥٥، الكامل في القراءات ١/ ١١٥، بصائر ذوي التمييز ١/ ٢٠٣، الإتحاف ص٢٨٠.

ذكر الحروف

﴿قليلًا مَا يَتَذَّكَّرُونَ﴾[١] بياء وتاء، دمشقي، بتاءين، الثقفي عن الوليد بن مسلم عنه، وأبو بكر السلمي عن أبيه عن الأخفش عن ابن ذكوان عنه، ومحمد بن هشام عن أبيه عنه أيضاً[٢].

﴿مَعَائِشَ﴾[٣]، وفي/ سورة الحجر[٤]، بالمد والهمز، خارجة بن مصعب الضبعي عن نافع، وهي قراءة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٥] فيما أخبرني أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أبو علي بن حبش بالدينور، قال: أخبرني أبو العباس الطهراني[٦]، قال: أخبرنا يحيى بن الفضل، قال: حدثنا وهيب بن عمرو، وقال: أخبرنا هارون بن موسى، عن أسيد[٧]، عن الأعرج (معائش) مهموز، وهي قراءة نافع في رواية خارجة عنه.

١٧٥/ب

---

(١) آية: ٣.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٨٢، الكامل في القراءات ص٥٥٠.

(٣) آية: ١٠.

(٤) آية: ٢٠.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، المحرر الوجيز ٢/ ٣٧٧.

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني سمع بنداراً، وأبا موسى، وشيوخ العراق، والري، ثقة، سمع منه شيوخ الري، وأبو الحسن القطان، وأحمد بن الحسن بن ماجه، وغيرهما. انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢/ ٦٧٤.
والطهراني: بكسر الطاء وسكون الهاء وفتح الراء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى طهران، وهي قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضاً قرية بالري. انظر: الأنساب للسمعاني ٩/١٠٣.

(٧) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد المديني، روى عن أبيه وأمه ونافع مولى أبي قتادة، وعبد الله بن أبي قتادة، وروى عن الأعرج، وغيرهم، عنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال، وزهير بن محمد وعبد العزيز الدراوردي، وآخرون، وهو صدوق. انظر: تاريخ الإسلام ٨/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٣.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن ماهان الدباغ، قال: حدثنا عبد الله بن فاخر عن محمد بن الحسن رحمه الله، قال: سمعت أبا حنيفة ـ رحمة الله عليه ـ يقرأ ﴿لَكُم فيها معائشَ قَليلا﴾ بالمد والهمز.

قال أبو الفضل: وهو ضعيف في العربية؛ لأن وزنها من الفعل مفاعل، والياء عين الفعل، وأصل معيشة معيشة فحولت كسر الياء إلى العين فبقيت الياء ساكنة.

قال أبو الفضل: والهمز على لغة قوم من العرب يشبهون الياء الأصلية بالزائدة، فيقولون في جمع المنارة منائر، والأصوب مناور لا تهمز الواو؛ لأنها عين من الفعل.

﴿مَذُوماً﴾[١] بضم الذال وبغير همز، يزيد غير الحُلواني، والزهري، وهارون العتكي، والقاسم بن عبد الواحد معاً عن ابن كثير، والأعمش[٢].

﴿لِمَن تَبِعَكَ مِنهُم﴾ بكسر اللام، عصمة بن عروة، والحارث بن نبهان كلاهما عن عاصم، ويحيى طريق ابن الحجاج عنه عن أبي بكر[٣].

﴿إِلّا أَن تَكونا مَلِكَينِ﴾[٤] بكسر اللام، الزهري، وحميد بن قيس[٥].

﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾[٦] بغير ألف، الحسن[٧]، الآخرون بألف، وهو أصوب، بتشديد الواو من غير همز حيث كانت، الزهري[٨]، بتخفيف الواو من غير همز، يزيد

---

(١) آية: ١٨.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٠٥.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، الكامل في القراءات ص٥٥١.
(٤) آية: ٢٠.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، البحر المحيط ٥/ ٢٥.
(٦) آية: ٢٢.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، مفردة الحسن البصري ص ٢٨٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٠٥.
(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٤٣.

غير الحُلواني عنه، وحمزة، وابن أبي ليلى في حال الوقف مثله.

﴿يِخِصِّفَانِ﴾[(١)] بكسر الياء والخاء، مشددة الصاد، الحسن وحده[(٢)]، بضم الياء، وفتح الخاء، وتشديد الصاد، الزهري[(٣)].

﴿وَمِنها تَخرُجُونَ﴾[(٤)]، وفي الروم[(٥)]، والزخرف[(٦)]، والجاثية[(٧)] بفتح التاء وضم الراء، اثنان وثلاثة، وخلف، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم وأبو بكر السيرافي عن داود عن يعقوب، وافق سلام إلا في الروم، وأبو عُبيد طريق أبي علي عنه إلا في الجاثية، ويعقوب، وسهل، والبَلخي طريق أبي الفضل الخزاعي عنه عن هشام، ومحمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير هاهنا فقط، زاد الزعفراني عن روح في الجاثية، وافقهم الوليد بن مسلم غير الثقفي عنه، وابن ذكوان، وهبة الله، والزعفراني، ومحمد بن هشام، وأحمد بن أنس، والزعفراني معاً عن ابن عتبة، وأحمد ابن العباس النوفلي، والزعفراني كلاهما عن ابن بكار هاهنا، وفي الزخرف، زاد البلخي طريق أبي علي عنه عن هشام، والنوفلي عن ابن بكار في الروم، وزاد عبد الله ابن مخلد الرازي عن ابن ذكوان، والربيع بن ثعلب، والأنصاري معاً عن الوليد بن مسلم في الجاثية/ والخبازي عن هُبيرة، والأهوازي عن الخزاز عنه، وعن القاضي عن حسنون عنه أيضاً في الجاثية فقط[(٨)]، ونذكر الباقي في موضعه إن شاء الله. ١٧٦/أ

﴿وَرِيَاشًا﴾[(٩)] بألف مفتوحة الياء، الحسن، والأصمعي، ويونس بن حبيب،

---

(١) آية: ٢٢.
(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٨٧، مصطلح الإشارات ص٤٠٥.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٨، المحرر الوجيز ٢/ ٣٨٦.
(٤) آية: ٢٥.
(٥) آية: ١٩.
(٦) آية: ١١.
(٧) آية: ٣٥.
(٨) انظر: المنتهى ص٣٨٢، الكامل في القراءات ص٥٥١، المصباح ٢/ ٣٩٥، النشر ٢/ ٢٦٧.
(٩) آية: ٢٦.

وحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو، والمفضل، وأبان، وابن مجالد عن عاصم[١].

﴿وَلِبَاسَ التَّقْوى﴾ بفتح السين، مدني غير الزهري، ودمشقي وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وأيوب، والكسائي، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهما[٢].

﴿هُوَ وَقَبِيلَهُ﴾[٣] بنصب اللام، اليزيدي عن اختياره[٤].

﴿خالِصَةٌ﴾[٥] رفع، شيبة، ونافع[٦].

﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكُوا فِيهَا﴾[٧] بفتح الهمزة، وسكون الدال من غير ألف، ابن اليسع عن حميد بن قيس، بالوصل وتشديد الدال من غير ألف، ابن جنيد عنه، بالمد قبل الدال، خالد بن جبلة عن أبي عمرو، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والعُمري عن يعقوب في قول أبي علي فإنهما يبتدئان (تداركوا)[٨].

﴿وَلَـكِن لا يَعلَمونَ﴾ بالياء، حماد بن أبي زياد، وعصمة، وأبو بكر إلا الاحتياطي وحسيناً[٩] طريق أبي علي عنهما عنه، والمفضل غير الكسائي عنه[١٠].

﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ بالتخفيف، ابن مناذر المدني، وحمصي طريق أبي علي عنه، وأبو

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٨٢، مفردة الحسن البصري ص٢٨٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٠٦.

(٢) الباقون برفعها. انظر: السبعة ص٢٨٠، الوجيز ص١٨٢.

(٣) آية: ٢٧.

(٤) انظر: الإقناع ١/ ٢٨٥، البحر المحيط ٥/ ٣٣.

(٥) آية: ٣٢.

(٦) الباقون بالنصب. انظر: المصباح٢/ ٣٩٥، النشر٢/ ٢٦٩.

(٧) آية: ٣٨.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٥٢.

(٩) حسين بن علي الجعفي، سبق التعريف به في الفقرة (٤٥٩).

(١٠) الباقون بالتاء. انظر: التيسير ص١١٠، المصباح٢/ ٣٩٦.

عمرو غير اللؤلؤي، والجعفي، والسعيدي، والرواسي عنه، والهمداني عن طلحة، وأحمد بن جبير عن اختياره، بتاء مفتوحة ﴿أَبْوَابَ﴾ نصب اليزيدي عن اختياره، بالياء خفيف، نعيم بن يحيى، وأبو جعفر الرواسي كلاهما عن أبي عمرو، والحارث ابن نبهان، وابن مجالد معاً عن عاصم، وأحمد بن جبير طريق أبي علي عنه عن أبي بكر عنه، وحمزة، والكسائي غير هارون بن يزيد الفارسي، ويحيى بن آدم القرشي، والفضل بن إبراهيم النحوي عنه، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه أيضاً، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، وخلف، وابن عيسى، وابن جرير عن اختيارهم، بياء مفتوحة من فتح يفتح، (أَبْوَابَ) بالنصب، الحسن وحده، الباقون، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو بضم التاء الأولى وتشديد الثانية، ولا خلاف عنهم في فتح تاء الثانية، وكلهم بتاء أو بياء مضمومة، إلا الحسن، واليزيدي عن اختياره.

﴿حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ﴾[1] بضم الجيم وتشديد الميم، أبو عمرو، والخليل بن أحمد، وشيبان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن مجالد، وأبان بن يزيد جميعاً عن عاصم[2].

﴿في سِمِّ﴾ بكسر السين، حمصي طريق الخزاعي عنه[3]، بضم السين، طلحة ابن مصرف، الباقون بفتح السين، وهي لغات والفتح أشهر، وهي لغة أهل العالية.

﴿لِهـذا ما كُنّا لِنَهتَدِيَ﴾[4] بلا واو، وفي قصة صالح ﴿وَقَالَ الْملأُ﴾[5] بالواو، دمشقي غير أبي بكر النوفلي عن ابن بكار عنه اتباعاً لمصاحفهم[6].

---

(١) آية: ٤٠.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٢٤٩، الكامل في القراءات ص٥٥٢، البحر المحيط٥/ ٥١، والمعنى على هذه القراءة: الحبل الغليظ من القنب، ويقال: حبل السفينة، ويقال: الحبال المجموعة. انظر: المحتسب ١/ ٢٤٩.

(٣) انظر: المنتهى ص٣٨٣.

(٤) آية: ٤٣.

(٥) آية: ٧٥.

(٦) وقرأ الباقون بغير واو. انظر: المصاحف لابن أبي داود ص١٥٢، الحجة في القراءات١/ ١٥٦، المقنع ص١٠٧، النشر ٢/ ٢٧٥.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، ببغداد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مرثد البيروتي، قال: أخبرني عبد الحميد بن بكار، عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث/ عن عبد الله بن عامر ﴿لِهـٰذا وَما كُنّا﴾ بالواو على ما في مصاحف أهل الحرمين والعراقين[١].

١٧٦/ب

﴿نَعِم﴾[٢] بكسر العين حيث كانت، الكسائي، والأعمش، وشيبان، وعمرو ابن خالد معاً عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبد الله بن صالح طريق أبي علي عنه كلاهما عن حمزة، وابن منصور عن سُليم عنه أيضاً[٣].

﴿أَن﴾ خفيف، ﴿لَعنَةُ﴾ رفع، شيبة، ونافع، والزهري، وابن مناذر، والدوري، والحُلواني طريق ابن مهران عنه عن يزيد، وأبو يعقوب الأفطس عن القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، وقُنبل إلا الزينبي عنه، وبصري، وعاصم، وأحمد بن جبير عن اختياره، وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن مجاهد، والبَلخي، وابن الصباح عن قُنبل كشيبة، ونافع[٤]، وعن الآخرين عن قُنبل بتشديد النون ونصب التاء كالباقين.

﴿أَهـٰؤُلايِ الَّذينَ﴾[٥] بياء مكسورة من غير همز هذا الحرف فقط، محمد بن عمران الخزيمي عن ابن فُليح.

﴿بِرَحمَةٌ ادخُلُوا الجَنَّةَ﴾ برفع التنوين وكسر الحاء موصول على مالم يسم

---

(١) العراقين: مثنى العراق، اسم أطلق على الكوفة والبصرة سابقًا. انظر: معجم المعالم الجغرافية ص٢٦٧.

(٢) آية: ٤٤.

(٣) الباقون بفتح العين وحيث كان. انظر: الوجيز ص١٨٣، المصباح٢/ ٣٩٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٨٤، المبهج ص٥٠٦، النشر٢/ ٢٦٩.

(٥) آية: ٤٩.

فاعله، ﴿وَلا أَنتُم تُحزَنُونَ﴾ بضم التاء وفتح الزاي، طلحة وحده[١].

﴿فَضَّلْنَاهُ﴾[٢] بضاد معجمة، البَزّي عن ابن محيصن[٣].

﴿فَنِعمَلَ﴾[٤] بكسر النون، الأعمش طريق السعيدي، وهي لغة بني أسد، وربيعة، وقيس، بفتح النون، ورفع اللام على العطف، الحسن[٥].

﴿يُغشِي﴾[٦]، وفي الرعد[٧] خفيف، حجازي، ودمشقي غير أبي بكر النوفلي عن ابن بكار عنه، وأبو عمرو غير الهمداني، والجعفي، والأزرق عنه، وأبو بكر الفزاري، وأبو حاتم وأبو محمد الساجي عن يعقوب، وأبو الحسن الأزدي عن داود عنه، والعمري طريق ابن عبد الرزاق عنه، والزعفراني عن روح، وهبة الله عن روح، والضرير أيضاً، وحفص عن عاصم، والأعمش، وافقهما أحمد بن شاكر عن ابن عتبة هناك[٨].

﴿وَالشَّمسُ﴾[٩] ومابعدها رفع، دمشقي[١٠]، وعلى قراءته الوقف ﴿يَطلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمسُ وَالقَمَرُ﴾ بالرفع على الاستئناف، وقرأ أبان بن تغلب ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ منصوباً، ورفع ﴿وَالنُّجومُ مُسَخَّراتٌ﴾ والوقف على مذهبه على ﴿ٱلْقَمَرَ﴾[١١].

---

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٥٥٢.

(٢) آية: ٥٢.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٠.

(٤) آية: ٥٣.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٤٩، مفردة الحسن البصري ص٢٨٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٠.

(٦) آية: ٥٤.

(٧) آية: ٣.

(٨) الباقون بالتشديد وكذلك في سورة الرعد. انظر: الوجيز ص١٨٣، المصباح ٢/ ٣٩٧.

(٩) آية: ٥٤.

(١٠) انظر: المنتهى ص٣٨٤.

(١١) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ١/ ١١٥، وقرأ الباقون بالنصب: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾، ونصب ﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٦٩، الإتحاف ص٢٨٤.

﴿نَشْراً﴾[1] بفتح النون وإسكان الشين، ابن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، وهارون العتكي عن أبي عمرو، والمفضل، وابن مجالد، وابن نبهان عن عاصم، وهما وهم [و][2] خلف وأبو عُبيد، ومحمدون، وأحمد بن جبير عن اختيارهم، بالباء وفتحها أبو عمرو، وعصمة معاً عن عاصم، بالباء وضمها، أحمد بن موسى اللؤلؤي، والهمداني كلاهما عن أبي عمرو، والآخرون عن عاصم، برفع النون ساكنة الشين، حمصي طريق الخزاعي عنه، ودمشقي غير عبيد الله بن علي الأنصاري، وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي كلاهما عن الوليد بن مسلم عنه، والحسن، وخارجة، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف معاً عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي عنه فعنه أيضاً، الباقون بضم/ النون والشين، وافقهم الحسن بن علي الثقفي عن ابن مسلم، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو في الفرقان[3]، بالوجهين، بضم النون والشين وبضم النون وإسكان الشين أيضاً الجهضمي عن أبي عمرو في الفرقان[4].

١٧٧/أ

﴿وَالَّذِي خَبُثَ لا يُخرِجُ﴾[5] بضم الياء وكسر الراء، شيبة، والسيرافي عن داود ابن أبي سالم عن يعقوب، ﴿نَكَدًا﴾ بفتح الكاف[6]، يزيد غير العمري عنه، والسيرافي عن يعقوب، بإسكان الكاف، البَزّي عن ابن محيصن، وابن غزوان عن طلحة[7]، وهما لغتان وبكسرها أشهر.

﴿مِن إلـهٍ غَيرِهِ﴾[8] بكسر الراء والهاء حيث كان، يزيد، والزهري، وابن أبي

(١) آية: ٥٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) آية: ٤٨.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٨٤، المستنير ص٣٩٨، المصباح ٢/ ٣٩٨، النشر ٢/ ٢٦٩.

(٥) آية: ٥٨.

(٦) في الأصل كتب بعده: (على أنه مصدر نكد ينكد نكداً أو نكداً)، ووضع بين قوسين صغيرين وكتب فوقه: ليس في الأصل.

(٧) انظر: المبهج ص٥٠٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٢، الإتحاف ص٢٨٥.

(٨) آية: ٥٩.

يزيد القرشي عن ابن محيصن، وعبيد الله بن علي الأنصاري عن ابن مسلم عن ابن عامر، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وأبو العباس الليثي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وبكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن زكريا، عن حمزة، وإسحاق بن إبراهيم الرازي عن خلاد عن سُليم عنه، وأبو عُبيد، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وافقهم زائدة بن قدامة عن الأعمش، وخلف عن اختياره، والآخرون عن حمزة، وطلحة في فاطر[(١)]، والثقفي عن ابن مسلم في قد أفلح[(٢)] فقط[(٣)]، بنصب الراء ورفع الهاء على الاستقبال حيث جاء، البَزِّي عن ابن محيصن[(٤)].

﴿أُبْلِغُكُمْ﴾[(٥)] بإسكان الباء خفيفة اللام، أبو عمرو[(٦)]، اللؤلؤي عنه باختلاس رفع الغين حيث كان إلا في الأحقاف[(٧)] فإنه يشدد لامها ويرفع عينها، بإسكان الغين حيث كانت، خالد بن جبلة عنه، وأُوقية غير البخاري، والغضائري فيه، والواقدي معاً عن العباس عنه[(٨)].

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾[(٩)] بكسر الهمزة على الخبر، يزيد، وشيبة، ونافع، وعمرو بن هارون عن أيوب، والسيرافي عن داود عن يعقوب، وأبو حاتم، وحفص، وأبو عمرو، والخليل، وشيبان عن عاصم، وعبد الله بن صالح، وأبو عمارة، وخلاد عن أبي بكر عنه، وأبو عُبيد عن اختياره من طريق أبي الفضل عنه[(١٠)].

---

(١) قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [آية: ٣].

(٢) آية: ٢٣.

(٣) الباقون برفع الراء والهاء. انظر: الوجيز ص١٨٤، المصباح ٢/ ٣٩٩.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٣٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٢.

(٥) آية: ٦٢.

(٦) الباقون بفتح الباء وتشديد اللام. انظر: التيسير ص١١، المصباح ٢/ ٣٩٩.

(٧) آية: ٢٣.

(٨) انظر: المنتهى ص٣٨٦، الكامل في القراءات ص٥٥٤.

(٩) آية: ٨١.

(١٠) الباقون بهمزتين على الاستفهام، وكل على أصله. انظر: المستنير ص٣٩٩، المصباح ٢/ ٣٩٩، النشر ١/ ٢٧١.

﴿جَوابُ قَومِهِ﴾[1] برفع الباء وبجعله اسم كان، والخبر ﴿أَن قَالُوٓاْ﴾ الحسن، والأعمش طريق السعيدي عنه[2].

﴿فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ﴾[3] بقصر الهمزة، وفتح السين، عيسى بن عمر الهمداني، والرواسي عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً، مثله وبإمالة السين، الأعمش طريق السعيدي عنه، بكسر الهمزة ومدها، ممالة السين، اللؤلؤي والأزرق كلاهما عن أبي عمرو، والهمداني عن طلحة، وهي لغة تميم[4].

﴿أَو أَمِنَ﴾[5] بسكون الواو، يزيد، وشيبة، ونافع، وابن محيصن، وحميد بن قيس، ودمشقي، والبَزِّي والقَوَّاس غير الحُلواني، وعبد الله بن جبير الهاشمي عنه، والحداد طريق أبي بكر النقاش عنه عن ابن فُلَيح، يزيد غير الحُلواني عنه، وورش عن نافع يلقيان حركة همز ﴿أَمِنَ﴾ على واو ويفتحانها على أصلها، إلا أني قرأت على الأهوازي عن أبي الأزهر، والبخاري، وابن شَنَبُوذ عن النحاس عن الأزرق/ عنه بفتح الواو وبهمزة مفتوحة بعدها كالباقين[6]. ١٧٧/ب

﴿نَهْدِ﴾[7]، وفي طه[8]، والم السجدة[9] بالنون، حميد، وحمصي طريق الخزاعي عنه، وزيد من طريق الفضل بن شاذان، وأبي العباس المعدل، وهبة الله، وأبي بكر

---

(١) آية: ٨٢.
(٢) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٤٢٥.
(٣) آية: ٩٣.
(٤) الباقون بمد الهمزة وفتح السين. انظر: المصباح ٢/ ٤٠٠.
(٥) آية: ٩٨.
(٦) انظر: التذكرة ص٢٧٢، النشر ٢/ ٣٨٦.
(٧) آية: ١٠٠.
(٨) آية: ١٢٨.
(٩) آية: ٢٦.

الحريري عنه عن يعقوب، والغضائري عن التمار عن رُويس عنه، والزعفراني عن روح عنه أيضاً، وابن أبي ليلى[١].

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾[٢] بنصب الياء وتشديدها على أنها اسم المتكلم، شيبة، ونافع، وحمصي طريق أبي الفضل، والثقفي عن ابن مسلم، والحسن البصري، وحسين بن علي الجعفي، وأبو العباس بن الليثي كلاهما عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم[٣].

﴿أَرْجِهْ﴾[٤]، وفي الشعراء[٥] بجزم الهاء فيهما، يزيد غير العمري بخلاف عنه من طريق الأهوازي والخبازي عنه، وأبو خليد الدمشقي عن نافع، والبلخي من طريق أبي علي عنه عن الأخفش عن ابن ذكوان، ومحبوب وعبد الوارث إلا القصبي عنه عن أبي عمرو، وأيوب غير عمرو بن هارون عنه، وعاصم إلا من أذكرهم عنه، وحمزة، والأعمش، وابن أبي ليلى.

وافقهم الخزاز عن هبيرة، وأبو علي الأهوازي عن ابن أبي أمية عن حسنون عنه هاهنا، وفي الشعراء بإشباع كسرتها، والثقفي عن ابن مسلم هناك، وزاد همزها، وهاهنا بالهمز مع إشباع كسرتها أيضاً، باختلاس ضمتها حمصي، وأحمد بن شاكر عن ابن عتبة، ومحمد بن جرير عن ابن بكار، والأخفش، والبلخي، وهبة الله عن هشام، والحسن البصري، وأبو عمرو غير عباس، ومحبوب وعبد الوارث إلا القصبي عنه، وسلام ويعقوب، وسهل، وأبو عمرو، والخليل بن أحمد، وهارون العتكي وشيبان جميعاً عن عاصم، وهارون بن حاتم، وأبو عمارة، وخلاد عن أبي بكر عنه، وابن غزوان عن طلحة، وأحمد بن جبير عن اختياره، وهي رواية أبي بكر بن مهران

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٨٦، الكامل ص٥٥٤، المصباح ٢/ ٤٠٠.
(٢) آية: ١٠٥.
(٣) الباقون ﴿عَلَىٰ﴾ على أنها حرف جر. انظر: السبعة ص٢٨٧، الوجيز ص١٨٥، النشر ٢/ ٢٧٠.
(٤) آية: ١١١.
(٥) آية: ٣٦.

عن ابن ذكوان، وهشام، بالوجهين باختلاس ضمتها وبجزمها أيضاً، اللؤلؤي عن أبي عمرو، وبجزمها واختلاس كسرتها أيضاً بالوجهين، الأهوازي، والخبازي عن يزيد إلا عن العُمري عنه، بإشباع ضمتها، مكي، ومحمد بن هشام، والحُلواني غير الخبازي عنه، والداجوني عن هشام، والعنبري عن سهل، باختلاس كسرتها، يزيد من طريق ابن مهران، والخزاعي عنه، وقالون غير سالم عنه، وابن شَنَبُوذ، وابن بويان طريق ابن مهران عنه عن أبي نَشيط عنه، وابن المسيبي طريق أبي علي عنه عن أبيه عن نافع، وعبد الرزاق طريق الأهوازي عنه، وابن ذكوان، والوليد بن مسلم غير الثقفي عنه، والزعفراني، وابن أنس عن ابن عتبة، والزعفراني، والنوفلي معاً عن ابن بكار.

بإشباع كسرتها شيبة بن نصاح، ونافع غير الذين ذكرتهم عنه، والعمري عن يزيد، ومحمد بن موسى طريق أبي علي عنه عن ابن ذكوان، وعباس من طريق ابن مهران، والخزاعي، والخبازي عنه، وعمر، وهارون عن أيوب، والمفضل غير علي عنه، والحارث بن نبهان، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، والبُرجُمي عن الأعشى عن أبي بكر عنه، والكسائي، والهمداني عن طلحة، وأبو عُبيد، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم، وهمز مكي، شامي غير محمد بن موسى الصوري طريق أبي علي عنه، وبصري غير أيوب وعباس/ بخلاف عنه كما ذكرنا. ١٧٨/أ

قال الخزاعي: وفي تعليقي عن المطوعي عن ابن عامر بالهمز مع كسرة الهاء، بياء في اللفظ[١]. وبه قرأت على أبي بكر المروزي عنه، وعلى أبي علي عن أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، وهي راوية الخبازي عن المطوعي عن ابن عامر أيضاً، وافق ابن مسلم طريق الخزاعي هنا وفي الشعراء مثل عاصم وزاد همزها، وقد ذكرنا.

﴿سَحَّارٍ﴾، وفي يونس[٢]، بوزن «فَعَّال» الجعفي، والأزرق، والرواسي عن أبي عمرو، والضحاك، وعمرو بن خالد، وحماد بن عمرو عن عاصم، والجعفي،

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٨٧.

(٢) آية: ٧٩.

والاحتياطي طريق أبي علي عنهما عن أبي بكر عنه، واثنان، وثلاثة، وخلف، ومحمدون، والصاغاني عن أبي عُبيد[١].

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾[٢] بكسر الهمزة على الخبر، حجازي غير ابن مناذر، وعمرو ابن هارون عن أيوب، وحفص إلا الخزاز طريق الخزاعي عنه، وابن سعدان عن اختياره[٣] هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه وما وجدت في مفرده.

﴿تَلْقَفُ﴾[٤] وفي طه[٥]، والشعراء[٦] بإسكان اللام وتخفيف القاف، أبو قرة موسى بن طارق اليماني عن نافع، وحفص، وهارون العتكي، وشيبان عن عاصم، وابن أبي حماد عن أبي بكر عنه أيضاً، ولا خلاف في رفع فائها هنا، وفي الشعراء[٧].

﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾[٨] هنا، و﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ في طه[٩] والشعراء[١٠] بهمزتين مقصورتين، الأصمعي عن نافع، ومحمد بن مناذر المدني، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن شبل عن ابن كثير، وحمصي، وعبد الرزاق طريق أبي علي عنهما، وبصري غير أبي عمرو إلا ابن غالب عن الأصمعي عنه، والزجَّاج، وزيد، ورُويس عن يعقوب، وروح أيضاً من طريق هبة الله عنه، وأبي حاتم، والزجَّاج عن أيوب، وكوفي غير حفص إلا من اذكرهم عنه، وابن جبير، وابن جرير عن اختيارهما.

---

(١) وقرأ الباقون بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة على وزن «فاعل». انظر: النشر ٢/ ٢٧٠.
(٢) آية: ١١٣.
(٣) الباقون بالاستفهام على أصولهم في الهمزتين. انظر: التيسير ص١١٢، الوجيز ص١٨٦.
(٤) آية: ١١٧.
(٥) آية: ٦٩.
(٦) آية: ٤٥.
(٧) الباقون بفتح اللام مشددة القاف خفيفة التاء حيث كان. انظر: الوجيز ص١٨٦، المصباح ٢/ ٢٠٢.
(٨) آية: ١٢٣.
(٩) آية: ٧١.
(١٠) آية: ٤٩.

بلفظ الخبر فيهن محمد بن عيسى، وأحمد بن صالح المصري معاً عن ورش، والأهناسي طريق الشذائي عنه عن النحاس عن الأزرق عنه، والغضائري عن الأهناسي عن إسماعيل بن عبد الله التجيبي عن عمرو بن بشار عنه، وداود بن أبي طيبة من طريق الخبازي، والأهوازي عنه فعنه أيضاً، والغضائري، والكرجي، والخبازي عن التمار عن رُويس عن يعقوب، وحفص غير الخزاز عن هبيرة، والعباس، وزرقان طريق أبي علي عنهما عنه، هنا بهمزتين وفي طه، والشعراء بالمد وبهما أحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه هنا، بلامد وفي طه خبر، وفي الشعراء بهمزتين، الخزاز عن هبيرة، وبه قرأت على أبي علي عن ابن أبي أمية القاضي عن حسنون عن هبيرة أيضاً، بزيادة واو هنا، وفي الملك إسحاق بن عبيد الله الأفطس عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن كثير، والحُلواني، وعبد الله بن جبير الهاشمي معاً عن القوَّاس عنه، وقُنبل إلا الزينبي، وأبا زمعة من طريق أبي عبد الله الرازي عنه[1].

وقال ابن مجاهد، والواسطي في قول أبي الفضل الجرجاني عنهما عن قُنبل في طه خبر، وفي الشعراء بالمد[2].

وهكذا أقرأني الأهوازي عن الأفطس عنه، وعن قُنبل بجميع الطرق عنه إلا عن الزينبي، وأبي ربيعة عنه، وقرأت عليه أيضاً عن ابن شَنَبُوذ، وأبي بكر محمد ابن عيسى بن بندار الجصاص/ كلاهما عن قُنبل بواو وبعدها بهمزة، وقرأت عليه أيضاً عن العباس، وزرقان معاً عن حفص بالمد فيهن كقراءتي عن الزينبي، وأبي ربيعة وغيرهما عن ابن كثير، وابن محيصن، وحميد الأعرج، وعن الآخرين من أهل المدينة، والشام، والبصرة، ومن الكوفة عن اختيار أحمد بن جبير، ومحمد بن جرير، إلا أني قرات عن شيبة، والزهري، ويزيد غير الحُلواني عنه بالمد وبترك الهمزتين وعن الزهري أقل مدًّا، وبه قرأت عن نعيم بن يحيى عن حمزة إلا أنه يهمز الأولى،

١٧٨/ ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٨٨، الكامل في القراءات ص٤١١، النشر ١/ ٣٦٨.

(٢) انظر: المنتهى ص٣٨٨، الكامل في القراءات ص٤١١.

وكلهم لا يدخلون فيها بين الهمزتين مدًّا لأجل المدة التي بعد الهمزة الثانية فيهن[١].

﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾[٢]، و﴿لَأَصْلِبَنَّكُم﴾ بفتح الهمزة فيهما، وبإسكان القاف والصاد، وبكسر اللام، وبفتح الطاء وبتخفيفها جمعاً بين اللغتين في اللفظين، وكذلك في طه[٣]، والشعراء[٤]، الزهري، وابن محيصن، وحميد، والحسن[٥].

﴿وَما تَنقَمُ مِنّا﴾[٦] بفتح القاف، حميد وحده[٧].

﴿وَيَذَرُكَ﴾[٨] بضم الراء، الحسن، (وَإِلا هَتَك) بكسر الهمزة وقصرها وبألف بعد اللام أي: وعبادتك، الحسن، والبَزِّي عن ابن محيصن، ومحمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، ومحمد بن سعدان عن اختياره[٩].

﴿سَنَقْتُلُ﴾ خفيف، حجازي غير الزهري، وابن مناذر[١٠].

﴿يُوَرِّثُها﴾[١١] بفتح الواو وتشديد الراء، حميد، والضحاك بن ميمون، وحماد ابن عمرو، وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه، والخزاز عن هبيرة، والقاضي عن حسنون طريق أبي علي عنه عن هبيرة أيضاً، وابن أبي ليلى[١٢].

---

(١) انظر: المصباح ٢/ ٤٠٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٧.
(٢) آية: ١٢٤.
(٣) آية: ٧١.
(٤) آية: ٤٩.
(٥) انظر: المبهج ص٥١٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٧.
(٦) آية: ١٢٦.
(٧) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٤٤١، البحر المحيط ٥/ ١٤٢.
(٨) آية: ١٢٧.
(٩) انظر: المحتسب ص٢٥٩، المبهج ص٥١٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٨.
(١٠) الباقون بضم النون وفتح القاف، وكسر التاء مشددة. انظر: المصباح ٢/ ٤٠٣، النشر ٢/ ٢٧١.
(١١) آية: ١٢٨.
(١٢) انظر: المنتهى ص٣٨٩، الكامل في القراءات ص٥٥٥، الإتحاف ص٢٨٨.

﴿وَالعاقِبَةَ﴾ نصب، الأعمش طريق السعيدي عنه[١].

﴿تطَيَّروا بِموسى﴾[٢] بالتاء خفيفة الطاء، الهمداني عن طلحة[٣].

﴿طَيرهُم عِندَ اللَّهِ﴾ بغير ألف ساكنة الياء، الحسن، والأعمش طريق السعيدي عنه[٤].

﴿وَالقُمَلَ﴾ ساكنة الميم خفيفة، الحسن وحده[٥].

﴿وَتَمَّت كَلِمَاتُ رَبِّكَ الحُسنى﴾[٦] بألف على الجمع، حسين بن علي الجعفي، ويونس بن حبيب، وإسحاق بن يوسف عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي طريق الخزاعي عنه فعنه أيضاً[٧].

﴿يَعْرُشُونَ﴾[٨]، وفي النحل[٩] بضم الراء، حمصي طريق أبي الفضل عنه، ودمشقي غير أبي القاسم عبيد الله بن علي بن الحسين الأنصاري عن ابن مسلم عنه، والمفضل، وعصمة، وحماد ابن أبي زياد، وأبو بكر إلا يحيى بن سليمان عنه، وبكار عن أبان عنه، وافقهم الثقفي عن ابن مسلم هنا وجر هناك[١٠].

﴿وجَوَّزنَا﴾[١١] بتشديد الواو من غير ألف على إرادة كثرة الفعل، الحسن وحده[١٢].

---

(١) انظر: البحر المحيط ٥/ ١٤٥.

(٢) آية: ١٣١.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٠.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٠، مفردة الحسن البصري ص٢٩٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤١٩.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٠، المحتسب ١/ ٢٥٧، مفردة الحسن البصري ص٢٩٣.

(٦) آية: ١١٥.

(٧) انظر: المصباح ٢/ ٤٠٣.

(٨) آية: ١٣٧.

(٩) آية: ٦٨.

(١٠) الباقون بكسرها فيهما. انظر: المصباح النشر ٢/ ٢٧١.

(١١) آية: ١٣٨.

(١٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥١، البحر المحيط ٥/ ١٥٦، الإتحاف ص٣١٨.

﴿يَعْكِفُونَ﴾ بكسر الكاف، الحسن، والجعفي، وعبيد بن عقيل، والأصمعي، ويونس، وعبد الوارث إلا القصبي طريق أبي العباس المعدل جميعاً عن أبي عمرو، واثنان، وثلاثة، وخلف، وابن سعدان عن اختيارهما[1].

﴿وَإِذ أَنجَاكُم﴾[2] بألف من غير ياء ولا نون، دمشقي[3].

﴿يَقْتُلُونَ﴾[4] خفيف، نافع، وشيبة[5].

﴿دَكَّآءَ﴾[6] بالمد والهمز، والنصب من غير تنوين، كوفي غير عاصم، وأبي عُبيد، وابن جبير عن اختيارهما[7].

﴿بِرِسَالَتِي﴾[8] واحده، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، وأبي يعقوب الأفطس عن القاسم عن ابن كثير، والثقفي، والربيع بن ثعلب كلاهما/ عن الوليد بن مسلم، والجعفي، وأبو جعفر الرواسي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وسلام، وروح غير هبة الله عنه، وزيد طريق الخزاعي عنه، وأبو عُبيد[9]. ١٧٩/أ

﴿سَبِيلَ الرَشَدِ﴾[10] بفتح الراء والشين، اثنان وثلاثة، وأبو عمرو، وشيبان عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان، وما وجدت في مفرده عنه،

---

(١) الباقون برفعها. انظر: الوجيز ص١٨٧، النشر ٢/ ٢٧١.

(٢) آية: ١٤١.

(٣) الباقون ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَـٰكُم﴾ بنون وياء. انظر: المصدرين السابقين.

(٤) آية: ١٤١.

(٥) أي: بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة. انظر: التيسير ص١١٣، النشر ٢/ ٢٧١.

(٦) آية: ١٤٣.

(٧) الباقون بالتنوين من غير همز ولا مد. انظر: الوجيز ص١٨٧، المصباح ٢/ ٤٠٤.

(٨) آية: ١٤٤.

(٩) الباقون ﴿بِرِسَـٰلَـٰتِي﴾ بألف. انظر: السبعة ص٢٩٣، المصباح ٢/ ٤٠٤.

(١٠) آية: ١٤٦.

بضم الراء، الضحاك وعمرو بن خالد عن عاصم، والأزرق، وابن أبي حماد عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن الأعشى عنه، بألف مفتوحة الراء، يعني: الرشاد، أبان، وابن نبهان، وابن مجالد عن عاصم[1].

﴿مِن حِلِيِّهِم﴾[2] بكسر الحاء، هما، وهم، وأبو عمارة، وابن صالح معاً عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن حفص عنه، والخزاز، والقاضي عن حسنون طريق أبي علي عنهما عن هبيرة عنه، بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء، يعقوب[3].

﴿لَئِن لَم ترحَمنا رَبُّنا وَتغفِر﴾ بالتاء فيهما، ونصب الباء، هما، وطلحة، وابن أبي ليلى، والأعمش طريق زائدة بن قدامة، والمفضل، وابن نبهان، وابن مجالد عن عاصم، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم، والغضائري عن التمار عن رُويس عن يعقوب[4].

﴿قالَ ابنَ أُمِّ﴾[5]، وفي طه[6] بكسر الميم، محمد بن مناذر، ودمشقي غير أبي بكر عنه، والحسن البصري، ومحمد بن يحيى القطعي، وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب، وكوفي غير ابن جبير، وابن سعدان عن اختيارهما، وعاصم إلا أبا بكر، وحماد ابن أبي زياد، وأبان، وعصمة عنه، وفتح الثقفي عن ابن مسلم هناك[7].

﴿فَلا تَشْمَتْ﴾[8] بفتح التاء والميم، ﴿بِيَ الأَعْدَاءُ﴾ بالرفع، حميد، والبَزِّي عن ابن محيصن[9].

---

(١) الباقون برفع الراء ساكنة الشين. انظر: الوجيز ص١٨٧، النشر٢/ ٢٧٢.

(٢) آية: ١٤٨.

(٣) الباقون برفع الحاء وكسر اللام وتشديد. انظر: السبعة ص٢٩٤، التيسير ص١١٣.

(٤) انظر: المبهج ص٥١٥، الإتحاف ص٢٩٠.

(٥) آية: ١٥٠.

(٦) آية: ٩٤.

(٧) انظر: المنتهى ص٣١٩، المبهج ص٥١٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٢٢.

(٨) آية: ١٥٠.

(٩) انظر: زاد المسير٢/ ١٥٧.

﴿قالَ عَذابي أُصيبُ بِهِ مَن أَسَاءَ﴾[١] بالنصب والسين غير معجمة، الحسن البصري[٢].

﴿آصَارَهُم﴾[٣] بألف على الجمع، دمشقي[٤].

﴿وَعَـزَرُوهُ﴾ بتخفيف الزاي، أبان، وابن نبهان، وشيبان، وابن مجالد عن عاصم[٥] ﴿وهو أصل الفعل﴾[٦]، [﴿يُؤمِنُ بِاللَّـهِ وَكَلِمتِهِ﴾ بغير ألف، القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، ﴿وَقَطَعْنَاهُمُ اثنَتَي﴾[٧] بتخفيف الطاء، هذا الحرف فقط، أبان، وشيبان عن عاصم، وابن صالح، وأبو عمارة][٨] وخلاد عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن حفص عنه.

﴿تُغفَر﴾[٩] بتاء مرفوعة وبفتح الفاء، ﴿خَطِيئَاتُكُم﴾ بألف على الجمع وضم التاء، يزيد، وشيبة، ونافع، والجعفي، ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب، وسهل، وأبو عمرو المازني، والخليل بن أحمد معاً عن عاصم، وجبلة عن المفضل،

---

(١) آية: ١٥٦.
(٢) من أساء من الإساءة، أي من عمل غير صالح. انظر: المحتسب١/ ٢٦١، المحرر الوجيز ٢/ ٤٦١، زاد المسير ٢/ ١٦٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٢٢، البحر المحيط ٥/ ١٩١.
(٣) آية: ١٥٧.
(٤) الباقون بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد بلا ألف على الإفراد. انظر: الكامل في القراءات ص٥٥٦، النشر ٢/ ٢٧٢، الإتحاف ص٢٩١.
(٥) انظر: المحتسب ١/ ٢٦١، الكامل في القراءات ص٥٣٣.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
أصل العزر: المنع، ومنه التعزير للضرب دون الحد لأنه منع عن معاودة القبيح. انظر: الكشاف٢/ ١٦٦، أنوار التنزيل٣/ ٣٧.
(٧) آية: ١٦٠.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٩) آية: ١٦١.

ومحمد بن يحيى القطيعي عن أبي زيد عنه، إلا أن أبا بكر السيرافي عن يعقوب ﴿يُغفَر﴾ بياء مرفوعة، بتاء مضمومة مثلهم، ﴿خَطِيئتُكُم﴾ بغير ألف على التوحيد وضم التاء، دمشقي، نحو «قضاياكم»[١] هنا، وفي نوح[٢] أبو عمرو غير محبوب، والجعفي عنه، وافق حمصي طريق الخزاعي عنه هاهنا[٣]، والحسن، والزهري هناك، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عنهما وما وجدت في مفردهما، ﴿تُغفَر﴾ بتاء مضمومة مثل دمشقي، ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ﴾ بالمد والهمز وبألف مكسورة التاء، أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي عن أبي زيد عن المفضل، وشدد الياء بترك الهمز، الزهري/ ويزيد طريق أبي علي عنه[٤]. ١٧٩/ب

﴿وَيَومَ لا يُسْبِتُونَ﴾[٥] برفع الياء وكسر الباء، الحسن، وأبان، وعصمة عن عاصم، وأبو زيد، والكسائي معاً عن المفضل، وجبلة طريق أبي أحمد المصري عنه أيضاً، والجعفي، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، بفتح الياء وضم الباء، ابن نبهان وابن مجالد عن عاصم، وجبلة طريق أبي علي عنه عن المفضل عنه[٦].

﴿مَعۡذِرَةً﴾[٧] بالنصب، اليزيدي عن اختياره، والأصمعي، ويونس عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وحفص، ومفضل بن صدقة الحنفي عن عاصم، والجعفي، وابن صالح، وأبو عمارة، وخلاد عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى عنه، وطلحة بن مصرف، ومحمد بن سعدان عن اختياره[٨]، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان.

---

(١) انظر: البحر المحيط٥/ ٢٠٢.
(٢) آية: ٢٥ بلفظ ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾.
(٣) انظر: المنتهى ص٣٩١.
(٤) انظر: المنتهى ص٣٩١، المصباح ٢/ ٤٠٦، النشر٢/ ٢٧٢.
(٥) آية: ١٦٣.
(٦) انظر: التذكرة ص٢٧٧، المنتهى ص٣٩٢، الكامل في القراءات ص٥٥٦، الإتحاف ص٢٩١.
(٧) آية: ١٦٤.
(٨) وقرأ الباقون بالرفع. انظر: السبعة ص٢٩٦، النشر ٢/ ٢٧٢.

﴿بِعَذابٍ بَيَسٍ﴾[1] بفتح الياء وخفض السين من غير همز بوزن «فعل»، محمد بن يحيى القطعي عن عُبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، والأصمعي عن نافع، ويونس بن حبيب، والأصمعي، وخالد بن جبلة اليشكري، وأبو العباس الليثي جميعاً عن أبي عمرو، والزهري، بفتح الباء والياء من غير همز بوزن «فعل»، محبوب، وعيسى بن عمر الهمداني، وأبو جعفر الرواسي عن أبي عمرو، بفتح الباء وكسر الهمزة من غير ياء بوزن «فعل»، خارجة، والأزرق، وعدي بن الفضل الأزدي عن أبي عمرو، وابن غزوان عن طلحة، بكسر الباء من غير همز بوزن فعل، شيبة، ويزيد غير العمري، ونافع غير خارجة، وابن جمّاز، وأبي قرة، وابن سعدان عن اختياره، مثله مهموز، ابن جمّاز عن نافع، ودمشقي غير محمد بن هشام عن أبيه، والترمذي عن ابن ذكوان، بكسر الباء وفتح السين، نحو ﴿بِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ العمري عن يزيد، وخارجة عن نافع، ومحمد بن هشام عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل الترمذي عن ابن ذكوان، مثله مهموز، الحسن البصري[2]، بوزن «فيعل» حمصي طريق أبي الفضل، وابن أبي ليلى، ونعيم بن يحيى، وبكر بن عبد الرحمن معاً عن حمزة، بوزن «فيعل» داود الفزاري، وأبو حاتم عن يعقوب، وأبو عمرو والخليل، وشيبان عن عاصم، والأعشى، وابن أبي حماد، وابن أبي أمية، والبُرجُمي غير أبي علي عنه، وهارون بن حاتم، والجعفي والاحتياطي، والدارمي، ويحيى بن سليمان جميعاً عن أبي بكر عنه، وخلف غير الخزاعي عنه، وموسى بن حزام، وأبو حمدون عن يحيى عنه، والأعمش، والهمداني عن طلحة، وابن سعدان عن اختياره، وهي رواية أبي الفضل الخزاعي عن شيوخه عن يحيى إلا عن خلف عنه، مختلف فيه، محمد بن جعفر الجربي عن أبي عون عنه، بوزن «فيعال» ابن نبهان، وابن مجالد، وعصمة عن عاصم، والرفاعي طريق الغضائري، ومحمد بن رافع كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، بوزن «فعيل» بكسر الباء

---

(١) آية: ١٦٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٢.

مهموز، وبياء قبل السين، محمد [بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، بفتح الباء والياء بعد الهمزة، وبفتح السين][١]، بوزن «فعيل» عمرو بن خالد الأعشى، والضحاك ابن ميمون/ وهارون بن موسى عن عاصم، وابن أبي حماد، وهارون بن حاتم، وابن صالح، وخلاد عن أبي بكر، وأبو يوسف الحجاج ابن حمزة القاضي الخشابي عن يحيى عنه، بوزن «فعيل» أبو قرة موسى بن طارق اليماني عن نافع كالباقين، إلا أني قرأت عن هارون العتكي، والقاسم بن عبد الواحد كلاهما عن ابن كثير، وعن خلف عن عبيد عن شبل عنه بتليين الهمز[٢].

١٨٠/أ

قال أبو علي، قال يحيى[٣]: شك أبو بكر كيف قرأه على عاصم[٤].

﴿وُرِّثُوا الكِتابَ﴾[٥] برفع الواو وكسر الراء مشددة، الحسن[٦]، على مالم يسم فاعله، والله ورّثتموه وحده.

﴿وَلَدَّارُ﴾ بلام واحدة، ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ بالخفض، أحمد بن أنس عن ابن ذكوان، وعن ابن عتبة أيضاً.

﴿وَالَّذينَ يَمْسِكُونَ﴾[٧] بإسكان الميم خفيفة السين، من أمسك يمسك، أبو بكر، وحماد بن أبي زياد، والمفضلان[٨]، وأبان، وعصمة، وهارون العتكي، وشيبان

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) انظر: معاني القراءات ١/ ٤٢٧، المنتهى ص٣٩٢، جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٢١، المستنير ص٤٠٤، المصباح ٢/ ٤٠٦، النشر ٢/ ٢٧٢.

(٣) ابن آدم، سبق التعريف به في الفقرة (٥١٤).

(٤) انظر: الموجز ص١٩١.

(٥) آية: ١٦٩.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٢٥.

(٧) آية: ١٧٠.

(٨) المفضل بن محمد الضبي، والمفضل بن صدقة، سبق التعريف بهما في الفقرتين (٦٨٢)، و(٦٩٧).

جميعاً عن عاصم، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، وعبيد الله بن موسى العبسي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن زكريا، وابن زياد عن حمزة[١].

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بلا ألف، مكي حمصي، والقطعي، وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب، وكوفي غير المفضلان، وابن نبهان، وشيبان[٢].

﴿أن يقولوا﴾[٣]، ﴿أو يَقولوا﴾[٤] بالياء فيهما، أبو عمرو غير الأصمعي عنه، وابن محيصن، وأبو عُبيد، وابن عيسى هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن اختيار ابن عيسى، وفي مفرده عنه بالتاء، وافقهم محمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير في الثاني[٥].

﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيطانُ﴾[٦] بوصل الألف وتشديد التاء، أي: تبع أثره، الجعفي، والرواسي عن أبي عمرو، وطلحة بن مصرف[٧].

﴿يَلْهَثْ ذَٰلِكَ﴾[٨] مظهر، شيبة، والزهري، ويزيد غير الدوري عنه، ونافع غير ابن سعدان طريق أبي علي عنه عن المسيبي عنه، وابن المسيبي أيضاً عن أبيه من طريق أبي الفضل عنه، ومحمد بن عيسى عن رجاله عن ورش عنه، والأهناسي عن الأزرق من طريق الشذائي، وابن هلال من طريق أبي عدي عنه، وابن بويان عن أبي نَشيط عن قالون عنه، وحميد بن قيس، وعبد الله بن كثير غير ابن بقرة، وابن الصَّبَّاح، والأنطاكي،

---

(١) الباقون بفتح الميم وتشديد السين. انظر: السبعة ص٢٩٧، المصباح ٢/ ٤٠٧.
(٢) الباقون بغير ألف منصوبة التاء. انظر: التيسير ص١١٤، الوجيز ص١٨٩.
(٣) آية: ١٧٢.
(٤) آية: ١٧٣.
(٥) الباقون بالتاء فيهما. انظر: الوجيز ص١٨٩، النشر ٢/ ٢٧٣.
(٦) آية: ١٧٥.
(٧) انظر: معاني القرآن للنحاس ٣/ ١٠٥، البحر المحيط ٥/ ٢٢٢.
(٨) آية: ١٧٦.

والبَلخي من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهم عن قُنبل عنه، وأبي ربيعة، والزينبي معاً عن قُنبل أيضاً، والزينبي عن أبي ربيعة عن البَزِّي، والزينبي عن الخزاعي عن ابن فُليح، والحُلواني غير البخاري، والأخفش، والزعفراني عن هشام، وسلام، وعاصم غير المفضل، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة، وأبي بكر إلا الجعفي، والكسائي، والبُرجُمي من طريقيه، وابن جبير، [ويحيى بن سليمان طريق أبي علي عنهم عن أبي بكر عنه، وحفص إلا أبا عمارة، وابن جبير][1] والواقدي عنه، والهاشمي عن الأشناني عن عُبيد من طريق الأهوازي عنهم عنه، وابن سعدان، وابن جبير عن اختيارهما[2].

وقال الخزاعي في تصنيفه: عن حماد بن أبي زياد، وعن خلف عن يحيى مظهر، وعن الآخرين عن عاصم مدغم.

وقال أبو بكر بن مهران: وأدغموا ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾، و﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠] / إلا النقاش لابن كثير، وقالون وحفص، وقال غيره: يدغم عنهم[3]. وقال الخبازي في تصنيفه: أظهر حجازي، وعاصم ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾، و﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾، وعنهم الإخفاء والإدغام. ١٨٠/ب

وقال لي أبو علي: فذاكرات أبا الفضل الخزاعي هذه المسألة، فرفع صوته، وقال: أنا أخذ لجميع القراء ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ بالإدغام، وكنا ببغداد في حجرة.

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: قد ذكرت اختلافهم في ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ واختياري الإدغام لجميع القراء، وبه أخذ عنهم، وإظهاره قبيح لا يجوز عند أكثر الناس؛ لكون الذال والثاء من موضع واحد فاعلم.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) انظر: جامع البيان في القراءات ٢/٦٥٨، المستنير ص٤٠٥، المصباح ٢/٤٠٨، الإتحاف ص٤٤.

(٣) انظر: المبسوط ص١٠٠، الغاية في القراءات العشر ص١٥٠.

﴿ساءَ مَثَلُ القَومِ﴾[١] برفع اللام من غير تنوين وبكسر الميم، الأعمش طريق السعيدي عنه[٢].

﴿يَلْحَدُونَ﴾[٣] بفتح الياء والحاء، وكذلك في سورة النحل[٤]، وحم السجدة[٥]، وليس غيرهن، حمزة، وطلحة، وابن أبي ليلى، والأعمش طريق السعيدي عنه، وافق زائدة بن قدامة عن الأعمش إلا هاهنا فقط، والكسائي، وخلف، وابن عيسى، وابن سعدان في سورة النحل فقط، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن اختيار ابن سعدان[٦].

﴿أَنَّ كَيدي﴾بفتح الهمزة، يعني لأن، الأنصاري والقرشي عن ابن مسلم، ومحمد بن جرير عن ابن بكار[٧].

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾[٨] بالنون وضم الراء، مدني دمشقي، وحمصي طريق أبي علي عنه، وابن محيصن، وابن كثير غير خلف، والقطعي معاً عن عبيد بن عقيل عن شبل عنه، وهارون العتكي، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، وسلام، وأيوب، والزجّاج عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه أيضاً، وإسماعيل بن مجالد، والحارث بن نبهان، وشيبان عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر، وأبو زيد عن المفضل، وجبلة طريق أبي أحمد المصري عنه أيضاً، وابن أبي ليلى، وابن سعدان عن اختياره، بالنون وجزم الراء، حميد بن قيس، وخلف، ومحمد بن يحيى القطعي كلاهما عن عبيد عن شبل،

---

(١) آية: ١٧٧.
(٢) انظر: المحرر الوجيز٢/ ٤٧٩، البحر المحيط٥/ ٢٢٦.
(٣) آية: ١٨٠.
(٤) آية: ١٠٣.
(٥) آية: ٤٠.
(٦) الباقون برفع الياء وكسر الحاء فيهن. انظر: السبعة ص٢٩٨، الوجيز ص١٨٩.
(٧) انظر: المحرر الوجيز٢/ ٤٨٢.
(٨) آية: ١٨٦.

عن ابن كثير، بالياء وجزم الراء، هما، وأبان، وعمرو بن خالد، والضحاك عن عاصم وابن صالح، وأبو عمارة، وخلاد عن أبي بكر عنه، وابن حزام، والخشابي[1] عن يحيى، وابن جبير عن حفص، والخزاز عن هبيرة والأهوازي عن ابن أبي أمية عن حسنون عنه أيضاً، وهي رواية الخبازي عن هبيرة، وكذلك طلحة وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وأبو عبيد، وخلف، وابن عيسى عن اختيارهم، الآخرون بالياء وضم الراء[2].

﴿إِيّانَ مُرساها﴾[3] بكسر الهمزة حيث كان، وهي لغة، نعيم بن يحيى عن الأعمش[4].

﴿شِرْكًا﴾[5] بكسر الشين، ساكنة الراء، منونة الكاف، يزيد، ونافع، وابن مناذر، وابن محيصن، ومحبوب عن إسماعيل/ بن مسلم عن ابن كثير، وحمصي طريق أبي علي عنه، واللؤلؤي ومحبوب، والجعفي عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون عن أيوب، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة، وابن مجالد، وابن نبهان، ومفضل بن صدقة جميعاً عن عاصم، وجبلة، وأبو زيد عن المفضل عنه، وأبو عمارة عن حفص[6].

١٨١/أ

﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾[7] خفيف، نافع والحسن والأزرق عن أبي عمرو، بالوجهين اللؤلؤي عن أبي عمرو[8].

---

(١) أبو يوسف الحجاج بن حمزة، سبق التعريف به في الفقرة (٥٣٥).
(٢) انظر: التذكرة ص٢٧٩، الكامل في القراءات ص٥٥٧، المصباح ٢/ ٤٠٨، النشر ٢/ ٢٧٣.
(٣) آية: ١٨٧.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٣، المحتسب١/ ٢٦٨.
(٥) آية: ١٩٠.
(٦) الباقون برفع الشين وفتح الراء ممدودة مهموزة غير منونة. انظر: التيسير ص١١٥، الوجيز ص١٩٠.
(٧) آية: ١٩٣.
(٨) الباقون بتشديد التاء وكسر الباء. انظر: الوجيز ص١٩٠، النشر ٢/ ٢٧٣، الإتحاف ص٢٩٤.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدعونَ مِن دونِ اللَّـهِ عِبادٌ﴾[١] بالياء على الإخبار ثم العود إلى الخطاب، أبو القاسم السابوري، واليزيدي، وابن رستم عن نصير طريق أبي علي عنهم عن علي، وهي قراءة يحيى بن وثاب، وإبراهيم النخعي[٢].

﴿يَبْطُشُونَ﴾[٣] وفي القصص ﴿أَن يَبْطُش﴾[٤]، وفي الدخان ﴿يَوْمَ نَبْطُش﴾[٥] بضم الطاء فيهن، وهي لغة وليس غيرهن، يزيد[٦]، وافقه المعلى بن منصور الرازي عن أبي بكر إلا في القصص، والوليد بن مسلم، وطلحة في الدخان فقط لا غير، زاد الثقفي عنه في القصص، والحسن هنا[٧]، وفي القصص، وفي الدخان بياء مرفوعة وبكسر الطاء[٨].

﴿إِنَّ وَلِيِّ اللهُ﴾[٩] غير مدغم، أبو بكر بن مهران عن البُرجُمي، وعن رُويس، والضرير، وبه قرأت على أبي علي عن الضرير، وعن الغضائري عن التمار، بياء واحدة مشددة، الزهري، والحسن، وعبد الوارث، والأصمعي، ويونس، واللؤلؤي، وأبو زيد غير اللنباني عنه جميعاً عن أبي عمرو، وابن سعدان، وأبو خلاد، وعصام، وعبيد طريق الخزاعي عنهما جميعاً عن اليزيدي عنه، وابن جرير عن أبي شعيب عنه، وابن الحباب، والشونيزي، وابن شَنَبُوذ عن ابن غالب عن شجاع عنه، وبكار بن أحمد، وأبو الطيب أحمد بن القاسم البغدادي كلاهما عن أبي علي الصواف عن ابن غالب عنه أيضاً، وأوقية طريق أبي أحمد المصري عنه، والواقدي كلاهما عن العباس عنه، ومفضل بن

---

(١) آية: ١٩٤.
(٢) انظر: مختصر الشواذ في القرآن ص٥٣.
(٣) آية: ١٩٥.
(٤) آية: ١٩.
(٥) آية: ١٦.
(٦) انظر: المنتهى ص٣٩٤، وقرأ الباقون بكسر الطاء في الجميع. انظر: النشر ٢/ ٢٧٤.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٣.
(٨) انظر: مفردة الحسن البصري ص٢٩٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٢٨.
(٩) آية: ١٩٦.

صدقة، وعمرو بن خالد، وابن مجالد عن عاصم، وأبو زيد من طريق أبي علي عنه عن المفضل عنه، وبه قرأت على أبي علي عن زيد، والزجّاج، الباقون بثلاث ياءات، الأولى: ساكنة مدغمة، والثانية: مكسورة مشددة، والثالث: مفتوحة مخففة[١].

﴿طَيْفٌ﴾[٢] بوزن ميت، ابن كثير، وحميد، وحمصي طريق أبي علي عنه، وابن مناذر، وبصري غير خارجة، والجعفي عن أبي عمرو، وأيوب، والكسائي غير أبي عبيد، ويحيى بن آدم، وابن عبد الرزاق، وأبي أحمد كلاهما عن الشيزري عنه أيضاً، ونعيم بن يحيى عن حمزة وزائدة بن قدامة عن الأعمش، بالوجهين اللؤلؤي عن أبي عمرو[٣].

و﴿يُمِدُّونَهُم﴾[٤] بضم الياء وكسر الميم، يزيد، وشيبة، ونافع، والوليد بن مسلم، وزائدة عن الأعمش[٥].

١٨١/ب ﴿ثُمَّ لا يُقَصِّرونَ﴾ بضم الياء وفتح القاف وتشديد الصاد/ الزهري[٦]، وكلهم ضموا الياء وكسروا الصاد.

اختلفوا فيها في فتح عشر ياءات: قوله تعالى: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٧]، و﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾[٨] بفتح الياء فيهما، حجازي غير الزهري، وأبو عمرو والنوفلي عن ابن بكار، وافق الربيع بن ثعلب، والثقفي معاً عن الوليد بن مسلم في ﴿بَعْدِيَ﴾، وأبو

---

(١) انظر: المنتهى ص٣٩٣، المستنير ص٤٠٦، النشر ٢/ ٢٧٤.

(٢) آية: ٢٠١.

(٣) الباقون ﴿طَائِفٌ﴾ بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة. انظر: المصباح ٢/ ٤١٠، النشر ٢/ ٢٧٥.

(٤) آية: ٢٠٢.

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٢٩.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٣.

(٧) آية: ٥٩.

(٨) آية: ١٥٠.

علي عن الخزاز عن هبيرة، وعن القاضي عن حسنون عنه في ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾.

زاد مدني غير الزهري، وكردم بن خالد عن نافع، والأنصاري، والثقفي عن ابن مسلم ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[1]، وفتح مكي، وأبو عمرو، وأبو خليد عن نافع، وابن مناذر، والعمري عن يزيد، والأنصاري، والثقفي، ومحمد بن جرير عن اختياره ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾[2]، زاد الجهضمي، وخالد بن جبلة، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو فتح الهمزة في ﴿إِنِّي﴾ وفتح حميد بن قيس، وابن كثير غير قُنبل، والبزِّي، والنوفلي عن ابن بكار ﴿أَرِنِيَ أَنظُرۡ﴾، وفتح ابن مناذر، وحفص وحيث كان ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾[3]، و﴿عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾[4] بسكون الياء فيهما، ابن محيصن، والحسن، وحمزة، ونعيم بن يحيى عن الأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، زاد نعيم عن الأعمش ﴿بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ﴾، ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾[5]، وافقه علي بن كيسة عن سُليم عن حمزة في ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه في ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، و﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾، وعبد الله بن عامر، وعبد الله بن قيس طريق الأهوازي عنه في ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، وحمصي من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه في ﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾[6].

واختلفوا فيها في حذف ياءين: أحدهما في وسط آية، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾[7] بياء في الوصل دون الوقف، يزيد، وشيبة، ونافع غير ورش، وقالون، والمسيبي، والأصمعي، وابن خليد عنه، والحسن، وأبو عمرو، وأبو حاتم، وعبد الله

---

(١) آية: ١٥٦.
(٢) آية: ١٤٤.
(٣) آية: ٣٣.
(٤) آية: ١٤٦.
(٥) آية: ١٨٨.
(٦) انظر: المنتهى ص٣٩٤، المصباح ٢/ ٤١٠، النشر ٢/ ٢٧٥.
(٧) آية: ١٩٥.

ابن مخلد بن شعيب الرازي، وأحمد بن يوسف التغلبي كلاهما عن ابن ذكوان، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن التغلبي عنه بياء في الحالين ابن شَنَبُوذ عن قُنبل، والحُلواني، والأخفش، والداجواني عن هشام، وسلام، ويعقوب ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾[(١)]، وافق الحسن، والعباس طريق أبي أحمد المصري عن أوقية عنه في الوصل فقط، بالوجهين عصمة عن أبي عمرو، وقد ذكر.

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾[(٢)]، ﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾[(٣)]، ﴿مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[(٤)]، ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾[(٥)]، ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي﴾[(٦)]، ﴿مِنَ الرِّزْقِ قُلْ﴾[(٧)]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[(٨)]، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾، ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾[(٩)]، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾[(١٠)]، ﴿مِن جَهَنَّمَ﴾[(١١)]، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾[(١٢)]، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾[(١٣)]، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾[(١٤)]، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾[(١٥)]،

---

(١) آية: ١٩٥.
(٢) آية: ١٢.
(٣) آية: ١٨.
(٤) آية: ١٩.
(٥) آية: ٢٧.
(٦) آية: ٢٩.
(٧) آية: ٣٢.
(٨) آية: ٣٧ وكذلك ما بعده.
(٩) آية: ٣٨.
(١٠) آية: ٣٩.
(١١) آية: ٤١.
(١٢) آية: ٤٣.
(١٣) آية: ٥٠.
(١٤) آية: ٥٣ وكذلك ما بعده.
(١٥) آية: ٥٤.

﴿وَأَعۡلَمُ مِنَ﴾[١]، ﴿وَقَعَ عَلَيۡكُم﴾[٢]، ﴿عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ﴾[٣]/، ﴿إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ﴾[٤]، ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا﴾، ﴿نَطۡبَعُ عَلَىٰ﴾[٥]، ﴿نَّكُونَ نَحۡنُ﴾[٦]، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾[٧]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمۡ﴾[٨]، ﴿تَنقِمُ مِنَّآ﴾[٩]، ﴿وَءَالِهَتَكَ قَالَ﴾[١٠]، ﴿فَمَا نَحۡنُ لَكَ﴾[١١]، ﴿وَقَعَ عَلَيۡهِمُ﴾[١٢]، ﴿وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ﴾[١٣]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾[١٤]، ﴿لِأَخِيهِ هَٰرُونَ﴾[١٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[١٦]، ﴿قَالَ لَن﴾، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، ﴿قَوۡمُ مُوسَىٰ﴾[١٧]، ﴿أَمۡرَ رَبِّكُمۡ﴾[١٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾[١٩]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٢٠]، 　١٨٢/أ

---

(١) آية: ٦٢.

(٢) آية: ٧١.

(٣) آية: ٧٧.

(٤) آية: ٨٠ وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ١٠٠.

(٦) آية: ١١٥.

(٧) آية: ١٢٠.

(٨) آية: ١٢٣.

(٩) آية: ١٢٦.

(١٠) آية: ١٢٧.

(١١) آية: ١٣٢.

(١٢) آية: ١٣٤.

(١٣) آية: ١٤١.

(١٤) آية: ١٦٧.

(١٥) آية: ١٤٢ .

(١٦) آية: ١٤٣ وكذلك ما بعده.

(١٧) آية: ١٤٨.

(١٨) آية: ١٥١.

(١٩) آية: ١٥٣.

(٢٠) آية: ١٥٥.

﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾[١]، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾[٢]، ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ﴾[٣]، ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ﴾[٤]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[٥]، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾[٦]، ﴿ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾[٧]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾[٨]، ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾[٩]، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾[١٠]، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾[١١]، ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾[١٢]، ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾[١٣]، فذلك خمسة وخمسون حرفاً.

ذكر الإمالة عن قتيبة

﴿مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[١٤] يميل السين، ﴿شَٰكِرِينَ﴾[١٥]، ﴿لِعِبَادِهِۦ﴾[١٦]، ﴿مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١٧]، ﴿حِجَابٌ﴾[١٨]، ﴿رِجَالٌ﴾ بمثلهما، [﴿رِجَالًا﴾[١٩] بمثله][٢٠]،

---

(١) آية: ١٥٦.

(٢) آية: ١٥٧.

(٣) آية: ١٥٩.

(٤) آية: ١٦١ وكذلك ما بعده.

(٥) آية: ١٦٢.

(٦) آية: ١٦٩.

(٧) آية: ١٧٢.

(٨) آية: ١٧٩.

(٩) آية: ١٨٧.

(١٠) آية: ١٨٩.

(١١) آية: ١٩٧.

(١٢) آية: ١٩٩.

(١٣) آية: ٢٠٠.

(١٤) آية: ١١.

(١٥) آية: ١٧.

(١٦) آية: ٣٢.

(١٧) آية: ٣٧.

(١٨) آية: ٤٦.

(١٩) آية: ٤٨.

(٢٠) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

﴿ظَٰلِمِينَ﴾[١]، ﴿غَآئِبِينَ﴾[٢]، ﴿مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[٣]، ﴿عَن شَمَآئِلِهِمۡ﴾[٤]، ﴿ٱلنَّٰصِحِينَ﴾[٥]، ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾[٦]، ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتِ﴾[٧]، ﴿غَوَاشٖ﴾[٨]، ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ﴾[٩]، ﴿مِن سُلۡطَٰنٖ﴾[١٠]، ﴿لِلنَّٰظِرِينَ﴾[١١]، ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[١٢]، ﴿صَٰغِرِينَ﴾[١٣]، ﴿عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ﴾[١٤]، ﴿لِمِيقَٰتِنَا﴾[١٥]، ﴿غَٰفِلِينَ﴾[١٦]، ﴿مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾، ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾[١٧]، ﴿مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾[١٨] يميل الغين منه حيث كان، ﴿ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾[١٩] يميل الحاء من حيث كان، ﴿ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾، ﴿كَٰرِهِينَ﴾[٢٠] يميل الكاف، ﴿خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ﴾[٢١] يميل

---

(١) آية: ٥.

(٢) آية: ٧.

(٣) آية: ١٣.

(٤) آية: ١٧.

(٥) آية: ٢١.

(٦) آية: ٢٨.

(٧) آية: ٣٢.

(٨) آية: ٤١.

(٩) آية: ٥٤.

(١٠) آية: ٧١.

(١١) آية: ١٠٨.

(١٢) آية: ١٠٤.

(١٣) آية: ١١٩.

(١٤) آية: ١٣٨.

(١٥) آية: ١٤٣.

(١٦) آية: ١٤٦.

(١٧) آية: ٢٠٥.

(١٨) آية: ٨٣.

(١٩) آية: ٨٧.

(٢٠) آية: ٨٨.

(٢١) آية: ٨٩.

الفاء قليلاً، ﴿جَٰثِمِينَ﴾[١]، ﴿فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾[٢] يميل الدال والحاء شيئاً يسيراً، وكذلك جميع إمالته ليست بالفاحشة وإنما يميل إمالة لطيفة إلا أن منها ما هو أشبع، ومنها ما هو أقل على نحو ما بيّنتُه في الحروف التي تمرُّ، ﴿سَٰجِدِينَ﴾[٣] يميل السين منه حيث كان، ﴿ وَقَالُواْ مَهْمَا﴾[٤] يميل الميم قليلًا ﴿مِّنْ خَلْفِ﴾[٥] يميل اللام قليلاً حيث كان، ﴿ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾[٦] يميل اللام من ثلاثين قليلًا، ﴿عَلَى ٱلنَّاسِ﴾[٧]، ﴿مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾، ﴿وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾[٨] يميل الراء منه حيث كان قليلًا، مثل ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾، ﴿فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾[٩] يميل الهاء قليلًا، ﴿مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾[١٠] يميل الواو قليلاً، ﴿عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[١١].

وزادوا عليه ﴿ضَلَٰلٍ﴾[١٢]، ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾[١٣]، ﴿مِنْ أَنۢبَآئِهَا﴾[١٤]، ﴿تَأْتِنَا بِهِۦ﴾[١٥] بإمالة التاء ولا يهمز، ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾[١٦].

(١) آية: ٩١.
(٢) آية: ١١١.
(٣) آية: ١٢٠.
(٤) آية: ١٣٢.
(٥) آية: ١٣٤.
(٦) آية: ١٤٢.
(٧) آية: ١٤٤.
(٨) آية: ١٥١، في الأصل ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ وهذا الموضع في سورة المؤمنون ١٠٩، ١١٨.
(٩) آية: ١٨٦.
(١٠) آية: ١٨٩.
(١١) آية: ١٩٩.
(١٢) آية: ٦٠.
(١٣) آية: ٩.
(١٤) آية: ١٠١.
(١٥) آية: ١٣٢.
(١٦) آية: ٦٠.

سورة الأنفال

مدنية في قول الحسن، وعكرمة، وفي قول ابن عباس، وقتادة مدنية أيضاً إلا سبع آيات من قوله: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ إلى آخر سبع آيات[1].

وعددها: سبعون وست آيات في قول أهل الحجاز، والبصرة، وعطاء، وأيوب، وخمس في قول أهل الكوفة، وسبع في قول أهل الشام.

اختلافها: ثلاث آيات ﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾[2] شامي، بصري، وأيوب، ﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾[3] حجازي، وشامي، وبصري، وأيوب، ﴿وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[4] حجازي، شامي، كوفي[5] وهي ألف وثمان مئة واحد وثلاثون كلمةً.

/ **وعدد حروفها:** خمسة آلاف حرف، ومئتا حرف واثنان وسبعون حرفاً. ١٨٢/ب

ذكر الحروف

﴿علنّفال﴾[6] ابن محيصن[7]، يريد ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ بحذف الهمزة، ويدغم النون في اللام[8]، وقراءة العامة أجود وأشهر.

---

(١) انظر: زاد المسير ٢/ ١٨٢، تفسير الرازي ١٥/ ٤٤٧، فتح القدير ٢/ ٣٢٣.

(٢) آية: ٣٦.

(٣) آية: ٤٢.

(٤) آية: ٦٢.

(٥) انظر: البيان في عد الآي ص١٥٨، فنون الأفنان ١/ ٣٨٤، الإتحاف ص٢٩٦.

(٦) آية: ١.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٣٧١.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ١٩٥، البحر المحيط٥/ ٢٦٩، الدر المصون٥/ ٥٥٥، الإتحاف ص٢٩٦.

﴿وَإِذ يَعِدُكُمُ اللَّـهُ احدَى﴾[1] بالوصل بين الهاء والحاء[2]، ابن محيصن[3]، والقطع أشهر وأصوب.

﴿إِنّي مُمِدُّكُم﴾[4] بكسر الهمزة، أي: يقال إني، الهمداني، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو[5].

﴿مُرْدَفِينَ﴾ بفتح الدال، يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد بن قيس، وقنبل طريق أبي عون، والعباس بن الفضل عنه، والثقفي عن ابن مسلم، ومصري غير الحسن، وأبي عمرو إلا يونس، وخالد عنه، وعمرو بن خالد الأعشى، والضحاك معاً عن عاصم، والمعلى بن منصور وإسحاق بن يوسف كلاهما عن أبي بكر عنه، وأبو عُبيد[6].

﴿إِذ يُغْشِيكُمُ﴾[7] بضم الياء وإسكان الغين وتخفيف الشين، يزيد، وشيبة، ونافع، وإسحاق بن إبراهيم من طريقين عن ابن مسلم، والحسن ومحمد بن سعدان عن اختياره، بفتح الياء وبألف خفيفة الشين، ﴿النُّعاسُ﴾ بالرفع، مكي، والزهري، وأبو عمرو غير الأزرق، والسعيدي، وأبان وشيبان عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وابن جبير عن حفص عنه[8].

---

(١) آية: ٧.

(٢) أي: بإسقاط همزة ﴿إِحْدَى﴾. انظر: البحر المحيط ٥/ ٢٧٧، الدر المصون ٥/ ٥٦٤، مصطلح الإشارات ص٤٣١، الإتحاف ص٢٩٦.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، مفردة ابن محيصن ص٢٤٢.

(٤) آية: ٩.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، شواذ القراءات ص٢٠٢.

(٦) الباقون بكسر الدال. انظر: السبعة ص٣٠٤، النشر ٢/ ٢٧٥.

(٧) آية: ١١.

(٨) الباقون بضم الباء وفتح الغين وكسر الشين مشددة، وبياء بعدها. انظر: السبعة ص٣٠٤، التيسير ص١١٦.

﴿أَمْنَةً﴾[١] بإسكان الميم، ابن محيصن[٢].

﴿إنّي مَعَكُم﴾ بكسر الهمزة على معنى الحكاية، محمد بن مناذر، وهي قراءة عيسى بن عمر الثقفي[٣].

﴿يومَئِذٍ دُبْرَهُ﴾ بسكون الباء، الحسن وحده[٤].

﴿مُوَهِّنٌ﴾[٥] بالتشديد والتنوين، ﴿كَيدَ﴾ نصب، حجازي، وأبو عمرو غير هارون، ومحبوب عنه، والوليد بن مسلم وهبة الله عن روح وشيبان عن عاصم، والجعفي عن أبي بكر عنه، وأبو عُبيد، وابن سعدان، وابن جبير عن اختيارهم، مضاف، ابن مناذر، وحمصي، والحسن، والزجَّاج، وأبو بكر الفزاري معاً عن يعقوب، والزعفراني عن روح عنه، وحفص، وأبان عن عاصم، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمرو معاً عن يحيى عن أبي بكر عنه، وقرأت عن هارون، ومحبوب عن أبي عمرو بالتخفيف والتنوين، ﴿كَيْدِ﴾ بالنصب أيضاً كالباقين[٦].

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٧] بفتح الهمزة، يزيد، وشيبة، ونافع، ودمشقي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو جعفر الرواسي معاً عن أبي عمرو، وسلام، وأيوب، وحفص، وشيبان، وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة وخلاد عن أبي بكر عنه[٨].

---

(١) آية: ١١.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٢٧٣، المحرر الوجيز ٢/ ٥٠٦، الإتحاف ص٢٩٦.

(٣) الباقون (أني) بفتح الألف على أنها معمولة ليوحي. انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٥٠٧، البحر المحيط ٥/ ٢٨٤.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، مفردة الحسن البصري ص٣٠١، شواذ القراءات ص٢٠٢.

(٥) آية: ١٨.

(٦) انظر: المنتهى ص٣٩٦، النشر ٢/ ٢٧٦.

(٧) آية: ١٩.

(٨) الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف. انظر: التيسير ص١١٦، الوجيز ص١٩٣.

﴿وَتَخونوا أَمانتكُم﴾[1] بغير ألف منصوبة التاء، حميد بن قيس، وعُبيد بن عقيل، ويونس كلاهما عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز، والقصبي غير [أبي][2] الفضل عنه جميعاً عن عبد الوارث عنه أيضاً، وابن أبي ليلى[3].

﴿إِن كانَ هـذا هُوَ الحَقُّ﴾[4] بالرفع، الأعمش طريق نعيم بن يحيى[5].

﴿وَما كانَ صَلاتَهُم﴾[6] بنصب التاء، ﴿إِلاَّ مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ﴾ بالرفع فيهما، الجعفي، والأزرق عن أبي عمرو، وشيبان، وابن نبهان معاً عن عاصم، والجعفي، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، وابن أبي ليلى[7].

﴿إِلّا مُكًا﴾ بالقصر والتنوين من غير همز، العباس من طريق أبي علي عنه، وعلي بن الفضل/ كلاهما عن أبي عمرو، الباقون بالمد والهمز[8]. ١٨٣/أ

﴿وَيَكونُ الدّينُ﴾[9] بالرفع، الأعمش طريق السعيدي[10].

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالتاء، الحسن، ومحبوب، والهمداني كلاهما عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب غير الزجّاج، والمعدل عن روح عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب، وبه قرأت عن ابن مقسم، وهبة الله عن رجالهما عن يعقوب، وقرأت على

---

(١) آية: ٢٧.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٣) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٥١٨، شواذ القراءات ص٢٠٤، المصباح٢/ ٤١٧، البحر المحيط ٥/ ٣٠٧.
(٤) آية: ٣٢.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، المبهج ص٥٢٣، الإتحاف ص٢٩٧.
(٦) آية: ٣٥.
(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٠٥، المصباح ٢/ ٤١٧.
(٨) انظر: المصباح ٢/ ٤١٧.
(٩) آية: ٣٩.
(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٤، المبهج ص٥٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٣٤.

أبي بكر المروزي عن سلام، وعن اختيار أبي حاتم، وعن رُويس بالتاء، وعن الآخرين بالياء وهي رواية الخبازي أيضاً عن يعقوب، وقال أبو علي في تصنيفه: بالتاء. ورُويس، والمنهال، وداود، وأبو بكر الفزاري، وأبو حاتم، وابن خالد جميعاً عن يعقوب، وبالياء روح، وزيد، والزبير بن أحمد بن سليمان عن الجماعة عنه، والحسن بن مسلم بن سفيان الضرير عن شيوخه عنه، وعبد الله بن بحر الساجي عنه أيضاً كالباقين[١].

﴿فَإِنَّ لِلَّـهِ﴾[٢] بكسر الهمزة، هارون واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو[٣].

﴿خُمسَهُ﴾ بإسكان الميم، وهي لغة، يونس، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي عنه فعنه أيضاً[٤].

﴿بِالْعِدْوَةِ﴾[٥] بكسر العين في الموضعين، مكي، والزهري، وابن مناذر وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وأبو عمرو غير الراوسي، وهارون، وخالد ابن جبلة، وعدي بن الفضل عنه، ويعقوب، وأحمد بن جبير عن اختياره، بفتح العين فيهما عدي بن الفضل الأزدي وخالد بن جبلة معاً عن أبي عمرو، والأعمش طريق السعيدي[٦]، الباقون بضم العين[٧].

﴿لِيَهلَكَ﴾ بفتح اللام الثانية، من هلك يهلك، وهما لغتان، عصمة بن عروة، وشيبان بن عبد الرحمن، والضحاك بن ميمون عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه، ويحيى طريق أبي الحجاج[٨].

---

(١) انظر: المستنير ص٤٠٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٣٤.
(٢) آية: ٤١.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، البحر المحيط٥/ ٣٢٦.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، المحرر الوجيز ٢/ ٥٣١، البحر المحيط٥/ ٣٢٦.
(٥) آية: ٤٢.
(٦) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٣٤، النشر ٢/ ٢٧٦، الإتحاف ص٢٩٨.
(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٠٦.
(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، المنتهى ص٣٩٧، الكامل في القراءات ص٥٥٩، شواذ القراءات ص٢٠٦.

﴿حَيِيَ﴾ بياءين خفيفتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، يزيد، وشيبة، ونافع غير ابن جمّاز، وكردم بن خالد عنه، وحميد بن قيس، والبَزِّي عن ابن كثير، وابن شَنَبُوذ والعباس بن الفضل طريق أبي علي عنه، وابن مرة عن ابن مجاهد جميعاً عن قنبل عنه، والثقفي عن ابن مسلم، وسلام واللؤلؤي، ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً، ويعقوب غير المنهال طريق أبي الفضل عنه، والغضائري عن التمار عن رُويس عنه أيضاً، وأبو حاتم، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، والمفضل طريق أبي الفضل عنه، وأبان، وعصمة، وهارون العتكي، وابن مجالد جميعاً عن عاصم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، وأبو عمارة، وعبد الله بن صالح طريق أبي علي عنهم عن حمزة، وابن منصور عن سُليم عنه، والرازي عن خلاد عنه، ويحيى ابن آدم، والرفاعي معاً عن الكسائي، ونصير إلا ابن شعيب عنه، وخلف عن اختياره، بالتخيير، ابن باذام طريق أبي علي عنه[(١)].

﴿فَتَفشِلُوا﴾[(٢)] بكسر الشين، الحسن[(٣)]، وهي لغة.

﴿وَيَذهَبْ﴾ بالياء وجزم الباء، أبان، وابن نبهان، وشيبان عن عاصم، بالتاء ساكنة الباء/ أيضاً، عمرو بن خالد، والضحاك معاً عن عاصم، والخزاز عن هبيرة، ومحمد بن جعفر بن الخليل القاضي عن حسنون عنه أيضاً[(٤)]. ١٨٣/ب

و﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ﴾ بكسر الراء وفتح الهمزة، ابن ميسرة الرازي، وعمر بن بكير الأسلمي، وابن أبي سُريج، ونصير إلا ابن شعيب الرازي عنه جميعاً عن الكسائي[(٥)]،

---

(١) وقرأ الباقون بياء مشددة مفتوحة. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٣٧، الإتحاف ص٢٩٨.

(٢) آية: ٤٦.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، مفردة الحسن البصري ص٣٠٢، شواذ القراءات ص٢٠٦.

(٤) انظر: المنتهى ص٣٩٧، المصباح ٢/ ٤١٩.

(٥) انظر: المستنير ص٤٠٩، المصباح ٢/ ٤١٩.

هكذا قرأت على أبي علي وأبي نصر عنهم عنه، وعلى غيرهما عن ابن رُستم فقط.

﴿إِذ تَتَوفى الَّذينَ﴾[١] بتاءين، دمشقي[٢].

﴿مِن خَلفِهِم﴾[٣] بكسر الميم والفاء، الأعمش طريق نعيم بن يحيى[٤].

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ بالياء، يزيد غير العمري عنه وابن محيصن، ودمشقي إلا ابن عتبة، وابن جرير عن ابن بكار، والحسن، وعدي بن الفضل، وأبو زيد طريق أبي علي عنه، كلاهما عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً، وحفص، وأبو عمرو، والخليل، وابن نبهان عن عاصم، وموسى بن حزام اليزيدي عن يحيى عن أبي بكر عنه، وحمزة، وهم، وخلف، وابن سعدان عن اختيارهما من طريق أبي علي[٥].

﴿سَبقوا أَنَّهُم﴾ بفتح الهمزة، دمشقي إلا ابن جرير عن ابن بكار عنه[٦].

﴿لا يُعجِزونِ﴾[٧] بكسر النون، ابن محيصن، وطلحة[٨].

﴿وَمِن رُبُطِ﴾[٩] بضم الراء والباء جمع رباط، كما يقال حزام وحزم، ولجام ولجم، وحمار وحمر، ونحو ذلك، الحسن وحده[١٠].

---

(١) آية: ٥٠.

(٢) الباقون بياء وتاء. انظر: السبعة ص٣٠٧، الوجيز ص١٩٣.

(٣) آية: ٥٧.

(٤) انظر: المحرر الوجيز ٢/ ٥٤٣.

(٥) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: التذكرة ص٢٨٣، النشر ٢/ ٢٧٧، ٣٤٥.

(٦) وقرأ الباقون بكسر الهمزة . انظر: المصدرين السابقين.

(٧) آية: ٥٩.

(٨) معناها: لايعجزوني. انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، البحر المحيط ٥/ ٣٤٣، الإتحاف ص٢٩٩.

(٩) آية: ٦٠.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٥، مفردة الحسن البصري ص٣٠٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٣٦.

﴿تُرَهِّبُونَ﴾ بفتح الراء وتشديد الهاء، رُويس عن يعقوب، والسيرافي عن داود عنه، ويونس، وأبو زيد، وعبد الوارث من طريق أبي علي عنهما عن أبي عمرو، مثله بالياء عُبيد بن عقيل، ومحمد بن الحسن القرشي الملقب محبوب، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، بالتاء، وخيروا في التشديد والتخفيف، هارون بن موسى، وعيسى بن عمر الهمداني، والجعفي عن أبي عمرو[١]، بالياء ساكنة الراء خفيفة الهاء، كأنه لفظ إخبار اعترض بين مخاطبة قبله وبعده، الحسن البصري[٢]، الباقون مثله إلا أنهم بالتاء.

﴿لِلسِّلْمِ﴾[٣] بكسر السين، ابن محيصن، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والحسن، وهارون، واللؤلؤي معاً عن أبي عمرو، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وأبان، وعصمة عن عاصم، وأبو زيد، وجبلة عن المفضل عنه، والأزرق، ومحمد بن زكريا، والفرَّاء غير حمزة، والخزاعي عن اختيار خلف[٤].

﴿وَإِن تَكُن مِنكُم مِائَةٌ يَغلِبوا أَلفًا﴾ بالتاء، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، وابن جمّاز عن نافع، ودمشقي غير الشذائي عن ابن عتبة عنه، والأزرق عن أبي عمرو، والحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، والبخاري، وعبد الرحمن بن أحمد بن مروان كلاهما عن زيد عن يعقوب، بالياء، ابن جمّاز عن نافع، والزهري، وابن مناذر كالباقين من القراء[٥].

﴿وَعُلِمَ أَنَّ فيكُم﴾[٦] بضم العين، أبو عمرو، والخليل عن عاصم، وجبلة عن المفضل عنه[٧].

---

(١) انظر: المستنير ص ٤١٠، شواذ القراءات ص٢٠٨، المصباح ٢/ ٤١٩، الإتحاف ص٢٩٩.
(٢) انظر: المصادر السابقة.
(٣) آية: ٦١.
(٤) انظر: المنتهى ص٣٩٨، المصباح ٢/ ٤٢٠، النشر ٢/ ٢٧٧.
(٥) وقرأ الباقون بفتح السين. انظر: المصباح ٢/ ٤٢٠، النشر ٢/ ٢٧٧، الإتحاف ص٢٩٩.
(٦) آية: ٦٦.
(٧) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٥١.

﴿ضَعْفًا﴾، وفي الـروم[١]، بفتح الضاد، حمزة، وعاصم إلا الخزاز عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وافق خلف عن اختياره، والبَختَري طريق أبي الفضل/ عنه عن ابن بشار، وأبو عمارة كلاهما عن حفص هنا، قال أبو علي: وقال الجماعة عن حفص إلا أبا عمارة عنه، والخزاز عن هُبيرة عنه أنه كان يختار ضم الضاد فيهن وفي سورة الروم. ١٨٤/أ

وهكذا أقرأني أبو علي عن عمرو وعُبيد عنه إلا الهاشمي عن الأشناني عن عُبيد، فإني قرأت عنه، وعن الآخرين عن حفص بفتح الضاد فيهن.

وقال ابن مهران: وخالف حفص عاصما في هذا الحرف في الروم[٢]. والأكثر عنه أنه بضم في السورتين، وأنا قرأت من طريقه عن حفص بضم الضاد فيهن في سورة الروم فقط.

بوزن «فُعَلاء»، يزيد[٣]، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، إلا أن الهاشمي عن يزيد بالرفع[٤].

﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ﴾[٥] بالياء، كوفي، والحسن، والزهري، وابن مناذر، والجعفي، واللؤلؤي كلاهما عن أبي عمرو[٦].

---

(١) جميع المواضع من الآية: ٥٤.

(٢) انظر: المبسوط ص٢٢٣.

(٣) أي: بفتح العين والمد، والهمزة مفتوحة بلا تنوين جمعاً على وزن: «فعَلاء». انظر: المنتهى ص٣٩٩، الإتحاف ص٢٩٩.

(٤) قال ابن الجزري: وقرأ أبو جعفر بفتح العين والمد والهمز مفتوحة نصباً، ولا يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة، وقرأ الباقون بإسكان العين منوناً من غير مد، ولا همز. انظر: النشر ٢/ ٢٧٧.

(٥) آية: ٦٦.

(٦) الباقون بالتاء. انظر: الوجيز ص١٩٤، المصباح٢/ ٤٢٠، النشر ٢/ ٢٧٧.

﴿مـا كانَ لِلنَبِـيٍّ﴾[(١)] بلاميـن، حمصـي طريـق أبـي الفضـل عنـه[(٢)]، إتباعـاً لمصاحفها[(٣)].

﴿أن تكونَ لَهُ﴾[(٤)] بالتاء، يزيد غير العمري، وابن مناذر، والثقفي عن ابن مسلم، وبصري غير هارون، واللؤلؤي، والجعفي، وعباس طريق أبي علي، والخبازي عنه، وأيوب، وأبان بن يزيد، وإسماعيل بن مجالد، والضحاك عن عاصم، والبَختَري عن ابن بشار عن حفص، وخلاد عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن اختياره[(٥)].

﴿لَهُ أُسَـارَى﴾[(٦)]، و﴿مِنَ الأُسَـارَى﴾[(٧)] بألف فيهما، يزيد، والضحاك، وعمرو ابن خالد كلاهما عن عاصم، وجبلة، وأبو زيد عن المفضل عنه، والشَنَبُوذي عن التمار عـن رُويس، والسـيرافي عن داود كلاهمـا عن يعقوب، وافقهم أبـو عمرو، ومحمد بن مناذر، وحمصي، ورُويس طريق أبي علي عنهما، وأبان، وابن نبهان، وشـيبان، ومفضل ابن صدقة عن عاصم، وأحمد بن جبير عن اختياره في الثاني[(٨)].

﴿مِمّا أَخَذَ مِنكُم﴾[(٩)] بفتح الهمزة والخاء، أي: أخذ الله، شيبة، وحميد، والحسن، وحماد بن زيد، وحماد بن عمرو معاً عن عاصم، ويونس عن أبان عنه[(١٠)].

---

(١) آية: ٦٧.

(٢) انظر: مختصر شواذ القرآن ٥٦، المنتهى ص٣٩٨.

(٣) انظر: المقنع في رسم المصاحف ص١١٧.

(٤) آية: ٦٧.

(٥) الباقون بالياء. انظر: الوجيز ص١٩٤، النشر٢/ ٤٢٠.

(٦) آية: ٦٧.

(٧) آية: ٧٠.

(٨) الباقون بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بعدها في الموضعين. انظر: التيسير ص١١٧، المصباح٢/ ٤٢١.

(٩) آية: ٧٠.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٥٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٣٩.

﴿مِن وِلايتِهم﴾[١] بكسر الواو، حمزة، والأعمش[٢].

﴿وَاللهُ بِما يَعمَلونَ بَصيرٌ﴾ بالياء، عيسى بن عمر الهمداني عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً[٣].

﴿وَفَسادٌ كَثيرٌ﴾[٤] بالثاء من الكثرة، الشيزري، وابن ميسرة الرازي معاً عن الكسائي[٥].

اختلفوا فيها في فتح أربع ياءات: قوله تعالى: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم﴾[٦]، و﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾[٧] بفتح الياء فيهما، ابن مناذر وحده، وسكنها الآخرون وهو أشهر وأصوب، وفتح حجازي غير الزهري، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾[٨]، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾، وافق الخزاز عن هبيرة، والقاضي عن حسنون من طريق أبي علي عنهما في ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ حيث كان[٩].

ذكر الإدغام

قوله: ﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾[١٠]، ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾[١١]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾[١٢]،

---

(١) آية: ٧٢.

(٢) الباقون بفتح الواو. انظر: المبهج ص٥٢٧، إبراز المعاني ١/ ٤٩٥، النشر ٢/ ٢٢٧.

(٣) انظر: المصباح٢/ ٤٢١.

(٤) آية: ٧٣.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٦، المنتهى ص٤٠٠، المصباح ٢/ ٤٢١.

(٦) آية: ٩.

(٧) آية: ١٢.

(٨) آية: ٤٨.

(٩) انظر: المنتهى ص٤٠٠، المصباح ٢/ ٤٢١، النشر ٢/ ٢٧٧.

(١٠) آية: ١.

(١١) آية: ٧.

(١٢) آية: ٢٦.

﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾[١]، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾[٢]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾، ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ﴾، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنَ﴾، ﴿ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[٣]، ﴿حَسْبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ﴾[٤]، فذلك أحد عشر حرفاً.

ذكر الإمالة عن قتيبة

١٨٤/ب قوله/ : ﴿لِلَّهِ﴾ يميل ﴿لِلَّهِ﴾ كل القرآن وقد ذكرناه، ﴿لَكَٰرِهُونَ﴾[٥] يميل الكاف قليلاً لكسرة الراء التي بعد الألف، فإذا كان خفضاً فإنه إمالة مشبعة، ﴿لِّقِتَالٍ﴾[٦]، ﴿خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾[٧] يميل الميم قليلًا، ﴿عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾[٨] بإمالة التاء حيث وقع في موضع الخفض، ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ﴾[٩] يميل الحاء قليلًا.

❊ ❊ ❊

---

(١) آية: ٣٥.
(٢) آية: ٤٣.
(٣) آية: ٦١.
(٤) آية: ٦٢.
(٥) آية: ٥.
(٦) آية: ١٦.
(٧) آية: ٥٤.
(٨) آية: ٦٥.
(٩) آية: ٧٥.

سورة التوبـــة

مدنية كلها في قولهم جميعاً [١]، وعددها: مئة وثلاثون آية في قول أهل الحجاز، والبصرة، وعطاء، وأيوب، وأهل الشام أيضاً، وهي تسع وعشرون ومئة في قول أهل الكوفة.

واختلافها: ثلاث آيات، قوله: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٢] بصري، وأيوب، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٣] حجازي، ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٤] شامي [٥].

وهي ألفا كلمة، وأربع مئة، وتسع وتسعون كلمة.

وعدد حروفها: عشرة آلاف حرف، وسبع مئة وستة عشر حرفاً.

ذكر الحروف

الهمداني عن طلحة لا يفصل بين الأنفال والتوبة ويجعلها سورةً واحدة في الخط واللفظ، الآخرون يجعلونهما سورتين، ولا يفصلون بينهما بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ كما في الكتاب.

﴿عَاهَدتُّم مِّنِ المُشرِكينَ﴾ [٦]، ﴿بَريءٌ مِّنِ المُشرِكينَ﴾ [٧] بكسر النون فيهما،

---

(١) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ٣، زاد المسير ٢/ ٢٣٠، تفسير القرطبي ٨/ ٦١.
(٢) آية: ٣.
(٣) آية: ٧٠.
(٤) آية: ٣٩.
(٥) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٠، فنون الأفنان ١/ ٢٨٥، الإتحاف ص٣٠١.
(٦) آية: ١.
(٧) آية: ٢.

الحسن[1]، الباقون بفتح النون فيهما وهو أشهر.

﴿إِنَّ اللَّـهَ بَرِيءٌ﴾[2] بكسر الهمزة، الحسن، وحميد بن قيس، وهارون بن موسى، وخالد بن جبلة كلاهما عن أبي عمرو[3]، ﴿وَرَسولَهُ﴾ بنصب اللام، جعله نسقاً على الله عز وجل، زيد غير أبي الحسن بن مروان[4] عنه عن يعقوب، وهبة الله، والبخاري معاً عن روح عنه أيضاً[5].

﴿إِيلاً وَلا ذِمَّةً﴾ بياء بعد الهمزة خفيفة اللام في الموضعين، الهمداني عن طلحة، والأيل هو الله[6].

﴿أَيِمَّةَ﴾ بهمز الأولى وتليين الثانية بلا مد، شيبة، والزهري، ويزيد غير الحُلواني بخلاف عنه، ونافع إلا من أذكرهم عنه، ومكي، وأبو عمرو غير يونس عنه، والجهضمي عن الأصمعي عنه، والحسن، وسلام، وزيد، والزجّاج، وابن مسلم عن يعقوب، والتمار عن رُويس عنه، وهبة الله عن روح عنه، والعمري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه عن يعقوب، والزجّاج طريق الخزاعي عنه عن أيوب، وأبو حاتم، وأبو عمرو، وحماد بن عمرو، والضحاك بن ميمون عن عاصم، وروح بن عبد المؤمن عن

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٦، شواذ القراءات ص٢٠٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٠.

(٢) آية: ٣.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٦، المحرر الوجيز٣/ ٧، شواذ القراءات ص٢٠٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٠.

(٤) سعيد بن مروان، روى القراءة عن زيد بن أخي يعقوب، روى القراءة عنه حكيم بن محمد. انظر: الغاية ١/ ٤٦٨.

(٥) انظر: المستنير ص٤١٢، المصباح ٢/ ٤٢٣، النشر٢/ ٢٧٨.

(٦) وقيل: الأيل هو العهد، وبه قال زيد وأبو عبيدة، وقيل: هو القرابة، رواه جماعة عن ابن عباس رضي الله عنهما، وبه قال الضحاك، والسدي، ومقاتل، والفراء، وقيل: الله، رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد، وبه قال عكرمة، وقيل: أنه الحلف، قاله قتادة. انظر: شواذ القراءات ص٢١٠، زاد المسير٢/ ٢٣٩، الدر المصون ٦/ ١٧.

عبد الله بن عمرو بن أبي أمية عن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى عنه، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، بالمد فيهن طريق الفضل غير ابن مهران عنه، وخارجة، وابن جماز، وأبو بكر، وإسماعيل ابنا أبي أويس عن نافع، وابن فرح طريق أبي علي عنه عن الدوري عن إسماعيل عنه، وخلف، وابن المسيبي، وابن سعدان طريق أبي محمد جعفر بن علي الضرير عنه جميعًا/ عن إسحاق، المسيبي، والأنصاري عن ابن مسلم عن ابن عامر، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، والجهضمي عن الأصمعي عنه، واللنباني عن أبي زيد عنه أيضاً، بهمزتين بينهما مدة، الأصمعي عن نافع، وأبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وأحمد بن يوسف التغلبي كلاهما عن ابن ذكوان، وقرأت عن محمد بن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو بهمزتين مقصورتين كالباقين[1].

١٨٥/أ

﴿لا إِيمانَ لَهُم﴾[2] بكسر الهمزة، دمشقي، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والحسن، والأصمعي، وعدي بن الفضل كلاهما عن أبي عمرو[3].

﴿وَيَتوبَ اللَّـهُ﴾[4] بنصب الباء على الظرف، الحسن، ويونس، والهمداني معاً عن أبي عمرو[5].

﴿وَاللَّـهُ خَبيرٌ بِما تَعمَلونَ﴾[6] بالياء والتاء، عباس طريق أبي أحمد المصري عنه[7].

---

(١) انظر: المستنير ص٤١١، المصباح ٢/ ٤٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٠.

(٢) آية: ١٢.

(٣) الباقون بالفتح جمع يمين. انظر: التيسير ص١١٧، الإتحاف ص٣٠٢.

(٤) آية: ١٥.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٦، المحتسب١/ ٢٨٥، شواذ القراءات ص٢١٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤١.

(٦) آية: ١٦.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٧، شواذ القراءات ص٢١٠.

﴿أَن يَعمُروا مَسجِدَ اللَّهِ﴾ بغير ألف، مكي غير أبي حذيفة، وبصري غير الأزرق، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي معاً عن أبي عمرو، وأيوب، ومحمد بن مناذر، وابن أبي ليلى، والأعمش طريق السعيدي عنه(١).

﴿إِنَّما يَعمُرُ مَسجِدَ اللَّهِ﴾(٢) بغير ألف، حماد بن سلمة عن ابن كثير، ومحبوب، وخارجة، والجعفي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه(٣).

﴿أَجَعَلتُم سُقَاةَ الحاجِّ﴾(٤) بألف مرفوعة السين، جمع ساقٍ، مثل قاض وقضاة، ﴿وعَمَرَةَ﴾ بفتح العين والميم بغير ألف، جمع عامر، مثل كافر وكفرة، داود ابن أبي سالم، وأبو بكر الفزاري كلاهما عن يعقوب، وإبراهيم بن عبد الرزاق عن المنهال بن شاذان العمري عنه أيضاً(٥).

﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾(٦) جمع، الحسن، ونعيم بن يحيى، وعدي بن الفضل كلاهما عن أبي عمرو، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة، والمفضلان غير الكسائي عنه، وبكار عن أبان جميعاً عن عاصم(٧).

﴿عُزَيْرٌ﴾(٨) منون، بصري غير الزجّاج عن أيوب، وأبي عمرو إلا عبد الوارث، والجعفي، ويونس، ومحبوباً، وخارجة، والأصمعي عنه، وكوفي غير حمزة، وطلحة،

---

(١) الباقون بالجمع. انظر: التيسير ص١١٨، النشر ٢/ ٢٧٨، الإتحاف ص٣٠٢.

(٢) آية: ١٧.

(٣) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ١٥،شواذ القراءات ص٢١١، البحر المحيط ٥/ ٣٨٧، الإتحاف ص٣٠٢.

(٤) آية: ١٩.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٧،شواذ القراءات ص٢١١، الدر المصون ٦/ ٣١، الإتحاف ص٣٠٢.

(٦) آية: ٢٤.

(٧) الباقون بغير ألف على الإفراد. انظر: التيسير ص١١٨، النشر ٢/ ٢٧٨.

(٨) آية: ٣٠.

والأعمش طريق زائدة بن قدامة، وحماد بن سلمة عن عاصم، وجبلة طريق أبي علي عنه، وخلف، وابن جبير عن اختيارهما[١].

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[٢] بكسر الهاء، وبهمزة مرفوعة بعدها، خارجة، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، وعاصم غير الشيزري عن الكسائي عن أبي بكر عنه، والخزاز عن هُبيرة، والغضائري عن ابن أبي أمية القاضي عن حسنون عنه أيضاً، وطلحة بن مصرف[٣].

﴿يوم تُحمَى﴾[٤] بالتاء، الحسن وحده[٥].

﴿اثنا عشْرَ﴾[٦] بإسكان العين وبمد الألف قليلًا، وكذلك «أَحَدَ عشْرَ» و«تِسْعَةَ عشْرَ»، يزيد غير الهاشمي، وافق الخليل بن أحمد، وحماد بن زيد كلاهما عن عاصم، الخزاز عن هُبيرة، والغضائري عن القاضي عن حسنون عنه هاهنا، ضدهم الهاشمي عن يزيد.

﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ﴾[٧] بتشديد الياء، الحُلواني عن يزيد، وورش إلا الأسدي، والأهناسي، ويونس طريق البَلخي، والملَطي عنه، وسالم عن قالون، وخلف/ عن عُبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير[٨]، بإسكان السين وبهمزة بعدها من غير مد بوزن «النسع»، وهو على معنى المصدر خاصة، يقال: نساه نسياً مثل حزنه حزناً، وقتله قتلاً،

١٨٥/ب

---

(١) الباقون بغير تنوين. انظر: النشر ٢/ ٢٧٩، الإتحاف ص٣٠٢.

(٢) آية: ٣٠.

(٣) الباقون بضم الهاء وحذف الهمزة. انظر: الوجيز ص٢٠١، المصباح ٢/ ٤٢٤.

(٤) آية: ٣٥.

(٥) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٠٧، شواذ القراءات ص٢١٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٤.

(٦) آية: ٣٦.

(٧) آية: ٣٧.

(٨) وقرأ الباقون بالهمز بعد الياء. انظر: النشر ١/ ٤٠٥، الإتحاف ص٨١.

ونحو ذلك، القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن يحيى القطعي كلاهما عن عُبيد عن شبل عنه[١].

﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[٢] بضم الياء، وفتح الضاد، حمصي طريق أبي علي عنه، والأصمعي عن أبي عمرو، وكوفي غير ابن سعدان عن اختياره، وعاصم إلا حفصاً، وحماد بن عمرو، والضحاك، وشيبان عنه، بضمة وكسر الضاد، حمصي طريق أبي الفضل عنه، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، والحسن، ومحمد بن مناذر، ومحبوب عن أبي عمرو، وأوقية من طريق أبي بكر وأبي علي معاً عن ابن مقسم عنه عن اليزيدي عنه، وروح غير هبة الله عنه، ورُويس، والزجَّاج، وأبو حاتم جميعاً عن يعقوب.

﴿وَكَلِمَةَ اللَّـهِ﴾[٣] بنصب، الحسن، ويعقوب[٤].

﴿لَوُ استَطَعنا﴾[٥] بضم الواو، السعيدي عن الأعمش[٦]، كأنه لما احتج إلى حركتها حركها بالضم لأنها أخت الواو من جنسها.

﴿إِلَّا احدَى﴾[٧] بالوصل من غير همز، الزهري، وابن محيصن[٨].

﴿أَن يُقبَلَ مِنهُم﴾[٩] بالياء، الأصمعي، ومحبوب عن أبي عمرو، وهما،

---

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٣٨٧، المحرر الوجيز ٣/ ٣٢، البحر المحيط ٥/ ٤١٦.

(٢) آية: ٣٧.

(٣) آية: ٤٠.

(٤) أي: بنصب التاء عطفاً على ﴿كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء. انظر: الكامل ١/ ٤٦٥، النشر ٢/ ٢٧٩.

(٥) آية: ٤٢.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٢، شواذ القراءات ص٢٠٤.

(٧) آية: ٥٢.

(٨) انظر: المحتسب ١/ ٢٩٥، مفردة ابن محيصن ص٢٤٤، شواذ القراءات ص٢١٥

(٩) آية: ٥٤.

والأعمش، وطلحة، وخلف، وأبو عُبيد، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، بياء مفتوحة ﴿نَفَقَاتِهِم﴾ بكسر التاء في اللفظ، ابن أبي ليلى، الباقون بضم التاء وكلهم بألف على الجماعة غير نعيم بن يحيى عن الأعمش فإنه يقرأ ﴿نَفَقَتُهُم﴾ بغير ألف[1].

﴿مَدْخَلاً﴾ بفتح الميم، وسكون الدال، بصري غير أبي عمرو إلا الجعفي، وهارون بن موسى عنه[2].

﴿يَلْمُزُكَ﴾[3]، وبابه[4]، بضم الميم، حماد بن سلمة عن ابن كثير، وبصري غير أبي عمرو، إلا عُبيداً، والأصمعي عنه، والقرشي، والقزاز معاً عن عبد الوارث عنه أيضاً، وأبان، وابن مجالد معاً عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه، وإسحاق ابن يوسف، وبكر بن عبد الرحمن، والربيع بن زياد عن حمزة، بالوجهين ابن مهران والأهوازي عن رجالهما عن أوقية عن عباس عنه[5].

﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ﴾[6] بالرفع والتنوين فيهما، الحسن، والدوري عن يزيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد كلاهما عن عاصم، والأعشى، والبُرجُمي، والجعفي عن أبي بكر، والمفضل غير علي عنه[7].

﴿وَرَحْمَةٍ﴾ جر، شيبة، وأبو قرة موسى بن طارق اليماني عن نافع، وحمزة غير نعيم بن يحيى، ومحمد بن زكريا عنه، وعبد الله بن صالح طريق أبي علي عنه فعنه

---

(١) انظر: المبهج ص٥٣١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٦.

(٢) وقرأ الباقون بالضم والتشديد. انظر: النشر٢/ ٢٧٩، الإتحاف ص٣٠٦.

(٣) آية: ٥٨.

(٤) و﴿يَلْمِزُونَ﴾ الآية: ٧٩، و﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا﴾ الآية: ١١ من سورة الحجرات.

(٥) وقرأ الباقون بكسر الميم. انظر: النشر٢/ ٢٧٩، الإتحاف ص٣٠٤.

(٦) آية: ٦١.

(٧) وقرأ الباقون بالإضافة. انظر: معاني القراءات للأزهري١/ ٤٥٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٧.

أيضاً، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عن الكسائي[(١)].

﴿أَلَم تَعلَموا أَنَّهُ مَن يُحادِدِ اللَّـهَ﴾[(٢)] بالتاء على المخاطبة، الضحاك بن ميمون عن عاصم، وجبلة عن المفضل عنه[(٣)].

﴿إِن نَّعْفُ﴾[(٤)] بالنون، ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بالنون، وكسر الذال، ﴿طَآئِفَةً﴾ بالنصب، عيسى بن عمر الهمداني/ وحسين بن علي الجعفي كلاهما عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون عن أيوب، وعاصم غير أبي عمرو، والخليل عنه، وبكار عن أبان عنه، والطوسي، وأبي أحمد المصري معاً عن جبلة عن المفضل عنه، والقطعي عن أبي زيد عنه[(٥)]. ١٨٦/أ

﴿لَنَصْدَقَن﴾[(٦)] بفتح النون وسكون الصاد وتخفيف الدال، من الصدق، الأعمش طريق السعيدي[(٧)].

﴿وَبِما كانوا يُكَذِّبونَ﴾[(٨)] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال، من التكذيب، الحسن[(٩)].

---

(١) الباقون بالرفع. انظر: المصباح ٢/ ٤٢٦، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٢) آية: ٦٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٠٤، الكامل في القراءات ص٥٦٣، شواذ القراءات ص٢١٧، المصباح ٢/ ٤٢٧.

(٤) آية: ٦٦.

(٥) الباقون (إن يعف) بياء مرفوعة، (تعذب) بالتاء، (طائفة) بالرفع. انظر: الموجز ص٢٠٢، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٦) آية: ٧٥.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٨، شواذ القراءات ص٢١٨.

(٨) آية: ٧٧.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، مفردة الحسن البصري ص٣١٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٤٨.

﴿إِلَّا جَهدَهُم﴾ بفتح الجيم، حميد بن قيس، وداود الفزاري عن يعقوب، وإبراهيم ابن عبد الرزاق عن العُمري عنه أيضاً، وهي لغة بني تميم، الآخرون بضم الجيم، وهي لغة أهل الحجاز[١].

﴿بِمَقعَدِهِم خَلفَ رَسولِ الله﴾[٢] بفتح الخاء، وسكون اللام من غير ألف، [حمصي][٣] طريق أبي الفضل عنه، والأعمش طريق السعيدي[٤].

﴿وَجاءَ الْمُعْذِرُونَ﴾[٥] خفيف، حميد، ويعقوب، وعمر بن بكر، وهارون بن يزيد الفارسي كلاهما عن الكسائي، والنهاوندي، والطوسي عن قتيبة عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره[٦]، بوزن الفاعلون، ابن أبي ليلى[٧].

﴿كَذَّبُوا اللَّـهَ﴾ بتشديد الذال، الحسن وحده[٨].

﴿دائِرَةُ السُوءِ﴾[٩] وفي الفتح[١٠]، بضم السين ومده، الأصمعي عن نافع، وحميد ابن قيس، وعبد الله بن كثير غير محمد بن صالح المري عن شبل عنه، والبَزِّي عن ابن محيصن، وحمصي طريق أبي علي عنه، وأبو عمرو غير الأصمعي، ويونس، وعبد الوارث إلا القصبي عنه[١١].

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، الكامل ص٥٦٣، المحرر الوجيز ٣/ ٦٣، البحر المحيط ٥/ ٤٦٩.

(٢) آية: ٨١.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٣، شواذ القراءات ص٢١٩، البحر المحيط ٥/ ٤٧٤.

(٥) آية: ٩٠.

(٦) وقرأ الباقون بفتح العين وتشديد الذال. انظر: التذكرة ص٢٨٨، النشر ٢/ ٢٨٠.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، شواذ القراءات ص٢١٩.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، مفردة الحسن البصري ص٣١٠، الإتحاف ص٣٠٦.

(٩) آية: ٩٨.

(١٠) آية: ٦.

(١١) وقرأ الباقون بإسكان الراء. انظر: التذكرة ص٢٨٨، النشر ٢/ ٢١٦.

﴿قُرُبَةٌ لَهُم﴾[١] بضم الراء، نافع غير قالون، والمسيبي، والزهري، وأبي بكر، وإسماعيل ابني أبي أويس، وأبي زكير يحيى بن محمد بن قيس عنه، والمفضل، وأبان، والمازني، وشيبان عن عاصم، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعبد الله بن صالح، وخلاد عن أبي بكر عنه، وابن جبير، والواقدي عن حفص عنه[٢].

﴿مِنَ المُهاجِرينَ وَالأَنصارُ﴾[٣] بالرفع عن جماعة فعطف على قوله: ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ﴾ الحسن، وسلام، ويعقوب، وعن عمر رضي الله عنه ﴿الَّذينَ اتَّبَعوهُم﴾ بغير واو[٤].

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بزيادة [من] في رأس المئة، مكي، وهم ابن كثير، وحميد، وابن محيصن، وهكذا في مصحفهم[٥].

﴿تُطَهِّرْهُم﴾[٦] بجزم الراء، الحسن وحده[٧].

﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾[٨]، وفي هود ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾[٩] على واحدة، كوفي غير ابن جبير عن اختياره، وعاصم إلا حفصاً، وهارون بن موسى، وابن مجالد عنه، والمفضل طريق أبي الفضل عنه بالوجهين، ابن سعدان عن اختياره[١٠].

---

(١) آية: ٩٩.
(٢) وقرأ الباقون بإسكان الراء. انظر: التذكرة ص٢٨٨، النشر ٢/ ٢١٦.
(٣) آية: ١٠٠.
(٤) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٦٤، شواذ القراءات ص٢٢٠، المحرر الوجيز ٣/ ٧٥، البحر المحيط ٥/ ٤٩٥.
(٥) انظر: معاني القراءات ١/ ٤٦٣، المقنع ص١٠٨، ١١٤.
(٦) آية: ١٠٣.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٥٠.
(٨) آية: ١٠٣.
(٩) آية: ٨٧.
(١٠) وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء. انظر: النشر ٢/ ٢٨١.

﴿أَلَم تَعلَموا أَنَّ اللَّـهَ هُوَ يَقبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِ﴾[(١)] بالتاء على الخطاب، والرجوع عن الإخبار إليه، الحسن، ومحبوب، وخارجة كلاهما عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي طريق أبي الفضل عنه فعنه أيضاً، بالوجهين هارون العتكي عنه[(٢)].

﴿مُرْجَوْنَ﴾[(٣)] بغير همز، مدني غير محمد بن مناذر، والثقفي عن ابن مسلم، والواقدي، وأوقية غير أبي علي عنه كلاهما عن عباس عنه، وأيوب، وكوفي غير ابن جبير، وابن سعدان، وابن جرير عن اختيارهم، وعاصم إلا حفصاً، وأبان، وابن نبهان عنه، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه أيضاً[(٤)].

/ ﴿حَكِيمٌ * الَّذينَ اتَّخَذوا﴾[(٥)] بغير واو، مدني، غير الزهري، ودمشقي، وحمصي طريق أبي علي عنه[(٦)]. ١٨٦/ب

﴿أَن يَطَّهَّروا﴾ بإدغام التاء عند الطاء وتشديدها، طلحة وحده[(٧)].

﴿أُسِّسَ﴾[(٨)] بضم الألف، ﴿بُنْيَانُهُ﴾ رفع في الحرفين، شيبة، وابن مناذر، ونافع غير أبي خليد عنه، وشامي.

﴿جُرْفٍ﴾ بإسكان الراء، دمشقي، إلا ابن عتبة، والداجوني عن هشام، وابن ذكوان، والحسن، والأصمعي، وهارون، والخفاف عن أبي عمرو، والزجّاج عن أيوب، وحماد بن أبي زياد، وحماد بن عمرو الأسدي، وعصمة بن عروة عن عاصم،

---

(١) آية: ١٠٤.

(٢) انظر: المنتهى ص٤٠٤، مفردة الحسن البصري ص٣١٢، الإتحاف ص٣٠٦.

(٣) آية: ١٠٦.

(٤) الباقون بالهمز. انظر: الموجز ص٢٠٣، النشر ٢/ ٢٨١.

(٥) آية: ١٠٦.

(٦) وكذا هي في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون بالواو، وكذا هي في مصاحفهم. انظر: النشر٢/ ٢٨١.

(٧) انظر: المحرر الوجيز٣/ ٨٤، شواذ القراءات ص٢٢٠.

(٨) آية: ١٠٩.

والمفضل طريق أبي علي عنه، وأبو بكر إلا الأعشى، والبُرجُمي، وحسيناً، وابن أبي حماد، والاحتياطي طريق أبي علي عنه، وبكار عن أبان عنه، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف عن اختياره[1].

﴿هَارٍ﴾ بالإمالة، شيبة، والأصمعي، وخارجة كلاهما عن نافع، وإسماعيل إلا الباهلي عنه فعنه أيضاً، والأهوازي عن يونس عن ورش، والبخاري عن رجاله عنه أيضاً، والخزاعي عن شيوخه عن ابن شَنَبُوذ عنه أيضاً، وأبو علي عن رجاله عن قالون إلا عن ابن شَنَبُوذ عن أبي نَشيط عنه، وعن ابن سعدان عن المسيبي عنه، وأبو بكر الشذائي عن سالم، وعن الحُلواني فقط معاً عن قالون، والوليد بن مسلم غير الثقفي عنه، والنوفلي عن ابن بكار، وأحمدون، إلا أحمد الطحان عن ابن ذكوان، وأبو الفضل الخزاعي عن شيوخه عن ابن ذكوان، إلا عن البَلخي عنه، وابن مهران عن ابن الأخرم عنه أيضاً، وأبو عمرو إلا الخفاف، والأصمعي، ومحبوباً عنه، وحماد بن أبي زياد، والمفضل طريق أبي الفضل عنه، وبكار عن أبان، وأبو بكر غير الأعشى، والبُرجُمي، والكسائي طريق أبي الفضل عنه، والاحتياطي، وابن جبير طريق أبي علي عنهما، والكسائي، وحمزة برواية علي غير أبي علي عنه، وبكار بن أحمد، ومحمد بن عبد الله بن محمد الطوسي النقاش كلاهما عن أبي بكر بن مجاهد عن أبي الزَّعراء، وأبو بكر الشذائي عن أبي بكر الحسن ابن علي بن بشار المعروف بابن العلاف كلاهما عن الدوري عن سُليم عنه، ومحمد بن سليمان المروزي عن ابن سعدان عن سُليم عنه أيضاً، بين الفتح والكسر وإلى الكسر أقرب، الأزرق، وأبو الأزهر، والبخاري طريق أبي علي عنهم عن ورش، والدوري عن يزيد، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب، ابن جماز عن نافع، والأصبهاني، وابن بشار، وأهل مصر عن الأزرق من طريق أبي علي عنهم عن ورش عنه، وخلف عن المسيبي، وعبد الرزاق عن ابن عامر، ومحمد بن موسى طريق الأهوازي عنهما، والداجوني، وأحمد الطحان، والأخفش إلا

---

(١) وقرأ الباقون بضم الراء. انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٤، النشر ٢/ ٢١٦.

النقاش، والبَلخي، وأبا بكر بن مهران، وأبا الفضل الخزاعي عن رجاله عنه، والطوسي، والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن اختيار أبي حاتم، وسليمان بن عيسى اللؤلؤي، وحمدون/ بن الحارث الخزاز، ومحمد بن بحر طريق أبي علي عنهم عن سُليم عن حمزة، والكسائي، والكرجي معاً عن الخنيسي عن خلاد عن سُليم عنه، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البختري، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَنَبُوذي كلاهما عن ابن العلاف عن الدوري عن سُليم عنه، وقرأت عن الأصمعي، والخفاف، ومحبوب عن أبي عمرو بالفتح كالباقين[1]. ١٨٧/أ

﴿إلا أن﴾[2] بتخفيف اللام، بصري غير أبي عمرو[3]، و﴿تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء، يزيد، وشيبة، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، ودمشقي، وحمصي طريق الخزاعي، ويونس، واللؤلؤي، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعباس طريق أبي علي عنه جميعاً عن أبي عمرو، ويعقوب غير زيد عنه، وروح طريق الزعفراني وهبة عنه، وأبو حاتم غير أبي بكر المطرز عن المسكي عنه، وحفص، وأبان، والمفضل غير الكسائي عنه عن عاصم، ومحمد بن إبراهيم الخواص عن الأعشى عنه، وحمزة، والأعمش، بضم التاء وسكون القاف وتخفيف الطاء، الزعفراني، والبخاري، وهبة الله عن روح عن يعقوب، والهمداني عن طلحة[4].

﴿فَيُقْتَلُونَ﴾[5] بضم الياء، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بفتحة، حمصي طريق أبي علي عنه، وأبو العباس المعدل عن القصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والحسن، وابن مناذر، واثنان، وثلاثة، وخلف، وابن عيسى[6].

---

(١) انظر: التذكرة ص٢٩٠، المنتهى ص٤٠٦، المستنير ص٤١٧، النشر ٢/ ٥٧.

(٢) آية: ١١٠.

(٣) الباقون بتشديدها. انظر: التيسير ص١٠٢، النشر ٢/ ٢٨١.

(٤) الباقون بضم التاء وتشديد الطاء. انظر: الموجز ص٢٠٤، النشر ٢/ ٢٨١.

(٥) آية: ١١١.

(٦) الباقون ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول. انظر: الإتحاف ص٣٠٧.

﴿ويُقَتَّلُونَ﴾ بتشديد التاء، أبو عون، والعباس بن الفضل، وابن مجاهد في قول أبي علي عنه جميعاً عن قنبل، وفي حرف عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

﴿التَّائِبِينَ﴾[1] وما بعده إلى قوله: ﴿وَالحافِظِينَ﴾ بالياء وهي رواية نعيم بن يحيى السعيدي، وسعيد بن أوس عن المفضل كلاهما عن الأعمش[2]، وهو على وجهين أحدهما: أنهم بدل من قوله ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، والأخر على المدح بمعنى أعني التائبين، و﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ﴾ بالواو على معنى: هم التائبون، وهو أشهر وأصوب وبه أخذ لموافقة المصحف.

﴿يَزِيغُ﴾[3] بالياء، حمزة، وحفص، وحماد بن سلمة كلاهما عن عاصم، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، وعمرو بن هارون عن أيوب، وابن سعدان عن اختياره[4].

﴿الَّذينَ خَلِفوا﴾[5] بفتح الخاء واللام خفيفة، أي: تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزواته، حميد بن قيس، وأبو أحمد المصري عن أوقية عن عباس، والعتبي عن هارون ابن موسى كلاهما عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث عنه أيضاً، بفتح الخاء، واللام مشددة، النضر بن شميل بن خرشة المازني عن هارون عنه أيضاً، وهي قراءة الضحاك، وعن السلمي، وجعفر بن محمد (خالفوا)[6].

---

(١) آية: ١١٢.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٠، المحرر الوجيز٣/ ٨٨.

(٣) آية: ١١٧.

(٤) الباقون بالتاء. انظر: المصباح٢/ ٤٣٠، النشر٢/ ٢٨١.

(٥) آية: ١١٧.

(٦) انظر: المحتسب١/ ٣٠٥، الكامل في القراءات ص٥٦٥، المحرر الوجيز٣/ ٩٤، زاد المسير ٢/ ٣٠٨.

﴿وَمَنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ﴾[1] بالكاف، محمد بن مناذر، وكذلك هو في بعض مصاحف/ أهل المدينة العتق ذكره أبو حاتم، الباقون بالهاء وهو أشهر. ١٨٧/ب

﴿غَلۡظَةً﴾[2] بفتح الغين، أبان، وشيبان، وحماد بن عمرو عن عمرو عن عاصم، والمفضل غير علي عنه فعنه أيضاً، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو، بضم الغين، وهي لغة تميم، حميد بن قيس والهمداني عن أبي عمرو، بثلاثة أوجه، أبو زيد طريق الأهوازي عنه عن عمرو، والكسر لغة أهل الحجاز[3].

﴿أَوَلَا تَرَوۡنَ﴾[4] بالتاء، حمزة، ويعقوب غير العمري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه، وأيوب غير الزجّاج عنه، والأعمش، وابن أبي ليلى، وطلحة، وابن سعدان[5]، هكذا ذكر في تصنيفه عن ابن سعدان.

﴿مِّنۡ أَنفَسِكُمۡ﴾[6] بفتح الفاء، أي: من خيركم، وأنبلكم، وأخطركم، وأعظمكم، ومن أجلكم، محبوب وهو محمد بن الحسن القرشي، وأبو جعفر الرواسي كلاهما عن أبي عمرو، وإبراهيم بن عبد الرزاق عن العمري، وداود بن أبي سالم، وأبو بكر الفزاري جميعاً عن يعقوب[7].

---

(١) آية: ١٢٠.

(٢) آية: ١٢٣.

(٣) قال أبو حيان في البحر المحيط ٥/٥٢٨: وقرأ الجمهور: (غلظة) بكسر الغين وهي لغة أسد، والأعمش، وأبان بن تغلب، والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها وهي لغة الحجاز، وأبو حيوة، والسلمي، وابن أبي عبلة، والمفضل، وأبان أيضاً بضمها، وهي لغة تميم.اهـ، وانظر: المنتهى ٤٠٧، شواذ القراءات ص٢٢٢.

(٤) آية: ١٢٦.

(٥) الباقون بالياء. انظر: الموجز ص٢٠٥، المصباح ٢/ ٤٣١، النشر ٢/ ٢٨١.

(٦) آية: ١٢٧.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٣٠٦، شواذ القراءات ص٢٢٣، المصباح ٢/ ٤٣١، الإتحاف ص٣٠٦.

﴿رَبُّ العَرشِ العَظيمُ﴾[١] بضم الميم، ابن محيصن، ومحبوب عن ابن مسلم عنه[٢].

اختلفوا فيها في فتح ثلاث ياءات: قوله: ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾[٣] فتحها حميد، وابن مناذر وسكنها الآخرون، وهو أشهر وبه أخذ، وفتح حجازي، ودمشقي، وأبو عمرو، وأيوب طريق الخزاعي، وحفص، والمفضل ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾[٤]، زاد ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾، حفص، والمفضل، والثقفي عن الوليد بن مسلم، وابن مناذر[٥].

ذكر الإدغام

قوله: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾[٦]، ﴿ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٌ﴾[٧]، ﴿ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم﴾[٨]، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾[٩]، ﴿زُيِّنَ لَهُمۡ﴾[١٠]، ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمُ﴾[١١]، ﴿إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾[١٢]، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا﴾، ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾[١٣]، ﴿فِي

---

(١) آية: ١٢٩.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦١، مفردة ابن محيصن ص٢٤٥، المحرر الوجيز٣/ ١٠٠، شواذ القراءات ص٢٢٣.

(٣) آية: ٤٩.

(٤) آية: ٨٣.

(٥)انظر: التذكرة ص٢٩١، المنتهى ص٤٠٧، المصباح٢/ ٤٣١، النشر٢/ ٢٨١.

(٦) آية: ٢٧.

(٧) آية: ٢٨.

(٨) آية: ٣٠.

(٩) آية: ٣٣.

(١٠) آية: ٣٧.

(١١) آية: ٣٨.

(١٢) آية: ٤٠.

(١٣) آية: ٤٣.

﴿ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾[١]، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾[٢]، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾[٤]، ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾[٥]، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾[٦]، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾[٧]، ﴿مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾[٨]، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾[٩]، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾[١٠]، ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ﴾[١١]، ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم﴾[١٢]، ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾[١٣].

قال أبو الفضل: هذا مدغم وإن كانت التاء في موضع نصب، لأن التاء أقرب الحروف إلى الدال وقبلها حرف مد وهو في نيّة متحرك. وقال ابن اليزيدي، عن أبيه: الألف تكفي من فتحة الدال مكان ﴿كادَ تزيغُ﴾ بمنزله.

﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾[١٤]، ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ﴾[١٥]، فذلك سبعة وعشرون حرفاً.

---

(١) آية: ٤٩.

(٢) آية: ٥٢.

(٣) آية: ٦١.

(٤) آية: ٧٢.

(٥) آية: ٨٧.

(٦) آية: ٩٠.

(٧) آية: ٩٤.

(٨) آية: ٩٩.

(٩) آية: ١٠١.

(١٠) آية: ١٠٤.

(١١) آية: ١١٣.

(١٢) آية: ١١٥.

(١٣) آية: ١١٧.

(١٤) آية: ١٢١.

(١٥) آية: ١٢٤.

ذكر الإمالة عن قتيبة

قولـه: ﴿بِإِخْرَاجِ﴾[١] يميـل الـراء ﴿شَٰهِدِينَ﴾[٢]، ﴿وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِۦ﴾[٣] يميـل الهـاء قليـلًا، وكذلـك ﴿وَجَٰهَدُواْ﴾[٤]، ﴿ٱلْكَٰذِبِينَ﴾[٥]/ ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾[٦] يميل الكاف في الرفع شيئاً يسيراً كما وصفت، ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾[٧] لا يميله في الرافع، لأن الراء فيه مضمومة ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ﴾، ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ﴾[٨] يميل السين والعين والغين شيئاً لطيفاً، ﴿جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ﴾[٩] يميل الجيم قليلًا، ﴿بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ﴾[١٠] يميلـه قليلًا، ﴿مَعَ ٱلْخَوَٰلِفِ﴾[١١] يميل الواو شـيئاً يسـيراً، ﴿إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾[١٢] يميل العيـن، ﴿مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾[١٣] يميل الهاء قليلًا، وكذلك ﴿عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾[١٤] حيـث كان، ﴿فِيهِ رِجَالٌ﴾[١٥] يميل قليلًا، ﴿وَادِيًا﴾[١٦] يميل الواو قليلاً.

١/١٨٨أ

---

(١) آية: ١٣.
(٢) آية: ١٧.
(٣) آية: ٢٤.
(٤) آية: ٢٠.
(٥) آية: ٤٣.
(٦) آية: ٤٨.
(٧) آية: ٥٥.
(٨) آية: ٦٠.
(٩) آية: ٧٣.
(١٠) آية: ٧٤.
(١١) آية: ٨٧.
(١٢) آية: ٩٤.
(١٣) آية: ١٠٠.
(١٤) آية: ١١٧.
(١٥) آية: ١٠٨.
(١٦) آية: ١٢١.

وزادوا عليه ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾[١]، ﴿وَجَنَّـٰتٍ﴾[٢]، ﴿عَلَى ٱلْإِيمَـٰنِ﴾[٣] في موضع الجر وما تصرف عنها، ﴿بِأَمْوَٰلِهِمْ﴾[٤]، ﴿بِٱلْبَـٰطِلِ﴾[٥]، ﴿بِأَمْوَٰلِكُمْ﴾[٦]، ﴿أَن يُجَـٰهِدُواْ﴾[٧]، ﴿مَعَ ٱلْقَـٰعِدِينَ﴾[٨]، ﴿بِٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[٩]، ﴿بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ﴾[١٠]، ﴿وَعَـٰدٍ﴾[١١] وأصحابه، و﴿جَنَّـٰتٍ﴾ في موضع الجر حيث جاء من الإعراب، ﴿ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ﴾[١٢] يميل الثاء قليلاً، ﴿وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾[١٣] يميل القاف قليلاً، ﴿بِمَقْعَدِهِمْ خِلَـٰفَ﴾[١٤] يميله قليلاً، ﴿وَءَايَـٰتِهِۦ﴾[١٥] أيضاً.

* * *

(١) آية: ٢٠.

(٢) آية: ٢١.

(٣) آية: ٢٣.

(٤) آية: ٤٤.

(٥) آية: ٣٤.

(٦) آية: ٤١.

(٧) آية: ٤٤.

(٨) آية: ٤٦.

(٩) آية: ٤٧.

(١٠) آية: ٦٦.

(١١) آية: ٧٠.

(١٢) آية: ٤٠.

(١٣) آية: ٦٠.

(١٤) آية: ٨١.

(١٥) آية: ٦٠.

سورة يونس عليه السلام

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وقال ابن عباس، وقتادة: مكية كلها إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة، قوله: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾[١] إلى آخر ثلاث آيات[٢]، فقال النبي ﷺ: «لا أشك ولا أسأل»[٣].

وهي مئة وتسع آيات في قول أهل الحجاز، والبصرة، والكوفة، وأيوب، وعطاء ابن يسار أيضاً، مئة وعشر آيات في قول الشامي.

اختلافها: ثلاثة أحرف اختارها الشامي، قوله ﴿دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[٤]، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾[٥] وترك ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[٦]، وعده الناس كلهم[٧].

وهي ألف كلمة، وثمان مئة، وثمان وثلاثون كلمة.

وعدد حروفها: ستة آلاف حرف، وثلاثمئة واثنا عشر حرفاً.

---

(١) آية: ٩٤.

(٢) انظر: زاد المسير ٢/ ٣١٤، تفسير القرطبي ٨/ ٣٠٤، فتح القدير ٣/ ٤٧٩.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٦/ ١٢٥ ح(١٠٢١١) بلفظ عن قتادة قوله: بلغنا رسول الله ﷺ، وأخرجه سعيد بن منصور في تفسيره ٢/ ١٢٥ ح(١١٧٣)، والطبري في تفسير ١٥/ ٢٠٣، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٣٨٩ إلى عبد الرزاق وابن جرير.

(٤) آية: ٢٣.

(٥) آية: ٥٧.

(٦) آية: ٢٢.

(٧) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٣، الإتحاف ص٣٠٩.

ذكر الحروف

(ألف لام راء)[١] بفصل الحروف بعضها من بعض بسكتة خفيفة وحيث كان، يزيد، بكسر الراء فيهن، ابن جمّاز عن نافع، وورش طريق ابن عيسى والبخاري والخزاعي عن شيوخه عن ابن الصَّلت عنه، وشامي إلا ابن عبدان عن الحُلواني، والأخفش كلاهما عن هشام عنه، والزعفراني، وابن جرير معاً عن ابن بكار عنه، وأبو عمرو غير أبي أيوب، وأبي زيد من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما عنه، وحمزة، والكسائي، وطلحة، والأعمش، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، والمفضل غير علي عنه، والمعلى بن منصور الرازي، وحسنون بن علي الجعفي، وإسحاق ابن يوسف الأزرق، وابن أبي أمية، ويحيى الاحتياطي طريق المطَّوِّعي، والماوردي عنه، وأحمد بن جبير طريق أبي الحسن علي/ بن موسى الأنطاكي عنه جميعاً عن أبي بكر عنه، والخزاز عن هُبيرة عن حفص عنه، وأيوب طريق أبي علي عنه، وخلف عن اختياره، بإمالة لطيفة، محمد بن جرير عن اختياره بين الفتح والكسر فيهن، يزيد غير الدوري عنه، وخارجة عن نافع، والآخرون عن ورش إلا يونس، والأصبهاني عنه، وابن سعدان عن المسيبي عنه، والأهوازي عن القاضي، وابن صالح، والشحام، وأبي مروان عن قالون، وعن إسماعيل أيضاً إلا عن البَلخي عنه، وأبو الحسن أحمد بن محمد السلمي عن شيوخه عن الأخفش عن ابن ذكوان، والخبازي عن الإسكندراني عنه أيضاً، والطوسي، والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن أبي حاتم، وأبو عُبيد طريق أبي علي عنه، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم، بالفتح من غير إفراط، شيبة بن نصاح المدني، وبه قرأت على أبي علي عن يونس عن ورش[٢].

١٨٨/ب

وقال أبو الفضل الخزاعي: والصحيح عن أصحاب ورش منزلة بين الفتح والكسر[٣].

---

(١) آية: ١.

(٢) انظر: المنتهى ص٤٠٨، المصباح ٣/ ٥، الإتحاف ص٣٠٩.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٠٨.

وقرأت على أبي بكر المروزي عن أبي زيد، وأبي أيوب عن أبي عمرو بالفتح فيهن كالباقين.

﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[١] بغير ألف، مدني، وحميد، وشامي، وبصري غير عمرو بن هارون عن أيوب، وأبو عمرو، والخليل، وحماد بن عمرو الأسدي، وحماد بن زيد عن عاصم، وجبلة عن المفضل، والخزاعي عن أبي زيد عنه أيضاً، وأحمد بن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهما[٢]، وقال أبو علي في تصنيفه عن اختيار بن سعدان بألف كالباقين.

﴿وَعدَ اللَّـهِ حَقًّا أَنَّهُ﴾[٣] بفتح الهمزة، يزيد، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٤].

﴿يُبْدِئُ الخَلْقَ﴾ بضم الياء وكسر الدال من أبدأ يبدئ، الهمداني عن طلحة[٥].

﴿ضِئاء﴾[٦] بهمزتين حيث جاء، حميد بن قيس، وإسحاق بن عبد الله الرازي عنه، والحُلواني عن القواس عنه[٧].

﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ﴾[٨] بالياء، ابن كثير، وحميد، وحمصي طريق أبي علي عنه، وبصري غير سلام، وأيوب، وحفص، وحماد بن سلمة عن عاصم، والعجلي غير أبي أحمد عنه عن حمزة، وأبو عُبيد عن اختياره[٩].

---

(١) آية: ٢.
(٢) انظر: النشر ٢/ ٢٥٦، الإتحاف ص٣٠٩.
(٣) آية: ٤.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٦١، المحرر الوجيز٣/ ١٠٤، شواذ القراءات ص٢٢٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٥٥.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦١، شواذ القراءات ص٢٢٤.
(٦) آية: ٥.
(٧) الباقون بالياء بعد الضاد وقبل الألف. انظر: الموجز ص٢٠٧، النشر ٢/ ٢٥٦.
(٨) آية: ٥.
(٩) الباقون بالنون. انظر: الموجز ص٢٠٦، المصباح ٣/ ٦، النشر ٢/ ٢٨٢.

﴿أَنَّ الحَمدَ لِلَّـهِ﴾[١] بتشديد النون وفتحها ونصب الدال، ابن محيصن، وحميد، والعمري، وداود، وأبو حاتم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، والهمداني عن طلحة[٢]، وهي قراءة أبي حنيفة ـ رحمة الله عليه ـ برواية الخزاعي عنه.

﴿لَقَضَى إِلَيهِمْ﴾[٣] بفتح القاف، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ بنصب اللام، دمشقي ويعقوب، بنون وألف، يعني: لقضينا أجلهم، بفتح اللام، الأعمش طريق السعيدي[٤].

﴿لِنَظُّرَ كَيفَ تَعمَلونَ﴾[٥] بنون واحدة مشددة الظاء، عبيد الله بن علي الأنصاري عن الوليد بن مسلم[٦].

﴿ولأدْرَاكُمْ به﴾[٧] بغير ألف بين اللام والهمزة، الأفطس عن القاسم عن ابن كثير، وقُنبل غير الزينبي عنه، وأبي الفضل الخزاعي عن البَلخي، والواسطي، وابن بقرة عنه أيضاً، والكتاني، والشَنَـبُوذي، وأحمد بن محمد بن عبدون القاضي

---

(١) آية: ١٠.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣٠٨، المنتهى ص٤٠٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٥٥.

(٣) آية: ١١.

(٤) الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ﴿أَجَلُهُمْ﴾ بالرفع. انظر: النشر ٢/ ٢٨٢.

(٥) آية: ١٤.

(٦) وهي قراءة يحيى بن الحارث: لنظر، بنون واحدة وتشديد الظاء وقال: هكذا رأيته في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال أبو الفتح في المحتسب ١/ ٣٠٩: ظاهر هذا أنه أدغم نون ننظر في الظاء، وهذا لا يُعرف في اللغة، ويشبه أن تكون مخفاة؛ فظنها القراء مدغمة على عادتهم في تحصيل كثير من الإخفاء إلى أن يظنوه مدغمًا؛ وذلك أن النون لا تُدغم إلا في ستة أحرف، ويجمعها قولك: يَرْمُلون. اهـ.

وقال أبو حيان في البحر المحيط ٦/ ٢٢: ويعني: أنه رآها بنون واحدة، لأن النقط والشكل بالحركات والتشديدات إنما حدث بعد عثمان، ولا يدل كتبه بنون واحدة على حذف النون من اللفظ، ولا على إدغامها في الظاء، لأن إدغام النون في الظاء لا يجوز، ومسوغ حذفها أنه لا أثر لها في الأنف، فينبغي أن تحمل قراءة يحيى على أنه بالغ في إخفاء الغنة، فتوهم السامع أنه إدغام، فنسب ذلك إليه. اهـ.

(٧) آية: ١٦.

جميعاً عن أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عن البَزِّي، ومحمد بن أحمد المؤدب عن المقرئ[1] عن أبي ربيعة عنه، وأبو الفضل الخزاعي/ عن أبي حفص الرزَّاز عن اللهبيين عنه أيضاً، وبه قرأت على أبي عبد الله بمكة عن ابن الشارب عن البرمكي عن قُنبل كقراءتي عن الحُلواني وعبد الله بن جبير كلاهما عن القَوَّاس عنه، الآخرون بألف بينهما على أصولهم في المد والقصر، والإمالة والتفخيم[2]، وقد ذكر.

١٨٩/أ

﴿ولا أدرَاتُكُم﴾ بتاء مرفوعة وبألف بدل من همز، شيبة بن نصاح، بهمزة ساكنة وبتاء مضمومة أيضاً، الحسن[3].

﴿عُمْرًا﴾[4] بسكون الميم حيث كان، وهما لغتان، اللؤلؤي، والخفاف، وعُبيد عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، تابعهم أبو معمر عن عبدالوارث عنه في الشعراء[5]، وفاطر[6] فقط بالوجهين فيهن، هارون العتكي عن أبي عمرو[7].

﴿عَمّا تُشرِكونَ﴾[8] هنا، وفي النحل موضعين[9]، وفي الروم[10] موضع بالتاء فيهن، كوفي غير عاصم، وابن جبير عن اختياره، وافقهم حمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن مناذر هنا فقط، ويونس، وهارون معاً عن أبي عمرو، وعيسى بن عمر الهمداني

---

(١) أبو يحيى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عبد الرحمن المقرئ، سبق التعريف به في الفقرة (٢٠٨).

(٢) انظر: المنتهى ص٤٠٩، المصباح٣/ ٧، النشر٢/ ٢٨٢.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٥٦، المحتسب١/ ٣٠٩، مفردة الحسن البصري ص٣١٥، شواذ القراءات ص٢٠٤.

(٤) آية: ١٦.

(٥) آية: ١٨، قوله تعالى: ﴿مِنۡ عُمُرِكَ﴾.

(٦) آية: ١١، قوله تعالى: ﴿مِنۡ عُمُرِهِۦٓ﴾.

(٧) انظر: زاد المسير ٢/ ٣٢١، البحر المحيط ٦/ ٢٦.

(٨) آية: ١٨.

(٩) آية: ١، ٣.

(١٠) آية: ٤٠.

عن أبي عمرو، وعن طلحة أيضاً في الموضعين في سورة النحل[١]، وقال أبو علي في مفرد أبي بَحرِّية: كلها بالتاء، وفي مفرد ابن مناذر: كلها بالتاء أيضاً إلا في سورة الروم، فإنه بالياء. ونذكر اختلافهم في الحرف الذي في سورة النمل[٢] في موضعه إن شاء الله[٣].

﴿مَا يَمكُرُونَ﴾ بالياء، هارون، ويونس عن أبي عمرو، وروح، والزجَّاج عن يعقوب، وزيد غير الخزاعي، والخبازي عنه، والسيرافي عن داود عنه أيضاً، وأبو حاتم، وأبان، وعصمة عن عاصم، وخلاد، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وأحمد ابن جبير، والواقدي عن حفص عنه[٤]، هكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن زيد كرواية هبة الله عنه أيضاً، وقال في تصنيفه بالياء، روح، والزجَّاج عنه فقط.

﴿يَنْشُرُكُمْ﴾[٥] بالنون والشين من النشر، يزيد، وأبو خليد عن نافع، وابن مناذر، ودمشقي، والحسن[٦].

﴿مَتَاعَ﴾[٧] بنصب العين، هارون العتكي عن ابن كثير، والحسن، ومحبوب والهمداني كلاهما عن أبي عمرو، وحفص، وحماد بن يزيد، والضحاك عن عاصم، والجعفي، وخلاد عن أبي بكر، وعُبيد بن عقيل، وبكار عن أبان عنه[٨]، بكسر العين، اليزيدي عن اختياره وأبو عمرو، والخليل، وهارون العتكي عن عاصم، وعبد الله بن صالح عن أبي بكر عنه، ويونس بن حبيب عن أبان عنه أيضاً[٩].

(١) وقرأ الباقون بالياء. انظر: المصباح٣/ ٧، النشر٢/ ٢٨٢.
(٢) آية: ٥٩.
(٣) قوله تعالى: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾. انظر: ص١٣٧٧.
(٤) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: المصباح٣/ ٧، النشر٢/ ٢٨٢.
(٥) آية: ٢٢.
(٦) كذلك هي في مصاحف أهل الشام، وغيرها، وقرأ الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التيسير، وكذلك هي في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٢٨٢.
(٧) آية: ٢٣.
(٨) الباقون بالرفع. انظر: السبعة ص٣٢٥، النشر٢/ ٢٨٣.
(٩) انظر: المحرر الوجيز٢/ ٣٢٤.

﴿وَأَزْيَنَت﴾[١] بفتح الهمزة وقطعها ساكنة الزاي خفيفة الياء، بوزن «وافعلت»، حميد بن قيس، والحسن، واللؤلؤي، وعبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن أبي عمرو[٢].

﴿كَأَن لَم يَغنَ﴾ بالياء، أي الحصيد، الحسن وحده[٣]، قال الدهان: ولا وجه له الحسن.

﴿قَتْرٌ﴾[٤] بسكون التاء، الحسن، والأعمش، والعباس طريق أبي علي عنه[٥].

﴿قِطْعًا﴾[٦] ساكنة الطاء، أبو خليد/ عن نافع، ومكي، وعلي، وسلام، ويعقوب، وسهل[٧]. ١٨٩/ ب

﴿هُنالِكَ تَتْلُواْ﴾[٨] بتاءين، الزهري، وزيد غير الخزاعي عنه عن يعقوب، والزعفراني، وهبة الله معاً عن روح عنه أيضاً، واثنان وثلاثة، والحارث بن نبهان، وإسماعيل بن مجالد، ومفضل بن صدقة، وشيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، وخلاد، وابن صالح عن أبي بكر عنه، وابن جبير، والواقدي عن حفص عنه، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم[٩].

---

(١) آية: ٢٤.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٣١١، المصباح٣/ ٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٥٨.

(٣) انظر: الكشاف ٢/ ٣٤١، شواذ القراءات ص٢٢٦،البحر المحيط ٦/ ٣٩، مصطلح الإشارات ص٤٥٨.

(٤) آية: ٢٦.

(٥) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣١٦، شواذ القراءات ص٢٢٦، مصطلح الإشارات ص٤٥٩.

(٦) آية: ٢٧.

(٧) الباقون بفتح الطاء. انظر: السبعة ص٣٢٥، النشر ٢/ ٢٨٢.

(٨) آية: ٣٠.

(٩) الباقون ﴿تَبْلُواْ﴾ بتاء وباء. انظر: السبعة ص ٣٢٥، الموجز ص٢٠٨.

﴿مَولاهُمُ الحَقَّ﴾[١] بنصب القاف على المصدر، الحسن، وهي قراءة زيد بن علي[٢].

﴿كَلِمَات﴾ في الموضعين[٣]، وفي حم المؤمن[٤]، موضع واحد، بألف على الجمع، مدني غير الزهري، وأبي خليد عنه، وشامي ومحمد بن جرير عن اختياره[٥].

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِّي﴾[٦] بفتح الياء، وإسكان الهاء، وتشديد الدال، يزيد، وشيبة، ونافع غير ورش وابن جمّاز، وخارجة، وابن أبي الزناد، وأبي خليد، وكردم عنه، وسالم عن قالون عنه أيضاً، والزجَّاج، ومحمد بن يحيى القطعي عن أيوب، وعباس طريق أبي أحمد المصري عنه، بفتح الياء وسكون الهاء، وتخفيف الدال، الزهري، وعُبيد بن عقيل، والهمداني، والأزرق عن أبي عمرو، وخلاد عن الجعفي عنه أيضاً، وحمزة، وعلي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، والمفضل، وابن مجالد، وشيبان عن عاصم، وخلاد، وابن صالح عن أبي بكر، وأبو حمدون عن الجعفي عنه أيضاً، وخلف، وابن جبير، وابن سعدان عن اختيارهم، بفتح الياء، وكسر الهاء، وتشديد الدال، محمد، والزعفراني عن هشام، وسلام، ويعقوب غير زيد عنه، والزعفراني، وهبة الله كلاهما عن روح عنه أيضاً، والعُمري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه، والسيرافي عن داود عنه أيضاً، وسهل غير العنبري، والمؤدب، ويموت عنه، ويونس، ومحبوب، ونعيم بن يحيى، ومعاذ بن معاذ العنبري عن أبي عمرو، والواقدي من طريق الأهوازي عنه عن العباس عنه، والرفاعي عن الجعفي عنه أيضاً، ومفضل بن صدقة، وحفص غير أبي عمارة عنه كلاهما عن عاصم، ويحيى بن سليمان، وهارون

---

(١) آية: ٣٠.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٧، شواذ القراءات ص٢٢٦.

(٣) آية: ٣٣، ٩٦.

(٤) غافر: ٦.

(٥) الباقون بالإفراد فيهما. انظر: النشر ٢/ ٢٦٢.

(٦) آية: ٣٥.

ابن حاتم، والأعشى إلا أحمد بن جبير عنه، والبُرجُمي غير أبي علي عنه، والاحتياطي غير أبي الفضل عنه عن أبي بكر عنه، وأبو عبد الله العجلي، وخلاد بن خالد كلاهما عن الجعفي عنه أيضاً، والعجلي، وموسى بن حزام، والخشابي، والرفاعي طريق أبي علي عنه جميعاً عن يحيى عنه، هكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب وسهل، وهي رواية الخبازي عن يعقوب، وقال في تصنيفه: عن يعقوب بفتح الياء وكسر الهاء، وعن أبي حاتم بفتح الياء والهاء، بكسرهما، حمصي طريق الخزاعي عنه، والآخرون عن عاصم غير الذين ذكرتهم، والرواسي وعدي بن الفضل معاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً[١]، بفتح الياء وإشمام الهاء/ شيئاً من الكسر، أحمد ابن موسى اللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو. ١٩٠/أ

قال أبو بكر بن مهران عن شيوخه عن أبي عمرو: بين الفتح والجزم. وبه قرأت من طريقه عنهم عنه كقراءتي من طريق الخبازي عنهم عنه، وقال الخزاعي: وأبو عمرو لا يكمل فتحة الهاء. والذي قرأت به عنه من الطريقين فتح الهاء، قال: وبه قرأت عن أبي زيد عنه، قال: قال أبو بكر بن مجاهد: رأيت أصحاب اليزيدي، يعني في الأداء لا يعرفون غير فتحها[٢]. قال: وروى ابن جبير، وابن سعدان في «جامعه» عن اليزيدي فتح الهاء، وروى العباس عنه بسكون الهاء كلاهما عن أبي عمرو، وعن أبي شعيب، وأوقية، وإبراهيم بن حماد، وعصام، وعُبيد الضرير، وسجادة، والبَلخي عن اليزيدي عنه، وعن أبي الزَّعراء، وعن الدوري عنه، وعن القصبي عن عبد الوارث عنه أيضاً، وعن أبي حمدون عن اختيار اليزيدي بفتح الياء وتشديد الدال وإشمام الهاء شيئاً من الفتح كرواية ابن مهران، والخبازي عنهم عنه، وعن الآخرين عن أبي عمرو بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال كالباقين من القراء[٣].

---

(١) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٣، الإتحاف ص٣٠٩.
(٢) انظر: المنتهى ص٤١٢، جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٧٩، النشر ٢/ ٢٨٣.
(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٧، المصباح ٣/ ٩، الإتحاف ص٣١٢.

(إِلّا أَن يُهَدَّى)[١] بضم الياء، وفتح الهاء، وتشديد الدال، الزعفراني عن هشام[٢].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أحمد بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثنا الحسن بن العباس، قال: حدثنا الحُلواني، قال: حدثنا هشام بن عمار، عن عمر بن عبد الواحد، أنه قرأ على يحيى بن الحارث (أَمَّن لا يَهِدّي إِلّا أَن يُهدَّى) مشددة برفع الياء[٣]. قال الحُلواني: لم يروه عن غيره. قال: ولم يرفعه الحُلواني إلى ابن عامر بل وقفه على يحيى، وقد كان ليحيى اختيار، فلعل ذلك منه، والله أعلم[٤].

﴿أَثَمَّ﴾[٥] بفتح الثاء، أي هناك، ابن غزوان عن طلحة[٦].

﴿هُوَ يُحيي وَيُميتُ وَإِلَيهِ يُرجَعونَ﴾[٧] بالياء، الحسن وحده[٨].

﴿فَلْيَفْـرَحُواْ﴾[٩] بالياء، ﴿تَجمَعونَ﴾ بالتاء، يزيد، ودمشقي غير الوليد بن مسلم، ضده زيد عن يعقوب، والمنهال بن شاذان من طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه، بالتاء فيهما، الحسن، ورُويس، والسيرافي عن داود، والزعفراني عن روح عنه أيضاً، وزكريا ابن وردان السلمي عن الكسائي[١٠].

---

(١) آية: ٣٥.

(٢) انظر: شواذ القراءات ص٢٢٧.

(٣) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٣/ ١١٨٢.

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٨٢.

(٥) آية: ٥١.

(٦) انظر: المحرر الوجيز٣/ ١٢٤، شواذ القراءات ص٢٢٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٣٦.

(٧) آية: ٥٦.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٢، مفردة الحسن البصري ص٣١٧، شواذ القراءات ص٢٢٧.

(٩) آية: ٥٨.

(١٠) الباقون بالياء. انظر: السبعة ص٣٢٧، الموجز ص٢٠٩.

﴿يَعْزِبُ﴾، وفي سبأ[١]، بكسر الزاي، الكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وإسحاق بن يوسف، ومحمد بن زكريا، والفرَّاء، وعبد الله بن صالح طريق أبي علي عنهم عن حمزة، وعمر بن هارون، ومحمد بن يحيى القطيعي كلاهما عن أيوب[٢].

﴿وَلا أَصغَرُ مِن ذلِكَ وَلا أَكبَرُ﴾[٣] بالرفع فيهما، محمد بن مناذر المدني، وحمصي طريق الأهوازي عنه، والحسن، وسلام، ويعقوب غير العُمري عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبدالوارث عنه أيضاً، والزجَّاج طريق أبي علي عنه عن أيوب، وأبو حاتم، وشيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه، وأبو زيد عن المفضل، وأحمد بن فرح، وأبو أحمد المصري كلاهما عن جبلة عنه أيضاً، وحمزة، وخلف، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة[٤].

١٩٠/ب / ﴿أَنَّ العِزَّةَ﴾[٥] بفتح الهمزة، حمصي طريق الخزاعي عنه[٦].

﴿فَاجمَعُوا﴾[٧] بالوصل وفتح الميم، عصمة بن عروة عن أبي عمرو، ورُويس طريق الخزاعي عنه[٨].

﴿وَشُرَكَاؤُكُم﴾ بضم الهمزة، محمد بن الحسن القرشي، وإسحاق بن يوسف

---

(١) آية: ٣.
(٢) الباقون بضم الزاي. انظر: الموجز ص٢٠٩، المصباح ٣/ ١٠.
(٣) آية: ٦١.
(٤) الباقون بالنصب فيهما. انظر: الموجز ص ٢٠٩، النشر ٢/ ٢٨٥.
(٥) آية: ٦٥.
(٦) انظر: المنتهى ص٤١٤، الكامل في القراءات ص٣٨٧.
(٧) آية: ٧١.
(٨) وقرأ الباقون بقطع الهمزة المفتوحة، وكسر الميم. انظر: المنتهى ص٤١٤، الكامل في القراءات ص٣٨٧، النشر ٢/ ٢٨٦.

كلاهما عن أبي عمرو، والحسن، ويعقوب إلا العُمري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه[١].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ﴾[٢] بالياء، عباس طريق أبي علي عنه[٣].

﴿وَيَكُونَ لَكُمَا﴾[٤] بالياء، محمد بن مناذر، وحميد، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وداود، وأبو حاتم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، وزيد إلا الخزاعي عنه فعنه أيضاً، وحماد بن أبي زياد، والضحاك بن ميمون، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، والعليمي عن أبي بكر عنه، والغضائري، وابن مهران معاً عن يوسف بن يعقوب عن شعيب عن يحيى عنه، وبكار عن أبان عن عاصم، وابن أبي ليلى[٥].

﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾[٦] بمد الهمزة على الاستفهام، يزيد، وأبو عمرو غير الأصمعي عنه، والحسن، ويعقوب برواية أبي حاتم، وأبي بكر الفزاري، والساجي عنه، والأزدي عن داود عنه، وابن عبد الرزاق عن العمري عنه أيضاً، وأبو عمرو، والخليل، وأبان، وشيبان عن عاصم، وقرأت على الأهوازي عن الواقدي عن حفص، وعن الخزاز عن هُبيرة[٧].

﴿أَن تَبَوَّيَا﴾[٨] من غير همز في الوقف، أخبرنا بذلك أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثني عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر ابن مجاهد أن عبيد الله بن أبي مسلم ذكره له عن أبيه عن حفص أنه يقف ﴿تَبَوَّيَا﴾[٩].

---

(١) وقرأ الباقون بالنصب. انظر: المصباح ٣/ ١١، النشر ٢/ ٢٨٦.

(٢) آية: ٧٤.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٢، شواذ القراءات ص٢٢٨، البحر المحيط٦/ ٩٠.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: المنتهى ص٤١٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٦٢، النشر ٢/ ٢٨٦.

(٦) آية: ٨١.

(٧) الباقون بهمزة وصل على الخبر. انظر: التيسير ص١٢٣، النشر ١/ ٣٧٨.

(٨) آية: ٨٧.

(٩) انظر: السبعة ص٣٢٩، وذكره الداني بإسناده في جامع البيان ٣/ ١١٨٧.

قال الخزاعي: وذكر ابن مجاهد في كتاب عاصم أن وهيباً حدثه عن هُبيرة عن حفص أنه يقف كذلك[١].

أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني عمر بن شاهين عنه، وهذا نص في كتاب الخزاز عن هُبيرة.

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بواسط، قال: حدثنا العباس بن الفضل بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز عن هُبيرة عن حفص عن عاصم (أن تبَوَّيَا) يسكت (تبَوَّيَا)[٢].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا العمران، قالا: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، عن أحمد بن علي الخزاز عن هُبيرة عن حفص عن عاصم مثله.

﴿أُجِيبَت دَعَوَاتُكُما﴾[٣] بألف مفتوحة العين، حماد بن سلمة، والضحاك معاً عن عاصم، وأحمد بن جبير طريق أبي علي عنه عن أبي بكر عنه.

﴿وَلا تَتبَعانِّ﴾[٤] بتخفيف التاء، وفتح الباء مشددة النون، أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، والزعفراني عن الوليد بن عتبة، مثله إلا أنه بتخفيف النون أحمد بن أنس عن ابن عتبة، الآخرون عن ابن عامر غير محمد بن جرير عن ابن بكار عنه، وهشام إلا الداجوني، والزعفراني، ومحمداً عنه، بتشديد التاء وكسر الباء وتخفيف النون، الحُلواني غير البخاري، والأخفش، والبَلخي، وهبة الله، وأحمد بن أنس عن هشام، وابن جرير عن ابن بكار بتشديد التاء والنون، مكسورة الباء كالباقين[٥].

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٨٧.

(٢) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٣/ ١١٨٨.

(٣) آية: ٨٩.

(٤) آية: ٨٩.

(٥) انظر: المنتهى ص٤١٤، المصباح ٣/ ١٢، النشر ٢/ ٢٨٦.

﴿وجَوَّزنا﴾[١] بتشديد الواو، الحسن[٢]، وقد مر ذكره في الأعراف[٣].

﴿فَاتَّبَعَهُم فِرعَونُ﴾ بالوصل مشددة التاء، ﴿وعُدُوًّا﴾ بضم العين والدال، مشددة الواو، الحسن وحده[٤].

﴿آمَنتُ إِنَّهُ﴾[٥] بكسر الهمزة، أحمد بن موسى/ اللؤلؤي عن أبي عمرو، واثنان وثلاثة، ومحمدان، وخلف عن اختيارهم[٦]. ١٩١/أ

﴿فاليـومَ نُنْجِيـكَ﴾ بسـكون النـون وتخفيـف الجيم، عبـاس من طريـق أبي علي، والخبـازي عنـه، واللؤلـؤي، والأزرق، وعـدي بـن الفضـل عـن أبـي عمـرو، ويعقـوب، وسـهل، وشريح بن يزيد الحضرمي، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي كلاهما عن الكسائي والنهاوندي، والزهراني عن قتيبة والخزاعي عن أبي بكر المطرز عن الأصم، وابن مرداس عنه أيضاً، وطلحة﴿ثم نُنْجِي رُسُلَنا﴾[٧] خفيف، يعقوب، وسهل، وهارون، وخالد بن جبلة عـن أبي عمـرو، والواقدي طريق أبي علي عنه عن عباس عنـه، والرفاعي، وابن واصل عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه، وابن رُستم غير الخزاعي عنه عن نصير عنه، مختلف عن ابن رستم، وعن روح، وزيد في قول ابن مهران عنهم[٨].

﴿وَنَجعَلُ الرِّجسَ﴾ بالنون، اللؤلؤي، وعصمة عن أبي عمرو، وأبو معمر،

---

(١) آية: ٩٠.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٣، شواذ القراءات ص٢٣٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٦٤.

(٣) انظر: ص٥٦٢.

(٤) انظر: المصادر السابقة.

(٥) آية: ٩٢.

(٦) وقرأ الباقون بفتحها. انظر: المبسوط ص٢٣٦، النشر ٢/ ٢٨٧.

(٧) آية: ١٠٣.

(٨) وقرأ الباقون بالتشديد فيهما. انظر: المبسوط ص٢٣٦، المصباح٣/ ١٣، النشر ٢/ ٢٥٨.

وعن عبد الوارث عنه، وحماد بن أبي زياد، وعصمة، وأبان عن عاصم، وأبو بكر إلا الأعشى، والبُرجُمي إلا الاحتياطي عنه والمفضل غير علي عنه[(١)].

﴿نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[(٢)] خفيف، الزهري، وحمصي طريق الخزاعي، والوليد ابن مسلم غير القنوي عنه، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب، وسهل، والكسائي، وحفص، وعمرو بن خالد، والضحاك عن عاصم، والكسائي، وابن صلاح، وخلاد عن أبي بكر عنه، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى عن اختياره[(٣)].

اختلفوا في تسع ياءات: قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[(٤)]، و﴿لِيٓ أَنْ﴾، و﴿نفسي إن﴾، و﴿رَبِّي إِنَّه﴾[(٥)]، و﴿أَجْرِيَ﴾[(٦)] بفتحهن مدني غير الزهري، وحميد، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر، وافقهم مكي في ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، و﴿لِيٓ أَنْ﴾، وأبو علي عن الخزاز عن هُبيرة، وعن القاضي عن حسنون عنه في ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ حيث كان، زاد ابن محيصن ﴿أَجْرِيَ﴾، وفتح دمشقي، وسلام، وحفص، وأبو عمرو، والخليل عن عاصم، وطلحة ﴿أَجْرِيَ﴾، زاد عليهم ابن مناذر ﴿مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾.

واختلفوا فيها في حذف ياء واحدة، قوله: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾[(٧)] بياء في الحالين، سلام، ويعقوب، وافقهما الحسن، وعباس طريق أبي أحمد عنه، وأبي الحسين في الوصل فقط، بالوجهين عصمة عن أبي عمرو[(٨)].

---

(١) الباقون بتشديد الجيم. انظر: الموجز ص٢١١، النشر٢/ ٢٥٨.

(٢) آية: ١٠٣.

(٣) وقرأ الباقون بالتشديد. انظر: المصباح٣/ ١٣، الإتحاف ص٣١٧.

(٤) آية: ١٥.

(٥) آية: ٥٣.

(٦) آية: ٧٢.

(٧) آية: ٧١.

(٨) انظر: المنتهى ص٤١٥، المستنير ص٤٢٥، المصباح٣/ ١٤، الإتحاف ص٣١٧.

ذكر الإدغام

﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا﴾[١]، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾[٢]، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾[٣]، ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾[٤]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[٥]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾[٦]، ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ﴾[٧]، ﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾[٨]، ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾[٩]، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾[١٠]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾[١١]، ولا تدغم ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ﴾[١٢]، وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سألت أبا بكر بن مجاهد عن الإدغام، فقال: لا تدغم أنت في شيء لقلة حروفه، ولخفاء النون فيه، والمخفي كالمدغم، فلو أدغم التاء في التاء كان قد جمع بين إدغامين، ولا يجوز هذا.

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[١٣]، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾[١٤]، ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾[١٥]،

---

(١) آية: ٥.
(٢) آية: ١١.
(٣) آية: ١٢.
(٤) آية: ١٤.
(٥) آية: ١٧.
(٦) آية: ٢١.
(٧) آية: ٢٧.
(٨) آية: ٢٨.
(٩) آية: ٣١.
(١٠) آية: ٣٩.
(١١) آية: ٤٠.
(١٢) آية: ٤٢.
(١٣) آية: ٥٢.
(١٤) آية: ٥٩.
(١٥) آية: ٦٤.

١٩١/ب ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ﴾[١]، ﴿ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾، ﴿سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ﴾[٢]/ ﴿إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ﴾[٣]، ﴿نَطۡبَعُ عَلَىٰ﴾[٤]، ﴿وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا﴾[٥]، ﴿قَالَ لَهُم﴾[٦]، ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾[٧]، ﴿ٱلۡغَرَقُ قَالَ﴾[٨]، ﴿يُصِيبُ بِهِۦ﴾[٩]، فذلك خمسة وعشرون حرفاً.

ذكر الإمالة عن قتيبة

قوله: ﴿ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[١٠]، ﴿فِى ٱخۡتِلَٰفِ﴾[١١]، ﴿بِٱلۡحَيَوٰةِ﴾[١٢] في موضع الجر حيث جاء بإمالة لطيفة، ﴿عِبَادَتِكُمۡ﴾[١٣]، ﴿وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ﴾[١٤] يميل النون قليلاً، ﴿مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[١٥]، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾[١٦] يميل الفاء قليلًا، ﴿مِنۡ عِبَادِهِۦ﴾[١٧]، ﴿بِإِيمَٰنِهِمۡ﴾[١٨]، وبابه في موضع الجر بإمالة لطيفة حيث كان، وكذلك

---

(١) آية: ٦٧.
(٢) آية: ٦٨.
(٣) آية: ٧١.
(٤) آية: ٧٤.
(٥) آية: ٧٨.
(٦) آية: ٨٠.
(٧) آية: ٨٣.
(٨) آية: ٩٠.
(٩) آية: ١٠٧.
(١٠) آية: ١.
(١١) آية: ٦.
(١٢) آية: ٧.
(١٣) آية: ٢٩.
(١٤) آية: ٥.
(١٥) آية: ٢٢.
(١٦) آية: ٥٧.
(١٧) آية: ١٠٧.
(١٨) آية: ٩.

﴿جَنَّٰتِ﴾[١]، ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾[٢]، ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[٣]، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[٤] في موضع الجر، ﴿لَغَٰفِلِينَ﴾[٥]، ﴿صَٰدِقِينَ﴾[٦]، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٧]، ﴿عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾[٨]، ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ في موضع الجر حيث جاء بإمالة لطيفة، وزادوا ﴿فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾[٩]، ﴿عَنْ ءَايَٰتِنَا﴾[١٠]، ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[١١]، ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾[١٢].

❋ ❋ ❋

---

(١) آية: ٩.

(٢) آية: ١٣.

(٣) آية: ١٥.

(٤) آية: ٢٧.

(٥) آية: ٢٩.

(٦) آية: ٣٨.

(٧) آية: ٣٩.

(٨) آية: ٨٨.

(٩) آية: ٣.

(١٠) آية: ٧.

(١١) آية: ٦٠.

(١٢) آية: ١٠٩.

سورة هود عليه السلام

مكية في قول الحسن وعكرمة، وفي قول ابن عباس، وقتادة مكية أيضاً إلا آية واحدة نزلت بالمدنية، قوله عز وجل: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾[١] الآية كلها[٢].

وعددها: في قول المدني الأخير، والمكي، والبصري، وعطاء، وأيوب مئة واحدى وعشرون آية، وفي المدني الأول، والشامي مئة آية واثنتان وعشرون آية، وفي الكوفي ثلاثة وعشرون.

اختلافها: سبع آيات ﴿وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴾[٣] كوفي، ﴿يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ﴾[٤] حجازي وشامي، وكوفي، ﴿حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ﴾[٥] مدني الأخير، ومكي، ﴿مَّنضُودٖ﴾ مدني الأول، وبصري، وأيوب، وكوفي، وشامي، ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾[٦] حجازي، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ﴾[٧] شامي، بصري، وأيوب، وكوفي، ﴿إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴾[٨] مدني الأول، وشامي، وبصري، وأيوب، وكوفي[٩].

---

(١) آية: ١١٤.

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ١٤٨، زاد المسير ٢/ ٣٥٥، فتح القدير ٢/ ٥٤٤.

(٣) آية: ٥٤.

(٤) آية: ٧٤.

(٥) آية: ٨٢.

(٦) آية: ٨٦.

(٧) آية: ١١٨.

(٨) آية: ١٢١.

(٩) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٥، المصباح ٣/ ١٦، فنون الأفنان ١/ ٢٨٦.

وهي ألف وسبع مئة كلمة وخمسة وعشرون كلمة.

وعدد حروفها: سبعة ألف حرف، وخمس مئة وثلاثة عشر حرفاً.

ذكر الحروف

﴿ثُمَّ فَصِلَت﴾[١] بفتح الفاء والصاد خفيفة، حميد بن قيس[٢].

﴿يُوَفِّي إِلَيهِم﴾[٣] بياء في الحالين، الحسن وحده[٤].

﴿وَبَطَلَ ما كَانُوا﴾[٥] بوزن «فعل»، عصمة عن أبي عمرو، وشيبان بن عبد الرحمن، والحارث بن نبهان معاً عن عاصم، والأزرق عن أبي بكر عنه[٦].

﴿مُريَة﴾[٧] بضم الميم وحيث كان مرية، لغة بني أسد، الحسن، ويونس، وعدي بن الفضل كلاهما عن أبي عمرو[٨].

﴿لأَجَرَمَ﴾[٩] بهمزة مفتوحة وحيث كان، هارون بن موسى، وعُبيد بن عقيل، وعيسى بن عمر الهمداني عن أبي عمرو[١٠].

---

(١) آية: ٢.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٣، المحتسب ١/ ٣١٨، مفردة الحسن البصري ص٣٢١، شواذ القراءات ص٢٣١.

(٣) آية: ١٥.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٤، المصباح ٣/ ١٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٦٦.

(٥) آية: ١٦.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٠، شواذ القراءات ص٢٣١، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٥٨.

(٧) آية: ١٧.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٦٠، شواذ القراءات ص٢٣٣، البحر المحيط ٦/ ١٣٣.

(٩) آية: ٢٢.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٣٨، شواذ القراءات ص٢٣١.

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ بكسر الهمزة، الزهري، ومحمد بن مناذر، ونافع غير أبي قرة اليماني، والواقدي عن الدوري عن إسماعيل عنه، وحميد بن قيس، ودمشقي غير الوليد بن مسلم/ عنه، ويونس بن حبيب، وحسين بن علي الجعفي، وإسحاق بن يوسف الأزرق جميعاً عن أبي عمرو، وعمر بن هارون عن أيوب، وعاصم، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وأحمد بن جبير، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[١]، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن ابن سعدان.

١٩٢/أ

﴿بَادِئَ﴾[٢] بالهمز، محمد بن مناذر المدني، والحسن، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، ومحبوب، وهارون بن موسى، والجهضمي عنه، وأبي معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، وأبو القاسم السابوري، والواقدي كلاهما عن الكسائي، وابن رُستم عن نصير عنه أيضا[٣].

﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٤] بضم العين، وتشديد الميم، حفص، وحماد بن زيد، وعمرو بن خالد الأعشى عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وحمزة، وعلي غير خلف، والرفاعي عنه، ومحمد بن يعقوب عن ابن الحارث عنه أيضاً، وهم [و][٥] خلف، ومحمدون عن اختيارهم[٦].

﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[٧]، وفي قد أفلح[٨]، منون، الحسن، وحفص، وحماد ابن زيد، وحماد بن عمرو، والأسدي عن عاصم[٩].

---

(١) الباقون بالفتح. انظر: السبعة ص٣٣٢، الموجز ص٢١٢، النشر ٢/ ٢٨٨.
(٢) آية: ٢٧.
(٣) الباقون بغير همز. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١١٩٥، الموجز ص٢١٢.
(٤) آية: ٢٨.
(٥) زيادة يقتضيها السياق.
(٦) الباقون بفتح العين وتخفيف الميم. انظر: الموجز ص٢١٣، النشر ٢/ ٢٨٨.
(٧) آية: ٤٠.
(٨) آية: ٢٧.
(٩) الباقون بغير تنوين في الموضعين. انظر: الموجز ص٢١٣، المستنير ص٤٢٦، النشر ٢/ ٢٨٨.

﴿مُجرِيهَا وَمُرسِيهَا﴾[١] بضم الميم وبياء صحيحة فيهما بوزن «مبديها ومنشيها»، حميد بن قيس الأعرج، والحسن البصري، ومحمد بن الحسن القرشي عن أبي عمرو، وإسماعيل بن مجالد، والحارث بن نبهان كلاهما عن عاصم، وأحمد بن فرح عن جبلة، والفياض بن غزوان عن طلحة، بفتح الميم فيهما، أبو زيد من طريق الأهوازي عنه عن المفضل عنه، أبو الفضل الخزاعي عن المفضل بالوجهين بفتح الميم فيهما وبضمهما أيضاً[٢]، بفتح الميم في ﴿مَجريها﴾ فقط، حمزة، والكسائي عن أبي بكر، وعن المفضل أيضاً، وابن أبي ليلى، والهمداني عن طلحة، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم، ومحمد بن يحيى القطعي، وعمرو بن هارون كلاهما عن أيوب، الباقون بضم الميم، وهم حجازي عن حميد، وشامي، وبصري غير القطعي، وابن هارون عن أيوب، وعاصم غير الذين ذكرتهم، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير عن اختيارهما، وكلهم رفع الميم من قوله: ﴿وَمُرۡسَىٰهَآ﴾ إلا المفضل بخلاف عنه كما ذكرنا[٣].

بالإمالة ورش من طريق محمد بن عيسى، وابن شَنبوذ، والبخاري عنه، والأهوازي عن أهل العراق عن الأزرق وأبي الأزهر عنه، وعن يونس عنه أيضاً، وأبو عمرو غير أبي زيد عنه، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه فعنه أيضاً، وابن ماموية عن هشام، ومحمد بن موسى طريق أبي الفضل عنه عن صاحبيه، والوليد بن عتبة من طريق أبي بكر الشذائي عنه، وحمزة، والكسائي، وحفص غير البَختَري، والخزاز، والقَّواس، إلا أبا أحمد المصري عن ابن الصَّلت عن الصفَّار عنه، والأعمش، والهمداني عن طلحة، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد ابن جرير عن اختيارهم.

بين الفتح والكسر، يزيد غير الدوري عنه، ونافع غير الأصمعي، وأبي خليد، وابن أبي الزناد، وكردم بن خالد، والمسيبي إلا ابن سعدان عنه، وقالون إلا القاضي،

---

(١) آية: ٤١.

(٢) انظر: المنتهى ص٤١٧، شواذ القراءات ص٢٣٥.

(٣) انظر: المنتهى ص٤١٧، المصباح ٣/ ١٨، الإتحاف ص٣٢١.

وابن صالح، والشحام طريق أبي علي عنهم عنه، وإسماعيل إلا ابن بشار، وأبا الزعراء طريق الأهوازي عنهما عن الدوري عنه، والغضائري، والكبائي عن ابن عتبة، والأهوازي عن عبد الرزاق عن ابن عامر، وأبو العباس العجلي عن محمد بن موسى الصوري عن صاحبيه، وأبو الحسن الخبازي عن محمد بن القاسم بن يزيد، والطوسي/ والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن أبي حاتم، ومحمد بن عيسى عن اختياره، شيبة بالفتح من غير إفراط، ﴿مَجْرِنهَا﴾ بالإمالة، ﴿وَمُرْسَنهَآ﴾ بين اللفظين محمد بن سعدان عن اختياره، وعن بعضهم خلاف في ﴿مُرْسَنهَا﴾، وغيرها قد ذكرتها في باب الإمالة.

١٩٢/ب

وقرأت على أبي علي عن خلف عن يحيى، وعن الشذائي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي ﴿مَجْرِنهَاوَمُرْسَنهَآ﴾ بين اللفظين فيهما[1]، كقراءتي عن سجادة من طريق ابن مهران عنه عن اليزيدي عنه.

﴿وَنادى نوحٌ ابناهُ﴾[2] بألف وباختلاس رفع الهاء، ابن أبي ليلى[3].

﴿يَنبُنَيَّ﴾ بفتح الياء هاهنا فقط، أبو بكر، وحفص، والمفضل، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، ويونس بن حبيب، وعُبيد بن عقيل كلاهما عن أبان عنه، وابن أبي ليلى، بتخفيف الياء وكسرها، الأفطس عن ابن كثير، الباقون بكسر الياء وتشديدها[4].

﴿أَرْكَب مَّعَنَا﴾ مدغم، محمد بن مناذر المدني، وأبو عمر الدوري عن يزيد، وابن بويان عن أبي حسان محمد بن أحمد عن أبي نَشيط محمد بن هارون المروزي

---

(١) انظر: الإقناع ١/ ١٤٠.

(٢) آية: ٤٢.

(٣) قال أبو الفتح في المحتسب ١/ ٣٢٣: وقراءة «ابناه» يريد بها الندبة، وهو معنى قولهم: «الترثِّي»، وهو على الحكاية؛ أي: قال له: يا ابناه، على النداء.اهـ. وينظر أيضاً: مختصر في شواذ القرآن ص٦٥، شواذ القراءات ص٢٣٥، البحر المحيط ٦/ ١٥٧.

(٤) انظر: النشر ٢/ ٢٨٩.

عن قالون، وأبو بكر بن مهران عن أبي بكر النقاش عن شيوخه عن قالون إلا الرازي عن الحُلواني عنه، وأبو الفضل الخزاعي عن رجاله عن قالون إلا عن الشحام، وأبي عون، والجمال طريق العُمرين عن النقاش عنه، وإسماعيل طريق أبي علي عنه عن نافع، والزينبي عن أصحابه، وابن مجاهد، وأبو ربيعة من طريق الأهوازي عنهما عن قُنبل، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن، وحمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن القاسم بن يزيد عن ابن ذكوان، ومحمد بن عبيد بن الخليل النحوي عن أبي الفضل جعفر بن سليمان بن حمدان عن الأخفش عنه أيضاً، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر، والقرشي عن الوليد ابن مسلم، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني عن ابن عتبة، والغضائري، والكبائي كلاهما عن ابن شَنَـبُوذ عن أحمد بن نصر بن شاكر عنه أيضاً، والحسن، وأبو عمرو بن العلاء المازني، ويعقوب غير زيد، والزجَّاج، وابن مسلم عنه، والغضائري، والنخاس معاً عن التمار عن رويس عنه، والبخاري عن التمار وغيره أيضاً، والمعدل عن روح عنه أيضاً، وأيوب طريق أبي علي عنه، والكسائي، وأبو علي الأهوازي عن حماد بن أبي زياد، وابان عن عاصم، وعن جبلة عن المفضل عنه، وعن المعلى بن منصور الرازي، والأزرق، والاحتياطي عن أبي بكر عنه، وعن يحيى إلا عن خلف، وأبي عبيد الله الحسين بن علي العجلي، وموسى ابن حزام، وأبي يوسف الخشابي، ومحمد ابن نافع عنه فعنه أيضاً، وعن حفص إلا عن علي بن محمد بن أحمد الهاشمي الحفصي عن أبي العباس الأشناني عن عبيد عنه، وأبو الفضل الخزاعي عن علي بن محمد الهاشمي عن الأشناني عنه، ضد أبي علي عنه، وحمزة غير أبي عمارة، وأشعث بن عطاف، والصباح بن دينار، والصباح ابن محارب، وابن صالح طريق أبي بكر الباهلي، والغضائري عنه فعنه أيضاً، وسُليم طريق خلف، وابن سعدان، ورويم، وابن جبير طريق المطَّوِّعي عنه، وخلاد طريق الرازي، والأصبهاني عنه/ وابن زكريا عن الدوري عن سُليم عنه، وزائدة بن قدامة ١٩٣/أ عن الأعمش، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى، وخلف طريق الخزاعي عنه، ومحمد بن

جرير عن اختيارهم، وبه قرأت عن الحُلواني عن خلف، وخلاد معاً عن سُليم عنه، بالوجهين، ابن مقسم، وهبة الله عن يعقوب[١].

وقال الخزاعي في كتاب الواضح: وأقرأني أبو بكر الأخفش عن أبي الفضل وابن الأخرم بالوجهين برواية ابن مهران عن يعقوب، وقرأت من طريق ابن مهران عن شيوخه عن حمزة إلا عن الدوري عن سُليم عنه بالإظهار كالباقين.

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا الفضل الخزاعي، يقول: سمعت أبا العباس المطَّوِّعي، يقول: سألت أبا إسحاق الزجَّاج، عن قوله: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾، قال: الإظهار فيه كلفة، والإدغام أخف على اللسان.

﴿وَاستَوَت عَلَى الجُودِي﴾[٢] بسكون الياء، نعيم بن يحيى السعيدي عن أبي عمرو، وعن الأعمش أيضاً، وابن أبي ليلى[٣].

﴿إِنَّهُ عَمِلَ﴾[٤] بكسر الميم، وفتح اللام، ﴿غَيرَ صالِحٍ﴾ بنصب الراء، محمد ابن شهاب الزهري، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والأصمعي والهمداني عن أبي عمرو، ويعقوب غير أبي حاتم عنه، والأزدي عن داود بن أبي سالم عنه أيضاً، وأبو حاتم عن اختياره، والكسائي، وأبو عُبيد، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى، وأحمد بن جبير عن اختيارهم[٥].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤١٨، الكامل في القراءات ص٣٤٤، المستنير ص٢٥٨، النشر٢/ ١١، الإتحاف ص٤٣.

(٢) آية: ٤٤.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٥٧١،شواذ القراءات ص٢٣٦، المبهج ص٥٥٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٦٩.

(٤) آية: ٤٦.

(٥) وقرأ الباقون بفتح الميم، ورفع اللام منونة، وبرفع ﴿غَيرُ﴾. انظر: النشر٢/ ٢٨٩، الإتحاف ص٣٢١.

﴿فَلَا تَسْئَلَنِّ﴾ بفتح اللام وتشديد النون، يزيد، ونافع غير يعقوب بن جعفر عنه، وأحمد بن صالح طريق أبي العباس العجلي عنه عن قالون، ومحمد بن شهاب الزهري، ودمشقي غير الداجوني عن هشام، ومحمد بن موسى طريق أبي علي عنهما فعنهما، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو[١]، بتشديد النون وفتحها عبد الله ابن كثير، وابن محيصن، وحميد، والأهوازي عن الداجوني عن هشام، وعن ابن موسى عن ابن ذكوان[٢].

ابن سعدان عن عُبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير بغير همز مثل زيد غير الحُلواني[٣]، بإثبات الياء في الوصل، يزيد، وشيبة، ونافع غير الأصمعي، والمسيبي، وقالون إلا أبا مروان والعجلي عن ابن صالح عنه، وأبا نَشيط طريق ابن الصَّلت، وابن بويان طريق أبي علي عنه، والحسن، وأبو عمرو غير الواقدي طريق أبي علي عنه، عن العباس، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، وأبو حاتم.

بياء في الحالين، سلام ويعقوب، وقرأت على أبي علي عن أحمد بن صالح، وأبي مروان عن قالون، وعن ابن شَنَبُوذ عن أبي نَشيط عنه، بياء في الوقف دون الوصل[٤]، وعلى أبي بكر عن أبي مروان عن قالون، وعن ابن الصَّلت عن أبي نَشيط، بياء في الوصل كورش وغيره[٥].

قال الخزاعي: وقال أبو مروان عن قالون: كل ياء ليست في المصحف مكتوبة بالسواد فإنه يصل بياء ويسكت بغير ياء[٦].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤١٩، المستنير ص٤٢٨.

(٢) انظر: المنتهى ص٤١٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٦٩، الإتحاف ص٣٢٢.

(٣) انظر: الكامل في القراءات ص٥٧٢.

(٤) قال ابن الباذش في الإقناع ١/ ٣٢٢: ووقع للأهوازي في ذلك غلط؛ لأنه ذكر أن ابن شنبوذ عن أبي نَشيط، وأبا مروان عن قالون يثبتانها في الوقف دون الوصل، ضد ما حكيناه. اهـ.

(٥) انظر: المنتهى ص٤١٩.

(٦) انظر: المنتهى ص٤١٩، وذكره الداني في جامعه٣/ ١٢١٣، وابن الباذش في الإقناع١/ ٣١١.

﴿يَا نُوحُ اهبُط﴾[١] برفع الباء، نعيم بن يحيى عن الأعمش، والابتداء على قراءته برفع الهمزة[٢].

١٩٣/ب الأعمش﴿وَإِلى ثَمودٍ﴾[٣]/ بالخفض والتنوين وحيث كان، (ثمود) نونه في موضع الرفع، والنصب، والخفض إلا موضعاً واحداً فإنه لاينونه، قوله تعالى: في سورة سبحان ﴿ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ ﴾[٤] فقط[٥].

﴿ويَستَخلِفْ﴾[٦] جزم، الخزاز طريق أبي الفضل عنه عن هبيرة[٧].

﴿وَمِن خِزيِ يَومَئِذٍ﴾[٨] هنا، و﴿عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾[٩] في المعارج، بفتح الميم، يزيد، وشيبة، ونافع غير إسماعيل، وخارجة، وأبي خليد عنه، والوليد بن مسلم، وأيوب، والكسائي، والشموني، والبُرجُمي، ومحمد بن إبراهيم الخواص عن الأعشى عن أبي بكر، والبُرجُمي عنه أيضاً، والأعمش، ومحمدون عن اختيارهم، بالوجهين، كردم بن خالد المغربي عن نافع[١٠]، ﴿وَمِن خِزيٍ﴾ بالتنوين، ﴿يَومَئِذٍ﴾ بفتح الميم، وفي المعارج ﴿مِنْ عَذَابٍ﴾ بغير تنوين، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم طلحة وحده[١١].

---

(١) آية: ٤٨.

(٢) انظر: الكامل في القراءات ١/ ٥٥٤.

(٣) آية: ٦١.

(٤) آية: ٥٩.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٥٥٤، المحرر الوجيز ٣/ ١٨٣، الإتحاف ص٢٨٥، ٣٢٢.

(٦) آية: ٥٧.

(٧) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٦٩.

(٨) آية: ٦٦.

(٩) آية: ١١.

(١٠) الباقون بالكسر فيهما. انظر: الموجز ص٢١٤.

(١١) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٧٨.

﴿أَلا إِنَّ ثَمُودَ﴾[١] وفي الفرقان[٢]، والعنكبوت[٣]، والنجم[٤] بلا تنوين، الحسن، وسلام، ويعقوب غير المنهال طريق أبي الحسن الانطاكي عنه، والزعفراني عن هشام، وحمزة غير الأزرق، والصباح بن دينار، وابن واصل عنه، وحفص بن شيبان عن عاصم، والكسائي، وخلاد، وابن صالح طريق أبي علي عنهم عن أبي بكر عنه، وطلحة بن مصرف وابن جرير عن اختياره، وافقهم حمصي، وابن مناذر، وعصمة، وحماد بن أبي زياد غير أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الضرير عنه كلاهما عن عاصم، وأبي زيد، وجبلة غير أبي الفضل الخزاعي عنهما عن المفضل، وأبو بكر غير على طريق أبي أحمد المصري عنه، وابن جبير طريق إبراهيم بن عبد الرزاق عنه، ويحيى بن سليمان عنه أيضاً، والبُرجُمي، وابن غالب عن الأعشى عنه في والنجم.

وقال الخزاعي: هكذا في تعليقي عن البُرجُمي عن أبي بكر عنه[٥]، وزاد في العنكبوت حمصي طريق الخزاعي عنه، الحسين من طريق أبي علي عنه عن يحيى بالوجهين[٦].

قال أبو علي رحمه الله: ويلزم من لم ينون من أن يقف عليهن بغير ألف وهنّ في سائر المصاحف مكتوبات[٧].

وحدثنا شيخنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم ـ رحمه الله ـ، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، قال: حدثنا أبو الحسين الآدمي،

---

(١) آية: ٦٨.

(٢) آية: ٣٨.

(٣) آية: ٣٨.

(٤) آية: ٥١.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٢٠.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٢٠، الكامل في القراءات ص٥٥٤.

(٧) انظر: المصباح ٣/ ٢٠.

قال: حدثنا إدريس، عن خلف، قال: سمعت الكسائي، يقول: من لم ينون (ثمود) وقف عليهما بغير ألف[(١)].

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو الحسن الغضائري، قال: حدثنا أبو بكر الأنباري، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، قال: حدثنا محمد بن سعدان، عن سُليم، عن حمزة أنه كان يقف عليهن بغير ألف، قال ابن سعدان: وهو مما يخالف به حمزة المصحف في الوقف[(٢)].

وحدثنا أبو علي، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، عن حفص، عن عاصم أنه يقف عليهن بألف[(٣)]، ولم يأت لها معارض.

وأخبرنا أبو بكر المروزي ـ رحمه الله ـ قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو العباس المطَّوِّعي، قال: حدثنا ابن فذربخت، قال: حدثنا القطعي، قال: حدثنا أبو الربيع عن حفص عن عاصم إنه كان إذا وقف/ على المنصوب من ثمود وقف بألف، وإذا وصل لم يجز[(٤)]، قال: ولم يذكر ذلك غير أبي الربيع، بل قالوا عنه بغير ألف، ولم يذكروا وصلاً ولا وقفاً، ولا خلاف في الوقف عليهن أنه بألف عن الجماعة اتباعاً للسواد. ١٩٤/أ

وقال الخزاعي أيضاً: وكان الأشناني في حكاية أبي بكر الشذائي يروي أداء، وعن عبيد وعمرو عن حفص الوقف بغير ألف ويصل بغير تنوين.

وقال أبو علي: واختار بعض شيوخنا الوقف عليهن بألف على قراءة للجماعة.

---

(١) انظر: المصباح ٣/ ٢٠.

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) إلى هنا في المصباح ٣/ ٢١.

(٤) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٣/ ١٢٠٤.

﴿أَلا بُعدًا لِثَمودٍ﴾[1] بالخفض والتنوين، الكسائي لنفسه، وعن أبي بكر طريق أبي أحمد المصري عنه، ومحمد بن عيسى عن اختياره[2].

﴿قالوا سِلمًا قالَ سِلمٌ﴾[3]، وفي الذاريات[4] بكسر السين بلا ألف فيهن، ابن أبي ليلى، وافقه في الثاني، والثالث عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري عن نافع، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، وهما، وطلحة، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، وفي الذاريات يعني الثالث، شيبان بن عبد الرحمن، وإسماعيل مجالد عن عاصم، وخلاد، وابن صالح عن أبي بكر عنه، والقطعي طريق أبي علي عنه عن أبي زيد عن المفضل، والطوسي عن جبلة عنه أيضاً[5].

﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾[6] بنصب الباء، ابن عامر، ومحمد بن مناذر، وأبو القاسم الخضر بن الهيثم الطوسي عن الحسن بن علي عن أحمد بن صالح عن قالون، والغضائري عن التمار، وحفص، وشيبان، والضحاك وعمرو بن خالد جميعاً عن عاصم، وحمزة وطلحة[7].

﴿وَهـٰذا بَعلي شَيخٌ﴾[8] بالرفع، الأصمعي عن أبي عمرو[9].

---

(١) آية: ٦٨.

(٢) وقرأ الباقون بالفتح من غير تنوين. انظر: المصباح ٢/ ٢١، الإتحاف ص٣٢٣.

(٣) آية: ٦٩.

(٤) قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ﴾ آية: ٢٥.

(٥) الباقون بفتح السين واللام وبألف في الموضعين. انظر: الموجز ص٢١٥، النشر ٢/ ٢٩٠.

(٦) آية: ٧١.

(٧) الباقون بالرفع. انظر: الموجز ص٢٩٠، النشر٢/ ٢٩٠.

(٨) آية: ٧٢.

(٩) نسبت هذه القراءة إلى الأعمش. انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٢.

﴿أَو آوِيَ إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ﴾[1] بفتح الياء، الهاشمي، والدوري عن يزيد[2].

﴿فَاسْرِ﴾[3]، وفي الحجر[4]، والدخان[5] بالوصل، وكذلك ﴿أَن اسْرِ﴾ في طه[6]، وفي الشعراء[7]، حجازي غير محمد بن مناذر، ومحمد بن يحيى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، والأنصاري والثقفي معاً عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم، ويونس والأزرق عن أبي عمرو، وأوقية طريق الغضائري عنه عن العباس عنه[8].

﴿إِلَّا امرَأَتُك﴾[9] برفع التاء، شيبة، ومحمد بن مناذر، والهاشمي عن يزيد، ومكي، وأبو عمرو، والوليد بن مسلم غير ربيع بن ثعلب، والحسن، وابن أبي ليلى[10].

﴿تَقِيَّةُ الله﴾[11] بالتاء، الحسن وحده[12].

﴿مِثلَ ما أَصابَ﴾[13] بفتح اللام، محمد بن الحسن القرشي عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير[14].

---

(١) آية: ٨٠.

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ١٩٥، شواذ القراءات ص٢٣٧، البحر المحيط ٦/ ١٨٨.

(٣) آية: ٨١.

(٤) آية: ٦٥.

(٥) آية: ٢٣.

(٦) آية: ٧٧.

(٧) آية: ٥٢.

(٨) وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت وصلًا وابتداء. انظر: الكامل ص٣٨٨، المصباح ٣/ ٢٢، النشر ٢/ ٢٩٠.

(٩) آية: ٨١.

(١٠) الباقون بالنصب. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٢، النشر ٢/ ٢٩٠.

(١١) آية: ٨٦.

(١٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٢.

(١٣) آية: ٨٩.

(١٤) انظر: الكامل في القراءات ص٥٧٣، شواذ القراءات ص٢٣٨.

﴿كما بَعُدَت ثَمودُ﴾[١] رفع العين، يونس بن حبيب عن أبي عمرو[٢].

﴿وَكَذلِكَ أَخَذَ﴾[٣] بفتحتين، ﴿رَبُّكَ﴾ برفع الباء، أبو بكر الحريري عن زيد عن يعقوب[٤].

﴿إذ أَخْذَ القُرى﴾ بإسكان الذال من غير ألف بعدها، اللؤلؤي وعصمة عن أبي عمرو[٥].

أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: أخبرني عبيد الله بن أحمد، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا البرمكي، قال: حدثنا أبو عمرو[٦] عن إسماعيل عن نافع ﴿إذ أَخَذَ﴾ بغير ألف[٧].

﴿وَما يُؤَخِّرُهُ﴾[٨] بالياء، ابن مقسم، وهبة الله عن/ التمار عن رويس عن يعقوب، وزيد غير أبي قتيبة محمد بن سهل العجلي عنه، والحسن بن مسلم بن سفيان الضرير غير البخاري عنه، والزعفراني عن روح عنه، وهبة الله عن روح وغيره أيضاً جميعاً عن يعقوب، والحارث بن نبهان، وإسماعيل بن مجالد، ومفضل بن صدقة عن عاصم[٩]. ١٩٤/ب

---

(١) آية: ٩٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٦، المحرر الوجيز ٦/ ٥٠، شواذ القراءات ص٢٣٨، المصباح ٣/ ٢٢.

(٣) آية: ١٠٢.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٥، المنتهى ص٤٢٢.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص٢٣٨، المصباح ٣/ ٢٣.

(٦) هكذا في الأصل، وفي جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٠٨ (أبو عمر) يعني الدوري.

(٧) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ٣/ ١٢٠٨، وقال: وكذلك روى خارجة عن أبي عمرو، لم يرو هذا عن أبي عمر غير البرمكي، وروى سائر الرواة عنه عن إسماعيل نفسه إذا أخذ بألفين، وهو الصواب. اهـ.

(٨) آية: ١٠٤.

(٩) انظر: المنتهى ص٤٢٢، الكامل في القراءات ص٥٧٣، شواذ القراءات ص٢٣٨.

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شُقُوا﴾[١] بضم الشين، الحسن وحده[٢].

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا﴾[٣] بضم السين، عيسى بن عمر الهمداني، ونعيم بن يحيى والأزرق عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون عن أيوب، وحفص وأبان، وشيبان، والضحاك عن عاصم، والكسائي عن المفضل عنه، واثنان، وثلاثة، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما[٤].

﴿وَإِنَّا لَمُوْفُوهُم﴾[٥] بسكون الواو وتخفيف الفاء، البَزِّي عن ابن محيصن[٦].

﴿وَإِن كُلًّا﴾[٧] بإسكان النون، شيبة، ونافع، ومكي غير محمد بن يحيى القطعي عن عُبيد عن شبل عن ابن كثير، والحسن، وأيوب، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وجبلة عن المفضل، وعصمة، وبكار عن أبان جميعاً عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص، والخزاز طريق أبي علي عنه عن هُبيرة عنه، وأحمد بن جبير عن اختياره[٨].

﴿لَمَّا﴾ بتشديد الميم، يزيد، وابن مناذر، والقطعي عن عُبيد عن شبل عن ابن كثير، ودمشقي غير الثقفي عن ابن مسلم عنه، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وعُبيد بن عقيل، والجعفي، ونعيم بن يحيى عن أبي عمرو، وعاصم غير أبي عمرو، والخليل، والحارث بن نبهان عنه، وأبي عمارة عن حفص عنه أيضاً، وحمزة، والأعمش، وطلحة، وأحمد بن جبير عن اختياره.

---

(١) آية: ١٠٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٦، مفردة الحسن البصري ص٣٢٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٣.

(٣) آية: ١٠٨.

(٤) الباقون بفتحها على البناء للفاعل. انظر: الموجز ص٢١٦، النشر٢/ ٢٩٠.

(٥) آية: ١٠٩.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٦، المحرر الوجيز٣/ ٢٠٩، شواذ القراءات ص٢٣٩، مصطلح الإشارات ص٤٧٣.

(٧) آية: ١١١.

(٨) وقرأ الباقون بتشديد النون. انظر: النشر٢/ ٢٩٠.

قال الخزاعي: وذكر الشذائي في كتابه عن ابن عتبة: ﴿لَّمَّا﴾، وفي يس[١]، والزخرف[٢]، والطارق[٣] بالتخفيف فيهن، وفي تعليقه عن ابن شَنَبُوذ عن ابن شاكر عن ابن عتبة بالتشديد فيهن[٤] والله أعلم. وأنا قرأت على شيخي أبي بكر المروزي عنه بالوجهين.

﴿إِنَّهُ بِما يَعمَلونَ بَصيرٌ﴾[٥] بالياء، هارون بن موسى عن أبي عمرو[٦].

﴿وَلا تَركَنُوا﴾[٧] بفتح التاء ورفع الكاف، من ركن يركن، عبد الوهاب بن عطاء، ونعيم بن يحيى، وعبد الوارث طريق أبي علي عنه، والواقدي غير الخبازي عنه عن العباس جميعاً عن أبي عمرو[٨]، بفتح التاء وكسر الكاف من ركن يركن، هارون، والأزرق، وخالد بن جبلة عن أبي عمرو[٩].

﴿فَتِمَسَّكُمُ﴾[١٠] بكسر التاء، محمد بن الحسن القرشي، وعيسى بن عمر الهمداني، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى[١١].

﴿وَزُلَفًا﴾[١٢] برفع اللام، يزيد، وهارون بن موسى، والجهضمي، وأبو جعفر

---

(١) آية: ٣٢.
(٢) آية: ٣٥.
(٣) آية: ٤.
(٤) انظر: المنتهى ص٤٢٢.
(٥) آية: ١١٢.
(٦) انظر: المصباح ٣/ ٢٣.
(٧) آية: ١١٣.
(٨) انظر: المحتسب١/ ٣٢٩، المحرر الوجيز٣/ ٢١٢، المصباح٣/ ٢٣.
(٩) انظر: المصباح ٣/ ٢٣.
(١٠) آية: ١١٣.
(١١) انظر: المحتسب١/ ٣٢٩، الكامل في القراءات ص٥٧٤، المصباح ٣/ ٢٣.
(١٢) آية: ١١٤.

الرواسي عن أبي عمرو[١]، بإسكان اللام، ابن محيصن، ومحبوب، والأزرق، وخالد ابن جبلة عن أبي عمرو[٢].

﴿أُولو بِقْيَةٍ﴾[٣] بسكون القاف وتخفيف الياء، الهاشمي عن يزيد[٤].

أخبرني أبو بكر، قال: أخبرني الخزاعي، قال: حدثنا الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبو عبد الله الدبيلي[٥]، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم، عن أبي جعفر، وشيبة مثله[٦].

﴿وَأُتْبِعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[٧] بقطع الهمزة ورفعها وبإسكان التاء، وكسر الباء على ما لم يسم فاعله، الهمداني، والجعفي، والأزرق عن أبي عمرو[٨].

﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَأَملَأَنَّ﴾[٩] بألف على جماعة، خارجة، وعدي بن الفضل، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو، بالوجهين، اللؤلؤي عن أبي عمرو[١٠].

١٩٥/أ ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ﴾[١١] برفع الياء وفتح الجيم، نافع، وهارون/ واللؤلؤي، والخفاف،

---

(١) وقرأ الباقون بفتح اللام. انظر: المنتهى ص٤٢٢، المصباح ٣/ ٢٣، النشر ٢/ ٢٩٢.
(٢) انظر: المبهج ص٥٥٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٤.
(٣) آية: ١١٦.
(٤) وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٤، النشر ٢/ ٢٩٢.
(٥) محمد بن عبد الله الدبيلي مقرئ أهل الشام، حدث عن إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، وأحمد بن عقبة الأصبهاني، حدث عنه أبو بكر ابن المقرئ وذكر أنه سمع منه بالرملة. انظر: إكمال الإكمال ٢/ ٥٩٤، توضيح المشتبه ٤/ ٦٩.
(٦) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٠٩، شواذ القراءات ص٢٤٠.
(٧) آية: ١١٦.
(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٧٤، شواذ القراءات ص٢٤٠، المصباح ٣/ ٢٣.
(٩) آية: ١١٩.
(١٠) انظر: شواذ القراءات ص٢٤٠.
(١١) آية: ١٢٣.

والجعفي، والجهضمي عن أبي عمرو، وحفص، وشيبان، والضحاك عن عاصم، والجعفي، وابن صالح طريق أبي علي عنهما عن أبي بكر عنه، وابن سعدان عن اختياره، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان[١].

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٢]، وفي آخر النمل[٣] بالتاء، يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد، ودمشقي، والأصمعي، وأويس، ومحبوب عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب برواية روح، ورويس، وزيد، وابن مسلم، والزجَّاج عنه، والعُمَري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه فعنه أيضاً، والسيرافي عن داود بن أبي سالم عنه أيضاً، وعمرو بن هارون عن أيوب، والزجَّاج طريق الخزاعي عنه عن أيوب أيضاً، وعاصم برواية أبي عمرو، وحفص، والخليل بن أحمد الهمداني، وعن طلحة، وابن سعدان عن اختياره، هكذا في تصنيفه عن ابن سعدان وما وجدت في مفرده والله أعلم، وافقهم الحسن البصري، وأحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان هاهنا، ضدهما أبو عبد الله الأدمي عن النقاش عن الشموني، بالوجهين، هارون عن أبي عمرو[٤].

اختلفوا فيها في فتح عشرين ياء: قوله تعالى: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ثلاثة مواضع[٥]، و﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ موضعان[٦]، و﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾[٧]، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾[٨]، و﴿إِنِّيَ إِذًا﴾[٩]،

---

(١) الباقون بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل. انظر: الموجز ص٢١٧، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٢) آية: ١٢٣.

(٣) آية: ٩٣.

(٤) الباقون بالياء فيهما. انظر: الموجز ص٢١٧، النشر ٢/ ٢٦.

(٥) آية: ٣، ٢٦، ٨٤.

(٦) آية: ٢٩، ٥١.

(٧) آية: ١٠.

(٨) آية: ٢٩.

(٩) آية: ٣١.

و﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ﴾[1]، ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾[2]، و﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾[3]، ﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾[4]، ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾[5]، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾[6]، ﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا﴾[7]، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾[8]، ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾[9] بفتحهن، مدني غير الزهري، وافقهم أبو خالد كردم بن خالد المغربي عن نافع، وحميد بن قيس، وأبو بكر أحمد بن محمد بن العباس النوفلي عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر إلا في ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾، وأبو عمرو إلا في ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾، و﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾، زاد محبوب عنه والحُلواني عن الدوري عن البزّي عنه تسكين ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾، ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ﴾ فقط، زاد الحُلواني عن الدوري عنه تسكين ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾، و﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾، وأبو زيد طريق الخزاعي عنه عن أبي عمرو تسكين ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾، و﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ﴾، وابن برزة طريق أبي علي عنه عن الدوري عن اليزيدي عنه تسكين ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾ فقط.

وفتح ابن كثير، وابن محيصن ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، و﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾، و﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ﴾، و﴿شِقَاقِيٓ﴾، و﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾، زاد ابن محيصن ﴿أَجۡرِيَ﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾، و﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾، و﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا﴾[10].

واختلف عن ابن كثير في ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾، و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ﴾، وقرأت عن إسحاق بن عبد الله الأفطس عن القاسم بن عبد الواحد عنه، وعن قُنبل، وابن فُليح عنه ﴿فَطَرَنِيٓ﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ بإسكان الياء فيهما،

---

(١) آية: ٣٤.
(٢) آية: ٤٦.
(٣) آية: ٥١.
(٤) آية: ٧٨.
(٥) آية: ٥٤.
(٦) آية: ٨٤.
(٧) آية: ٨٨.
(٨) آية: ٨٩.
(٩) آية: ٩٢.
(١٠) انظر: المنتهى ص٤٢٣، المبهج ص٥٥٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٥.

وعن الآخرين عن ابن كثير بفتح الياء فيهما، وقرأت على أبي علي عن الأفطس عنه، وعن قُنبل إلا عن الزينبي وأبي ربيعة عنه ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُم﴾ بإسكان الياء، وعن الآخرين عن ابن كثير بفتح الياء.

وقرأت على أبي بكر عن ابن مجاهد، وابن شَنَبُوذ، وأبي الفضل الواسطي ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُم﴾ بسكون الياء، وعن الآخرين عنه بفتحها[1]، وقرأت عليه أيضاً وعلى أبي عبد الله الكارزيني بمكة عن المطَّوِّعي عن البزِّي ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ بفتح الياء. وفتح ابن عامر، وسلام، وحفص، وأبو عمرو، والخليل عن عاصم، وطلحة ﴿أَجْرِيَ﴾، زاد/ ابن عامر ﴿تَوْفِيقِيَ﴾، و﴿أَرَهْطِيَ﴾، وزاد أحمد بن نصر بن شاكر عن ابن عتبة فتح ﴿نُصْحِيَ﴾، و﴿شِقَاقِيَ﴾، وأسكن ﴿تَوْفِيقِيَ﴾، إلا أني قرأت عن الأخفش عن هشام ﴿أَرَهْطِيَ﴾ بإسكان الياء، وفتح الزجَّاج طريق الخزاعي عنه عن أيوب ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ وفتح العمري عن يعقوب ﴿شِقَاقِيَ﴾، وفتح الخزاز، طريق أبي علي عنه، عن هبيرة والغضائري عن محمد بن جعفر بن خليل القاضي عن حسنون عن هُبيرة أيضاً ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ حيث كان في جميع القرآن، وقد ذكره، زاد محمد بن مناذر على جميع القراء فتح ﴿إِنِّيَ تَوَكَّلْتُ﴾، و﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾، وافقه حميد، والبَلخي عن يونس في ﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾، قال الخزاعي: وأظنه خطأ من البلخي[2]. وهكذا ذكر أبو علي عن أبي عبد الله اللالكي عن الشذائي، وإني قرأت عنهم بسكون الياء، وهو أصح وأشهر.

١٩٥/ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٢٣.

(٢) وقال أبو عمرو الداني في جامعه ٣/ ١٢١٢: وقد روى لي أبو الفتح عن قراءته في رواية هشام عن ابن عامر فتحها، وعلى الإسكان العمل في روايته، فكلهم سكن الياء من قوله: ﴿وَتَرْحَمْنِيَ﴾، إلا ما رواه أبو العباس بن عبد الله بن إبراهيم البلخي أداء عن يونس عن ورش وسقلاب عن نافع أنه فتحها، وذلك غلط من البلخي لاشك فيه، وقد نص عليها بالإسكان عنه ورش وأبو يعقوب وأبو الأزهر وداود. اهـ.

فيها أربع ياءات محذوفة: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾[1] وقد ذكرتها، ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾[2]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[3]، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾[4] بياء فيهن في الحالين، سلام، ويعقوب، وافقهما ابن كثير، وابن محيصن، وأبو حاتم غير أبي بكر المطرز عنه في ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، والحسن، والعباس غير أبي بكر بن مهران، وأبي علي عنه إثباتها في ﴿تُنظِرُونِ﴾ في الوصل، بالوجهين، يعني بياء في الحالين وبغير ياء في الحالين أيضاً، عصمة عن أبي عمرو، ويزيد، وشيبة، ونافع، والحسن، وأبو عمرو غير عُبيد بن عقيل، والخفاف عنه، وعبد الوارث إلا القصبي عنه فعنه، وأبو بكر المطرز عن أبي حاتم، والكسائي ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ بياء في الوصل، زاد يزيد، وشيبة، ونافع غير ورش وقالون، والمسيبي، والأصمعي عنه، والحسن، وأبو عمرو، وسهل غير أبي علي عن شيوخه عنه إثباتها في ﴿تُخْزُونِ﴾ في الوصل، الباقون بغير ياء في الحالين[5].

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾[6]، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾[7]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[8]، ﴿وَيَٰقَوْمِ مَن﴾[9]، ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾[10]، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾، و﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾،

---

(١) آية: ٤٦.

(٢) آية: ٥٥.

(٣) آية: ٧٨.

(٤) آية: ١٠٥.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٢٣، المصباح ٣/ ٢٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٥، النشر ٢/ ٢٩٢.

(٦) آية: ٥.

(٧) آية: ٦.

(٨) آية: ١٨.

(٩) آية: ٣٠.

(١٠) آية: ٣١.

﴿قَالَ لَا﴾(١)، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنْ﴾، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾(٢)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٣)، وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: كان أبو بكر بن مجاهد أولاً يأخذ بإدغام ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥ﴾(٤). ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾(٥)، ﴿غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم﴾(٦)، ﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾(٧)، ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾(٨)، ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾(٩)، ﴿لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾(١٠)، ﴿قَالَ لَوْ﴾، ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾(١١)، ﴿ٱلْمَرْفُودُ * ذَٰلِكَ﴾(١٢)، ﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾(١٣)، ﴿ٱلْأَخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾(١٤)، ﴿فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾(١٥)، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾(١٦)، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾(١٧)، واختلف عنه، وقد مر ذكره، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾(١٨)، فذلك سبعة وعشرون حرفاً.

---

(١) آية: ٤٣.

(٢) آية: ٤٥.

(٣) آية: ٤٧.

(٤) آية: ٤٠.

(٥) آية: ٥٣.

(٦) آية: ٦١.

(٧) آية: ٧٦.

(٨) آية: ٦٦.

(٩) آية: ٧٨.

(١٠) آية: ٧٩.

(١١) آية: ٨١.

(١٢) آية: ٩٩.

(١٣) آية: ١٠١.

(١٤) آية: ١٠٣.

(١٥) آية: ١٠٦.

(١٦) آية: ١١٠.

(١٧) آية: ١١٤.

(١٨) آية: ١١٩.

ذكر الإمالة عن قتيبة

قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ﴾[١] يميل التاء قليلًا، ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ﴾[٢] يميل الشين قليلاً إذا كان خفضاً أشبع، ﴿مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ يميل الزاي قليلاً حيث كان، ﴿وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾[٣]، ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[٤] يميل الطاء قليلًا، ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ﴾[٥] يميل التاء قليلًا، ﴿فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ﴾[٦] يميل الباء قليلًا، ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾[٧]، ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[٨]، ﴿كَٰذِبِينَ﴾[٩] يميل الكاف قليلًا، ﴿إِجْرَامِي﴾[١٠] يميل الراء، ﴿عَٰلِيَهَا﴾[١١]، ﴿سَافِلَهَا﴾ يميل العين والسين إمالة يسيرة/ لطيفة، ﴿جَٰثِمِينَ﴾[١٢]، ﴿لِلذَّٰكِرِينَ﴾[١٣] يميل الذال قليلًا، وزادوا ﴿سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾[١٤]، ﴿إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾[١٥]، ﴿إِنِّي عَٰمِلٌ﴾[١٦]، ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[١٧].

١٩٦/أ

---

(١) آية: ١٢.

(٢) آية: ١٧.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) آية: ٢٩.

(٥) آية: ٥٣

(٦) آية: ٤٢.

(٧) آية: ٤٥.

(٨) آية: ٤٦.

(٩) آية: ٤٧.

(١٠) آية: ٣٥.

(١١) آية: ٨٢.

(١٢) آية: ٦٨.

(١٣) آية: ١١٤.

(١٤) آية: ٧.

(١٥) آية: ١٧.

(١٦) آية: ٩٣.

(١٧) آية: ٦٠.

سورة يوسف عليه السلام

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وهي في قول ابن عباس، وقتادة مكية أيضاً إلا أربع آيات من أولها ثلاث آيات، قوله عز وجل: ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾[(١)] إلى آخر ثلاث آيات، والآية الرابعة قوله: ﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[(٢)] والقصة يطول شرحها.

وعددها: مئة وإحدى عشرة آية في قول الحجاز، والشام، والبصرة، والكوفة، ولم يختلفوا فيها[(٣)]، وهي ألف وسبع مئة وستة وسبعون كلمة.

وعدد حروفها: سبعة آلاف وسبعة وأربعون حرفاً.

ذكر الحروف

﴿يُؤسِف﴾ بالهمز وكسر السين حيث كان، حميد بن قيس، وطلحة بن مصرف[(٤)].

﴿يا أَبَـتَ﴾[(٥)] بفتح التاء حيث جاء، دمشقي، ويزيد إلا أن العُمري عنه، قال: بالوجهين هنا فقط بفتح التاء وبكسرها أيضاً، تابعه الزهري في سورة والصافات فقط، بفتح التاء من قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُ﴾[(٦)].

---

(١) آية: ١.
(٢) آية: ٧.
(٣) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٧.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٦، المحرر الوجيز ٣/ ٢١٩، روح المعاني ٦/ ٣٧٠.
(٥) آية: ٤.
(٦) آية: ١٠٢.

بهاء في الوقف، مكي، ويزيد، ودمشقي، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعيسى بن عمر الهمداني، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو وسلام، ويعقوب طريق أبي علي عنه، وقرأت على أبي بكر عن رُويس عنه فقط، وعن الآخرين عن يعقوب بالتاء كالباقين.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: (يا أبه) بالهاء في الوقف، اختيار سيبويه؛ لأن الهاء عنده بدل من الياء الأصل (يا أبي).

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت محمد بن غريب، يقول: سمعت أبا إسحاق الزجَّاج، يقول: زعم الفراء أنك تقف إذا كسرت بالتاء لا غير، وإذا فتحت وقفت بالتاء، والهاء، ولا فرق بين الفتح والكسر[1].

وقال أبو بكر الأنباري: «فمن قرأ ﴿يَتَأَبَتِ﴾ بالخفض وقف على التاء، ولا يجوز أن يقف على الهاء، لأن الخفضة التي في التاء تدل على ياء المتكلم، وإنما حذفت الياء لكره الاستعمال كما حذفت من قوله: ﴿يَنقَوْمِ﴾، ﴿يَنعِبَادِ﴾، ومن قرأ (يا أَبَتَ) بالنصب كان له مذهبان، أحدهما: أن يقول أردت (يا أبت)[2] بالترخيم ثم أدخلت الهاء؛ لأنه أشبع للكلام، ثم عربتها بإعراب الباء فمن هذا الوجه يجوز أن تقف على الهاء، وقال أبو بكر: أنشدني أبو العباس:

كليني لهم يأميمة ناصب وليلٍ أقاسيهِ بطيء الكواكب[3]

وقال لنا: يجوز أن يكون أراد الترخيم (ياأميم ناصب) فأدخل الهاء، ويجوز أن يكون أراد الندبة ياأميمتاه»[4].

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٨٩.

(٢) هكذا في الأصل، وفي كتاب الوقف والابتداء للأنباري١/ ٢٩٥ (يا أب).

(٣) الشاهد للنابغة الذبياني في ديوانه ص٤٠، وذكر في الكتاب لسيبويه ٢/ ٢٠٧، والعين ١/ ١٣٧.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتدء ١/ ٢٩٧.

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت أبا الفضل، يقول: وقال ابن مهران: يقف الكسائي بالتاء في رواية النقاش وبكار،كذلك ذكره ابن مجاهد، والاعتماد على ما ذكره الإمامان أبو بكر بن كامل[١]، وأبو بكر بن مقسم أنه يقف على الهاء.

قال الخزاعي: هذا خطأ منه والاعتماد على ما قالاه ابن مجاهد، والنقاش، وأصحاب الكسائي في الأداء لايعرفون عنه غير ما قالاه، وأما قوله: على ما ذكره الإمامان فهذا منه عصبية على من أجمع/ المسلمون على إمامته، وسارت الركبان في أقطار الأرض بتمكنه من علم صناعته، وهو أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ ولم أرَ أحداً من الفضلاء والعلماء استحسن فعل ابن مهران، لأنه اعترض على ابن مجاهد وحكى عنه مالم يحكِه. ١٩٦/ب

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ بفتح الياء حيث كان، حفص[٢].

﴿ٱلرُّءۡيَا﴾، وبابها، ممال، الكسائي غير الرفاعي، ويحيى بن آدم عنه، وأبي بكر النقاش عن عبد الله بن بكار عن الدوري عنه أيضاً، وعبيد الله بن موسى العبسي من طريق إبراهيم بن سليمان الأبزاري عنه، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني عن أحمد بن جبير عنه، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل، وإبراهيم بن سليم بن عبد الحميد الهمداني كلاهما عنه أيضاً، وخلف عن اختياره طريق أبي الفضل عنه[٣].

وفتح أبو الحارث عنه ﴿رُءۡيَاكَ﴾[٤] فقط، وكسر قتيبة عنه، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن جعفر بن الخليل كلاهما عن عبد الله بن بكار عن الدوري عنه ﴿لِلرُّءۡيَا﴾[٥] فقط[٦].

---

(١) أحمد بن كامل بن خلف البغدادي، سبق التعريف به في الفقرة (٩٥٥).

(٢) الباقون بكسر الياء. انظر: النشر ٢/ ٢٨٩.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٢٤، المصباح ٣/ ٣٠.

(٤) آية: ٥.

(٥) آية: ٤٣.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٢٤.

وقال الخبازي: ويميل الأصم في موضع جر فقط بغير همز الواو، شيبة، والزهري، والعُمري، والهاشمي، والدوري عن يزيد، والحُلواني طريق ابن مهران عنه فعنه أيضاً، والأصمعي عن نافع، وأبو عمرو إلا ابن سعدان عن اليزيدي عنه، والقصباني عن ابن غالب عن شجاع عنه، وحماد بن عمرو والضحاك بن ميمون، والحارث بن نبهان عن عاصم، والأعشى عن البُرجُمي، والرفاعي، وابن غالب طريق أبي علي عنه، والبُرجُمي من طريق أبي بكر بن مهران عنه عن أبي بكر أيضاً، بحذفها وتشديد الياء، الحُلواني عن يزيد إلا من طريق ابن مهران عنه.

﴿آيَةٌ لِلسَّائِلِينَ﴾[١] بغير ألف على واحدة، مكي، ويونس، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو[٢].

﴿فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ﴾[٣] بألف خفيفة الياء في الموضعين، يزيد، وشيبة، ونافع، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، إلا أن خارجة عن نافع شدد الياء فيهما[٤].

﴿فِي غَيْبَةِ﴾ بفتح الغين ساكنة الياء من غير ألف فيهما، هارون بن موسى، واللؤلؤي عن أبي عمرو[٥]، الحسن البصري مثلهما إلا أنه يكسر الغين[٦].

﴿تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾[٧] بالتاء لتأنيث السيارة، الحسن، وعلي بن كيسة عن سُليم عن حمزة[٨].

---

(١) آية: ٧.

(٢) الباقون بالجمع. انظر: السبعة ص٣٣٤، التذكرة ص٣٠٧، النشر ٢/ ٢٩٣.

(٣) آية: ١٠.

(٤) الباقون ﴿غَيَٰبَتِ﴾ على التوحيد في الموضعين. انظر: المصباح ٣/ ٣٠، النشر ٢/ ٢٩٣.

(٥) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ٢٢٢، المصباح ٣/ ٣٠.

(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٢٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٩.

(٧) آية: ١٠.

(٨) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٩٤، المحتسب ١/ ٢٣٧.

﴿لَا تَأْمَنَّا﴾[١] بغير إشارة إلى رفع النون المدغمة، يزيد، وشيبة، والزهري، وسالم، وابن ديزيل معاً عن قالون، وأبو عون عن الحُلواني، وابن مهران عن الرازي عنه أيضاً، وحمصي طريق أبي علي عنه، ومحمد بن إبراهيم الخواص، وأحمد بن جبير كلاهما عن الأعشى عنه، والشموني طريق ابن أبي أمية القاضي عن الخياط عنه أيضاً، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وهي قراءة أبي حنيفة ـ رحمة الله عليه ـ في قول الخزاعي عنه.

وسمعت أبا بكر المروزي ـ رحمه الله ـ يقول: سمعت الخزاعي، يقول: الإدغام وترك الاشمام هو القياس، لأن سبيل ما يدغم أن يكون ساكناً. قال: وقال أبو عُبيد: لابد من الإشمام، وهذا مردود عند النحويين.

بنونين/ خفيفتين، وبضم الأولى وفتح الثانية، الأعمش طريق السعيدي، وطلحة[٢]. ١٩٧/أ

وأخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثني أبو علي بن حبش بالدينور، قال: حدثنا أبو القاسم بن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا شباب[٣]، عن عمرو[٤] عن عصمة، عن الأعمش (تأمنُنا) بنونين، برفع النون الأولى.

الباقون بالإشارة إلى النون المدغمة بالضم، لأن الأصل فيه (تأمنُنا) بنونين الأولى مضمومة فأدغمت في الأخرى، فأرادوا أن يدلوا على إعراب المدغمة.

---

(١) آية: ١١.

(٢) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٧٩.

(٣) خليفة بن خياط العصفري، سبق التعريف به في الفقرة (٤٤٩).

(٤) لم أعرفه، وفي الأسانيد التي ذكرها الداني في جامع البيان عن «شباب» بدون واسطة «عمرو»، بل يروي شباب مباشرة عن عصمة. انظر أسانيد جامع البيان ٤/ ١٥٧٥، ٤/ ١٦٤٥، ٤/ ١٦٨٨.

﴿نرتع ونلعب﴾[1] بالنون فيهما، ابن كثير، وابن محيصن، ودمشقي، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأبو عمرو إلا من أذكرهم عنه، ﴿نرتع﴾ بالنون، ﴿ويلعب﴾ بالياء، إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والهمداني، وعُبيد، وهارون، والأزرق عن أبي عمرو، ويزيد غير محمد بن سهل العجلي عنه عن يعقوب، وروح طريق هبة الله عنه فعنه أيضاً، ﴿نُرتِع﴾ بضم النون وكسر التاء، ﴿ويلعب﴾بالياء، حميد بن قيس، أحمد بن موسى اللؤلؤي، وخالد بن جبلة، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو بالياء فيهما كالباقين، بكسر العين، حجازي غير حميد، وابن مناذر، بياء في الحالين قنبل طريق الربعي، وابن الصَّلت، والهاشمي[2].

﴿عُشاءً يبكون﴾[3] بضم العين، الأعمش طريق السعيدي[4].

﴿بدمٍ كدِبٍ﴾[5] بدال غير معجمة، أي: دم طري، الحسن وحده[6].

﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾[7] غير مضاف، كوفي[8].

﴿هِيتَ لَكَ﴾[9] بكسر الهاء، وفتح التاء، يزيد، وشيبة، ونافع، ودمشقي بخلاف عنهما، وحمصي طريق الخزاعي عنه، بالهمز، حمصي طريق أبي الفضل عنه، وهشام

---

(١) آية: ١٢.

(٢) انظر: المنتهى ص٤٢٦، المصباح ٣/ ٣١.

(٣) آية: ١٦.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٧، المبهج ص٥٦١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٠.

(٥) آية: ١٨.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٧، مفردة الحسن البصري ص٣٢٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٠.

(٧) آية: ١٩.

(٨) الباقون بياء مفتوحة بعد الألف. انظر: المصباح ٣/ ٣١، النشر ٢/ ٢٩٣.

(٩) آية: ٢٣.

غير البخاري عن الحُلواني عنه، والوليد بن مسلم، بفتح الهاء وضم التاء، ابن كثير، بفتح الهاء وكسر التاء، حميد بن قيس، والحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد القرشي عن ابن محيصن، بكسر الهاء ورفع التاء من غير همز، البزي عن ابن محيصن، والبخاري عن الحُلواني عن هشام، وطلحة بن مصرف، بكسر الهاء وضم التاء مهموز، أبو بكر الشذائي عن أبي بكر الداجوني عن شيوخه عن هشام، والأهوازي عن رجاله عن الفضل بن شاذان عن الحُلواني عنه، والحسين بن محمد ابن علي بن عتاب عن أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش عنه أيضاً، بكسر الهاء والتاء مهموز أيضاً أحمد بن أنس عن الوليد بن عتبة، بكسر الهاء وفتح التاء مهموز أيضاً، كردم بن خالد المغربي، وأبو قرة موسى بن طارق اليماني كلاهما عن نافع، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، والآخرون عن هشام إلا الزعفراني عنه، ابن ذكوان، وعبد الرزاق، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن عتبة غير أحمد بن أنس عنه، والزعفراني عن هشام بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز، مثل يزيد، وشيبة، ونافع إلا كردماً وأبا قرة عنه، الباقون بفتح الهاء والتاء بلا همز.

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾[1] بفتح اللام حيث كانت إذا لم يكن بعده ذكر ﴿ٱلدِّينَ﴾، أو ﴿دِينِي﴾ مدني، وهارون، والهمداني كلاهما عن أبي عمرو، والحسن/ وأيوب، وكوفي[2]، فإذا كان بعدها ذكر ﴿ٱلدِّينَ﴾، أو ﴿دِينِي﴾ فكسر اللام حينئذ إجماع[3]. ١٩٧/ب

﴿مِن قُبْلٍ﴾[4]، و﴿مِن دُبْرٍ﴾[5] بإسكان الباء فيهما حيث كانا، الحسن البصري، ومحبوب، وعدي بن الفضل كلاهما عن أبي عمرو[6].

---

(١) آية: ٢٤.
(٢) وقرأ الباقون بكسر اللام. انظر: المبسوط ص٢٤٦، النشر ٢/ ٢٩٥.
(٣) انظر: المبهج ص٥٦٢، المصباح ٣/ ٣٢.
(٤) آية: ٢٦.
(٥) آية: ٢٧.
(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٣٠، شواذ القراءات ص٢٤٤، مصطلح الإشارات في =

﴿يوسُفَ أَعرِض عَن هـذا﴾[١] بفتح الفاء، نعيم بن يحيى عن الأعمش[٢].

﴿قَد شَعَفَها حُبًّا﴾[٣] بعين غير معجمة، البزي عن ابن محيصن، وابن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، والحسن، وهي قراءة أبي حنيفة رحمة الله عليه[٤].

أخبرني بذلك أبو بكر قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن ماهان، قال: حدثني عبد الله بن فاخر، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة ـ رحمة الله عليهما ـ أنه قرأ (قَد شَعَفَها) بالعين غير معجمة[٥].

وأخبرنا أبو بكر قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، بالأهواز، قال: حدثنا إبراهيم بن حميد، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: وهي قراءة عبد الله بن كثير وأبي رجاء، وابن محيصن، والشعبي، وقتادة، وابن السميفع، كما تقول: فلان مشعوف بذلك، أي مولع به[٦].

الباقون بعين معجمة، إلا أن الأعمش طريق السعيدي شدد الغين.

﴿مُتَّكًا﴾ منون بلا همز، شيبة، والزهري، والحُلواني غير أبي علي عنه، عن يزيد، بإسكان التاء وبترك الهمز، مقصور منون، معنى الأترج[٧]، الأهوازي عن الحُلواني عن يزيد، الباقون عن يزيد بتشديد التاء وبخيال الهمز من غير مد، ﴿مُتَّكَأً﴾

= القراءات ص٤٨٢.

(١) آية: ٢٩.

(٢) انظر: شواذ القراءات ص٢٤٤.

(٣) آية: ٣٠.

(٤) انظر: شواذ القراءات ص٢٤٥، المبهج ص٥٦٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٢.

(٥) هذه الرواية ذكرها البغدادي بإسناده في تاريخ بغداد ٢/ ٥٤١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٣٠.

(٦) انظر: الدر المصون ٦/ ٤٧٧.

(٧) انظر: الكامل في القراءات ١/ ٥٧٦.

بتشديد التاء وبالمد وبالهمز، الحسن وحده[١]، وفسره مجاهد فقال: هو الطعام[٢]. الآخرون، بتشديد التاء مهموز من غير مد إلا أن حمزة في الوقف مثل يزيد غير الحُلواني عنه.

﴿حاشَا لِلَّـهِ﴾ بألف في الوصل في الموضعين[٣]، الأصمعي عن نافع، وأبو عمرو غير محبوب، والأصمعي عنه، وحميد بن قيس[٤]، زادها عباس طريق أبي أحمد المصري عنه في الوقف[٥]، ﴿حشا لله﴾ الأعمش طريق السعيدي[٦].

﴿ما هـذا بِشِرىً﴾ بكسر الباء والشين مقصور منون، الفضل بن شاذان عن الحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو[٧]، بكسر الباء وفتح الشين، أبو القاسم الطوسي عن الحُلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وكلهم عنه بالقصر والتنوين.

﴿إِلّا مَلِكٌ كَرِيمٌ﴾ بكسر اللام، عبد الوارث إلا القصبي عنه، وإسحاق بن يوسف كلاهما عن أبي عمرو، وحميد بن الربيع السابوري، والواقدي، والرفاعي عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه أيضاً[٨].

﴿السَّجنُ﴾[٩] بفتح السين، الزهري، ويعقوب غير الغضائري عن التمار عن

---

(١) انظر: إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٣.

(٢) انظر: تفسير مجاهد ص٣٩٥.

(٣) آية: ٣١، ٥١.

(٤) الباقون بغير ألف في الموضعين. انظر: الإتحاف ص٣٣١.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٢٨.

(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٤.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٤٦، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٠٢.

(٨) انظر: الكامل في القراءات ص٥٥١، شواذ القراءات ص٢٤٦، المصباح ٣/ ٣.

(٩) آية: ٣٣.

رُويس عنه، زاد الزهري فتح السين ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجنَ﴾[١]، ﴿قالَ رَبُّ﴾ بضم الباء، ﴿السَّجنِ﴾ بفتح السين وكسر النون، الغضائري عن التمار عنه[٢]، ﴿لَتسجُنُنَّهُ﴾[٣] بالتاء، الحسن[٤].

﴿تُرزَقَانِهِ إلا﴾[٥] باختلاس كسرة الهاء، الخزاعي عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن علان عن أحمد بن سعد الضرير الواسطي عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون عن الحُلواني، وأبو علي الأهوازي عن الحسن بن العباس الرازي الجمال عن الأحمدين عن قالون[٦].

﴿آبَايَ إبراهيمَ﴾ بألف ساكنة من غير مد ولا همز، بفتح الياء، مثل «مثواي»، الخليل بن أحمد، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، والكسائي طريق أبي علي عن أبي بكر، هكذا ذكر أبو علي في مفرد عاصم، والكسائي عنه، والأعمش طريق/ السعيدي عنه[٧]. ١٩٨/أ

﴿وَاذَّكَرَ﴾[٨] بالذال المشددة، الحسن؛ لأن أصله من الذكر، فقد مر ذكره عليه في ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ في آل عمران[٩].

---

(١) آية: ٣٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٨، المنتهى ص٤٢٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٠٢.

(٣) آية: ٣٢.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٧٤، الإتحاف ص٣٣١.

(٥) آية: ٣٧.

(٦) الباقون بالإشباع في الوصل. انظر: المبهج ص٥٦٣، النشر ١/ ٣١٢.

(٧) انظر: تفسير الثعلبي ٥/ ٢٢٣.

(٨) آية: ٤٥.

(٩) انظر: ص ١٠٠٨، وأصل ادكر: اذتكر، ولكن التاء أبدلت منها الدال، وأدغمت الذال في الدال. انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ١١٣، شواذ القراءات ص٢٤٨، البحر المحيط ٦/ ٢٨٤.

﴿بَعدَ أَمَهٍ﴾[(١)] أي: بعد نسيان[(٢)]، وهي لغة تميم وقيس غيلان، الحسن أيضاً، وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنه[(٣)].

﴿أَنا ءَاتِيكُم﴾ من أن يأتي، الحسن[(٤)]، أي: من عند يوسف، هكذا ذكر في مفرده عنه[(٥)].

﴿سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾[(٦)] بفتح الدال والهمزة وقصرها، أبو عمرو المازني، وحماد ابن زيد عن عاصم، وحفص إلا الطوسي عن هُبيرة، والخزاز طريق أبي علي عنه عن هُبيرة أيضاً، مثله بضم الدال، حماد بن عمرو، والضحاك كلاهما عن عاصم، والخزاز طريق الأهوازي عنه، بفتح الدال والهمزة وبمدها أيضاً خلاد عن أبي بكر عنه، والطوسي عن هُبيرة عن حفص عنه، الباقون بإسكان الهمزة على أصلهم في تركها وهمزها على ما ذكرته عنهم في باب الهمزة الساكنة في محل العين.

﴿وَفِيهِ تَعصِرُونَ﴾[(٧)] بالتاء، حماد بن سلمة، وحماد بن زيد عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر عنه، وأبو عمارة عن حفص عنه، وحمزة، والكسائي، وطلحة، وابن أبي ليلى، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم، بياء مرفوعة مفتوحة الصاد على ما لم يسم فاعله، نعيم بن يحيى عن الأعمش[(٨)].

---

(١) آية: ٤٥.

(٢) (بعد أَمَة) بفتح الهمزة والميم المخففة وهاء. انظر: مختصر الشواذ ص٦٨، شواذ القراءات ص٢٤٨، البحر المحيط ٦/ ٢٨٤.

(٣) انظر: المحتسب١/ ٣٤٤، معاني القرآن للنحاس٣/ ٤٣٢، المحرر الوجيز٣/ ٢٤٩، شواذ القراءات ص٢٤٨.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٨.

(٥) ص٣٣٢.

(٦) آية: ٤٧.

(٧) آية: ٤٩.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٨، المحتسب ١/ ٣٣٤، شواذ القراءات ص٢٤٨.

﴿ما بالُ النُّسوَةِ﴾[١] بضم النون، حماد بن زيد، والضحاك عن عاصم، والبُرجُمي، والشموني، والرفاعي عن الأعشى[٢]، وبه قرأت على المروزي عن البُرجُمي عن أبي بكر كقراءتي من طريق ابن مهران عنه أيضاً.

﴿حُصحِصَ الحَقُّ﴾[٣] بضم الحاء الأولى، وكسر الثانية ما لم يسم فاعله، الزهري، والحسن[٤].

﴿لِيُعلَمَ﴾[٥] برفع الياء على ما لم يسم فاعله، وهو عام لكل من يعلم ذلك، الزهري، قال: وجميع من يبدل في الأولى من المكسورتين ياء شدد الواو في قوله: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾[٦] إلا أني قرأت على الأهوازي عن أبي الزعراء عن إسماعيل، وعن حميد بن قيس، والدوري عن شجاع، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه أيضاً، ومحمد بن جرير عن اختياره بياء خفيفة مكسورة بعد واو خفيفة على أصلهم، وبه قرأت من طريق ابن مهران عنهم، وقد ذكرنا مذهبهم في سورة البقرة عند قوله: ﴿السُّفَهَاءُ أَلا﴾[٧]، و﴿هَـٰؤُلَاءِ إِن﴾[٨] وبابهما.

﴿حَيثُ نَشاءُ﴾[٩] بالنون، مكي، والحسن، والحارث بن نبهان، وشيبان، وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن حفص عنه، وجبلة عن المفضل عنه أيضاً[١٠].

---

(١) آية: ٥٠.
(٢) انظر: المنتهى ص٤٢٨، البحر المحيط ٦/ ٢٨٨.
(٣) آية: ٥١.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٨، مفردة الحسن البصري ص٣٣٣.
(٥) آية: ٥٢.
(٦) آية: ٥٣.
(٧) آية: ١٣.
(٨) آية: ٣١.
(٩) آية: ٥٦.
(١٠) الباقون بالياء. انظر: المبهج ص٥٦٤، المصباح ٣/ ٣٧، النشر ٢/ ٢٩٥.

﴿لِفِتۡيَـٰنِهِ﴾[1] بألف، الحسن، ونعيم بن يحيى، والأزرق، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون، والقطعي كلاهما عن أيوب، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً، وأبان، وابن مجالد عنه، وابن صالح، وأبا عمارة عن أبي بكر عنه، وأبا زيد، وجبلة عن المفضل عنه[2].

﴿أَخَانا يَكتَل﴾ بالياء، الأصمعي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وابن هارون عن أيوب، وهما، وهم، وخلف، وابن سعدان/ وابن عيسى عن اختيارهم[3]، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان وفي مفرده عن ابن عيسى والله أعلم. ١٩٨/ب

﴿حَـٰفِظًا﴾[4] بألف، ابن محيصن، والهمداني، والرواسي، والسعيدي عن أبي عمرو، والقطعي، وابن هارون عن أيوب، وهما، وطلحة، وابن أبي ليلى، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، وحفص، وحماد بن عمرو، وشيبان عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وأبو عمارة، وخلاد عن أبي بكر عنه أيضاً، وخلف وأحمد بن جبير، ومحمدون عن اختيارهم[5].

﴿فَاللَّـهُ خَيرُ حافِظٍ﴾[6] على الإضافة، نعيم بن يحيى عن الأعمش[7].

﴿رِدَّت إِلَيهِم)[8]، و(إِلَينا) بكسر الراء وما كان منه حيث كان، الأعمش[9].

---

(١) آية: ٦٢.

(٢) الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف. انظر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٣) الباقون بالنون. انظر: المبهج ص٥٦٤.

(٤) آية: ٦٤.

(٥) وقرأ الباقون بكسر الحاء وسكون الفاء. انظر: النشر ٢/ ٢٩٥.

(٦) آية: ٦٤.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٤٩، المبهج ص٥٦٥.

(٨) آية: ٦٥.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٩، شواذ القراءات ص٢٤٩.

﴿مِن وُعَاءِ أَخيهِ﴾[١] برفع الواو حيث كان، الحسن وحده[٢].

﴿يَرفَعُ دَرَجاتٍ مَن يَشاءُ﴾ بالياء فيهما، يعقوب، وسهل وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالنون فيهما، ﴿دَرَجاتٍ﴾ بالتنوين، محمد بن مناذر المدني، وحمصي طريق أبي علي عنه، وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه، والنوفلي عن ابن بكار، وهارون العتكي، والجعفي كلاهما عن أبي عمرو، وداود، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، والعمري طريق ابن عبد الرزاق عنه فعنه أيضاً، وكوفي غير أبي عُبيد.

﴿فَلَمَّا اسْتَايَسُوا مِنهُ﴾[٣]، ﴿وَلا تَايَسُوا﴾[٤]، ﴿إِنَّهُ لا يَايَسُ﴾، ﴿حَتّى إِذَا استَايَسَ﴾[٥]، وفي الرعد ﴿أفلم يَايَسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[٦] خمسة أحرف بألف وياء مفتوحة من غير همز فيهن، الزهري، والعُمَري عن يزيد، ومحمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، واللهبيون، وأحمد بن فرح عن البزي عنه، والنقاش عن أبي ربيعة عنه أيضاً، والقطعي، وخلف عن عُبيد عن شبل عنه، وعُبيد بن عقيل عن أبي عمرو، تابعهم شيبة في سورة الرعد[٧].

﴿إِنَّ ابنَكَ سُرِّقَ﴾[٨] بضم السين وكسر الراء وتشديدها، بمعنى نُسب إلى السرقة[٩]، النهشلي، وعمر بن بكير الأسلمي، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي عن الكسائي.

---

(١) آية: ٧٦.

(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٣٤، شواذ القراءات ص٢٥٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٨.

(٣) آية: ٨٠.

(٤) آية: ٨٧.

(٥) آية: ١١٠.

(٦) آية: ٣١.

(٧) انظر: المنتهى ص٤٢٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٨، النشر ١/ ٤٠٥.

(٨) آية: ٨١.

(٩) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥١.

﴿قَالوا بِاللَّـهِ﴾[١] بالباء، البزي عن ابن محيصن[٢]، وكذلك كل موضع في القرآن ﴿تَاللَّهِ﴾ فإنه يقرأه بالباء.

﴿حَتَّى يَكونَ﴾ بالياء، ﴿حُرُضًا﴾ بضمتين، ﴿وَحَزَني إِلَى اللَّـهِ﴾[٣] بفتح الحاء، والزاي، و﴿مِن رُوحِ اللَّـهِ﴾[٤] بضم الراء، الحسن وحده[٥].

﴿قالوا إِنَّكَ لَأَنتَ يوسُفُ﴾ بكسر الهمزة على الخبر، يزيد غير العُمَري، ومكي، وعيسى بن سليمان الشيزري طريق أبي علي عنه عن الكسائي[٦].

﴿نُّوحِىٓ﴾[٧] هنا، وفي النحل[٨]، وفي الأنبياء موضعين[٩] بالنون فيهن، طلحة ابن مصرف، وحفص إلا الخزاز، وافق الأصمعي عن أبي عمرو هاهنا، وحمزة، والكسائي، والأعمش، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمدون عن اختيارهم والقطعي، وعمرو بن هارون معاً عن أيوب في الثاني من الأنبياء، والبَخْتَري إلا في أولها[١٠].

﴿قَد كُذِبُوا﴾[١١] خفيف، يزيد، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وكوفي غير أحمد بن جبير عن اختياره[١٢].

---

(١) آية: ٨٥.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٦٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٨.

(٣) آية: ٨٦.

(٤) آية: ٨٧.

(٥) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٣٣-٣٣٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٨٨.

(٦) الباقون ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ بالاستفهام. انظر: السبعة ص٣٥١، التيسير ص١٣٠.

(٧) آية: ١٠٩.

(٨) آية: ٤٣.

(٩) آية: ٧، ٢٥.

(١٠) الباقون بالياء وفتح الحاء على مالم يسم فاعله. انظر: النشر ٢/ ٢٩٦.

(١١) آية: ١١٠.

(١٢) الباقون بالتشديد. انظر: السبعة ص٣٥١، النشر ٢/ ٢٩٦، الإتحاف ص٣٣٦.

﴿فَنُجِّيَ﴾ بتشديد الجيم، ابن عامر غير عبيد الله بن علي الأنصاري، والثقفي معاً عن الوليد بن مسلم عنه، وحمصي طريق الخزاعي عنه، ومحمد بن مناذر المدني، وابن سعدان طريق أبي محمد جعفر بن علي بن موسى الضرير عنه عن المسيبي/ عن نافع، وابن شَنبُوذ عن أبي نَشيط عن قالون عنه، ويعقوب، وسهل، وابن هارون عن أيوب، وعاصم إلا الخزاز، والقاضي طريق الغضائري عنه عن حسنون عن هُبيرة، وأبو عُبيد، وابن سعدان عن اختيارهما، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان، وأسكن الهاء من بينهم حمصي طريق الخزاعي، وابن الصَّلت عن أبي نَشيط، وابن سعدان طريق أبي محمد الضرير عنه عن المسيبي، ومحمد بن مناذر، الخزاز طريق أبي علي عنه عن هُبيرة، والغضائري عن ابن أبي أمية القاضي عن حسنون عنه أيضاً، بنونين وتخفيف الجيم وبفتح الياء، قال أبو علي رحمه الله: وليس هما بشيء لضعفهما في العربية.

١٩٩/أ

﴿فنَجا﴾ بألف خفيفة الجيم وبفتح النون، ابن محيصن، بنونين خفيفة الجيم وساكنة الياء، عبيد الله بن علي الأنصاري عن الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر كالباقين.

﴿في قِصَصِهِم﴾[1] بكسر القاف، أبو جعفر الرواسي وعبد الوارث إلا القصبي كلاهما عن أبي عمرو[2].

اختلفوا فيها في فتح أربع وعشرين ياء: قوله تعالى: ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾[3]، ﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَن﴾[4]، ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾[5]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾[6]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾، ﴿أَرَىٰنِيَ

(١) آية: ١١١.
(٢) انظر: المنتهى ص٤٣٠، المصباح ٣/ ٣٧.
(٣) آية: ٤.
(٤) آية: ١٣.
(٥) آية: ٢٣.
(٦) آية: ٣٦.

﴿أَحْمِلُ﴾، ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ﴾، ﴿رَبِّيٓ إِنِّي﴾[١]، ﴿ءَابَآءِيٓ﴾[٢]، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾[٣]، ﴿لَّعَلِّيٓ﴾[٤]، ﴿نَفْسِيٓۚ إِنَّ﴾، ﴿رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ﴾، ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾[٥]، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾[٦]، ﴿يَأْذَنَ لِيٓ﴾[٧]، ﴿أَبِيٓ أَوْ﴾، ﴿وَحُزْنِيٓ إِلَى﴾[٨]، ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾[٩]، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾[١٠]، ﴿أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ﴾[١١]، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ﴾، ﴿سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ﴾[١٢]، فتحهن مدني غير الزهري إلا ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾، زاد العمري عن يزيد فتح ﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾، وأسكن ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ﴾، وزاد شيبة، وابن مناذر، وخارجة، وأبو قرة اليماني كلاهما عن نافع فتح ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾، وبه قرأت على أبي علي عن ابن أبي طيبة عن ورش عنه أيضاً، وأسكن شيبة ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾، واختلف عن نافع في ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ﴾ فيهما، فقرأت على أبي علي عن كردم بن خالد المغربي عن نافع، وعن الحُلواني، والشحام، والمعلم عن قالون، وعن إسماعيل إلا عن البَلخي عنه، وعن خلف، وابن المسيبي عن أبيه ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾، بإسكان الياء، وعن الآخرين عن نافع بفتح الياء، وقرأت من طريق ابن مهران عن الحُلواني عن يزيد، وعن إسماعيل عن نافع، بسكون الياء، وعن الآخرين عن نافع بفتح الياء، وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن سعدان عن

---

(١) آية: ٣٧.

(٢) آية: ٣٨.

(٣) آية: ٤٣.

(٤) آية: ٤٦.

(٥) آية: ٥٩.

(٦) آية: ٦٩.

(٧) آية: ٨٠.

(٨) آية: ٨٦.

(٩) آية: ٩٦.

(١٠) آية: ٩٨.

(١١) آية: ١٠٠.

(١٢) آية: ١٠٨.

المسيبي، وعن إسماعيل طريق أبي الزّعراء، وعن المعلم عن قالون بإسكان الياء، وعن الآخرين عن نافع بفتح الياء[1].

وقرأت على أبي علي الأهوازي عن إسماعيل، وأبي خليد، وخارجة، وكردم ابن خالد، وورش إلا من طريق الأسدي عنه جميعاً عن نافع، وعن قالون إلا من طريق الحُلواني، والشحام عنه ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ﴾ بفتح الياء، وعن الآخرين عن نافع بإسكان الياء، وقرأت على شيخنا أبي بكر عن المسيبي، وعن قالون إلا من طريق ابن صالح، وأبي مروان عنه، وعن الأسدي عن ورش بسكون الياء[2]، وبه قرأت من طريق ابن مهران عن قالون، وعن الأسدي أيضاً.

وأسكن أبو عمرو منهن ياء قوله: ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾، و﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَن﴾، و﴿مِمَّا يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾، و﴿أَنِّيَ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾/ ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ﴾، و﴿سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ﴾، زاد محبوب عنه، والحُلواني عن الدُوري عنه، ﴿أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ﴾، و﴿أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ﴾، زاد محبوب ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾ في الموضعين، وأسكن العباس طريق أبي علي عنه، والحُلواني عن الدُوري عنه ﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وأسكن حميد بن قيس، وأحمد ابن محمد بن العباس النوفلي، عن عبد الحميد بن بكار منهن ثلاثة، قوله ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِيَ﴾، و﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾، ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ﴾، وبه قرأت عن العمري عن يزيد، وفتح عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن المكيان منهن عشراً قوله: ﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَن﴾، و﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾، و﴿أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ﴾، و﴿أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ﴾، و﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، و﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾، و﴿لَعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾، و﴿إِنِّيَ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾، و﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾، و﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾، وفتح دمشقي ﴿ءَابَآءِيَ﴾، و﴿لَعَلِّيَ﴾، و﴿وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾، زاد الحسن بن علي الثقفي عن الوليد بن مسلم عنه ﴿أَرَىٰنِيَ﴾ فيهما، و﴿يَأْذَنَ لِيَ﴾، ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾، و﴿أَحْسَنَ بِيَ إِذْ﴾، وفتح طلحة، وزائدة بن قدامة، والغضائري عن التمار عن رُويس

١٩٩/ب

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣١، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٣٩، النشر ٢/ ٢٩٦.

(٢) انظر: المصباح ٢/ ٣٨، النشر ٢/ ٢٩٦.

عنه، وأيوب طريق أبي علي عنه ﴿ءَابَآءِيَ﴾، وفتح الأعشى، والبُرجُمي إلا من طريق الخزاعي عنه كلاهما عن أبي بكر، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر معاً عن يحيى عنه أيضاً ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾[1].

اختلفوا فيها في خمس ياءات محذوفة: ثلاث منها في أواخر الآي، قوله تعالى: ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾[2]، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾[3]، ﴿لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾[4]، بياء فيهن في الحالين، سلام، ويعقوب، وافق الحسن، وعباس طريق الخزاعي، والخبازي عنه في الوصل بياء في الحالين وبغير ياء في الحالين أيضاً عصمة بن عروة عن أبي عمرو، وكذا الاختلاف عنهم في جميع القرآن.

﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾[5] بياء، يزيد، وشيبة، ونافع غير الأصمعي، والمسيبي إلا ابن سعدان طريق الخزاعي عنه، وورش إلا طرق محمد بن عيسى عنه، وقالون إلا سالما، وأبا مروان عنه، وعبد الله بن كثير إلا ابن فُليح عنه، وابن محيصن، وبصري غير أيوب زاده في الوقف هما غير ابن فُليح، وسلام، ويعقوب، واختلف عن ابن كثير في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾[6]، وقرأت من طريق أبي بكر بن مجاهد، وأبي الفضل الواسطي، وأبي عون الواسطي، ومحمد بن بشر، وأبي الحسن علي بن إسماعيل الخاشع عن شيوخه، ومحمد بن عبد الله الرازي عن أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الربعي، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم عن أبي محمد إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي أحمد المصري عن ابن الصَبَّاح، وابن بقرة جميعاً عن قنبل عنه، وعن أحمد بن فرح، والحسن بن العباس الجمَّال الرازي، وأبي علي

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٩٨، النشر ٢/ ٢٩٦.
(٢) آية: ٤٥.
(٣) آية: ٦٠.
(٤) آية: ٩٤.
(٥) آية: ٦٦.
(٦) آية: ٩٠.

الدقاق عن البزي عنه، وعن القاضي أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدون عن أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عنه، وعن أحمد بن عبد الله بن الحسين الكبائي عن أبي عبد الله بن الصَبَّاح، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن بقرة كلاهما عن أبي ربيعة عنه أيضاً بياء في الحالين، وبه قرأت على أبي بكر المروزي عن البخاري عن شيوخه عن يعقوب، وقرأت عن الآخرين عن ابن كثير/ بغير ياء في الحالين كالباقين[1].

٢٠٠/أ

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿تَعۡقِلُونَ * نَحۡنُ﴾[2]، ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ﴾[3]، ﴿وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ﴾[4]، ﴿لَكَ كَيۡدًا﴾[5]، ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ﴾[6] وقد ذكرت الاختلاف عنه، ﴿دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ﴾[7]، ﴿لِيُوسُفَ فِي﴾[8]، ﴿هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ﴾[9]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ﴾[10]، ﴿إِنَّكِ كُنتِ﴾[11]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[12]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾[13]، ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿وَقَالَ

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣٢، المستنير ص٤٤٠، المصباح ٢/ ٣٨، النشر ٢/ ٢٩٦.

(٢) آية: ٢- ٣.

(٣) آية: ٣.

(٤) آية: ٤.

(٥) آية: ٥.

(٦) آية: ٩.

(٧) آية: ٢٠.

(٨) آية: ٢١.

(٩) آية: ٢٣.

(١٠) آية: ٢٦.

(١١) آية: ٢٩.

(١٢) آية: ٣٣.

(١٣) آية: ٣٤.

لِلَّذِى﴾[١]، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٢]، ﴿لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٣]، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟﴾[٤]، ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾[٥]، ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾[٦]، ﴿ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾[٧]، ﴿قَالَ لَنْ﴾[٨]، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾[٩]، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا﴾[١٠]، ﴿يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ﴾[١١]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿فِى يُوسُفَ فَلَنْ﴾[١٢]، ﴿يَأْذَنَ لِىٓ أَبِىٓ أَوْ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[١٣]، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾[١٤]، ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ﴾[١٥]، ﴿أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾[١٦]، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾[١٧]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ﴾[١٨]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿وَٱلْءَاخِرَةِ تَوَفَّنِى﴾[١٩]،

فذلك تسعة وثلاثون حرفاً.

---

(١) آية: ٤٢.

(٢) آية: ٤٨ - ٤٩.

(٣) آية: ٥٦.

(٤) آية: ٥٨.

(٥) آية: ٦٠.

(٦) آية: ٦٢.

(٧) آية: ٦٥.

(٨) آية: ٦٦.

(٩) آية: ٧٢.

(١٠) آية: ٧٦.

(١١) آية: ٧٧.

(١٢) آية: ٨٠.

(١٣) آية: ٨٣.

(١٤) آية: ٨٩.

(١٥) آية: ٩٢.

(١٦) آية: ٩٦.

(١٧) آية: ٩٨.

(١٨) آية: ١٠٠.

(١٩) آية: ١٠١.

ذكر الإمالة عن قتيبة

﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾[١] يميل السين وكذلك ﴿لِلْإِنسَٰنِ﴾[٢]، ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾[٣] يميل الحاء قليلاً، ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[٤] يميل السين قليلًا، ﴿فَٰعِلِينَ﴾[٥] يميل الفاء قليلًا، ﴿عِشَآءً يَبْكُونَ﴾[٦] يميل الشين قليلًا، و﴿مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾[٧] يميل الراء قليلًا، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾[٨] يميل الشين قليلًا، ﴿مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، ﴿مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾[٩]، ﴿أَنَّهُۥ نَاجٍ﴾[١٠] يميله قليلاً لطيفاً، ﴿بِعَٰلِمِينَ﴾[١١] يميل العين قليلًا، ﴿عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ﴾[١٢] يميل الزاي قليلاً، ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾[١٣] يميل الحاء، ﴿مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾[١٤] يميل الواو، ﴿سَٰرِقِينَ﴾[١٥] يميل السين قليلاً، ﴿سِمَانٍ﴾[١٦] يميل الميم قليلًا، ﴿يَابِسَٰتٍ﴾[١٧] يميل الياء قليلًا،

---

(١) آية: ٤.

(٢) آية: ٥.

(٣) آية: ٦.

(٤) آية: ٧.

(٥) آية: ١٠.

(٦) آية: ١٦.

(٧) آية: ٢٠.

(٨) آية: ٢٦.

(٩) آية: ٣٣.

(١٠) آية: ٤٢.

(١١) آية: ٤٤.

(١٢) آية: ٥٥.

(١٣) آية: ٦٢.

(١٤) آية: ٦٧.

(١٥) آية: ٧٣.

(١٦) آية: ٤٣، ٤٦.

(١٧) آية: ٤٤، ٤٦.

﴿إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ﴾[١]، ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾[٢]، ﴿مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾[٣] يميل الهاء، ﴿إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ﴾[٤]، ﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[٥]، ﴿إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾[٦] يميل الهمزة، ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾[٧]، ﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ﴾[٨]، وزادوا عليه ﴿مِن تَأْوِيلِ﴾، ﴿وَارِدَهُمْ﴾ يميل الواو، ﴿بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ﴾، ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾، ﴿مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾ مختلف عنه، ﴿مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ بالإمالة فيهما، وقد مر جنسه.

❊ ❊ ❊

---

(١) آية: ٧٤.

(٢) آية: ٨٠.

(٣) آية: ٨٥.

(٤) آية: ٨٩.

(٥) آية: ٩٢.

(٦) آية: ٩٩.

(٧) آية: ١٠١.

(٨) آية: ١٠٣.

سورة الرعد

مدنية في قول الحسن وعكرمة، ولم يذكر عن ابن عباس ولا قتادة في هذا الحديث شيء، وقال ابن مقاتل، قال الكلبي: هي مكية كلها إلا آية نزلت بالمدينة، قوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١] نزلت في عبد الله بن سلام[٢].

وقال سعيد بن جبير: كيف تكون هذه الآية، نزلت في عبد الله بن سلام، والسُّورة كلها مكية[٣].

وعددها في الشامي أربعون وسبع آيات، وفي البصري، وأيوب، وقول عطاء أربعون آية وخمس آيات، وفي قول الحجازي أربعون آيات/ ، وفي الكوفي أربعون وثلاث آيات[٤]. ٢٠٠/ب

اختلافها: خمسة أحرف ﴿أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٥] حجازي، وبصري، وشامي، وأيوب، ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾[٦] حجازي، شامي، بصري، وأيوب، ﴿يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾[٧] شامي، بصري، كوفي، وأيوب، وعدد الشامي

---

(١) آية: ٤٣.

(٢) انظر: الكشف والبيان ٥/ ٢٦٧.

(٣) انظر: تفسير الطبري١٦/ ٥٠٦، الكشف والبيان ٥/ ٣٠٢، التحرير والتنوير١٣/ ٧٥.

(٤) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٩، فنون الأفنان ص٢٨٨، جمال القراء ١/ ٢٩٣.

(٥) آية: ٥.

(٦) آية: ١٦.

(٧) آية: ٢٣.

﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾، وعدا ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾[1]، وهي ثمان مئة، وخمسة وخمسون كلمة.

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف حرف، وأربع مئة حرف وسبعة أحرف.

ذكر الحروف

﴿نُدبِّرُ الأَمرَ نُفَصِّلُ الآياتِ﴾[2] بالنون فيهما، شيبان بن عبد الرحمن، والضحاك ابن ميمون معاً عن عاصم، والخزاز عن هُبيرة، والغضائري عن ابن أبي أمية القاضي عن حسنون عنه أيضاً، قال أبو بكر بن مجاهد فيما حدثني به أبو علي الأهوازي، عن أبي حفص الكتاني عنه، المشهور عن هُبيرة النون في ﴿نُفَصِّلُ﴾ وحدها.

وقال عبد الغفار: المشهور عن هُبيرة النون في ﴿يُدَبِّرُ﴾ وحدها. وبه قرأت عن اختيار الحسن البصري، الباقون بالياء فيهما.

﴿وَفِي الأَرضِ قِطَعاً﴾[3] بالنصب، ﴿مُتَجاوِراتٍ وَجَنّاتٍ﴾ بالخفض فيهما في اللفظ، الحسن وحده[4]، الباقون بالرفع فيهن، وهو أشهر.

﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾ بالرفع فيهن، محمد بن مناذر المدني، ومكي، وأبو عمرو، ويعقوب، وحفص، وشيبان، وحماد بن زيد عن عاصم، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد طريق أبي الفضل الخزاعي عنه عن المفضل أيضاً، والهمداني عن طلحة، وافق نعيم بن يحيى، وبكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن زكريا عن حمزة، وابن منصور، وابن زَرْبي طريق الخزاعي عنه كلاهما عن سُلَيم عنه في ﴿غَيرُ﴾.

---

(١) آية: ١٨.

(٢) آية: ٢.

(٣) آية: ٤.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٠، مفردة الحسن البصري ص٣٣٧، شواذ القراءات ص٢٥٤.

﴿صُنوَان﴾ بضم الصاد في الموضعين، اللؤلؤي، وخارجة، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وأحمد بن جبير، والقَوَّاس غير إبراهيم السمسار كلاهما عن حفص، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد طريق الخزاعي عنه فعنه أيضاً، وأبو عمارة عن أبي بكر، والهمداني عن طلحة[١].

﴿يُسْقَى﴾ بالياء، حميد، وابن محيصن، وشامي غير الثقفي عنه، والحسن، والأصمعي، وهارون بن موسى معاً عن أبي عمرو، وسلام، ويعقوب برواية رُويس، والزجّاج، وابن مسلم عنه، وروح، وزيد إلا طريق البخاري عنهما عنه، وأبا القاسم هبة الله عن روح عنه أيضاً، وأبي الحسن الأنطاكي عن المنهال عنه، وعاصم[٢].

﴿وَيُفَضِّلُ﴾[٣] بالياء، ابن محيصن، والأصمعي عن أبي عمرو، والعُمري عن يعقوب، والبخاري عن روح، وزيد عنه، وهبة الله عن روح عنه، وسهل طريق أبي بكر المطرز عنه، وهما وهم، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان عن اختيارهم، هكذا ذكر في تصنيفه أبو علي عن ابن سعدان[٤].

/ باب ذكر الاستفهامين

٢٠١/أ

قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا﴾[٥] بالمد، ﴿إِنَّا﴾ خبر، شيبة، ونافع غير ورش، والأصمعي، والقاضي طريق أبي عبد الله الرازي عنه عن قالون عنه، وإسماعيل طريق بريد بن عبد الواحد، وأبي بكر بن مهران عن ابن فرح، والكاغدي معاً عن الدوري كلاهما عنه، والعُمري عن يزيد، ونصر بن علي عن الأصمعي عن أبي عمرو، والزجّاج عن يعقوب، وأبو بكر الحريري، وهبة الله، والفضل بن شاذان جميعاً عن

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣٣، الكامل في القراءات ص٥٧٨.

(٢) الباقون بالتاء. انظر: الموجز ص٢٢٦، النشر ٢/ ٢٩٧.

(٣) آية: ٤.

(٤) الباقون بالنون. انظر: التذكرة ص٣١٥، الموجز ص٢٢٦.

(٥) آية: ٥.

زيد عنه، والحسن بن مسلم بن سفيان عن شيوخه عنه إلا من طريق البخاري عنه فعنهم عنه، ومحمد بن محمد الكرجي، وأبو الحسن الغضائري كلاهما عن التمار عن رُويس عنه، وأبو حاتم غير أبي بكر المطرز عنه، بضده الحُلواني عن يزيد، ﴿إِذَا﴾، ﴿إِنَّا﴾ على الخبر فيهما، الهاشمي، والدوري معاً عن يزيد، ﴿أَءِذَا﴾ بهمزتين بينهما مدة، ﴿إِنَّا﴾ خبر، الأصمعي عن نافع، ﴿إِذَا﴾ خبر، ﴿أَءِنَّا﴾ بهمزتين، دمشقي، بين الهمزتين مدة أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، والأخفش، والزعفراني كلاهما عن هشام، والبخاري، والفضل بن شاذان، وابن عبدان عن الحُلواني عنه، والزعفراني عن الوليد بن عتبة، وقرأت على الأهوازي، عن أبي العباس العجلي، وأبي الحسين الكبائي كلاهما عن الداجوني عن هشام بالتخيير بين همزتين بينهما مدة وبين همزتين مقصورتين، وقد مر ذكره سورة الأنعام.

﴿أَءِذَا﴾ بهمزتين، ﴿إِنَّا﴾ خبر، يعقوب برواية العُمري، وأبي بكر الفزاري، وأبي سليمان داود بن أبي سالم، وأبي حاتم، وأبي محمد عبد الله بن بحر الساجي عنه، وأبي عبد الله الزبير بن أحمد عن شيوخه عنه، وأبي العباس المعدل عن روح عنه، والكسائي، وأبو عبيد، ومحمد بن عيسى عن اختيارهم، ﴿أَءِذَا﴾ بهمزتين ﴿أَءِنَّا﴾ بالمد، زائدة بن قدامة عن الأعمش، ﴿أَءِذَا﴾ بهمزة بعدها كسرة بلا مد، ﴿إِنَّا﴾ خبر، ورش عن نافع، وبريد بن عبد الواحد، وأحمد بن فرح، وعمر بن نصر الكاغدي طريق أبي بن مهران عنهما عن الدوري كلاهما عن إسماعيل عنه، وأبو عبد الله الرازي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عنه، وابن المسيبي طريق أبي علي عنه عن أبيه عن نافع، وأبو حاتم طريق أبي بكر المطرز عنه، وأبو الفرج الشَنَبُوذي، وأبو القاسم النخاس، وابن مقسم، وهبة الله جميعاً عن التمار عن رُويس عن يعقوب والكرجي عن المعدل، عن زيد عنه، والبخاري عن شيوخه إلا عن أبي بكر الحريري عنه فعنه، وهبة الله عن روح عنه.

بهمزة واحدة ممدودة فيهما، محبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وحمصي طريق/ أبي الفضل عنه، وأبو عمرو بن العلاء، والزجَّاج عن أيوب من طريق أبي القاسم العنبري، وأبو عمرو، وحماد بن عمرو، والضحاك جميعاً عن عاصم، وروح بن عبد المؤمن عن عبد الله بن عمر، وعن أبي بكر عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر كلاهما عن يحيى عنه، وأحمد بن جبير عن اختياره، وافق الثقفي في ﴿أَءِذَا﴾، وعبيد الله بن علي الأنصاري في ﴿أَءِنَّا﴾إلا في ثلاثة مواضع هاهنا، والم السجدة[١]، والواقعة[٢]، فإنه يقرأ ﴿أَءِذَا﴾ بالمد، و﴿أَءِنَّا﴾ بهمزتين بينهما مدة فيهما، أبو زيد طريق الخزاعي عنه عن أبي عمرو[٣].

٢٠١/ب

بهمزة بعدها شبه ياء فيهما، الزهري، وعبد الله بن كثير غير أبي حذيفة عن شبل عنه، وأبي علي الدقاق عن البزي عنه أيضاً، وحميد بن قيس، وابن محيصن المكيون، ونعيم بن يحيى عن حمزة، وافق أحمد بن أنس عن ابن عتبة في ﴿أَءِنَّا﴾، وأحمد بن نصر بن شاكر عنه في ﴿أَءِنَّا﴾ في سبحان فيهما[٤]، والمؤمنين[٥]، والواقعة[٦] فقط، بهمزتين فيهما محمد بن مناذر المدني، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي عن شبل عنه، وأبو علي الدقاق عن البزي عنه أيضاً، وحمصي طريق أبي علي عنه، وابن غالب عن الأصمعي عن أبي عمرو، والحسن، وسلام، وأيوب غير الزجَّاج عنه من طريق العنبري، وطلحة، والأعمش، وحمزة غير السعيدي عنه، وعاصم غير الذين ذكرتهم، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، وافق قُنبل طريق ابن الصَّلت في الم السجدة، وعيسى بن سليمان الشيزري طريق أبي الفضل عنه

---

(١) آية: ١٠.

(٢) آية: ٥٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٣٤.

(٤) آية: ٤٩، ٩٨.

(٥) آية: ٨٢.

(٦) آية: ٤٧.

عن الكسائي في أول والصافات[١] كذا الاختلاف في جنسها إلا في مواضع نذكرها إن شاء الله عز وجل.

﴿الْمُثُلاتُ﴾[٢] بضم الميم والثاء، إسحاق بن عبيد الله عن القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، والجهضمي عن أبي عمرو، وأبو القاسم عبد العزيز بن أبي المغيرة والقرشي، وعمران بن موسى القزاز كلاهما عن عبد الوارث عنه، والحُلواني عن أبي معمر عنه أيضاً، بفتح الميم، وإسكان الثاء، وهي تخفيف اللغة الأولى، السعيدي عن الأعمش، وروي عنه بفتح الميم وإسكان الثاء، وكلها لغات بمعنى واحد[٣].

﴿وَالَّذينَ تَدعونَ مِن دونِهِ﴾[٤] بالتاء، محبوب عن أبي عمرو، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وأبو عمرو المازني، والخليل بن أحمد كلاهما عن عاصم، ويحيى بن سليمان، وابن صالح معاً عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن حفص عنه[٥].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني أحمد بن نصر، قال: حدثني ابن المنادي، عن الجمال، عن الحُلواني، عن الدوري، عن اليزيدي ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالتاء[٦].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣٤، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٤٨، الكامل في القراءات ص٤٠٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٩٨.

(٢) آية: ٦.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٣٥٣، الكامل في القراءات ص٥٧٨، شواذ القراءات ص٢٥٥، المصباح ٣/ ٤٤.

(٤) آية: ١٤.

(٥) انظر: المصباح ٣/ ٤٤.

(٦) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٣/ ١٢٥٢، وقال: ولم يتابعه على ذلك أحد من أصحاب اليزيدي، ونص على الياء عنه أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابن جبير. اهـ.

﴿أم هَل يَستَوِي﴾[١] بالياء، الزهري واثنان، وثلاثة، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد/ وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وأبو زيد طريق أبي علي عنه عن المفضل عنه، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى، وابن جبير عن اختيارهم[٢].

٢٠٢/أ

﴿أَودِيَةٌ بِقَدْرِها﴾ بإسكان الدال، الحسن، وهارون، ويونس معاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وهما لغتان، وداود، وأبو حاتم والفزاري عن يعقوب، والعُمري طريق أبي الحسن الخاشع عن ابن عبد الرزاق عنه فعنه أيضا[٣].

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾[٤] بالياء، ابن محيصن، وحميد، والوليد بن مسلم غير أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي عنه عن ابن عامر، والخفاف، ومحبوب عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي طريق الخزاعي عنه عن أبي عمرو وأيضاً، والمنهال طريق ابن عبد الرزاق عنه، وداود، وأبو حاتم، والفزاري جميعاً عن يعقوب، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً، وأبان، وشيبان، وابن مجالد عنه، وابن صالح، وأبا عمارة عن أبي بكر عنه، العباس طريق أبي علي عنه كيف شئت، بالوجهين عبيد بن عقيل، والجهضمي عن أبي عمرو إلا أن الجهضمي وحده، قال: وكان أبو عمرو الياء أحب إليه في ﴿يُوقِدُونَ﴾، وبه قرأت عن زائدة بن قدامة[٥].

﴿يُدخَلونَها وَمَن﴾[٦] بضم الياء وفتح الخاء، أبو عمرو عن ابن كثير، واللؤلؤي، ويونس بن حبيب كلاهما عن أبي عمرو[٧].

---

(١) آية: ١٦.

(٢) الباقون بالتاء. انظر: التذكرة ص٣١٧، الموجز ص٢٢٧، النشر ٢/ ٢٩٧.

(٣) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٣٩، شواذ القراءات ص٢٥٦، المصباح ٣/ ٤٥، البحر المحيط ٦/ ٣٧٣.

(٤) آية: ١٧.

(٥) وقرأ الباقون بالتاء. انظر: المصباح ٣/ ٤٥، النشر ٢/ ٢٩٧.

(٦) آية: ٢٣.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٥٦، المصباح ٣/ ٤٥.

﴿وَحُسنَ مَآبٍ﴾[١] بنصب النون على الدعاء، كما تقول: سقياً لك ورعياً، أي: سقاك الله ورعاك، حميد بن قيس، والبزي عن ابن محيصن[٢].

﴿أم يُنبِّئونَهُ بِما لَا يَعلَمُ﴾ بالياء، الأصمعي، والجهضمي معاً عن أبي عمرو[٣].

﴿وَصُدُّوا﴾[٤] بضم الصاد، وفي حم المؤمن[٥] بنصبه، سلام، والمنهال بن شاذان العمري طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه عن يعقوب، [بضمها في السورتين، حمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، والأصمعي عن أبي عمرو، ويعقوب، وكوفي، إلا أني قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن السيرافي عن داود عن يعقوب][٦] بكسر الصاد هنا، وفي حم بنصبه، محمد بن مناذر المدني، الباقون بنصبها في السورتين إلا أن اللؤلؤي عن أبي عمرو ـ رحمه الله ـ يقرأ ﴿وَصَدٌّ﴾ بالرفع والتنوين في الموضعين[٧].

﴿وَيُثْبِتُ﴾[٨] خفيف، شيبة، والزهري، وابن مناذر، وابن كثير، وابن محيصن، وحمصي طريق أبي علي عنه، وبصري غير عمرو بن هارون عن أيوب، وعاصم، وحيوة بن شريح، وهارون بن يزيد الفارسي، وابن وردة النيسابوري جميعاً عن الكسائي، وابن باذام، وأبو بكر المطرز طريق الخزاعي عنه عن قتيبة[٩].

﴿الكَافِرُ﴾[١٠] بوزن فاعل، حجازي غير الزهري، والأنصاري، والثقفي معاً عن

---

(١) آية: ٢٩.

(٢) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٥٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٤٩٨.

(٣) انظر: شواذ القراءات ص٢٥٧، المصباح ٣/ ٤٥.

(٤) آية: ٣٣.

(٥) غافر: ٣٧، بلفظ ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية، وبعدها كُتب صح.

(٧) انظر: الكامل في القراءات ص٥٧٩، المصباح ٣/ ٤٦.

(٨) آية: ٣٩.

(٩) الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء. انظر: السبعة ص٣٥٩، النشر ٢/ ٢٩٨.

(١٠) آية: ٤٢.

الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وأبو عمرو، وسلام، ويعقوب برواية أبي بكر محمد بن وهب الفزاري، وداود بن أبي سالم، وأبي حاتم، وأبي محمد الساجي عنه، والعُمري من طريق إبراهيم بن عبد الرزاق عنه فعنه أيضاً، والزجّاج طريق أبي الفضل الخزاعي عنه عن أيوب، وأبو بكر المطرز عن سهل، الباقون جمع[(١)].

﴿وَمِن عِندِهِ﴾[(٢)] بكسر الميم والدال والهاء، ابن مناذر/ والحسن، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان عن شيوخه عن يعقوب، وأبو الفرج الشَنَبُوذي عن التمار عن رُويس عنه، ومحمد بن عيسى عن اختياره، وهي قراءة النبي ﷺ، وابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وهذا على أن الكلام تم عند قوله: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ثم أخبر مستأنفاً بقوله: ﴿وَمِن عِندِهِ﴾ الهاء راجعة على اسم الله تعالى، أي: ومن عند الله علم الكتاب، و﴿الكِتابِ﴾ خفض بالإضافة، يقول وكتابه ينطق شهادته لي بالرسالة، و﴿عِلمُ﴾ رفع بهن في هذا الوجه، و﴿الكتاب﴾ خفض بإضافة علم إليه، ورُوي عن النبي ﷺ في خبر آخر أنه قرأ ﴿وَمِن عِندِهِ﴾ بالكسر أيضاً[(٣)].

٢٠٢/ب

﴿عُلِمَ﴾ بضم العين، وكسر اللام، وفتح الميم، ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ بالرفع، ومعناه معنى الأول، أي: علم الكتاب من عند الله، ﴿عُلِمَ﴾بضم العين وكسر اللام، وفتح الميم على ما لم يسم فاعله، ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ رفع الباء، محمد بن مناذر المدني.

وفتح ابن مناذر ﴿رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[(٤)]، و﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾[(٥)]، الباقون بسكون الياء فيهما، وهو أشهر وأصوب.

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٣٥، المصباح ٣/ ٤٦، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٢) آية: ٤٣.

(٣) رواه الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ ص١١٦، وأبو يعلى في مسنده ٩/ ٤٢٤ح (٥٥٧٤)، والعصمي في جزء أبي العباس العصمي ص١٠٦، وقال: غريب من حديث نافع لا نعلم رواه عنه غير ابن أرقم من هذه الرواية، ورواه أبو عمرو الداني في المكتفى في الوقف والابتدا ١/ ١٠٩.

(٤) آية: ٣٠.

(٥) آية: ٤٣.

واختلفوا فيها في حذف أربع ياءات في رؤوس الآي: قوله تعالى: ﴿الْمُتَعَالِي﴾[١] بياء في الوقف، سلام، وابن شَنَبُوذ عن قُنبل، وأبو عبد الله الرازي عن أبي ربيعة عنه، الزينبي غير أبي بكر بن الشارب، وأبي الحسن المالكي طريق أبي عبد الله الكارزيني عنهما عنه عن قُنبل أيضاً، والزينبي، والخزاعي طريق أبي الفضل عن المطَّوِّعي عنه كلاهما عن البزي، بياء في الحالين، عبد الله بن كثير إلا ابن فُليح عنه، واللهبيين عن البَزِّي عنه، وحميد بن قيس والأصمعي، ويونس، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو زيد طريق أبي الفضل عنه فعنه أيضا[٢]، ويعقوب وسهل طريق أبي علي عنه، بياء في الوصل، الحسن، وعباس طريق أبي أحمد عنه، وأبو زيد طريق أبي علي عنه عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وسهل طريق ابن مهران عنه، بالوجهين بالحذف في الحالين، وبالإثبات في الحالين أيضاً، عصمة عن أبي عمرو.

﴿هَادٍ﴾[٣]، و﴿وَاقٍ﴾[٤]، و﴿وَالٍ﴾[٥]، وفي حم المؤمن ﴿هَادٍ﴾[٦]، و﴿وَاقٍ﴾ بياء فيهن في الوقف، ابن كثير غير ابن فُليح، وابن شَنَبُوذ عن قُنبل، واللهبيين طريق أبي علي عنهم عن البَزِّي، وابن محيصن، والبخاري، وأبو بكر بن مقسم، وهبة الله جميعاً عن يعقوب، وكذلك السيرافي عن داود عنه أيضاً، إلا أني قرأت على الأهوازي عن ابن كثير إلا عن ابن فُليح، وابن شَنَبُوذ عن قُنبل، اللهبيين عن البَزِّي، وعن الزينبي عن قُنبل عن أبي ربيعة عن البَزِّي ﴿هَادٍ﴾ في الموضعين/ في سورة الزمر بياء في الوقف، ٢٠٣/أ وقرأت على غيره عن ابن كثير بغير ياء فيهما، كرواية الزينبي عنهما، ولا سبيل إلى إثباتهن

---

(١) آية: ٣.

(٢) انظر: المنتهى ٤٣٦.

(٣) آية: ٧.

(٤) آية: ٣٤.

(٥) آية: ١١.

(٦) آية: ٣٣.

في الوصل، ﴿مَتَابِ﴾[١]، و ﴿مَآبِ﴾[٢]، و﴿عِقَابِ﴾[٣] بياء فيهن في الحالين، سلام، ويعقوب، ووافق هارون بن موسى العتكي عن أبي عمرو في ﴿مَتَابِ﴾، و﴿مَآبِ﴾ ما في الوصل فيهن، الحسن، وعباس طريق أبي أحمد عنه، ووافق العُمري طريق أبي علي عنه عن يزيد في ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ فقط، بالوجهين فيهن بالحذف في الحالين، وبالإثبات في الحالين، عصمة عن أبي عمرو[٤].

وأخبرنا أبو علي الأهوازي ـ رحمه الله ـ بدمشق، قال: حدثنا أبو الحسن الغضائري، قال: حدثنا أبو الحسن بن شَنَبُوذ، قال: حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله التجيبي، عن الأزرق، عن ورش، عن نافع: أن الوقف على هذا وما أشبهه من المنون بالياء. وقال الأزرق، قال لي ورش: وإن شئت وقفت على ما في السواد بغير ياء[٥]. قال أبو علي: وكذلك قرأت عنه.

وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل الخزاعي، قال: حدثني أبو بكر الشذائي، قال: حدثنا ابن شَنَبُوذ، قال: حدثني إسماعيل، قال: قال أبو يعقوب: قال عثمان بن سعيد: الوقف على ﴿هَادٍ﴾، و﴿وَالٍ﴾، و﴿بَاقٍ﴾، و﴿قَاضٍ﴾، و ﴿دَّاعِ﴾، و ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾، وما أشبه ذلك بالياء، قال: وقال لي عثمان: أنت فيه متسع إن شئت وقفت، كما هو في السواد، وإن شئت وقفت بالياء[٦].

وأخبرنا أيضاً أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال أبو عدي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر بن سيف، قال: حدثنا أبو يعقوب الأزرق، عن ورش مثله سواء.

---

(١) آية: ٣٠.
(٢) ص: ٢٥، ٤٠، ٤٩، ٥٥.
(٣) آية: ٣٢.
(٤) انظر: المنتهى ٤٣٦، المصباح ٣/ ٤٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص ٥٠٠، النشر ٢/ ٢٩٨.
(٥) انظر: الإقناع ١/ ٢٥٨.
(٦) انظر: المصدر السابق.

ذكر الإدغام

قوله: ﴿الثَّمَرَٰتِ جَعَلَ﴾[(١)]، ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾[(٢)]، (﴿بِالنَّهَارِ * لَهُۥ﴾[(٣)]، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾[(٤)]، ﴿الْمِحَالِ * لَهُۥ﴾[(٥)]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[(٦)]، ﴿الْأَمْثَالَ * لِلَّذِينَ﴾[(٧)]، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾[(٨)]، ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ﴾[(٩)]، ﴿بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾[(١٠)]، ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ﴾[(١١)]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿الْكَافِرُ لِمَنْ﴾، فذلك ثلاثة عشر حرفاً.

ذكر الإمالة

قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[(١٢)] يميل الهاء قليلًا إذا وصل، ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾[(١٣)] يميل السين قليلاً، ﴿سُوءُ الْحِسَابِ﴾[(١٤)]، ﴿مِنَ الْأَحْزَابِ﴾[(١٥)]، ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَٰبِ﴾[(١٦)]،

---

(١) آية: ٣.

(٢) آية: ٨.

(٣) آية: ١٠.

(٤) آية: ١٣.

(٥) آية: ١٣-١٤.

(٦) آية: ١٦.

(٧) آية: ١٧-١٨.

(٨) آية: ٢٩.

(٩) آية: ٣١.

(١٠) آية: ٣٧.

(١١) آية: ٤٢.

(١٢) آية: ٧.

(١٣) آية: ١٠.

(١٤) آية: ١٨، ٢١.

(١٥) آية: ٣٦.

(١٦) آية: ٣٩.

﴿مِنۡ أَطۡرَافِهَا﴾[١] يميـل الـراء قليـلًا، ﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، ﴿مِن وَالٍ﴾[٢]، ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾[٣]، ﴿وَحُسۡنُ مَـَٔابٍ﴾[٤]، ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾[٥].

* * *

(١) آية: ٤١.

(٢) آية: ١١.

(٣) آية: ٩.

(٤) آية: ٢٩.

(٥) آية: ١٥.

سورة إبراهيم عليه السلام

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وفي قول ابن عباس، وقتادة مكية أيضاً إلا آيتين[١].

في قول أهل الحجاز خمسون وأربع آيات، وفي الشامي خمسون وخمس آيات، وفي قول البصري، وأيوب، وعطاء بن بشار أحد وخمسون آية، وفي الكوفي خمسون وآيتان.

٢٠٣/ب

اختلافها: / سبع آيات ﴿لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[٢] حجازي، وشامي ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾[٣] حجازي، وبصري، وأيوب، ﴿وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾[٤] مدني الأخير، ومكي، وشامي، وبصري، وكوفي، ﴿ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾[٥] حجازي، وشامي، وكوفي، ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٦] مدني الأول، وشامي، وكوفي، ﴿غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[٧] شامي[٨]، وهي ثمان مئة وإحدى وثلاثون كلمة.

وعدد حروفها: ثلاثة آلاف، وأربع مئة، وعشرون حرفاً.

---

(١) وهي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ الآيتين نزلتا في قتلى بدر من المشركين. انظر: الكشف والبيان ٥/ ٣٠٤، زاد المسير ٢/ ٥٠٣، فتح القدير ٣/ ١١١.

(٢) آية: ١.

(٣) آية: ٩.

(٤) آية: ٢٤.

(٥) آية: ٣٣.

(٦) آية: ١٩.

(٧) آية: ٤٢.

(٨) انظر: البيان في عد آي القرآن ص١٧١، فنون الأفنان ١/ ٢٨٩، الإتحاف ص٣٤١.

ذكر الحروف

﴿اللَّـهُ الَّذي﴾[(١)] برفع الهاء في الحالين، يزيد، وشيبة، ومحمد بن مناذر، ونافع غير الأصمعي عنه، وشامي، والحسن، ومحبوب، والأصمعي، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعدي بن الفضل جميعاً عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، والزجَّاج عن يعقوب، والمنهال بن شاذان طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه فعنه، والزعفراني عن روح عنه أيضاً، والمفضل، وشيبان، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، بالخفض في الوصل، وبالرفع في الابتداء، إسحاق ابن أحمد الخزاعي من طريق أبي الفضل، وأبي علي عنه عن ابن فُليح، ورويس عن يعقوب، والبخاري، وهبة الله معاً عن روح، وزيد عنه أيضاً، وأبو بكر السيرافي عن داود عنه، وهكذا ذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن زيد أيضاً، وما وجدت في تصنيفه والله أعلم. بالوجهين بالرفع في الحالين، هارون بن موسى وأبو جعفر الرواسي، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو[(٢)].

﴿وَيُصِدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ﴾[(٣)] برفع الياء وكسر الصاد، الحسن وحده[(٤)].

﴿وَاستَفتِحوا﴾[(٥)] بكسر التاء الثانية على الأمر، ابن محيصن[(٦)].

[﴿خَـٰلِقُ﴾[(٧)]][(٨)] وفي النور[(٩)]، مضاف، الحسن، وكوفي غير عاصم، وابن أبي ليلى، وابن جبير عن اختياره[(١٠)].

---

(١) آية: ٢.

(٢) الباقون بالخفض وصلًا وابتداء. انظر: التيسير ص١٣٤، النشر ٢/ ٢٩٨.

(٣) آية: ٣.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٢، مفردة الحسن البصري ص٣٤١.

(٥) آية: ١٥.

(٦) الباقون بفتحها. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٠٢.

(٧) آية: ١٩.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٩) آية: ٤٥ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾.

(١٠) الباقون ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض فيهما، ونصب ﴿ٱلْأَرْضَ﴾، و﴿كُلَّ﴾. انظر: التذكرة ص٣٢١، =

﴿بِمُصرِخِيِّ﴾[١] بكسر الياء، خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو، وحمزة غير الأزرق عنه، ومحمد بن يعقوب السمرقندي عن ابن الحارث عن الكسائي، والأعمش، وابن غزوان عن طلحة، بالوجهين، حسن بن علي الجعفي عن أبي عمرو[٢].

﴿وَأُدخِلُ الَّذِينَ آمَنوا﴾[٣] برفع اللام، الحسن وحده[٤].

﴿مَثَلًا كِلمَةً﴾[٥]، ﴿وَمَثَلُ كِلمَةٍ﴾[٦] بكسر الكاف، وسكون اللام فيهما في هذه السورة فقط، وهي لغة، أحمد بن موسى اللؤلؤي، وخالد بن جبلة عن أبي عمرو[٧].

﴿خَبيثَةٍ اجْتِثَّتْ﴾ بكسر التاء، العمري، والدوري عن يزيد[٨].

﴿مِن كُلٍّ ما﴾[٩] بالتنوين، معناه: أي: لم تسألوه، محمد بن مناذر، والمسيبي طريق أبي بكر بن مجاهد عنه، والخزاعي طريق أبي علي عنه عن ابن فُليح، وحمصي طريق الأهوازي عنه/ وحميد بن قيس، والحسن، وحسين بن علي الجعفي، ٢٠٤/أ واللؤلؤي، ومحمد بن الحسن القرشي الملقب محبوب جميعاً عن أبي عمرو، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وداود بن أبي سالم، وأبو حاتم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، وزيد غير أبي الفضل عنه فعنه، والزبير بن أحمد عن رجاله، والعُمري طريق أبي الحسن الخاشع عنه فعنه أيضاً، وأبان، وشيبان، وابن مجالد، والضحاك، وابن

= المبهج ص٥٧٦.

(١) آية: ٢٢.

(٢) الباقون بفتح الياء. انظر: التيسير ص١٣٤، النشر٢/ ٢٩٨- ٢٩٩.

(٣) آية: ٢٣.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٢، المحتسب١/ ٣٦١، مفردة الحسن البصري ص٣٤٢.

(٥) آية: ٢٤.

(٦) آية: ٢٦.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٣، شواذ القراءات ص٢٦١، المصباح٣/ ٥١.

(٨) انظر: المحتسب١/ ٣٤٦، شواذ القراءات ص٢٦١.

(٩) آية: ٣٤.

نبهان جميعاً عن عاصم، وخلاد، وهارون بن حاتم، وابن صالح عن أبي بكر عنه، وأحمد بن جبير عن حفص عنه أيضاً، بالوجهين، عُبيد بن عقيل عن أبي عمرو[1].

﴿فَاجعَل أَفئِيدَةً مِنَ النَّاسِ﴾[2] بزيادة ياء، بوزن «أفعيلة»، أبو عبد الله الحسين ابن علي بن حماد الأزرق الجمَّال القزويني عن الحُلواني عن هشام، وهكذا ذكر أبو الحسين الخبازي عن ابن شاذان عن الحُلواني، وقال: هو من الوفود[3]، وقرأت عنه كالقراء[4].

﴿ولِوَلَدَيّ﴾[5] الزهري، على أنهما ابناه أراد به إسماعيل وإسحاق، تصديقه أنه ذكر قبل ذلك ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾[6] وهي قراءة يحيى بن يعمر، وإبراهيم النخعي[7].

﴿إِنَّما نُؤَخِّرُهُم ﴾[8] بالنون، الحسن، ويونس، والخفاف عن أبي عمرو، وعباس غير البخاري عنه فعنه أيضاً، والمفضلان، والحارث بن نبهان، وابن مجاهد، والضحاك عن عاصم[9].

﴿لَتزولُ﴾[10] بفتح اللام الأولى، وضم الثانية، ابن محيصن، وحماد بن عمرو

---

(١) انظر: المحتسب ١/ ٣٦٣، شواذ القراءات ص٢٦١، المبهج ص٥٧٦، المصباح ٣/ ٥٠.
(٢) آية: ٣٧.
(٣) انظر: النشر ٢/ ٢٩٩.
(٤) أي: بغير ياء. انظر: الكامل في القراءات ١/ ٥٨١، النشر ٢/ ٢٩٩.
(٥) آية: ٤١.
(٦) آية: ٣٩.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٣، البحر المحيط ٦/ ٤٥٠، الدر المصون ٧/ ١١٨، والقراءة المتواترة ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾.
(٨) آية: ٤٢.
(٩) انظر: المنتهى ص٤٤٠، المبهج ص٥٧٧، النشر ٢/ ٣٠٠.
(١٠) آية: ٤٦.

عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، والواقدي عن حفص عنه، والكسائي[١].

و﴿يَومَ نُبَدِّلُ﴾[٢] بالنون وكسر الدال، ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ بنصب الضاد، ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بخفض التاء في اللفظ، أبان عن عاصم[٣].

﴿مِن قِطْرٍ﴾[٤] بكسر القاف، وساكنة الطاء، مكسورة الراء منونة، ﴿آنٍ﴾ بمد الهمزة، يعني كلمتان، حميد بن قيس، والخفاف، ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، وداود، وأبو حاتم والفزاري عن يعقوب، وزيد غير أبي قتيبة العجلي[٥] عنه، والعُمري طريق أبي الحسن الخاشع عنه فعنه أيضاً[٦].

اختلفوا فيها في فتح ست ياءات: قوله تعالى: ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾[٧]، ﴿فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي﴾، ﴿فَلَا تَلُومُونِي﴾، و﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾، فتحهن محمد بن مناذر، وفتح ﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ﴾[٨] حجازي غير الزهري، وأبو عمرو، والنوفلي عن ابن بكار، وفتح ﴿لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ حجازي غير الزهري، وابن محيصن، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، وأبو عمرو غير الأصمعي، ويونس عنه، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه، وسلام، وأيوب غير عمرو بن هارون عنه، وعاصم غير أبان، وشيبان عنه، والأعشى عن أبي بكر، والكسائي، والبُرجُمي طريق أبي الفضل عنهما/ عنه أيضاً، وعبد الله ابن أحمد بن بشير بن ذكوان، ويحيى بن آدم كلاهما عن الكسائي، ونصير طريق

٢٠٤/ب

(١) الباقون بكسر الأولى ونصب الثانية. انظر: الموجز ص٢٣٠، النشر ٢/ ٣٠٠.
(٢) آية: ٤٨.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٤.
(٤) آية: ٥٠.
(٥) هو محمد بن سهل العجلي المقرئ. انظر: المنتهى ص١٩٢.
(٦) انظر: المحتسب ١/ ٣٦٦، شواذ القراءات ص٢٦٣، والقراءة المتواترة ﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾.
(٧) آية: ٢٢، وكذلك ما بعده.
(٨) آية: ٣٧.

الأصبهاني، وابن رُستم، وأبي عبد الله الحسين بن شعيب عنه، وطلحة، وخلف غير الأهوازي عنه، إلا عن الصاغاني عنه، ومحمد بن عيسى في اختياره الأول، ومحمد ابن جرير عن اختياره، زاد الخبازي في روايته عن الدنداني، وعن علي بن أبي نصر عن نصير فتح الياء أيضاً[١]، وذكر أبو علي في تصنيفه عن علي بن أبي نصر بفتح الياء وما وجدت في مفرده، والله أعلم.

اختلفوا فيها في حذف ثلاث ياءات: قوله تعالى: ﴿وَعِيدِ﴾[٢] بياء في الحالين، سلام، ويعقوب، وافق على الوصل شيبة، وورش عن نافع، وأبو مروان، وإسماعيل القاضي طريق الأهوازي عنهما عن قالون، والحسن، وعباس طريق أبي أحمد عنه عن أبي عمرو، بالوجهين بغير ياء في الحالين أو بياء في الحالين، عصمة عن أبي عمرو. ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٣] بياء في الوصل، زيد غير العُمري عنه، وشيبة، ونافع غير الأصمعي، والمسيبي إلا ابن سعدان طريق أبي الفضل عنه، وقالون إلا أبا مروان عنه، وابن محيصن، وبصري غير أيوب والرفاعي، وخلف عن الكسائي، وقتيبة غير أبي الربيع الزهراني عنه فعنه أيضاً، ومحمد بن عيسى، وأحمد بن جبير عن اختيارهما، زاده في الوقف سلام، ويعقوب، وقرأت على أبي بكر عن العباس بن الوليد، وعن النهاوندي عن الأصم بياء في الوصل، وعن أبي بكر المطرز عن بشر ابن إبراهيم، وعن الأصم بغير ياء في الحالين، وقرأت على أبي نصر عن ابن مرداس بياء في الوصل، وعن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الفقيه عن الأصم بغير ياء في الحالين كالباقين، ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾[٤] بياء في الوصل، يزيد، وشيبة، ونافع غير قالون، والمسيبي عنه، وابن محيصن، وحميد، والأفطس عن ابن كثير، وابن

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٤٠.

(٢) آية: ١٤.

(٣) آية: ٢٢.

(٤) آية: ٤٠.

مجاهد عن قنبل، والواسطي طريق الحضيني عنه فعنه، والكارزيني عن الشَنَبُوذي عن ابن شَنَبُوذ عنه أيضاً، والثقفي عن الوليد بن مسلم، والحسن، وأبو عمرو غير يونس، ومحبوب، ومعاذ العنبري عنه، وابن جبير، وعصام، والثلجي من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهم عن اليزيدي عنه، وابن برزة طريق أبي علي عنه عن الدوري عن اليزيدي عنه، وأبو حاتم، وحمزة غير الفَرَّاء، ومحمد بن زكريا عنه، وعلي بن كيسة عن سُليم عنه أيضاً، والخزاز عن هُبيرة، وطلحة، ومحمد بن جرير عن اختياره، ولم يثبت ابن جرير من المحذوفات في جميع القرآن غيرها، بياء في الحالين، سلام ويعقوب، والآخرون عن ابن كثير عن ابن فُليح عنه، والحلواني، وعبد الله بن جبير عن القَوَّاس عنه، واللهبيين طريق أبي الفضل عنهما عن البزي عنه، والبُرجُمي عن الأعشى، والبُرجُمي أيضاً/ إلا من طريق الأهوازي عنه عن أبي بكر، ووافق قنبل طريق ابن شَنَبُوذ في الوقف بياء مفتوحة في الوصل ثابتة في الوقف عبيد الله بن علي الأنصاري عن الوليد بن مسلم، الباقون بغير ياء في الحالين، بالوجهين بالحذف في الحالين أو بالإثبات في الحالين، عصمة عن أبي عمرو[1]، وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا عبيد الله ابن محمد المقرئ، قال: حدثنا عبد الواحد ابن عمر، قال: حدثنا أحمد بن فرح، عن الدوري، عن سُليم، عن حمزة: ﴿دُعَآءِ﴾ في الوصل والوقف جميعاً بالياء[2]. ومما أخبرتك عنه قرأت به والله أعلم.

٢٠٥/أ

ذكر الإدغام

قوله: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾[3]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾[4]، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٤٠، الكامل في القراءات ص٤٣٦، المصباح ٣/ ٥٢، النشر ٢/ ٣٠١.
(٢) ذكره الداني بإسناده في جامع البيان ٣/ ١٢٦٣.
(٣) آية: ٤.
(٤) آية: ٦.

رَبُّكُمْ﴾[١]، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾[٢]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾[٣]، ﴿ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾[٤]، ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾[٥]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾[٦]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾[٧]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾[٨]، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾[٩]، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ﴾، ﴿فِي ٱلْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم﴾[١٠]، ﴿ٱلنَّارُ * لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ﴾[١١]، فذلك ستة عشر حرفاً.

ذكر الإمالة عن قتيبة

﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾[١٢] يميل السين في الخفض حيث كان، ﴿مِنْ عِبَادِهِۦ﴾[١٣] يميل الباء قليلًا حيث كان، ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[١٤] يميل الثاء قليلًا، ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾[١٥] يميل الباء قليلًا، ﴿هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾[١٦] يميل الهمزة،

---

(١) آية: ٧.
(٢) آية: ١٠.
(٣) آية: ٢٣.
(٤) آية: ٢٥.
(٥) آية: ٣١.
(٦) آية: ٣٢.
(٧) آية: ٣٣.
(٨) آية: ٣٨.
(٩) آية: ٤٥.
(١٠) آية: ٤٩- ٥٠.
(١١) آية: ٥٠- ٥١.
(١٢) آية: ٤.
(١٣) آية: ١١.
(١٤) آية: ٢٧.
(١٥) آية: ٣١.
(١٦) آية: ٣٥.

﴿بِوَادٍ﴾[١] يميل الواو قليلًا، ﴿عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ﴾[٢] يميله إمالة يسيرة لطيفة، ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾[٣]، ﴿فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾[٤] يميلهما قليلًا، ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ﴾[٥] يميلهما قليلاً، ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ بالإمالة، ﴿فِى ٱلْأَصْفَادِ﴾[٦] يميل الفاء قليلًا، ﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾ يميل الراء قليلاً، ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[٧]. وزادوا ﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾[٨]، ﴿جَنَّٰتٍ﴾[٩]، زاد أبو علي، وأبو الحسين عن ابن زياد عن الأصم، وعن ابن باذام عن ابن مرداس ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ﴾[١٠]، ﴿مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾[١١]، ﴿نِسَآءَكُمْ﴾، ﴿وَفِى ذَٰلِكُم﴾، ﴿مِّن سُلْطَٰنٍ﴾[١٢]، ﴿وَمِن وَرَآئِهِۦ﴾ [١٣]، ﴿كَرَمَادٍ﴾[١٤]، ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ﴾[١٥]، ﴿وَلَا خِلَٰلٌ﴾[١٦]، ﴿دَآئِبَيْنِ﴾[١٧]، ﴿غَٰفِلًا﴾[١٨]، ﴿مِّن زَوَالٍ﴾[١٩]،

---

(١) آية: ٣٧.

(٢) آية: ٣٩.

(٣) آية: ٤١.

(٤) آية: ٤٥.

(٥) آية: ٤٨.

(٦) آية: ٤٩.

(٧) آية: ٥١.

(٨) آية: ٥.

(٩) آية: ٢٣.

(١٠) آية: ١.

(١١) آية: ٦، وكذلك ما بعده.

(١٢) آية: ٢٢.

(١٣) آية: ١٧.

(١٤) آية: ١٨.

(١٥) آية: ٢٤.

(١٦) آية: ٣١.

(١٧) آية: ٣٣.

(١٨) آية: ٤٢.

(١٩) آية: ٤٤.

﴿مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾(١)، ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾(٢)، ﴿إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾(٣)، ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ بإمالة لطيفة فيهن، وكذلك كل كلمة في آخرها حرف مكسور بعد ألف أو في أولها كسرة بينهما وبين الألف حرف أو حرفان، إذا لم يكن فيها مانع، وقد مر ذكره في أول سورة البقرة.

* * *

(١) آية: ٤٦.
(٢) آية: ٤٧.
(٣) آية: ٥٢.

سورة الحجر

مكية، وهي تسعون وتسع آيات في جميع العدد، ليس فيها اختلاف[١].

وهي ست مئة كلمة وأربع وخمسون كلمة.

وعدد حروفها: ألف[٢] حرف، وسبع مئة وستون حرفاً.

/ ذكر الحروف

٢٠٥/ب

﴿رُّبَمَا﴾[٣] بفتح الباء وتخفيفها، يزيد، وشيبة، ونافع، ويونس، والجعفي، والأزرق عن أبي عمرو، وعبد الوارث إلا القصبي عنه فعنه أيضاً، وعاصم، والأعمش طريق السعيدي، وطلحة، وعمرو بن هارون عن أيوب، بالوجهين، عُبيد بن عقيل، واللؤلؤي، والجهضمي عن أبي عمرو[٤]، بضم الباء، وتخفيفها أيضاً، محمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر كلاهما عن يحيى عن أبي بكر، والشموني إلا الزعفراني عنه عن الأعشى عنه[٥]، الباقون بفتح الباء وتشديدها.

﴿مَا نُنَزِّلُ﴾[٦] بنونين، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ نصب، خالد بن جبلة، وعدي بن الفضل،

---

(١) انظر: البيان في عد الآي ص١٧٣.

(٢) هكذا في الأصل، وفي البيان ص١٧٣: ألفان وسبع مئة وإحدى وسبعون حرفاً، وفي الكشف والبيان ٥/ ٣٣٠، وبصائر ذوي التمييز ١/ ٢٧٢: ألفان وسبعمئة وستون.

(٣) آية: ٢.

(٤) انظر: المنتهى ص٤٤٠، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٦٥، المصباح ٣/ ٥٥.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص٢٦٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٤٣.

(٦) آية: ٨.

وأبو زيد طريق أبي علي عنهم عن أبي عمرو، وأيوب طريق الأهوازي عنه، وأبو حاتم غير أحمد بن الخليل، وعبد الله المؤدب، وكوفي غير أحمد بن جبير عن اختياره، وعاصم إلا حفصاً، وشيبان، والمفضل طريق الخزاعي عنه، بتخفيف الزاي، أبو زيد، وخالد بن جبلة، وعدي بن الفضل، وأبو حاتم غير العنبري والمؤدب، بضم التاء وفتح الزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ رفع، عاصم غير الذين ذكرتهم، إلا أني قرأت على أبي بكر المروزي عن الكسائي، وابن جبير كلاهما عن أبي بكر عنه، وعلى أبي علي عن ابن جبير عن الأعشى عنه أيضاً بفتح التاء والزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع كالباقين[١].

﴿يَعرِجُونَ﴾[٢] بكسر الراء، وهي لغة هذيل، الأعمش[٣].

﴿سُكِرَتْ﴾ خفيف، مكي، والجعفي، ويونس، ومحبوب، واللؤلؤي، وعبد الوارث إلا القصبي عنه جميعاً عن أبي عمرو ﴿سَكِرَتْ﴾ من السكر، أي: طاشت وتحيرت[٤]، وهي قراءة الزهري، وأبي حيوة، وابن أبي علية[٥]، بفتح السين خفيفة الكاف أيضاً محمد بن شهاب الزهري، ومحمد بن مناذر[٦].

﴿مِن حَمَا مَسنونٍ﴾[٧] بغير همز، أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن الفضل بن شاذان عن أبيه عن الحُلواني عن هشام، وبه قرأت عن يزيد غير الحُلواني، وشيبة.

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٤٠، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٦٥.

(٢) آية: ١٤.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٤، المحرر الوجيز ٣/ ٣٥٣، شواذ القراءات ص٢٦٤، الإتحاف ص٣٤٥.

(٤) انظر: زاد المسير ٢/ ٥٢٦.

(٥) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ٣٥٣، شواذ القراءات ص٢٦٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٤٦.

(٦) الباقون بتشديد الكاف. انظر: التيسير ص١٣٥، الموجز ص٢٣٣، النشر ٢/ ٣٠١.

(٧) آية: ٢٦.

﴿صِراطٌ عَلِيٌّ﴾[١] بالرفع والتنوين، ابن مناذر، وحميد بن قيس، وحمصي، والثقفي عن الوليد بن مسلم، ومحبوب والأزرق كلاهما عن أبي عمرو، ويعقوب[٢].

﴿وَالجأنَّ خَلَقناهُ﴾[٣] بهمزة مفتوحة حيث كان، و﴿لا تُوجَل﴾[٤] بضم التاء، و﴿يَنحَتونَ﴾[٥] بفتح الحاء، وكذلك في الشعراء[٦]، الحسن وحده[٧].

﴿أَبَشَّرتُمُونِّي﴾[٨] بتشديد النون، أبو القاسم الحسن بن علي بن موسى الثقفي عن الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر[٩].

/ ﴿فَبِمَ تُبَشِّرونِ﴾ بكسر النون، شيبة، ونافع، وحمصي طريق أبي الفضل الخزاعي عنه[١٠]، بكسر النون وتشديدها أيضاً، ابن كثير، وابن محيصن، بتخفيف النون وكسرها وبياء في الحالين، الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير غير البخاري عنه عن شيوخه عن يعقوب، والبخاري عن روح، وزيد عنه أيضاً[١١]. ٢٠٦/أ

﴿مِنَ القَنِطِينَ﴾[١٢] بغير ألف، عصمة بن عروة، والجعفي عن أبي عمرو، والزهري، والأعمش طريق السعيدي، وابن أبي ليلى، وإسحاق بن يوسف الأزرق،

---

(١) آية: ٤١.
(٢) الباقون بفتح اللام والياء مع تشديدها من غير تنوين. انظر: التذكرة ص٣٢٣، النشر ٢/ ٣٠١.
(٣) آية: ٢٧.
(٤) آية: ٥٣.
(٥) آية: ٨٢.
(٦) آية: ١٤٩.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٤، مصطلح الإشارات ص٥٠٧- ٥٠٩.
(٨) آية: ٥٤.
(٩) انظر: المنتهى ص٤٤١، الكامل في القراءات ص٥٨٢، شواذ القراءات ص٢٦٦.
(١٠) انظر: المنتهى ص٤٤١.
(١١) الباقون بفتح النون مخففة. انظر: الموجز ص٢٣٣، النشر ٢/ ٣٠٢.
(١٢) آية: ٥٥.

والصباح بن دينار، والصباح بن محارب، ومحمد بن زكريا، والمنذر بن الصباح الكوفي عن حمزة، وهارون بن حاتم، وأحمد بن محمد الوالي، ومحمد بن سويد السدوسي عن سُليم عنه[١].

﴿وَمَن يَقنِطُ﴾[٢]، و﴿إِذَا هُمْ يَقْنِطُونَ﴾[٣] في الروم، و﴿لَا تَقْنِطُوا﴾[٤] في الزمر، بكسر النون فيهن، محمد بن مناذر المدني، وابن محيصن، وحمصي طريق الأهوازي عنه، ونصر غير أيوب، والكسائي، وطلحة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، وخلف، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن جرير عن اختيارهم، ويحيى بن زياد الفَرَّاء، ومحمد بن واصل كلاهما عن حمزة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي، وسليم بن منصور بن عمار كلاهما عن سليم بن عيسى الحنفي عنه، بضم النون فيهن، خارجة بن مصعب الضبعي، وعصمة بن عروة الفقيمي كلاهما عن أبي عمرو، ومحمد بن يعقوب السمرقندي عن أبي الحارث عن الكسائي[٥].

﴿لَمُنجُوهُم﴾[٦] بإسكان النون خفيفة الجيم، محبوب، وأبو محمد الخريبي، وأبو زيد طريق أبي علي عنه جميعاً عن أبي عمرو، ويعقوب، وأيوب طريق الأهوازي عنه، وسهل غير عبد الله المؤدب عنه، وكوفي غير عاصم، وابن أبي ليلى، وأبي عُبيد، وابن جرير عن اختيارهما[٧].

---

(١) انظر: شواذ القراءات ص٢٦٦، المبهج ص٥٨٠، المصباح٣/ ٥٧، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٥٠.

(٢) آية:

(٣) آية: ٣٦.

(٤) آية: ٥٣.

(٥) الباقون بفتح النون. انظر: التذكرة ص٣٢٤، النشر٢/ ٣٠٢.

(٦) آية: ٥٩.

(٧) الباقون بتشديد الجيم. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٦٨، النشر٢/ ٣٥٨.

﴿قَدَرنَا﴾[١] وفي النمل[٢] خفيف، أبو بكر، وحماد بن أبي زياد، والمفضل، وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه[٣].

﴿إِنَّ دابِرَ هـؤُلاءِ﴾[٤] بكسر الهمزة على الحكاية، الأعمش طريق السعيدي، وأخبرني أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو علي بن حبش، بالدينور، قال: حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا حسين، عن سليمان الأعمش أنه قرأ ﴿وَقَضَينا إِلَيهِ ذلِكَ الأَمرَ إِنَّ دابِرَ﴾ مكسورة ﴿إِنَّ﴾[٥]، وقراءة العامة ﴿أَنَّ﴾ بفتح الهمزة.

قال الأخفش: ﴿أَنَّ﴾ في موضع نصب على البدل من ﴿ٱلْأَمْرَ﴾[٦].

﴿لَعَمرُكَ أَنَّهُم لَفي﴾ بفتح الهمزة على إلغاء اللام، محبوب، والجهضمي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه[٧].

﴿لَفي سُكْرِهِم﴾[٨] بضم السين من غير تاء، ساكنة الكاف، نعيم بن يحيى عن الأعمش[٩]، ولا يقرأ به لمخالفته المصحف.

﴿وَإِن كانَ أَصحـابُ لَيكَـةَ﴾[١٠]، وفي سورة قاف ﴿وَأَصْحَابُ لَيكَـةَ وَقَوْمُ

---

(١) آية: ٦٠.

(٢) آية: ٥٧، قوله: ﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَـٰهَا مِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴾.

(٣) الباقون بتشديدهما. انظر: المبهج ص٥٨١، المصباح٣/ ٥٧، النشر٢/ ٣٠٢.

(٤) آية: ٦٦.

(٥) انظر: المحرر الوجيز٣/ ٣٦٩، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٥١، البحر المحيط ٦/ ٤٨٩.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش٢/ ٤١٣.

(٧) انظر: شواذ القراءات ص٢٦٧، المبهج ص٥٨١، المصباح ٣/ ٥٧.

(٨) آية: ٧٢.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٥، المحرر الوجيز٣/ ٣٧٠، شواذ القراءات ص٢٦٧، البحر المحيط ٦/ ٤٩٠.

(١٠) آية: ٧٨.

﴿تُبَّعٍ﴾[1] بفتح اللام والتاء من غير همز فيهما أحمد بن أنس بن مالك القرشي عن الوليد بن عتبة[2]، بفتح اللام وكسر/ التاء من غير همز فيهما، يزيد غير الحُلواني عنه، والزهري، وورش عن نافع، وحمزة غير خلاد بخلاف عنه في حال الوقف، وقد مر ذكره في باب الوقف. ٢٠٦/ب

واختلفوا فيها في فتح خمس ياءات: قوله تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾[3]، ﴿أَنِّيَ أَنَا﴾، ﴿وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا﴾[4] بفتحهن، حجازي غير الزهري، وأبو عمرو، والقنوي، والثقفي معاً عن ابن مسلم، والنوفلي عن ابن بكار، زاد يزيد، وشيبة، وحميد بن قيس، ونافع غير أبي خالد كردم بن خالد المغربي عنه، والنوفلي عن ابن بكار ﴿بَنَاتِيَ إِن﴾[5]، زاد محمد ابن مناذر ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾، وأسكن ﴿بَنَاتِيَ﴾، وفتح أبان بن يزيد العطار عن عاصم ﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ﴾ فقط، وأسكن الحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه ﴿عِبَادِي﴾، و﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾[6].

واختلفوا فيها في حذف ياءين من أواخر الآي: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾[7]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾[8] بياء فيهما في الحالين، سلام، ويعقوب، وافق في الوصل، الحسن، وعباس طريق أبي الفضل، وأبي الحسين عنه، بالوجهين فيهما، بالحذف في الحالين، أو بالإثبات في الحالين، عصمة عن أبي عمرو، وذكر أبو علي في مفرد أبي عمرو عن العباس عنه، وعن ابن سعدان عن اليزيدي عنه بإسكان النون فيهما في الحالين،

---

(١) آية: ١٤.
(٢) انظر: شواذ القراءات ص٢٦٧
(٣) آية: ٤٩.
(٤) آية: ٨٩.
(٥) آية: ٧١.
(٦) آية: ٥٤.
(٧) آية: ٦٨.
(٨) آية: ٦٩.

[الباقون بكسر النون فيهما، من غير ياء فيهما في الحالين][1] وهو أشهر، وكذلك اختلافهم في جميع القرآن.

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾[2]، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِۦ﴾[3]، ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾[4]، ﴿قَالَ لَمْ﴾[5]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[6]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[7]، ﴿بِمُخْرَجِينَ * نَبِّئْ﴾[8]، واختلف عنه في إدغام ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾[9] قد ذكرت في بابه، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾[10]، ذلك ثمانية أحرف غير ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾.

ذكر الإمالة

قوله تعالى: [﴿الْكِتَـٰبِ﴾[11]، ﴿إِنَّ عِبَادِى﴾[12]، ﴿فَـٰعِلِينَ﴾[13]، ﴿عَـٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾[14]، ﴿مِنَ الْجِبَالِ﴾[15]][16]، ﴿لَهُۥ سَـٰجِدِينَ﴾، ....

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) آية: ٩.

(٣) آية: ٢٣.

(٤) آية: ٢٨.

(٥) آية: ٣٣.

(٦) آية: ٣٦.

(٧) آية: ٣٩.

(٨) آية: ٤٨ - ٤٩.

(٩) آية: ٥٩، ٦١.

(١٠) آية: ٦٥.

(١١) آية: ١.

(١٢) آية: ٤٢.

(١٣) آية: ٧١.

(١٤) آية: ٧٤.

(١٥) آية: ٨٢.

(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

و﴿مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[١] يميل السين فيه حيث كان، ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ يميله قليلًا، ﴿ءَامِنِينَ﴾[٢] يميل الهمزة قليلًا، ﴿بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾[٣] مثله، [﴿مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، ﴿ٱلۡمُنظَرِينَ﴾[٤]، ﴿رَوَٰسِيَ﴾[٥]، ﴿لِّكُلِّ بَابٖ﴾[٦]، ﴿فِي جَنَّٰتٖ﴾[٧]، ﴿لَظَٰلِمِينَ﴾[٨]، ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾[٩]، كلها إمالة لطيفة في كل القرآن]، ﴿مِّنَ ٱلۡمَثَانِي﴾[١٠] يميل الثاء قليلًا، ﴿وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[١١]، ﴿لَمِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ﴾[١٢]، ﴿لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ﴾[١٣].

* * *

(١) آية: ٩٨.

(٢) آية: ٤٦.

(٣) آية: ٨٢.

(٤) آية: ٣٧.

(٥) آية: ١٩.

(٦) آية: ٤٤.

(٧) آية: ٤٥.

(٨) آية: ٧٨.

(٩) آية: ٢٦، ٢٨.

(١٠) آية: ٨٧.

(١١) آية: ٩٨.

(١٢) آية: ٦٠.

(١٣) آية: ٧٩.

سورة النحل

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وقال ابن عباس وقتادة: إن بعضها مكي، وبعضها مدني، والمكي منها أولها، إلى قوله: ﴿وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾[(١)]، والمدني قوله: ﴿وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾[(٢)] إلى قوله ﴿أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾[(٣)].

٢٠٧/أ / أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الواسطي بمدينة آمد، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علان الشاهد[(٤)]، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حامد بن وهب المقرئ[(٥)]، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن عبد الرحمن السجستاني، قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا أبو الجهم، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا أمية الأزدي، عن جابر بن زيد، فذكر ما أنزل بالمدينة ومكة إلى أن بلغ النحل، فقال: نزل بمكة أربعون آية منها، ثم نزل بقيتها بالمدينة[(٦)].

---

(١) آية: ٩٤.

(٢) آية: ٩٥-٩٦.

(٣) انظر: زاد المسير ٢/ ٥٤٨، تفسير القرطبي ١٠/ ٦٥، فتح القدير٣/ ١٧٦.

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علان الواسطي، شيخ مقرئ متصدر، قرأ على أبيه عن قراءته على أحمد بن سعيد الضرير عن أبي عون، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بواسط. انظر: غاية النهاية ١/ ١٧١.

(٥) العطار، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة الرامي. انظر: غاية النهاية ٣/ ١٠٤٧.

(٦) انظر: البيان في عد الآي ص١٦٤، زاد المسير ٢/ ٤٨، الإتقان ١/ ٩٦، روح المعاني ٧/ ٣٣٢.

وهي مئة وعشرون وثمان آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف[١].

وهي ألف وثمان مئة وإحدى وأربعون كلمة.

وعدد حروفها: تسعة آلاف وخمس مئة وتسعة وثلاثون حرفاً.

ذكر الحروف

قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ﴾[٢] بفتح التاء والزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ رفع الحسن، وسلام، ويعقوب برواية روح، وزيد، والزجّاج عنه، والسيرافي عن داود بن أبي سالم عنه أيضاً، وأبو حاتم، وجبلة، وأبو زيد عن المفضل، وأحمد بن جبير عن الأعشى، والكسائي، وأحمد بن جبير طريق عبيد الله بن صدقة عنه جميعاً عن أبي بكر عنه، وابن سعدان عن اختياره[٣]، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن ابن سعدان، برفع التاء وفتح الزاي مشددة، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع، يونس بن حبيب، وخالد بن جبلة كلاهما عن أبي عمرو، وعيسى بن سليمان طريق الأهوازي عنه عن الكسائي عن أبي بكر عنه.

وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، عن ابن الجهم، عن أبي توبة، عن الكسائي، عن أبي بكر، عن عاصم﴿تُنَزَّلُ﴾ بضم التاء وفتح الزاي[٤].

وأخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن سلمان، قال: حدثنا علي بن سليم، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، عن الكسائي، عن أبي بكر بالتاء، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ رفع.

---

(١) انظر: المصباح ٣/ ٥٩.

(٢) آية: ٢.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٦، المنتهى ص٤٤٣، مفردة الحسن البصري ص٣٤٨، شواذ القراءات ص٢٦٨.

(٤) انظر جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٦٩.

قال أبو الفضل الخزاعي: وأظن أني قرأت بفتح التاء عنه، وبالوجهين أخذ به عنه.

بضم الياء، وفتح الزاي خفيفة، المنهال بن شاذان طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه عن يعقوب، الباقون بضم الياء وكسر الزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ نصب على أصولهم في التشديد، والتخفيف[١].

﴿بِشَقِّ الأَنفُسِ﴾[٢] بفتح الشين، يزيد، وحميد بن قيس الأعرج، والثقفي، والأنصاري كلاهما عن الوليد بن مسلم، والأصمعي، وخارجة، ومحبوب عن أبي عمرو، وأحمد بن فرح عن الدوري عن اختيار اليزيدي[٣].

﴿فيهِ تَسِيمُونَ﴾[٤] بفتح التاء من سَام يَسُوم، أحمد بن جبير وحده عن اختياره، ولم يخالف السبعة إلا في هذا الحرف فقط[٥]، الباقون بضم التاء، وهو أشهر/ وأصح. ٢٠٧/ب

﴿نُنبِتُ لَكُم﴾[٦] بالنون، عاصم غير حفص، وشيبان عنه، والأعشى، والبُرجُمي، والاحتياطي طريق أبي علي عنه، وابن جبير طريق عبيد الله بن صدقة عنه جميعاً عن أبي بكر عنه، وابن سعدان عن اختياره[٧].

﴿وَالشَّمسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجومُ مُسَخَّراتٌ﴾[٨] بالرفع فيهن، دمشقي والوقف على مذهبه على ﴿النَّهارَ﴾[٩]، وافقه حفص على رفع ﴿وَالنُّجومُ مُسَخَّراتٌ﴾ فيهما الوقف على ﴿ٱلْقَمَرَ﴾ في روايته[١٠].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٤٣، المصباح ٣/ ٥٩، النشر ٢/ ٣٠٢.

(٢) آية: ٧.

(٣) الباقون بكسر الشين. انظر: النشر ٢/ ٣٠٢، الإتحاف ص٣٤٩.

(٤) آية: ١٠.

(٥) انظر: شواذ القراءات ص٢٦٩، البحر المحيط ٦/ ٥١١.

(٦) آية: ١١.

(٧) الباقون بالياء. انظر: الموجز ص٢٣٥، النشر ٢/ ٣٠٢.

(٨) آية: ١٢.

(٩) انظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص١١٥.

(١٠) الباقون بالنصب فيهن والتاء من قوله (مُسَخَّرات) مكسورة في اللفظ. انظر: الموجز ص٢٣٥.

﴿وَبِالنُّجمِ هُم يَهتَدونَ﴾ بضم النون، الحسن، وهي قراءة يحيى بن وثاب[١]، والله أعلم.

﴿وَاللَّـهُ يَعلَمُ ما يُسِرّونَ وَما يُعلِنونَ﴾[٢] بالياء فيهما، الثقفي عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر، ويونس، والخفاف، وعبيد، ومحبوب، واللؤلؤي، وأبو محمد الخريبي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، والحارث بن نبهان، وشيبان ابن عبد الرحمن كلاهما عن عاصم، وهارون بن حاتم عن أبي بكر، والخزاز عن هُبيرة عن حفص عنه، والكسائي عن المفضل عنه، ونعيم بن يحيى وبكر بن عبد الرحمن القاضي كلاهما عن حمزة، وأبو العباس أحمد بن محمد الوالي، وأبو بكر محمد بن سويد السدوسي، وإبراهيم بن زربي عن سليم عنه، والصاغاني عن اختيار أبي عُبيد، بالوجهين فيهما، أبو زيد طريق أبي علي عنه عن أبي عمرو[٣].

﴿والذين يَدعُون﴾[٤] بالياء، يونس، وعُبيد، والخفاف، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو عمر الدوري عن شجاع عنه، والحسن، وسلام، ويعقوب، وسهل، وعاصم غير أبي عمرو، والخليل، وأبان، والضحاك عنه، والأعشى، والبُرجُمي، والأزرق، والجعفي، والكسائي، والاحتياطي طريق الأهوازي عنهما جميعاً عن أبي بكر عنه، وأبي عمارة، وابن جبير، والواقدي عن حفص عنه، وابن سعدان عن اختياره هكذا ذكر أبو علي عن ابن سعدان في تصنيفه بالوجهين أبو زيد طريق الأهوازي عنه عن أبي عمرو[٥].

﴿لأَجْرَمَ﴾ بهمزة مفتوحة بعد اللام، وبإسكان الجيم، هارون بن موسى،

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٦، المحرر الوجيز٣/ ٣٨٥، شواذ القراءات ص٢٦٩.

(٢) آية: ٢٣.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٤٣، الكامل في القراءات ص٥٨٣،شواذ القراءات ص٢٧٠، المصباح ٣/ ٦١.

(٤) آية: ٢٠.

(٥) الباقون بتاء الخطاب. انظر: الموجز ص٢٣٦، النشر٢/ ٣٠٣.

وعُبيد بن عقيل، وعيسى بن عمر جميعاً عن أبي عمرو[١]، قال الفَرَّاء: ومعناها لأدفع عن ذلك، ولأمنع، وهو راجع إلى معنى حقاً[٢]. وفيه لغات كثيرة.

﴿لا جَرَمَ أَنَّ اللَّـهَ يَعلَمُ ما تُسِرّونَ وَما تُعلِنونَ﴾ بالتاء فيهما، بالرد على قوله: ﴿إِلـٰهُكُم إِلـٰهٌ واحِدٌ﴾[٣] أي: يعلم ما تسرون وما تعلنون أنتم وهم، طلحة بن مصرف، ويونس ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، وابن مجالد، وشيبان معاً عن عاصم، والغضائري عن [ابن][٤] أبي أمية القاضي عن حسنون عن هُبيرة[٥].

﴿السُقُف﴾[٦] بضم السين والقاف على الجمع، ابن محيصن، وروي عن مجاهد، وزيد بن علي بضم السين وإسكان القاف[٧] وهو من نوع القدس والسحت والرعب، ونحو ذلك.

﴿أَينَ شُرَكَايَ الَّذينَ﴾[٨] بفتح الياء من غير همز، ولا مد حيث كان عند الألف واللام، ابن محيصن، وخلف بن هشام عن عُبيد بن عقيل/ عن شبل عن ابن كثير، ٢٠٨/أ وأحمد بن بن فرح عن البَزِّي عنه أيضاً مثله، بكسر الياء فيهن، الحسن البصري رحمه الله[٩]، بإسكان الياء فيهن، الحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، والخزاز عن هُبيرة عن حفص.

---

(١) انظر: الكامل في القراءات ص٥٨٤، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٦٠.
(٢) بنحوه في معاني القرآن للفراء ٢/ ٨.
(٣) آية: ٢٢.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) انظر: شواذ القراءات ص٢٧٠، المصباح ٣/ ٦١.
(٦) آية: ٢٦.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٦، مفردة ابن محيصن ص٢٦٤،شواذ القراءات ص٢٧١، المبهج ص٥٨٥.
(٨) آية: ٢٧.
(٩) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥١٣.

﴿تُشاقُّونِ﴾ بكسر النون، نافع، والأفطس عن ابن كثير[١].

﴿يَتَوَفَّاهُمُ﴾ بياء قبل التاء في الموضعين[٢]، عيسى بن عمر الهمداني، ونعيم ابن يحيى، والأزرق عن أبي عمرو، وحمزة، والأعمش، وابن غزوان عن طلحة، وخلف، وقاسم عن اختيارهما[٣].

﴿يُدخَلونَها﴾[٤] بضم الياء وفتح الخاء على ما لم يسم فاعله، شيبة، ويزيد طريق الهاشمي، والدوري عنه، ويونس، والعباس طريق أبي علي عنهما عن أبي عمرو[٥].

﴿لَا يَهْدِى مَن﴾[٦] بفتح الياء وكسر الدال، الزهري، والحسن، وكوفي غير ﴿قاسم﴾[٧]، وابن جرير عن اختيارهما[٨]، واتفقوا على ضم ياء ﴿يُضِلُّ﴾ وكسر ضادها[٩].

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾[١٠] بالثاء[١١]، محمد بن زكريا، وعبيد الله بن موسى طريق أبي علي عنه كلاهما عن حمزة، وهارون بن حاتم، وابن قنبي معاً عن سليم عنه[١٢].

---

(١) الباقون بفتح النون. انظر: الموجز ص٢٣٦، النشر٢/ ٣٠٣.

(٢) آية: ٢٨، ٣٢.

(٣) الباقون بتاءين فيهما. انظر: التيسير ص١٣٧، الموجز ص٢٣٦.

(٤) آية: ٣١.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٦، شواذ القراءات ص٢٧١.

(٦) آية: ٣٧.

(٧) في الأصل (عاصم) والصواب (قاسم). انظر: المنتهى ص٤٤٤، الكامل في القراءات ص٥٨٤.

(٨) انظر: المبهج ص٥٨٥، النشر٢/ ٣٠٤، والباقون بضم الياء وفتح الدال. انظر: مصطلح الإشارات ص٥١٤.

(٩) انظر: المصباح ٣/ ٦١.

(١٠) آية: ٤١.

(١١) ﴿لنثوينهم﴾ من أثويت. انظر: المحتسب ٢/ ٩، حجة القراءات ١/ ٥٥٤، المحرر الوجيز ٣/ ٣٩٥.

(١٢) انظر: المحرر الوجيز٣/ ٣٩٤، شواذ القراءات ص٢٧٢.

﴿أَوَلَم تَرَوا﴾، وفي العنكبوت بالتاء، الكسائي، وحمزة غير نعيم بن يحيى، وشعيب بن حرب، والكاهلي طريق أبي علي عنه، وشيبان، وحماد بن عمرو كلاهما عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص، وخلاد عن أبي بكر، وطلحة، وخلف، ومحمد ابن عيسى عن اختيارهما، وافقهم هشام بن عمار طريق ابنه محمد، والحُلواني غير الأزرق، والجمَّال، والبخاري عنه، والهمداني، وإسحاق بن يوسف، وأبو محمد الخريبي عن أبي عمرو، وأبو بكر السيرافي عن داود عن يعقوب، وابن أبي ليلى، وابن سعدان عن اختياره هاهنا، وأبو بكر إلا الكسائي، والأزرق، وابن جبير طريق الأهوازي عنه، وابن أبي حماد، والبُرجُمي غير أبي علي عنه، والأعشى إلا الآدمي عنه، وابن المنذر، وابن عمر كلاهما عن يحيى، وأبا بكر بن مهران عن شعيب عنه، وحماد بن أبي زياد من طريق أبي الحسن الغضائري عنه، وجبلة عن المفضل، وأبو زيد من طريق أبي الفضل عنه فعنه أيضاً، والأعمش طريق السعيدي، ومحمد بن جرير عن اختياره هناك، واختلف عن شعيب في قول أبي الفضل الخزاعي عنه عن يحيى[1]، وفي قول ابن مهران والخبازي عنه بالياء قول واحد كالباقين.

﴿تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَالُهُ﴾[2] بالتاء، أبو عمرو غير أبي جعفر الرواسي، وأبي محمد الخريبي، وخالد بن جبلة عنه، ويعقوب، وسهل، بالوجهين، أبو بكر المطرز عن أبي حاتم.

﴿مُفَرِّطُونَ﴾[3] بكسر الراء، يزيد، وشيبة، ونافع، والربيع بن ثعلب، والثقفي كلاهما عن الوليد بن مسلم عن ابن عامر، ومحمد بن الحسن القرشي، وعدي بن الفضل، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر/ عن ٢٠٨/ب

(١) انظر: المنتهى ص٤٤٤.
(٢) آية: ٤٨.
(٣) آية: ٦٢.

عاصم، وهارون بن يزيد البغدادي، وزكريا بن وردان، وسورة بن المبارك الدينوري، وشريح بن يزيد جميعاً عن الكسائي، والنهاوندي والطوسي معاً عن قتيبة عنه أيضاً، بفتح الفاء وكسر الراء وتشديدها، يزيد، والثقفي، بفتح الفاء والراء وتشديدها أيضاً عبيد الله بن علي بن الحسين الأنصاري، وعبد الرحمن بن إبراهيم القرشي كلاهما عن الوليد بن مسلم عنه[١].

﴿نَسقِيكُم﴾[٢]، وفي قد أفلح[٣] بفتح النون فيهما، شيبة، ونافع، ومحمد بن مناذر، ويزيد طريق العُمري، والدوري عنه، ودمشقي، وحمصي طريق الأهوازي عنه، وبصري غير أبي عمرو إلا الجعفي، وأبا محمد الخريبي عنه، وأبو بكر، وحماد ابن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، والمفضل غير الكسائي عنه فعنه أيضاً، وأحمد بن جبير عن اختياره، بتاء مفتوحة، الحُلواني غير أبي بكر بن مهران عنه عن يزيد، الباقون والهاشمي، وأبو بكر ابن مهران كلاهما عن يزيد بنون مرفوعة[٤].

وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثنا أبو بكر بن إسماعيل، بمصر، قال: حدثنا الباهلي، قال: حدثنا الدوري، عن إسماعيل، عن سليمان بن مسلم بن جمّاز، عن أبي جعفر في النحل بالنون وضمها كالهاشمي. قال الخزاعي: وحكي أيضاً عن الحُلواني عن يزيد نحوه.

قال: وفي تعلقي عن العمري، والحُلواني بالتاء وفتحها، وحكى عن العمري مثل الهاشمي[٥]، والله أعلم. والذي قرأت ما أخبرتك فاعلم، وفي المؤمنين بتاء مفتوحة، الجماعة عن يزيد.

---

(١) الباقون بسكون الفاء وتخفيف الراء. انظر: المستنير ص٤٥١، النشر٢/ ٣٠٤.

(٢) آية: ٦٦.

(٣) المؤمنون: ٢١.

(٤) انظر: المنتهى ص٤٤٥، الكامل في القراءات ص٥٨٥.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٤٥.

﴿أَفَبِنِعمَتِ اللَّـهِ تَجحَدُونَ﴾[١] بالتاء، حميد بن قيس، ورُويس غير أبي بكر ابن مهران عنه عن يعقوب، وأبو بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عن عاصم، وأبو عمارة، والواقدي عن حفص عنه، وجبلة وأبو زيد، عن المفضل وبكار عن أبان[٢].

﴿أَينَما تُوَجِّههُ﴾[٣] بالتاء، البزي عن ابن محيصن[٤].

﴿مِن بُطونِ إِمَّهاتِكُم﴾[٥] بكسر الهمزة، وفتح الميم حيث كانت جماعة قبلها، الأعمش، وابن أبي ليلى، ومحمد بن زكريا، والصباح بن دينار، وابن الصباح الكوفي عن حمزة، وابن قنبي عن سليم عنه، وابن مسلم الهمداني عن خلاد عنه، والكسائي غير يحيى بن زياد، وأبي عبيد، والقرشي عنه، والطوسي عن قتيبة عنه أيضاً، بكسر الهمزة والميم، حمزة غير الذين ذكرتهم عنه، والفَرَّاء، وأبو عُبيد، والقرشي غير الكسائي، وابن غزوان عن طلحة، ومحمد بن جرير عن اختياره، هذا إذا كان قبل الهمزة كسرة.

﴿أَلَم تَروا إِلَى الطَّيرِ﴾[٦] بالتاء، دمشقي غير الوليد بن مسلم عنه، والحسن، ويعقوب غير الكرجي والشَنَبُوذي عن رُويس عنه، وأبو حاتم/ وطلحة، وابن أبي ليلى، وحمزة، والواقدي، وأبو القاسم السابوري، ومحمد بن المغيرة، وزكريا بن وردان، وعياش بن محمد الجوهري طريق أبي أحمد المصري عنه عن الدوري جميعاً عن الكسائي، ومحمد بن يعقوب عن أبي الحارث عنه أيضاً، وخلف عن اختياره[٧].

٢٠٩/أ

﴿ظَعَنِكُم﴾[٨] بفتح العين، حجازي، بصري، غير أبي محمد الخريبي،

(١) آية: ٧١.

(٢) الباقون بالياء. انظر: الموجز ص٢٣٧، النشر٢/ ٣٠٤.

(٣) آية: ٧٦.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٢٦، الإتحاف ص٣٥٢.

(٥) آية: ٧٨.

(٦) آية: ٧٩.

(٧) الباقون بالياء. انظر: الموجز ص ٢٣٨، النشر٢/ ٣٠٤.

(٨) آية: ٨٠.

والرواسي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون عن أيوب، وأبو عُبيد، ومحمدون عن اختيارهم، والهمداني عن طلحة[١]، هكذا ذكر أبو علي عن ابن سعدان في تصنيفه.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[٢] بالنون، يزيد، وشيبة، وابن كثير، وابن محيصن، وعبد الرزاق طريق أبي علي عنه عن ابن عامر، والزعفراني عن عبد الحميد بن بكار عنه، وأبو العباس العجلي، وأبو بكر الشذائي طريق الخبازي عنه كلاهما عن أبي بكر الداجوني عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان، والنقاش، وهبة الله، والبلخي عن الأخفش عنه أيضاً، والأهوازي عن الجمالين عن الحُلواني عن هشام كرواية الخبازي عن ابن شاذان عنه أيضاً، والعباس، واللؤلؤي، والجهضمي عن أبي عمرو، وأيوب غير أبي الفضل الخزاعي عن الزجَّاج عنه، وعاصم غير أبي عمرو بن العلاء، والخليل بن أحمد، وحماد بن زيد عنه، وخلاد وابن صالح عن أبي بكر عنه، وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل البَختَري عن الفضل بن يحيى بن شاهي عن حفص عنه، ولا خلاف في قوله ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾[٣] أنه بالنون[٤].

﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾[٥] بغير تنوين، هارون بن موسى، واللؤلؤي كلاهما عن أبي عمرو[٦].

﴿مَا فَتَنُوا﴾[٧] بفتح الفاء والتاء، دمشقي[٨].

---

(١) الباقون بإسكان العين. انظر: التيسير ص١٣٨، النشر ٢/ ٣٠٤.

(٢) آية: ٩٦.

(٣) آية: ٩٧.

(٤) انظر: السبعة ص٣٧٥، المحرر الوجيز٣/ ٤١٩، النشر ٢/ ٣٠٥.

(٥) آية: ١٠٣.

(٦) انظر: المصباح ٣/ ٦٤.

(٧) آية: ١١٠.

(٨) الباقون برفع الفاء وكسر التاء. انظر: التيسير ص٣٩٥، المصباح ٣/ ٦٤، النشر ٢/ ٣٠٥.

﴿لِباسَ الجوعِ وَالخَوفَ﴾[1] بنصب الفاء، الحسن، وعباس، ويونس، وعُبيد، واللؤلؤي، والجهضمي، وعصمة، والخريبي، وعبد الوارث إلا القصبي عنه جميعاً عن أبي عمرو[2].

﴿لِمَا تَصِفُ أَلسِنَتُكُمُ الكَذِبِ﴾[3] بكسر باء بدلا من قوله ﴿لِمَا﴾، الحسن وحده[4]، بضم الكاف والذال، ونصب الباء على الذم، الهمداني عن طلحة، وعن معاذ بن جبل بضم الكاف والذال والباء جميعاً نعت للألسنة، جمع كذوب[5].

﴿إِنَّما جَعَلَ السَّبتَ﴾[6] بفتح الجيم والعين، والتاء، الحسن، وأحمد بن فرح عن الدوري عن اختيار اليزيدي[7].

﴿في ضِيقٍ﴾[8]، وفي سورة النمل[9] بكسر الضاد فيهما، سليمان بن مسلم بن جمّاز، وعبد الرحمن بن أبي الزناد كلاهما عن نافع، وخلف بن هشام عن المسيبي عنه أيضاً والمكيون[10].

اختلفوا فيها في حذف ثلاث ياءات: قوله تعالى: ﴿فَارهَبُونِ﴾[11]،

(١) آية: ١١٢.
(٢) انظر: المنتهى ص٤٤٦، المصباح ٣/ ٦٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥١٨.
(٣) آية: ١١٦.
(٤) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٥٢، شواذ القراءات ص٢٧٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥١٨.
(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش٢/ ٤١٩، المحتسب٢/ ١٣، البحر المحيط ٦/ ٦٠٧.
(٦) آية: ١٢٤.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٨، مفردة الحسن البصري ص٣٥٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥١٨.
(٨) آية: ١٢٧.
(٩) آية: ٧٠.
(١٠) الباقون بفتح الضاد في الموضعين. انظر: الموجز ص٢٣٩، المصباح٣/ ٦٥، النشر٢/ ٣٠٥.
(١١) آية: ٥١.

﴿فَاتَّقُونِ﴾[١] بياء في الحالين، سلام، ويعقوب، وافق على الوصل، الحسن، وعباس طريق أبي الفضل، وأبي الحسين عنه، بالوجهين فيهما بإثبات الياء في الحالين، وبالحذف في الحالين، عصمة بن عروة عن أبي عمرو، ﴿باقٍ﴾[٢] بياء في الوقف، ابن محيصن، وعبد الله بن كثير / غير ابن فُليح عنه، واللهبيين طريق أبي علي عنهم عن البَزِّي عنه أيضاً، والبخاري، وأبو بكر بن مقسم، وهبة الله جميعاً عن يعقوب، وأبو بكر السيرافي عن داود بن أبي سالم عنه أيضاً[٣].

٢٠٩/ب

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾[٤]، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾، ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾[٥]، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾[٦]، ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا﴾[٧]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم﴾[٨]، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿الْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾[٩]، ﴿السَّلَمَ مَا﴾، ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾[١٠]، ﴿أنزل رَبُّكُمْ﴾، ﴿الأنهارُ لَهُم﴾[١١]، ﴿المَلائِكَةُ طَيِّبينَ﴾[١٢]، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾[١٣]، ﴿رَبِّكَ كَذلِكَ﴾، ﴿لِيُبَيِّنَ

---

(١) آية: ٢.

(٢) آية: ٩٦.

(٣) انظر: المنتهى ص٤٤٧، المصباح٣/ ٦٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥١٩، النشر ٢/ ١٣٧.

(٤) آية: ١٢.

(٥) آية: ١٧.

(٦) آية: ١٩.

(٧) آية: ٢٣.

(٨) آية: ٢٤.

(٩) آية: ٢٨.

(١٠) آية: ٣٠.

(١١) آية: ٣١.

(١٢) آية: ٣٢.

(١٣) آية: ٣٣.

لَهُمُ ﴾[١]، ﴿أَن نَّقُولَ لَهُۥ ﴾[٢]، ﴿أَكۡبَرُۚ لَوۡ ﴾[٣]، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾[٤]، ﴿لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبًا ﴾[٥]، ﴿ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾[٦]، ﴿مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ ﴾[٧]، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾[٨]، ﴿إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ﴾[٩]، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ ﴾[١٠]، ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ﴾ [١١]، ﴿ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا ﴾، ﴿يَعۡلَمَ بَعۡدَ ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾[١٢]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾، ﴿وَرَزَقَكُم ﴾، ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾[١٣]، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾[١٤]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم ﴾[١٥]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمۡ ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم ﴾، ﴿يعرِفونَ نِعمَةَ الله ﴾[١٦]، ﴿لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ ﴾[١٧]، ﴿فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا ﴾[١٨]، ﴿وَالبَغيِ يَعِظُكُم ﴾[١٩]، ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا ﴾[٢٠].

---

(١) آية: ٣٩.

(٢) آية: ٤٠.

(٣) آية: ٤١.

(٤) آية: ٤٤.

(٥) آية: ٥٦.

(٦) آية: ٥٧.

(٧) آية: ٥٩.

(٨) آية: ٦٣.

(٩) آية: ٦٤.

(١٠) آية: ٦٩.

(١١) آية: ٧٠.

(١٢) آية: ٧٢.

(١٣) آية: ٧٨.

(١٤) آية: ٨٠.

(١٥) آية: ٨١.

(١٦) آية: ٨٣.

(١٧) آية: ٨٤.

(١٨) آية: ٨٨.

(١٩) آية: ٩٠.

(٢٠) آية: ٩١.

سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: إنما أدغم الدال في التاء في موضع النصب؛ لأن التاء مهموسة، والدال مجهورة، والتاء قريبة المخرج من الدال، ومخرجها من أصول الثنايا.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا﴾[١]، ﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾[٢]، ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا﴾[٣]، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٤]، ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾[٥]، ﴿لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾[٦]، ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾[٧]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَن﴾، ﴿هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾، فذلك اثنتان وخمسون حرفاً.

ذكر الإمالة

قوله ﴿مِنۡ عِبَادِهِۦٓ﴾[٨]، ﴿وَمِنۡهَا جَآئِرٞ﴾[٩] يميل الجيم قليلًا، ﴿كَانُواْ كَٰذِبِينَ﴾[١٠]، ﴿رِجَالٗا﴾[١١]، ﴿شِفَآءٞ لِّلنَّاسِ﴾[١٢] يميلها، ﴿وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا﴾[١٣] يميل الواو قليلاً، ﴿وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ﴾ يميلها، ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[١٤]، ﴿مِنَ ٱلۡجِبَالِ﴾[١٥]،

---

(١) آية: ٩١.

(٢) آية: ٩٥.

(٣) آية: ١٠١.

(٤) آية: ١١٤.

(٥) آية: ١١٩.

(٦) آية: ١٢٤.

(٧) آية: ١٢٥.

(٨) آية: ٢.

(٩) آية: ٩.

(١٠) آية: ٣٩.

(١١) آية: ٤٣.

(١٢) آية: ٦٩.

(١٣) آية: ٨٠.

(١٤) آية: ٦٦.

(١٥) آية: ٦٨.

﴿وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[(١)] يميل السين قليلًا، ﴿كَانَتۡ ءَامِنَةٗ﴾[(٢)] يميل الهمزة قليلًا حيث كان، ﴿شَاكِرٗا﴾[(٣)] يميل الشين قليلًا.

وزادوا[﴿وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[(٤)] بإمالة لطيفة كل القرآن، وكذلك ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾، ﴿مِّن نَّٰصِرِينَ﴾[(٥)]، ﴿مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ﴾[(٦)]، ﴿أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾[(٧)]، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[(٨)]، ﴿ٱلۡبَنَٰتِ﴾[(٩)]، ﴿ٱلتُّرَابِ﴾[(١٠)]، ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ﴾[(١١)]، ﴿وَٱلۡأَعۡنَٰبَ﴾، ﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[(١٢)]، ﴿مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم﴾[(١٣)]، ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ في موضع الجر فيهما، ﴿مُسَخَّرَٰتٖ﴾[(١٤)]، ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[(١٥)]، ﴿إِيمَٰنِهِۦٓ﴾[(١٦)]، ﴿بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ وما نصب فيهن في موضع الجر بإمالة لطيفة، ﴿تُجَٰدِلُ﴾[(١٧)] مثله ﴿غَيۡرَ بَاغٖ﴾[(١٨)]،.......

(١) آية: ٩٠.

(٢) آية: ١١٢.

(٣) آية: ١٢١.

(٤) آية: ١١.

(٥) آية: ٣٧.

(٦) آية: ٢٦.

(٧) آية: ٣٨.

(٨) آية: ٤٥.

(٩) آية: ٥٧.

(١٠) آية: ٥٩.

(١١) آية: ٦٧.

(١٢) آية: ٦٩.

(١٣) آية: ٧٢.

(١٤) آية: ٧٩.

(١٥) آية: ١٠٤.

(١٦) آية: ١٠٦.

(١٧) آية: ١١١.

(١٨) آية: ١١٥.

و﴿ جَنَّتُ ﴾[1]، ﴿لِلصَّـٰبِرِينَ ﴾[2] مثلـه][3]،﴿غَيْرُ أَحْيَـآءٍ ﴾[4]، ﴿وَٱلشَّمَآئِلِ ﴾[5]، و﴿ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ﴾[6]، و﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾، ﴿ كَـامِلَةً ﴾[7].

وزاد أبو علي عن ابن زياد، وعن ابن باذام عنه ﴿مَنَـٰفِعُ ﴾[8]، ﴿بَـٰلِغِيهِ ﴾[9]، ﴿وَٱلْبِغَالَ ﴾[10]، ﴿رَوَٰسِىَ ﴾[11]، ﴿إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[12] يميلهما قليلاً، ﴿مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾[13]، ﴿ظِلَـٰلُهُۥ ﴾[14]، ﴿وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴾ والأول أشهر.

* * *

(١) آية: ٣١.

(٢) آية: ١٢٦.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) آية: ٢١.

(٥) آية: ٤٨.

(٦) آية: ٤٤.

(٧) آية: ٢٥.

(٨) آية: ٥.

(٩) آية: ٧.

(١٠) آية: ٨.

(١١) آية: ١٥.

(١٢) آية: ٢٢، ٥١.

(١٣) آية: ٢٦.

(١٤) آية: ٤٨.

سورة بني إسرائيل[١]

مكية في قول الحسن، وعكرمة، وهي في قول ابن عباس وقتادة مكية إلا ثماني آيات، قوله: ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾[٢] إلى آخر الآيات الثمانية[٣].

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد ابن علان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حامد، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عطية، قال: حدثنا الفضل بن محمد بن علي، قال: حدثني أبي عن جدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه، فذكر قصة ثقيف[٤] حيث جاءت إلى النبي ﷺ، وما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأنزل الله عز وجل ﴿ وَإِن كَادُواْ

---

(١) هي سورة الإسراء في المصحف، كما اشتهرت بتسميتها (بني إسرائيل) ودون هذا الاسم في كثير من المصاحف، وقد ثبت تسميتها في الأحاديث الصحيحة في كلام بعض الصحابة رضوان عليهم. انظر: أسماء سور القرآن وفضائلها ص٢٤٤-٢٤٧.

(٢) آية: ٧٣.

(٣) انظر: زاد المسير٣/ ٧.

(٤) وذلك أن وفد ثقيف أتوا رسول الله ﷺ فسألوه شططاً وقالوا: متعنا باللات سنة وحرم وادينا كما حرمت مكة شجرها وطيرها ووحشها، وأكثروا في المسألة فأبى ذلك رسول الله ﷺ ولم يجبهم، فأقبلوا يكثرون مسألتهم وقالوا: إنا نحب أن تعرف العرب فضلنا عليهم، فإن كرهت ما نقول وخشيت أن تقول العرب أعطيتهم ما لم تعطنا فقل: الله أمرني بذلك، فأمسك رسول الله ﷺ عنهم وداخلهم الطمع، فصاح عليهم عمر: أما ترون رسول الله ﷺ أمسك عن جوابكم كراهية لما تجيئون به؟ وقد هم رسول الله ﷺ أن يعطيهم ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية. انظر: جامع البيان للطبري ١٧/ ٥٠٧، أسباب النزول للواحدي ١/ ٢٨٩.

٢١٠/أ ﴿لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ إلى آخر الآيات[١]، وقوله عز وجل: / ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ فإنها نزلت في قول اليهود للنبي ﷺ أن الأنبياء تكون في أرض الشام[٢]، وقوله ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ فإنها نزلت بين مكة والمدينة، وذلك لما أراد النبي ﷺ يتوجه نحو المدينة وقف وجعل يلتفت، وذكر ابن عباس الخبر بطوله[٣].

وهي مئة آية وعشر آيات في قول أهل الحجاز، والشام، والبصرة، وفي قول أهل الكوفة مئة وإحدى عشر آية.

اختلافها: حرف ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[٤] كوفي مجرد[٥].

وهي ألف وخمس مئة وثلاث وثلاثون كلمة.

وعدد حروفها: ستة آلاف وثلاثمئة وتسعة أحرف.

---

(١) ورد في نزولها أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خرج أمية بن خلف وأبو جهل بن هشام ورجال من قريش فأتوا رسول ﷺ فقالوا: يا محمد تعال فتمسح بآلهتنا وندخل معك في دينك ـ وكان يحب إسلام قومه ـ فرق لهم فأنزل الله: ﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾ الآيات، وأخرج ابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس أن ثقيفاً قالوا للنبي ﷺ: أجلنا سنة حتى يهدى لآلهتنا فإذا قبضنا الذي يهدى لها أحرزناه ثم أسلمنا، فهمّ أن يؤجلهم فنزلت. قال السيوطي في الإتقان ١/ ١٢٠: هذا يقتضي نزولها بالمدينة وإسناده ضعيف، والأول يقتضي نزولها بمكة وإسناده حسن، وله شاهد عند أبي الشيخ عن سعيد بن جبير يرتقي إلى درجة الصحيح فهو المعتمد. اهـ.

(٢) انظر: أسباب النزول ص٢٩٠.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٤١٧، والترمذي في سننه ٥/ ٣٠٤ ح(٣١٣٩)، والطبراني في الكبير١٢/ ١٠٩ ح(٢٦١٨)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٨٥ ح(٢٩٥٦)، وانظر: تفسير الطبري١٧/ ٥٣٣، أسباب النزول ص٢٩١.

(٤) آية: ١٠٧.

(٥) انظر: البيان في عد الآي ص١٧٧، جمال القراء ١/ ٢٩٤، الإتحاف ص٣٥٥.

ذكر الحروف

﴿لِنَرِيَهُ مِن آيَاتِنا﴾[١] بفتح النون، الحسن[٢]، الآخرون بضم النون، وهو أشهر.

﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾[٣] بياء وتاء، محمد بن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، وأبو عمرو غير اللؤلؤي، ومحبوب، ويونس، وعصمة عنه، وعبد الوارث إلا القصبي عنه فعنه، وأبو عُبيد عن اختياره، مخير عباس طريق أبي أحمد، وأبي علي معاً عنه[٤].

﴿ذَرِّيَّةَ مَن حَمَلنا﴾[٥] بفتح الذال، العُمري عن يزيد[٦].

﴿عَبِيداً﴾[٧] بفتح العين وبالياء، وهو جمع عبد أيضاً، الحسن[٨]، وهي قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعلي بن الحسن، وزيد بن علي.

﴿خَلَلَ الدِّيارِ﴾ [٩] بفتح الخاء واللامين من غير ألف، الحسن وحده[١٠]، ولا يقرأ لمخالفته المصحف.

﴿لِنَسُوءَ﴾[١١] بالنون وفتح الهمزة، الحسن، والكسائي، وابن سعدان، وابن جبير عن اختيارهما، بالياء وبواو بعد الهمزة على الجمع، حجازي، بصري غير الحسن،

---

(١) آية: ١.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٨،شواذ القراءات ص٢٧٦، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٠.

(٣) آية: ٢.

(٤) انظر: المنتهى ص٤٤٨، الكامل في القراءات ص٥٨٦.

(٥) آية: ٤.

(٦) انظر: شواذ القراءات ص٢٧٦، المصباح٣/ ٦٨.

(٧) آية: ٥.

(٨) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٧٨، مفردة الحسن البصري ص٣٥٣، البحر المحيط ٧/ ١٣.

(٩) آية: ٥.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٨، مفردة الحسن البصري ص٣٥٣،شواذ القراءات ص٢٧٧، الإتحاف ص٣٥٥.

(١١) آية: ٧.

ويونس، ونعيم بن يحيى معاً عن أبي عمرو، ومحمد، والزعفراني كلاهما عن هشام، وعاصم غير أبي بكر، وحماد بن أبي زياد، وعصمة عنه، وبكار عن أبان عنه أيضاً، والهمداني عن طلحة، وأبو عبيد، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، باختلاس الضمة، أبو العباس المطَّوِّعي، وعبد الغفار كلاهما عن ابن شَنَبُوذ عن قنبل، وهي رواية الخبازي أيضاً عنه، وعن الحُلواني عن القواس، وقرأت على الأهوازي عن الحُلواني عن القَوَّاس، وعن ابن شَنَبُوذ عن قنبل عنه، بفتح الهمزة على واحد كالباقين، وهم شامي غير محمد ابن هشام، والزعفراني عنه، ويونس، ونعيم بن يحيى كلاهما عن أبي عمرو، وأبو بكر، وحماد، وعصمة عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وحمزة، والأعمش، وابن غزوان عن طلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما[1].

﴿طَيْرَهُ﴾[2] بغير ألف، الحسن وحده[3].

﴿فِي عُنْقِهِ﴾ [4] بسكون النون، اللؤلؤي، والهمداني، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو[5].

﴿وَيُخرَجُ لَهُ﴾ بضم الياء وفتح الراء، يزيد، وشيبة، وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو،/ بضده، ابن محيصن، وحميد، والحسن، وأبو عمرو برواية عيسى بن عمر الهمداني، وأبي جعفر الرواسي، وعدي بن الفضل عنه، وعبد الوارث، إلا القصبي عنه[6]، ويعقوب، بالأوجه الثلاثة، العُمَري عن يزيد[7].

٢١٠/ب

---

(١) انظر: المنتهى ٤٤٨، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٨١، المصباح ٣/ ٦٨.

(٢) آية: ١٣.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٩، مفردة الحسن البصري ص٣٥٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢١.

(٤) آية: ١٣.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٩، شواذ القراءات ص٢٧٨، المصباح ٣/ ٦٩.

(٦) الباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الراء. انظر: التذكرة ص٣٣٢، النشر ٢/ ٣٠٦.

(٧) انظر: المنتهى ص٤٤٨، الكامل في القراءات ص٥٨٦.

﴿يومَ القِيامَةِ كِتابٌ﴾ بالرفع على أن الوصف الكتاب، أبو معمر عن عبد الوارث عنه[١].

﴿يُلَقَّاهُ﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، دمشقي، ويزيد[٢].

﴿أَمَّرْنَا﴾[٣] بمد الهمزة، وتخفيف الميم، أي أكثرنا، خارجة عن نافع، وحماد ابن سلمة عن ابن كثير، والحسن، وسلام، ويعقوب، ويونس، ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو، والحُلواني عن أبي معمر، والقصبي طريق الخزاعي عنه كلاهما عن عبد الوارث عنه أيضاً، وبكار عن ابان عن عاصم، بقصر الهمزة وتشديد الميم من الامارة، أي: جعلناهم أمماً، ابن أبي يزيد القرشي عن شبل عن ابن كثير، وحمصي، والأصمعي، وأبو العباس الليثي كلاهما عن أبي عمرو، ويونس بن حبيب، وعُبيد بن عقيل كلاهما عن أبان عن عاصم[٤].

﴿عَجَّلنا لَهُ فيها ما يَشاءُ﴾[٥] بالياء، سلام[٦].

﴿إمّا يَبلُغَانِّ﴾[٧] بألف على التثنية، حمصي طريق الأهوازي عنه، وكوفي غير عاصم، وأبي عبيد وابن جبير، وابن جرير عن اختيارهم[٨].

﴿أُفٍّ﴾ بالخفض والتنوين، وكذلك في الأنبياء[٩]، والأحقاف[١٠]، يزيد، وشيبة،

---

(١) انظر: شواذ القراءات ص٢٧٨، المبهج ص٥٩٠، المصباح٣/ ٦٩.
(٢) الباقون بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف. انظر: التذكرة ص٣٣٢، النشر٢/ ٣٠٦.
(٣) آية: ١٦.
(٤) انظر: المبسوط ص٢٦٨، المنتهى ص٤٤٩، الإتحاف ص٣٥٦.
(٥) آية: ١٨.
(٦) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٩، المنتهى ص٤٤٩، شواذ القراءات ص٢٧٩.
(٧) آية: ٢٣.
(٨) الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٢٨٣، النشر ٢/ ٣٠٦.
(٩) آية: ٦٧.
(١٠) آية: ١٧.

ونافع، والحسن، واللؤلؤي، والجعفي، والأزرق عن أبي عمرو، وأيوب، وحفص، وشيبان، وابن مجالد عن عاصم، هكذا ذكر أبو علي في مفرده عن الحسن[١]، وفي تصنيفه عنه بفتح الفاء في الأحقاف فقط، تابعهم محمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر كلاهما عن يحيى عن أبي بكر هاهنا فقط، بالنصب والتنوين فيهن، حميد بن قيس، بنصب الفاء من غير تنوين فيهن، ابن كثير، وابن محيصن، ودمشقي، وحمصي طريق الأهوازي عنه، والجهضمي، وأبو العباس الليثي، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي عن أبي زيد عن المفضل، وطلحة، بفتح الفاء هاهنا وفي الأنبياء، بكسر الفاء وفي الأحقاف، بالخفض والتنوين جبلة طريق الأهوازي عنه عن المفضل، برفع الفاء من غير تنوين فيهن، الأصمعي، والرواسي كلاهما عن أبي عمرو، وكلها لغات بمعنى واحد، الباقون بكسر الفاء بلا تنوين فيهن.

﴿جَنَاحَ الذِّلِّ﴾[٢] بكسر الذال حيث كان، حماد بن عمرو، وحماد بن زيد، والضحاك بن ميمون، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم، وعبد الجبار بن محمد الدارمي، وهارون بن حاتم، وعبد الله بن صالح عن أبي بكر عنه، والواقدي وأبو عمارة معاً عن حفص عنه[٣].

﴿إِنَّ الْمُبْذِرِينَ﴾[٤] بسكون الباء، وتخفيف الذال، الحسن وحده[٥].

﴿خِطَآءً﴾[٦] بكسر الخاء ممدود مهموز، ابن كثير، وابن محيصن، وطلحة، بفتح الخاء والطاء [ممدود، العمري، والهاشمي عن يزيد، والحسن بن العباس الرازي عن

---

(١) ص٣٥٧.

(٢) آية: ٢٤.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٧٩، الكامل في القراءات ص٥٨٧.

(٤) آية: ٢٧.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٣، الإتحاف ص٣٥٧.

(٦) آية: ٣١.

الحُلواني عن هشام، بفتح الخاء والطاء][1] مقصور، الدوري، والحُلواني عن يزيد، ودمشقي غير محمد والأخفش، والزعفراني عن هشام/ عنه، وابن شاذان عن الحُلواني عنه أيضاً، والنوفلي، ومحمد بن جرير عن ابن بكار عنه، قال أبو علي: روى ذلك أيضاً العُمَري عن يزيد، بكسر الخاء منونة الطاء من غير همز، مثل «رضى»، الزهري، وحميد ابن قيس، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق الجمال عن الحُلواني عن هشام، بفتح الخاء، وسكون الطاء مقصور مهموز، الحسن وحده[2]، الباقون، بكسر الخاء وإسكان الطاء مقصور مهموز بخيال الهمز، يزيد غير الحُلواني عنه[3].

١١/٢١١أ

﴿وَلَا تَقرَبُوا الزِّناء﴾[4] بالمد والهمز، الحسن وحده[5].

﴿فَلَا تُسرِف﴾[6] بالتاء، عباس من طريق أبي علي وأبي الحسين عنه، والأزرق، وعدي بن الفضل جميعاً عن أبي عمرو، وأحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، وكوفي غير عاصم[7].

﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾[8]، وفي الشعراء[9]، بكسر القاف فيهما، كوفي غير عاصم إلا حفصاً، وشيبان، وابن نبهان عنه، وخلاداً، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، وقرأت على الأهوازي عن خلف، والرفاعي معاً عن الكسائي، وعن محمد بن أبي عمر الدوري عن أبيه أيضاً بضم القاف فيهما كالباقين[10].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، مفردة الحسن البصري ص٣٥٥.
(٣) انظر: المنتهى ص٤٥٠، المصباح٣/ ٧٠، النشر٢/ ٣٠٧.
(٤) آية: ٣٢.
(٥) انظر: زاد المسير ٣/ ٢٣.
(٦) آية: ٣٣.
(٧) الباقون بالياء. انظر: النشر٢/ ٣٠٧، الإتحاف ص٣٥٧.
(٨) آية: ٣٥.
(٩) آية: ١٨٢.
(١٠) انظر: المنتهى ص٤٥٠، المصباح٣/ ٧٠، النشر٢/ ٣٠٧.

﴿سَيِّئَةً﴾ بالنصب والتنوين، حجازي غير محمد بن مناذر، وأبو عمرو إلا القصبي طريق الخزاعي عنه عن عبد الوارث عنه، ويعقوب، والخليل، وأبو عمرو، وشيبان عن عاصم، ويحيى بن سليمان، وخلاد عن أبي بكر عنه، والواقدي، وابن جبير عن حفص عنه[١].

﴿وَلَقَد صَرَفنا﴾[٢] بتخفيف الراء، الحسن وحده[٣].

[﴿لِيَذْكَروا﴾، وفي الفرقان[٤] رأس الخمسين، ساكنة الذال، خفيفة الكاف، فهما والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن غزوان عن طلحة، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختياره[٥].

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾[٦] بالياء، ابن كثير، وحميد، والعُمري عن يعقوب، وحفص غير ابن مهران طريق الدويري عنه عن هُبيرة][٧].

﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾[٨] بالتاء، كوفي غير عاصم، ورُويس طريق أبي علي عنه عن يعقوب[٩].

﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾[١٠] بالتاء، الزهري، وابن مناذر، وحميد، وحمصي، وعراقي

---

(١) وقرأ الباقون بضم الهمزة والهاء وإلحاقها الواو في اللفظ على الإضافة والتذكير. انظر: النشر ٢/ ٣٠٧، الإتحاف ص٣٥٧.

(٢) آية: ٤١.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، مفردة الحسن البصري ص٣٥٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٤.

(٤) آية: ٥٠.

(٥) الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدها في الموضعين. انظر: المبهج ص٥٥٣، النشر ٢/ ٣٠٧.

(٦) آية: ٤٢.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٨) آية: ٤٣.

(٩) الباقون بياء الغيب. انظر: التيسير ص١٤٠، النشر ٢/ ٣٠٧.

(١٠) آية: ٤٤.

غير سلام، وأيوب، وعاصم إلا المفضل طريق الخزاعي عنه، وحفصاً إلا الخزاز، والغضائري عن ابن أبي أمية القاضي عن حسنون كلاهما عن هُبيرة عنه، وأبي عُبيد عن اختياره[1].

وسمعت أبا بكر، يقول: سمعت الخزاعي، يقول[2]: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ بإظهار النون بلا خلاف عنهم. وبه قرأت عليه.

﴿إِنَّ الشَّيطانَ يَنزِغُ﴾[3] بكسر الزاي، الهمداني عن طلحة[4].

﴿وَيُخَوِّفُهُم﴾ بالياء، أي: ويخوفهم الله، الأعمش طريق السعيدي عنه[5].

﴿وَرَجِلِكَ﴾ بكسر الجيم، شيبان عن عاصم، وحفص إلا ابن زروان، والصَّفَّار عن عمرو عنه، وأبو زيد، والكسائي كلاهما عن المفضل، وجبلة طريق أبي أحمد عنه عن المفضل أيضاً[6]، هكذا ذكر أبو علي عن ابن زروان، والصفار في مفرد عاصم، وما وجدت ذكرهما عن عمرو في تصنيفه، والله أعلم.

﴿أَن نَّخسِفَ بِكُم﴾[7]، ﴿أَو نُرسِلَ عَلَيكُم﴾، ﴿أَن نُعِيدَكُم﴾[8]، ﴿فَنُرسِلَ عَلَيكُم﴾، (فَنُغرِقَكُم) بالنون فيهن، ابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو غير الأصمعي، والهمداني، وخالد بن جبلة عنه، والوليد بن مسلم غير الثقفي عنه عن يحيى عن ابن عامر[9].

---

(١) الباقون بالياء. انظر: المبهج ص٥٩٣، النشر ٢/ ٣٠٧.

(٢) في الأصل بزيادة واو بعدها.

(٣) آية: ٥٣.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، شواذ القراءات ص٢٨١.

(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، المبهج ص٥٩٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٥.

(٦) الباقون بسكون الجيم. انظر: التذكرة ص٣٣٥، النشر ٢/ ٣٠٨.

(٧) آية: ٦٨، وكذلك ما بعده.

(٨) آية: ٦٩، وكذلك ما بعده.

(٩) وقرأ الباقون بالياء. انظر: السبعة ص٣٨٣، النشر ٢/ ٣٠٨.

﴿فَتَعْرِقَكُم﴾ بالتاء وتخفيف الراء، يزيد، وشيبة، والثقفي عن ابن مسلم، ورُويس عن يعقوب، وهبة الله عن روح، وزيد عنه أيضاً[١]/ وذكر أبو علي في مفرد يعقوب عن زيد بالتاء أيضاً، بالتاء وفتح الغين والقاف وتشديد الراء، خارجة بن مصعب، وعدي بن الفضل كلاهما عن أبي عمرو.

٢١١/ب

﴿ثُمَّ لا يَجِدوا﴾ بالياء، الحسن وحده[٢].

﴿يَومَ يَدعُوا﴾ بالياء، الحسن، وزيد إلا من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه عن يعقوب، والمنهال بن شاذان عنه أيضاً[٣]، وهي قراءة أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ عنه برواية الخزاعي عنه.

﴿إِعمَى﴾[٤] بالكسر حيث كان، أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو، وهما، والأعمش، وطلحة، وخلف، وشيبان بن عبد الرحمن، والحارث بن نبهان، ومفضل بن صدقة عن عاصم، والمعلى بن منصور عن أبي بكر الرفاعي عن يحيى عنه، تابعهم المفضل، وحماد بن أبي زياد، وأبان ابن يزيد، وأبو بكر إلا الأعشى، والاحتياطي، وأحمد بن جبير من طريق أبي علي عنهما عنه في الموضعين هنا، وطه[٥] لا غير إلا أن شعيباً، وأبا عون، وأبا حمدون عن يحيى عنه فتحوا الموضعين من طه، ويميل أبو عمرو، ويعقوب، وأبو عُبيد، والبُرجُمي من طريقيه، وزكريا بن وردان، والواقدي، والرفاعي عن الكسائي، ونصير غير الدنداني، وابن شعيب من طريق أبي علي، وأبي الحسين عنهما عنه، وأبو الحسين محمد بن عبد الرحيم الفسوي عن أبي بكر عبد الله

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٥٢، الكامل في القراءات ص ٥٨٨.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، مفردة الحسن البصري ص٣٥٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٦.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، المنتهى ص٤٥٢، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٦.

(٤) آية: ٧٢.

(٥) آية: ١٢٤، ١٢٥.

ابن أحمد المطرز عن أبي يعقوب يوسف بن جعفر عن ابن مرداس، وبشر بن إبراهيم، وجرير بن عبد الوهاب جميعاً عن قتيبة عنه، وعبد الله بن باذام عن ابن مرداس عنه أيضاً، ومحمد بن عيسى عن اختياره الأول منهما في سبحان، بإمالة، محمد بن جرير عن اختياره، [وقرأت من طريق أبي بكر بن مهران عن رُويس بإمالة، وعن روح وزيد بالفتح][(١)]، وقرأت على الأهوازي عن يزيد إلا عن الدوري عنه، وعن نافع إلا عن المسيبي، والأصمعي، وابن أبي الزناد، وورش بخلاف عنه وقالون إلا القاضي، وابن صالح، والشحام، وإسماعيل إلا أبا الزَّعراء عن الدوري عنه، وعن الوليد بن عتبة، وعبد الرزاق كلاهما عن ابن عامر، وعن الطوسي، والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن أبي حاتم، وعن اختيار ابن سعدان بين الفتح والكسر، وقرأت على أبي بكر المروزي عن أحمد بن نصر عن ابن عتبة، وعن الدنداني عن نُصير بالإمالة فيهما[(٢)]، وهكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن شاكر عن ابن عتبة، والله أعلم.

﴿وَإِذًا لا يُلَبَّثُونَ﴾[(٣)] بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء على مالم يسم فاعله، مع إرادة تكرر الفعل فيهم لأنهم جماعة، الحسن وحده[(٤)].

﴿خَلْفَكَ﴾ بلا ألف، حجازي، وأبو عمرو، والثقفي عن الوليد بن مسلم، والمنهال، وأبو بكر الفزاري، وداود بن أبي سالم، وأبو حاتم، والساجي جميعاً عن يعقوب، ومحمد بن محمد الكرجي عن التمار عن رُويس عنه أيضاً، وعاصم/ غير حفص، والمفضل عنه، وعمر بن بكير، وابن يزيد الفارسي، وشريح، وابن ميسرة الرازي جميعاً عن الكسائي، وأبو عُبيد، وأحمد بن جبير عن اختيارهما. قال أبو علي: وقد روي أيضاً عن زيد عن يعقوب الوجهين، أبو الحسن الغضائري، وأبو بكر بن مقسم، وهبة الله جميعاً عن التمار عن رُويس عنه، قال أبو علي لجماعة عن التمار: أقرأني

٢١٢/أ

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٢) انظر: المبسوط ص٢٧٠، المنتهى ص٤٥٢، المصباح ٣/ ٧٣، النشر ٢/ ٤٣.

(٣) آية: ٧٦.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٧.

رُويس ﴿خَلْفَكَ﴾، و﴿خِلَفَكَ﴾، والذي اختار ﴿خِلَٰفَكَ﴾ بألف كالباقين[1].

﴿مَدخَلَ صِدقٍ﴾، و ﴿مَخرَجَ صِدقٍ﴾[2] بفتح الميم فيهما، حميد بن قيس، والحسن، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، والرفاعي عن يحيى عنه[3].

﴿وَنَآءَ﴾[4]، وفي حم السجدة[5]، بوزن «ناع»، و«شاء»، يزيد، ودمشقي غير ابن عتبة إلا الشذائي عن أحمد بن نصر بن شاكر عنه، وعبد الرزاق عنه، وهشام إلا الزعفراني ومحمدًا عنه، وابن أنس، وأبي عبيدة كلاهما عن ابن ذكوان عنه، ومحمد ابن جرير عن ابن بكار عن أيوب عنه، بفتح النون، وكسر الهمزة فيهما في الموضعين، الخزاعي، والخبازي عن شيوخهما عن ابن الصلت عن رجاله عن ورش، والأهوازي عن أهل العراق عن الأزرق، وأبي الأزهر عنه أيضاً، وهارون العتكي، واللؤلؤي، والعباس، ويونس عن أبي عمرو، والمروزي عن أبي شعيب عن اليزيدي عنه، وشيبان عن عاصم، والدارمي، والمعلى بن منصور، وخلاد عن أبي بكر عنه، والرفاعي طريق أبي الفضل، وأبي الحسين عنه عن يحيى، ونصير، وابن المبارك، والفضل عن الكسائي، وأبو علي، وأبو الحسين كلاهما عن ابن مرداس عن قتيبة عنه، والأعمش، وطلحة، وافقهم حماد بن أبي زياد، وأبان بن يزيد، وعصمة، وأبو بكر إلا الأعشى والبُرجُمي عنه، وأبو زيد، وجبلة عن المفضل عنه هنا، والقصبي طريق أبي علي عنه عن عبد الوارث عن أبي عمرو هناك، وذكر أبو علي في مفرد عاصم غير الكسائي عن أبي بكر هاهنا، بكسرتين، وهناك بفتحتين، ضده زائدة بن قدامة عن الأعمش.

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٣٢.

(٢) آية: ٨٠.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٧، الإتحاف ص٣٦٠.

(٤) آية: ٨٣.

(٥) فصلت: ٥١.

واختلف عن حمزة، فقرأت على الأهوازي عن محمد بن زكريا [وأبي عمارة][١]، وعبدالله بن صالح، وابن أبي حماد عنه، وعن خلف، والدوري، وابن سعدان، والرفاعي، وابن واصل جميعاً عن سليم عنه بكسر النون والهمزة، وعن الآخرين عن حمزة بفتح النون، وكسر الهمزة فيهما، وقرأت على أبي بكر المروزي عن الحسن بن عطية عن حمزة غير الدوري، وابن لاحق، وخلاد إلا الحُلواني في حكاية الشذائي عنه، وعن ابن بحر، وابن سعدان طريق ابن واصل[٢]، بفتح النون، وكسر الهمزة، وعن الآخرين عن حمزة بكسر النون والهمزة جميعاً، وقرأت من طريق ابن مهران عن العجلي عنه، وعن خلف عن سُليم عنه بكسرهما، وعن الآخرين عنه بفتح النون وكسر الهمزة كرواية نصير، وقرأت من طريق الخبازي عن الدوري، وابن لاحق، وأبي مزاحم/ وخلاد، والضبي عن سُليم عنه، بفتح النون وكسر الهمزة، وعن خلف، وابن سعدان، وابن واصل، والرفاعي عنه بكسرهما، وقرأت عن أبي مسلم محمد بن موسى الهمداني، وأبي إسحاق إبراهيم ابن نصر الرازي كلاهما عن خلاد عن سُليم عنه بفتح النون، والهمزة كالباقين، إلا أني قرأت على الطوسي، والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن اختيار أبي حاتم، وعن محمد بن عيسى، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن جرير، عن اختيارهم بفتح النون والألف بعد الهمزة بين بين في الموضعين.

٢١٢/ب

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾[٣] خفيف، ابن مناذر، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، ويعقوب، وسهل غير العنبري عنه، وكوفي غير قاسم، وابن جبير عن اختيارهما، وابن غالب عن اختيار أبي بكر[٤]، وكلهم شددوا قوله ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ﴾[٥].

﴿أَو تَسقِطَ﴾[٦] بفتح التاء، ﴿السَّماءُ﴾ رفع، حميد بن قيس وحده.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٢) انظر: المنتهى ص٤٥٣.
(٣) آية: ٩٠.
(٤) الباقون بضم التاء وكسر الجيم مشدداً. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٢٩.
(٥) آية: ٩١.
(٦) آية: ٩٢.

﴿كِسَفًا﴾ بفتح السين، يزيد، ونافع، والزهري، وحميد بن قيس، ودمشقي إلا الحُلواني طريق البخاري، والأهوازي عنه، والنوفلي، وابن جرير، عن ابن بكار عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، وأيوب، وعاصم، وابن أبي ليلى، وأبو عُبيد، وابن جبير، وابن سعدان عن اختيارهم، وقال أبو علي في مفرد ابن عامر بإسكان السين، عبد الرزاق عنه، وهشام إلا الأخفش عنه [والنوفلي]، وابن جرير عن ابن بكار عنه، الآخرون عنه بفتح السين، وقال في كتاب الإيضاح: ابن عامر إلا الحُلواني عن هشام بفتح السين، بسكونها، الحُلواني عنه كالباقين.

﴿قَالَ سُبحانَ رَبّي﴾ بألف على الخبر، مكي ودمشقي[1].

﴿لَقَد عَلِمتُ﴾ بضم التاء، الكسائي، وابن أبي ليلى، وشيبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر، والشموني، وابن غالب عن الأعشى عنه، على أنها اختيار أبي بكر، وأحمد ابن جبير، وابن سعدان، عن اختيارهما، ونعيم بن يحيى، ومحمد بن زكريا عن حمزة، والكاهلي طريق أبي علي عنه فعنه أيضاً، وأحمد بن محمد الوالبي، ومحمد بن سويد كلاهما عن سُليم عنه أيضاً[2]، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن ابن سعدان.

﴿قُرآنًا فَرَّقناهُ﴾[3] بتشديد الراء، ابن محيصن، وعبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو، وأبان، وشيبان، والضحاك، وابن مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وابن جبير عن حفص عنه[4].

﴿عَلى مَكثٍ﴾ بفتح الميم، أبان، وحماد بن زيد، وحماد بن عمرو عن عاصم، وعبد الله بن صالح عن أبي بكر، والواقدي عن حفص[5].

---

(١) وكذا هو في مصاحف أهل مكة والشام، وقرأ الباقون قل بغير ألف على الأمر، وكذا هو في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٣٠٩.

(٢) الباقون بفتحها. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٠.

(٣) آية: ١٠٦.

(٤) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٦٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٠.

(٥) انظر: الكامل في القراءات ص٥٨٩، شواذ القراءات ص٢٨٤، زاد المسير ٣/ ٥٩.

حمزة، وطلحة، ورُويس عن يعقوب، والسيرافي عن داود عنه طريق أبي علي عنهم يجعلون ﴿أَيًّا مَّا﴾ حرفين في المعنى، ويقفون عليه ﴿أَيًّا﴾ بألف، ويبتدئون ﴿مَّا تَدْعُواْ﴾.

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت عبيد الله بن أحمد/ يقول: سمعت أبا بكر الأنباري، يقول: قال أبو جعفر محمد بن سعدان: وكان حمزة وسُليم يقفان على ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾، والوقف على ﴿مَّا﴾، لأن ﴿مَّا﴾ صلة لأيّ[1]. ٢١٣/أ

قال الخزاعي: وحكي عن رُويس، قال: كان يعقوب يقف ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾، معناه: ما الذي تدعوا، الباقون يجعلونها حرفاً واحداً، ولا يرون الوقف على أحدهما دون الآخر.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمِلْكِ﴾ بكسر الميم، عيسى بن عمر الهمداني عن طلحة[2].

اختلفوا فيها في فتح ياءين: قوله تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ﴾ فتحها محمد بن مناذر، وحميد بن قيس، والرفاعي عن يحيى عن أبي بكر، وفتح مدني غير الزهري، وحميد، وأبو عمرو ﴿رَبِّيَ إِذًا﴾[3].

واختلفوا في حذف ياءين من وسط الآي: قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾[4] بياء في الوصل، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، وابن فليح عنه، وبصري غير أيوب زاده في الوقف، مكي إلا ابن فُليح أيضاً، وسلام، ويعقوب ﴿الْمُهْتَدِ﴾[5] بياء في الوصل، يزيد، وشيبة، ونافع غير سالم عن قالون عنه، والثقفي عن ابن مسلم، والحسن، وأبو عمرو، بياء في الحالين سلام، ويعقوب، وسهل[6].

---

(١) ذكره الداني بإسناده في جامعه ٢/ ٨١٧.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨١، شواذ القراءات ص٢٨٤.

(٣) آية: ١٠٠.

(٤) آية: ٦٢.

(٥) آية: ٩٧.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٥٥، المصباح ٣/ ٣٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٠.

ذكر الإدغام

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[١]، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾[٢]، ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾[٣]، ﴿أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾[٤]، ﴿لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ﴾[٥]، ﴿فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ﴾[٦]، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾[٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[٨]، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾[٩]، ﴿كُلُّ أُولَٰٓئِكَ كَانَ﴾[١٠]، ﴿ذَٰلِكَ كَانَ﴾[١١]، ﴿فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾[١٢]، واختلف عنه في قوله: ﴿إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾[١٣] وقد ذكر[١٤]، ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا﴾[١٥]، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾[١٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾[١٧]، ﴿عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ﴾[١٨]، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾[١٩]، ﴿فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟﴾[٢٠]،

---

(١) آية: ١.

(٢) آية: ٢.

(٣) آية: ١٤.

(٤) آية: ١٦.

(٥) آية: ١٨.

(٦) آية: ١٩.

(٧) آية: ٢١.

(٨) آية: ٢٥.

(٩) آية: ٣١.

(١٠) آية: ٣٦.

(١١) آية: ٣٨.

(١٢) آية: ٣٩.

(١٣) آية: ٤٢.

(١٤) في الفقرة (١١٧٤).

(١٥) آية: ٤٧.

(١٦) آية: ٥٤.

(١٧) آية: ٥٥.

(١٨) آية: ٥٧.

(١٩) آية: ٥٩.

(٢٠) آية: ٦٦.

﴿فَيُغۡرِقَكُم بِمَا﴾[١]، ﴿وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ﴾[٢]]، ﴿مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾[٣]، ﴿عَلَيۡكَ كَبِيرًا﴾[٤]، ﴿لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾[٥]، ﴿تَفۡجُرَ لَنَا﴾، ﴿وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾[٦]، ﴿وَجَعَلَ لَهُمۡ﴾[٧]، ﴿خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ﴾[٨]، ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾[٩]، ﴿ قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ﴾[١٠]، ﴿وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا﴾، ﴿أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ﴾[١١]، فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً[١٢].

ذكر الإمالة

قولـه: ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾[١٣] يميلهـا، ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾[١٤] يميـل النـون قليـلًا، ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ﴾[١٥] يميلـه، ﴿بِإِمَٰمِهِمۡ﴾[١٦] يميـل الميم قليـلًا، ﴿وَشَارِكۡهُمۡ﴾[١٧] بمثلـه، ﴿وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا﴾[١٨] يميلها قليلًا لطيفـاً، ﴿خِلَٰفَكَ﴾[١٩] يميل اللام قليلًا،

(١) آية: ٦٩.

(٢) آية: ٧٥.

(٣) آية: ٨٥.

(٤) آية: ٨٧.

(٥) آية: ٩٠.

(٦) آية: ٩٣.

(٧) آية: ٩٩.

(٨) آية: ١٠٠.

(٩) آية: ١٠١.

(١٠) آية: ١٠٢.

(١١) آية: ١٠٧.

(١٢) هكذا في الأصل، وعدد ما ذكره اثنان وثلاثون، وهذا ما ذكره أيضاً الهذلي في الكامل ١/ ٣٦٠.

(١٣) آية: ٥.

(١٤) آية: ٧٩.

(١٥) آية: ١٣.

(١٦) آية: ٧١.

(١٧) آية: ٦٣.

(١٨) آية: ٢٣.

(١٩) آية: ٧٦.

﴿حِجَابًا﴾[١] يميل الجيم قليلًا، ﴿وَقُل لِّعِبَادِى﴾[٢]، و﴿إِنَّ عِبَادِى﴾[٣] وكل ما أشبهه يميله قليلاً، ﴿جَانِبَ ٱلْبَرِّ﴾[٤] يميل الجيم قليلًا، ﴿مَا هُوَ شِفَآءٌ﴾[٥] يميل الفاء قليلًا، ﴿عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾[٦]، ﴿بِجَانِبِهِۦ﴾ يميل السين والجيم، ﴿عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾[٧] يميل الشين، ﴿كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ﴾[٨] يميل التاء في الخفض والنصب قليلًا، ﴿بِعِبَادِهِۦ﴾[٩] يميل الباء.

زادوا ﴿كُلَّ أُنَاسٍ﴾[١٠]، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، ﴿مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾[١١]، ﴿بِأَمْوَٰلٍ﴾[١٢]، وما تصرف فيهما في موضع الجر بإمالة لطيفة، ﴿لِلْأَوَّٰبِينَ﴾[١٣]، ﴿فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾[١٤]، ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾[١٥]، ﴿ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾[١٦]، ﴿ٱلْإِنفَاقِ﴾[١٧]، ﴿لِلْأَذْقَانِ﴾[١٨] بإمالة لطيفة فيهن.

---

(١) آية: ٤٥.

(٢) آية: ٥٣.

(٣) آية: ٦٥.

(٤) آية: ٦٨.

(٥) آية: ٨٢.

(٦) آية: ٨٣.

(٧) آية: ٨٤.

(٨) آية: ٩٣.

(٩) آية: ٩٦.

(١٠) آية: ٧١.

(١١) آية: ١.

(١٢) آية: ٦.

(١٣) آية: ٢٥.

(١٤) آية: ٦٤.

(١٥) آية: ٧٠.

(١٦) آية: ٧٥.

(١٧) آية: ١٠٠.

(١٨) آية: ١٠٧، ١٠٩.

سورة الكهف

مكية/ في قول الحسن وعكرمة، وقال ابن عباس وقتادة: هي مكية كلها إلا آية منها مدنية، قوله عز وجل: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[1] الآية كلها[2]، وذكر ابن عباس قصة عيينة بن حصين الفزاري[3]، فقال النبي ﷺ: «الحمد لله الذي جعل من أمتي من أُمرت أن أصبر نفسي معه»[4]، وأنزل أيضاً في سورة الأنعام: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[5] الآية كلها[6]. ٢١٣/ب

وعددها: مئة آية وخمس آيات في الحجازي، ومئة آية وست آيات في الشامي، ومئة آية واحدى عشر آية في البصري، وقول عطاء بن يسار، وأيوب، ومئة آية وعشر آيات في الكوفي.

اختلافها: إحدى عشر حرفاً، قوله: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[7] المدني الأخير،

---

(١) آية: ٢٨.

(٢) انظر: زاد المسير٣/ ٦٣، مفاتيح الغيب٢١/ ٤٢١.

(٣) أتى عيينة الفزاري النبي ﷺ قبل أن يسلم وعنده جماعة من الفقراء فيهم سلمان وعليه شملة قد عرق فيها وبيده خوصة يشقها ثم ينسجها، فقال عيينة للنبي ﷺ: أما يؤذيك ريح هؤلاء ونحن سادات مضر وأشرافها، فإن أسلمنا أسلم الناس، وما يمنعنا من اتباعك إلا هؤلاء فنحهم عنك حتى نتبعك أو اجعل لنا مجلساً ولهم مجلساً، فأنزل الله عز وجل: واصبر نفسك. انظر: الكشف والبيان ٦/ ١٦٦، تفسير البغوي ٣/ ١٨٨، لباب النقول ص١٣٠.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٣٠٣، والطبراني في جامعه ٧/ ١٨، والواحدي في أسباب النزول ص٢٩٨.

(٥) آية: ٥٢.

(٦) انظر: تفسير عبد الرزاق٢/ ٤٨، فتح القدير٣/ ٣٣٦.

(٧) آية: ٢٢.

﴿إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾[1] مدني الأول، ومكي، وشامي، وبصري، وكوفي، ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[2] مدني الأخير، وشامي، وبصري، وكوفي، ﴿أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا﴾[3] مدني الأول، ومكي، وبصري، وأيوب [وكوفي، ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[4] مدني الأخير، وشامي، وبصري، وأيوب، وكوفي، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾[5] أيضاً [6]، بصري وأيوب وكوفي][7]، ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾[8] شامي، وبصري، وأيوب، وكوفي، ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[9] حجازي، وبصري، وأيوب، وكوفي[10].

وهي ألف كلمة وخمس مئة وتسعة وتسعون كلمة.

وعدد حروفها: ستة آلاف وثلاثمئة وتسعة وثلاثون حرفاً.

ذكر الحروف

قوله تعالى: ﴿عِوَجَا﴾[11] بوقفه لطيفة، حفص[12]، هكذا أقرأني أبو بكر المروزي عنه.

---

(١) آية: ٢٣.

(٢) آية: ٣٢.

(٣) آية: ٣٥.

(٤) آية: ٨٤.

(٥) آية: ٨٩.

(٦) وكذا ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ آية: ٨٢، و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ آية: ٩٢. انظر: البيان في عد الآي ص١٧٩، مصاعد النظر ٢/ ٢٤١.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٨) آية: ١٠٣.

(٩) آية: ١٣.

(١٠) وعد الشامي والمكي والمدني الأول والبصري ﴿وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾. انظر: البيان في عد الآي ص١٧٩، فنون الأفنان ص٢٩٠، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ٢/ ٢٤١.

(١١) آية: ١.

(١٢) انظر: المنتهى ص٤٥٦.

﴿مِن لَدُنِهِ﴾[١] بإشمام الدال وكسر النون والهاء، حماد بن أبي زياد طريق أبي علي عنه، وعصمة كلاهما عن عاصم، والكسائي، ويحيى، وابن صالح، وأبو عمارة، وهارون بن حاتم، وإسحاق بن يوسف، وحماد، والاحتياطي طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما جميعاً عن أبي بكر عنه، ومحمد بن إبراهيم الخواص عن الأعشى عنه أيضا[٢].

﴿كَبُرَت كَلِمَةٌ﴾[٣] رفع، أي: كلمة كبرت، خارجة، وابن محيصن، وحميد، والحسن، وابن غزوان عن طلحة[٤].

﴿وَهَيِّئ لَنا مِن أَمرِنا رُشْدًا﴾[٥] برفع الراء وسكون الشين، الوليد بن مسلم[٦].

﴿مَرفِقاً﴾[٧] بفتح الميم وكسر الفاء، يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد، ودمشقي، وهارون العتكي، وإسحاق بن يوسف، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وسلام وعمرو بن هارون عن أيوب، وأبو بكر طريق الكسائي، والأعشى، والبُرجمي، والجعفي، ويحيى بن سليمان عنه، وابن جبير طريق أبي علي عنه فعنه أيضاً، وزائدة ابن قدامة عن الأعمش[٨].

﴿تَزَاوَرُ﴾[٩] بألف خفيفة الزاي، محمد بن مناذر المدني، وهارون بن موسى،

---

(١) آية: ٢.

(٢) الباقون بفتح اللام ورفع الدال والهاء ساكنة النون. انظر: السبعة ص ٣٨٨، الموجز ص٢٤٦.

(٣) آية: ٥.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨١، شواذ القراءات ص ٢٨٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٢.

(٥) آية: ١٠.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٥٧، شواذ القراءات ص٢٨٥، الإتحاف ص٣٦٩.

(٧) آية: ١٦.

(٨) الباقون بكسر الميم وفتح الفاء. انظر: التذكرة ص٣٤٠، الموجز ص٢٤٦.

(٩) آية: ١٧.

وعيسى بن عمرو، والرواسي عن أبي عمرو، وكوفي غير أحمد بن جبير عن اختيار، مثل «تحمّر» دمشقي، وحميد، ويعقوب غير العُمَري طريق أبي علي عنه، بفتح الزاي وتشديد الواو، وتخفيف الراء، النوفلي عن ابن بكار عن ابن عامر،/ الآخرون، والعُمَري طريق أبي علي عنه عن يعقوب بألف، مشددة الزاي مخففة الراء.

٢١٤/أ

﴿وَتَقْلِبُهُم﴾[(١)] بتاء مفتوحة، ساكنة القاف، خفيفة اللام، أي: تقلبهم آيات الله، الحسن وحده[(٢)].

﴿لَوُ اطَّلَعتَ﴾[(٣)] بضم الواو، لأنها أختها، الأعمش طريق السعيدي[(٤)]، وبكسرها أشهر.

﴿وَلَمُلِّئتَ﴾ بتشديد اللام، حجازي غير الزهري، وابن مناذر، ومحبوب عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، بترك همزها، يزيد، وشيبة، والزهري، وحميد، والأصمعي عن نافع، ومحمد بن عيسى عن شيوخه عن ورش، والأصبهاني طريق أبي الفضل وأبي علي عنه عنهم فعنه، وأبو عمرو، وحماد ابن عمرو، والضحاك بن ميمون، والحارث بن نبهان، والأعشى، وأبو بكر بن مهران عن البُرجمي أيضاً كلاهما عن أبي بكر، والواقدي، وحميد بن الربيع معاً عن الكسائي، ومحمد بن أبي عمر الدوري عن أبيه عنه[(٥)].

﴿بِوَرْقِكُم﴾[(٦)] ساكنة، الراء، الحسن، وأبو عمرو غير الأصمعي، والجعفي، وهارون، ويونس، وخارجة عنه، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه أيضاً،

---

(١) آية: ١٨.

(٢) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٦١، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٩، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٣.

(٣) آية: ١٨.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٢، شواذ القراءات ص ٢٨٦، مصطلح الإشارات ص٣٢٩.

(٥) الباقون بتخفيفها. انظر: الموجز ص٢٤٦، النشر ٢/ ٣١٠.

(٦) آية: ١٩.

والحُلواني عن أبي معمر عنه، وروح عن هبة عنه، وزيد، وابن مسلم طريق أبي علي عنهما عنه، وعاصم غير حفص إلا الخزاز عنه، وأبي بشر هارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، وحمزة غير ابن راشد، والكاهلي طريق أبي علي عنه، والأعمش، وطلحة، وخلف، وأبو عُبيد، وابن سعدان عن اختيارهم[١]، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن أبي عُبيد، وابن سعدان، وفي مفردهما بكسر الراء كالباقين، وبه قرأت على أبي بكر عن أبي عُبيد، وذكر أبو علي أيضاً في مفرد أبي عمرو عن هارون بن موسى بكسر الواو وسكون الراء، وأدغم منهم ابن محيصن وحده[٢].

﴿غُلِبوا عَلى أَمرِهِم﴾[٣] بضم الغين وكسر اللام، الحسن وحده[٤].

﴿وَيَقولونَ خَمسَةَ﴾[٥] بالنصب، ابن أبي يزيد القرشي عن شبل عن ابن كثير[٦]، ﴿خَمسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ بإدغام النون عند السين بغير غنة، فقط ابن محيصن وحده[٧].

﴿ثَلاثَ مِائَةِ سِنينَ﴾ بغير تنوين، الحسن، وكوفي غير عاصم، وأبي عُبيد، وابن جرير عن اختيارهما[٨]، وفي مفرده عن ابن سعدان بالتنوين كالباقين.

﴿وَازدادوا تَسعًا﴾ بفتح التاء، الحسن، وأحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو[٩]، الآخرون بكسر التاء، وهو أشهر وأقوى.

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٥٧، المصباح٣/ ٧٩، النشر٢/ ٣١٠.

(٢) أدغم القاف في الكاف. انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٧٠، المبهج ص٦٠٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٣.

(٣) آية: ٢١.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٢، مفردة الحسن البصري ص٣٦٢، شواذ القراءات ص٢٨٦.

(٥) آية: ٢٢.

(٦) انظر: الكامل في القراءات ص٥٩١، شواذ القراءات ص٢٨٧.

(٧) انظر: مفردة ابن محيصن ص١٩٧.

(٨) وقرأ الباقون بالتنوين. انظر: التذكرة ص٣٤١، النشر٢/ ٣١٠.

(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٢، شواذ القراءات ص ٢٨٧، المصباح ٣/ ٨١، البحر المحيط ٧/ ١٦٤.

﴿وَلا تُشرِكْ﴾[١] بالتاء، وجزم الكاف، دمشقي، والحسن، واللؤلؤي، والجعفي كلاهما عن أبي عمرو، وداود بن أبي سالم، وأبو حاتم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، وزيد غير أبي الحسن بن مروان عنه، وهبة الله عن روح عنه، وكذلك رواه أبو عمر الدوري عنه[٢].

﴿وَلا تُعْدِ﴾[٣] من أعدى، ﴿عَينَيكَ﴾ بالياء على النصب، الأعمش طريق السعيدي[٤]، برفع التاء، وفتح العين وتشديد الدال وكسرها أيضاً عينيك بالياء على النصب أيضاً، الحسن[٥] وهو بمعنى: لا تصرف عينيك، يقال: عديت نفسي عن كذا، أي صرفتها، وعدّ عني قولك، أي اصرفه وارفعه، ومنه التعدي في العلم إنما هو مجاوزة الحد والانصراف عن الحق، الآخرون/ بفتح التاء وضم الدال، ﴿عَيْنَاكَ﴾ بألف على الرفع، وهو أشهر وأصح به وآخذ. ٢١٤/ب

﴿مِن أَسوِرَةٍ مِن ذَهَبٍ﴾[٦] بغير ألف وبزيادة هاء، أبان، وابن مجالد، والضحاك عن عاصم، وعبد الجبار الدارمي عن أبي بكر عنه[٧].

﴿وَيَلبِسونَ ثِيابًا﴾ بكسر الباء هنا فقط، أبان بن يزيد وحماد بن عمرو، وشيبان عن عاصم، وهارون بن حاتم، وعبد الله بن صالح، وخلاد عن أبي بكر، وابن جبير، والواقدي عن حفص[٨].

---

(١) آية: ٢٦.
(٢) الباقون بياء ورفع الكاف. انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣٠٦.
(٣) آية: ٢٨.
(٤) انظر: البحر المحيط٧/ ١٦٧.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٢، مفردة الحسن البصري ص٣٦٣، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٥.
(٦) آية: ٣١.
(٧) انظر: المحرر الوجيز ٦/ ٦٧، البحر المحيط ٧/ ١٧١.
(٨) انظر: المصادر السابقة.

﴿واستَبرَقَ﴾ بالوصل وبفتح القاف حيث كان لا يصرفه[١] ولا يقطعه، ابن محيصن وحده[٢].

﴿وَفَجَرنَا﴾ [٣] خفيف، حميد بن قيس، والزجَّاج عن يعقوب، وزيد غير أبي الحسن بن مروان عنه، وروح غير المعدل عنه، والتمار غير أبي الحسن الغضائري، وأبي القاسم النحاس عنه عن رُويس عنه، وأبو حاتم، وأبو الحسن علي بن محمد الأصبهاني عن أبي بكر المطرز عن قتيبة، وعن يحيى بن زياد أيضاً كلاهما عن الكسائي، وزائدة بن قدامة عن الأعمش[٤].

وسمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: وروى أبو بكر المطرز عن قتيبة ﴿وَفَجَرنا﴾بتخفيف الجيم، [وتخفيف الجيم][٥] فيما أظن رواية يحيى بن زياد عن الكسائي؛ لأن المطرز ذكر هذه الرواية في كتابه وقرأ بها ولم يفرق بينها وبين قتيبة، والله يغفر له، وبالتخفيف قرأت على الأدمي.

﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾[٦]، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾[٧] بفتح الثاء والميم فيهما، يزيد، وسلام، ويعقوب غير رُويس، وأبو حاتم غير أبي بكر المطرز عنه، وعاصم غير أبي بشر هارون بن حاتم عن أبي بكر عنه، وافق رُويس في الأول، الباقون بضمتين فيها ساكنة الميم، أبو عمرو غير اللؤلؤي، والجعفي، والجهضمي، ويونس عنه، وعبد الوارث إلا القصبي عنه[٨].

---

(١) ذكره أبو حيان في البحر المحيط ٧/ ١٧١ بقوله: ذكره الأهوازي في الإقناع، ونقل السمين الحلبي في الدر المصون ٧/ ٤٨٤ هذا الحرف بقوله: قال الأهوازي في الإقناع.

(٢) انظر: مفردة ابن محيصن ص٢٧٠، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٦.

(٣) آية: ٣٣.

(٤) انظر: المنتهى ص٤٥٨، الكامل في القراءات ص٥٨٨، المصباح٣/ ٨٠.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٦) آية: ٣٤.

(٧) آية: ٤٢.

(٨) انظر: التذكرة ص٣٤٢، المنتهى ص٤٥٨، النشر٢/ ٣١٠.

﴿لَأَجِدَنَّ خَيرًا مِنهما مُنقَلَبًا﴾[1] بزيادة ميم على اثنين، حجازي غير الزهري، وشامي، وعصمة، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو كما في مصاحف مكة والمدينة، والشام، الباقون بغير ميم كما في مصاحف الكوفة، والبصرة[2].

﴿لـكِنْ﴾ بإسكان النون وبغير ألف في الحالين، كأنه لا يلحق به (انا)، أبو خليد عتبة بن حماد الدمشقي عن نافع، والحسن، وشريح بن زيد، وابن ميسرة الرازي كلاهما عن الكسائي، والأهوازي عن النهاوندي عن قتيبة عنه، بألف في الوصل والوقف، الزهري، والحُلواني غير أبي بكر ابن مهران عنه عن يزيد، والمسيبي، وكردم ابن خالد عن نافع، والبخاري عن ورش، وابن فليح، وابن شَنَبُوذ طريق أبي الحسين، وأبي علي عنه عن قُنبل عنه، ودمشقي غير ابن عتبة، وإسحاق بن يوسف، وعيسى ابن عمر كلاهما عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه أيضاً، ورُويس، وهبة الله عن روح، وزيد أيضاً، وعمرو بن هارون، عن أيوب، والبرجمي، وعبد الله ابن صالح، وخلاد عن أبي بكر، والبرجمي عن الأعشى عنه أيضاً، والخزاز طريق أبي علي، وأبي الحسين عنه، والعبسي طريق الأبزاري عنه، بالوجهين أبو بكر بن مهران عن البخاري/ عن ورش، وأبو الفضل الخزاعي عن ابن سعدان عن المسيبي، بغير ألف في الوصل والوقف سليمان بن الهاشمي عن يزيد، وحمصي طريق الخزاعي عنه، ويونس بن حبيب النحوي عن أبي عمرو، وأحمد بن منصور النحوي، وأحمد ابن محمد بن واصل، وعمر بن بكير الأسلمي عن الكسائي، وقتيبة غير أبي عدي الأهوازي عن شيوخه إلا أبا العباس العجلي عن أبي الربيع الزهراني عنه، والخزاعي عن الثقفي عنه، والخبازي عن الأصم عنه أيضاً، بألف في الوصل وبغير ألف في الوقف، أحمد بن نصر بن شاكر عن الوليد بن عتبة، بهاء بعد النون، موصولة بواو في الوصل، يعني: «لكنه هو الله ربي»، هارون بن موسى، وخالد بن جبلة، وعدي ابن الفضل عن أبي عمرو، تابعهم في الوقف هارون بن حاتم عن أبي بكر أحمد بن

٢١٥/أ

(١) آية: ٣٦.

(٢) انظر: المقنع ص١٠٨، ١١٣، النشر ٢/ ٣١٠، الإتحاف ص٣٦٦.

أنس، والزعفراني عن ابن عتبة، بغير ألف في الوصل وبألف في الوقف كالباقين إلا أن الحسن البصري قرأ ﴿لـكِنْ﴾ بسكون النون ﴿أَنَا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي﴾ بزيادة (أَنَا) [١]، وهو الأصل في قراءة العامة ثم أدغم، وكذلك هو في قراءة عبد الله بن مسعود[٢].

أخبرنا بذلك أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، قال: حدثنا أبو عدي عبد العزيز بن علي في جامع مصر، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف، قال: حدثنا أبو يعقوب الأزرق، قال: كان ورش كثيراً مما يقف عليه (لـكِنْ)، ثم يبتدئ (أنا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي)، وزعم أن المعنى في هذا الحرف لكن أقول أنا هو الله ربي، أضاف المعنى إلا نفسه واتبع فيه أهل النحو، وقفت في قراءتي على أبي عدي على (لـكِنْ)، وابتدأت (أنا هُوَ اللَّـهُ رَبِّي) كما قرأها الحسن فما أنكر عليّ به آخذ عن أبي عدي.

﴿غُورًا﴾[٣]، وفي الملك[٤] بضم الغين فيهما، حماد بن عمر، وشيبان عن عاصم، والبُرجمي، وهارون بن حاتم عن أبي بكر عنهن والبُرجمي عن الأعشى عنه أيضاً[٥].

وقال الأهوازي في كتاب الإيضاح: عن البُرجمي عن الأعشى برفع الغين والواو، وكذلك في الملك قوله ﴿مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾، وعنه أيضاً بضم الغين وإسكان الواو فيهما.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ﴾ بالياء، محبوب، وعبد الوارث طريق أبي علي عنه كلاهما عن أبي عمرو، وأيوب، وكوفي غير عاصم، وابن أبي ليلى، وابن جرير عن اختياره[٦].

﴿الوِلَايَةُ﴾[٧] بكسر الواو، شيبة، وكوفي غير عاصم إلا حماد بن سلمة،

---

(١) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٦٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٧.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٣، روح المعاني ٨/ ٢٦٣.
(٣) آية: ٤١.
(٤) آية: ٣٠.
(٥) انظر: المنتهى ص٤٦١، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣١٠، المصباح ٣/ ٨١.
(٦) الباقون بالتاء. انظر: الموجز ص٢٤٨، النشر ٢/ ٢٧٧.
(٧) آية: ٤٤.

والضحاك عنه، والجعفي، وابن جرير عن أبي بكر عنه، وابن أبي ليلى، وأبي عبيد، وابن جبير عن اختيارهما[١].

﴿لِلَّـهِ الحَقُّ﴾[٢] بضم القاف، محمد بن مناذر، وحميد بن قيس، وحماد بن سلمة، وهارون العتكي كلاهما عن ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، وابن أبي ليلى، والأعمش طريق السعيدي، ومحمد بن عيسى عن اختياره[٣].

﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾[٤] بسكون القاف، حمزة، وعاصم غير ابن مجالد، وأبان عنه، والأزرق، وأبي بشر هارون بن حاتم، والجعفي عن أبي بكر عنه، والأعمش، وخلف عن اختياره[٥].

٢١٥/ب ﴿وَيَومَ تُسَيَّرُ﴾[٦] بتاء مرفوعة وبفتح الياء، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾/ رفع، عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، وعبد الله بن عامر، والزهري، والحسن، وأبو عمرو إلا من أذكرهم عنه، وسلام، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان عن رجاله عن يعقوب، وأبان ابن يزيد العطار، وإسماعيل بن مجالد كلاهما عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص، وطلحة بن مصرف اليامي، بفتح التاء وكسر السين ساكنة الياء بوزن فعيل، ﴿تَسِيْرُ الجِبالُ﴾، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ بالرفع أيضاً، ابن محيصن، ومحبوب، والأزرق وأبو العباس الليثي عن أبي عمرو، بنون مرفوعة وبفتح السين وكسر الياء وتشديدها، ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ نصب، نعيم بن يحيى، وأبو جعفر الرواسي، وعيسى بن عمر الهمداني جميعاً عن أبي عمرو كالباقين من القراء رحمهم الله[٧].

---

(١) الباقون بفتح الواو. انظر: التيسير ص١٤٢، النشر ٢/ ٢٧٧.

(٢) آية: ٤٤.

(٣) الباقون بالجر صفة للفظ الجلالة. انظر: الموجز ص٢٤٨، النشر ٢/ ٣١١.

(٤) آية: ٤٤.

(٥) الباقون بضمها. انظر: التذكرة ص٣٤٣، النشر ٢/ ٣١١.

(٦) آية: ٤٧.

(٧) انظر: التذكرة ص٣٤٣، المنتهى ص٤٦٠، النشر ٢/ ٣١١.

﴿فَلَم يُغادِر﴾[١] بياء مرفوعة، وبكسر الدال، ﴿مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ بالنصب، بكار بن عبد الله بن يحيى عن أبان[٢]، بياء مرفوعة أيضاً وبفتح الدال، ﴿مِنهُم أَحَدُ﴾ بالرفع على ما لم يسم فاعله، يونس بن حبيب، وعبيد بن عقيل كلاهما عن أبان، وعصمة معاً عن عاصم، وعبد الله بن صالح، وابن أبي حماد عن أبي بكر، والواقدي عن حفص، الباقون بالنون وكسر الدال، ﴿أَحَدًا﴾ نصب[٣].

﴿يا وَيلَتى﴾[٤] بلا نون، الخزاعي عن أبي إسحاق الطبري عن البَختَري عن ابن بشار عن حفص[٥].

﴿ما أَشهَدناهُم﴾[٦] بألف ونون، يزيد[٧].

﴿وَما كُنتَ﴾ بنصب التاء، الحسن، والحُلواني غير أبي بكر بن مهران عنه، والعُمري كلاهما عن يزيد[٨].

﴿عُضُدًا﴾ بضمتين، وهي لغة بني أسد، شيبة، وعبد الوهاب بن عطاء، وأبو زيد طريق أبي علي عنه كلاهما عن أبي عمرو[٩]، بفتحتين، الحسن وحده[١٠].

---

(١) آية: ٤٧.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٣، شواذ القراءات ص٢٩٠.

(٣) انظر: المصباح ٣/ ٨٢.

(٤) آية: ٤٩.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٦٠، الكامل في القراءات ص٥٩٢، وقال: وهو خلاف المصحف، الباقون بالنون، وهو الاختيار.

(٦) آية: ٥١.

(٧) الباقون ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ﴾ بالتاء المضمومة من غير ألف. انظر: النشر ٢/ ٣١١.

(٨) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٣٩.

(٩) انظر: المصباح ٣/ ٨٣.

(١٠) وعنه أيضاً بضمتين. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٩١، روح المعاني ٨/ ٢٨١، وعنه أيضاً: بالضم والسكون. انظر: مختصر الشواذ ص٨٤، الدر المصون ٧/ ٥٠٩.

﴿وَيَومَ نَقولُ﴾[١] قال أبو عمرو: وهي لغة تميم، بالنون، حمزة، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي، [وعيسى بن سليمان الشيزري][٢] من طريق الأهوازي عنه كلاهما عن الكسائي، ومحمد بن أبي عمر الدوري عن أبيه عنه[٣].

﴿قُبُلًا ﴾[٤] بضمتين، يزيد، وخارجة عن نافع، وأيوب، وكوفي غير قاسم، وابن جبير عن اختيارهما[٥].

﴿لِمَهلَكِهِم﴾[٦]، وفي النمل ﴿مَهْلَكَ أَهْلِه﴾[٧] بفتح الميم واللام فيهما، عاصم غير حفص، والأعشى والبرجمي [بفتح الميم وكسر اللام فيهما، حفص هاهنا بالضم وهناك بالفتح، الأعشى والبرجمي][٨]، الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما[٩]، وأجمعوا على ضم القاف من قوله: ﴿حُقُبًا ﴾[١٠]، إلا أن الحسن قرأ بسكون القاف[١١].

﴿مِمّا عُلِّمتَ رَشَدًا﴾[١٢] بفتحتين، الزهري، وابن مناذر، وابن محيصن، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحسن، وأبو عمرو، ويعقوب، والمازني، والخليل

---

(١) آية: ٥٢.

(٢) كتب فوقه زيادة.

(٣) وقرأ الباقون بالياء. انظر: المصباح ٣/ ٨٣، الإتحاف ص٣٦٨.

(٤) آية: ٥٥.

(٥) وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء. انظر: النشر٢/ ٣١١، الإتحاف ص٣٦٨.

(٦) آية: ٥٩.

(٧) آية: ٤٩.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٩) انظر: المنتهى ص ٤٦٠، المصباح٣/ ٨٣، النشر٢/ ٣١١.

(١٠) آية: ٦٠.

(١١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٤، مفردة الحسن البصري ص٣٦٧.

(١٢) آية: ٦٦.

ابن أحمد معاً عن عاصم، وبكار عن أبان عنه، وأبو عبيد عن اختياره، بضمتين، أبو عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان، الآخرون برفع الراء ساكنة الشين[١].

﴿بِهِ خُبُرًا﴾[٢]، ﴿بِما لَدَيهِ خُبُرًا﴾[٣] بضم الخاء والباء فيهما، الحسن، واللؤلؤي، وعباس من طريق أبي علي عنه كلاهما عن أبي عمرو[٤].

﴿فَلا تَسأَلَنِّي﴾[٥] بفتح اللام وتشديد النون، يزيد، وشيبة، ونافع غير أبي خليد/ عنه، وعبد الله بن عامر، والزهري[٦]، بغير همز، يزيد غير الحُلواني عنه، والزهري، وكردم بن خالد عن نافع، الباقون بإسكان السين واللام وتخفيف النون، مهموز إلا حمزة في حال الوقف، بحذف الياء، الوليد بن مسلم عن ربيع بن ثعلب القنوي عنه، وأحمد بن يوسف التغلبي، وأحمد بن أنس وعبد الله بن مخلد الرازي عن ابن ذكوان، وأبو الحسن أحمد بن محمد السلمي، وأبو العباس أحمد بن محمد النجاد، وأبو الحسن علي بن أحمد المري، والحسين بن محمد بن علي بن عتاب جميعاً عن أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش عن ابن ذكوان، ويحيى ابن سليمان عن أبي بكر عن عاصم.

٢١٦/أ

سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الأخفش بدمشق، يقول: حكى أبو عبد الله الأخفش في كتابه القديم حذفها في الحالين.

قال الشيخ أبو الفضل الخزاعي: ورأيت بخط أبي بكر الداجوني في كتابه

---

(١) انظر: التذكرة ص٣٤٤، المنتهى ص٤٦١، المصباح٣/ ٨٤، النشر ٢/ ٣١١.

(٢) آية: ٦٨.

(٣) آية: ٩١.

(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٥، ومصطلح الإشارات في القراءات ص٥٤١.

(٥) آية: ٧٠.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٦١.

«السبعة» أخرج إلي بعض إخواني بمصر، قال فيه: وكلهم قرأ ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ بإثبات الياء في الوصل والوقف جميعاً، إلا ابن عامر فإنه كان يحذف الياء في الوصل، ويشدد النون ويفتح اللام كقراءته في هود[1] هكذا عامة أصحاب ابن ذكوان، وبه قرأت على الوليد بن مسلم، وفي سماعي عن الوليد ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّي﴾ مثقلة بلا ياء، حدثني الحسن بن سعيد، [بجور][2]، قال: حدثنا محمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن أنس، عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّي﴾ بغير ياء[3].

﴿لِيَغرَقَ﴾[4] بالياء وفتح الراء، ﴿أَهلُهَا﴾ رفع، كوفي غير عاصم، وابن جبير، وابن جرير عن اختيارهما[5]، بتاء مرفوعة، وبفتح الغين، وكسر الراء وتشديدها من التغريق، ﴿أَهْلَهَا﴾ بنصب اللام، الحسن وحده[6]، الباقون بتاء مرفوعة ساكنة الغين وكسر الراء وتخفيفها من أغرق يغرق، ﴿أَهْلَهَا﴾ بفتح اللام [على تكرير الفعل والكثرة، فيحتمل أن تكون التاء للخضر عليه السلام مخاطبة له، وأن تكون التاء لتأنيث السفينة، أي: ليغرق السفينة أهلها، ويحتمل الوجهين قراءة العامة الذين يقرءون بالتاء][7].

﴿مِن أمري عُسُرًا﴾[8]، و﴿مِن أَمرِنا يُسُرًا﴾[9] بضمتين فيهما، يزيد، وقد مرّ ذكره في سورة البقرة.

---

(١) آية: ٤٦.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣٣١.

(٤) آية: ٧١.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٦١، الكامل في القراءات ص٥٩٢، المصباح ٣/ ٨٤.

(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٦٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٤١.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٨) آية: ٧٣.

(٩) آية: ٨٨.

﴿زَاكِيَةً﴾[١] بألف خفيفة الياء، حجازي غير ابن مناذر، والحسن بن علي الثقفي عن ابن مسلم، وأبو عمرو، ورُويس، وزيد، والزجَّاج، والحسن بن مسلم الضرير عن شيوخه والعُمَري من طريق أبي الحسن علي بن موسى عنه، وهبة الله عن روح جميعاً عن يعقوب، ومحمد بن يحيى القطعي، والزجَّاج طريق أبي علي عنهما عن أيوب، وأبو عبيد، وأحمد بن جبير عن اختيارهما.

﴿نُكُرًا﴾ بضم الكاف حيث كان في موضع النصب[٢]، يزيد، وشيبة، ونافع غير إسماعيل بن جعفر، والأصمعي، وأبي عبد الله إسماعيل بن أبي أويس، وأبي بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس عنه، والوليد بن مسلم غير الثقفي عنه، وابن ذكوان، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وأبو عبد الله محمد بن هشام كلاهما عن أبيه هشام، وأحمد بن أنس عن الوليد بن عتبة، والزعفراني أيضاً عن عبد الحميد بن بكار، ويعقوب، وسهل، والقطعي، وعمرو بن هارون معاً عن أيوب/ وأبو بكر، وحماد ابن أبي زياد، وأبان، وعصمة عن عاصم، وأبو زيد، وجبلة من طريق الأهوازي عنهما عن المفضل عنه، وطلحة بن مصرف اليامي، وافقهم أحمد بن نصر بن شاكر، وأبو محمد الزعفراني كلاهما عن ابن عتبة هاهنا قوله تعالى: ﴿شَيْئًا نُّكُرًا﴾ لا غير[٣].

٢١٦/ب

﴿فَلَا تَصۡحَبۡنِي﴾[٤] بلا ألف وفتح التاء والحاء، زيد، والعمري، وداود، والفزاري، وأبو حاتم عن يعقوب، وأبو محمد الزعفراني، والبخاري، وهبة الله عن روح عنه أيضاً[٥]، بفتح التاء والباء وتشديد النون من غير ألف الأعمش طريق السعيدي[٦].

---

(١) آية: ٧٤.

(٢) موضعان هنا آية: ٧٤، ٨٧، وموضع في الطلاق آية: ٨. انظر: جامع البيان في القراءات ١٣١٥/٣.

(٣) الباقون بضم النون وسكون الكاف تخفيفاً. انظر: المبهج ص٦٠٥، النشر ٢١٨/٢.

(٤) آية: ٧٦.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٦٢، البحر المحيط ٢٠٩/٧.

(٦) انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٤٢.

﴿مِن لَّدُنِي﴾ بتخفيف النون، يزيد، وشيبة، ونافع غير خارجة عنه، والأزرق، وخالد بن جبلة، وأبو زيد طريق أبي علي عنه جميعاً عن أبي عمرو، وعمرو بن هارون عن أيوب، وحماد بن أبي زياد، وأبو بكر، والأعمش، وطلحة، بتخفيف النون وسكون الدال وإشمامها شيئاً من الضم، حماد بن أبي بكر بن مهران عنهما، وأحمد بن جبير الاحتياطي من طريق الخزاعي عنهما، وأبو عمارة، وعبد الله بن صالح، وإسحاق ابن يوسف، وهارون بن حاتم عن أبي بكر، والبرجمي عن الأعشى عنه أيضاً، وعن الكسائي عن أبي بكر أيضاً كذلك برواية أبي علي، وأبي الحسين عنه، إلا أن أبا عبد الله الآدمي قال عن النقاش عن القاسم: ما أبالي كيف قرأتها برفع اللام أو فتحها، بضم اللام وسكون الدال وتخفيف النون، الكسائي، وابن جبير طريق أبي علي عنهما عن أبي بكر، ومحمد بن علي الخطيب عن الشموني عنه، وأبو علي الأهوازي عن أبي إسحاق الطبري، وأبي الفرج الشَنَبُوذي كلاهما عن أبي بكر النقاش عن القاسم بن أحمد الخياط عن الشموني عنه.

وأخبرنا أبو بكر المروزي، قال: أخبرنا الخزاعي، عن أبي بكر الشذائي، عن ابن مجاهد، عن التغلبي، عن أبي عبيد، عن الكسائي، عن أبي بكر ﴿لُدْنّي﴾ بضم اللام وجزم الدال[١].

وأيضاً ما أخبرنا أبو بكر، قال: أخبرنا أبو الفضل، قال: حدثني الحسن بن سعيد المطَّوِّعي، قال: حدثنا محمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا محمد بن حبيب، عن الأعشى، عن أبي بكر ﴿مِن لُدْني﴾ بضم اللام وإسكان الدال خفيفة النون[٢].

قال أبو الفضل: وهي رواية أبي بكر النقاش في كتابه عن محمد بن حبيب عن الأعشى وما أدري كيف قرأت على المطَّوِّعي عن الخطيب عن الشموني والله أعلم.

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣١٦.
(٢) انظر: المصدر السابق.

والصحيح عن الأعشى ماخبرتك به آنفاً، الباقون وابن غالب طريق الشذائي بضم الدال وتشديد النون.

﴿أن يُضِيفُوهُما﴾[١] بكسر الضاد وسكون الياء وتخفيفها، ابن محيصن، وأبو زيد، وجبلة عن المفضل[٢].

﴿أن يَنَقاض﴾ بألف ممدودة، الزهري[٣]، وقال أبو علي: والمشهور عنه [(أن ينقاص) بصاد غير معجمة][٤]، الباقون ﴿أن يَنقَضَّ﴾ بغير ألف وهو أشهر.

﴿لتَخِذتَ﴾[٥] بتخفيف التاء، وكسر الخاء، مثل لطعمت[٦]، مكي، وبصري غير الأصمعي، وخالد بن جبلة، وعدي بن الفضل عن أبي عمرو، وأيوب، وأبو بكر أحمد بن محمد النوفلي عن ابن بكار[٧]، وهكذا ذكر أيضاً أبو علي في تصنيفه عن أبي بحرية، وما وجدت/ في مفرده والله أعلم. ٢١٧/أ

﴿أن يُبدِّلَهما﴾[٨]، وفي التحريم[٩]، والقلم[١٠] بالتشديد فيهن، يزيد، وشيبة، وحميد بن قيس، ومحمد بن صالح المري عن شبل بن عباد عن ابن كثير، وخلف بن هشام، ومحمد بن يحيى القطعي كلاهما عن عبيد بن عقيل عن شبل عنه، وأبو عمرو، والثقفي عن ابن مسلم، والزجّاج عن أيوب، والأعمش طريق السعيدي، وأبو عبيد

---

(١) آية: ٧٧.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٤، المحرر الوجيز٣/ ٥٣٣، الإتحاف ص٣٧٠.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٤، البحر المحيط ٧/ ٢١٠.

(٤) مابين المعقوفتين كتب في المتن والهامش، وكتب فوق الهامش (في أصل النسخة).

(٥) آية: ٧٧.

(٦) انظر: المنتهى ص٤٦٣، الإقناع ١/ ٣٤٣.

(٧) الباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء. انظر: الموجز ص٢٥١، النشر٢/ ٣١٤.

(٨) آية: ٨١.

(٩) قوله تعالى: ﴿أن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾ آية: ٥.

(١٠) قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ﴾ آية: ٣٢.

عن اختياره من طريق الخزاعي عنه، ومحمد بن جرير عن اختياره أيضاً[1].

﴿رُحُمًا﴾ بضمتين، يزيد غير العمري عنه ودمشقي، وبصري غير الحسن، وأبوي عمرو إلا الأصمعي، وهارون بن موسى، ومحبوبا وعبد الرزاق طريق أبي علي عنه، وأوقية عن العباس عنه[2]، بالوجهين عبيد بن عقيل، والجهضمي عن أبي عمرو، والواقدي من طريق الأهوازي عنه عن العباس عنه.

﴿فَاتبَعَ﴾، ﴿ثُمَّ اتبَعَ﴾ ثلاثة مواضع بالوصل، وتشديد التاء فيهن، حجازي غير الزهري، والداجوني عن ابن ذكوان، ومحمد بن موسى طريق أبي علي عنه فعنه أيضاً، وبصري إلا خارجة، والجعفي عن أبي عمرو، وابن هارون عن أيوب، وأبو عبيد، وابن جبير، ومحمد بن جرير عن اختيارهم[3].

﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[4] بغير ألف وبهمز الياء، شيبة، وعاصم غير أبي بكر، وحماد ابن أبي زياد، وأبان بن يزيد وعصمة عنه، وأبي زيد، وجبلة عن المفضل عنه، وأحمد ابن جبير عن اختياره إلا أن الزهري بتليين الهمز، الباقون بألف من غير همز[5].

﴿فَلَهُۥ جَزَآءً﴾[6] بالنصب والتنوين، محمد بن مناذر، وأبو بحرية، ويعقوب، والقطعي، وعمرو بن هارون عن أيوب، وكوفي غير عاصم، إلا أبا عمرو، والخليل ابن أحمد، وحفصاً عنه، والربيع بن زياد، وإبراهيم بن إسحاق بن راشد، وبكر بن عبد الرحمن القاضي، والأزرق عن حمزة[7].

---

(١) الباقون مخففاً. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٤٣، النشر ٢/ ٣١٤.

(٢) الباقون بسكون الحاء. انظر: المصدر السابق.

(٣) الباقون بقطع الهمزة وتخفيف التاء فيهن. انظر: الموجز ص٢٥٢، الإتحاف ص٣٧١.

(٤) آية: ٨٦.

(٥) انظر: المصباح ٣/ ٨٧، النشر ٢/ ٢١٤.

(٦) آية: ٨٨.

(٧) الباقون بالرفع من غير تنوين. انظر: السبعة ص٣٩٨، النشر ٢/ ٣١٥.

﴿مَطلَعَ الشَّمسِ﴾[١] بفتح اللام، محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، والحسن البصري[٢].

﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾[٣] بفتح السين، ابن كثير، وحميد، وأبو عمرو، والزعفراني عن روح، وحفص، والكسائي عن المفضل، ومحمد بن جرير عن اختياره[٤].

[﴿يُفقِهُونَ﴾[٥]][٦] بضم الياء وكسر القاف، حمزة، والكسائي، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف، ومحمد بن عيسى عن اختيارهما[٧].

﴿يأجُوجَ ومأجُوجَ﴾[٨] بالهمز فيهما، وكذلك في سورة الأنبياء[٩]، داود بن أبي سالم، وأبو بكر الفزاري، وأبو حاتم عن يعقوب، والمنهال بن شاذان طريق أبي الحسن الخاشع عنه فعنه أيضاً، وعاصم إلا الخليل، وأبا عمرو عنه، والجعفي عن أبي بكر عنه، والشموني عن الأعشى عن أيضاً والأعمش[١٠].

﴿خَرْجًا﴾[١١] وفي قد أفلح ﴿خَرْجًا فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾[١٢] بغير ألف فيهن، دمشقي وافقه الأزرق عن حمزة في ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾ فقط، بألف فيهن، الحسن، وأبو زيد

---

(١) آية: ٩٠.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٥، مفردة الحسن البصري ص٣٦٩، مفردة ابن محيصن ص٢٧٢.
(٣) آية: ٩٣.
(٤) الباقون بضم السين. انظر: الموجز ص٢٥٢، النشر٢/ ٣١٥.
(٥) آية: ٩٣.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٧) الباقون بفتح الياء والقاف. انظر: الموجز ص٢٥٢، النشر٢/ ٢١٥.
(٨) آية: ٩٤.
(٩) آية: ٩٦.
(١٠) الباقون بغير همز فيهما. انظر: الموجز ص٢٥٣، النشر٢/ ٣١٥.
(١١) آية: ٩٤.
(١٢) آية: ٧٢.

طريق أبي علي عنه عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم، وابن أبي ليلى، وأبي عبيد، وابن جرير عن اختيارهما، وافقهم نصر بن داود الصاغاني عن أبي عبيد، ومحمد بن جرير هاهنا فقط، الباقون ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ بألف.

٢١٧/ب ﴿وَبَيْنَهُمْ/ سَدًّا﴾[١] بفتح السين، مكي، وأبو عمرو، والزهري، وأبو محمد الزعفراني عن روح، وكوفي غير عاصم إلا حفصاً عنه، والكسائي عن المفضل عنه أيضاً، وأبي عبيد، وابن جرير، وابن سعدان عن اختيارهم.

﴿مَكَّنَنِي﴾[٢] بنونين، ابن كثير، وحميد[٣].

﴿رَدمًا اءتُوني﴾[٤] بالوصل وكسر التنوين، المفضل من طريق أبي الفضل الخزاعي عنه، وحماد بن أبي زياد من طريق المطَّوِّعي، والغضائري عنه، وحسين بن علي، وهارون ابن حاتم، ويحيى بن سليمان، وإسحاق بن يوسف، وعبد الجبار ابن محمد الدارمي، وعبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري، وعبد الرحمن بن أبي حماد، والكسائي من طريق أبي أحمد المصري، وأحمد بن جبير من طريق أبي الحسن علي بن موسى الأنطاكي، والاحتياطي من طريق المطَّوِّعي، ومحمد بن عبد الجبار الماوردي جميعاً عن أبي بكر عن عاصم، والابتداء على هذه القراءة بهمزة مكسورة، واختلف عن يحيى عنه، فقرأت على شيخنا أبي علي عن خلف، والرفاعي، وأبي حمدون، وأبي عون عنه، وعن يوسف ابن يعقوب الواسطي عنه بالوصل، وكسر التنوين، وعن الآخرين عن يحيى عنه بإسكان التنوين وبمد الهمزة، وقطعها من العطية، وقرأت على أبي بكر المروزي عن خلف عنه، وعن أبي حفص الكتاني عن محمد بن جعفر الحربي عنه بإسكان التنوين وقطع الهمزة، وعن الآخرين عن يحيى بالوصل ساكنة الهمزة[٥].

---

(١) آية: ٩٤.

(٢) آية: ٩٥.

(٣) الباقون بنون واحدة مشددة. انظر: الموجز ص٢٥٣، النشر ٢/ ٣١٥.

(٤) آية: ٩٥- ٩٦.

(٥) انظر: جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣٢٣، الوجيز ص٢٤١، النشر ٢/ ٣١٥.

﴿إِذا سوَّى﴾[١] بتشديد الواو من غير ألف، أبان بن يزيد، وإسماعيل بن مجالد عن عاصم[٢].

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ بفتح الصاد والدال، وهي لغة تميم، وبالضم لغة حمير[٣]، وهما الجبلان، يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد، والقاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، والثقفي عن الوليد بن مسلم، وأيوب، وداود، وأبو حاتم، وأبو بكر الفزاري عن يعقوب، وكذلك العمري من طريق إبراهيم بن عبد الرزاق عنه فعنه أيضاً، وكوفي غير عاصم إلا أبان والمفضلين وحفصاً إلا أبا عمارة عنه، بضم الصاد وسكون الدال، ابن محيصن، واللؤلؤي، والجعفي كلاهما عن أبي عمرو، والآخرون عن عاصم كقراءتي على أبي علي عن الكسائي، وجبلة معاً عن المفضل عنه، برفع [الصاد][٤] وفتح الدال، محمد ابن شهاب الزهري، الباقون بضمتين[٥].

﴿قَالَ ائْتُونِي﴾[٦] بالوصل، ساكنة الهمزة، وفي الابتداء بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، الوليد بن عتبة عن [ابن][٧] عامر، وحمزة، والأعمش، وطلحة، والكسائي، وابن جبير، والجعفي، وهارون بن حاتم، ويحيى بن سليمان، والأزرق، ومحمد بن عبد الجبار، وابن أبي أمية البصري، وابن أبي حماد، والاحتياطي طريق أبي الفضل الخزاعي عنه جميعًا/ عن أبي بكر، وأبو حمدون والرفاعي وأبو عون، وشعيب غير الحربي، وخلف طريق أبي علي عنه، ومحمد بن المنذر، وعبد الله بن عمر، ومحمد ابن علي الحجاج، والوكيعي طريق أبي الفضل عنه جميعاً عن يحيى عنه، وأبو زيد عن المفضل، وجبلة أيضاً من طريق أبي أحمد المصري، وحماد بن أبي زياد من طريق

٢١٨/أ

---

(١) آية: ٩٦.

(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٥، المصباح٣/ ٨٩.

(٣) انظر: زاد المسير٣/ ١١٠، البحر المحيط٧/ ٢١٨، روح المعاني٨/ ٣٦٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٦٦، النشر٢/ ٣١٦، الإتحاف ص٣٧٣.

(٦) آية: ٩٦.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

أبي علي عنه عن عاصم، وأبو العباس أحمد بن محمد البراثي عن اختيار خلف، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن الغضائري، وأبي الحسن علي بن محمد القلانسي معاً عن حماد هاهنا[١]، وفي مفرد عاصم بالوصل في الموضعين، أبو الحسن الغضائري عن حماد فقط، مختلف عن حماد أبو الفضل عن شيوخه عنه[٢].

﴿فَمَا اسطَّاعُوا﴾[٣] بتشديد الطاء، طلحة بن مصرف، وحمزة غير العبسي إلا المطَّوِّعي عن ابن جبير عنه، والضبي إلا أبا جعفر الهاشمي عنه عن رجاله عنه، وأبي القاسم سليمان بن عبد الرحمن الطلحي عن خلاد، وأبي بكر بن مهران عن شيوخه عن خلاد، وأبي زكريا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن الحُلواني عنه أيضاً، وأبو الحسن علي بن أحمد السراج عن ابن غالب عن الأعشى عنه، وأبو محمد الزعفراني، ومحمد بن جعفر بن علي الخطيب طريق أبي علي عنه كلاهما عن الشموني عنه، وابن شَنَبُوذ، والنقاش طريق الطبري عنه كلاهما عن القاسم بن أحمد عن الشموني عنه، والصَّفَّار طريق أبي الفضل عن ابن شَنَبُوذ عنه عن حفص، بالصاد، أحمد بن صالح من طريق أبي علي، وأبي الحسين عنه عن قالون، والشموني غير[ابن][٤] أبي أمية طريق الأهوازي عنه، والجعفي عن أبي بكر والخزاز عن هُبيرة، وأبي الحسن الغضائري عن حسنون عنه أيضاً، والبختري من طريق الخزاعي عن الطبري عنه، والصَّفَّار من طريق أبي الفضل عنه [عن][٥] أيوب عنه.

﴿أَفَحَسْبُ الَّذينَ﴾[٦] بسكون السين ورفع الباء، ابن محيصن، وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، والمنهال بن شاذان، وزيد غير البخاري، وأبي الحسن مروان عنه،

---

(١) وقرأ الباقون بقطع الهمزة ومدها في الحالين. انظر: المبسوط ص٢٨٤، النشر ٢/ ٣١٥.

(٢) انظر: المنتهى ص٤٦٦.

(٣) آية: ٩٧.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٥) مكرر في الأصل.

(٦) آية: ١٠٢.

وأبان بن يزيد، وكذلك محمدان عن الأعشى على أنه اختيار أبي بكر، وابن وردان السلمي والشيزري طريق أبي علي عنه كلاهما عن الكسائي، وابن أبي ليلى[١].

﴿فَلا يَقومُ﴾[٢] بالياء والواو، زيد من طريق البخاري وهي قراءة مجاهد[٣]، والصواب مثل قراءة العامة[٤]، وبه أخذ.

﴿أن يَنفَدَ﴾[٥] بالياء، حمصي طريق أبي الفضل عنه، وعمرو بن هارون عن أيوب، وهم وهما إلا الرستمي طريق أبي الفضل عنه، وحماد بن عمرو، والضحاك، وابن مجالد عن عاصم، وابن أبي حماد، وهارون بن حاتم معاً عن أبي بكر، وابن جبير عن حفص، وخلف، وابن سعدان، وابن عيسى عن اختيارهم[٦].

﴿بِمِثلِهِ مِدَادًا﴾[٧] بألف بين الدالين مكسورة الميم، ابن محيصن، وهارون ابن موسى ومحبوب معاً عن أبي عمرو، والمازني، والحارث بن نبهان، وشيبان، والضحاك عن عاصم، والدارمي، وخلاد عن أبي بكر عنه، وموسى بن حزام عن يحيى عنه، وأبو عمارة الواقدي عن حفص عنه[٨].

﴿وَلاَ تُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[٩] بالتاء، حسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو[١٠]، الباقون بالياء،/ وكلهم سكنوا كافها. ٢١٨/ب

---

(١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٥، مفردة ابن محيصن ص٢٧٤، المحرر الوجيز ٣/ ٥٤٥.

(٢) آية: ١٠٥.

(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٥، الكامل في القراءات ص٥٩٤، البحر المحيط ٧/ ٢٣١.

(٤) ﴿فَلَا نُقِيمُ﴾.

(٥) آية: ١٠٩.

(٦) الباقون بالتاء. انظر: الموجز ص٢٥٤، النشر ٢/ ٣١٦.

(٧) آية: ١٠٩.

(٨) الباقون ﴿بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ بفتح الميم من غير ألف بين الدالين. انظر: المبهج ص٦١٠، المصباح ٣/ ٩١.

(٩) آية: ١١٠.

(١٠) خطاباً على الالتفات من الغَيْبة إلى الخطاب ثم التُفِتَ في قوله ﴿بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ﴾ إلى الأول. انظر: الدر المصون ٧/ ٥٥٨.

اختلفوا فيها في فتح تسع ياءات: قوله تعالى: ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾[١]، و﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ موضعان[٢]، ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾[٣]، و﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾[٤]، و﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾[٥]، و﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ ثلاثة مواضع[٦] فتحهن محمد بن مناذر المدني، وافقه يزيد، وشيبة، ونافع غير كردم بن خالد، وحميد بن قيس إلا في ﴿مَعِيَ﴾ فيهن، وابن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو، وكردم بن خالد والنوفلي عن ابن بكار إلا في ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾، زاد ابن كثير، وابن محيصن، تسكين ياء ﴿مِن دُوني﴾، وفتح حفص وأبو زيد من طريق أبي علي عنه عن المفضل ﴿مَعِيَ﴾ فيهن، واختلف عن المفضل من طريق أبي الفضل عنه، وأنا قرأت على أبي بكر بالوجهين[٧].

واختلفوا فيها في حذف ست ياءات في وسط الآي: قوله تعالى: ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾[٨] أثبتها في الوصل يزيد، وشيبة، ونافع غير سالم عن قالون عنه، والثقفي عن ابن مسلم، والحسن، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين سلام، ويعقوب، وسهل، وقوله تعالى: ﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾[٩]، ﴿إِن تَرَنِ﴾[١٠]، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾[١١]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾[١٢]، ﴿ما

---

(١) آية: ٢٢.
(٢) آية: ٣٨، ٤٢.
(٣) آية: ٤٠.
(٤) آية: ٦٩.
(٥) آية: ١٠٢.
(٦) آية: ٦٧، ٧٢، ٧٥.
(٧) انظر: المنتهى ص٤٦٧، المصباح ٣/ ٩١، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٤٩، النشر ٢/ ٣١٦.
(٨) آية: ١٧.
(٩) آية: ٢٤.
(١٠) آية: ٣٩.
(١١) آية: ٤٠.
(١٢) آية: ٦٦.

﴿كُنَّا نَبۡغِ﴾[١] بياء فيهن في الحالين، ابن محيصن، وابن كثير غير ابن فليح عنه، وسلام، ويعقوب، وافقهم ابن فُليح في ﴿نَبۡغِي﴾ فقط، بياء في الوصل فيهن، يزيد، وشيبة، ونافع، والحسن، وأبو عمرو، وسهل، وافقهم الكسائي في ﴿نَبۡغِي﴾، والبَخْتَري طريق أبي الفضل عنه عن ابن بشار في ﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾، وهكذا ذكر أبو علي في مفرد حمزة عن الكسائي عنه، واختلف عن ورش في ﴿إِن تَرَنِ﴾، وقرأت على أبي بكر المروزي عن ابن الصَّلت عن شيوخه عن ورش بغير ياء في الحالين كقراءتي عن البخاري من طريق ابن مهران عنه، وعن الآخرين عن ورش بياء في الوصل دون الوقف، وقرأت على الأهوازي عن عمرو بن بشار عن ورش عن أهل مصر عن الأزرق عنه بغير ياء في الحالين، وعن الآخرين عنه بياء في الوصل[٢]، والله أعلم.

ذكر الإدغام

قوله: ﴿إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ﴾[٣]، ﴿نَّحۡنُ نَقُصُّ﴾[٤]، ﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾[٥]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾[٦]، ﴿أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾[٧]، ﴿أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾[٨]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾[٩]، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾[١٠]،

---

(١) آية: ٦٤.

(٢) انظر: المنتهى ص٤٦٧، جامع البيان في القراءات ٣/ ١٣٣٠، الوجيز ص٢٤٢، المصباح ٣/ ٩١.

(٣) آية: ١٠.

(٤) آية: ١٣.

(٥) آية: ١٥.

(٦) آية: ١٩.

(٧) آية: ٢١.

(٨) آية: ٢٢.

(٩) آية: ٢٦.

(١٠) آية: ٢٧.

﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾[١]، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾[٢]، ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾[٣]، ﴿قَالَ لَهُ﴾[٤]، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾[٥]، ﴿نَجْعَلَ لَكُم﴾[٦]، ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾[٧]، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾[٨]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾[٩]، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾، ﴿الْعَذَابَ بَل لَّهُم﴾، ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾[١٠]، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾[١١]، ﴿قَالَ لَهُ﴾[١٢]، ﴿قَالَ لَا﴾[١٣]، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾[١٤]، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾[١٥]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾[١٦]، ﴿نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾[١٧]، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾[١٨]، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾[١٩]، فذلك/ أحد وثلاثون حرفاً، فجملة الحروف المدغمة من سورة فاتحة الكتاب إلى آخر سورة الكهف ستمئة حرف واحد عشر حرفاً، وفي بعضها خلاف.

٢١٩/أ

---

(١) آية: ٢٨.

(٢) آية: ٢٩.

(٣) آية: ٣٤.

(٤) آية: ٣٧، وفي الأصل (فقال له).

(٥) آية: ٣٩.

(٦) آية: ٤٨.

(٧) آية: ٥٠.

(٨) آية: ٥٦.

(٩) آية: ٥٨.

(١٠) آية: ٦٠.

(١١) آية: ٦٣.

(١٢) آية: ٦٦.

(١٣) آية: ٧٣.

(١٤) آية: ٧٧.

(١٥) آية: ٨٨.

(١٦) آية: ٩٠.

(١٧) آية: ٩٤.

(١٨) آية: ١٠٢.

(١٩) آية: ١٠٦.

ذكر الإمالة

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ﴾[1] يميل الجيم قليلًا، ﴿رَّابِعُهُمْ﴾[2]، و﴿سَادِسُهُمْ﴾، و﴿ثَامِنُهُمْ﴾ يميل الراء والسين والثاء منهما إمالة يسيرة، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ يميل الميم، واختلف عن أبي عمر عن الكسائي، وقد مر ذكره ﴿إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ يميل الراء قليلاً، ﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾[3]، ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾[4] يميل السين قليلاً، ﴿خِلَٰلَهُمَا﴾[5] يميل اللام شيئاً يسيراً، ﴿مِّنْ عِبَادِنَآ﴾[6]، ﴿لِمَسَٰكِينَ﴾[7] يميل السين قليلاً، ﴿فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾[8] يميل الحاء قليلًا، ﴿مِدَادًا﴾ يميل الدال قليلًا، ﴿فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[9] يميل الياء كل القرآن إمالة لطيفة.

* * *

(١) آية: ٨.

(٢) آية: ٢٢.

(٣) آية: ٢٧.

(٤) آية: ٣١.

(٥) آية: ٣٣.

(٦) آية: ٦٥.

(٧) آية: ٧٩.

(٨) آية: ٨٦.

(٩) آية: ١٠٤.

سورة مريم

مكية، وعددها تسعون وثماني آيات في المدني الأول، والشامي، والبصري، والكوفي، وأيوب، وقول عطاء بن يسار، وهي في قول المدني الأخير، والمكي تسعون وتسع آيات.

اختلافها: ثلاثة أحرف ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كوفي، ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[١] مدني الأخير، ومكي، ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾ مدنيان، وشامي، وبصري، وأيوب[٢].

وهي تسع مئة واثنان وستون كلمة، **وعدد حروفها**: ثلاثة آلاف وثمان مئة حرف.

ذكر الحروف

قوله تعالى: (كاف ها يا عين صاد) بفصل الحروف بعضها من بعض بأدنى سكتة، يزيد غير أبي عمر الدوري عنه، بكسر الهاء وفتح الياء، محمد بن مناذر، واليزيدي إلا ابن جبير غير أبي علي عنه، والطوسي عن أبي شعيب عنه، وشجاع، والعباس غير أبي أحمد المصري، وأبو زيد طريق اللنباني عنه، وأبو معمر والقصبي عن عبد الوارث جميعاً عن أبي عمرو، والزجَّاج من طريق أبي القاسم عبيد الله بن نافع العنبري، ومحمد بن يحيى كلاهما عن أيوب، بضده حمصي طريق أبي الفضل، ودمشقي غير الوليد بن مسلم عنه، والبَلخي عن الأخفش عن ابن ذكوان، والحُلواني إلا من طريق أبي الفضل الخزاعي عن ابن شاذان، وابن عبدان عنه عن هشام، وحمزة، والأعمش من طريق نعيم بن يحيى، وطلحة، وخلف، وابن سعدان عن اختيارهما،

---

(١) آية: ٤١.

(٢) انظر: البيان في عد الآي ص١٨١، المصباح ٣/ ٩٥، جمال القراء ١/ ٢٩٥، الإتحاف ص٣٧٥.

وأبـو زيـد من طريق أبي الفضل عنه عن المفضل، بفتح الهاء وإشـمام الياء شـيئاً من الكسر، حماد بن عمرو، والضحاك بن ميمون عن عاصم، وأحمد بن فرح عن جبلة، والطوسـي عن أبي زيد كلاهما عن المفضل، ومحمد بن المنذر عن يحيى/ عن أبي بكر، بكسـرهما، الكسـائي، وأحمـد بن فرح من طريـق ابن مهران عنه عـن الدوري وأحمـد بن جبير كلاهمـا عن اليزيدي، وأبو أحمد المصـري عن العباس وعن جبلة أيضـاً، والآخرون عن أبي عمـرو إلا الأصمعي، وخارجة، والجهضمي عنه، والربيع ابـن ثعلـب، وعبيد الله بن علـي كلاهما عن الوليد بن مسـلم، وعاصـم غير حفص، وأبان، وشـيبان، وابن مجالد عنه، والكسائي، والبُرجُمي إلا أبا علي عنه، والجعفي، وابـن جبير، والاحتياطي من طريق الأهوازي عنهم، وابن غالب، والبُرجُمي معاً عن الأعشى، والقاسم بن أحمد عن الشموني عنه، وأبي الحسن الغضائري عن العليمي عن حماد، بإمالة لطيفة فيهما، محمد بن جرير عن اختياره، بين بين، يزيد غير الدوري عنه، وشـيبة، والزهـري، ونافع، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، والحسـن بن علي الثقفي عن ابن مسلم، والطوسي، والمسكي غير أبي بكر المطرز عنه كلاهما عن أبي حاتم، وأبو عبيد، وابن عيسى، وابن سعدان، وابن جبير عن اختيارهم، إلا أني قرأت على شـيخنا أبي علي عن الأصمعي، وعن خلف، وابن المسـيبي، وعن البَلخي عن إسـماعيل، وعن قالون إلا عن الشـحام، وابن صالح، والقاضي عنه، وعن ورش إلا عن عمرو بن بشار، وأبي الأزهر، ويونس، وأهل مصر عنه، بفتح الهاء والياء كالباقين وهم مكي، والدوري عن يزيد، وحمصي طريق أبي علي عنه، والحُلواني عن هشـام غيـر أبي الفضل إلا مـن طريق البَلخي عنـه، والبَلخي عن الأخفش عـن ابن ذكوان، والحسن، وسـلام، ويعقوب، والأصمعي، وخارجة، وعلي بن نصر الجهضمي غير أبي عمرو، والزجَّاج من طريق الماوردي، وابن هارون كلاهما عن أيوب، وأحمد بن الخليـل، وعبد الله المؤدب، وأبو بكر المطرز جميعاً عن أبي حاتم، وحفص، وأبان، وشـيبان، وابن مجالد عن عاصم، والكسـائي، وحسين بن علي الجعفي، والبُرجُمي غيـر أبي علي عنه، وابن جبير، والاحتياطي من طريق الأهوازي عنهما، وابن غالب،

٢١٩/ب

والبُرجُمي عن الأعشى، والقاسم بن أحمد الخياط عن الشموني عنه، والغضائري عن العليمي عن حماد، وابن أبي ليلى زائدة بن قدامة عن الأعمش، وقرأت على أبي علي عن أبي عبد الله الأرجاني عن النقاش عن القاسم بن أحمد عن الشموني بالوجهين بفتحهما وبكسرهما أيضاً، وعن الحسن رفع الهاء وفتح الياء(١).

إظهار الدال، يزيد غير الدوي عنه، وشيبة، ونافع غير أبي الربيع سليمان بن مسلم بن جمّاز، وإسماعيل طريق ابن مجاهد عنه، وابن صالح عن صاحبيه، وابن سعدان عن المسيبي من طريق الأهوازي عنهما، وعبد الله بن كثير، وحميد، وعبد الزراق من طريق/ أبي علي عن ابن عامر، وأحمد بن نصر بن شاكر من طريق أبي الحسين الكبائي عنه، وأبو محمد الزعفراني كلاهما عن ابن عتبة، وسلام، ويعقوب غير أبي الحسن الغضائري عن التمار عنه، وعمرو بن هارون عن أيوب، وعاصم، وقاسم من طريق الخزاعي عنه، وأحمد بن جبير عن اختياره، وقرأت على الأهوازي عن أبي عُبيد بإدغامها كالباقين(٢). ٢٢٠/أ

وسمعت أبابكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت الشذائي، يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول: وينبغي أن يلفظ بالكاف والعين والصاد وزناً واحداً، والصاد أطول قليلاً لعلة الإدغام(٣)، وذلك لأنهن على ثلاثة أحرف أوسطهن ساكن فتمكن ليظهر الألف من كاف وصاد والياء من عين ويلفظ بالهاء والياء على مقدارهما بلا مد لأنها على حرفين حرفين الأول متحرك والثاني ساكن، وهذا أصل لكل ما يرد عليه من الهجاء في القرآن.

قال أبو بكر الشذائي: وكل ما كان من الحروف المتهجاة على ثلاثة أحرف

(١) انظر: المنتهى ص٤٦٩، الكامل في القراءات ص٣٣٤، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥٠، الإتحاف ص٣٧٥.
(٢) انظر: المنتهى ص٤٦٩، المصباح ٣/ ٩٥، النشر ٢/ ٧١.
(٣) إلى هنا في الإيضاح ١/ ٣٦٢.

الأوسط منها حرف من حروف المد واللّين فأمدد ذلك الحرف لئلا يلتقي ساكنان وهما حرف اللّين والحرف الذي بعده، ومددت لأن المدة في نية حركة.

﴿عَبدُه زَكَرِيَّا﴾(١) رفع، أبو القاسم الحسن بن علي الثقفي عن ابن مسلم(٢).

﴿خَفَّتِ﴾(٣) بفتح الخاء والفاء وتشديدها وكسر التاء، ﴿المَوالِي﴾ ساكنة الياء، الثقفي، وأبو القاسم عبيد الله بن علي الأنصاري كلاهما عن ابن مسلم، قال: يعني ذهبت الموالي(٤)، وهي قراءة عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهم(٥).

﴿يَرِثْني وَيَرِثْ﴾(٦) بجزم الثاء فيهما، محمد بن شهاب الزهري، وأبو عمرو غير الجعفي، وعبيد ابن عقيل والجهضمي عنه، والأعمش، وطلحة، والكسائي، ومحمد بن عيسى عن اختياره(٧).

﴿عِتِيًّا﴾(٨)، و﴿صِلِيًّا﴾(٩)، و﴿جِثِيًّا﴾(١٠)، و ﴿بِكِيًّا﴾(١١) بكسر أولهن، حمصي طريق أبي علي عنه، وهما، والأعمش، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى عن اختياره، وافق حفص غير الخزاز طريق الأهوازي عنه إلا في ﴿بُكِيًّا﴾(١٢)، وذكر أبو علي في تصنيفه عن أبي بَحرِيَّة ﴿عِتِيًّا﴾ بكسر العين فقط لا غير، وفي مفرده عنه كما ذكرنا والله أعلم.

(١) آية: ٢.
(٢) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٦، المنتهى ٤٦٩.
(٣) آية: ٥.
(٤) انظر: الكامل في القراءات١/ ٥٩٥.
(٥) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٦، المحرر الوجيز ٤/ ٥، البحر المحيط ٧/ ٢٤١.
(٦) آية: ٦.
(٧) وقرأ الباقون برفع الثاء فيهما. انظر: الموجز ص٢٥٦، النشر٢/ ٣١٧.
(٨) آية: ٨.
(٩) آية: ٧٠.
(١٠) آية: ٧٢.
(١١) آية: ٥٨.
(١٢) الباقون بضم أوائلهن. انظر: النشر٢/ ٣١٧.

﴿هُوَ عَلَيِّ هَيِّنٌ﴾ بكسر الياء من ﴿عَلَيِّ﴾ في الموضعين[1]، وهو من نحو قوله: ﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾[2] على قراءة حمزة، والحسن وحده[3]، والفتح أشهر وأقوي.

﴿وقد خَلَقنَاكَ﴾ بنون وألف على التعظيم، هما، والأعمش، وطلحة، ومحمد ابن عيسى عن اختياره[4].

﴿وَبِرًّا﴾ بكسر الباء في الموضعين[5]، الحسن، والعُمري عن يزيد[6].

﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾[7] شيبة، والزهري، وابن مناذر، والأصمعي، وورش عن نافع، والحُلواني، وأبو سليمان عن قالون، وأبو الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان من طريق أبي علي عنه عن أبي نَشيط عن قالون، وحمصي طريق الأهوازي عنه، والحسن، وأبو عمرو، ويعقوب[8].

﴿فَأَجَاءَهَا﴾[9] بإمالة الجيم، طلحة، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، بغير همز قبل الهاء، الحسن وحده[10].

﴿المِخاضُ﴾/ بكسر الميم، أبو يعقوب الأفطس عن ابن كثير[11]، وهما لغتان ٢٢٠/ب

---

(١) آية: ٩، ٢١.
(٢) إبراهيم: ٢٢.
(٣) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٦، شواذ القراءات ص٢٩٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥٠.
(٤) وقرأ الباقون بالتاء من غير ألف. انظر: الموجز ص٢٥٧، النشر ٢/ ٣١٧.
(٥) آية: ١٤، ٣٢.
(٦) انظر: شواذ القراءات ص٢٩٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥١.
(٧) آية: ١٩.
(٨) وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد اللام. انظر: التذكرة ص٣٥٢، الموجز ص٢٥٧.
(٩) آية: ٢٣.
(١٠) انظر: شواذ القراءات ص٢٩٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥١، فتح القدير ٣/ ٣٨٨.
(١١) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٧،شواذ القراءات ص٢٩٨، البحر المحيط ٧/ ٢٥١.

بمعنى واحد مثل الحصاد والحصاد، ونحوه والفتح أشهر فيهما.

﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ بفتح النون، الأصمعي، والأزرق عن أبي عمرو، وحمزة، وحفص إلا الغضائري، وعن هُبيرة عنه، والأعمش، وطلحة، وابن أبي ليلى، وخلف من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري عن اختياره[١].

﴿مِن تَحْتِهَآ﴾[٢] بكسر الميم والتاء، مدني غير الزهري، وابن محيصن، وأبو بكر أحمد بن محمد النوفلي عن ابن بكار، وعيسى بن عمر الهمداني، ونعيم بن يحيى كلاهما عن أبي عمرو، وأبو حاتم، وروح من طريق أبي العباس المعدل عنه، وابن هارون عن أيوب، وكوفي غير عاصم [إلا حفصاً، وابن مجاهد، وحماد بن عمرو عنه، وخلاد، وابن صالح عن أبي بكر][٣] وأبا زيد، وجبلة عن المفضل عنه[٤].

﴿يُسَاقِطْ﴾[٥] بالياء، ابن مناذر، وحمصي، وإسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو، والقصبي طريق أبي علي عنه عن عبد الوارث عنه، ويعقوب وسهل وحماد بن أبي زياد، وشيبان عن عاصم، والغضائري عن الواسطي عن شعيب عن يحيى، وأبو عبد الله الأزرق القزويني عن ابن [أبي][٦] سريج النهشلي، وعمر بن بكير، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي عن الكسائي، وابن رُستم عن نصير عنه، وابن أبي نصر من طريق أبي علي عنه فعنه أيضاً، بالتاء خفيف، عُبيد بن عقيل وعبد الوارث إلا القصبي عنه كلاهما عن أبي عمرو، وحمزة، وأبان عن عاصم، وخلاد عن أبي بكر والخزاز عن هُبيرة، والأعمش، وطلحة، وأبو عُبيد، ومحمد بن جرير عن اختيارهما، بضم

(١) الباقون بكسر النون. انظر: الإعراب للنحاس ٢/ ٣٠٨، النشر ٢/ ٣١٧.

(٢) آية: ٢٤.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٤) الباقون بفتح الميم والتاء. انظر: النشر ٢/ ٣١٨.

(٥) آية: ٢٥.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

التاء، مثل «تُفَاعِل» الهمداني، وعبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن أبي عمرو، وحفص إلا الخزاز، والطوسي عن هُبيرة عنه، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مثله بالياء، الحسن وحده، الباقون بفتح التاء وتشديد السين[١].

﴿فَإِمَّا تَرَيْنَ﴾[٢] بياء ساكنة خفيفة النون، مثل «جرْيْن»، طلحة وحده[٣]، كأنه لا يدخل النون الثقيلة فيه، قال: وقد روى ذلك عن يزيد، وشيبة، ونافع، بهمزة مكسورة، يونس ابن حبيب، وأحمد بن موسى اللؤلؤي كلاهما عن أبي عمرو، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عنه[٤].

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾[٥] بنصب اللام، دمشقي، والحسن، ويعقوب، والقطعي، وعمرو ابن هارون عن أيوب، وعاصم، وزائدة بن قدامة عن الأعمش فيه[٦].

﴿تَمْتَرُونَ﴾ بالتاء، محمد بن إسماعيل، وحمصي طريق أبي علي عنه، ودمشقي، والجعفي، وإسحاق بن يوسف كلاهما عن أبي عمرو، وزيد وأبو حاتم، وداود، والفزاري، والمنهال طريق ابن عبد الرزاق عنه، وأبو العباس المعدل وهبة الله معاً عن روح جميعاً عن يعقوب، [والزاهد[٧]][٨]، والقطعي، وعمرو بن هارون عن أيوب، وكوفي غير أحمد بن جبير عن اختياره[٩].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٧٠، المصباح٣/ ٩٧، النشر٢/ ٣١٨.
(٢) آية: ٢٦.
(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٤٢، شواذ القراءات ص٣٠٠، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٧.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٧، المحتسب٢/ ٤٢.
(٥) آية: ٣٤.
(٦) الباقون بالرفع. انظر: التيسير ص١٤٩، النشر٢/ ٣١٨.
(٧) فهد بن الصقر، روى القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وعن أيوب ابن المتوكل، روى القراءة عنه ابن أخته إبراهيم بن خالد. انظر: الغاية ٢/ ٩٠٧.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.
(٩) الباقون بالياء. انظر: مصطلح الإشارات في القراءات ٥٥٣.

﴿مُخَلَصًا﴾[١] بفتح اللام، الحسن، وهارون بن موسى، وعيسى بن عمر/ ١/٢٢١ أ الهمداني عن أبي عمرو، وابن هارون عن أيوب، وكوفي غير طلحة، وابن جبير عن اختياره، وعاصم إلا أبا عمرو، والخليل، والضحاك، والمفضلين غير أبي زيد عنه، وأبا بكر طريق علي، ويحيى بن سليمان، وأبي عمارة، وابن جبير إلا من طريق الخزاعي عنه، وأبا عبد الله العجلي عن يحيى عنه[٢].

﴿إذا يُتلَى عَلَيهِم﴾[٣] بالياء، ابن محيصن، وابن الصَّلت[٤].

﴿أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ﴾[٥] بألف على الجمع وبكسر التاء في اللفظ، الحسن وحده[٦]، وكذلك هو في قراءة ابن مسعود[٧].

﴿جَنّاتُ عَدنٍ الَّتي﴾[٨] برفع التاء، أحمد بن موسى اللؤلؤي، وإسحاق بن يوسف الأنباري، وخالد بن جبلة عن أبي عمرو، وزائدة بن قدامة[٩]، بغير ألف، وبضم التاء أيضاً على واحدة، الحسن وحده[١٠].

﴿نوَرِّثُ﴾[١١] بفتح الواو وتشديد الراء، من التوريث، حميد بن قيس، والحسن، ومحبوب وعدي ابن الفضل، وأبو جعفر الرواسي عن أبي عمرو، ورُويس، والسيرافي

---

(١) آية: ٥١.
(٢) الباقون بضم الميم وكسر اللام. انظر: المستنير ص٤٧٢.
(٣) آية: ٥٨.
(٤) انظر: المنتهى ص٤٧١، مفردة ابن محيصن ص٢٧٧، البحر المحيط ٧/ ٢٧٧.
(٥) آية: ٥٩.
(٦) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٧٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥٣.
(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٨، المحرر الوجيز ٤/ ٢٢.
(٨) آية: ٦١.
(٩) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٨.
(١٠) انظر: مفردة الحسن البصري ص٣٧٥، مصطلح الإشارات في القراءات ص ٥٥٤.
(١١) آية: ٦٣.

عن داود كلاهما عن يعقوب، وأبو القاسم الطوسي عن هُبيرة[(١)].

﴿إِذا مَا مِتُّ﴾[(٢)] بكسر الهمزة على الخبر، زائدة بن قدامة، واختلف عن ابن عامر، فقرأت على شيخنا أبي علي - رحمه الله - عن الوليد بن مسلم، وعن الأخفش، والبَلْخي عن هشام، وعن أبي بكر الداجوني، ومحمد بن موسى عن ابن ذكوان، وعن الأخفش غير هبة، وأبي بكر النقاش والبَلخي عنه عن ابن ذكوان بهمزة مكسورة على الخبر، وعن الآخرين عنه بهمزتين على أصولهم، وقرأت على أبي بكر المروزي رحمه الله عن أحمد بن نصر بن شاكر عن ابن عتبة، وعن أبي الحسن عن الأعرج عن الأخفش عن ابن ذكوان بهمزتين، وعن الآخرين عنه بهمزة مكسورة على الخبر[(٣)].

﴿لَسَوفَ أَخرَجُ﴾ بفتح الهمزة ورفع الراء، هارون بن موسى، وأبو العباس الليثي كلاهما عن أبي عمرو[(٤)].

﴿يَذْكُرُ﴾[(٥)] خفيف، شيبة، ونافع، وابن مناذر، وشامي غير ابن مسلم عنه، والحسن، والجعفي، ويونس، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وسلام، وأبو حاتم، وزيد، والزعفراني، وهبة الله كلاهما عن روح، والمنهال طريق أبي الحسن الأنطاكي عنه، وعاصم[(٦)].

﴿ثَمَّ﴾[(٧)] بفتح الثاء، ﴿تَنَجّي﴾ بتاء مفتوحة، وتشديد الجيم ونصبها، أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بالياء وسكون النون، وتخفيف الجيم من أنجى

---

(١) الباقون بسكون الواو وتخفيف الراء. انظر: النشر ٢/ ٣١٨، الإتحاف ص٣٧٨.
(٢) آية: ٦٦.
(٣) انظر: المنتهى ص٤٧٢، المصباح ٣/ ٩٩، الإتحاف ص٣٧٩.
(٤) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٨، المصباح ٣/ ٩٩.
(٥) آية: ٦٧.
(٦) الباقون بالتشديد مع فتح الكاف. انظر: التيسير ص١٤٩، النشر ٢/ ٣١٨.
(٧) آية: ٧٢.

ينجي، حمصي طريق أبي علي عنه، بنونين خفيفة الجيم، ابن محيصن، ويعقوب غير أبي الحسن الغضائري، والكرجي، وأبي بكر بن مقسم، وهبة عن التمار عن رُويس/ عنه، ٢٢١/ب والكسائي، والأعمش طريق السعيدي عنه، ومحمد بن عيسى عن اختياره[١].

﴿خَيرٌ مُّقامًا﴾[٢] بضم الميم، ابن كثير، وابن محيصن، وحميد، والمكيون، وعلي بن نصر الجهضمي، وأبو زيد طريق أبي علي عنه كلاهما عن أبي عمرو[٣].

﴿وَرِيّاً﴾[٤] بتشديد الياء بلا همز، يزيد، وشيبة، والزهري، ونافع غير الأصمعي، وابن جمّاز، وخارجة، وورش إلا النحاس عن أصحابه من طريق ابن شنبوذ، ودمشقي غير ابن عتبة، وعبد الرزاق من طريق الأهوازي عنهما عنه، والحُلواني، والأخفش عن هشام، وابن جرير عن ابن بكار عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث عنه، وابن هارون عن أيوب، وحماد ابن عمرو، والضحاك، وابن نبهان عن عاصم، والبُرجُمي من طريقيه، وأحمد بن جبير، وأبو إسحاق إبراهيم بن منصور الخفاف الآدمي، ومحمد بن إبراهيم الخواص الزاهد عن الأعشى، وأبو بكر النقاش، وحماد الكوفي إلا من طريق أبي الفضل عنهما، وأبو علي النقار جميعاً عن القاسم بن أحمد الخياط، وأبو محمد الزعفراني كلاهما عن الشموني عنه، بالوجهين، الأصمعي عن نافع[٥]، هكذا ذكر أبو علي في مفرد عاصم عن النقاش، والنقار والله أعلم.

بياء قبل الهمزة، والمد بوزن وريعا قال: فهي من المقلوب نحو جبذ وجذب، ونحو ذلك، حميد بن قيس الأعرج، بالزاي المعجمة، وتشديد الياء على إرادة الهيئة والزينة، قال الفراء: تقول العرب: زييت الجاري أي زينتها وهيأتها[٦]. الحُلواني عن أبي

---

(١) انظر: المحرر الوجيز ٤/ ٢٨، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥٥.

(٢) آية: ٧٣.

(٣) الباقون بفتحها. انظر: المصباح٣/ ٩٩، النشر٢/ ٣١٨.

(٤) آية: ٧٤.

(٥) انظر: المنتهى ص٤٧٢، المصباح٣/ ١٠٠.

(٦) انظر: معاني القرآن٢/ ١٧١.

معمر عن عبد الوارث، الباقون بالراء غير المعجمة، وبهمزة ساكنة قبل الياء، وإذا وقف عليها حمزة ترك همزتها وأشار إليها بصدره، وقد ذكر ذلك فيما مضى من الكتاب.

﴿وُلْداً﴾[١] بضم الواو وسكون اللام حيث كان من غير استثناء، الأصمعي عن أبي عمرو، وافقه نعيم بن يحيى عن الأعمش في الجميع إلا في الأنبياء قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾[٢] فإنه يفتح الواو لا غير، وحمزة، وعلي، وطلحة، وابن أبي ليلى، ومحمد بن عيسى عن اختياره هاهنا، أربعة مواضع[٣]، وفي آخر الزخرف[٤]، وفي نوح[٥]، ستة مواضع لا غير، وشيبان عن عاصم، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه، والواقدي عن حفص هاهنا فقط أربع كلمات وابن كثير، وابن محيصن، وخارجة عن نافع، وبصري غير أيوب في سورة نوح، قوله ﴿مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ﴾[٦] إلا أن الحسن، وخارجة بكسر الواو[٧]، هكذا ذكر أبو علي في تصنيفه عن خارجة.

٢٢٢/أ ﴿يَومَ يُحشَرُ﴾[٨] بياء مرفوعة/ وبفتح الشين، ﴿المُتَّقُونَ﴾ بالواو، ﴿وَيُسَاقُ﴾[٩] بألف وبياء مرفوعة، ﴿المُجْرِمُونَ﴾ بالواو، الحسن[١٠]، وهي قراءة علي بن الحسن ابن علي، ولا يُقرأ به لمخالفته المصحف، والصواب مثل قراءة العامة[١١]، وبه أخذ.

---

(١) آية: ٨٨.

(٢) آية: ٢٦.

(٣) آية: ١٥، ٣٥، ٧٧، ١١١.

(٤) آية: ٨١.

(٥) آية: ٢١.

(٦) آية: ٢١.

(٧) انظر: المنتهى ص٤٧٣، الكامل في القراءات ص ٥٩٦، المصباح ٣/ ١٠٠.

(٨) آية: ٨٥.

(٩) آية: ٨٦.

(١٠) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص٨٩، مفردة الحسن البصري ص٣٧٧، مصطلح الإشارات في القراءات ص٥٥٦.

(١١) ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ﴾ بالنون وضم الشين، ﴿وَنَسُوقُ﴾ بالنون، ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ بالياء.

﴿يَكَادُ﴾[1]، وفي عسق[2] بالياء فيهما، نافع، وعدي بن الفضل، وأبو العباس الليثي كلاهما عن أبي عمرو، وأيوب، والكسائي، وابن عيسى وابن سعدان عن اختيارهما، كيف شئت، العباس عن أبي عمرو في قول أبي علي عنه، هاهنا، بالتاء وهناك، بالياء عبيد بن عقيل عن أبي عمرو، والخزاز طريق أبي أحمد المصري عنه[3].

﴿يَنفَطِرْنَ﴾، وفي عسق، بالنون فيهما الزهري، وحميد بن قيس، وحمصي طريق الأهوازي عنه، وأبو عمرو إلا من أذكرهم عنه، وسلام، ويعقوب، وسهل غير أبي الحسن العنبري عنه، وطلحة، وأبو عُبيد، وأبو بكر إلا أحمد بن جبير عنه، وأبو عمارة عن حفص، والخزاز عن هُبيرة، والغضائري عن حسنون عنه أيضاً، والكسائي عن المفضل، وكذلك أبو زيد، وجبلة من طريق أبي الفضل الخزاعي عنهما عنه، وافقهم دمشقي إلا الثقفي عنه، وحمزة، وخلف هنا بالوجهين فيهما، هارون العتكي، والعباس من طريق الأهوازي عنه كلاهما عن أبي عمرو، بالتاء والنون وتخفيف الطاء، على وزن «يتفجرن»، و«يتقطعن»، يونس بن حبيب النحوي، وأبو زيد الأنصاري طريق أبي علي عنه كلاهما عن أبي عمرو، وهي لغة على قول من يقول: الإبل تشمن[4]، الباقون بالياء والتاء، وتشديد الطاء في الموضعين[5].

﴿إِلَّا آتِ﴾ بالتنوين، ﴿الرَّحمـنَ﴾[6] بنصب النون، طلحة وحده[7].

﴿هَل تَحُسُّ﴾[8] بفتح التاء وضم الحاء، حمصي من طريق أبي الفضل الخزاعي

---

(١) آية: ٩٠.

(٢) آية: ٥.

(٣) الباقون بالتاء. انظر: النشر ٢/ ٣١٩، الإتحاف ص ٣٨٠.

(٤) هكذا في الأصل، وفي البحر المحيط ٩/ ٣٢٢، والدر المصون ٩/ ٥٣٩: الإبل تتشمن.

(٥) انظر: المنتهى ص ٤٧٣، المستنير ص ٤٧٤، النشر ٢/ ٣١٩.

(٦) آية: ٩٣.

(٧) انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٨٩، البحر المحيط ٧/ ٣٠٣.

(٨) آية: ٩٨.

عنه، والبُرجُمي عن أبي بكر، وعن الأعشى أيضاً من طريق أبي علي الأهوازي عنه[١]، قال: وهي لغة قليلة في العرب، يقولون: حَسَست الشيء، وحَسَّست به، ومنهم من يقول: حِسست الشيء وحِسّست به.

اختلف فيها في فتح سبع ياءات: قوله تعالى: ﴿مِن وَرَآءِى﴾[٢]، و﴿يَرِثُنِى﴾، و﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾[٣]، ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾[٤]، و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾[٥]، و﴿ءَاتَىٰنِىَ﴾[٦]، و﴿رَبِّى إِنَّهُۥ﴾[٧] فتحهن ابن مناذر المدني، وافقه يزيد، وشيبة، ونافع، وحميد، وأبو عمرو، وأبو بكر النوفلي إلا في فتح ﴿وَرَآءِى﴾، و﴿يَرِثُنِى﴾، زاد ابن كثير، وابن محيصن ﴿ٱجْعَل لِّىٓ﴾، و﴿رَبِّى إِنَّهُۥ﴾، فتح الثقفي عن ابن مسلم ﴿رَبِّى إِنَّهُۥ﴾، وفتح الخزاز طريق أبي علي عنه والغضائري عن حسنون ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ وحيث كان، واسكن ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ابن محيصن/ والحسن، وحمزة، والأعمش، وطلحة، والحُلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ﴿مِن وَرَآءِى﴾ بالقصر، وبفتح الياء، خلف عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وأحمد بن فرح عن البزي عنه.

٢٢٢/ب

ذكر الإدغام

قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾[٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٩]، ﴿ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾[١٠]، ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[١١].

---

(١) انظر: المنتهى ص٤٧٣، المصباح ٣/ ١٠١.
(٢) آية: ٥.
(٣) آية: ١٠.
(٤) آية: ٤٣.
(٥) آية: ٤٥.
(٦) آية: ٣٠.
(٧) آية: ٤٧.
(٨) آية: ٢.
(٩) آية: ٤.
(١٠) آية: ٤.
(١١) آية: ٤.

سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت الخزاعي، يقول: سمعت أبا بكر الشذائي، يقول: قرأت على أبي بكر بن مجاهد بالوجهين، قال، وقال لي: إن شئت فأدغم وإن شئت فأظهر[١]. ﴿قَالَ رَبِّ﴾[٢]، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾[٣]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾[٤]، ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل﴾[٥]، ﴿خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾[٦]، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾[٧]، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾[٨]، ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ﴾[٩]، ﴿قَالَ رَبُّكِ﴾[١٠]، ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ﴾[١١]، ﴿ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ﴾[١٢]، ﴿نُكَلِّمُ مَن﴾[١٣]، ﴿فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[١٤]، ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ﴾[١٥]، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾[١٦]، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾[١٧]، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾[١٨]، ﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ﴾[١٩]، [﴿سَأَسْتَغْفِرُ

---

(١) قال ابن الباذش في الإقناع ١/ ٨٣: وكان ابن مجاهد يخير فيه، وحكى الأهوازي عن الشذائي قال: قرأتها على ابن مجاهد في الختمة الأولى بالإظهار كأشباهها، وفي الثانية بالإدغام فقط. اهـ.

(٢) آية: ٨.

(٣) آية: ٩.

(٤) آية: ٩.

(٥) آية: ١٠.

(٦) آية: ١٢.

(٧) آية: ١٧.

(٨) آية: ١٩.

(٩) آية: ٢١.

(١٠) آية: ٢١.

(١١) آية: ٢٤.

(١٢) آية: ٢٥.

(١٣) آية: ٢٩.

(١٤) آية: ٢٩.

(١٥) آية: ٣٥.

(١٦) آية: ٣٦.

(١٧) آية: ٤٠.

(١٨) آية: ٤٢.

(١٩) آية: ٤٣.

لَكَ ﴾[(١)](٢)، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾(٣)، ﴿إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾(٤)، ﴿لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ﴾(٥)، ﴿أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ﴾(٦)، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾(٧)، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾(٨)، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾(٩)، فذلك اثنتان وثلاثون حرفاً.

ذكر الإمالة

قوله: ﴿نِدَآءً﴾(١٠) يميل الدال قليلًا، ﴿ٱلْمَوَٰلِىَ﴾(١١) يميل الواو يسيراً لطيفاً، ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ﴾(١٢) يميل قليلًا، ﴿مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾(١٣) يميل الراء، ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ﴾(١٤) يميل الواو، ﴿مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾(١٥) يميل الجيم قليلًا، ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى﴾(١٦) يميله قليلًا، ﴿مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ﴾(١٧) يميل الجيم قليلًا، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾(١٨)، ﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾(١٩) يميل الواو

---

(١) آية: ٤٧.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

(٣) آية: ٥٣.

(٤) آية: ٦٤.

(٥) آية: ٦٥.

(٦) آية: ٧٠.

(٧) آية: ٧٣.

(٨) آية: ٧٧.

(٩) آية: ٩٦.

(١٠) آية: ٣.

(١١) آية: ٥.

(١٢) آية: ١٠.

(١٣) آية: ١١.

(١٤) آية: ١٤.

(١٥) آية: ١٧.

(١٦) آية: ٣٢.

(١٧) آية: ٥٢.

(١٨) آية: ٨٣.

(١٩) آية: ٧١.

قليـلاً، ﴿بِعِبَادَتِهِمْ﴾(١)، ﴿يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ﴾(٢) يميـل السـين قليـلًا، [﴿فِي ٱلْكِتَـٰبِ إِسْمَـٰعِيلَ﴾(٣)، ﴿مِن وَرَآءِى﴾(٤)، ﴿بِغُلَـٰمٍ﴾(٥)، ﴿فِي ضَلَـٰلٍ﴾(٦)، ﴿عَنْ ءَالِهَتِى﴾(٧)، ﴿جَنَّـٰتِ عَدْنٍ﴾(٨)، ﴿بَيِّنَـٰتٍ﴾(٩)، كلها بإمالة يسيرة](١٠).

❋ ❋ ❋

---

(١) آية: ٨٢.

(٢) آية: ٩٧.

(٣) آية: ٥٤.

(٤) آية: ٥.

(٥) آية: ٧.

(٦) آية: ٣٨.

(٧) آية: ٤٦.

(٨) آية: ٦١.

(٩) آية: ٧٣.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من المتن، ومثبت في الحاشية.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
سورة المائدة	٤٨٥
ذكر الحروف	٤٨٥
ذكر الإدغام	٥٠٠
ذكر الإمالة	٥٠٢
سورة الأنعام	٥٠٥
ذكر الإدغام	٥٤٢
ذكر الإمالة عن قتيبة	٥٤٣
سورة الأعراف	٥٤٦
ذكر الحروف	٥٤٧
ذكر الإدغام	٥٧٦
ذكر الإمالة عن قتيبة	٥٧٨
سورة الأنفال	٥٨١
ذكر الحروف	٥٨١
ذكر الإدغام	٥٩١
ذكر الإمالة عن قتيبة	٥٩٢
سورة التوبة	٥٩٣
ذكر الحروف	٥٩٣
ذكر الإدغام	٦٠٨
ذكر الإمالة عن قتيبة	٦١٠
سورة يونس عليه السلام	٦١٢
ذكر الحروف	٦١٣
ذكر الإدغام	٦٢٧
ذكر الإمالة عن قتيبة	٦٢٨

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

❊ ❊ ❊